إعراب القرآن الكريم

﴿المجلد الثامن﴾

دكتـــور

محمود سليمان ياقوت

أستاذ الصرف و النحو

كلية الآداب – جامعة طنطا ..

دار المعرفة الجامعية

٤٠ شارع سوتير – الأزاريطة – ت : ٤٨٧٠١٦٣

٣٨٧ شارع قنال السويس – الشاطبى – تليفون : ٥٩٢٣١٤٦



المجلد الثامن

إعـراب :

- سورة الروم
- سورة لقمان
- سورة السجدة
- سورة الأحزاب
- سورة سبأ
- سورة فاطر
- سورة يس
- سورة الصافات
- سورة ص
- سورة الزمر
- سورة غافر



إعراب سورة الروم





الم : سبق إعرابها في أوائل بعض السور الكريمة.

* * *

غُلِبَتِ ٱلرُّومُ ﴿٢﴾

غلبت : فعل ماضٍ مبني للمجهول، والتاء للتأنيث.

الروم : نائب فاعلٍ مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية و(الروم): أطلق العرب على دولة بيزنطة كلمة (الروم)، وعاصمتها القسطنطينية، والروم اليوم هم المسيحيون الشرقيون من كاثوليك وأرثوذكس.

* * *

فِيٓ أَدۡنَى ٱلۡأَرۡضِ وَهُم مِّنۢ بَعۡدِ غَلَبِهِمۡ سَيَغۡلِبُونَ ﴿٣﴾

في : حرف جر مبني على السكون.

أدنى : اسم مجرور بالكسرة المقدرة للتعذر، والجار والمجرور متعلق بـ(غلبت)، و(أدنى) مضاف.

الأرض : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

وهم : الواو عاطفة، و(هم) ضمير منفصل مبتدأ.

من : حرف جر مبني على السكون.

بعد : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(سيغلبون).

غلبهم : (غلب) مضاف إليه، و(هم) مضاف إليه.

سيغلبون : السين حرف استقبال، وجملة (يغلبون) في محل رفع خبر، والجملة معطوفة على (غلبت الروم).[1]

* * *

---

[1] المعنى: غلبت فارسُ الرومَ في أقرب الأرض من العرب، وهي أطراف الشام، وهم بعد انهزامهم سيغلبون فارس.

فِي بِضْعِ سِنِينَ ۗ لِلَّهِ ٱلْأَمْرُ مِن قَبْلُ وَمِنۢ بَعْدُ ۚ وَيَوْمَئِذٍ يَفْرَحُ ٱلْمُؤْمِنُونَ ﴿٤﴾

في : حرف جر مبني على السكون.
بضع : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(سيغلبون).
سنين : مضاف إليه مجرور بالياء؛ لأنه ملحق بجمع المذكر السالم، والبضع عدد من الثلاثة إلى التسعة، وهي عكس معدودها من حيث التذكير والتأنيث.
لله : شبه الجملة خبر مقدم.
الأمر : مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة، والجملة اعتراضية.
من : حرف جر مبني على السكون.
قبل : ظرف زمان مبني على الضم في محل جر بـ(من)، والعلة في هذا البناء انقطاعه عن الإضافة لفظاً لا معنى، والجار والمجرور متعلق بـ(الأمر).
ومن : الواو عاطفة، و(من) حرف جر.
بعد : مثل السابق، والجار والمجرور معطوف عليه.
ويومئذ : الواو حرف عطف، و(يوم) ظرف زمان منصوب بالفتحة متعلق بـ(يفرح)، وهو مضاف و(إذا) مضاف إليه، ولحقه تنوين العوض عن جملة محذوفة.
يفرح : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة.
المؤمنون : فاعل، والجملة معطوفة على (غلبت الروم).

* * *

بِنَصْرِ ٱللَّهِ ۚ يَنصُرُ مَن يَشَآءُ ۖ وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلرَّحِيمُ ﴿٥﴾

بنصر : متعلق بـ(يفرح)، و(نصر) مضاف.
الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.
ينصر : فعل مضارع، وفاعله "هو"، والجملة استئنافية.
من : اسم موصول بمعنى "الذي" مفعول به.
يشاء : فعل مضارع، وفاعله "هو"، والجملة صلة الموصول.
وهو : الواو استئنافية، و(هو) ضمير منفصل مبتدأ.
العزيز : خبر أول مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.
الرحيم : خبر ثانٍ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

تعليق على الآيات الكريمة:

في هذه الآيات الشريفة إشارة إلى حدثين، كان أولهما قد وقع بالفعل، وأما الثاني فلم يكن قد وقع بعد، وهو إخبار عن الغيب، وحدد لوقوعه بضع سنين فيما بين الثلاث والتسع.

وتفصيل الحدث الأول أن الفرس والبيزنطيين (دولة الروم) قد اشتبكوا في معركة في بلاد الشام على أيام خسرو أبرويز، أو خسرو الثاني عاهل الفرس المعروف عند العرب بكسرى، وهيراكليوس الصغير الإمبراطور الروماني المعروف عند العرب بهرقل؛ ففي عام ٦١٤م استولى الفرس على أنطاكية أكبر المدن في الأقاليم الشرقية للإمبراطورية الرومانية، ثم على دمشق، وحاصروا مدينة بيت المقدس إلى أن سقطت في أيديهم وأحرقوها ونهبوا السكان وأخذوا يذبحونهم، وقد دمر الحريق كنسية القيامة، واستولى المغيرون على الصليب ونقلوه إلى عاصمتهم، وقد جزعت نفوس المسيحيين لهذه الكارثة المروعة، ولما كانت هذه الهزيمة مبعث سرور للمشركين من أهل مكة وسبب شماتتهم بالمسلمين؛ لأن الروم أهل كتاب كأصحاب محمد ﷺ، والفرس ليسوا أصحاب كتاب كالمشركين، أنزل الله جل جلاله على محمد هذه الآيات البينات ليبشرهم بنصرة أهل الكتاب وفرحتهم، وهزيمة المشركين وسوء عاقبتهم في فترة من الزمن حددها ببضع سنين.

وتفصيل الحدث الثاني أن هرقل قيصر الروم الذي مني جيشه بالهزيمة لم يفقد الأمل في النصر، ولهذا أخذ يعد نفسه لمعركة تمحو عار هزيمته، حتى إذا كان العام ٦٢٢م (العام الهجري الأول) أرغم الفرس على خوض معركة على أرض أرمينيا، وكان النصر حليف الروم، وهذا النصر فاتحة انتصارات الروم على الفرس... وهكذا انتصر أهل الكتاب على المشركين فتحققت بشرى القرآن الكريم.

وثمة حدث ثالث يفهم من سياق هذه الآيات الشريفة، كانت مبعث فرح المسلمين، وهو انتصارهم على مشركي قريش في غزوة بدر التي وقعت في يوم الجمعة ١٧ من رمضان من العام الثاني الهجري؛ أي سنة ٦٢٤م. (المنتخب: ص ٦٠٢ وما بعدها، الهامش).

* * *

وَعۡدَ ٱللَّهِۖ لَا يُخۡلِفُ ٱللَّهُ وَعۡدَهُۥ وَلَٰكِنَّ أَكۡثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَعۡلَمُونَ ﴿٦﴾

وعد : مفعول مطلق منصوب بالفتحة مؤكد لمضمون الجملة قبله، وفعله محذوف؛ أي وعد الله ذلك وعداً. و(وعد) مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.

لا : حرف نفي مبني على السكون، غير عامل.

يخلف : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة.
الله : لفظ الجلالة فاعل، والجملة استئنافية بيانية.
وعده : مفعول به، والهاء ضمير متصل مضاف إليه.
ولكن : الواو عاطفة، و(لكن) حرف استدراك ونصب.
أكثر : اسم (لكن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
الناس : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.
لا : حرف نفي مبني على السكون غير عامل.
يعلمون : جملة في محل رفع خبر (لكن)، وجملة (لكن) معطوفة على ما قبلها (لا يخلف الله).

* * *

يَعْلَمُونَ ظَـٰهِرًا مِّنَ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا وَهُمْ عَنِ ٱلْـَٔاخِرَةِ هُمْ غَـٰفِلُونَ ﴿٧﴾

يعلمون : جملة في محل رفع بدل من السابقة عليها.
ظاهراً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.[1]
من : حرف جر.
الحياة : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(ظاهراً).
الدنيا : صفة مجرورة بالكسرة المقدرة للتعذر؛ أي يعلمون ظاهر ما يشاهدونه من زخارف الدنيا وملاذها وأمر معاشهم وأسباب تحصيل فوائدهم الدنيوية، وهذا ما يعرفه الجهال، وباطنها وحقيقتها أنه مجاز إلى الآخرة، يتزود منها إليها بالطاعة والأعمال الصالحة.
وهم : الواو للحال، والضمير المنفصل في محل رفع مبتدأ.
عن : حرف جر.
الآخرة : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(غافلون).
هم : ضمير منفصل في محل رفع توكيد للسابق، أو مبتدأ ثان خبره (غافلون)، والجملة خبر (هم) الأول.
غافلون : خبر (هم) الأول حسب الوجه الأول، والجملة في محل نصب حال.

* * *

---

[1] قوله تعالى: (يعلمون) بدل من قوله تعالى (لا يعلمون)، وفي هذا الإبدال من النكتة أنه أبدله منه، وجعله بحيث يقوم مقامه، ويسد مسده؛ ليعلمك أنه لا فرق بين عدم العلم الذي هو الجهل، وبين وجود العلم الذي لا يتجاوز الدنيا. والتعبير بالنكرة (ظاهراً) يفيد أنهم لا يعلمون إلا ظاهراً واحداً من جملة الظواهر.

أَوَلَمْ يَتَفَكَّرُواْ فِىٓ أَنفُسِهِم ۗ مَّا خَلَقَ ٱللَّهُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَآ إِلَّا بِٱلْحَقِّ وَأَجَلٍ مُّسَمًّى ۗ وَإِنَّ كَثِيرًا مِّنَ ٱلنَّاسِ بِلِقَآئِ رَبِّهِمْ لَكَٰفِرُونَ ﴿٨﴾

أولم : الهمزة حرف استفهام، والواو عاطفة، و(لم) حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون.

يتفكروا : جملة معطوفة على استئناف مقدر؛ أي أجهلوا ولم يتفكروا، لا محل لها من الإعراب.

في : حرف جر مبني على السكون.

أنفسهم : (أنفس) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(يتفكروا)، و(أنفس) مضاف و(هم) مضاف إليه. ويقول الزمخشري عن الجار والمجرور (في أنفسهم):
– يحتمل أن يكون ظرفاً، كأنه قيل: أولم يحدثوا التفكر في أنفسهم؛ أي في قلوبهم الفارغة من الفكر، والتفكر لا يكون إلا في القلوب، ولكنه زيادة تصوير لحال المتفكرين، كقولك: اعتقده في قلبك وأضمره في نفسك.
– ويحتمل أن يكون صلة للتفكر، كقولك: تفكر في الأمر وأجال فيه فكره.

ما : حرف نفي مبني على السكون.

خلق : فعل ماضٍ مبني على الفتح.

الله : لفظ الجلالة فاعل، والجملة استئنافية، والكلام تام قبلها، أو الجملة في محل نصب مفعول به لـ(يتفكروا)، والنفي بـ(ما) لا يمنع هذا الإعمال.

السموات : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الكسرة.

والأرض : اسم معطوف منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

وما : إسم موصول بمعنى "الذي" معطوف على (السموات).

بينهما : (بين) ظرف مكان منصوب بالفتحة متعلق بمحذوف تقديره "استقر" صلة الموصول، و(هما) مضاف إليه.

إلا : حرف استثناء ملغي يدل على الحصر.

بالحق : متعلق بـ(خلق)، أو بمحذوف حال من فاعل (خلق).

وأجل : اسم معطوف على (الحق) مجرور بالكسرة.

مسمى : صفة مجرورة بالكسرة المقدرة للتعذر؛ أي بأجل مسمى للسموات والأرض وما بينهما تنتهي إليه، وهو يوم القيامة.

وإن : الواو استئنافية، و(إن) حرف توكيد ونصب.

كثيراً : اسم (إن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

من : حرف جر.

الناس : اسم مجرور، والجار والمجرور صفة لـ(كثيراً).

بلقاء : جار ومجرور متعلق بـ(كافرون) الآتي.

ربهم : مضاف إليه، وهو مضاف و(هم) مضاف إليه.

لكافرون : اللام المزحلقة، و(كافرون) خبر (إن)، والجملة استئنافية.

* * *

أَوَلَمْ يَسِيرُواْ فِي ٱلْأَرْضِ فَيَنظُرُواْ كَيْفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْۚ كَانُوٓاْ أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَأَثَارُواْ ٱلْأَرْضَ وَعَمَرُوهَآ أَكْثَرَ مِمَّا عَمَرُوهَا وَجَآءَتْهُمْ رُسُلُهُم بِٱلْبَيِّنَٰتِۖ فَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيَظْلِمَهُمْ وَلَٰكِن كَانُوٓاْ أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿٩﴾

أولم : الهمزة حرف استفهام، والواو عاطفة، و(لم) حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون.

يسيروا : فعل مضارع مجزوم بـ(لم)، وواو الجماعة فاعل، والجملة معطوفة على استئناف مقدر. وهذا تقرير لسيرهم في البلاد، ونظرهم إلى آثار المدمرين من عاد وثمود وغيرهم من الأمم العاتية، ثم أخذ يصف لهم أحوالهم...

في : حرف عطف مبني على السكون.

الأرض : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(يسيروا).

فينظروا : الفاء عاطفة، و(ينظروا) معطوف على (يسيروا).

كيف : اسم استفهام في محل نصب خبر مقدم لـ(كان).

كان : فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح.

عاقبة : اسم (كان) مرفوع بالضمة، والجملة في محل نصب مفعول (ينظروا) المعلق عن العمل بالاستفهام.

الذين : اسم موصول في محل جر مضاف إليه.

من : حرف جر مبني على السكون.

قبلهم : الجار والمجرور (من قبل) صلة الموصول.

كانوا : واو الجماعة ضمير في محل رفع اسم (كان)، وهي عائدة على الأمم المتقدمة.

أشد : خبر (كان) منصوب بالفتحة، والجملة استئنافية.

منهم : جار ومجرور متعلق بـــ(أشد).

قوة : تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

وأثاروا : الواو عاطفة، وجملة (أثاروا) معطوفة على جملة (كان)، أو الواو للحال، والجملة في محل نصب حال بتقدير: "قد".

الأرض : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة. والمعنى: وحرثوا الأرض، وقيل لبقر الحرث: المثيرة، وقالوا: سمي ثوراً لإثارته الأرض، وبقرة؛ لأنها تبقرها؛ أي تشقها.

وعمروها : جملة معطوفة على (أثاروا).

أكثر : مفعول مطلق نائب عن المصدر؛ فهو صفته.

مما : (من) حرف جر، و(ما) مصدرية.

عمروها : فعل ماضٍ، وواو الجماعة فاعل، و(ها) مفعول به، و(ما) والفعل في تأويل مصدر في محل جر بـــ(من)، والجار والمجرور متعلق بـــ(أكثر).[1]

وجاءتهم : الواو عاطفة، و(جاء) فعل ماضٍ، والتاء للتأنيث، و(هم) ضمير متصل مفعول به.

رسلهم : (رسل) فاعل، والجملة معطوفة على (عمروها) الأولى.

بالبينات : جار ومجرور حال من الرسل.

فما : الفاء استئنافية، و(ما) حرف نفي.

كان : فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح.

الله : لفظ الجلالة اسم (كان) مرفوع بالضمة.

ليظلمهم : اللام للجحود، و(يظلم) فعل مضارع منصوب بـــ(أن) مضمرة وجوباً بعد اللام، وفاعله "هو"، و(هم) مفعول به، و(أن) والفعل في تأويل مصدر في محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (كان)، وجملة (كان) استئنافية.

ولكن : الواو عاطفة، و(لكن) حرف استدراك مهمل.

كانوا : فعل ماضٍ ناقص، وواو الجماعة اسم (كان).

أنفسهم : مفعول مقدم لـــ(يظلمون).

---

[1] يعني: من عمارة أهل مكة، وأهل مكة وادٍ غير ذي زرع، ما لهم إثارة الأرض أصلاً؛ ولا عمارة لها رأساً، فما هو إلا تهكم بهم، وبضعف حالهم في دنياهم.

يظلمون : جملة في محل نصب خبر (كان)، وجملة (كان) معطوفة الأولى؛ أي ولكنهم ظلموا أنفسهم حيث عملوا ما أوجب تدميرهم.

* * *

ثُمَّ كَانَ عَـٰقِبَةَ ٱلَّذِينَ أَسَـٰٓـُٔواْ ٱلسُّوٓأَىٰٓ أَن كَذَّبُواْ بِـَٔايَـٰتِ ٱللَّهِ وَكَانُواْ بِهَا يَسْتَهْزِءُونَ ﴿١٠﴾

ثم : حرف عطف مبني على الفتح.

كان : فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح.

عاقبة : خبر (كان) مقدم منصوب بالفتحة، وهو مضاف.

الذين : اسم موصول في محل جر مضاف إليه.

أساءوا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

السوأى : اسم (كان) مؤخر مرفوع بالضمة المقدرة للتعذر، والمصدر (أن كذبوا) بدل، أو:
– (السوأى) مفعول مطلق عامله الفعل (أساءوا)، و(أن) والفعل (كذبوا) في تأويل مصدر في محل رفع اسم (كان).[1]

أن : حرف مصدري مبني على السكون.

كذبوا : فعل ماضٍ، وواو الجماعة فاعل، و(أن) والفعل:
– في تأويل مصدر في محل رفع بدل من (السوأى).
– في تأويل مصدر في محل رفع اسم (كان) مؤخر.

بآيات : جار ومجرور متعلق بالفعل في (كذبوا).

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.

وكانوا : الواو عاطفة، و(كان) والواو اسمها.

بها : جار ومجرور متعلق بـ(يستهزئون).

يستهزئون : جملة في محل نصب خبر (كان)، وجملة (كان) معطوفة على جملة (كذبوا) الواقعة صلة الموصول الحرفي (أن).

* * *

[1] (السوأى) مؤنث "الأسوأ" اسم تفضيل من الفعل الثلاثي "ساء"، ووزنه الصرفي "فعلي" بضم الفاء وسكون العين.

ٱللَّهُ يَبۡدَؤُاْ ٱلۡخَلۡقَ ثُمَّ يُعِيدُهُۥ ثُمَّ إِلَيۡهِ تُرۡجَعُونَ ﴿١١﴾

الله : لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع بالضمة.
يبدأ : جملة الخبر، والجملة (الله يبدأ) استئنافية.
الخلق : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
ثم : حرف عطف مبني على الفتح.
يعيده : جملة في محل رفع معطوفة على (يبدأ).
ثم : حرف عطف مبني على الفتح.
إليه : جار ومجرور متعلق بـــ(ترجعون) الآتي.
ترجعون : جملة في محل رفع معطوفة على (يبدأ).

* * *

وَيَوۡمَ تَقُومُ ٱلسَّاعَةُ يُبۡلِسُ ٱلۡمُجۡرِمُونَ ﴿١٢﴾

ويوم : الواو عاطفة، و(يوم) ظرف زمان متعلق بـــ(يبلس).
تقوم : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة.
الساعة : فاعل، والجملة في محل جر مضاف إليه.
يبلس : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة. والإبلاس: أن يقف ساكناً متحيراً. يقال: ناظرته فأبلس، إذا لم يتكلم ويئس من أن يحتج.
المجرمون : فاعل، والجملة معطوفة على (الله يبدأ).

* * *

وَلَمۡ يَكُن لَّهُم مِّن شُرَكَآئِهِمۡ شُفَعَٰٓؤُاْ وَكَانُواْ بِشُرَكَآئِهِمۡ كَٰفِرِينَ ﴿١٣﴾

ولم : الواو عاطفة، و(لم) حرف نفي وجزم وقلب.
يكن : فعل مضارع ناقص مجزوم بالسكون.
لهم : جار ومجرور خبر مقدم لـــ(يكن).
من : حرف جر مبني على السكون.
شركائهم : (شركاء) اسم مجرور بالكسرة، و(هم) مضاف إليه، والجار والمجرور حال من (شفعاء)، و(من شركائهم) من الذين عبدوهم من دون الله تعالى.

شفعاء : اسم (يكن) مؤخر، والجملة معطوفة على (يبلس المجرمون).

وكانوا : الواو عاطفة، و(كان) والواو اسمها.

بشركائهم : جار ومجرور متعلق بـــ(كافرين) الآتي.

كافرين : خبر (كانوا) والجملة معطوفة على (يبلس المجرمون).

* * *

وَيَوْمَ تَقُومُ ٱلسَّاعَةُ يَوْمَئِذٍ يَتَفَرَّقُونَ ﴿١٤﴾

ويوم : الواو عاطفة، و(يوم) ظرف زمان متعلق بـــ(يتفرقون).

تقوم : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

الساعة : فاعل، والجملة في محل جر مضاف إليه.

يومئذ : (يوم) توكيد لـــ(يوم) الأول، وهو مضاف و(إذ) مضاف إليه وقد لحقــه تنــوين العوض عن جملة محذوفة.

يتفرقون : جملة معطوفة على (يبلس المجرمون). وواو الجماعــة في (يتفرقــون) للمــسلمين والكافرين؛ لدلالة ما بعده عليه، وعن الحسن رضي الله عنه: هو تفرق المــسلمين والكافرين، هؤلاء في عليين، وهؤلاء في أسفل السافلين، وعن قتادة رضي الله عنه: فرقة لا اجتماع بعدها.

* * *

فَأَمَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ فَهُمْ فِي رَوْضَةٍ يُحْبَرُونَ ﴿١٥﴾

فأما : الفاء استئنافية، و(أما) حرف تفصيل وشرط.

الذين : اسم موصول في محل رفع مبتدأ.

آمنوا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

وعملوا : جملة معطوفة بالواو على صلة الموصول.

الصالحات : مفعول به منصوب بالكسرة، جمع مؤنث سالم.

فهم : الفاء واقعة في جواب (أما)، و(هم) ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ.

في : حرف جر مبني على السكون.

روضة : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـــ(يحبرون) الآتي.

يحبرون : جملة في محل رفع خبر للضمير (هم)، والجملة في محل رفع خبر (الذين)، والجملة استئنافية.[1]

* * *

وَأَمَّا ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَكَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِنَا وَلِقَآيِٕ ٱلْـَٔاخِرَةِ فَأُوْلَٰٓئِكَ فِي ٱلْعَذَابِ مُحْضَرُونَ ﴿١٦﴾

وأما : الواو عاطفة، و(أما) حرف تفصيل وشرط.

الذين : اسم موصول في محل رفع مبتدأ.

كفروا : فعل ماض، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

وكذبوا : جملة معطوفة بالواو على صلة الموصول.

بآياتنا : جار ومجرور متعلق بالفعل في (كذبوا).

ولقاء : اسم معطوف على (آيات) مجرور بالكسرة.

الآخرة : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

فأولئك : الفاء واقعة في جواب (أما)، و(أولاء) اسم إشارة مبني على الكسر مبتدأ ثان، والكاف حرف خطاب.

في : حرف جر مبني على السكون.

العذاب : اسم مجرور، والجار والمجرور متعلق بـ(محضرون).

محضرون : خبر المبتدأ الثاني، والجملة في محل رفع خبر (الذين)، والجملة معطوفة على (فأما الذين آمنوا...). و(محضرون) لا يغيبون عن العذاب ولا يخفف عنهم.

* * *

فَسُبْحَٰنَ ٱللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ ﴿١٧﴾

فسبحان : الفاء استئنافي، و(سبحان) مفعول مطلق لفعل محذوف، والفعل مع فاعله يشكلان جملة استئنافية، و(سبحان) مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.

حين : ظرف زمان منصوب بالفتحة متعلق بـ(سبحان).

---

[1] (في روضة) في بستان، وهي الجنة. والتنكير لإبهام أمرها وتفخيمه، والروضة عند العرب: كل أرض ذات نبات وماء، و(يحبرون) يسرون، يقال: حبره، إذا سرَّه سروراً تهلل له وجهه، وظهر فيه أثره.

تمسون : فعل مضارع تام؛ أي تدخلون في وقت المساء، وواو الجماعة فاعل، والجملة في محل جر مضاف إليه.

وحين : ظرف معطوف بالواو على السابق.

تصبحون : مثل إعراب (تمسون)؛ أي تدخلون في وقت الصباح. أو (تمسون) صلاتا المغرب والعشاء، و(تصبحون) صلاة الفجر.

* * *

وَلَهُ ٱلْحَمْدُ فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَعَشِيًّا وَحِينَ تُظْهِرُونَ ﴿١٨﴾

وله : الواو اعتراضية، و(له) جار ومجرور خبر مقدم.

الحمد : مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة، والجملة اعتراضية.

في : حرف جر مبني على السكون.

السموات : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(الحمد).

والأرض : اسم معطوف مجرور وعلامة جره الكسرة.

وعشيًا : الواو عاطفة، و(عشيًا) اسم معطوف على (حين) منصوب بالفتحة فهو ظرف زمان. و(عشيًا) صلاة العصر.

وحين : مثل إعراب (عشيًا)، وهو مضاف.

تظهرون : جملة في محل جر مضاف إليه، و(تظهرون) صلاة العصر.

* * *

يُخْرِجُ ٱلْحَىَّ مِنَ ٱلْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ ٱلْمَيِّتَ مِنَ ٱلْحَىِّ وَيُحْىِ ٱلْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا ۚ وَكَذَٰلِكَ تُخْرَجُونَ ﴿١٩﴾

يخرج : جملة استئنافية لا محل لها من الإعراب.

الحي : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

من : حرف جر.

الميت : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(يخرج).

ويخرج : جملة معطوفة بالواو على (يخرج) الأولى.

الميت : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

من : حرف جر.

الحي : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(يخرج).

ويحيي : جملة معطوفة بالواو على (يخرج) الثانية.

الأرض : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

بعد : ظرف زمان منصوب بالفتحة متعلق بـ(يحيي).

موتها : (موت) مضاف إليه، و(ها) مضاف إليه.

وكذلك : الواو عاطفة، والكاف حرف تشبيه وجر، و(ذا) اسم إشارة في محل جر بالكاف، واللام للبعد، والكاف للخطاب، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لمفعول مطلق محذوف.

تخرجون : جملة معطوفة على جملة (يحيي).[1]

* * *

وَمِنْ ءَايَـٰتِهِۦٓ أَنْ خَلَقَكُم مِّن تُرَابٍ ثُمَّ إِذَآ أَنتُم بَشَرٌ تَنتَشِرُونَ ﴿٢٠﴾

ومن : الواو عاطفة، و(من) حرف جر.

آياته : (من آيات) جار ومجرور خبر مقدم.

أن : حرف مصدري مبني على السكون.

خلقكم : (أن) والفعل (خلق) في تأويل مصدر في محل رفع مبتدأ مؤخر، والجملة معطوفة على (يخرج الحي).

من : حرف جر مبني على السكون.

تراب : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(خلق)؛ أي لأنه خلق أصلهم منه.

ثم : حرف عطف مبني على السكون.

إذا : حرف يدل على المفاجأة مبني على السكون.

أنتم : ضمير منفصل مبني على السكون مبتدأ.

بشر : خبر، والجملة معطوفة على (خلقكم).

تنتشرون : جملة في محل رفع صفة لـ(بشر) أو خبر ثانٍ للمبتدأ (أنتم) أي ثم فاجأتم وقت كونكم بشراً منتشرين في الأرض.

* * *

[1] (يخرج الحي من الميت) كالطائر من البيضة، والإنسان من النطفة (ويخرج الميت من الحي) كالبيضة والنطفة من الحيوان، وإحياء الأرض: إخراج النبات منها. (وكذلك تخرجون) ومثل هذا الإخراج يخرجكم الله تعالى من قبوركم ويبعثكم.

وَمِنْ ءَايَٰتِهِۦٓ أَنْ خَلَقَ لَكُم مِّنْ أَنفُسِكُمْ أَزْوَٰجًا لِّتَسْكُنُوٓاْ إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُم مَّوَدَّةً وَرَحْمَةً ۚ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَٰتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٢١﴾

ومن : الواو عاطفة، و(من) حرف جر.

آياته : (من آيات) جار ومجرور خبر مقدم.

أنْ : حرف مصدري مبني على السكون.

خلق : (أن) والفعل (خلق) في تأويل مصدر في محل رفع مبتدأ مؤخر، والجملة معطوفة على (ومن آياته أن خلقكم).

لكم : جار ومجرور متعلق بالفعل (خلق).

من : حرف جر مبني على السكون.

أنفسكم : (من أنفس) جار ومجرور حال من (أزواجاً).

أزواجاً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

لتسكنوا : اللام حرف تعليل وجر، و(تسكنوا) فعل مضارع منصوب بـ(أن) مضمرة وجوباً بعد اللام، وواو الجماعة فاعل، والجملة صلة الموصول الحرفي (أن)، و(أن) والفعل في تأويل مصدر في محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بـ(خلق).

إليها : جار ومجرور متعلق بالفعل في (تسكنوا).

وجعل : جملة معطوفة على (خلق لكم).

بينكم : (بين) ظرف متعلق بـ(جعل) و(كم) مضاف إليه.

مودة : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

ورحمة : اسم معطوف منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

في : حرف جر مبني على السكون.

ذلك : (ذا) اسم إشارة في محل جر بـ(في)، واللام للبعد، والكاف للخطاب، والجار والمجرور خبر مقدم لـ(إن).

لآيات : اللام للتوكيد غير عاملة، و(آيات) اسم (إن) مؤخر منصوب بالكسرة؛ لأنه جمع مؤنث سالم، والجملة اعتراضية.

لقوم : جار ومجرور متعلق بمحذوف صفة لـ (آيات).

يتفكرون : جملة في محل جر صفة لـ(قوم).

وَمِنْ ءَايَـٰتِهِۦ خَلْقُ ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَٱخْتِلَـٰفُ أَلْسِنَتِكُمْ وَأَلْوَٰنِكُمْ ۚ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَـَٔايَـٰتٍ لِّلْعَـٰلِمِينَ ﴿٢٢﴾

ومن : الواو عاطفة، و(من) حرف جر.

آياته : (من آيات) جار ومجرور خبر مقدم.

خلق : مبتدأ مؤخر، الجملة معطوفة على (من آياته أن خلقكم)، و(خلق) مضاف.

السموات : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

والأرض : اسم معطوف مجرور وعلامة جره الكسرة.

واختلاف : اسم معطوف على (خلق) مرفوع بالضمة.

ألسنتكم : (ألسنة) مضاف إليه، وهو مضاف و(كم) ضمير متصل في محل جر مضاف إليه. والألسنة: اللغات، أو أجناس النطق وأشكاله.

وألوانكم : (ألوان) اسم معطوف على (ألسنة).

إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

في : حرف جر مبني على السكون.

ذلك : (ذا) اسم إشارة في محل جر بـ(في)، واللام للبعد، والكاف للخطاب، والجار والمجرور خبر مقدم لـ(إن).

لآيات : اللام للتوكيد، و(آيات) اسم (إن) مؤخر منصوب بالكسرة، والجملة اعتراضية.

للعالمين : جار ومجرور صفة لـ(آيات).[1]

* * *

وَمِنْ ءَايَـٰتِهِۦ مَنَامُكُم بِٱلَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ وَٱبْتِغَآؤُكُم مِّن فَضْلِهِۦٓ ۚ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَـَٔايَـٰتٍ لِّقَوْمٍ يَسْمَعُونَ ﴿٢٣﴾

ومن : الواو عاطفة، و(من) حرف جر.

آياته : (آيات) اسم مجرور بالكسرة، وهو مضاف والهاء ضمير متصل في محل جر مضاف إليه، والجار والمجرور خبر مقدم.

---

(1) المعنى: ومن الدلائل على كمال قدرته وحكمته خلق السموات والأرض على هذا النظام البديع، واختلاف ألسنتكم في اللغات واللهجات، وتباين ألوانكم في السواد والبياض وغيرهما. إن في ذلك لدلائل ينتفع بها أهل العلم والفهم. المنتخب: ص ٦٠٥.

منامكم : (منام) مبتدأ مؤخر، و(كم) متصل مضاف إليه، والجملة معطوفة على (من آياته أن خلقكم).

بالليل : جار ومجرور متعلق بالمصدر (منام).

والنهار : اسم معطوف مجرور وعلامة جره الكسرة.

وابتغاؤكم : اسم معطوف على (منام) مرفوع بالضمة.

من : حرف جر مبني على السكون.

فضله : (فضل) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(ابتغاء).[1]

إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

في : حرف جر مبني على السكون.

ذلك : (ذا) اسم إشارة في محل جر بـ(في)، واللام للبعد، والكاف للخطاب، والجار والمجرور خبر مقدم لـ(إن).

لآيات : اللام للتوكيد، و(آيات) اسم (إن) مؤخر، والجملة اعتراضية لا محل لها من الإعراب.

لقوم : جار ومجرور صفة لـ(آيات).

يسمعون : جملة في محل جر صفة لـ(قوم).

* * *

وَمِنْ ءَايَـٰتِهِۦ يُرِيكُمُ ٱلْبَرْقَ خَوْفًا وَطَمَعًا وَيُنَزِّلُ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً فَيُحْىِۦ بِهِ ٱلْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَآ ۚ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَـَٔايَـٰتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿٢٤﴾

ومن : الواو عاطفة، و(من) حرف جر.

آياته : (من آيات) خبر مقدم.

---

[1] هذا من باب اللف، وترتيبه: ومن آياته منامكم وإبتغاؤكم من فضله بالليل والنهار، إلا أنه فصل بين القرينين الأولين بالقرينين الآخرين؛ لأنهما زمانان والزمان والواقع فيه كشيء واحد، مع إعانة اللف على الاتحاد. ويجوز أن يراد منامكم في الزمانين، وابتغاؤكم فيهما، والظاهر هو الأول لتكرره في القرآن الكريم، وأسد المعاني ما دل عليه القرآن الكريم، يسمعونه بالآذان الواعية.

يريكم : (يري) فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للثقل، وفاعله "هو"، و(كـم) ضمير متصل مفعول به أول، وهناك (أن) مقدرة؛ أي ومن آياته أن يريكم، و(أن) المقدرة والفعل في تأويل مصدر في محل رفع مبتدأ مؤخر والتقدير: ومن آياته إراءتكم، والجملة من المبتدأ والخبر معطوفة على (ومن آياته أن خلقكم).

البرق : مفعول به ثان منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

خوفاً : مفعول لأجله منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

وطمعاً : اسم معطوف على (خوفاً) منصوب بالفتحة. و(خوفاً) من الصاعقة أو من الإخلاف، و(طمعاً) في الغيث، فكأنه قيل: يجعلكم رائين البرق خوفاً وطمعاً، أو إرادة خوف وإرادة طمع. ويجوز: (خوفاً وطمعاً) أن يكونا حالين؛ أي خائفين وطامعين.

وينزل : جملة معطوفة بالواو على جملة (يريكم).

من : حرف جر.

السماء : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(ينزل).

ماء : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

فيحيي : جملة معطوفة بالفاء على جملة (ينزل).

به : جار ومجرور متعلق بالفعل (يحيي).

الأرض : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

بعد : ظرف زمان منصوب بالفتحة متعلق بـ(يحيي).

موتها : مضاف إليه، وهو مضاف و(ها) مضاف إليه.

إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

في : حرف جر مبني على السكون.

ذلك : (ذا) اسم إشارة في محل جر بـ(في)، واللام للبعد، والكاف للخطاب، والجار والمجرور خبر مقدم لـ(إن).

لآيات : اللام للتوكيد، و(آيات) اسم (إن) مؤخر، والجملة اعتراضية لا محل لها من الإعراب.

لقوم : جار ومجرور صفة لـ(آيات).

يعقلون : جملة في محل جر صفة لـ(قوم).

* * *

وَمِنْ ءَايَـٰتِهِۦٓ أَن تَقُومَ ٱلسَّمَآءُ وَٱلْأَرْضُ بِأَمْرِهِۦ ۚ ثُمَّ إِذَا دَعَاكُمْ دَعْوَةً مِّنَ ٱلْأَرْضِ إِذَآ أَنتُمْ تَخْرُجُونَ ﴿٢٥﴾

ومن : الواو عاطفة، و(من) حرف جر.

آياته : (من آيات) خبر مقدم، والهاء مضاف إليه.

أن : حرف مصدري ونصب مبني على السكون.

تقوم : (أن) والفعل في تأويل مصدر في محل رفع مبتدأ مؤخر، والجملة معطوفة على (ومن آياته أن خلقكم).

السماء : فاعل، والجملة صلة الموصول الحرفي (أن).

والأرض : اسم معطوف مرفوع بالضمة.

بأمره : جار ومجرور حال من (السماء والأرض). والمعنى: قيام السموات والأرض واستمساكهما بغير عمد (بأمره) أي بقوله: كونا قائمتين.

ثم : حرف عطف مبني على الفتح.

إذا : ظرف لما يستقبل من الزمان مبني على السكون في محل نصب متعلق بجوابه (إذ أنتم تخرجون).

دعاكم : (دعا) فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر للتعذر، وفاعله "هو"، و(كم) ضمير متصل مفعول به، والجملة في محل جر مضاف إليه.

دعوة : مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

من : حرف جر.

الأرض : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(دعا).

إذا : حرف يدل على المفاجأة مبني على السكون.

أنتم : ضمير منفصل مبني على السكون مبتدأ.

تخرجون : جملة في محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب جواب (إذا). والمعنى: ثم خروج الموتى من القبور، إذا دعاهم دعوة واحدة: يا أهل القبور اخرجوا. والمراد سرعة وجود ذلك من غير توقف ولا تلبث.

* * *

وَلَهُۥ مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۖ كُلٌّ لَّهُۥ قَٰنِتُونَ ﴿٢٦﴾

وله	:	الواو عاطفة، و(له) خبر مقدم.
من	:	اسم موصول بمعنى "الذي" مبتدأ مؤخر، والجملة معطوفة على (من آياته أن تقوم).
في	:	حرف جر مبني على السكون.
السموات	:	(في السموات) جار ومجرور صلة الموصول.
والأرض	:	اسم معطوف مجرور وعلامة جره الكسرة.
كل	:	مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.
له	:	جار ومجرور متعلق بـ(قانتون) الآتي.
قانتون	:	خبر مرفوع بالواو، والجملة استئنافية، و(قانتون) منقادون لوجود أفعاله فيهم، لا يمتنعون عليه.

* * *

وَهُوَ ٱلَّذِي يَبۡدَؤُاْ ٱلۡخَلۡقَ ثُمَّ يُعِيدُهُۥ وَهُوَ أَهۡوَنُ عَلَيۡهِۚ وَلَهُ ٱلۡمَثَلُ ٱلۡأَعۡلَىٰ فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۚ وَهُوَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡحَكِيمُ ﴿٢٧﴾

وهو	:	الواو عاطفة، و(هو) ضمير منفصل مبتدأ.
الذي	:	اسم موصول خبر، والجملة معطوفة على (له مَنْ).
يبدأ	:	فعل مضارع، وفاعله "هو"، والجملة صلة الموصول.
الخلق	:	مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
ثم	:	حرف عطف مبني على الفتح.
يعيده	:	جملة معطوفة على صلة الموصول (يبدأ).
وهو	:	الواو للحال، أو اعتراضية، و(هو) مبتدأ.
أهون	:	خبر، والجملة في محل نصب حال، أو اعتراضية. و(أهون) على وزن "أفعل" ولكن ليس المراد التفضيل؛ بل هو بمعنى "هين"، فليس لدى الحق تعالى هين وأهون، بل كله هين عليه سبحانه.
عليه	:	جار ومجرور متعلق بـ(أهون).
وله	:	الواو عاطفة، و(له) خبر مقدم.
المثل	:	مبتدأ مؤخر، والجملة معطوفة على (هو الذي).
الأعلى	:	صفة مرفوعة بالضمة المقدرة للتعذر.

في : حرف جر مبني على السكون.

السموات : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال من الضمير المستتر في (الأعلى).

والأرض : اسم معطوف مجرور وعلامة جره الكسرة.

وهو : الواو عاطفة، و(هو) ضمير منفصل مبتدأ.

العزيز : خبر مرفوع بالضمة، والجملة معطوفة على (هو الذي) لا محل لها من الإعراب.

الحكيم : خبر ثان مرفوع وعلامة رفعه الضمة؛ أي القاهر لكل مقدور، الحكيم الذي يجري فعله على قضايا حكمته وعلمه. وعن مجاهد (المثل الأعلى) قول لا إله إلا الله، ومعناه: وله المثل الأعلى الذي هو الوصف بالوحدانية.

* * *

ضَرَبَ لَكُم مَّثَلًا مِّنْ أَنفُسِكُمْ ۖ هَل لَّكُم مِّن مَّا مَلَكَتْ أَيْمَـٰنُكُم مِّن شُرَكَآءَ فِى مَا رَزَقْنَـٰكُمْ فَأَنتُمْ فِيهِ سَوَآءٌ تَخَافُونَهُمْ كَخِيفَتِكُمْ أَنفُسَكُمْ ۚ كَذَٰلِكَ نُفَصِّلُ ٱلْـَٔايَـٰتِ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿٢٨﴾

ضرب : فعل ماض، وفاعله "هو" مستتر، والجملة استئنافية.

لكم : جار ومجرور متعلق بالفعل (ضرب).

مثلاً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

من : حرف جر مبني على السكون.

أنفسكم : (من أنفس) جار ومجرور صفة لـ(مثلاً)، و(كم) مضاف إليه، و(من) معناها الابتداء، كأنه قال: أخذ مثلاً وانتزعه من أقرب شيء منكم، وهي أنفسكم، ولم يبعد.

هل : حرف استفهام مبني على السكون.

لكم : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

مما : جار ومجرور (= من الذي) متعلق بمحذوف حال من (شركاء) الآتي، و(من) معناها التبعيض.

ملكت : فعل ماضٍ مبني على الفتح، والتاء للتأنيث.

أيمانكم : (أيمان) فاعل، والجملة صلة الموصول.

من : حرف جر زائد مبني على السكون.

شركاء : مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد، والجملة في محل نصب بدل من (مثلاً).

فيما : جار ومجرور (=في الذي) متعلق بـــ(شركاء).

رزقناكم : (رزقنا) جملة الصلة، و(كم) مفعول به.

فأنتم : الفاء عاطفة، و(أنتم) ضمير منفصل مبتدأ.

فيه : جار ومجرور متعلق بـــ(سواء) الآتي.

سواء : خبر، والجملة معطوفة على (هل لكم...).

تخافونهم : (تخافون) جملة في محل رفع خبر ثانٍ لـــ(أنتم)، و(هم) ضمير متصل مفعول به.

كخيفتكم : الكاف حرف جر، و(خيفة) اسم مجرور بالكسرة، و(كم) ضمير متصل مفعول به، والجار والمجرور متعلق بمفعول مطلق محذوف.

أنفسكم : (أنفس) مفعول به، وناصبه المصدر (خيفة)، و(كم) ضمير متصل مضاف إليه.

كذلك : الكاف حرف تشبيه وجر، و(ذا) اسم إشارة في محل جر بالكاف، واللام للبعـــد، والكاف للخطاب، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لمفعول مطلق محذوف.

نفصل : فعل مضارع، وفاعله "نحن"، والجملة استئنافية.

الآيات : مفعول به منصوب بالكسرة، جمع مؤنث سالم.

لقوم : جار ومجرور متعلق بالفعل (نفصل).

يعقلون : جملة في محل جر صفة لـــ(قوم).[1]

* * *

---

[1] المعنى: هل ترضون لأنفسكم – وعبيدكم أمثالكم بشر كبشر وعبيد كعبيد – أن يشاركم بعـــضهم (فيمـــا رزقناكم) من الأموال وغيرها، تكونون أنتم وهم فيه على السواء، من غير تفصلة بين حر وعبد: تهـــابون أن تستبدوا بتصرف دونهم، وأن تفتاتوا بتدبير عليهم كما يهاب بعضكم بعضاً من الأحرار، فإذا لم ترضوا بذلك لأنفسكم، فكيف ترضون لرب الأرباب ومالك الأحرار والعبيد أن تجعلوا بعض عبيده له شركاء؟ (كذلك) أي مثل هذا التفصيل (نفصل الآيات) نبينها؛ لأن التمثيل مما يكشف المعاني ويوضحها.

بَلِ ٱتَّبَعَ ٱلَّذِينَ ظَلَمُوٓاْ أَهْوَآءَهُم بِغَيْرِ عِلْمٍ ۖ فَمَن يَهْدِى مَنْ أَضَلَّ ٱللَّهُ ۖ وَمَا لَهُم مِّن نَّٰصِرِينَ ﴿٢٩﴾

بل	:	حرف إضراب انتقالي مبني على السكون.
اتبع	:	فعل ماضٍ مبني على الفتح.
الذين	:	اسم موصول فاعل، والجملة استئنافية.
ظلموا	:	فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.
أهواءهم	:	(أهواء) مفعول به، و(هم) مضاف إليه.
بغير	:	جار ومجرور حال من (الذين).
علم	:	مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة؛ أي اتبعوا أهواءهم جاهلين، لأن العالم إذا ركب هواه ربما ردعه علمه وكفه، وأما الجاهل فيهيم على وجهه كالبهيمة لا يكفه شيء.
فمن	:	الفاء عاطفة، و(من) اسم استفهام مبتدأ.
يهدي	:	جملة في محل رفع خبر، والجملة معطوفة على ما قبلها لا محل لها من الإعراب.
من	:	اسم موصول بمعنى "الذي" مفعول به.
أضل	:	فعل ماضٍ مبني على الفتح.
الله	:	لفظ الجلالة فاعل، والجملة صلة الموصول.
وما	:	الواو عاطفة، و(ما) حرف نفي.
لهم	:	جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.
من	:	حرف جر زائد مبني على السكون.
ناصرين	:	مبتدأ مؤخر مرفوع بواو مقدرة لاشتغال المحل بياء حرف الجر الزائد، والجملة معطوفة على جملة الصلة.

* * *

﴿فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا ۚ فِطْرَتَ ٱللَّهِ ٱلَّتِى فَطَرَ ٱلنَّاسَ عَلَيْهَا ۚ لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ ٱللَّهِ ۚ ذَٰلِكَ ٱلدِّينُ ٱلْقَيِّمُ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣٠﴾﴾

فأقم : الفاء استئنافية، و(أقم) جملة استئنافية.

وجهك : (وجه) مفعول به، والكاف مضاف إليه.

للدين : جار ومجرور متعلق بالفعل (أقم).

حنيفاً : حال من المأمور، أو من (الدين). والمعنى: فقوم وجهك له وعدّ له، غير ملتفت عنه يميناً ولا شمالاً، وهو تمثيل لإقباله على الدين، واستقامته عليه، واهتمامه بأسبابه، فإن من اهتم بالشيء عقد عليه طرفه، وسدد إليه نظره، وقوم له وجهه، مقبلاً به عليه.

فطرة : مفعول به لفعل محذوف، والتقدير: "الزموا فطرة الله" و(فطرة) مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه، و(فطرة الله): خلقة الله التي خلق الناس عليها، وهي أنهم قابلون للتوحيد، غير منكرين له.[1]

التي : اسم موصول في محل نصب صفة لـ(فطرة).

فطر : فعل ماضٍ، وفاعله "هو"، والجملة صلة الموصول.

الناس : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

عليها : جار ومجرور متعلق بالفعل (فطر).

لا : نافية للجنس حرف مبني على السكون.

تبديل : اسم (لا) مبني على الفتح في محل نصب.

لخلق : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر (لا). والجملة استئنافية تدل على التعليل.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.

ذلك : (ذا) مبتدأ، واللام للبعد، والكاف للخطاب.

الدين : خبر مرفوع بالضمة، والجملة تعليل ثانٍ.

القيم : صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة، أيٍ إن لزوم الفطرة هو الدين المستقيم.

---

[1] قال صلى الله عليه وسلم: "كل مولود يولد على الفطرة حتى يكون أبواه هما اللذان يهودانه وينصرانه ويمجسانه"، وقال في خطبته حكاية عن العلي القدير: "كل عبادي خلقت حنفاء فاجتالتهم (= أدارتهم) الشياطين عن دينهم، وأمروهم أن يشركوا بي غيري".

ولكن : الواو عاطفة، و(لكن) حرف استدراك ونصب.
أكثر : اسم (لكن) منصوب بالفتحة، وهو مضاف.
الناس : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.
لا : حرف نفي مبني على السكون.
يعلمون : جملة في محل رفع خبر (لكن)، والجملة من (لكن) واسمها وخبرها معطوفة على ما قبلها.

* * *

﴿ مُنِيبِينَ إِلَيْهِ وَاتَّقُوهُ وَأَقِيمُوا الصَّلَوٰةَ وَلَا تَكُونُوا مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿٣١﴾ ﴾

منيبين : حال من فاعل "الزموا" الذي قدرناه مع (فطرة).
إليه : جار ومجرور متعلق باسم الفاعل (منيبين).
واتقوه : جملة معطوفة على "الزموا" التي قدرناها.
وأقيموا : جملة معطوفة على "الزموا" التي قدرناها.
الصلاة : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
ولا : الواو عاطفة، و(لا) ناهية.
تكونوا : فعل مضارع ناقص، وواو الجماعة اسم (تكونوا).
من : حرف جر.
المشركين : اسم مجرور بالياء، والجار والمجرور خبر (تكونوا)، والجملة معطوفة على "الزموا" التي قدرناها.

* * *

﴿ مِنَ الَّذِينَ فَرَّقُوا دِينَهُمْ وَكَانُوا شِيَعًا ۖ كُلُّ حِزْبٍ بِمَا لَدَيْهِمْ فَرِحُونَ ﴿٣٢﴾ ﴾

من : حرف جر.
الذين : اسم موصول في محل جر بـ(من)، والجار والمجرور بدل من (من المشركين) بإعادة حرف الجر.

فرقوا : فعل ماض، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

دينهم : (دين) مفعول به، و(هم) مضاف إليه، أي جعلوه أدياناً مختلفة لاختلاف أهوائهم.

وكانوا : الواو عاطفة، و(كان) والواو اسمها.

شيعاً : خبر (كانوا)، والجملة معطوفة على صلة الموصول؛ أي فرقاً، كل واحدة تشايع إمامها الذي أضلها.

كل : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وهو مضاف.

حزب : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

بما : جار ومجرور (= بالذي) متعلق بـ(فرحون) الآتي.

لديهم : (لدى) ظرف مكان مبني على السكون في محل نصب متعلق بمحذوف تقديره "استقر" صلة الموصول، وهو مضاف و(هم) ضمير متصل مضاف إليه.

فرحون : خبر مرفوع بالواو، والجملة استئناف بياني. والمعنى: كل فريق بما لديه من الدين المبني على غير الصواب مسرور مبتهج، يظن أنه على الحق، وليس بأيديهم منه شيء.

* * *

وَإِذَا مَسَّ ٱلنَّاسَ ضُرٌّ دَعَوْاْ رَبَّهُم مُّنِيبِينَ إِلَيْهِ ثُمَّ إِذَآ أَذَاقَهُم مِّنْهُ رَحْمَةً إِذَا فَرِيقٌ مِّنْهُم بِرَبِّهِمْ يُشْرِكُونَ ﴿٣٣﴾

وإذا : الواو استئنافية، و(إذا) ظرف لما يستقبل من الزمان تضمن معنى الشرط متعلق بجوابه (دعوا).

مس : فعل ماض مبني على الفتح.

الناس : مفعول به مقدم منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

ضر : فاعل، والجملة في محل جر مضاف إليه. والضر: الشدة من هزال أو مرض و قحط أو غير ذلك.

دعوا : فعل ماض، وواو الجماعة فاعل، والجملة جواب (إذا) لا محل لها من الإعراب، وجملة (إذا) استئنافية.

ربهم : (رب) مفعول به، و(هم) مضاف إليه.

منيبين : حال من فاعل (دعوا) منصوب بالياء.

إليه : جار ومجرور متعلق باسم الفاعل (منيبين).

ثم : حرف عطف مبني على الفتح.

إذا : متعلق بـــ(فريق...يشركون).
أذاقهم : جملة في محل جر مضاف إليه.
منه : جار ومجرور حال من (رحمة) الآتي.
رحمة : مفعول ثانٍ لـــ(أذاق) منصوب بالفتحة. والرحمة: الخلاص من الشدة.
إذا : حرف دالٌ على المفاجأة مبني على السكون.
فريق : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.
منهم : جار ومجرور متعلق بمحذوف صفة لـــ (فريق).
بربهم : (برب) متعلق بـــ (يشركون) الآتي، و(هم) مضاف إليه.
يشركون : جملة في محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر جواب (إذا) لا محل لها من الإعراب.

* * *

لِيَكْفُرُوا بِمَآ ءَاتَيْنَـٰهُمْ ۚ فَتَمَتَّعُوا۟ فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴿٣٤﴾

ليكفروا : اللام لام العاقبة، و(يكفروا) منصوب بـــ(أن) مضمرة بعد اللام، و(أن) والفعل في تأويل مصدر في محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بـــ(يشركون) السابق.
بما : جار ومجرور (= بالذي) متعلق بـــ(يكفروا).
آتيناهم : (آتينا) جملة الصلة، و(هم) مفعول به.
فتمتعوا : الفاء استئنافية، و(تمتعوا) فعل أمر مبني على حذف النون، والواو فاعل، والجملة استئنافية.
فسوف : الفاء استئنافية، و(سوف) حرف استقبال.
تعلمون : جملة لا محل لها من الإعراب استئنافية.[1]

* * *

أَمْ أَنزَلْنَا عَلَيْهِمْ سُلْطَـٰنًا فَهُوَ يَتَكَلَّمُ بِمَا كَانُوا۟ بِهِۦ يُشْرِكُونَ ﴿٣٥﴾

أم : هي المنقطعة بمعنى "بل" والهمزة التي للإنكار.
أنزلنا : فعل ماضٍ، و(نا) فاعل، والجملة استئنافية.

[1] المعنى: وإذا أصاب الناس ضر، من مرض أو شدة، التجأوا إلى الله، ودعوه راجعين إليه، طالبين كشف الشدة عنهم، ثم إذا أذاقهم الله خلاصاً من الشدة ومنحهم من فضله، سارع فريق منهم بربهم يشركون. لتكون عاقبة أمرهم أن يكفروا بما آتاهم الله من النعم، فتمتعوا – أيها الجاحدون – كما تشاءون، فسوف تعرفون عاقبتكم. المنتخب: ٦٠٦ و ٦٠٧.

عليهم : جار ومجرور متعلق بالفعل في (أنزلنا).

سلطاناً : مفعول به منصوب بالفتحة: والسلطان: الحجة.

فهو : الفاء عاطفة، والضمير في محل رفع مبتدأ.

يتكلم : جملة في محل رفع خبر، والجملة معطوفة على (أنزلنا)، وتكلم السلطان مجاز، ومعناه الدلالة والشهادة، كأنه قال: فهو يشهد بشركهم وبصحته.

بما : جار ومجرور (= بالذي) متعلق بـ(يتكلم)، أو (ما) مصدرية وهي والفعل بعدها في تأويل مصدر في محل جر بالباء؛ أي بكونهم بالله يشركون، والجار والمجرور متعلق بـ(يتكلم).

كانوا : واو الجماعة متعلق بـ(يشركون) الآتي.

يشركون : جملة في محل نصب خبر (كان)، وجملة (كان) صلة الموصول الحرفي أو الاسمي (ما).

* * *

وَإِذَآ أَذَقْنَا ٱلنَّاسَ رَحْمَةً فَرِحُواْ بِهَا ۖ وَإِن تُصِبْهُمْ سَيِّئَةٌۢ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ إِذَا هُمْ يَقْنَطُونَ ﴿٣٦﴾

وإذا : الواو عاطفة، و(إذا) ظرف لما يستقبل من الزمان تضمن معنى الشرط متعلق بـ(فرحوا).

أذقنا : جملة في محل جر مضاف إليه.

الناس : مفعول به أول منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

رحمة : مفعول ثانٍ، والرحمة: نعمة من مطر أو سعة أو صحة.

فرحوا : جواب (إذا) لا محل لها من الإعراب.

بها : جار ومجرور متعلق بالفعل في (فرحوا).

وإن : الواو عاطفة، و(إن) حرف شرط.

تصبهم : (تصب) فعل مضارع مجزوم بالسكون،وهو فعل الشرط، و(هم) ضمير متصل مفعول به.

سيئة : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة. والسيئة: بلاء من جدب أو ضيق أو مرض.

بما : جار ومجرور (= بالذي)، متعلق بـ(تصب).

قدمت : (قدم) فعل ماضٍ، والتاء للتأنيث.

أيديهم : (أيدي) فاعل مرفوع بالضمة المقدرة للثقل، و(هم) مضاف إليه، والجملة صلة الموصول.

إذا : حرف يدل على المفاجأة مبني على السكون.

هم : ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ.

يقنطون : جملة في محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر في محل جزم جواب الشرط لاقترانه بـ(إذا) الفجائية، وجملة أسلوب الشرط معطوفة على (إذا أذقنا...).

* * *

أَوَلَمْ يَرَوْا۟ أَنَّ ٱللَّهَ يَبْسُطُ ٱلرِّزْقَ لِمَن يَشَآءُ وَيَقْدِرُ ۚ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَٰتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٣٧﴾

أولم : الهمزة للاستفهام التوبيخي، والواو عاطفة، و(لم) حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون.

يروا : جملة معطوفة على استئناف مقدر؛ أي أغفلوا ولم يروا.

أن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

الله : لفظ الجلالة اسم (أن) منصوب بالفتحة.

يبسط : جملة في محل رفع خبر (أن)، و(أن) واسمها وخبرها في تأويل مصدر في محل نصب سد مسد مفعولي (يروا).

الرزق : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

لمن : جار ومجرور (= للذي) متعلق بـ(يبسط).

يشاء : فعل مضارع، وفاعله "هو"، والجملة صلة الموصول.

ويقدر : جملة معطوفة بالواو على صلة الموصول.

إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

في : حرف جر مبني على السكون.

ذلك : (ذا) اسم إشارة في محل جر بـ(في)، واللام للبعد، والكاف للخطاب، والجار والمجرور خبر مقدم لـ(إن).

لآيات : اللام للتوكيد، و(آيات) اسم (إن) مؤخر منصوب بالكسرة، والجملة استئناف بياني.

لقوم : جار ومجرور متعلق بمحذوف صفة لـ(آيات).

يؤمنون : جملة في محل جر صفة لـ(قوم).

* * *

فَـَٔاتِ ذَا ٱلْقُرْبَىٰ حَقَّهُۥ وَٱلْمِسْكِينَ وَٱبْنَ ٱلسَّبِيلِ ۚ ذَٰلِكَ خَيْرٌ لِّلَّذِينَ يُرِيدُونَ وَجْهَ ٱللَّهِ ۖ وَأُوْلَـٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ ﴿٣٨﴾

فآت	:	الفاء واقعة في جواب شرط مقدر؛ أي إن كان الرزق بيد الله فآت، و(آت) فعل أمر مبني على حذف حرف العلة، وفاعله "أنت"، والجملة في محل جزم جواب الشرط المقدر.
ذا	:	مفعول به أول منصوب بالألف، وهو مضاف.
القربى	:	مضاف إليه مجرور بالكسرة المقدرة للتعذر.
حقه	:	مفعول ثان، والهاء مضاف إليه.
والمسكين	:	اسم معطوف على (ذا) منصوب بالفتحة.
وابن	:	اسم معطوف على (ذا) منصوب بالفتحة.
السبيل	:	مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.
ذلك	:	(ذا) مبتدأ، واللام للبعد، والكاف للخطاب.
خير	:	خبر مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية للتعليل.
للذين	:	جار ومجرور متعلق بـ(خير).
يريدون	:	فعل مضارع، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.
وجه	:	مفعول به منصوب بالفتحة، وهو مضاف.
الله	:	لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.
وأولئك	:	الواو عاطفة،و(أولاء) مبتدأ، والكاف للخطاب.
هم	:	ضمير فصل لا محل له من الإعراب، أو ضمير منفصل مبتدأ ثان خبره (المفلحون)، والجملة خبر (أولئك).
المفلحون	:	خبر مرفوع بالواو، والجملة معطوفة على (ذلك خير).

* * *

﴿وَمَآ ءَاتَيْتُم مِّن رِّبًا لِّيَرْبُوَاْ فِىٓ أَمْوَٰلِ ٱلنَّاسِ فَلَا يَرْبُواْ عِندَ ٱللَّهِ ۖ وَمَآ ءَاتَيْتُم مِّن زَكَوٰةٍ تُرِيدُونَ وَجْهَ ٱللَّهِ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُضْعِفُونَ ﴿٣٩﴾﴾

وما : الواو استئنافية، و(ما) اسم شرط مبني على السكون في محل نصب مفعول به.

آتيتم : فعل ماضٍ مبني على السكون في محل جزم فعل الشرط، و(تم) ضمير الفاعل.

من : حرف جر مبني على السكون.

ربًا : اسم مجرور بالكسرة المقدرة للتعذر، والجار والمجرور حال من (ما)، أو تمييز لها.

ليربوا : اللام حرف تعليل وجر، و(يربوا) فعل مضارع منصوب بـ(أن) مضمرة بعد اللام، وفاعله "هو"، و(أن) والفعل في تأويل مصدر في محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بـ(آتيتم).

في : حرف جر مبني على السكون.

أموال : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(يربوا).

الناس : مضاف إليه. والمعنى: ليزيد ويزكو في أموالهم، فلا يزكو عند الله، ولا يبارك فيه.

فلا يربوا : الفاء واقعة في جواب الشرط، و(لا) حرف نفي، و(يربوا) فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للثقل، وفاعله "هو"، والجملة في محل رفع خبر لمبتدأ محذوف، والتقدير: "فهو لا يربوا"، وجملة أسلوب الشرط استئنافية.

عند : ظرف منصوب بالفتحة متعلق بالفعل (يربوا).

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.

وما : الواو عاطفة، و(ما) مثل السابقة.

آتيتم : مثل (أتيتم) السابقة.

من : حرف جر مبني على السكون.

زكاة : (من زكاة) تعلقه مثل (من ربا).

تريدون : جملة في محل نصب حال من فاعل (آتيتم)، أو في محل جر صفة لـ(زكاة) والرابط محذوف؛ أي تريدون وجه الله بها.

وجه : مفعول به منصوب بالفتحة، وهو مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة. والمعنى: (من زكاة) من صدقة تبتغون بها وجهه – تعالى – خالصاً، لا تطلبون به مكافأة ولا رياء ولا سمعة.

فأولئك : الفاء واقعة في جواب الشرط، و(أولاء) مبتدأ، والكاف حرف خطاب.
هم : مثل السابقة في الآية الكريمة (٣٨).
المضعفون : خبر، والجملة في محل جزم جواب الشرط، وجملة أسلوب الشرط معطوفة على السابقة.[1]

* * *

﴿ٱللَّهُ ٱلَّذِى خَلَقَكُمْ ثُمَّ رَزَقَكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ ۖ هَلْ مِن شُرَكَآئِكُم مَّن يَفْعَلُ مِن ذَٰلِكُم مِّن شَىْءٍ ۚ سُبْحَٰنَهُۥ وَتَعَٰلَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ ۝٤٠﴾

الله : لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.
الذي : اسم موصول في محل رفع خبر، والجملة استئنافية.
خلقكم : جملة الصلة، و(كم) ضمير متصل مفعول به.
ثم : حرف عطف مبني على الفتح.
رزقكم : جملة معطوفة على (خلقكم).
ثم : حرف عطف مبني على الفتح.
يميتكم : جملة معطوفة على (خلقكم).
ثم : حرف عطف مبني على الفتح.
يحييكم : جملة معطوفة على جملة (خلقكم).
هل : حرف جر مبني على السكون.
من : حرف جر مبني على السكون.
شركائكم : (شركاء) اسم مجرور بالكسرة، و(كم) مضاف إليه، والجار والمجرور خبر مقدم.
من : اسم موصول بمعنى "الذي" مبتدأ مؤخر، والجملة لا محل لها من الإعراب استئنافية.[2]

---

[1] (فأولئك هم المضعفون) التفات حسن، كأنه قال لملائكته وخواص خلقه: فأولئك الذين يريدون وجه الله بصدقاتهم هم المضعفون؛ فهو أمدح لهم من أن يقول: فأنتم المضعفون، والمعنى: المضعفون به؛ لأنه لا بد من ضمير يرجع إلى (ما).

[2] يجوز أن تكون الجملة (هل من شركائكم من يفعل) خبر المبتدأ لفظ الجلالة (الله)، والاسم الموصول (الذي) صفة للفظ الجلالة.

يفعل : فعل مضارع، وفاعله "هو"، والجملة صلة الموصول.

من : حرف جر مبني على السكون.

ذلكم : (ذا) اسم إشارة في محل جر بـ(من)، واللام للبعد، والكاف للخطاب، والميم علامة الجمع، والجار والمجرور حال من (شيء).

من : حرف جر زائد مبني على السكون.

شيء : مفعول به لـ(يفعل) منصوب بالفتحة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد.

سبحانه : (سبحان) مفعول مطلق لفعل محذوف، والتقدير: "نسبح سبحان"، والهاء مضاف إليه.

وتعالى : الواو عاطفة، و(تعالى) فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر للتعذر، وفاعله "هو" مستتر، والجملة معطوفة على جملة "نسبح" المقدرة.

عما : جار ومجرور (= عن الذي) متعلق بـ(تعالى).

يشركون : جملة الصلة، والعائد محذوف؛ أي "يشركونه".

* * *

ظَهَرَ ٱلْفَسَادُ فِي ٱلْبَرِّ وَٱلْبَحْرِ بِمَا كَسَبَتْ أَيْدِي ٱلنَّاسِ لِيُذِيقَهُم بَعْضَ ٱلَّذِي عَمِلُوا۟ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿٤١﴾

ظهر : فعل ماضٍ مبني على الفتح.

الفساد : فعل مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

في : حرف جر مبني على السكون.

البر : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(ظهر).

والبحر : اسم معطوف مجرور وعلامة جره الكسرة. وقد قال الزمخشري في تفسير هذا الجزء من الآية الكريمة:

"الفساد في البر والبحر: نحو الجدب والقحط وقلة الريع في الزراعات، والربح في التجارات، ووقوع الموتان في الناس والدواب، وكثرة الحرق والغرق، وإخفاق الصيادين والغاصة، ومحق البركات من كل شيء، وقلة المنافع في الجملة وكثرة المضار. وعن ابن عباس: أجدبت الأرض وانقطعت مادة البحر وعن الحسن: أن المراد بالبحر مدن البحر وقراه التي على شاطئه، وعن عكرمة: العرب تسمى الأمصار البحار".

بما : الباء حرف جر، و(ما) مصدرية، وهي والفعل بعدها في تأويل مصدر في محل جر بالباء، أو (ما) بمعنى "الذي"، والجار والمجرور متعلق بـ(ظهر).

كسبت : (كسب) فعل ماضٍ، والتاء الساكنة للتأنيث.

أيدي : فاعل، والجملة صلة الموصول الحرفي أو الاسمي (ما).

الناس : مضاف إليه؛ أي بسبب معاصيهم وذنوبهم.

ليذيقهم : اللام حرف تعليل وجر، و(يذيق) فعل مضارع منصوب بـ(أن) مضمرة بعد اللام، وفاعله "هو"، و(هم) مفعول أول، و(أن) والفعل في تأويل مصدر في محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بـ(ظهر).

بعض : مفعول به ثانٍ منصوب بالفتحة، وهو مضاف.

الذي : اسم موصول في محل جر مضاف إليه.

عملوا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

لعلهم : (لعل) للترجي، و(هم) ضمير متصل اسمها.

يرجعون : جملة في محل رفع خبر (لعل)، وجملة (لعل) استئنافية؛ أي لعلهم يرجعون عن المعاصي ويتوبون إلى الله تعالى.

* * *

﴿قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلُ ۚ كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُشْرِكِينَ ﴿٤٢﴾﴾

قل : فعل أمر، وفاعله "أنت"، والجملة استئنافية.

سيروا : فعل أمر، والواو فاعل، والجملة "مقول القول".

في : حرف جر مبني على السكون.

الأرض : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(سيروا).

فانظروا : جملة في محل نصب معطوفة على (سيروا).

كيف : اسم استفهام في محل نصب خبر مقدم لـ(كان).

كان : فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح.

عاقبة : اسم (كان) مرفوع بالضمة، والجملة في محل نصب مفعول به لـ(انظروا)، و(عاقبة) مضاف.

الذين : اسم موصول في محل جر مضاف إليه.

من : حرف جر مبني على السكون.

قبل : ظرف مبني على الضم في محل جر، والجار والمجرور متعلق بمحذوف تقديره "استقر" صلة الموصول. والمعنى: أمرهم بأن يسيروا في الأرض فينظروا كيف أهلك الله الأمم، وأذاقهم سوء العاقبة لمعاصيهم.

كان : فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح.

أكثرهم : (أكثر) اسم (كان)، و(هم) مضاف إليه.

مشركين : خبر (كان)، والجملة استئنافية للتعليل.

* * *

فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ ٱلْقَيِّمِ مِن قَبْلِ أَن يَأْتِيَ يَوْمٌ لَّا مَرَدَّ لَهُۥ مِنَ ٱللَّهِ ۖ يَوْمَئِذٍ يَصَّدَّعُونَ ﴿٤٣﴾

فأقم : الفاء استئنافية، و(أقم) فعل أمر مبني على السكون، وفاعله "أنت"، والجملة استئنافية.

وجهك : (وجه) مفعول به، والكاف مضاف إليه.

للدين : جار ومجرور متعلق بالفعل (أقم).

القيم : صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة؛ أي الدين البليغ الاستقامة الذي لا يتأتى فيه عوج.

من : حرف جر مبني على السكون.

قبل : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(أقم). و(قبل) مضاف.

أن : حرف مصدري ونصب مبني على السكون.

يأتي : (أن) والفعل في تأويل مصدر في محل جر مضاف إليه؛ أي "من قبل إتيان...".

يوم : فاعل، والجملة صلة الموصول الحرفي (أن).

لا : نافية للجنس حرف مبني على السكون.

مرد : اسم (لا) مبني على الفتح في محل نصب، و(مرد) مصدر بمعنى الرد.

له : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر (لا)، والجملة في محل رفع صفة لـ(يوم).

من : حرف جر.

الله : لفظ الجلالة اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(يأتي)؛ أي من قبل أن يأتي من الله يوم لا يرده أحد.

يومئذ : (يوم) ظرف زمان منصوب بالفتحة متعلق بـ(يصدعون)، وهو مضاف و(إذ) مضاف إليه. وقد لحقه تنوين العوض.

يصدعون	:	جملة استئنافية، و(يصّدّعون) بمعنى يتفرقون؛ فأهل الجنة يصيرون إلى الجنة، وأهل النار يصيرون إلى النار. والفعل أصله "يتصدعون" وقد أبدلت تاء التفعيل صاداً لمجيئها قبل صاد.

* * *

مَن كَفَرَ فَعَلَيْهِ كُفْرُهُۥ ۖ وَمَنْ عَمِلَ صَٰلِحًا فَلِأَنفُسِهِمْ يَمْهَدُونَ ﴿٤٤﴾

من	:	اسم شرط في محل رفع مبتدأ.
كفر	:	فعل ماضٍ مبني على الفتح في محل جزم فعل الشرط، وفاعله "هو" مستتر جوازاً.
فعليه	:	الفاء واقعة في جواب الشرط، و(عليه) جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.
كفره	:	(كفر) مبتدأ مؤخر، والهاء مضاف إليه، والجملة في محل جزم جواب الشرط، وجملة الشرط والجواب في محل رفع خبر (من)، والجملة من المبتدأ والخبر استئنافية.[1]
ومن	:	الواو عاطفة، و(من) مثل السابقة.
عمل	:	مثل إعراب (كفر) تماماً.
صالحاً	:	مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
فلأنفسهم	:	الفاء واقعة في جواب الشرط، و(لأنفس) جار ومجرور متعلق بـ(يمهدون) الآتي، و(هم) مضاف إليه.
يمهدون	:	جملة في محل رفع خبر لمبتدأ محذوف، والتقدير: "فهم يمهدون لأنفسهم"، والجملة من المبتدأ والخبر في محل جزم جواب الشرط، وجملة الشرط والجواب في محل رفع خبر (من)، والجملة معطوفة على الشرط الأول (من كفر...) و(يمهدون) يسوون لأنفسهم — وحدها — طريق النعيم المقيم.

* * *

لِيَجْزِىَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ مِن فَضْلِهِۦٓ ۚ إِنَّهُۥ لَا يُحِبُّ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴿٤٥﴾

ليجزي	:	اللام حرف تعليل وجر، و(يجزي) فعل مضارع منصوب بـ(أن) مضمرة بعد اللام، و(أن) والفعل في تأويل مصدر في محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بـ(يمهدون) السابق.

---

[1] (فعليه كفره) كلمة جامعة لما لا غاية وراءه من المضار؛ لأن من كان ضاره كفره فقد أحاطت به كل مضرة.

الذين : اسم موصول في محل نصب مفعول به.
آمنوا : فعل ماض، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.
وعملوا : جملة معطوفة على صلة الموصول (آمنوا).
الصالحات : مفعول به منصوب بالكسرة؛ جمع مؤنث سالم.
من : حرف جر مبني على السكون.
فضله : (من فضل) متعلق بـــ(يجزى).
إنه : الهاء ضمير متصل في محل نصب اسم (إن).
لا : حرف نفي مبني على السكون.
يحب : جملة في محل رفع خبر (إن)، والجملة استئنافية.
الكافرين : مفعول به منصوب بالياء، جمع مذكر سالم.

* * *

وَمِنْ ءَايَٰتِهِۦٓ أَن يُرْسِلَ ٱلرِّيَاحَ مُبَشِّرَٰتٍ وَلِيُذِيقَكُم مِّن رَّحْمَتِهِۦ وَلِتَجْرِىَ ٱلْفُلْكُ بِأَمْرِهِۦ وَلِتَبْتَغُوا۟ مِن فَضْلِهِۦ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٤٦﴾

ومن : الواو استئنافية، و(من) حرف جر.
آياته : (من آيات) جار ومجرور خبر مقدم.
أن : حرف مصدري ونصب مبني على السكون.
يرسل : (أن) والفعل في تأويل مصدر في محل رفع مبتدأ مؤخر؛ أي "ومن آياته إرسال.."، والجملة استئنافية.
الرياح : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.[1]
مبشرات : حال من (الرياح) منصوب وعلامة نصبه الكسرة؛ أي مبشرات بالمطر لأنها تتقدمه.
وليذيقكم : الواو عاطفة، واللام حرف تعليل وجر، و(يذيق) فعل مضارع منصوب بـــ(أن) مضمرة بعد اللام، وفاعله "هو"، و(كم) مفعول به، و(أن) والفعل في تأويل مصدر في محل جر باللام، والجار والمجرور معطوف على (مبشرات) من حيث المعنى؛ أي ليبشركم وليذيقكم، أو متعلق بفعل مقدر؛ أي يرسلها لإذاقة الرحمة.
من : حرف جر مبني على السكون.

---

[1] (الرياح) هي الجنوب والشمال والصَّبا، وهي رياح الرحمة. وأما الدبور فريح العذاب، ومنه قوله ﷺ: "اللـــهم اجعلها رياحاً، ولا تجعلها ريحاً".

رحمته : (من رحمة) متعلق بـ(يذيق). والرحمة: هي نزول الغيث وحصول الخصب الذي يتبعه.

ولتجري : الواو عاطفة، و(لتجري) مثل إعراب (ليذيق)،والجار والمجرور متعلق بفعل مقدر؛ أي يرسلها لجريان الفلك.

الفلك : فاعل، والجملة صلة الموصول الحرفي (أن).

بأمره : (بأمر) متعلق بـ(تجري)، والهاء مضاف إليه.

ولتبتغوا : مثل إعراب (ليذيق)، والجار والمجرور متعلق بفعل مقدر؛ أي يرسلها لابتغائكم من فضله.

من : حرف جر مبني على السكون.

فضله : (من فضل) جار ومجرور متعلق بـ(تبتغوا)؛ أي تجري السفن في البحر بأمر الله تعالى لتبتغوا الرزق بالتجارة التي تحملها السفن.

ولعلكم : الواو استئنافية، و(لعل) و(كم) اسمها.

تشكرون : جملة في محل رفع خبر (لعل)، والجملة استئنافية؛ أي تشكرون هذه النعم، بطاعتكم لله تعالى، وعبادتكم إياه.

* * *

﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ رُسُلاً إِلَىٰ قَوْمِهِمْ فَجَآءُوهُم بِٱلْبَيِّنَٰتِ فَٱنتَقَمْنَا مِنَ ٱلَّذِينَ أَجْرَمُوا۟ ۖ وَكَانَ حَقًّا عَلَيْنَا نَصْرُ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿٤٧﴾﴾

ولقد : الواو استئنافية، واللام واقعة في جواب قسم مقدر، و(قد) حرف تحقيق مبني على السكون.

أرسلنا : جملة جواب القسم المقدر، وجملة القسم استئنافية.

من : حرف جر مبني على السكون.

قبلك : (من قبل) متعلق بـ(أرسلنا)، أو بمحذوف حال من (رسلاً)، والكاف ضمير متصل مضاف إليه.

رسلاً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

إلى : حرف جر مبني على السكون.

قومهم : (إلى قومهم) متعلق بـ(أرسلنا)، و(هم) مضاف إليه.

فجاءوهم : جملة معطوفة بالفاء على جواب القسم (أرسلنا).

بالبينات : جار ومجرور حال من فاعل (جاءوا).

فانتقمنا : جملة معطوفة بالفاء على جملة (جاءوا).
من : حرف جر.
الذين : (من الذين) متعلق بالفعل في (انتقمنا).
أجرموا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.
وكان : الواو عاطفة، و(كان) فعل ماضٍ ناقص.
حقاً : خبر (كان) مقدم منصوب بالفتحة.
علينا : جار ومجرور متعلق بـ(حقّا).
نصر : اسم (كان) مؤخر مرفوع بالضمة، والجملة معطوفة على أسلوب القسم المقدر.
المؤمنين : مضاف إليه مجرور بالياء، جمع مذكر سالم. وهذا تعظيم للمؤمنين، ورفع من شأنهم، وتأهيل لكرامة سنية، وإظهار لفضل سابقة ومزية، حيث جعلهم مستحقين على الله أن ينصرهم، مستوجبين عليه أن يظهرهم ويظفرهم.

* * *

ٱللَّهُ ٱلَّذِى يُرْسِلُ ٱلرِّيَـٰحَ فَتُثِيرُ سَحَابًا فَيَبْسُطُهُۥ فِى ٱلسَّمَآءِ كَيْفَ يَشَآءُ وَيَجْعَلُهُۥ كِسَفًا فَتَرَى ٱلْوَدْقَ يَخْرُجُ مِنْ خِلَـٰلِهِۦ ۖ فَإِذَآ أَصَابَ بِهِۦ مَن يَشَآءُ مِنْ عِبَادِهِۦٓ إِذَا هُمْ يَسْتَبْشِرُونَ ﴿٤٨﴾

الله : لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.
الذي : اسم موصول في محل رفع خبر، والجملة استئنافية.
يرسل : فعل مضارع، وفاعله "هو"، والجملة صلة الموصول.
الرياح : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
فتثير : جملة معطوفة على صلة الموصول (يرسل).
سحاباً : مفعول به. والسحاب: الغيم سواء أكان فيه ماء أم لا، والجمع: سُحُب، والقطعة منه: سحابة، والجمع: سحائب.
فيبسطه : جملة معطوفة بالفاء على (تثير).
في : حرف جر مبني على السكون.
السماء : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(يبسط)؛ أي يجعل الله تعالى السحاب متصلاً في السماء.

كيف : اسم شرط غير جازم مبني على الفتح في محل نصب حال، عامله (يشاء)، والجواب محذوف يدل عليه ما قبله؛ أي كيف يشاء يبسطه في السماء.

يشاء : جملة في محل نصب حال من فاعل (يبسط).

ويجعله : جملة معطوفة بالواو على جملة (يبسطه).

كسفاً : مفعول به ثانٍ. والكسْفَة: القطعة من الشيء، والجمع: كسَف؛ أي ويجعل العلي القدير السحابَ قطعاً.

فترى : جملة معطوفة بالفاء على جملة (يجعله).

الودق : مفعول به منصوب بالفتحة. والودق: المطر.

يخرج : جملة في محل نصب حال من (الودق).

من : حرف جر مبني على السكون.

خلاله : (من خلال) متعلق بـ(يخرج)، والهاء مضاف إليه.

فإذا : الفاء عاطفة، و(إذا) ظرف لما يستقبل من الزمان تضمن معنى الشرط متعلق بجوابه (هم يستبشرون).

أصاب : جملة في محل جر مضاف إليه.

به : جار ومجرور متعلق بالفعل (أصاب).

من : اسم موصول بمعنى "الذي" مفعول به.

يشاء : جملة الصلة، والعائد محذوف، أي "يشاؤه".

من : حرف جر مبني على السكون.

عباده : (من عباد) حال من العائد المحذوف.

إذا : حرف للمفاجأة مبني على السكون.

هم : ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ.

يستبشرون : جملة في محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر جواب (إذا) لا محل لها من الإعراب.

* * *

وَإِن كَانُوا۟ مِن قَبْلِ أَن يُنَزَّلَ عَلَيْهِم مِّن قَبْلِهِۦ لَمُبْلِسِينَ ﴿٤٩﴾

وإن : الواو للحال، و(إن) مخففة من الثقيلة حرف مبني على السكون، غير عاملة.

كانوا : فعل ماضٍ ناقص، وواو الجماعة اسمها.

من : حرف جر مبني على السكون.

قبل : (من قبل) متعلق بـ(مبلسين). (قبل) مضاف.

أن : حرف مصدري ونصب مبني على السكون.

ينــزل : فعل مضارع، ونائب الفاعل "هو" مستتر يعود على (الودق)، و(أن) والفعــل في تأويل مصدر في محل جر مضاف إليه.

عليهم : جار ومجرور متعلق بالفعل (ينزل).

من : حرف جر مبني على السكون.

قبله : (من قبل) توكيد لــ(من قبل) السابق، والهاء العائدة على (الودق) مضاف إليه.

لمبلسين : اللام الفارقة حرف مبني على الفتح غير عامل، و(مبلسين) خبر (كــان)، وجملــة (كان) حال.[1]

* * *

فَٱنظُرۡ إِلَىٰٓ ءَاثَٰرِ رَحۡمَتِ ٱللَّهِ كَيۡفَ يُحۡيِ ٱلۡأَرۡضَ بَعۡدَ مَوۡتِهَآۚ إِنَّ ذَٰلِكَ لَمُحۡيِ ٱلۡمَوۡتَىٰۖ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٞ ﴿٥٠﴾

فانظر : الفاء واقعة في جواب شرط مقدر، و(انظر) فعل أمر، وفاعله "أنــت"، والجملــة جواب الشرط المقدر؛ أي إن أرسل الله الرياح فانظر إلى آثار...

إلى : حرف جر مبني على السكون.

آثار : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بــ(انظر).

رحمة : مضاف إليه مجرور بالكسرة، وهو مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة؛ أي آثار الرحمة الناشئة عن إنزال المطر من النبات والثمار والزرائع التي بها يكون الخصب ورخاء العيش.

كيف : اسم استفهام في محل نصب حال.

يحيي : فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للثقل، وفاعله "هو"، والجملة حال من لفــظ الجلالة.

الأرض : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

بعد : ظرف منصوب بالفتحة متعلق بــ(يحيي).

موتها : (موت) مضاف إليه، و(ها) مضاف إليه.

إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

---

[1] فائدة تكرار الجار والمجرور (من قبله) للتوكيد؛ لأنه يدل على أن عهدهم بالمطر قد تطاول وبعــد، فاستــحكم بأسهم وتمادى إبلاسهم؛ أي بأسهم من الخير، فكان الاستبشار على قدر اغتمامهم بذلك.

ذلك : (ذا) اسم إشارة في محل نصب اسم (إن)، واللام للبعد، والكاف للخطاب.

لمحيي : اللام المزحلقة، و(محيي) خبر (إن) مرفوع بالضمة المقدرة للثقل، والجملة استئناف بياني، و(محيي) مضاف.

الموتى : مضاف إليه مجرور بالكسرة المقدرة للتعذر. والمعنى: إن ذلك القادر الـــذي يحيـــي الأرض بعد موتها، هو الذي يحيي الناس بعد موتهم.

وهو : الواو عاطفة، و(هو) ضمير منفصل مبتدأ.

على : حرف جر مبني على السكون.

كل : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـــ(قدير).

شيء : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

قدير : خبر، والجملة معطوفة على (إن ذلك...).

* * *

وَلَئِنْ أَرْسَلْنَا رِيحًا فَرَأَوْهُ مُصْفَرًّا لَّظَلُّوا مِنْ بَعْدِهِ يَكْفُرُونَ (٥١)

ولئن : الواو استئنافية، واللام موطئة للقسم، و(إن) حرف شرط مبني على السكون.

أرسلنا : فعل ماضٍ في محل جزم فعل الشرط، و(نا) ضمير متصل فاعل.

ريحاً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

فرأوه : الفاء عاطفة، و(رأوا) جملة معطوفة على (أرسلنا)، والهاء مفعول به يعـــود علـــى زرعهم ونباتهم، أو يعود على الريح، أو السحاب.

مصفرًا : حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

لظلوا : اللام واقعة في جواب القسم، و(ظلوا) فعل ماضٍ ناقص مبني علـــى الـــضم، وواو الجماعة اسمها.

من : حرف جر مبني على السكون.

بعده : (من بعد) جار ومجرور حال.

يكفرون : جملة في محل نصب خبر (ظل)، والجملة جواب القسم وقد سدت مسد جملة جواب الشرط، وجملة أسلوب القسم استئنافية.

* * *

فَإِنَّكَ لَا تُسْمِعُ ٱلْمَوْتَىٰ وَلَا تُسْمِعُ ٱلصُّمَّ ٱلدُّعَآءَ

إِذَا وَلَّوْا۟ مُدْبِرِينَ ﴿٥٢﴾

فإنك	:	الفاء استئنافية للتعليل، و(إن) حرف توكيد ونصب، والكاف ضمير في محل نصب اسم (إن)
لا	:	حرف نفي مبني على السكون.
تسمع	:	فعل مضارع، وفاعله "أنت"، والجملة في محل رفع خبر (إن)، وجملة (إن) استئنافية للتعليل.
الموتى	:	مفعول به منصوب بالفتحة المقدرة للتعذر.
ولا	:	الواو عاطفة،و(لا) حرف نفي.
تسمع	:	جملة في محل رفع معطوفة على (لا تسمع).
الصم	:	مفعول به أول منصوب بالفتحة.
الدعاء	:	مفعول به ثان منصوب بالفتحة.
إذا	:	ظرف زمان مبني على السكون في محل نصب متعلق بـ(لا تسمع) ولذلك لم يتضمن معنى الشرط، ويجوز تضمنه معنى الشرط وجوابه محذوف، والتقدير: إذا ولوا مدبرين فإنك...
ولوا	:	جملة في محل جر مضاف إليه.
مدبرين	:	حال مؤكدة للعامل (ولوا) منصوب بالياء.

* * *

وَمَآ أَنتَ بِهَٰدِ ٱلْعُمْيِ عَن ضَلَٰلَتِهِمْ ۖ إِن تُسْمِعُ إِلَّا مَن يُؤْمِنُ

بِـَٔايَٰتِنَا فَهُم مُّسْلِمُونَ ﴿٥٣﴾

وما	:	الواو عاطفة، و(ما) عاملة عمل (ليس).
أنت	:	ضمير منفصل في محل رفع اسم (ما).
بهادي	:	الباء زائدة، و(هادي) خبر (ما) منصوب بالفتحة المقدرة على الياء المحذوفة في رسم المصحف الشريف، والجملة معطوفة على (إنك لا تسمع). و(هادي) مضاف.
العمي	:	مضاف إليه مجرور بالكسرة المقدرة للتعذر.
عن	:	حرف جر مبني على السكون.

ضلالتهم : (عن ضلالتهم) متعلق بـــ(هادي)، و(هم) مضاف إليه.
إن : حرف نفي مبني على السكون.
تسمع : فعل مضارع، وفاعله "أنت"، والجملة استئنافية.
إلا : حرف استثناء ملغي مبني على السكون.
من : اسم موصول بمعنى "الذي" مفعول به.
يؤمن : فعل مضارع، وفاعله "هو"، والجملة صلة الموصول.
بآياتنا : (بآيات) متعلق بـــ(يؤمن)، و(نا) مضاف إليه.
فهم : الفاء عاطفة، و(هم) ضمير منفصل مبتدأ.
مسلمون : خبر، والجملة معطوفة على (يؤمن). و(مسلمون) متبعون للحق، منقادون له.

* * *

۞ ٱللَّهُ ٱلَّذِى خَلَقَكُم مِّن ضَعْفٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنۢ بَعْدِ ضَعْفٍ قُوَّةً ثُمَّ جَعَلَ مِنۢ بَعْدِ قُوَّةٍ ضَعْفًا وَشَيْبَةً ۚ يَخْلُقُ مَا يَشَآءُ ۖ وَهُوَ ٱلْعَلِيمُ ٱلْقَدِيرُ ﴿٥٤﴾

الله : لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع بالضمة.
الذي : اسم موصول خبر، والجملة استئنافية.
خلقكم : (خلق) جملة الصلة، و(كم) مفعول به.
من : حرف جر مبني على السكون.
ضعف : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـــ(خلق).
ثم : حرف عطف مبني على الفتح.
جعل : جملة معطوفة على صلة الموصول (خلق).
من : حرف جر مبني على السكون.
بعد : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـــ(جعل).
ضعف : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.
قوة : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
ثم : حرف عطف مبني على الفتح.
جعل : جملة معطوفة على جملة (جعل) الأولى.

من	:	حرف جر مبني على السكون.
بعد	:	اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـــ(جعل).
قوة	:	مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.
ضعفاً	:	مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
وشيبة	:	اسم معطوف على (ضعفاً). و(شيبة): يقال شاب فلان شيباً وشـــيبة؛ أي ابـــيض شعره.
يخلق	:	جملة في محل رفع خبر ثان للفظ الجلالة، أو استئنافية لا محل لها من الإعراب.
ما	:	اسم موصول بمعنى "الذي" مفعول به.
يشاء	:	فعل مضارع، وفاعله "هو"، والجملة صلة الموصول.
وهو	:	الواو عاطفة، و(هو) ضمير منفصل مبتدأ.
العليم	:	خبر، والجملة معطوفة على (يخلق).
القدير	:	خبر ثانٍ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.[1]

* * *

وَيَوْمَ تَقُومُ ٱلسَّاعَةُ يُقْسِمُ ٱلْمُجْرِمُونَ مَا لَبِثُوا۟ غَيْرَ سَاعَةٍ ۚ كَذَٰلِكَ كَانُوا۟ يُؤْفَكُونَ ﴿٥٥﴾

ويوم	:	الواو استئنافية، و(يوم) ظرف زمان متعلق بـــ(يقسم).
تقوم	:	فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة.
الساعة	:	فاعل، والجملة في محل جر مضاف إليه.
يقسم	:	فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة.
المجرمون	:	فاعل مرفوع بالواو، والجملة استئنافية.
ما	:	حرف نفي مبني على السكون.
لبثوا	:	جملة جواب قسم مقدر.
غير	:	ظرف زمان منصوب بالفتحة، وهو مضاف.

[1] المعنى: الله الذي خلقكم من نطفة، فنشأتم ضعافاً، ثم جعل لكم من بعد هذا الضعف قوة بنموكم وبلوغكم حد الرشد، ثم جعل لكم من بعد هذه القوة ضعف الشيخوخة والشيب، يخلق ما يشاء، وهو العليم بتدبير خلقـــه، القدير على إيجاد ما يشاء. المنتخب: ٦١٠.

ساعة : مضاف إليه مجرور بالكسرة. و(الساعة) الأولى: يوم القيامة، سميت بذلك لأنها تقوم في آخر ساعة من ساعات الدنيا، أو لأنها تقع بغتة وبديهة.
و(ساعة) الثانية المراد بها مدة لبثهم في الدنيا أو في القبور، أو فيما بين فناء الدنيا إلى البعث.

كذلك : الكاف حرف تشبيه وجر، و(ذا) اسم إشارة في محل جر بالكاف، واللام للبعد، والكاف حرف خطاب، والجار والمجرور صفة لمفعول مطلق محذوف.

كانوا : (كان) فعل ماضٍ ناقص، وواو الجماعة اسمها.

يؤفكون : فعل مضارع، وواو الجماعة نائب فاعل، والجملة في محل نصب خبر (كان)، وجملة (كان) استئنافية. والمعنى: مثل ذلك الصرف كانوا يصرفون عن الصدق والتحقيق في الدنيا، وهكذا كانوا يبنون أمرهم على خلاف الحق أو مثل ذلك الإفك كانوا يؤفكون في الاغترار بما تبين لهم الآن أنه ما كان إلا ساعة.

* * *

وَقَالَ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلْعِلْمَ وَٱلْإِيمَـٰنَ لَقَدْ لَبِثْتُمْ فِى كِتَـٰبِ ٱللَّهِ إِلَىٰ يَوْمِ ٱلْبَعْثِ ۖ فَهَـٰذَا يَوْمُ ٱلْبَعْثِ وَلَـٰكِنَّكُمْ كُنتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿٥٦﴾

وقال : الواو عاطفة، و(قال) فعل ماضٍ.

الذين : فاعل، والجملة معطوفة على (يقسم المجرمون).

أوتوا : فعل ماضٍ، والواو نائب فاعل، والجملة صلة الموصول.

العلم : مفعول ثانٍ، والأول أصح نائب فاعل.

والإيمان : اسم معطوف على (العلم) منصوب بالفتحة.

لقد : اللام واقعة في جواب قسم مقدر، و(قد) حرف تحقيق مبني على السكون.

لبثتم : فعل ماضٍ، و(تم) ضمير الفاعل، والجملة جواب القسم المقدر، وجملة أسلوب القسم "مقول القول".

في : حرف جر مبني على السكون.

كتاب : (في كتاب) متعلق بـ(لبثتم) بتقدير مضاف محذوف؛ أي في تقدير كتاب الله.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه. والمعنى: في اللوح، أو في علم الله وقضائه، أو فيما كتبه؛ أي أوجبه بحكمته.

إلى : حرف جر مبني على السكون.

يوم : (إلى يوم) متعلق بـ(لبثتم). (يوم) مضاف.

البعث : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

فهذا : الفاء واقعة في جواب شرط مقدر؛ أي إن كنتم منكرين البعث (فهذا يوم البعث) أي فقد تبين بطلان قولكم. و(ها) للتنبيه، و(ذا) اسم إشارة مبتدأ.

يوم : خبر، والجملة في محل جزم جواب شرط مقدر. و(يوم) مضاف.

البعث : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

ولكنكم : الواو عاطفة، و(لكن) حرف استدراك ونصب، و(كم) ضمير في محل نصب اسم (لكن).

كنتم : (تم) ضمير متصل في محل رفع اسم (كان).

لا : حرف نفي مبني على السكون.

تعلمون : جملة في محل نصب خبر (كان)، وجملة (كان) في محل رفع خبر (لكن)، وجملة (لكن) معطوفة على "مقول القول".

* * *

فَيَوْمَئِذٍ لَّا يَنفَعُ ٱلَّذِينَ ظَلَمُوا۟ مَعْذِرَتُهُمْ وَلَا هُمْ يُسْتَعْتَبُونَ ﴿٥٧﴾

فيومئذ : الفاء عاطفة، و(يوم) ظرف زمان منصوب بالفتحة متعلق بـ(ينفع)، و(إذ) مضاف إليه، وقد لحقها تنوين العوض.

لا : حرف نفي مبني على السكون.

ينفع : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

الذين : اسم موصول في محل نصب مفعول به.

ظلموا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

معذرتهم : (معذرة) فاعل (ينفع)، و(هم) مضاف إليه، والجملة معطوفة على (يقسم المجرمون). والمعنى: لا ينفعهم الاعتذار يومئذ، ولا يفيدهم علمهم بالقيامة.

ولا : الواو عاطفة، و(لا) حرف نفي.

هم : ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ.

يستعتبون : جملة الفعل ونائب الفاعل خبر، والجملة من المبتدأ والخبر معطوفة على (لا ينفع..)[1]

* * *

﴿وَلَقَدْ ضَرَبْنَا لِلنَّاسِ فِي هَٰذَا ٱلْقُرْءَانِ مِن كُلِّ مَثَلٍ ۚ وَلَئِن جِئْتَهُم بِـَٔايَةٍ لَّيَقُولَنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ إِنْ أَنتُمْ إِلَّا مُبْطِلُونَ ﴿٥٨﴾﴾

ولقد : الواو استئنافية، واللام واقعة في جواب قسم مقدر، و(قد) حرف تحقيق.

ضربنا : جملة جواب القسم المقدر لا محل لها من الإعراب، وجملة أسلوب القسم استئنافية.

للناس : جار ومجرور متعلق بالفعل في (ضربنا).

في : حرف جر مبني على السكون.

هذا : (في هذا) متعلق بـ(ضربنا) أيضاً.

القرآن : بدل مجرور وعلامة جره الكسرة.

من : حرف جر مبني على السكون.

كل : (من كل) متعلق بـ(ضربنا). (كل) مضاف.

مثل : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

ولئن : الواو عاطفة، واللام موطئة للقسم، و(إن) حرف شرط مبني على السكون.

جئتهم : فعل ماضٍ، فعل الشرط، والتاء فاعل، و(هم) ضمير متصل مفعول به.

بآية جار ومجرور حال من الفاعل في (جئتهم).

ليقولن : اللام واقعة في جواب القسم، و(يقول) فعل مضارع مبني على الفتح، والنون للتوكيد.

الذين : اسم موصول فاعل، والجملة جواب القسم المقدر وقد سدت مسد جواب الشرط، والجملة معطوفة على (لقد ضربنا).

كفروا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

إن : حرف نفي مبني على السكون.

أنتم : ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ.

---

[1] المعنى: لا يدعون إلى إزالة عتبهم من التوبة والطاعة، كما دعوا إلى ذلك في الدنيا، و(يستعتبون) من قولك: استعتبني فلان فأعتبته؛ أي استرضاني فأرضيته، وذلك إذا كنت جانيًا عليه. وحقيقة أعتبته: أزلت عتبه، والمعنى: لا يقال لهم ارضوا ربكم بتوبة وطاعة.

إلا : حرف استثناء ملغي مبني على السكون.

مبطلون : خبر مرفوع بالواو، والجملة "مقول القول".[1]

* * *

كَذَٰلِكَ يَطْبَعُ ٱللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِ ٱلَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٥٩﴾

كذلك : الكاف حرف تشبيه وجر، و(ذا) اسم إشارة في محل جر بالكاف، واللام للبعد، والكاف للخطاب، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لمفعول مطلق محذوف.

يطبع : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

الله : لفظ الجلالة فاعل، والجملة استئنافية.

على : حرف نفي مبني على السكون.

قلوب : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(يطبع).

الذين : اسم موصول في محل جر مضاف إليه.

لا : حرف نفي مبني على السكون.

يعلمون : جملة الصلة لا محل لها من الإعراب.

* * *

فَٱصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ ٱللَّهِ حَقٌّ ۖ وَلَا يَسْتَخِفَّنَّكَ ٱلَّذِينَ لَا يُوقِنُونَ ﴿٦٠﴾

فاصبر : الفاء واقعة في جواب شرط مقدر، أي إن قال الكافرون ذلك فاصبر، و(اصبر) فعل أمر مبني على السكون، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره "أنت"، والجملة في محل جزم جواب الشرط المقدر.

إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

وعد : اسم (إن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.

حق : خبر (إن) مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية للتعليل.

ولا : الواو عاطفة، و(لا) ناهية.

---

[1] المعنى: ولقد بينا لهداية الناس في هذا القرآن كل مثل يرشدهم إلى طريق الهدى، ولئن أتيتم بآية معجزة ليقولن الذين كفروا — من فرط عنادهم وقسوة قلوبهم — ما أنت وأتباعك إلا مبطلون في دعواكم. المنتخب: ٦١٠.

يستخفنك : (يستخفّ) فعل مضارع مبني على الفتح في محل جزم بـــ(لا)، والنون للتوكيـــد، والكاف ضمير متصل مفعول به.

الذين : اسم موصول فاعل (يستخف)، والجملة معطوفة على (فاصبر) في محل جزم مثلها؛ أي لا يحملنك على الخفة، ولا يستفزنك عن دينك وما أنت عليه.

لا : حرف نفي مبني على السكون.

يوقنون : فعل مضارع بثبوت النون، وواو الجماعة ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

* * *

تم بحمد الله تعالى وحسن توفيقه إعراب (سورة الروم).

وقد قال سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم:

"من قرأ (سورة الروم) كان له من الأجر عشر حسنات بعدد كل ملك سبح الله بين السماء والأرض، وأدرك ما ضيع في يومه وليلته".

صدق رسول الله ﷺ

إعراب سورة لقمان

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

الٓمٓ ﴿١﴾

الم : تقدم الكلام على إعراب أمثال فاتحة هذه السورة الكريمة.

* * *

تِلْكَ ءَايَٰتُ ٱلْكِتَٰبِ ٱلْحَكِيمِ ﴿٢﴾

تلك : (تي) اسم إشارة مبني على السكون على الياء المحذوفة منعاً لالتقاء ساكنين في محل مبتدأ، واللام للبعد، والكاف للخطاب.

آيات : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة ابتدائية لا محل لها من الإعراب، و(آيات) مضاف.

الكتاب : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

الحكيم : صفة مجرورة بالكسرة؛ أي ذو الحكمة البالغة.

* * *

هُدًى وَرَحْمَةً لِّلْمُحْسِنِينَ ﴿٣﴾

هدى : حال من (الكتاب) منصوب بالفتحة المقدرة للتعذر.

ورحمة : اسم معطوف بالواو على (هدى) منصوب بالفتحة.

للمحسنين : جار ومجرور متعلق بـ(رحمة).[1]

* * *

ٱلَّذِينَ يُقِيمُونَ ٱلصَّلَوٰةَ وَيُؤْتُونَ ٱلزَّكَوٰةَ وَهُم بِٱلْأَاخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ ﴿٤﴾

الذين : اسم موصول مبني على الفتح في محل:

---

[1] هذه الآيات هداية كاملة ورحمة شاملة لمن يحسنون العمل، وقد سأل جبريل عليه السلام سيدنا رسول الله ﷺ: ما الإحسان؟ فقال: الإحسان أن تعبد الله كأنك تراه فإن لم تكن تراه؛ فإنه يراك.

- جر صفة لـ(المحسنين).
- رفع خبر لمبتدأ محذوف؛ أي "هم الذين".
- رفع مبتدأ خبره (أولئك على هدى) في الآية الكريمة الخامسة.
- نصب مفعول به لفعل محذوف؛ أي "أعني الذين...".

يقيمون : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، وواو الجماعة ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

الصلاة : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

ويؤتون : جملة معطوفة بالواو على صلة الموصول.

الزكاة : مفعول به منصوب وعلامة نصه الفتحة.

وهم : الواو عاطفة، و(هم) ضمير منفصل مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.

بالآخرة : الباء حرف جر مبني على الكسر، و(الآخرة) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(يوقنون) الآتي.

هم : ضمير منفصل في محل رفع تأكيد للسابق.

يوقنون : جملة في محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر معطوفة على جملة صلة الموصول. والمعنى: هم الذين يؤدون الصلاة على أكمل وجه، ويعطون الزكاة لمستحقيها، وهم يؤمنون بالحياة الآخرة أقوى الإيمان.

* * *

أُوْلَٰٓئِكَ عَلَىٰ هُدٗى مِّن رَّبِّهِمۡۖ وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡمُفۡلِحُونَ ﴿٥﴾

أولئك : (أولاء) اسم إشارة مبني على الكسرة في محل رفع مبتدأ، والكاف حرف خطاب.

على : حرف جر مبني على السكون.

هدى : اسم مجرور بالكسرة المقدرة للتعذر، والجار والمجرور خبر، والجملة استئنافية، أو في محل رفع خبر (الذين) كما أشرنا.

من : حرف جر مبني على السكون.

ربهم : (رب) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور صفة لـ(هدى)، و(هم) مضاف إليه.

وأولئك : الواو عاطفة، و(أولئك) مثل السابق.

هم : ضمير فصل لا محل له من الإعراب.

المفلحون : خبر مرفوع بالواو، والجملة معطوفة على (أولئك على هدى). ويجوز:
- (هم) ضمير منفصل مبتدأ ثان.
- (المفلحون) خبر، والجملة في محل رفع خبر (أولئك).

وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَشْتَرِى لَهْوَ ٱلْحَدِيثِ لِيُضِلَّ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَيَتَّخِذَهَا هُزُوًا ۚ أُو۟لَـٰٓئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مُّهِينٌ ﴿٦﴾

ومن : الواو عاطفة، و(من) حرف جر.

الناس : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور خبر مقدم.

من : اسم موصول بمعنى "الذي" مبني على السكون في محل رفع مبتدأ مؤخر، والجملة معطوفة على (أولئك على هدى).

يشترى : فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للثقل، وفاعله "هو" مستتر جوازاً، والجملة صلة الموصول.

لهو : مفعول به منصوب بالفتحة، وهو مضاف.

الحديث : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة. و(لهو الحديث) باطل الحديث، وكل ما يلهو به الناس من الغناء والملاهي والأحاديث والقصص.

ليضل : اللام حرف تعليل وجر، و(يضل) فعل مضارع منصوب بـ(أن) مضمرة وجوباً بعد اللام، وفاعله "هو"، و(أن) والفعل في تأويل مصدر في محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بـ(يشترى).

عن : حرف جر مبني على السكون.

سبيل : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(يضل).

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.

بغير : جار ومجرور حال من فاعل (يشترى).

علم : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

ويتخذها : الواو عاطفة، و(يتخذ) فعل مضارع منصوب؛ لأنه معطوف على (يضل)، وفاعله "هو"، و(ها) ضمير متصل في محل نصب مفعول أول.

هزوًا : مفعول به ثان بمعنى "سخرية".

أولئك : (أولاء) اسم إشارة مبتدأ، والكاف للخطاب.

لهم : جار ومجرور خبر مقدم لـ(عذاب).

عذاب : مبتدأ مؤخر، والجملة في محل رفع خبر (أولئك)، والجملة من المبتدأ الأول وخبره استئنافية.

مهين : صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة؛ أي لهم عذاب شديد يصير به من وقع عليه ذليلاً مهيناً.[1]

* * *

﴿وَإِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِ ءَايَٰتُنَا وَلَّىٰ مُسْتَكْبِرًا كَأَن لَّمْ يَسْمَعْهَا كَأَنَّ فِىٓ أُذُنَيْهِ وَقْرًا ۖ فَبَشِّرْهُ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ۝٧﴾

وإذا : الواو عاطفة، و(إذا) ظرف لما يستقبل من الزمان تضمن معنى الشرط مبني على السكون في محل نصب متعلق بجوابه (ولى).

تتلى : فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للتعذر.

عليه : جار ومجرور متعلق بالفعل (تتلى)؛ أي تتلى آيات القرآن على هذا المستهزئ.

آياتنا : (آيات) نائب فاعل، و(نا) مضاف إليه، والجملة من الفعل ونائب الفاعل مضاف إليه.

ولى : فعل ماض مبني على الفتح المقدر للتعذر، وفاعله "هو" مستتر، والجملة جواب شرط غير جازم لا محل لها من الإعراب.

مستكبراً : حال من فاعل (ولى) منصوب بالفتحة.

كأن : مخففة من الثقيلة، واسمها ضمير محذوف، والتقدير "كأنه".

لم : حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون.

يسمعها : (يسمع) فعل مضارع مجزوم بـ(لم)، وفاعله "هو"، و(ها) ضمير متصل مفعول به، والجملة الفعلية في محل رفع خبر (كأن)، وجملة (كأن) في محل نصب حال ثانية من فاعل (ولى).

كأن : حرف تشبيه ونصب مبني على الفتح.

في : حرف جر مبني على السكون.

أذنيه : (أذني) اسم مجرور بالياء؛ لأنه مثنى حذفت نونه للإضافة، والهاء مضاف إليه، والجار والمجرور خبر مقدم لـ(كأن).

وَقْرًا : اسم (كأن) مؤخر منصوب بالفتحة، والجملة بدل من السابقة، أو حال ثالثة. وأجاز الزمخشري كون جملتي (كأن) استئنافية. و(وقرًا) يقال: وَقَرَتْ أذنُه؛ أي ثقل سمعها أو صَمَّتْ.

---

[1] ذكر المفسرون والمؤرخون أن النضر بن الحارث كان يأتي الحيرة بقصد التجارة، ثم يشتري كتباً فيها أخبار الأعاجم، فيأتي مكة ويحّدث أهلها بما فيها، ويقول: إن محمدًا يحدثكم بأخبار عاد وثمود، وأنا أحدثكم بأحاديث فارس والروم، فيستحسنون ذلك، وينصرفون عن سماع القرآن؛ فنزلت بهم هذه الآية الكريمة.

فبشره : الفاء واقعة في جواب شرط مقدر، و(بشر) فعل أمر، وفاعله "أنت"، والهاء مفعول به، والجملة جواب شرط مقدر؛ أي إن جاءك فبشره، أو الفاء هي الفصيحة، وجملة (بشر) معطوفة على ما قبلها.

بعذاب : جار ومجرور متعلق بالفعل (بشر).

أليم : صفة مجرورة وعلامة جره الكسرة.

* * *

إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ لَهُمْ جَنَّٰتُ ٱلنَّعِيمِ ﴿٨﴾

إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

الذين : اسم موصول في محل نصب اسم (إن).

آمنوا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

وعملوا : جملة معطوفة بالواو على صلة الموصول.

الصالحات : مفعول به منصوب بالكسرة، جمع مؤنث سالم.

لهم : خبر مقدم للمبتدأ (جنات).

جنات : مبتدأ مؤخر، والجملة في محل رفع خبر (إن)، وجملة (إن) استئنافية. (جنات) مضاف.

النعيم : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

* * *

خَٰلِدِينَ فِيهَا ۖ وَعْدَ ٱللَّهِ حَقًّا ۚ وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴿٩﴾

خالدين : حال منصوب بالياء، وصاحبه (الذين آمنوا ...).

فيها : جار ومجرور متعلق باسم الفاعل (خالدين).

وَعْد : مفعول مطلق لفعل محذوف، وهو مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.

حقًا : مفعول مطلق لفعل محذوف مؤكد لمضمون الجملة؛ أي وعدهم الله وعداً لا يتخلف.

وهم : الواو استئنافية، و(هم) ضمير منفصل مبتدأ.

العزيز : خبر أول مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

الحكيم : خبر ثانٍ مرفوع وعلامة رفعها الضمة؛ أي (وهو العزيز) الذي لا يغلبه غالب، الحكيم في أقواله وأفعاله.

﴿خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا ۖ وَأَلْقَىٰ فِى ٱلْأَرْضِ رَوَٰسِىَ أَن تَمِيدَ بِكُمْ وَبَثَّ فِيهَا مِن كُلِّ دَآبَّةٍ ۚ وَأَنزَلْنَا مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً فَأَنۢبَتْنَا فِيهَا مِن كُلِّ زَوْجٍ كَرِيمٍ ﴿١٠﴾﴾

خلق : فعل ماضٍ مبني على الفتح، وفاعله "هو" مستتر جوازاً، والجملة استئنافية.

السموات : مفعول به منصوب بالكسرة، جمع مؤنث سالم.

بغير : جار ومجرور حال من (السموات). (غير) مضاف.

عمد : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

ترونها : (ترون) فعل مضارع، والواو فاعل، والجملة في محل جر صفة لـ(عمد)، و(ها) ضمير متصل مفعول به.

وألقى : جملة معطوفة على جملة (خلق).

في : حرف جر مبني على السكون.

الأرض : اسم مجرور، والجار والمجرور متعلق بـ(ألقى).

رواسي : مفعول به منصوب بالفتحة الواحدة؛ لأنه ممنوع من الصرف على وزن "فواعل".[1]

أن : حرف مصدري ونصب مبني على السكون.

تميد : فعل مضارع منصوب بـ(أن) وفاعله يعود على الأرض تقديره "هي"، و(أن) والفعل في تأويل مصدر في محل نصب مفعول لأجله على حذف مضاف، أي خشية أن تميد.[2]

بكم : جار ومجرور متعلق بالفعل (تميد).

وبث : جملة معطوفة بالواو على جملة (ألقى).

فيها : جار ومجرور متعلق بالفعل (بث).

من : حرف جر مبني على السكون.

كل : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(بث).

دابة : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

---

[1] الراسي: الثابت الراسخ، والجمع: الرواسي، يقال: الجبال الرواسي.

[2] مَادَ الشيء مَيْدًا ومَيَدَاناً: تحرك واضطراب، ومادت به الأرض: دارت كأنها اضطربت.

وأنزلنا : الواو عاطفة، (أنزلنا) فعل ماضٍ مبني على السكون، و(نا) ضمير الفاعل، والجملة معطوفة على جملة (ألقى).

من : حرف جر.

السماء : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(أنزلنا).

ماء : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

فأنبتنا : الفاء عاطفة، وجملة (أنبتنا) معطوفة على (أنزلنا).

فيها : جار ومجرور متعلق بالفعل في (أنبتنا).

من : حرف جر مبني على السكون.

كل : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(أنبتنا).

زوج : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

كريم : صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة؛ أي من كل صنف، ووصفه بكونه كريماً لحسن لونه وكثرة منافعه.

* * *

هَٰذَا خَلۡقُ ٱللَّهِ فَأَرُونِي مَاذَا خَلَقَ ٱلَّذِينَ مِن دُونِهِۦۚ بَلِ ٱلظَّٰلِمُونَ فِي ضَلَٰلٖ مُّبِينٖ ﴿١١﴾

هذا : (ها) للتنبيه، و(ذا) اسم إشارة مبتدأ.

خلق : خبر، والجملة استئنافية، و(خلق) مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.

فأروني : الفاء واقعة في جواب شرط مقدر؛ أي إن كنتم صادقين في دعواكم عبادة غير الله فأروني، و(أروا) فعل أمر مبني على حذف النون، وواو الجماعة فاعل، والنون للوقاية، والياء ضمير متصل مفعول به.

ماذا : اسم استفهام مبني على السكون في محل نصب مفعول به مقدم للفعل (خلق).
ويمكن اعتبار (ماذا) كلمتين:
– (ما) اسم استفهام في محل رفع مبتدأ.
– (ذا) اسم موصول خبر، والجملة في محل نصب مفعول به ثانٍ لـ(أروني).

خلق : فعل ماضٍ مبني على الفتح.

الذين : اسم موصول فاعل، والجملة في محل نصب مفعول به ثانٍ لفعل الرؤية المعلق بالاستفهام (ماذا).

من	:	حرف جر مبني على السكون.
دونه	:	(دون) اسم مجرور بالكسرة، والهاء مضاف إليه، والجار والمجرور متعلق بمحذوف تقديره "استقر" صلة الموصول.
بل	:	حرف جر مبني على السكون.
الظالمون	:	مبتدأ مرفوع بالواو؛ لأنه جمع مذكر سالم.
في	:	حرف جر مبني على السكون.
ضلال	:	اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور خبر، والجملة استئنافية لا محل لها من الإعراب.
مبين	:	صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة.[1]

* * *

وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا لُقْمَـٰنَ ٱلْحِكْمَةَ أَنِ ٱشْكُرْ لِلَّهِ ۚ وَمَن يَشْكُرْ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِۦ ۖ وَمَن كَفَرَ فَإِنَّ ٱللَّهَ غَنِىٌّ حَمِيدٌ ﴿١٢﴾

ولقد	:	الواو استئنافية، واللام واقعة في جواب قسم مقدر، و(قد) حرف تحقيق.
آتينا	:	جملة جواب القسم المقدر لا محل لها من الإعراب، وجملة أسلوب القسم استئنافية.
لقمان	:	مفعول به أول منصوب بفتحة واحدة؛ لأنه ممنوع من الصرف للعلمية والعجمة، أو للعلمية وزيادة الألف والنون.

التعريف بـ(لقمان):

عرف العرب بهذا الاسم شخصين، أحدهما: لقمان بن عاد، وكانوا يعظمون قدره في النباهة والرياسة والعلم والفصاحة والدهاء، وكثيراً ما ذكروا وضربوا به الأمثال كما تبين من المراجع العربية الكثيرة. أما الآخر فهو لقمان الحكيم الذي اشتهر بحكمه وأمثاله، وسميت سورة في القرآن الكريم باسمه، وقد كانت حكمه شائعة بين العرب؛ فقد ذكر ابن هشام أن سويد بن الصامت قدم مكة، وكان شريفاً في قومه، فدعاه رسول الله ﷺ إلى الإسلام، فقال سويد: فلعل الذي معك مثل الذي معي، فقال الرسول: وما الذي معك؟ قال: مجلة لقمان، فقال الرسول: اعرضها علي، فعرضها عليه، فقال: إن هذا الكلام حسن، والذي معي أفضل منه، قرآن أنزله الله علي هو هدى ونور وتلا عليه رسول الله ﷺ القرآن، ودعاه إلى الإسلام.

---

[1] المعنى: هذا مخلوق الله أمامكم، فأروني ماذا خلق الذين تجعلونهم آلهة من دونه؛ حتى يكونوا شركاء له؛ بل الظالمون — بإشراكهم — في ضلال واضح.

والآراء مضطربة في حقيقة لقمان الحكيم؛ فهو نوبي من أهل أيلة، أو حبشي، أو أسود من سودان مصر، أو عبري. وجمهور الذين ذكروه مجمعون على أنه لم يكن نبيًا، وقليل منهم ذهبوا إلى أنه كان نبيًا، والذي نستطيع استنباطه مما ذكروه أنه لم يكن عربيًا؛ لأنهم متفقون على هذا، وأنه كان رجلاً حكيماً، ولم يكن نبيًا، وأنه أدخل على العرب حكمة جديدة تداولوها فيما بعد، كما تبين من كثير من المراجع.[1]

الحكمة : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

أن : حرف تفسير بمعنى "أي".

اشكر : فعل أمر، وفاعله "أنت"، والجملة تفسيرية.

لله : شبه الجملة متعلق بالفعل (اشكر).

ومن : الواو استئنافية، و(من) اسم شرط مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.

يشكر : فعل مضارع مجزوم بالسكون فعل الشرط، وفاعله "هو" مستتر جوازاً.

فإنما : الفاء واقعة في جواب الشرط، و(إن) حرف توكيد ونصب غير عامل، و(ما) كافة.

يشكر : فعل مضارع مرفوع بالضمة، وفاعله "هو"، والجملة في محل جزم جواب الشرط، وجملة الشرط والجواب في محل رفع خبر (من)، والجملة من المبتدأ والخبر استئنافية.

لنفسه : جار ومجرور متعلق بالفعل (يشكر).

ومن : الواو عاطفة، و(من) مثل السابقة.

كفر : فعل ماضٍ مبني على الفتح في محل جزم فعل الشرط، وفاعله "هو".

فإن : الفاء واقعة في جواب الشرط، و(إن) حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

الله : لفظ الجلالة اسم (إن) منصوب بالفتحة.

غني : خبر (إن) مرفوع بالضمة، والجملة في محل جزم جواب الشرط، وجملة الشرط والجواب خبر (من)، والجملة من المبتدأ والخبر معطوفة على السابقة.

حميد : خبر ثانٍ لـ(إن) مرفوع بالضمة؛ أي غني عن شكره غير محتاج إليه، حميد: مستحق للحمد من خلقه.

* * *

[1] المنتخب: ٦١٣.

وَإِذْ قَالَ لُقْمَٰنُ لِٱبْنِهِۦ وَهُوَ يَعِظُهُۥ يَٰبُنَيَّ لَا تُشْرِكْ بِٱللَّهِ ۖ إِنَّ ٱلشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ ﴿١٣﴾

وإذ : الواو استئنافية، و(إذ) ظرف لما مضى من الزمان مبني على السكون في محل نصب، أو مفعول به لفعل محذوف، والتقدير: "واذكر إذ"، والفعل المحذوف مع فاعله جملة استئنافية. و(إذ) مضاف.

قال : فعل ماضٍ مبني على الفتح.

لقمان : فاعل، والجملة مضاف إليه.

لابنه : متعلق بـ(قال)، والهاء مضاف إليه.

وهو : الواو للحال، و(هو) ضمير منفصل مبتدأ.

يعظه : (يعظ) فعل مضارع، وفاعله "هو"، والهاء مفعول به، والجملة في محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر في محل نصب حال.

يا : حرف نداء مبني على السكون.

بني : منادى منصوب بالفتحة المقدرة على ما قبل ياء المتكلم، وهو مضاف وياء المتكلم مضاف إليه.

لا تشرك : ناهية من جوازم المضارع، و(تشرك) فعل مضارع مجزوم بـ(لا)، وفاعله "أنت"، والجملة لا محل لها من الإعراب جواب النداء، وجملة النداء في محل نصب "مقول القول".

بالله : شبه الجملة متعلق بالفعل (تشرك).

إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

الشرك : اسم (إن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

لظلم : اللام المزحلقة، و(ظلم) خبر (إن) مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية للتعليل.

عظيم : صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة.

* * *

وَوَصَّيْنَا ٱلْإِنسَٰنَ بِوَٰلِدَيْهِ حَمَلَتْهُ أُمُّهُۥ وَهْنًا عَلَىٰ وَهْنٍ وَفِصَٰلُهُۥ فِى عَامَيْنِ أَنِ ٱشْكُرْ لِى وَلِوَٰلِدَيْكَ إِلَىَّ ٱلْمَصِيرُ ﴿١٤﴾

ووصينا : جملة استئنافية لا محل لها من الإعراب.

الإنسان : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

بوالديه : الباء حرف جر، و(والديْ) اسم مجرور بالياء؛ لأنه مثنى حذفت نونه للإضافة، والجار والمجرور متعلق بـ(وصينا).

حملته : فعل ماضٍ، وتاء التأنيث، والهاء مفعول به.

أمه : فاعل، والجملة اعتراضية.

وَهْنًا : مصدر في موضع الحال من (أمه).

على : حرف جر مبني على السكون.

وهن : الجار والمجرور صفة لـ(وَهْنًا).[1]

وفصاله : الواو عاطفة، و(فصال) مبتدأ مرفوع بالضمة، والهاء مضاف إليه والفصال: فطام المولود.

في : حرف جر مبني على السكون.

عامين : اسم مجرور بالياء، والجار والمجرور خبر، والجملة معطوفة على جملة (حملته أمه).

أن : تفسيرية بمعنى "أي".

اشكر : جملة تفسيرية لا محل لها من الإعراب.

لي : اللام حرف جر، والياء ضمير متصل في محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بـ(اشكر).

ولوالديك : الواو عاطفة، و(لوالديْ) جار ومجرور معطوف على السابق، والكاف مضاف إليه في محل جر.

إليّ : (إلى) حرف جر مبني على السكون، وياء المتكلم ضمير في محل جر بـ(إلى)، والجار والمجرور خبر مقدم.

المصير : مبتدأ مؤخر، والجملة استئنافية للتعليل.

* * *

وَإِن جَٰهَدَاكَ عَلَىٰٓ أَن تُشْرِكَ بِى مَا لَيْسَ لَكَ بِهِۦ عِلْمٌ فَلَا تُطِعْهُمَا ۖ وَصَاحِبْهُمَا فِى ٱلدُّنْيَا مَعْرُوفًا ۖ وَٱتَّبِعْ سَبِيلَ مَنْ أَنَابَ إِلَىَّ ۚ ثُمَّ إِلَىَّ مَرْجِعُكُمْ فَأُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿١٥﴾

وإن : الواو عاطفة، و(إن) حرف شرط.

جاهداك : (جاهدا) فعل ماضٍ مبني على الفتح في محل جزم فعل الشرط، وألف الاثنين ضمير الفاعل؛ أي وإن حملك والداك بجهد...، والكاف ضمير متصل مفعول به.

---

[1] حملته في بطنها وهي تزداد كل يوم ضعفاً على ضعف، وقيل: المعنى أن المرأة ضعيفة الخلقة، ثم يضعفها الحمل.

على	:	حرف جر مبني على السكون.
أن	:	حرف مصدري ونصب مبني على السكون.
تشرك	:	(أن) والفعل في تأويل مصدر في محل جر بـــ(علـــى)، والجـــار والمجـــرور متعلـــق بـــ(جاهداك).
بي	:	جار ومجرور متعلق بالفعل (تشرك).
ما	:	اسم موصول بمعنى "الذي" مفعول به.
ليس	:	فعل ماضٍ ناقص يدل على النفي.
لك	:	جار ومجرور خبر (ليس) مقدم.
به	:	جار ومجرور حال من (عِلْم) الآتي، وكان صفة، ولكن نعت النكرة إذا تقدم عليها صار حالاً.
علم	:	اسم (ليس) مؤخر، والجملة صلة الموصول.
فلا	:	الفاء واقعة في جواب الشرط، و(لا) ناهية.
تطعهما	:	(تطع) فعل مضارع مجزوم بـــ(لا)، وفاعله "أنت"، و(هما) ضمير متصل مفعول به، والجملة في محل جزم جواب الشرط.
وصاحبهما	:	الواو عاطفة، و(صاحبْ) فعل أمر، وفاعله "أنت"، و(هما) مفعول به، والجملـــة في محل جزم معطوفة على السابقة عليها.
في	:	حرف جر مبني على السكون.
الدنيا	:	اسم مجرور بالكسرة المقدرة للتعذر، والجار والمجرور متعلق بـــ(صاحب).
معروفًا	:	مفعول مطلق نائب عن المصدر فهو صفته؛ أي صحاباً معروفاً، أو اسم منـــصوب على نوع الخافض؛ أي بالمعروف. والمعنى: صـــاحبهما في الـــدنيا بـــالبر والـــصلة والإحسان.
واتبع	:	مثل إعراب (وصاحبْ).
سبيل	:	مفعول به منصوب بالفتحة، وهو مضاف.
مَنْ	:	اسم موصول بمعنى "الذي" مضاف إليه.
أناب	:	فعل ماضٍ، وفاعله "هو"، والجملة صلة الموصول.
إليّ	:	جار ومجرور متعلق بـــ(أناب).
ثم	:	حرف عطف مبني على الفتح. و(أناب إليّ) رجع إليّ من عبادي بالتوبة والإخلاص.
إليّ	:	جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.
مرجعكم	:	(مرجع) مبتدأ مؤخر، و(كم) مضاف إليه، والجملـــة معطوفـــة علـــى محـــذوف، والتقدير: فإنكم ميتون ثم إليّ مرجعكم.

فأنبئكم : الفاء حرف عطف، و(أنبئ) فعل مضارع، وفاعله "أنا"، و(كم) مفعول به، والجملة معطوفة على ما قبلها.

بما : جار ومجرور (= بالذي) متعلق بـ(أنبئ).

كنتم : فعل ماضٍ ناقص مبني على السكون، و(تم) ضمير متصل اسم (كان).

تعملون : جملة في محل نصب خبر (كنتم)، وجملة (كان) صلة الموصول، والعائد محذوف؛ أي "تعملونه".

* * *

يَٰبُنَيَّ إِنَّهَآ إِن تَكُ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِّنْ خَرْدَلٍ فَتَكُن فِى صَخْرَةٍ أَوْ فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ أَوْ فِى ٱلْأَرْضِ يَأْتِ بِهَا ٱللَّهُ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ لَطِيفٌ خَبِيرٌ ﴿١٦﴾

يا بنّي : (يا) حرف نداء، و(بنّي) منادى مضاف إلى ياء المتكلم منصوب بالفتحة المقدرة.

إنها : (إن) حرف توكيد ونصب، و(ها) ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب اسم (إن)، وخبر (إن) كما سيتضح جملة أسلوب الشرط (إن تك...يأت)، والضمير في (إنها) يعود على الخطيئة أو السيئة.

إن : حرف شرط مبني على السكون.

تك : فعل مضارع ناقص مجزوم بالسكون على النون المحذوفة للتخفيف (= تكنْ)، وهو فعل الشرط، واسمه ضمير مستتر يعود على الخطيئة أو السيئة.

مثقال : خبر (تك) منصوب بالفتحة، وهو مضاف.

حبة : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

من : حرف جر مبني على السكون.

خردل : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور صفة لـ(حبة).[1]

فتكن : الفاء عاطفة، و(تكن) فعل مضارع ناقص مجزوم بالسكون معطوف على (تك)، واسمه "هي" مستتر.

في : حرف جر مبني على السكون.

صخرة : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور خبر (تكن). ويجوز:
- (تكن) فعل مضارع تام، وفاعله "هي" مستتر، و(في صخرة) متعلق بـ(تكن).

---

[1] الخردل: نبات عشبي حريف من الفصيلة الصليبية، ينبت في الحقول، وعلى حواشي الطرق، تستعمل بذوره في الطب، ومنه بذور يتبل بها الطعام، والواحدة: خردلة.

أو : حرف عطف مبني على السكون.

في : حرف جر مبني على السكون.

السموات : اسم مجرور، والجار والمجرور معطوف على السابق.

أو : حرف عطف مبني على السكون.

في : حرف عطف مبني على السكون.

الأرض : اسم مجرور، والجار والمجرور معطوف على السابق.

يأت : فعل مضارع مجزوم بحذف حرف العلة، جواب الشرط.

بها : جار ومجرور متعلق بالفعل (يأت).

الله : لفظ الجلالة فاعل، وجملة الشرط والجواب في محل رفع خبر (إن)، وجملة (إن) جواب النداء.

إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

الله : لفظ الجلالة اسم (إن) منصوب بالفتحة.

لطيف : خبر (إن) مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

خبير : خبر ثانٍ لـ(إن). و(لطيف) لا تخفى عليه دقائق الأشياء؛ بل يصل علمه إلى كل شيء، و(خبير) يعلم حقائق الأشياء كلها، ولا يغيب عنه شيء.

* * *

﴿يَٰبُنَيَّ أَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ وَأۡمُرۡ بِٱلۡمَعۡرُوفِ وَٱنۡهَ عَنِ ٱلۡمُنكَرِ وَٱصۡبِرۡ عَلَىٰ مَآ أَصَابَكَۖ إِنَّ ذَٰلِكَ مِنۡ عَزۡمِ ٱلۡأُمُورِ ١٧﴾

يا بني : انظر الآية الكريمة السابقة.

أقم : فعل أمر، وفاعله "أنت"، والجملة جواب النداء.

الصلاة : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

وأمر : جملة معطوفة على جواب النداء.

بالمعروف : جار ومجرور متعلق بالفعل السابق.

وانه : الواو عاطفة، و(انه) فعل أمر مبني على حذف حرف العلة، وفاعله "أنت"، والجملة معطوفة على جواب النداء.

عن : حرف جر.

المنكر : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(انه).

واصبر : جملة معطوفة على جواب النداء.

على : حرف جر مبني على السكون.

ما : اسم موصول بمعنى "الذي" في محل جر بـ(على)، والجار والمجرور متعلق بـ(اصبر).

أصابك : (أصاب) فعل ماضٍ، وفاعله "هو"، والكاف مفعول به، والجملة صلة الموصول.

إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

ذلك : (ذا) اسم إشارة في محل نصب بـ(إن)، واللام للبعد، والكاف للخطاب.

من : حرف جر مبني على السكون.

عزم : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور خبر (إن)، وجملة (إن) استئنافية، و(عزم) مضاف.

الأمور : مضاف إليه؛ أي إن ما أوصى به العلي القدير من إقامة الصلاة والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر والصبر على الشدائد هو من الأمور التي ينبغي الحرص عليها والتمسك بها.

* * *

وَلَا تُصَعِّرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ وَلَا تَمْشِ فِي ٱلْأَرْضِ مَرَحًا ۖ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ ﴿١٨﴾

ولا : الواو عاطفة، و(لا) ناهية من جوازم المضارع.

تصعر : فعل مضارع مجزوم بـ(لا)، وفاعله "أنت"، والجملة معطوفة على جواب النداء.

خدك : (خد) مفعول به، والكاف مضاف إليه.[1]

للناس : جار ومجرور متعلق بـ(لا تصعر).

ولا : الواو عاطفة، و(لا) ناهية.

تمش : فعل مضارع مجزوم بـ(لا) وعلامة جزمه حذف حرف العلة، وفاعله "أنت"، والجملة معطوفة على جواب النداء.

في : حرف جر مبني على السكون.

الأرض : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(لا تمش).

مرحًا : مصدر في موضع الحال، أو مفعول مطلق نائب عن المصدر؛ لأنه نوعه؛ أي لا تمش في الأرض معجباً بنفسك.

---

[1] يقال: صعَّر خدَّه؛ أي أماله عجباً وكبراً.

إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

الله : لفظ الجلالة اسم (إن) منصوب بالفتحة.

لا : حرف نفي مبني على السكون غير عامل.

يحب : فعل مضارع مرفوع بالضمة، وفاعله "هو"، والجملة في محل رفع خبر (إن)، وجملة (إن) استئنافية للتعليل.

كل : مفعول به منصوب بالفتحة، وهو مضاف.

مختال : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

فخور : صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة.[1]

* * *

وَٱقْصِدْ فِي مَشْيِكَ وَٱغْضُضْ مِن صَوْتِكَ ۚ إِنَّ أَنكَرَ ٱلْأَصْوَٰتِ لَصَوْتُ ٱلْحَمِيرِ ﴿١٩﴾

واقصد : جملة معطوفة على جملة جواب النداء.

في : حرف جر مبني على السكون.

مشيك : (مَشْي) اسم مجرور بالكسرة الظاهرة، والكاف مضاف إليه، والجار والمجرور متعلق بـ(اقصد)؛ أي امشِ بالوقار والسكينة، أو توسط في مشيك بين السرعة والبطء.

واغضض : جملة معطوفة على جملة جواب النداء.

من : حرف جر مبني على السكون.

صوتك : (صوت) اسم مجرور بالكسرة، والكاف مضاف إليه، والجار والمجرور متعلق بـ(اغضض)؛ أي اخفض من صوتك وانقصه ولا تتكلف رفعه؛ لأن الجهر بالصوت بأكثر من الحاجة يؤذي السامع.

إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

أنكر : اسم (إن) منصوب بالفتحة، وهو مضاف.

الأصوات : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

لصوت : اللام المزحلقة، و(صوت) خبر (إن) مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية للتعليل، و(صوت) مضاف.

الحمير : مضاف إليه؛ أي أوحشها وأقبحها؛ لأن أوله زفير وآخره نهيق.

---

[1] الاختيال: هو المرح والكبرياء، والفخور: هو الذي يفتخر بما له من المال أو الشرف أو القوة؛ أي إن الله لا يحب كل متكبر مختال يعدد مناقبه ويفخر بها.

﴿أَلَمْ تَرَوْا أَنَّ اللَّهَ سَخَّرَ لَكُم مَّا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَأَسْبَغَ عَلَيْكُمْ نِعَمَهُ ظَاهِرَةً وَبَاطِنَةً ۗ وَمِنَ النَّاسِ مَن يُجَادِلُ فِي اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَلَا هُدًى وَلَا كِتَابٍ مُّنِيرٍ ﴿٢٠﴾﴾

ألم : الهمزة حرف استفهام، و(لم) حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون.

تروا : فعل مضارع مجزوم بحذف النون، وواو الجماعة ضمير الفاعل، والجملة استئنافية.

أن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

الله : لفظ الجلالة اسم (أن) منصوب بالفتحة.

سخر : فعل ماضٍ، وفاعله "هو"، والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع خبر (أن)، و(أن) واسمها وخبرها في تأويل مصدر في محل نصب سد مسد مفعولي (تروا).

لكم : جار ومجرور متعلق بـــ(سخر).

ما : اسم موصول بمعنى "الذي" مفعول به.

في : حرف جر مبني على السكون.

السموات : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف تقــديره "اســتقر" صــلة الموصول.

وما : الواو عاطفة، و(ما) اسم موصول بمعنى "الذي" معطوف في محل نصب.

في : حرف جر مبني على السكون.

الأرض : مثل إعراب (في السموات) تماماً.

وأسبغ : جملة في محل رفع معطوفة على (سخر).

عليكم : جار ومجرور متعلق بالفعل (أسبغ).

نعمه : (نِعَم) مفعول به، والهاء مضاف إليه. يقال: أسبغ الله عليك النعمــة؛ أي أكملــها وأتمها.

ظاهرة : حال من (نعمه) منصوب بالفتحة.

وباطنة : اسم معطوف على (ظاهرة)؛ فهو حال ثانية من حيث المعنى.[1]

ومن : الواو استئنافية، و(من) حرف جر.

---

[1] النعم الظاهرة: ما يدرك بالعقل أو الحس، ويعرفه من يتعرفه كالصحة وكمال الخلق والمال والجاه والجمال وفعل الطاعات. والنعم الباطنة: المعرفة والعقل وما يجده المرء في نفسه من العلم بالله وحسن اليقين وما يدفعه الله عن العبد من الآفات: زبدة التفسير: ٥٤٢.

الناس : الجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

من : اسم موصول بمعنى "الذي" في محل رفع مبتدأ مؤخر، والجملة استئنافية.

يجادل : فعل مضارع، وفاعله "هو"، والجملة صلة الموصول.

في : حرف جر مبني على السكون.

الله : لفظ الجلالة اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(يجادل)؛ أي في توحيده وصفاته تعالى مكابرة وعناداً بعد ظهور الحق له، وقيام الحجة عليه.

بغير : جار ومجرور متعلق بمحذوف حال من فاعل (يجادل)، و(غير) مضاف.

علم : مضاف إليه؛ أي بغير علم من عقل ولا نقل.

ولا : الواو عاطفة، و(لا) زائدة لتأكيد النفي.

هدى : اسم معطوف مجرورة بالكسرة المقدرة للتعذر.

ولا : مثل (ولا) السابقة.

كتاب : اسم معطوف مجرور وعلامة جره الكسرة.

منير : صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة؛ أي ولا وحي ينير طريق الحق.

* * *

وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ ٱتَّبِعُواْ مَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ قَالُواْ بَلْ نَتَّبِعُ مَا وَجَدْنَا عَلَيْهِ ءَابَآءَنَآ أَوَلَوْ كَانَ ٱلشَّيْطَٰنُ يَدْعُوهُمْ إِلَىٰ عَذَابِ ٱلسَّعِيرِ ﴿٢١﴾

وإذا : الواو عاطفة، و(إذا) ظرف لما يستقبل من الزمان تضمن معنى الشرط متعلق بجوابه (قالوا).

قيل : فعل ماضٍ مبني على الفتح مبني للمجهول.

لهم : جار ومجرور متعلق بالفعل (قيل).

اتبعوا : فعل أمر مبني على حذف النون، والواو فاعل، والجملة في محل رفع نائب فاعل لـ(قيل)، والجملة في محل جر مضاف إليه.

ما : اسم موصول بمعنى "الذي" مفعول به.

أنزل : فعل ماضٍ مبني على الفتح.

الله : لفظ الجلالة فاعل، والجملة صلة الموصول.

قالوا : جملة لا محل لها من الإعراب جواب (إذا).

بل : حرف للإضراب الانتقالي مبني على السكون.

نتبع : فعل مضارع، وفاعله "نحن"، والجملة معطوفة على "مقول القول" المقدر؛ أي لا نتبع ما أنزل الله بل نتبع.

ما : اسم موصول بمعنى "الذي" مفعول به.

وجدنا : فعل ماضٍ، و(نا) فاعل، والجملة صلة الموصول.

عليه : جار ومجرور مفعول ثانٍ لـ(وجدنا).

آباءنا : مفعول به منصوب بالفتحة، و(نا) مضاف إليه.

أولو : الهمزة حرف استفهام، والواو واو الحال، و(لو) حرف شرط غير جازم.

كان : فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح.

الشيطان : اسم (كان) مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

يدعوهم : (يدعو) فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للثقل، وفاعله "هو"، و(هم) ضمير متصل مفعول به، والجملة في محل نصب خبر (كان)، وجملة (كان) في محل نصب حال، وجواب (لو) محذوف يستدل عليه من السياق الكريم.

إلى : حرف جر مبني على السكون.

عذاب : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(يدعو).

السعير : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

* * *

﴿ وَمَن يُسْلِمْ وَجْهَهُۥٓ إِلَى ٱللَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ فَقَدِ ٱسْتَمْسَكَ بِٱلْعُرْوَةِ ٱلْوُثْقَىٰ ۗ وَإِلَى ٱللَّهِ عَـٰقِبَةُ ٱلْأُمُورِ ﴿٢٢﴾

ومن : الواو استئنافية، و(من) اسم شرط مبتدأ.

يسلم : فعل مضارع مجزوم بالسكون فعل الشرط، وفاعله "هو" مستتر جوازاً.

وجهه : (وجه) مفعول به، والهاء مضاف إليه.

إلى : حرف جر مبني على السكون.

الله : لفظ الجلالة اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(يسلم)؛ أي من يتجه إلى الله بقلبه ووجهه ويفوض إليه جميع أمره....

وهو : الواو للحال، و(هو) ضمير المبتدأ.

محسن : خبر، والجملة في محل نصب حال. والإحسان "أن تعبد الله كأنك تراه، فإن لم تكن تراه فإنه يراك".

فقد : الفاء واقعة في جواب الشرط، و(قد) حرف تحقيق.

استمسك : فعل ماضٍ، وفاعله "هو"، والجملة في محل جزم جواب الشرط، وجملة الشرط والجواب خبر (مَنْ) والجملة من المبتدأ والخبر استئنافية.

بالعروة : جار ومجرور متعلق بالفعل (استمسك).

الوثقى : صفة مجرورة بالكسرة المقدرة للتعذر.[1]

وإلى : الواو عاطفة، و(إلى) حرف جر.

الله : لفظ الجلالة اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور خبر مقدم.

عاقبة : مبتدأ مؤخر، والجملة معطوفة على (ومن يسلم...) لا محل لها من الإعراب، و(عاقبة) مضاف.

الأمور : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

* * *

وَمَن كَفَرَ فَلَا يَحْزُنكَ كُفْرُهُۥٓ ۚ إِلَيْنَا مَرْجِعُهُمْ فَنُنَبِّئُهُم بِمَا عَمِلُوٓا۟ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمٌۢ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ ﴿٢٣﴾

ومن : الواو عاطفة، و(من) اسم شرط مبتدأ.

كفر : فعل ماضٍ مبني على الفتح في محل جزم فعل الشرط، وفاعله "هو" مستتر جوازاً.

فلا : الفاء واقعة في جواب الشرط، و(لا) ناهية من جوازم المضارع.

يحزنك : (يحزن) فعل مضارع مجزوم بـ(لا)، والكاف ضمير متصل في محل نصب مفعول به.

كفره : فاعل، والهاء مضاف إليه، والجملة في محل جزم جواب الشرط، والجملة من الشرط وجوابه في محل رفع خبر (من)، والجملة معطوفة على (ومن يسلم...).

إلينا : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

مرجعهم : (مرجع) مبتدأ مؤخر، والجملة استئنافية للتعليل.

فننبئهم : الفاء عاطفة، و(ننبئ) فعل مضارع، وفاعله "نحن"، والجملة معطوفة على ما قبلها، و(هم) ضمير متصل مفعول به.

---

[1] العروة من الثوب: مدخل زرِّه وما يتمسك به ويستعصم. وفي قوله تعالى: (فقد استمسك بالعروة الوثقى) تشبيه تمثيلي مركب؛ حيث شبه حال المتوكل على الله عز وجل، المفوض إليه أموره كلها، المحسن في أعماله بمن ترقى في جبل شاهق أو تدلى منه، فتمسك بأوثق عروة من حبل متين مأمون انقطاعه. ويجوز أن تكون هناك استعارة في المفرد وهو (العروة الوثقى) بأن يشبه التوكل النافع المحمود عاقبته بها، فتستعار له.

بما : الباء حرف جر، و(ما) اسم موصول بمعنى "الذي" في محل جر بالباء، أو (ما) مصدرية وهي والفعل بعدها في تأويل مصدر في محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بـ(ننبئ).

عملوا : جملة صلة الموصول الاسمي أو الحرفي (ما).

إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

الله : لفظ الجلالة اسم (إن) منصوب بالفتحة.

عليم : خبر (إن) مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية للتعليل.

بذات : جار ومجرور متعلق بـ(عليم). (ذات) مضاف.

الصدور : مضاف إليه؛ أي إن الله تعالى يحيط علماً بدخائل النفوس، لا تخفى عليه من ذلك خافية.

* * *

نُمَتِّعُهُمْ قَلِيلًا ثُمَّ نَضْطَرُّهُمْ إِلَىٰ عَذَابٍ غَلِيظٍ ﴿٢٤﴾

نمتعهم : (نمتع) فعل مضارع مرفوع بالضمة، وفاعله "نحن"، و(هم) مفعول به، والجملة استئنافية.

قليلاً : صفة لمفعول مطلق محذوف منصوبة بالفتحة.

ثم : حرف عطف مبني على الفتح.

نضطرهم : جملة معطوفة بـ(ثم) على جملة (نمتعهم).

إلى : حرف جر مبني على السكون.

عذاب : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(نضطر).

غليظ : صفة مجرورة بالكسرة؛ أي ثم نلجئهم إلى عذاب شديد لا يحتمل.

* * *

وَلَئِن سَأَلْتَهُم مَّنْ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ ۚ قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ ۚ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٢٥﴾

ولئن : الواو عاطفة، واللام موطئة للقسم، و(إن) شرطية.

سألتهم : فعل ماضٍ مبني على السكون في محل جزم فعل الشرط، والتاء ضمير الفاعل، و(هم) ضمير متصل مفعول به.

من : اسم استفهام مبني على السكون مبتدأ.

خلق : جملة في محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر في محل نصب مفعول ثانٍ لـ(سألتهم).

السموات : مفعول به منصوب بالكسرة، جمع مؤنث سالم.

والأرض : اسم معطوف منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

ليقولن : اللام واقعة في جواب القسم، و(يقولُنَّ) أصله "يقولونَن": فعل مضارع مرفوع بالنون المحذوفة منعاً لتوالى الأمثال؛ أى ثلاث نونات، وواو الجماعة المحذوفة منعًا لالتقاء الساكنين فاعل، والنون المشددة للتوكيد، والجملة جواب القسم، سدت مسد جواب الشرط.

الله : لفظ الجلالة مبتدأ خبره محذوف، والتقدير: الله خلقها أو خالقها، والجملة "مقول القول".

قل : فعل أمر، وفاعله "أنت" مستتر، والجملة استئنافية.

الحمد : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

لله : شبه الجملة خبر، والجملة "مقول القول".

بل : للإضراب الانتقالي حرف مبني على السكون.

أكثرهم : (أكثر) مبتدأ، و(هم) مضاف إليه.

لا : حرف نفي مبني على السكون غير عامل.

يعلمون : جملة في محل رفع خبر، والجملة استئنافية.

* * *

لِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِۚ إِنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلْغَنِيُّ ٱلْحَمِيدُ ﴿٢٦﴾

لله : شبه الجملة متعلق بمحذوف خبر مقدم.

ما : اسم موصول بمعنى "الذي" في محل رفع مبتدأ مؤخر، والجملة من المبتدأ والخبر استئنافية.

في : حرف جر مبني على السكون.

السموات : الجار والمجرور متعلق بمحذوف تقديره "استقر" صلة الموصول.

والأرض : اسم معطوف مجرور وعلامة جره الكسرة.

إن : حرف توكيد ونصب مبني عل الفتح.

الله : لفظ الجلالة اسم (إن) منصوب بالفتحة.

هو : ضمير فصل لا محل لها من الإعراب، أو ضمير منفصل مبتدأ خبره (الغني)، والجملة في محل رفع خبر (إن).

الغني : خبر (إن) مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

الحميد : خبر ثانٍ لـ(إن) مرفوع بالضمة.

وَلَوْ أَنَّمَا فِي ٱلْأَرْضِ مِن شَجَرَةٍ أَقْلَٰمٌ وَٱلْبَحْرُ يَمُدُّهُۥ مِنۢ بَعْدِهِۦ سَبْعَةُ أَبْحُرٍ مَّا نَفِدَتْ كَلِمَٰتُ ٱللَّهِ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٢٧﴾

ولو : الواو عاطفة، و(لو) حرف شرط غير جازم.

أن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

ما : اسم موصول بمعنى "الذي" اسم (أن).

في : حرف جر مبني على السكون.

الأرض : الجار والمجرور صلة الموصول.

من : حرف جر مبني على السكون.

شجرة : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور حال من الاستقرار الموجود في (في الأرض)، أو تمييز لـ(ما).

أقلام : خبر (أن) مرفوع وعلامة رفعه الضمة، و(أن) واسمها وخبرها في تأويل مصدر في محل رفع فاعل لفعل محذوف، والتقدير: "ولو ثبت كونُ...".

والبحر : الواو للحال، و(البحر) مبتدأ مرفوع بالضمة.

يمده : (يُمد) فعل مضارع، والهاء مفعول به.

من : حرف جر مبني على السكون.

بعده : (بعد) اسم مجرور بالكسرة، والهاء مضاف إليه، والجار والمجرور حال من (سبعة أبحر).

سبعة : فاعل (يمد)، والجملة في محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر في محل نصب حال.

أبحر : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

ما : حرف نفي مبني على السكون.

نفدت : (نفد) فعل ماضٍ، والتاء للتأنيث.

كلمات : فاعل، والجملة جواب (لو) الشرطية غير الجازمة لا محل لها من الإعراب. (كلمات) مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.

إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

الله : لفظ الجلالة اسم (إن) منصوب بالفتحة.

عزيز : خبر (إن) مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

حكيم : خبر ثانٍ لـ(إن) مرفوع بالضمة.[1]

* * *

﴿مَّا خَلْقُكُمْ وَلَا بَعْثُكُمْ إِلَّا كَنَفْسٍ وَاحِدَةٍ ۗ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ ﴿٢٨﴾﴾

ما : حرف نفي مبني على السكون.

خلقكم : (خَلْق) مبتدأ، و(كم) مضاف إليه.

ولا : الواو عاطفة، و(لا) زائدة لتأكيد النفي.

بعثكم : (بعث) اسم معطوف، و(كم) مضاف إليه.

إلا : حرف استثناء غير عامل مبني على السكون.

كنفس : جار ومجرور خبر، والجملة استئنافية.

واحدة : صفة مجرورة؛ أي قدرة الله تعالى على بعث الخلق كلهم وعلى خلقهم كقدرته على خلق نفس واحدة، وبعث نفس واحدة؛ لقدرته على كل شيء.

إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

الله : لفظ الجلالة اسم (إن) منصوب بالفتحة.

سميع : خبر (إن) مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية

بصير : خبر ثانٍ لـ(إن) مرفوع بالضمة؛ أي إن الله تعالى سميع لقول المشركين: لا بعث، بصير بأعمالهم فيجازيهم عليها.

* * *

﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى وَأَنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿٢٩﴾﴾

ألم : الهمزة حرف استفهام، و(لم) حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون.

تر : فعل مضارع مجزوم بـ(لم) وعلامة جزمه حذف حرف العلة، وفاعله "أنت"، والجملة استئنافية.

---

[1] المعنى: ولو تحولت كل أشجار الأرض أقلاماً، وصارت مياه البحر الكثيرة مداداً تكتب به كلمات الله لفنيت الأقلام، ونفد المداد قبل أن تنفد كلمات الله؛ لأن الله عزيز لا يعجزه شيء، حكيم لا يخرج من علمه وحكمته شيء، فلا تنفد كلماته وحكمته. المنتخب: ٦١٥.

أن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

الله : لفظ الجلالة اسم (أن) منصوب بالفتحة.

يولج : جملة في محل رفع خبر (أن)، و(أن) واسمها وخبرها في تأويل مصدر في محل نصب سد مسد مفعولي (تر).

الليل : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

في : حرف جر مبني على السكون.

النهار : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(يولج).

ويولج : جملة معطوفة على (يولج) في محل رفع.

النهار : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

في : حرف جر مبني على السكون.

الليل : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(يولج). والمعنى: يدخل كل واحد منهما في الآخر، وينقص من زمن الليل بقدر ما يزيد من زمن النهار، وينقص من زمن النهار بقدر ما يزيد من زمن الليل.

وسخر : جملة في محل رفع معطوفة على جملة (يولج) الأولى.

الشمس : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

والقمر : اسم معطوف منصوب وعلامة نصبه الفتحة. والمعنى: ذللهما وجعلهما منقادين بالطلوع والأفول تقديراً للآجال، وتتميماً للمنافع.

كل : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

يجرى : جملة في محل رفع خبر، والجملة في محل نصب حال، وصاحبه (الشمس والقمر).

إلى : حرف جر مبني على السكون.

أجل : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(يجرى).

مسمى : صفة مجرورة بالكسرة المقدر للتعذر.

وأن : الواو عاطفة، و(أن) حرف توكيد ونصب.

الله : لفظ الجلالة اسم (أن) منصوب الفتحة.

بما : جار ومجرور (= بالذي) متعلق بـ(خبير).

تعملون : جملة الصلة والعائد محذوف؛ أي "تعملونه".

خبير : خبر (أن)، و(أن) واسمها وخبرها في تأويل مصدر في محل نصب معطوف على المصدر السابق (أن الله يولج...).

* * *

ذَٰلِكَ بِأَنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلْحَقُّ وَأَنَّ مَا يَدْعُونَ مِن دُونِهِ ٱلْبَٰطِلُ وَأَنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلْعَلِيُّ ٱلْكَبِيرُ ﴿٣٠﴾

ذلك : (ذا) مبتدأ، واللام للبعد، والكاف للخطاب.

بأن : الباء حرف جر، و(أن) حرف توكيد ونصب.

الله : لفظ الجلالة اسم (أن) منصوب بالفتحة.

هو : ضمير فصل لا محل لها من الإعراب، أو ضمير منفصل مبتدأ خبره (الحق)، والجملة في محل رفع خبر (أن).

الحق : خبر (أن)، و(أن) واسمها وخبرها في تأويل مصدر في محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (ذلك)، والجملة استئنافية.

وأن : الواو عاطفة، و(أن) حرف توكيد ونصب.

ما : اسم موصول بمعنى "الذي" اسم (أن).

يدعون : فعل مضارع، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول، والعائد محذوف؛ أي يدعونه.

من : حرف جر مبني على السكون.

دونه : (دون) اسم مجرور بالكسرة، والهاء مضاف إليه، والجار والمجرور حال من العائد المحذوف.

الباطل : خبر (أن)، و(أن) واسمها وخبرها في تأويل مصدر في محل جر معطوف على المصدر السابق (بأن الله....).

وأن : الواو عاطفة، و(أن) حرف توكيد ونصب.

الله : لفظ الجلالة اسم (أن) منصوب بالفتحة.

هو : مثل الضمير (هو) السابق.

العلي : مثل إعراب (الباطل) بكل تفصيلاته.

الكبير : خبر ثانٍ لـــ(أن) مرفوع بالضمة.[1]

* * *

---

[1] (العلي) على خلقه في شأنه، أو العلي على عرشه فوق سمواته العلى بقدره وجلاله (الكبير) العظيم ذو الكبرياء في ربوبيته وسلطانه.

﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّ ٱلْفُلْكَ تَجْرِى فِى ٱلْبَحْرِ بِنِعْمَتِ ٱللَّهِ لِيُرِيَكُم مِّنْ ءَايَـٰتِهِۦٓ ۚ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَـَٔايَـٰتٍ لِّكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ ﴿٣١﴾﴾

ألم : الهمزة حرف استفهام مبني على الفتح، و(لم) حرف نفي وجزم وقلب.

تر : فعل مضارع مجزوم، وفاعله "أنت" مستتر وجوباً، والجملة لا محل لها من الإعراب استئنافية.

أن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

الفلك : اسم (أن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

تجرى : جملة في محل رفع خبر (أن)، و(أن) واسمها وخبرها في تأويل مصدر في محل نصب سد مسد مفعولي (تر).

في : حرف جر مبني على السكون.

البحر : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(تجري).

بنعمة : جار ومجرور حال من فاعل (تجري)، أو متعلق بـ(تجري) والباء معناها المصاحبة أو السببية.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه؛ أي برحمة الله تعالى ولطفه حاملة على ظهرها (أي السفن) ما ينفعكم.

ليريكم : اللام حرف تعليل وجر، و(يُري) فعل مضارع منصوب بالفتحة الظاهرة بـ(أن) مضمرة وجوباً بعد اللام، وفاعله "هو"، و(كم) ضمير متصل مفعول به، و(أن) والفعل في تأويل مصدر في محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بـ(تجري).

من : حرف جر مبني على السكون.

آياته : (من آيات) متعلق بـ(يرى)، والهاء مضاف إليه.

إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

في : حرف جر مبني على السكون.

ذلك : (ذا) اسم إشارة في محل جر بـ(في)، والجار والمجرور خبر مقدم لـ(إن)، واللام للبعد، والكاف للخطاب.

لآيات : اللام للتوكيد، و(آيات) اسم (إن) مؤخر منصوب بالكسرة؛ لأنه جمع مؤنث سالم، والجملة استئنافية.

لكل : جار ومجرور صفة لـ(آيات). (كل) مضاف.

صبار : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

شكور : صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة.

وَإِذَا غَشِيَهُم مَّوْجٌ كَٱلظُّلَلِ دَعَوُاْ ٱللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَ فَلَمَّا نَجَّىٰهُمْ إِلَى ٱلْبَرِّ فَمِنْهُم مُّقْتَصِدٌ ۚ وَمَا يَجْحَدُ بِـَٔايَٰتِنَآ إِلَّا كُلُّ خَتَّارٍ كَفُورٍ ﴿٣٢﴾

وإذا	:	الواو عاطفة، و(إذا) ظرف لما يستقبل من الزمان تضمن معنى الشرط متعلق بجوابه (دعوا).
غشيهم	:	(غشي) فعل ماضٍ مبني على الفتح، و(هم) ضمير متصل مفعول به.
موج	:	فاعل، والجملة في محل جر مضاف إليه.
كالظلل	:	جار ومجرور صفة لـ(موج). و(الظُّلَل) جمع ظُلَّة والمعنى: وإذا علا الكفارَ موج كالجبال التي تظل مَنْ تحتها....
دعوا	:	فعل ماضٍ مبني على الضم المقدر، وواو الجماعة فاعل، والجملة جواب (إذا) لا محل لها من الإعراب.
الله	:	لفظ الجلالة مفعول به منصوب بالفتحة.
مخلصين	:	حال من فاعل (دعوا) منصوب بالياء.
له	:	جار ومجرور حال من (الدين) الآتي.
الدين	:	مفعول به، وناصبه اسم الفاعل (مخلصين).
فلما	:	الفاء عاطفة، و(لما) ظرف زمان تضمن معنى الشرط مبني على السكون في محل نصب متعلق بمضمون جوابه (منهم مقتصد).
نجاهم	:	(نجّى) فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر للتعذر، وفاعله "هو"، و(هم) مفعول به، والجملة في محل جر مضاف إليه.
إلى	:	حرف جر مبني على السكون.
البر	:	اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(نجى).
فمنهم	:	الفاء واقعة في جواب (لما)، و(منهم) جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.
مقتصد	:	مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة، والجملة جواب (لما) لا محل لها من الإعراب، وجملة (لما) معطوفة على جملة (وإذا غشيهم...) وفي الآية الكريمة حذف؛ أي "فمنهم مقتصد ومنهم باقٍ على كفره". والمعنى: (فمنهم مقتصد) يوفي بما عاهد الله عليه في البحر من إخلاص الدين له، ويبقى على ذلك بعد أن أخرجه إلى البر سالماً، ومنهم كافر.

وما : الواو استئنافية، و(ما) حرف نفي.
يجحد : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة.
بآياتنا : (بآيات) متعلق بـــ(يجحد) و(نا) مضاف إليه.
إلا : حرف استثناء ملغي مبني على السكون.
كل : فاعل (يجحد)، والجملة استئنافية. (كل) مضاف.
ختار : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.
كفور : صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة.[1]

* * *

يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُواْ رَبَّكُمْ وَٱخْشَوْاْ يَوْمًا لَّا يَجْزِى وَالِدٌ عَن وَلَدِهِۦ وَلَا مَوْلُودٌ هُوَ جَازٍ عَن وَالِدِهِۦ شَيْـًٔا ۚ إِنَّ وَعْدَ ٱللَّهِ حَقٌّ ۖ فَلَا تَغُرَّنَّكُمُ ٱلْحَيَوٰةُ ٱلدُّنْيَا وَلَا يَغُرَّنَّكُم بِٱللَّهِ ٱلْغَرُورُ ﴿٣٣﴾

يأيها : (يا) حرف نداء، و(أي) منادى مبني على الضم في محل نصب، و(ها) حرف تنبيه.
الناس : بدل، أو نعت، أو عطف بيان مرفوع بالضمة.
اتقوا : فعل أمر، وواو الجماعة فاعل، والجملة جواب النداء لا محل لها من الإعراب، وجملة النداء استئنافية.
ربكم : مفعول به، و(كم) مضاف إليه.
واخشوا : جملة معطوفة على جواب النداء (اتقوا).
يومًا : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
لا يجزى : (لا) حرف نفي، و(يجزى) فعل مضارع.
والد : فاعل، والجملة في محل نصب صفة لـــ(يوماً).
عن : حرف جر مبني على السكون.
ولده : (ولد) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـــ(يجزى)، والهاء مضاف إليه.
ولا : الواو عاطفة، و(لا) زائدة لتأكيد النفي.
مولود : اسم معطوف على (والد) مرفوع بالضمة.

---

[1] خترت نفسه: غشت وفسدت، وختر فلانًا، غدر به أقبح الغدر. و(ختار كفور) شديد الغدر، مسرف في الكفر بربه.

هو : ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ.

جازٍ : خبر مرفوع بالضمة المقدرة للثقل على الياء المحذوفة، والجملة في محل رفع صفة لـ(مولود).

عن : حرف جر مبني على السكون.

والده : (والد) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق باسم الفاعل (جاز)، والهاء مضاف إليه.

شيئاً : مفعول مطلق نائب عن المصدر منصوب بالفتحة.

إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

وعد : اسم (إن) منصوب بالفتحة، وهو مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.

حق : خبر (إن) مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

فلا : الفاء واقعة في جواب شرط مقدر؛ أي إن عرفتم هذه الأحكام فلا تغرنكم، و(لا) ناهية.

تغرنكم : (تغر) فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد في محل جزم بـ(لا)، والنون للتوكيد، و(كم) ضمير متصل مفعول به.

الحياة : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

الدنيا : صفة مرفوعة بالضمة المقدرة للتعذر.

ولا : الواو عاطفة، و(لا) ناهية.

يغرنكم : مثل إعراب (تغرنكم).

بالله : شبه الجملة متعلق بالفعل (يغرنكم).

الغرور : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة. والمعنى: فلا تلهينكم زخارف الدنيا وزينتها عن الاستعداد ليوم القيامة، ولا تخدعنكم وساوس الشيطان فتصرفكم عن الله وطاعته.

* * *

إِنَّ ٱللَّهَ عِندَهُۥ عِلْمُ ٱلسَّاعَةِ وَيُنَزِّلُ ٱلْغَيْثَ وَيَعْلَمُ مَا فِى ٱلْأَرْحَامِ ۖ وَمَا تَدْرِى نَفْسٌ مَّاذَا تَكْسِبُ غَدًا ۖ وَمَا تَدْرِى نَفْسٌۢ بِأَىِّ أَرْضٍ تَمُوتُ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌۢ ﴿٣٤﴾

إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

الله : لفظ الجلالة اسم (إن) منصوب بالفتحة.

عنده : (عند) ظرف منصوب بالفتحة خبر مقدم للمبتدأ (علم)، والهاء ضمير متصل مضاف إليه.

علم : مبتدأ مؤخر، والجملة من المبتدأ والخبر في محل رفع خبر (إن)، وجملة (إن) استئنافية.

الساعة : مضاف إليه مجرورة وعلامة جره الكسرة.

وينزل : جملة في محل رفع معطوفة على خبر (إن).

الغيث : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

ويعلم : جملة في محل رفع معطوفة على خبر (إن).

ما : اسم موصول بمعنى "الذي" مفعول به.

في : حرف جر مبني على السكون.

الأرحام : الجار والمجرور صلة الموصول.

وما : الواو عاطفة، و(ما) حرف نفي.

تدري : فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للثقل.

نفس : فاعل، والجملة معطوفة على (إن الله...).

ماذا : اسم استفهام مبني على السكون في محل نصب مفعول به مقدم لـ(تكسب).

تكسب : جملة في محل نصب مفعول به لـ(تدري) الذي علق عن العمل بالاستفهام.

غدًا : ظرف زمان منصوب بالفتحة متعلق بـ(تكسب).

وما : الواو عاطفة، و(ما) حرف نفي.

تدري : فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للثقل.

نفس : فاعل، والجملة معطوفة على السابقة.

بأي : جار ومجرور متعلق بـ(تموت)، و(أي) مضاف.

أرض : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

تموت : مثل إعراب (تكسب).

إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

الله	:	لفظ الجلالة اسم (إن) منصوب بالفتحة.
عليم	:	خبر (إن) مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.
خبير	:	خبر ثانٍ لـــ(إن) مرفوع بالضمة.[1]

* * *

تم بحمد الله تعالى وحسن توفيقه إعراب (سورة لقمان)، وعن رسول الله صـــلى الله عليه وسلم: "من قرأ (سورة لقمان) كان له لقمان رفيقاً يوم القيامة، وأعطى مـــن الحـــسنات عشرًا عشرًا، بعدد من عمل بالمعروف، وفمى عن المنكر".

صدق رسول الله ﷺ

---

[1] قال ﷺ: "مفاتيح الغيب خمسة لا يعلمهن إلا الله: لا يعلم ما في غد إلا الله، ولا متى تقوم الساعة إلا الله، ولا ما في الأرحام إلا الله، ولا متى يترل الغيث إلا الله، وما تدري نفس بأي أرض تموت إلا الله.

إعراب سورة السجدة

﴿الٓمٓ ۝١﴾

الم : تقدم الكلام على إعراب أمثال فاتحة هذه السورة الكريمة.

* * *

﴿تَنزِيلُ ٱلۡكِتَٰبِ لَا رَيۡبَ فِيهِ مِن رَّبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ۝٢﴾

تنزيل : مبتدأ مرفوع بالضمة، وهو مضاف.

الكتاب : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

لا : نافية للجنس حرف مبني على السكون.

ريب : اسم (لا) مبني على الفتح في محل نصب.

فيه : جار ومجرور خبر (لا)، والجملة من (لا) واسمها وخبرها في محل نصب حال من (الكتاب)، أو لا محل لها من الإعراب اعتراضية بين المبتدأ (تنزيل) وخبره (من رب....).

من : حرف جر مبني على السكون.[1]

رب : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور خبر، والجملة ابتدائية، و(رب) مضاف.

العالمين : مضاف إليه مجرور بالياء. وهناك أوجه إعرابية أخرى لبعض الكلمات وأشباه الجمل، ولكن اخترنا أيسرها من وجهة نظرنا، والله تعالى أعلم.

* * *

﴿أَمۡ يَقُولُونَ ٱفۡتَرَىٰهُۚ بَلۡ هُوَ ٱلۡحَقُّ مِن رَّبِّكَ لِتُنذِرَ قَوۡمٗا مَّآ أَتَىٰهُم مِّن نَّذِيرٖ مِّن قَبۡلِكَ لَعَلَّهُمۡ يَهۡتَدُونَ ۝٣﴾

أم : المنقطعة بمعنى "بل" والهمزة.

يقولون : فعل مضارع، والواو فاعل، والجملة استئنافية.

افتراه : (افترى) فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر للتعذر، وفاعله "هو"، والهاء مفعول به، والجملة "مقول القول".

---

[1] يرى الزمخشري أن الضمير في (فيه) راجع إلى مضمون الجملة، كأنه قيل: لا ريب في ذلك؛ أي في كونه منزلاً من رب العالمين، ويشهد لوجاهته قوله تعالى: (أم يقولون افتراه)؛ لأن قولهم: هذا مفترى، إنكار لأن يكون من رب العالمين. الكشاف: ٣/٥٠٦.

بل : للإضراب الإبطالي لقولهم (افتراه).
هو : ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ.
الحق : خبر مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.
من : حرف جر مبني على السكون.
ربك : (رب) اسم مجرور بالكسرة، والكاف مضاف إليه، والجار والمجرور متعلق بـ(الحق) أو بحال منه.
لتنذر : اللام حرف تعليل وجر، و(تنذر) فعل مضارع منصوب بـ(أن) مضمرة، وفاعله "أنت"، و(أن) والفعل في تأويل مصدر في محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بفعل محذوف تقديره "أنزلناه".
قوماً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
ما : حرف نفي مبني على السكون.
أتاهم : (أتى) فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر للتعذر، و(هم) ضمير متصل مفعول به.
من : حرف جر زائد مبني على السكون.
نذير : فاعل مرفوع بالضمة المقدرة لاشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد، والجملة في محل نصب صفة لـ(قومًا).
من : حرف جر مبني على السكون.
قبلك : الجار والمجرور صفة لـ(نذير)[1].
لعلهم : (لعل) حرف يدل على الترجي من أخوات (إن) مبني على الفتح، و(هم) اسمها.
يهتدون : جملة في محل رفع خبر (لعل)، وجملة (لعل) واسمها وخبرها استئنافية.

* * *

ٱللَّهُ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِى سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ ٱسْتَوَىٰ عَلَى ٱلْعَرْشِ ۖ مَا لَكُم مِّن دُونِهِۦ مِن وَلِىٍّ وَلَا شَفِيعٍ ۚ أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ ﴿٤﴾

الله : لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع بالضمة.
الذي : اسم موصول خبر، والجملة استئنافية.

---

(١) لم يبعث العلي القدير إلى قريش رسولاً قبل محمد ﷺ. فإن قلت: فإذا لم يأتهم نذير لم تقم عليهم حجة. قال الزمخشري: أما قيام الحجة بالشرائع التي لا يدرك علمها إلا بالرسل فلا، وأما قيامها بمعرفة الله وتوحيده وحكمته فنعم؛ لأن أدلة العقل الموصلة إلى ذلك معهم في كل زمان. الكشاف ٣/٥٠٧.

خلق : فعل ماضٍ، وفاعله "هو"، والجملة صلة الموصول.

السموات : مفعول به منصوب بالكسرة؛ لأنه جمع مؤنث سالم.

والأرض : اسم معطوف منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

وما : الواو عاطفة، و(ما) اسم موصول بمعنى "الذي" في محل نـصب معطـوف علـى (السموات).

بينهما : (بين) ظرف مكان منصوب بالفتحة متعلق بمحـذوف تقـديره "اسـتقر" صـلة الموصول، و(هما) مضاف إليه.

في : حرف جر مبني على السكون.

ستة : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(خلق).

أيام : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

ثم : حرف عطف مبني على الفتح.

استوى : جملة معطوفة على صلة الموصول (خلق).

على : حرف جر مبني على السكون.

العرش : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(استوى).

ما : حرف نفي مبني على السكون.

لكم : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

من : حرف جر مبني على السكون.

دونه : (دون) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور حال من (ولي) الآتي، والهاء مـضاف إليه.

من : حرف جر الزائد مبني على السكون.

ولي : مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة المقدرة لاشتغال المحل بحركة حـرف الجـر الزائـد، والجملة:

– استئنافية لا محل لها من الإعراب.

– في محل رفع خبر للفظ الجلالة (الله) و(الذي) في تلك الحال نعت للفظ الجلالـة أو بدل.

ولا : الواو عاطفة، و(لا) زائدة لتأكيد النفي.

شفيع : اسم معطوف على (ولي) مجرور بالكسرة.[1]

أفلا : الهمزة حرف استفهام، والفاء عاطفة على اسـتئناف مقـدر؛ أي أغفلـتم فـلا تتذكرون، و(لا) حرف نفي.

تتذكرون : جملة معطوفة على الاستئناف المقدر.

---

[1] أي فإذا خذلكم لم يبق لكم وليّ ولا نصير.

﴿يُدَبِّرُ ٱلْأَمْرَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ إِلَى ٱلْأَرْضِ ثُمَّ يَعْرُجُ إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُۥٓ أَلْفَ سَنَةٍ مِّمَّا تَعُدُّونَ ﴿٥﴾﴾

يدبر : جملة في محل رفع خبر آخر للفظ الجلالة.

الأمر : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة؛ أي المأمور به من الطاعات والأعمال الصالحة.

من : حرف جر.

السماء : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(يدبر).

إلى : حرف جر مبني على السكون.

الأرض : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(يدبر).

ثم : حرف عطف مبني على الفتح.

يعرج : جملة في محل رفع معطوفة على (يدبر)، وفاعل (يعرج) ضمير يعود على (الأمر).

إليه : جار ومجرور متعلق بالفعل (يعرج).

في : حرف جر مبني على السكون.

يوم : اسم مجرور بـ (في)، والجار والمجرور متعلق بـ (يعرج).

كان : فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح.

مقداره : (مقدار) اسم (كان) مرفوع بالضمة، والهاء ضمير متصل في محل جر مضاف إليه.

ألف : خبر (كان) منصوب وعلامة نصبه الفتحة، والجملة في محل جر صفة لـ(يوم)، و(ألف) مضاف.

سنة : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

مما : جار ومجرور صفة لـ(ألف سنة).

تعدون : جملة الصلة والعائد محذوف؛ أي تعدونه.[1]

* * *

﴿ذَٰلِكَ عَٰلِمُ ٱلْغَيْبِ وَٱلشَّهَٰدَةِ ٱلْعَزِيزُ ٱلرَّحِيمُ ﴿٦﴾﴾

ذلك : (ذا) اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع مبتدأ، واللام للبعد، والكاف حرف خطاب؛ أي ذلك الموصوف بالخلق والاستواء والتدبير...

عالم : خبر أول مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

---

(1) المعنى: يدبر شئون الخلق من السماء إلى الأرض، ثم يصعد إليه أمرها في يوم مقدر بألف سنة من سني الدنيا التي تعدونها.

الغيب : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

والشهادة : اسم معطوف مجرور وعلامة جره الكسرة.

العزيز : خبر ثانٍ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

الرحيم : خبر ثالث مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

* * *

﴿ٱلَّذِىٓ أَحْسَنَ كُلَّ شَىْءٍ خَلَقَهُۥ ۖ وَبَدَأَ خَلْقَ ٱلْإِنسَٰنِ مِن طِينٍ ﴿٧﴾﴾

الذي : اسم موصول خبر رابع لـــ(ذلك)، أو صفة لـــ(العزيز الرحيم).

أحسن : فعل ماضٍ، وفاعله "هو"، والجملة صلة الموصول.

كل : مفعول به منصوب بالفتحة، وهو مضاف.

شيء : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

خلقه : جملة في محل نصب صفة لـــ(كل)، أو في محل جر صفة لـــ(شيء)، والهاء مفعول به.[1]

وبدأ : جملة معطوفة على صلة الموصول (أحسن).

خلق : مفعول به منصوب بالفتحة، وهو مضاف.

الإنسان : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

من : حرف جر مبني على السكون.

طين : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـــ(بدأ).

* * *

﴿ثُمَّ جَعَلَ نَسْلَهُۥ مِن سُلَٰلَةٍ مِّن مَّآءٍ مَّهِينٍ ﴿٨﴾﴾

ثم : حرف عطف مبني على الفتح.

جعل : جملة معطوفة على جملة (بدأ).

نسله : (نسل) مفعول به، والهاء مضاف إليه؛ أي ثم جعل ذريته من بعد ذلك... وسميت الذرية نسلاً، لأنها تنسل منه؛ أي تنفصل منه وتخرج من صلبه.

من : حرف جر مبني على السكون.

سلالة : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـــ(جعل).

---

[1] ما من شيء خلقه العلي القدير إلا وهو مرتب على ما اقتضته الحكمة، وأوجبته المصلحة؛ فجميع المخلوقات حسنة، وإن تفاوتت إلى حسن وأحسن كما قال: (لقد خلقنا الإنسان في أحسن تقويم)، التين/٤. وبدأ خلق الإنسان الأول من طين.

من : حرف جر مبني على السكون.

ماء : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور صفة لـــ(سلالة).

مهين : صفة لـــ(ماء) مجرورة بالكسرة.[1]

* * *

ثُمَّ سَوَّىٰهُ وَنَفَخَ فِيهِ مِن رُّوحِهِۦۖ وَجَعَلَ لَكُمُ ٱلسَّمْعَ وَٱلْأَبْصَٰرَ وَٱلْأَفْـِٔدَةَۚ قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ ۝٩

ثم : حرف عطف مبني على الفتح.

سواه : (سوّى) فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر للتعذر، وفاعله "هو"، والهاء مفعول بــه، والجملة معطوفة على جملة لــ(جعل نسله). و(سواه) قوّمه.

ونفخ : جملة معطوفة على جملة (جعل).

فيه : جار ومجرور متعلق بالفعل (نفخ).

من : حرف جر مبني على السكون.

روحه : الجار والمجرور متعلق بـــ(نفخ) أيضًا.[2]

وجعل : جملة معطوفة على جملة (جعل).

لكم : جار ومجرور متعلق بالفعل (جعل).

السمع : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

والأبصار : اسم معطوف على (السمع) منصوب بالفتحة.

والأفئدة : اسم معطوف على (السمع) منصوب بالفتحة.

قليلاً : مفعول مطلق نائب عن المصدر؛ أي ما تشكرون إلا شكرًا قليلاً.

ما : زائدة لتأكيد القلة حرف مبني على السكون.

تشكرون : فعل مضارع، والواو فاعل، والجملة استئنافية.

* * *

---

[1] المهين من الرجال: الضعيف، والمهين القليل، و(من ماء مهين) أي من ماء قليل ضعيف لايؤبه له في العادة.

[2] دلّ بإضافة الروح إلى ذاته على أنه خلق عجيب، لا يعلم كنهه إلا هو، كأنه قال: ونفخ فيه من الشيء الـــذي اختص هو به وبمعرفته.

وَقَالُوٓاْ أَءِذَا ضَلَلۡنَا فِي ٱلۡأَرۡضِ أَءِنَّا لَفِي خَلۡقٖ جَدِيدِۭۚ بَلۡ هُم بِلِقَآءِ رَبِّهِمۡ كَٰفِرُونَ ﴿١٠﴾

وقالوا : جملة استئنافية لا محل لها من الإعراب.

أ إذا : الهمزة حرف استفهام، و(إذا) ظرف لما يستقبل من الزمان مبني على السكون في محل نصب متعلق بجوابه المحذوف، والتقدير: أ إذا ضللنا.. نُبعث أو نخرج أو يجدد خلقنا.

ضللنا : فعل ماضٍ، و(نا) ضمير الفاعل، والجملة في محل جر مضاف إليه، ومعنى (ضللنا) صرنا ترابًا وذهبنا مختلطين بتراب الأرض لا نتميز منه، كما يضل الماء في اللبن، أو (ضللنا): غبنا. وجملة (إذا) مقول القول.

في : حرف جر مبني على السكون.

الأرض : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(ضللنا).

أ إنا : الهمزة حرف استفهام، و(إن) حرف توكيد ونصب مبني على الفتح على النون المحذوفة منعًا لتوالي الأمثال، و(نا) ضمير في محل نصب اسمها.

لفي : اللام المزحلقة، و(في) حرف جر.

خلق : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور خبر (إن)، وجملة (إن) تفسيرية لجواب (إذا) المحذوف لا محل لها من الإعراب.

جديد : صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة.

بل : للإضراب الانتقالي حرف مبني على السكون.

هم : ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ.

بلقاء : جار ومجرور متعلق بـ(كافرون) الآتي.

ربهم : (رب) مضاف إليه، و(هم) مضاف إليه.

كافرون : خبر مرفوع بالواو، والجملة استئنافية؛ أي إنهم لا ينكرون البعث وحده، بل هم بجميع ما يكون في الآخرة مكذبون.

* * *

﴿قُلْ يَتَوَفَّىٰكُم مَّلَكُ ٱلْمَوْتِ ٱلَّذِى وُكِّلَ بِكُمْ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُمْ تُرْجَعُونَ ﴿١١﴾﴾

قل	:	فعل أمر، وفاعله "أنت"، والجملة استئنافية.
يتوفاكم	:	(يتوفى) فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للتعذر، و(كم) ضمير متصل مفعول به.
ملك	:	فاعل، والجملة "مقول القول"، و(ملك) مضاف.
الموت	:	مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.
الذي	:	اسم موصول في محل رفع صفة لـ(ملك).
وُكِّلَ	:	فعل ماضٍ، ونائب الفاعل "هو" مستتر جوازًا، والجملة صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.
بكم	:	جار ومجرور متعلق بالفعل (وكل).
ثم	:	حرف عطف مبني على الفتح.
إلى	:	حرف جر مبني على السكون.
ربكم	:	(إلى رب) متعلق بـ(ترجعون) و(كم) مضاف إليه.
ترجعون	:	جملة الفعل ونائب الفاعل معطوفة على "مقول القول" في محل نصب.

* * *

﴿وَلَوْ تَرَىٰٓ إِذِ ٱلْمُجْرِمُونَ نَاكِسُوا۟ رُءُوسِهِمْ عِندَ رَبِّهِمْ رَبَّنَآ أَبْصَرْنَا وَسَمِعْنَا فَٱرْجِعْنَا نَعْمَلْ صَٰلِحًا إِنَّا مُوقِنُونَ ﴿١٢﴾﴾

ولو	:	الواو عاطفة، و(لو) حرف شرط غير جازم، جوابه محذوف، والتقدير: ولو ترى... لرأيت أمرًا فظيعاً، أو لرأيت أسوأ حال.
ترى	:	فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للتعذر، وفاعله "أنت"، وهو خطاب لسيدنا رسول الله ﷺ، ويجوز أن يخاطب به كل أحد.
إذ	:	ظرف لما مضى من الزمان، وإنما جاز ذلك لأن المترقَّب من الله تعالى بمنزلة الموجود المقطوع به في تحققه، والظرف متعلق بالفعل (ترى).
المجرمون	:	مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الواو.
ناكسو	:	خبر مرفوع بالواو، والجملة في محل جر مضاف إليه، و(ناكسو) مضاف.

رءوسهم : مضاف إليه، و(هم) مضاف إليه.

عند : ظرف منصوب بالفتحة متعلق بـــ(ناكسو).

ربهم : (رب) مضاف إليه، و(هم) مضاف إليه.

ربنا : منادى بحرف نداء محذوف (= ياربنا) منصوب بالفتحة، و(نا) مضاف إليه.

أبصرنا : فعل ماضٍ، و(نا) ضمير الفاعل، والجملة جواب النداء لا محل لها من الإعراب، وجملة النداء "مقول القول" لفعل مقدر؛ أي "يقولون...".

وسمعنا : جملة معطوفة على جواب النداء.

فارجعنا : جملة معطوفة أيضًا على جواب النداء.

نعمل : فعل مضارع مجزوم بالسكون لوقوعه جواب الطلب (ارجعنا)، وفاعله "نحن"، والجملة جواب شرط مقدر لا محل لها من الإعراب؛ لأنها غير مقترنة بالفاء، والتقدير: إن ترجعنا نعمل.

صالحاً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

إنا : (إن) والضمير (نا) اسمها.

موقنون : خبر (إن)، والجملة استئنافية للتعليل.[1]

* * *

وَلَوْ شِئْنَا لَآتَيْنَا كُلَّ نَفْسٍ هُدَاهَا وَلَٰكِنْ حَقَّ الْقَوْلُ مِنِّي لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ﴿١٣﴾

ولو : الواو عاطفة، و(لو) حرف شرط غير جازم.

شئنا : فعل ماضٍ مبني على السكون، و(نا) فاعل.

لآتينا : اللام واقعة في جواب (لو)، و(آتينا) فعل ماضٍ و(نا) فاعل، والجملة جواب شرط غير جازم، وجملة (لو) معطوفة على جملة (لو ترى).

كل : مفعول به أول منصوب بالفتحة، وهو مضاف.

نفس : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

هداها : (هدى) مفعول به ثانٍ منصوب بالفتحة المقدرة للتعذر، (ها) ضمير متصل مضاف إليه.

---

[1] المعنى: ولو أتيح لك أن ترى المجرمين في موقف الحساب لرأيت عجباً؛ إذ المجرمون المستكبرون منكسو الرءوس خزياً من ربهم، يقولون في ذلة: ربنا أبصرنا ما كنا نتعامى عنه، وسمعنا ما كنا نتصامم عنه، فارجعنا إلى الدنيا نعمل صالحاً غير الذي كنا نعمله، إنا موقنون الآن بالحق الذي جاء به الرسل. المنتخب: ٦١٩.

ولكن : الواو عاطفة، و(لكن) حرف استدراك غير عامل.
حق : فعل ماضٍ مبني على الفتح.
القول : فاعل مرفوع بالضمة، والجملة معطوفة على (لو شئنا).
مني : (من) حرف جر، والنون للوقاية؛ لأن النون المشددة نونان الأولى نون (من)، والثانية المكسورة نون الوقاية، وياء المتكلم ضمير متصل في محل جر بـ(من)، والجار والمجرور حال من القول.
لأملأن : اللام واقعة في جواب قسم مقدر، و(أملأ) فعل مضارع مبني على الفتح، وفاعله "أنا"، والنون للتوكيد، والجملة جواب القسم المقدر لا محل لها من الإعراب. ويجوز أن يكون القسم هو (حق القول مني)؛ أي أقسم لأملأن.
جهنم : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
من : حرف جر.
الجنة : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(أملأ).
والناس : اسم معطوف مجرور بالكسرة.
أجمعين : حال من (الجنة والناس) منصوب بالياء.

* * *

فَذُوقُواْ بِمَا نَسِيتُمْ لِقَآءَ يَوْمِكُمْ هَٰذَآ إِنَّا نَسِينَٰكُمْ ۖ وَذُوقُواْ عَذَابَ ٱلْخُلْدِ بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿١٤﴾

فذوقوا : الفاء عاطفة. و(ذوقوا) فعل أمر مبني على حذف النون، والواو فاعل، والجملة "مقول القول" لفعل محذوف، والتقدير: قيل لهم: تركتم الإيمان فذوقوا...
بما : الباء حرف جر، و(ما) حرف مصدري.
نسيتم : (ما) والفعل في تأويل مصدر في محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بـ(ذوقوا). وذوق العذاب بسبب نتيجة فعلهم من نسيان العاقبة، وقلة الفكر فيها، وترك الاستعداد لها، والمراد بالنسيان خلاف التذكر، يعني أن الانهماك في الشهوات أذهلكم وألهاكم عن تذكر العاقبة، وسلط عليكم نسيانها.
لقاء : مفعول به منصوب بالفتحة، وهو مضاف.
يومكم : (يوم) مضاف إليه مجرور بالكسرة، وهو مضاف و(كم) مضاف إليه.
هذا : (ها) للتنبيه و(ذا) اسم إشارة في محل جر بدل من (يومكم) أو صفة له.
إنا : (إن) والضمير (نا) اسمها في محل نصب.

نسيانكم : (نسينا) جملة في محل رفع خبر (إن)، و(كم) مفعول به، وجملة (إن) اعتراضية لا محل لها من الإعراب؛ أي إنا تركناكم في العذاب كالمنسيين.

وذوقوا : جملة معطوفة على (ذوقوا) الأولى.

عذاب : مفعول به منصوب بالفتحة، وهو مضاف.

الخلد : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

بما : الباء حرف جر، و(ما) مصدرية أو اسم موصول بمعنى "الذي" في محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بـ"ذوقوا".

كنتم : (تم) ضمير متصل في محل رفع اسم (كان).

تعملون : جملة في محل نصب خبر (كان)، وجملة (كان) صلة الموصول الاسمي أو الحرفي (ما).

* * *

إِنَّمَا يُؤْمِنُ بِـَٔايَـٰتِنَا ٱلَّذِينَ إِذَا ذُكِّرُوا۟ بِهَا خَرُّوا۟ سُجَّدًا وَسَبَّحُوا۟ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ ۩ ﴿١٥﴾

إنما : (إن) و(ما) الكافة لها عن العمل.

يؤمن : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

بآياتنا : (بآيات) متعلق بـ(يؤمن)، و(نا) مضاف إليه.

الذين : اسم موصول فاعل (يؤمن)، والجملة استئنافية.

إذا : ظرف لما يستقبل من الزمان متعلق بـ(خروا).

ذكروا : جملة في محل جر مضاف إليه.

بها : جار ومجرور متعلق بالفعل في (ذكروا).

خروا : جملة جواب (إذا) لا محل لها من الإعراب، وجملة (إذا) صلة الموصول.

سجداً : حال من واو الجماعة في (خروا)؛ أي إذا وُعظوا سجدوا تواضعًا لله تعالى وخشوعًا، وشكرًا على ما رزقهم من الإسلام.

وسبحوا : جملة معطوفة على جواب (إذا) وهو (خروا).

بحمد : جار ومجرور حال من فاعل (سبحوا).

ربهم : مضاف إليه، و(هم) مضاف إليه؛ أي نزهوا الله من نسبة القبائح إليه، وأثنوا عليه حامدين.

وهم : الواو للحال، و(هم) ضمير منفصل مبتدأ.

لا : حرف نفي مبني على السكون.

يستكبرون : جملة في محل خبر، والجملة من المبتدأ والخبر في محل نصب حال.

تَتَجَافَىٰ جُنُوبُهُمْ عَنِ ٱلْمَضَاجِعِ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ خَوْفًا وَطَمَعًا وَمِمَّا رَزَقْنَٰهُمْ يُنفِقُونَ ﴿١٦﴾

تتجافى : فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للتعذر.

جنوبهم : (جنوب) فاعل، و(هم) مضاف إليه، والجملة في محل نصب حال من فاعل (سبحوا)، أو استئنافية.

عن : حرف جر مبني على السكون الذي حرك إلى الكسر حتى لا يلتقي ساكنان.

المضاجع : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(تتجافى).

يدعون : جملة في محل نصب حال.

ربهم : مفعول به، والضمير (هم) مضاف إليه.

خوفاً : مفعول لأجله، أو مصدر في موضوع الحال، أو مفعول مطلق لفعل محذوف.

وطمعاً : اسم معطوف منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

ومما : الواو عاطفة، و(مما) جار ومجرور (= من الذي) متعلق بـ(ينفقون) الآتي.

رزقناهم : (رزقنا) جملة صلة الموصول، و(هم) مفعول به.

ينفقون : جملة معطوفة على (يدعون) في محل نصب.[1]

* * *

فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّآ أُخْفِيَ لَهُم مِّن قُرَّةِ أَعْيُنٍ جَزَآءًۢ بِمَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ﴿١٧﴾

فلا : الفاء عاطفة، و(لا) حرف نفي.

تعلم : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

نفس : فاعل، والجملة معطوفة على (إنما يؤمن).

---

[1] ترتفع جنوبهم وتتنحي عن الفرش ومواضع النوم، داعين ربهم عابدين له، لأجل خوفهم من سخطه، وطمعهم في رحمته، وهم المتهجدون، وعن رسول الله ﷺ في تفسيرها "قيام العبد من الليل"، وعنه أنه قال: "إذا جمع الله الأولين والآخرين يوم القيامة جاء مناد ينادي بصوت يسمع الخلائق كلهم: سيعلم أهل الجمع اليوم من أولى بالكرم، ثم يرجع فينادي: ليقم الذين كانت تتجافى جنوبهم عن المضاجع، فيقومون وهم قليل، فيسرحون جميعاً إلى الجنة ثم يحاسب سائر الناس "صدق رسول الله ﷺ".

ما : اسم موصول بمعنى "الذي" في محل نصب مفعول به. أو (ما) اسم استفهام في محل رفع مبتدأ خبره جملة (أخفى)، والجملة في محل نصب مفعول (تعلم) الذي علق عن العمل بالاستفهام.

أخفى : فعل ماضٍ، ونائب الفاعل "هو" يدعو على (ما)، والجملة صلة الموصول.

لهم : جار ومجرور متعلق بالفعل (أخفى).

من : حرف جر مبني على السكون.

قرة : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور حال من ضمير نائب الفاعل المستتر، و(قرة) مضاف.

أعين : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة. والمعنى: لا تعلم النفوس كلهن، ولا نفس واحدة منهن، لا ملك مقرب ولا نبي مرسل، أي نوع عظيم من الثواب ادخر الله تعالى لأولئك وأخفاه من جميع خلائقه، لا يعلمه إلا هو، مما تقر به عيونهم، ولا مزيد على هذه العدة ولا مطمح وراءها.

جزاء : مفعول لأجله أو مفعول مطلق لفعل محذوف، والتقدير: جوزوا جزاءً.

بما : الباء حرف جر، و(ما) مصدرية وهي الفعل بعدها في تأويل مصدر في محل جر بالباء، أو اسم موصول بمعنى "الذي" في محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بالمصدر (جزاء).

كانوا : فعل ماضٍ ناقص مبني على الضم، والواو اسمها.

يعملون : جملة في محل نصب خبر (كانوا)، وجملة (كان) صلة الموصول الحرفي أو الاسمي (ما).[1]

* * *

أَفَمَن كَانَ مُؤْمِنًا كَمَن كَانَ فَاسِقًا ۚ لَّا يَسْتَوُونَ ﴿١٨﴾

أفمن : الهمزة حرف استفهام، والفاء حرف عطف، و(من) اسم موصول بمعنى "الذي" مبتدأ.

كان : فعل ماضٍ ناقص، واسمه "هو" مستتر.

مؤمناً : خبر (كان) منصوب بالفتحة، والجملة صلة الموصول.

---

[1] قال ﷺ: "يقول الله تعالى: أعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت، ولا أذن سمعت، ولا خطر على قلب بشر، بله ما اطلعتم عليه، اقرءوا إن شئتم (فلا تعلم نفس ما أخفى لهم من قرة أعين). و"بَلْهَ" في الحديث الشريف كلمة مبنية على الفتح مثل "كيف" ومعناها "دَعْ".

كمن : جار ومجرور خبر، والجملة معطوفة على (لا تعلم نفس).

كان : فعل ماضٍ ناقص، واسمه "هو" مستتر.

فاسقاً : خبر (كان)، والجملة صلة الموصول.

لا : حرف نفي مبني على السكون.

يستوون : فعل مضارع، والواو فاعل، والجملة استئنافية. و(كان مؤمنًا) و(كان فاسقًا) محمولان على لفظ (مَنْ)، و(لا يستوون) محمول على المعنى.

* * *

أَمَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ فَلَهُمْ جَنَّٰتُ ٱلْمَأْوَىٰ نُزُلًۢا بِمَا كَانُواْ يَعْمَلُونَ ﴿١٩﴾

أما : حرف تفصيل وشرط مبني على السكون.

الذين : اسم موصول في محل رفع مبتدأ أول.

آمنوا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

وعملوا : جملة معطوفة على صلة الموصول.

الصالحات : مفعول به منصوب بالكسرة جمع مؤنث سالم.

فلهم : الفاء واقعة في جواب (أما)، و(لهم) جار ومجرور خبر مقدم.

جنات : مبتدأ مؤخر، والجملة في محل رفع خبر المبتدأ الأول، والجملة استئنافية.

المأوى : مضاف إليه مجرور بالكسرة المقدرة للتعذر. سميت بذلك لما روى عن ابن عباس رضي الله عنه: تأوى إليها أرواح الشهداء، وقيل: هي عن يمين العرش.

نزلاً : مفعول لأجله منصوب بالفتحة؛ أي عطاء بأعمالهم، والنزل: عطاء النازل، أو ما يعد للضيف، ثم صار عامًا.

بما : جار ومجرور متعلق بـ(نزلً)، أو (ما) مصدرية وهي وما بعدها في تأويل مصدر في محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بـ(نزلاً).

كانوا : فعل ماضٍ ناقص، وواو الجماعة اسمها.

يعملون : جملة في محل نصب خبر (كانوا)، والجملة صلة الموصول الاسمي أو الحرفي (ما).

* * *

وَأَمَّا ٱلَّذِينَ فَسَقُوا۟ فَمَأْوَىٰهُمُ ٱلنَّارُ ۖ كُلَّمَآ أَرَادُوٓا۟ أَن يَخْرُجُوا۟ مِنْهَآ أُعِيدُوا۟ فِيهَا وَقِيلَ لَهُمْ ذُوقُوا۟ عَذَابَ ٱلنَّارِ ٱلَّذِى كُنتُم بِهِۦ تُكَذِّبُونَ ﴿٢٠﴾

وأما : الواو عاطفة، و(أما) حرف تفصيل وشرط.

الذين : اسم موصول في محل رفع مبتدأ أول.

فسقوا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

فمأواهم : الفاء واقعة في جواب (أما)، و(مأوى) مبتدأ ثانٍ مرفوع بالضمة المقدرة للتعذر، و(هم) ضمير متصل مضاف إليه.

النار : خبر المبتدأ الثاني، والجملة في محل رفع خبر (الذين)، والجملة معطوفة على (أما الذين آمنوا...).

كلما : ظرف زمان تضمن معنى الشرط مبني على السكون في محل نصب متعلق بجوابه (أعيدوا).

أرادوا : جملة في محل جر مضاف إليه.

أن : حرف مصدري ونصب مبني على السكون.

يخرجوا : (أن) والفعل في تأويل مصدر في محل نصب مفعول به لـ(أرادوا).

منها : جار ومجرور متعلق بالفعل في (يخرجوا).

أعيدوا : جملة الفعل ونائب الفاعل جواب (كلما) لا محل لها من الإعراب، وجملة (كلما) استئنافية.

فيها : جار ومجرور متعلق بالفعل في (أعيدوا).

وقيل : الواو عاطفة، و(قيل) فعل ماضٍ مبني للمجهول.

لهم : جار ومجرور متعلق بالفعل (قيل).

ذوقوا : فعل أمر مبني على حذف النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة في محل رفع نائب فاعل لـ(قيل)، والجملة معطوفة على (أعيدوا) لا محل لها من الإعراب.

عذاب : مفعول به منصوب بالفتحة، وهو مضاف.

النار : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

الذي : اسم موصول في محل نصب صفة لـ(عذاب).
كنتم : فعل ماضٍ ناقص مبني على السكون، و(تم) اسم (كان).
به : جار ومجرور متعلق بالفعل في (تكذبون).
تكذبون : جملة في محل نصب خبر (كنتم)، وجملة (كنتم تكذبون) صلة الموصول.

* * *

وَلَنُذِيقَنَّهُم مِّنَ ٱلْعَذَابِ ٱلْأَدْنَىٰ دُونَ ٱلْعَذَابِ ٱلْأَكْبَرِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿٢١﴾

ولنذيقنهم : الواو عاطفة، واللام واقعة في جواب قسم مقدر، و(نذيق) فعل مضارع مبني على الفتح، وفاعله "نحن"، والنون للتوكيد، و(هم) ضمير متصل مفعول به، والجملة جواب القسم المقدر.
من : حرف جر.
العذاب : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(نذيق).
الأدنى : اسم مجرور بالكسرة المقدرة للتعذر. و(العذاب الأدنى) عذاب الدنيا من القتل والأسر، وما محنوا به من الأمراض والجدب.
دون : ظرف زمان منصوب بالفتحة متعلق بـ(نذيق).
العذاب : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.
الأكبر : صفة مجرورة بالكسرة، وهو عذاب الآخرة؛ أي نذيقهم عذاب الدنيا قبل أن يصلوا إلى الآخرة.
لعلهم : (لعل) للترجي، و(هم) ضمير متصل اسمها.
يرجعون : جملة في محل رفع خبر (لعل)، وجملة (لعل) لا محل لها من الإعراب استئنافية.

* * *

وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن ذُكِّرَ بِـَٔايَٰتِ رَبِّهِۦ ثُمَّ أَعْرَضَ عَنْهَآ ۚ إِنَّا مِنَ ٱلْمُجْرِمِينَ مُنتَقِمُونَ ﴿٢٢﴾

ومن : الواو استئنافية، و(من) اسم استفهام مبتدأ.
أظلم : خبر مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

ممن : (من) حرف جر مبني على السكون، على النون التي قلبت ميماً وأدغمت في ميم (مَنْ)، و(من) اسم موصول بمعنى "الذي" في محل جر بـ(من)، والجار والمجرور متعلق بـ(أظلم).

ذكر : جملة الفعل ونائب الفاعل صلة الموصول.

بآيات : جار ومجرور متعلق بـ(ذكر).

ربه : (رب) مضاف إليه، وهو مضاف والهاء ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر مضاف إليه.

ثم : حرف عطف مبني على الفتح.

أعرض : جملة معطوفة على صلة الموصول.

عنها : جار ومجرور متعلق بالفعل (أعرض).

إنا : (إن) والضمير (نا) اسمها.

من : حرف جر.

المجرمين : اسم مجرور بالياء، والجار والمجرور متعلق بـ(منتقمون).

منتقمون : خبر (إن) مرفوع بالواو، والجملة استئناف بياني.[1]

* * *

وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا مُوسَى ٱلْكِتَٰبَ فَلَا تَكُن فِى مِرْيَةٍ مِّن لِّقَآئِهِۦ ۖ وَجَعَلْنَٰهُ هُدًى لِّبَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ ﴿٢٣﴾

ولقد : الواو استئنافية، واللام واقعة في جواب قسم مقدر، و(قد) حرف تحقيق.

آتينا : جملة جواب القسم لا محل لها من الإعراب، وجملة القسم استئنافية.

موسى : مفعول به أول منصوب بالفتحة المقدرة للتعذر.

الكتاب : مفعول به ثانٍ منصوب بالفتحة.

فلا : الفاء واقعة في جواب شرط مقدر؛ أي إن تساءلت عنه فلاتكن في مرية، و(لا) ناهية.

تكن : فعل مضارع ناقص مجزوم بـ(لا) وعلامة جزمه السكون، واسمه "أنت" مستتر.

في : حرف جر مبني على السكون.

---

[1] (ثم) في قوله: (ثم أعرض عنها) للاستبعاد. والمعنى: أن الإعراض عن مثل آيات الله في وضوحها وإنارتها وإرشادها إلى سواء السبيل، والفوز بالسعادة العظمى بعد التذكير بها مستبعد في العقل والعدل.

مرية : الجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (تكن).

من : حرف جر مبني على السكون.

لقائه : (من لقاء) متعلق بـــ(مرية) والهاء مضاف إليه.

وجعلناه : جملة معطوفة على جواب القسم (آتينا).

هدى : مفعول به ثانٍ منصوب بالفتحة المقدرة للتعذر.

لبني : جار ومجرور متعلق بـــ(هدى). (بني) مضاف.

إسرائيل : مضاف إليه مجرور بالفتحة؛ لأنه ممنوع من الصرف للعلمية والعجمة.[1]

* * *

وَجَعَلْنَا مِنْهُمْ أَئِمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا لَمَّا صَبَرُوا ۖ وَكَانُوا بِآيَاتِنَا يُوقِنُونَ ﴿٢٤﴾

وجعلنا : جملة معطوفة على جواب القسم (آتينا).

منهم : جار ومجرور متعلق بالفعل في (جعلنا).

أئمة : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

يهدون : جملة في محل نصب صفة لـــ(أئمة)؛ أي يهدون الناس ويدعوهم إلى ما في التوراة.

بأمرنا : (بأمر) متعلق بـــ(يهدون) و(نا) مضاف إليه.

لما : ظرف زمان في محل نصب متعلق بـــ(جعلنا).

صبروا : جملة في محل جر مضاف إليه.

وكانوا : الواو عاطفة، و(كان) واسمها.

بآياتنا : (بآيات) متعلق بـــ(يوقنون) و(نا) مضاف إليه.

يوقنون : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، وواو الجماعة ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، والجملة في محل نصب خبر (كان)، وجملة (كان) في محل جر معطوفة على جملة (صبروا).

* * *

[1] المعنى: ولقد آتينا موسى التوراة؛ فلا تكن في شك من لقاء موسى للكتاب، وجعلنا الكتاب المنزل على موسى هادياً لبني إسرائيل. المنتخب: ٦٢١.

إِنَّ رَبَّكَ هُوَ يَفْصِلُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ فِيمَا كَانُوا۟ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿٢٥﴾

إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.
ربك : (رب) اسم (إن) والكاف مضاف إليه.
هو : ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ.
يفصل : جملة في محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر في محل رفع خبر (إن)، وجملة (إن) استئنافية؛ أي يقضي بينهم فيميز المحق في دينه من المبطل.
بينهم : (بين) ظرف متعلق بـــ(يفصل) و(هم) مضاف إليه.
يوم : ظرف زمان منصوب بالفتحة متعلق بـــ(يفصل).
القيامة : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.
فيما : جار ومجرور وعلامة جره الكسرة.
كانوا : (كان) وواو الجماعة اسمها.
فيه : جار ومجرور متعلق بـــ(يختلفون) الآتي.
يختلفون : جملة في محل نصب خبر (كان)، وجملة (كان) صلة الموصول.

* * *

أَوَلَمْ يَهْدِ لَهُمْ كَمْ أَهْلَكْنَا مِن قَبْلِهِم مِّنَ ٱلْقُرُونِ يَمْشُونَ فِى مَسَٰكِنِهِمْ ۚ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَٰتٍ ۖ أَفَلَا يَسْمَعُونَ ﴿٢٦﴾

أولم : مكونة من ثلاث كلمات: الهمزة حرف استفهام، والواو عاطفة على استئناف مقدر؛ أي أغفلوا ولم يَهْدِ، و(لم) حرف نفي وجزم وقلب.
يهد : فعل مضارع مجزوم بـــ(لم) وعلامة جزمه حذف حرف العلة. ولكن أين الفاعل؟ إنه مادلّ عليه (كم أهلكنا)؛ لأن (كم) لا تقع فاعلاً، لا يقال: جاءني كم رجل، والتقدير: أو لم يهد لهم كثرة إهلاكنا القرون.
لهم : جار ومجرور متعلق بـــ(يهد)، والضمير (هم) عائد على أهل مكة المكرمة.
كم : خبرية مبنية على السكون في محل نصب مفعول به لـــ(أهلكنا).
أهلكنا : جملة استئنافية أو تفسيرية للفاعل المقدر.
من : حرف جر مبني على السكون.

قبلهم : (من قبل) متعلق بـ(أهلكنا) أو بمحذوف حال من (القرون)، و(هم) مضاف إليه.

من : حرف جر.

القرون : الجار والمجرور تمييز (كم) الخبرية. والمقصود بـ(القرون) عاد وثمود وقوم لوط.

يمشون : جملة في محل نصب حال من (هم) في (لهم).

في : حرف جر مبني على السكون.

مساكنهم : (في مساكن) متعلق بـ(يمشون) و(هم) مضاف إليه يعني أهل مكة يمرون في متاجرهم على ديارهم وبلادهم.

إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

في : حرف جر مبني على الفتح.

ذلك : (ذا) اسم إشارة في محل جر بـ(في)، واللام للبعد، والكاف للخطاب، والجار والمجرور خبر مقدم لـ(إن).

لآيات : اللام للتوكيد، و(آيات) اسم (إن) مؤخر منصوب بالكسرة؛ لأنه جمع مؤنث سالم، والجملة استئنافية.

أفلا : الهمزة حرف استفهام، والفاء عاطفة، و(لا) حرف نفي مبني على السكون.

يسمعون : جملة معطوفة على استئناف مقدر؛ أي أأصابهم الصمم فلا يسمعون.

* * *

أَوَلَمْ يَرَوْا۟ أَنَّا نَسُوقُ ٱلْمَآءَ إِلَى ٱلْأَرْضِ ٱلْجُرُزِ فَنُخْرِجُ بِهِۦ زَرْعًا تَأْكُلُ مِنْهُ أَنْعَٰمُهُمْ وَأَنفُسُهُمْ ۖ أَفَلَا يُبْصِرُونَ ﴿٢٧﴾

أولم : الهمزة حرف استفهام، والواو حرف عطف مبني على الفتح، و(لم) حرف نفي وجزم وقلب.

يروا : جملة معطوفة على (لم يهد).

أنا : (أن) والضمير (نا) اسمها في محل نصب.

نسوق : جملة في محل رفع خبر (أن)، و(أن) واسمها وخبرها في تأويل مصدر في محل نصب سد مسد مفعولي (يروا).

الماء : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

إلى : حرف جر مبني على السكون.

الأرض : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (نسوق).

الجزر : صفة مجرورة بالكسرة ، و(الجرز) الأرض التي جُرِزَ نباتها؛ أي قطع، إما لعدم الماء، وإما لأنه رعي وأزيل.

فنخرج : جملة في محل رفع معطوفة على (نسوق).

به : جار ومجرور متعلق بالفعل (نخرج).

زرعاً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

تأكل : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

منه : جار ومجرور متعلق بالفعل (تأكل).

أنعامهم : (أنعام) فاعل، و(هم) مضاف إليه، والجملة في محل نصب صفة لـــ(زرعاً).

وأنفسهم : اسم معطوف مرفوع بالضمة، و(هم) مضاف إليه.

أفلا : الهمزة حرف استفهام، والفاء حرف عطف، و(لا) حرف نفي مبني على السكون.

يبصرون : جملة معطوفة على استئناف مقدر؛ أي أأصابهم العمى فلا يبصرون.

* * *

وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَـٰذَا ٱلْفَتْحُ إِن كُنتُمْ صَـٰدِقِينَ ﴿٢٨﴾

ويقولون : الواو استئنافية، و(يقولون) فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، وواو الجماعة ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، والجملة استئنافية، وواو الجماعة في (يقولون) عائدة على المشركين، وكان المسلمون يقولون: إن الله سيفتح لنا على المشركين، ويفتح بيننا وبينهم، فإذا سمع المشركون قالوا (متى هذا الفتح)؛ أي في أيِّ وقتٍ يكون.

متى : اسم استفهام وهو زرف زمان مبني على السكون في محل نصب متعلق بمحذوف خبر مقدم.

هذا : (ها) للتنبيه، و(ذا) اسم إشارة في محل رفع مبتدأ مؤخر والجملة "مقول القول".

الفتح : بدل مرفوع بالضمة بمعنى النصر أو الفصل بالحكومة.

إن : حرف شرط مبني على السكون.

كنتم : (كان) والضمير (تم) اسمها في محل رفع، و(كان) فعل الشرط.

صادقين : خبر (كان)، وجواب الشرط محذوف يستدل عليه مما قبله، والتقدير: إن كنتم صادقين فمتى هذا الفتح، وجملة الشرط استئنافية.

* * *

قُلْ يَوْمَ ٱلْفَتْحِ لَا يَنفَعُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓا۟ إِيمَـٰنُهُمْ وَلَا هُمْ يُنظَرُونَ ﴿٢٩﴾

قل : فعل أمر، وفاعله "أنت"، والجملة استئنافية.

يوم : ظرف زمان متعلق بـــ(لا ينفع).

الفتح : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة. وهو يوم القضاء والفصل.
لا : حرف نفي مبني على السكون.
ينفع : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة.
الذين : اسم موصول في محل نصب مفعول به.
كفروا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.
إيمانهم : (إيمان) فاعل، و(هم) مضاف إليه، والجملة في محل نصب "مقول القول".
ولا : الواو عاطفة، و(لا) حرف نفي.
هم : ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ.
ينظرون : جملة الفعل ونائب الفاعل في محل رفع خبر، والجملة معطوفة على "مقول القول" في محل نصب؛ أي ولا هم يمهلون لحظة عن العذاب الذي يستحقونه.

* * *

فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَٱنتَظِرْ إِنَّهُم مُّنتَظِرُونَ ﴿٣٠﴾

فأعرض : الفاء واقعة في جواب شرط مقدر؛ أي إن كان هذا الاستهزاء دأبهم فأعرض عنهم، و(أعرض) فعل أمر مبني على السكون، وفاعله "أنت" مستتر وجوباً.
عنهم : جار ومجرور متعلق بـــ(أعرض).
وانتظر : جملة معطوفة على جملة (أعرض).
إنهم : (إن) و(هم) اسمها في محل نصب.
منتظرون : خبر (إن) مرفوع بالواو. والمعنى: وانتظر النصرة عليهم وهلاكهم (إنهم منتظرون) الغلبة عليكم وهلاككم.

* * *

تم بحمد الله تعالى وحسن توفيقه إعراب (سورة السجدة) وعن رسول الله ﷺ: " من قرأ (الم تنزيل) و(تبارك الذي بيده الملك) أعطي من الأجر كأنما أحيا ليلة القدر".

صدق رسول الله ﷺ

إعراب سورة الأحزاب

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ اتَّقِ اللَّهَ وَلَا تُطِعِ الْكَافِرِينَ وَالْمُنَافِقِينَ ۗ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿١﴾

يا أيها : (يا) حرف نداء، و(أي) منادى مبني على الضم في محل نصب، و(ها) حرف تنبيه.

النبي : نعت، أو عطف بيان، بدل مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

اتق : فعل أمر مبني على حذف حرف العلة، وفاعله "أنت"، والجملة جواب النداء لا محل لها من الإعراب، وجملة النداء ابتدائية.

الله : لفظ الجلالة مفعول به منصوب بالفتحة.

ولا : الواو حرف عطف، و(لا) ناهية.

تطع : فعل مضارع مجزوم بالسكون الذي حرك إلى الكسر منعاً لالتقاء الساكنين، وفاعله "أنت"، والجملة معطوفة على جواب النداء.

الكافرين : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء.

والمنافقين : اسم معطوف منصوب وعلامة نصبه الياء.

إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

الله : لفظ الجلالة اسم (إن) منصوب بالفتحة.

كان : اسم (كان) ضمير مستتر تقديره "هو".

عليماً : خبر (كان)، والجملة في محل رفع خبر (إن)، والجملة استئنافية للتعليل.

حكيماً : خبر ثانٍ لـ(كان) منصوب بالفتحة.[1]

* * *

[1] (يا أيها النبي) ترك نداءه باسمه كما قال (يا آدم) (يا موسى) (يا عيسى) (يا داود) كرامة له وتشريفاً بفضله ومحله. (ولا تطع الكافرين والمنافقين) لا تساعدهم على شيء، ولا تقبل لهم رأيا ولا مشورة، وجانبهم واحترس منهم؛ فإنهم أعداء الله وأعداء المؤمنين. (عليماً) بالصواب من الخطأ والمصلحة من المفسدة (حكيماً) لا يفعل شيئاً ولا يأمر به إلا بداعي الحكمة.

وَٱتَّبِعۡ مَا يُوحَىٰٓ إِلَيۡكَ مِن رَّبِّكَۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ بِمَا تَعۡمَلُونَ خَبِيرٗا ﴿٢﴾

واتبع : جملة معطوفة بالواو على جواب النداء.

ما : اسم موصول بمعنى "الذي" مفعول به.

يوحى : فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للتعذر، مبني للمجهول، ونائب الفاعل "هو"، والجملة صلة الموصول.

إليك : جار ومجرور متعلق بالفعل (يوحى).

من : حرف جر مبني على السكون.

ربك : (رب) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(يوحى) أو بمحذوف حال من نائب الفاعل.

إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

الله : لفظ الجلالة اسم (إن) منصوب بالفتحة.

كان : فعل ماضٍ ناقص، واسمه "هو" مستتر.

بما : جار ومجرور (= بالذي) متعلق بـ(خبيراً).

تعملون : جملة الصلة، والعائد محذوف؛ ي "تعلونه".

خبيراً : خبر (كان)، والجملة في محل رفع خبر (إن)، وجملة (إن) استئنافية.

* * *

وَتَوَكَّلۡ عَلَى ٱللَّهِۚ وَكَفَىٰ بِٱللَّهِ وَكِيلٗا ﴿٣﴾

وتوكل : جملة معطوفة على جواب النداء (اتق الله).

على : حرف جر مبني على السكون.

الله : شبه الجملة (على الله) متعلق بـ(توكل).

وكفى : الواو استئنافية و(كفى) فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر للتعذر.

بالله : الباء زائدة و(الله) لفظ الجلالة فاعل مرفوع بالضمة المقدرة لاشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد، والجملة استئنافية.

وكيلاً : حال أو تمييز منصوب بالفتحة. و(وكيلاً) حافظاً موكولاً إلى كل أمر.

* * *

مَّا جَعَلَ ٱللَّهُ لِرَجُلٍ مِّن قَلْبَيْنِ فِي جَوْفِهِۦ ۚ وَمَا جَعَلَ أَزْوَٰجَكُمُ ٱلَّٰٓـِٔي تُظَٰهِرُونَ مِنْهُنَّ أُمَّهَٰتِكُمْ ۚ وَمَا جَعَلَ أَدْعِيَآءَكُمْ أَبْنَآءَكُمْ ۚ ذَٰلِكُمْ قَوْلُكُم بِأَفْوَٰهِكُمْ ۖ وَٱللَّهُ يَقُولُ ٱلْحَقَّ وَهُوَ يَهْدِي ٱلسَّبِيلَ ﴿٤﴾

ما : حرف نفي مبني على السكون.

جعل : فعل ماضٍ مبني على الفتح.

الله : لفظ الجلالة فاعل، والجملة استئنافية.

لرجل : جار ومجرور متعلق بالفعل (جعل).

من : حرف جر زائد مبني على السكون.

قلبين : مفعول به منصوب بياء مقدرة لاشتغال المحل بياء حرف الجر الزائد.

في : حرف جر مبني على السكون.

جوفه : (في جوف) صفة لـ(قلبين).[1]

وما : الواو عاطفة، و(ما) حرف نفي.

جعل : جملة معطوفة على (جعل الله).

أزواجكم : (أزواج) مفعول أول و(كم) مضاف إليه.

اللائي : اسم موصول مبني على السكون في محل نصب صفة لـ(أزواج).

تظاهرون : فعل مضارع والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

منهن : جار ومجرور متعلق بالفعل في (تظاهرون).

أمهاتكم : (أمهات) مفعول به ثانٍ منصوب بالكسرة؛ لأنه جمع مؤنث سالم، و(كم) مضاف إليه.[2]

---

[1] هل يكون للرجل قلبان؟ أجاب المفسرون: نزلت في أبي معمر حميد الفهري، وكان رجلاً لبيباً حافظاً لما يسمع، فقالت قريش: ما حفظ أبو معمر هذه الأشياء إلا وله قلبان، وكان يقول: إن لي قلبين أعقل بكل واحد منهما أفضل من عقل محمد؛ فلما هزم الله المشركين "يوم بدر" انهزم أبو معمر، فلقيه أبو سفيان، وإحدى نعليه في يده، والأخرى في رجله، فقال له: يا أبا معمر ما حال الناس؟! فقال: انهزموا، فقال له: ما بال إحدى نعليك في يدك، والأخرى في رجلك!! فعلموا يومئذ أنه لو كان له قلبان لما نسي نعله في يده.

[2] يقال: ظاهر من امرأته؛ أي قال لها: أنت عليَّ كظهر أمي، والمعنى لم يجعل الله تعالى زوجة أحدكم أمًّا له حين يقول لها ذلك؛ لأن الزوجة مستخدمة متصرف فيها بالاستفراش وغيره كالمملوكة، والأم مخدومة مخفوض لها جناح الذل، وهما حالتان متنافيتان.

وما : الواو عاطفة، و(ما) حرف نفي.

جعل : جملة معطوفة على (جعل الله).

أدعياءكم : (أدعياء) مفعول أول، و(كم) مضاف إليه.[1]

أبناءكم : (أبناء) مفعول ثانٍ، و(كم) مضاف إليه. أي وما جعل الأولاد الذين تتبنوهم أبناء لكم يأخذون حكم الأبناء من النسب. وقد سبي زيد بن حارثة وهو صبي صغير، وكانت العرب في الجاهلية يتغاورون ويتسابون؛ فاشتري زيداً حكيم بن حزام لعمته خديجة، فلما تزوجها رسول الله ﷺ وهبته له، وطلبه أبوه وعمه، فخير، فاختار رسول الله ﷺ فأعتقه، وكان يقولون: زيد بن محمد، فأنزل الله عز وجل هذه الآية الكريمة التي أفادت نسخ التبني وإلغاءه.

ذلكم : (ذا) اسم إشارة مبتدأ، واللام للبعد، والكاف للخطاب، والميم علامة الجمع، والمشار إليه: النسب.

قولكم (قول) خبر، و(كم) مضاف إليه، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية.

بأفواهكم : الباء حرف جر، و(أفواه) اسم مجرور بالكسرة، و(كم) مضاف إليه، والجار والمجرور حال من (قولكم). أي هذا النسب (قولكم بأفواهكم) هذا ابني لاغير، من غير أن يواطئه اعتقاد لصحته وكونه حقًا.

والله : الواو عاطفة، ولفظ الجلالة مبتدأ مرفوع بالضمة.

يقول : جملة في محل رفع خبر، والجملة معطوفة على ما قبلها لا محل لها من الإعراب.

الحق : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

وهو : الواو عاطفة، والضمير المنفصل مبتدأ.

يهدي : جملة في محل رفع خبر، والجملة معطوفة على (الله يقول) لا محل لها من الإعراب.

السبيل : مفعول به؛ أي يهدي سبيل الحق.

* * *

---

[1] الأدعياء جمع دعي، وهو من يدعي لغير أبيه ابناً له.

ٱدۡعُوهُمۡ لِأٓبَآئِهِمۡ هُوَ أَقۡسَطُ عِندَ ٱللَّهِۚ فَإِن لَّمۡ تَعۡلَمُوٓاْ ءَابَآءَهُمۡ فَإِخۡوَٰنُكُمۡ فِي ٱلدِّينِ وَمَوَٰلِيكُمۡۚ وَلَيۡسَ عَلَيۡكُمۡ جُنَاحٞ فِيمَآ أَخۡطَأۡتُم بِهِۦ وَلَٰكِن مَّا تَعَمَّدَتۡ قُلُوبُكُمۡۚ وَكَانَ ٱللَّهُ غَفُورٗا رَّحِيمًا ﴿٥﴾

ادعوهم : (ادعوا) فعل أمر، وواو الجماعة فاعل، و(هم) مفعول به، والجملة استئنافية.

لآبائهم : (لآباء) جار ومجرور متعلق بـ(ادعوا) و(هم) مضاف إليه. والمعنى: انسبوا هؤلاء الأولاد لآبائهم الحقيقيين.

هو : ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ.

أقسط : خبر مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية للتعليل.

عند : ظرف منصوب متعلق بـ(أقسط) وهو مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.

فإن : الفاء عاطفة، و(إن) حرف شرط.

لم : حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون.

تعلموا : فعل مضارع مجزوم بـ(لم) وهو فعل الشرط، وواو الجماعة فاعل في محل رفع.

آباءهم : (آباء) مفعول به، و(هم) مضاف إليه.

فإخوانكم : الفاء واقعة في جواب الشرط، و(إخوان) خبر مرفوع بالضمة لمبتدأ محذوف، والتقدير: "فهم إخوانكم"، والجملة في محل جزم جواب الشرط، وجملة الشرط معطوفة على (ادعوهم).

في : حرف جر مبني على السكون.

الدين : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(إخوان) لتضمنه معنى موافقوكم في الدين.

ومواليكم : الواو عاطفة، و(موالي) اسم معطوف على (إخوان) مرفوع بالضمة المقدرة للثقل، و(كم) مضاف إليه. أي فهم إخوانكم ومواليكم في الدين.

وليس : الواو عاطفة، و(ليس) فعل ماضٍ ناقص.

عليكم : جار ومجرور خبر (ليس مقدم.

جناح : اسم (ليس) مؤخر، والجملة معطوفة على (فإن لم تعلموا).

فيما : جار ومجرور (= في الذي) متعلق بـ(جناح).

أخطأتم : فعل ماض، و(تم) فاعل، والجملة صلة الموصول.

به : جار ومجرور متعلق بالفعل في (أخطأتم).

ولكن : الواو عاطفة، و(لكن) حرف استدراك غير عامل؛ أي لا يأخذ اسماً ولا خبراً مبني على السكون.

ما : اسم موصول بمعنى "الذي" معطوف على (ما) السابقة في محل جر، أو في محل رفع مبتدأ خبره محذوف، والتقدير: ولكن ما تعمدت قلوبكم فيه الجناح.

تعمدت : (تعمد) فعل ماض، والتاء للتأنيث.

قلوبكم : (قلوب) فاعل، والجملة صلة الموصول.

وكان : الواو استئنافية، و(كان) فعل ماض ناقص.

الله : لفظ الجلالة اسم (كان) مرفوع بالضمة.

غفوراً : خبر (كان) منصوب بالفتحة، والجملة استئنافية.

رحيماً : خبر ثان لـ(كان) منصوب بالفتحة والمعنى: والله يغفر لكم خطأكم، ويقبل توبة متعمدكم.

* * *

ٱلنَّبِيُّ أَوْلَىٰ بِٱلْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنفُسِهِمْ ۖ وَأَزْوَٰجُهُۥٓ أُمَّهَـٰتُهُمْ ۗ وَأُو۟لُوا۟ ٱلْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ فِى كِتَـٰبِ ٱللَّهِ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُهَـٰجِرِينَ إِلَّآ أَن تَفْعَلُوٓا۟ إِلَىٰٓ أَوْلِيَآئِكُم مَّعْرُوفًا ۚ كَانَ ذَٰلِكَ فِى ٱلْكِتَـٰبِ مَسْطُورًا ﴿٦﴾

النبي : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

أولى : خبر مرفوع بالضمة المقدرة للتعذر، والجملة استئنافية.

بالمؤمنين : جار ومجرور متعلق بـ(أولى).

من : حرف جر مبني على السكون.

أنفسهم : (من أنفس) متعلق بـ(أولى) أيضاً.[1]

[1] المعنى: النبي محمد أحق ولاية بالمؤمنين في كل شيء من أمور الدين والدنيا، وأرحم بهم من نفوسهم؛ فعليهم أن يحبوه ويطيعوه.

وأزواجه : الواو عاطفة، و(أزواج) مبتدأ مرفوع بالضمة، والهاء ضمير في محل جر مضاف إليه.

أمهاتهم : (أمهات) خبر، و(هم) مضاف إليه، والجملة معطوفة على الجملة (النبي أولى).[1]

وأولو : الواو عاطفة، و(أولو) مبتدأ أول مرفوع بالواو؛ لأنه ملحق بجمع المذكر السالم. وهو مضاف.

الأرحام : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

بعضهم : مبتدأ ثان، و(هم) مضاف إليه.

أولى : خبر المبتدأ الثاني مرفوع بالضمة المقدرة للتعذر، والجملة في محل رفع خبر (أولو)، والجملة معطوفة على (النبي أولى).

ببعض : جار ومجرور متعلق بـ(أولى).

في : حرف جر مبني على السكون.

كتاب : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(أولى).

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.

من : حرف جر.

المؤمنين : اسم مجرور بالياء، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال من (أولو الأرحام) على سبيل البيان؛ أي الأقرباء من هؤلاء بعضهم أولى بأن يرث بعضاً من الأجانب.

والمهاجرين : اسم معطوف مجرور وعلامة جره الياء.

إلا : حرف استثناء مبني على السكون.

أن : حرف مصدري ونصب مبني على السكون.

تفعلوا : (أن) والفعل في تأويل مصدر في محل نصب مستثنى بـ(إلا)، والمستثنى منه أعم العام في معنى النفع والإحسان، كما تقول: القريب أولى من الأجنبي إلا في الوصية؛ تريد: أنه أحق منه في كل نفع من ميراث وهبة وهدية وصدقة وغير ذلك، إلا في الوصية.

إلى : حرف جر مبني على السكون.

أوليائكم : (إلى أولياء) متعلق بـ(تفعلوا).

معروفاً : مفعول به منصوب بالفتحة.

كان : فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح.

---

[1] تشبيه لهن بالأمهات في بعض الأحكام، وهو وجوب التعظيم والاحترام، وتحريم النكاح. قال تعالى: (ولا أن تنكحوا أزواجه من بعده أبداً) الأحزاب / ٥٣، وهن فيما وراء ذلك بمنزلة الأجنبيات.

ذلك : (ذا) اسم إشارة في محل رفع اسم (كان)، واللام للبعد، والكاف حرف خطاب. والمشار إليه: ما ذكر في الآيتين الكريمتين جميعاً.

في : حرف جر مبني على السكون.

الكتاب : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(مسطوراً).

مسطوراً : خبر (كان) منصوب بالفتحة، والجملة استئناف بياني.

* * *

وَإِذْ أَخَذْنَا مِنَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ مِيثَـٰقَهُمْ وَمِنكَ وَمِن نُّوحٍ وَإِبْرَٰهِيمَ وَمُوسَىٰ وَعِيسَى ٱبْنِ مَرْيَمَ ۖ وَأَخَذْنَا مِنْهُم مِّيثَـٰقًا غَلِيظًا ﴿٧﴾

وإذ : الواو استئنافية، و(إذ) ظرف زمان مبني على السكون في محل نصب بفعل محذوف، والتقدير: "واذكر إذ" وهذا الفعل مع فاعله جملة استئنافية. أو (إذ) مفعول به لفعل محذوف.

أخذنا : جملة في محل جر مضاف إليه.

من : حرف جر.

النبيين : اسم مجرور بالياء، والجار والمجرور متعلق بـ(أخذنا).

ميثاقهم : (ميثاق) مفعول به، و(هم) مضاف إليه؛ أي عهدهم بتبليغ الرسالة والدعاء إلى الدين القيم.

ومنك : الواو عاطفة، و(منك) معطوف على (من النبيين)؛ أي ومنك خصوصاً.

ومن : الواو عاطفة، و(من) حرف جر.

نوح : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور معطوف على (من النبيين).

وإبراهيم : اسم معطوف على (نوح) مجرور بالفتحة؛ لأنه ممنوع من الصرف للعلمية والعجمة.

وموسى : اسم معطوف على (نوح) مجرور بالفتحة المقدرة للتعذر؛ لأنه ممنوع من الصرف للعلمية والعجمة.

وعيسى : مثل إعراب (موسى) تماماً.

ابن : بدل من (عيسى) مجرور بالكسرة، وهو مضاف.

مريم : مضاف إليه مجرور بالفتحة؛ لأنه ممنوع من الصرف للعلمية والتأنيث.

وأخذنا : جملة معطوفة على الأولى في محل جر.

منهم : جار ومجرور متعلق بالفعل في (أخذنا).

ميثاقاً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

غليظاً : صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة؛ أي عهداً عظيم الشأن.

﴿لِّيَسْـَٔلَ ٱلصَّـٰدِقِينَ عَن صِدْقِهِمْ ۚ وَأَعَدَّ لِلْكَـٰفِرِينَ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿٨﴾﴾

ليسأل	:	اللام حرف تعليل وجر، و(يسأل) منصوب بـ(أن) مضمرة بعد السلام، و(أن) والفعل في تأويل مصدر في محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بـ(أخذنا). وفي الآية الكريمة التفات عن التكلم (أخذنا) إلى الغيبة (ليسأل)؛ أي ليسأل الله تعالى.
الصادقين	:	مفعول به منصوب بالياء، جمع مذكر سالم.
عن	:	حرف جر مبني على السكون.
صدقهم	:	(عن صدق) متعلق بالفعل (يسأل).
وأعد	:	الواو عاطفة، و(أعد) فعل ماضٍ، وفاعله "هو"، والجملة معطوفة على (أخذنا) في محل جر، أو هي معطوفة على جملة مقدرة؛ أي "فأثاب المؤمنين وأعد للكافرين".
للكافرين	:	جار ومجرور متعلق بالفعل (أعد).
عذاباً	:	مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
أليماً	:	صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة.

* * *

﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱذْكُرُوا۟ نِعْمَةَ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ جَآءَتْكُمْ جُنُودٌ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا وَجُنُودًا لَّمْ تَرَوْهَا ۚ وَكَانَ ٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرًا ﴿٩﴾﴾

يأيها	:	(يا) حرف نداء، و(أي) منادى مبني على الضم في محل نصب، و(ها) حرف تنبيه.
الذين	:	اسم موصول في محل نصب بدل من (أي) أو نعت لها.
آمنوا	:	فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.
اذكروا	:	فعل أمر مبني على حذف النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة جواب النداء لا محل لها من الإعراب، وجملة النداء استئنافية.
نعمة	:	مفعول به منصوب بالفتحة، وهو مضاف.
الله	:	لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.
عليكم	:	جار ومجرور متعلق بـ(نعمة).[1]

---

[1] المعنى: اذكروا ما أنعم الله به عليكم يوم الأحزاب، وهو يوم الخندق، وما تم فيه من نصر للمؤمنين تحقق به وعد الله تعالى.

إذ : ظرف لما مضى من الزمان في محل نصب بدل اشتمال من (نعمة)، وهو مضاف.
جاءتكم : (جاء) فعل ماضٍ، والتاء للتأنيث، و(كم) ضمير متصل في محل نصب مفعول به.
جنود : فاعل، والجملة مضاف إليه. والجنود هم الأحزاب، فأرسل الله عليهم ريح الصبا.
فأرسلنا : جملة في محل جر معطوفة على ما قبلها.
عليهم : جار ومجرور متعلق بالفعل في (أرسلنا).
ريحاً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
وجنوداً : اسم معطوف على (ريحاً) منصوب بالفتحة.
لم : حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون.
تروها : (تروا) فعل مضارع مجزوم بـ(لم)، والواو فاعل، و(ها) مفعول به، والجملة في محل نصب صفة لـ(جنوداً). و(جنوداً لم تروها) هم الملائكة. وكانوا ألفاً، بعث الله عليهم صبا باردة في ليلة شاتيه، فأحصرتهم وسفت التراب في وجوههم.
وكان : الواو اعتراضية، و(كان) فعل ماضٍ ناقص.
الله : لفظ الجلالة اسم (كان) مرفوع بالضمة.
بما : جار ومجرور (= بالذي) متعلق بـ(بصيراً).
تعملون : جملة الصلة والعائد محذوف؛ أي تعملونه.
بصيراً : خبر (كان)، والجملة اعتراضية.

* * *

إِذْ جَآءُوكُم مِّن فَوْقِكُمْ وَمِنْ أَسْفَلَ مِنكُمْ وَإِذْ زَاغَتِ ٱلْأَبْصَٰرُ وَبَلَغَتِ ٱلْقُلُوبُ ٱلْحَنَاجِرَ وَتَظُنُّونَ بِٱللَّهِ ٱلظُّنُونَا۠ ﴿١٠﴾

إذ : ظرف بدل من السابق في محل نصب.
جاءوكم : (جاءوا) جملة في محل جر مضاف إليه.
من : حرف جر مبني على السكون.
فوقكم : (فوق) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال من فاعل (جاءوا).
ومن : الواو عاطفة، و(من) حرف جر.
أسفل : اسم مجرور بالفتحة، والجار والمجرور معطوف على السابق.
منكم : جار ومجرور متعلق بـ(أسفل).
وإذ : ظرف معطوف على السابق، وهو مضاف.

زاغت : (زاغ) فعل ماضٍ، والتاء للتأنيث.

الأبصار : فاعل، والجملة في محل جر مضاف إليه. و((زاغت الأبصار): مالت عن سننها ومستوى نظرها حيرة وشخوصاً. وقيل: عدلت عن كل شيء فلم تلتفت إلا إلى عدوها لشدة الروع.

وبلغت : الواو عاطفة، و(بلغ) فعل ماضٍ مبني على الفتح، والتاء للتأنيث.

القلوب : فاعل، والجملة معطوفة على (زاغت الأبصار) في محل جر.

الحناجر : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة؛ أي ارتفعت القلوب إلى منتهى الحلقوم فزعاً واضطراباً.

وتظنون : جملة معطوفة على (زاغت الأبصار) في محل جر.

بالله : شبه الجملة متعلق بالفعل في (تظنون).

الظنونا : (الظنون) مفعول به، والألف زائدة. وهذا خطاب للذين آمنوا؛ أي وأنتم في ذلك الوقت العصيب تذهب بكم الظنون في وعد الله تعالى كل مذهب.

* * *

هُنَالِكَ ٱبْتُلِيَ ٱلْمُؤْمِنُونَ وَزُلْزِلُوا۟ زِلْزَالًا شَدِيدًا ﴿١١﴾

هنالك : (هنا) اسم إشارة في محل نصب ظرف مكان متعلق بـ(ابتلى)، واللام للبعد، والكاف للخطاب.

ابتلى : فعل ماضٍ مبني على الفتح مبني للمجهول.

المؤمنون : نائب فاعل مرفوع بالواو، والجملة استئنافية.

وزلزلوا : جملة معطوفة على ما قبلها.

زلزالا : مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

شديداً : صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة.[1]

* * *

وَإِذْ يَقُولُ ٱلْمُنَٰفِقُونَ وَٱلَّذِينَ فِى قُلُوبِهِم مَّرَضٌ مَّا وَعَدَنَا ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥٓ إِلَّا غُرُورًا ﴿١٢﴾

وإذ : الواو عاطفة، و(إذ) ظرف مبني على السكون في محل نصب معطوف على السابق.

يقول : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

---

[1] في ذلك الوقت امتحن المؤمنون بالصبر على الإيمان واضطربوا بالخوف اضطراباً شديداً المنتخب: ٦٢٤.

المنافقون : فاعل، والجملة في محل جر مضاف إليه.
والذين : اسم موصول في محل رفع معطوف على (المنافقون).
في : حرف جر مبني على السكون.
قلوبهم : (في قلوب) جار ومجرور خبر مقدم.
مرض : مبتدأ مؤخر، والجملة صلة الموصول.
ما : حرف نفي مبني على السكون.
وعدنا : (وعد) فعل ماضٍ، و(نا) مفعول به.
الله : لفظ الجلالة فاعل، والجملة "مقول القول".
ورسوله : (رسول) اسم معطوف مرفوع بالضمة، والهاء ضمير متصل في محل جر مضاف إليه.
إلا : حرف استثناء ملغي مبني على السكون.
غروراً : مفعول به، أي ما وعدنا الله ورسوله إلا وعداً باطلاً قصد به التغرير بنا.

* * *

وَإِذْ قَالَت طَّآئِفَةٌ مِّنْهُمْ يَٰٓأَهْلَ يَثْرِبَ لَا مُقَامَ لَكُمْ فَٱرْجِعُوا۟ ۚ وَيَسْتَـْٔذِنُ فَرِيقٌ مِّنْهُمُ ٱلنَّبِىَّ يَقُولُونَ إِنَّ بُيُوتَنَا عَوْرَةٌ وَمَا هِىَ بِعَوْرَةٍ ۖ إِن يُرِيدُونَ إِلَّا فِرَارًا ﴿١٣﴾

وإذ : مثل إعراب (وإذ) السابقة.
قالت : (قال) فعل ماضٍ، والتاء للتأنيث.
طائفة : فاعل، والجملة في محل جر مضاف إليه.
منهم : جار ومجرور متعلق بمحذوف صفة لـ(طائفة)؛ أي طائفة من المنافقين وضعاف العزائم.
يا أهل : (يا) حرف نداء، و(أهل) منادى منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف.
يثرب : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الفتحة؛ لأنه ممنوع من الصرف للعلمية والتأنيث، أو للعلمية ووزن الفعل. و(يثرب) اسم المدينة المنورة.
لا : نافية للجنس حرف مبني على السكون.
مقام : اسم (لا) مبني على الفتح في محل نصب.
لكم : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر (لا)، والجملة جواب النداء، وجملة النداء في محل نصب "مقول القول".

فارجعوا : جملة معطوفة على جواب النداء.

ويستأذن : الواو استئنافية، و(يستأذن) فعل مضارع.

فريق : فاعل مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

منهم : جار ومجرور متعلق بمحذوف صفة لـ(فريق).

النبي : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة؛ أي يستأذنون في الرجوع إلى المدينة.

يقولون : جملة في محل نصب حال من (فريق) وهي نكرة خصصت بالصفة (منهم).

إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

بيوتنا : (بيوت) اسم (إن) و(نا) مضاف إليه.

عورة : خبر (إن) مرفوع بالضمة، والجملة "مقول القول". واعتذروا أن بيوقم معرضة للعدو ممكنة للسراق؛ لأنها غير محرزة ولا محصنة، فاستأذنوه ليحصنوها ثم يرجعوا إليه، فأكذبهم الله تعالى بأنهم لا يخافون ذلك، وإنما يريدون الفرار.

وما : الواو للحال، و(ما) عاملة عمل "ليس".

هي : ضمير منفصل في محل رفع اسم (ما).

بعورة : الباء زائدة، و(عورة) خبر (ما) منصوب بالفتحة المقدرة لاشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد، والجملة في محل نصب حال؛ أي وما كانت بيوقم معرضة كما يقولون.

إن : حرف نفي مبني على السكون.

يريدون : جملة استئنافية تدل على التعليل، أو اعتراضية.

إلا : حرف استثناء ملغي مبني على السكون.

فراراً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

* * *

وَلَوْ دُخِلَتْ عَلَيْهِم مِّنْ أَقْطَارِهَا ثُمَّ سُئِلُوا۟ ٱلْفِتْنَةَ لَـَٔاتَوْهَا وَمَا تَلَبَّثُوا۟ بِهَآ إِلَّا يَسِيرًا ﴿١٤﴾

ولو : الواو عاطفة، و(لو) شرطية غير جازمة.

دخلت : (دخل) فعل ماضٍ مبني للمجهول، والتاء للتأنيث، ونائب الفاعل ضمير مستتر تقديره "هي"؛ أي المدينة، وقيل: بيوقم.

عليهم : جار ومجرور متعلق بالفعل (دخل).

من : حرف جر مبني على السكون.

أقطارها : (من أقطار) متعلق بـ(دخل)، و(ها) ضمير متصل في محل جر مضاف إليه. و(من أقطارها) من جوانبها؛ يريد: ولو دخلت هذه العساكر المتحزبة التي يفرون خوفاً منها مدينتهم وبيوتهم من نواحيها كلها...

ثم : حرف عطف مبني على الفتح.

سئلوا : فعل ماضٍ مبني على الضم، والواو نائب فاعل، والجملة معطوفة على (دخلت).

الفتنة : مفعول به ثان منصوب بالفتحة. والمقصود بـ(الفتنة) الردة والرجعة إلى الكفر ومقاتلة المسلمين.

لأتوها : اللام واقعة في جواب (لو)، و(أتوا) فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة لا محل لها من الإعراب جواب شرط غير جازم، والجملة معطوفة على (يستأذن فريق).

وما : الواو عاطفة، و(ما) حرف نفي.

تلبثوا : جملة معطوفة على جواب (لو) وهي (لأتوها).

بها : جار ومجرور متعلق بالفعل في (تلبثوا).

إلا : حرف استثناء ملغي مبني على السكون.

يسيراً : صفة لظرف زمان محذوف؛ أي زمناً يسيراً.[1]

* * *

وَلَقَدْ كَانُوا۟ عَـٰهَدُوا۟ ٱللَّهَ مِن قَبْلُ لَا يُوَلُّونَ ٱلْأَدْبَـٰرَ ۚ وَكَانَ عَهْدُ ٱللَّهِ مَسْـُٔولًا ﴿١٥﴾

ولقد : الواو عاطفة، واللام واقعة في جواب قسم مقدر، و(قد) حرف تحقيق.

كانوا : وواو الجماعة في محل رفع اسم (كان).

عاهدوا : جملة في محل نصب خبر (كان)، وجملة (كان) لا محل لها من الإعراب جواب القسم المقدر.

الله : لفظ الجلالة مفعول به. وعن ابن عباس – رضي الله عنهما – عاهدوا رسول الله ﷺ "ليلة العقبة" أن يمنعوه مما يمنعون منه أنفسهم. وقيل: هم قوم غابوا عن "بدر" فقالوا: لئن أشهدنا الله قتالاً لنقاتلن. وعن محمد بن إسحاق: عاهدوا "يوم أحد" أن لا يفروا بعد ما نزل فيهم ما نزل.

---

[1] المعنى: ولو دخلت الأحزاب عليهم المدينة من كل جوانبها، ثم طلب منهم أن يعلنوا رجوعهم عن الإسلام ويقاتلوا المسلمين لاستجابوا لما طلب منهم، وما انتظروا في ذلك إلا وقتاً قصيراً وما ذاك إلا لمقتهم الإسلام، وشدة بغضهم لأهله، وحبهم الكفر، وتمالكهم على حزبه الكشاف: ٥٢٨/٣ والمنتخب: ٦٢٤.

من : حرف جر مبني على السكون.

قبل : ظرف زمان مبني على الضم لانقطاعه عن الإضافة لفظاً لا معـــنى في محـــل جـــر بـــ(من)، والجار والمجرور متعلق بـــ(عاهدوا).

لا : حرف نفي مبني على السكون.

يولون : جملة جواب القسم لا محل لها من الإعراب.

الأدبار : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

وكان : الواو استئنافية، و(كان) فعل ماضٍ ناقص.

عهد : اسم (كان) مرفوع بالضمة، وهو مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.

مسئولاً : خبر (كان) منصوب بالفتحة، والجملة استئنافية.

* * *

قُل لَّن يَنفَعَكُمُ ٱلْفِرَارُ إِن فَرَرْتُم مِّنَ ٱلْمَوْتِ أَوِ ٱلْقَتْلِ وَإِذًا لَّا تُمَتَّعُونَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿١٦﴾

قل : فعل أمر، وفاعله "أنت"، والجملة استئنافية.

لن : حرف نفي ونصب واستقبال مبني على السكون.

ينفعكم : (ينفع) فعل مضارع، و(كم) مفعول به.

الفرار : فاعل، والجملة "مقول القول".

إن : حرف شرط مبني على السكون يجزم فعلين.

فررتم : فعل ماضٍ في محل جزم فعل الشرط، و(تم) ضمير الفاعل في محل رفـــع، وجـــواب الشرط محذوف يستدل عليه من السياق الكريم؛ أي إن فررتم... فلـــن يـــنفعكم الفرار، وجملة الشرط استئنافية.

من : حرف جر مبني على السكون الذي حرك إلى الفتح حتى لا يلتقي ساكنان.

الموت : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـــ(فررتم).

أو : حرف عطف.

القتل : اسم معطوف مجرور وعلامة جره الكسرة.

وإذاً : الواو عاطفة، و(إذاً) حرف جواب.

لا : حرف نفي مبني على السكون.

تمتعون : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، وواو الجماعة نائب فاعل، والجملة جواب شرط مقدر؛ أي إن فررتم لا تمتعون في الدنيا بعد فراركم إلا قليلاً بقية آجالكم.

إلا : حرف استثناء ملغي مبني على السكون.

قليلاً : صفة لمفعول مطلق محذوف؛ أي تمتعاً قليلاً.

* * *

قُلْ مَن ذَا ٱلَّذِى يَعْصِمُكُم مِّنَ ٱللَّهِ إِنْ أَرَادَ بِكُمْ سُوٓءًا أَوْ أَرَادَ بِكُمْ رَحْمَةً ۚ وَلَا يَجِدُونَ لَهُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا ﴿١٧﴾

قل : أي قل لهؤلاء المترددين، والجملة استئنافية.

من : اسم استفهام في محل رفع مبتدأ.

ذا : اسم إشارة في محل رفع خبر، والجملة في محل نصب "مقول القول".

الذي : اسم موصول في محل رفع بدل من (ذا).

يعصمكم : (يعصم) فعل مضارع مرفوع بالضمة، وفاعله "هو"، و(كم) مفعول به، والجملة صلة الموصول.

من : حرف جر.

الله : (من الله) شبه جملة متعلق بـــ(يعصم).

إن : حرف شرط مبني على السكون.

أراد : فعل ماضٍ مبني على الفتح في محل جزم فعل الشرط، وفاعله "هو" مستتر، وجواب الشرط محذوف يستدل عليه من السياق الكريم؛ أي إن أراد ...فمن ذا الذي...

بكم : جار ومجرور متعلق بالفعل (أراد).

سوءاً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

أو : حرف عطف مبني على السكون.

أراد : فعل ماضٍ في محل جزم معطوف على السابق.

بكم : جار ومجرور متعلق بالفعل (أراد).

رحمة : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

ولا : الواو عاطفة، و(لا) حرف نفي.

يجدون : جملة معطوفة على استئناف مقدر؛ أي سيعذبون ولا يجدون.

لهم : جار ومجرور متعلق بالفعل في (يجدون).

من : حرف جر مبني على السكون.

دون : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال من (وليًا) الآتي.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.

وليًا : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

ولا : الواو عاطفة، و(لا) زائدة لتأكيد النفي.

نصيراً : اسم معطوف منصوب وعلامة نصبه الفتحة.[1]

* * *

﴿ قَدْ يَعْلَمُ ٱللَّهُ ٱلْمُعَوِّقِينَ مِنكُمْ وَٱلْقَآئِلِينَ لِإِخْوَٰنِهِمْ هَلُمَّ إِلَيْنَا ۖ وَلَا يَأْتُونَ ٱلْبَأْسَ إِلَّا قَلِيلاً ﴿١٨﴾

قد : حرف تحقيق مبني على السكون.

يعلم : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

الله : لفظ الجلالة فاعل، والجملة استئنافية.

المعوقين : مفعول به منصوب بالياء، و(المعوقين) المثبطين عن رسول الله ﷺ، وهم المنافقون.

منكم : جار ومجرور حال من (المعوقين).

والقائلين : اسم معطوف على (المعوقين) منصوب بالياء.

لإخوانهم : (لإخوان) جار ومجرور متعلق بـ(القائلين)، و(هم) ضمير متصل مضاف إليه.

هَلُمَّ : اسم فعل أمر بمعنى "أقبلوا"، وفاعله "أنتم" مستتر، والجملة "مقول القول".

إلينا : جار ومجرور متعلق بـ(هلم)؛ أي القائلين لإخوانهم: انضموا إلينا.

ولا : الواو للحال، و(لا) حرف نفي.

يأتون : جملة في محل نصب حال.

البأس : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة. و(البأس) شدة الحرب.

إلا : حرف استثناء مبني على السكون غير عامل.

قليلاً : صفة لمفعول مطلق محذوف؛ أي إتياناً قليلاً.

* * *

[1] المعنى: قل لهؤلاء المترددين: من ذا الذي يجيركم من الله إن أراد بكم شرًا، أو يمنع الخير عنكم إن أراد بكم رحمة؟ ولا يجدون لهم من دون الله مجيراً ولا مغيثاً. المنتخب: ص ٦٢٥.

أَشِحَّةً عَلَيْكُمْ ۚ فَإِذَا جَاءَ ٱلْخَوْفُ رَأَيْتَهُمْ يَنظُرُونَ إِلَيْكَ تَدُورُ أَعْيُنُهُمْ كَٱلَّذِى يُغْشَىٰ عَلَيْهِ مِنَ ٱلْمَوْتِ ۖ فَإِذَا ذَهَبَ ٱلْخَوْفُ سَلَقُوكُم بِأَلْسِنَةٍ حِدَادٍ أَشِحَّةً عَلَى ٱلْخَيْرِ ۚ أُوْلَٰٓئِكَ لَمْ يُؤْمِنُواْ فَأَحْبَطَ ٱللَّهُ أَعْمَٰلَهُمْ ۚ وَكَانَ ذَٰلِكَ عَلَى ٱللَّهِ يَسِيرًا ﴿١٩﴾

أشحة : حال منصوب بالفتحة من فاعل (يأتون) ومفرده: شحيح.

عليكم : جار ومجرور متعلق بـــ(أشحة)؛ أي حرصاء عليكم في الظاهر، حيث لا خوف. أو بخلاء عليكم لا يعاونونكم بحفر الخندق، ولا بالنفقة في سبيل الله تعالى.

فإذا : الفاء عاطفة، و(إذا) ظرف لما يستقبل من الزمان مبني على السكون في محل نصب متعلق بـــ(رأيتهم).

جاء : فعل ماضٍ مبني على الفتح.

الخوف : فاعل، والجملة في محل جر مضاف إليه.

رأيتهم : فعل ماضٍ مبني على السكون، والتاء ضمير الفاعل، و(هم) ضمير متصل مفعـــول به، والجملة جواب شرط غير جازم لا محل لها من الإعراب.

ينظرون : جملة في محل نصب حال من (هم) في (رأيتهم).

إليك : جار ومجرور متعلق بالفعل في (ينظرون).

تدور : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

أعينهم : (أعين) فاعل، وهو مضاف و(هم) مضاف إليه، والجملة في محل نصب حـــال مـــن فاعل (ينظرون)؛ أي تدور أعينهم حائرة يميناً وشمالاً، وهذا حال الجبان إذا شـــاهد ما يخشاه ويخافه.

كالذي : جار ومجرور متعلق بمحذوف صفة لمفعول مطلق محذوف على حـــذف مـــضاف، والمعنى: ينظرون إليك في تلك الحالة كما ينظر المغشي عليه من معالجـــة ســـكرات الموت حذراً وخوراً ولواذاً بك.

يغشى : فعل مضارع مبني للمجعول.

عليه : جار ومجرور متعلق بمحذوف نائب فاعل لـــ(يغشى)، والجملة صلة الموصول.

من : حرف جر.

الموت : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـــ(يغشى).

فإذا : الفاء عاطفة، و(إذا) ظرف لما يستقبل من الزمان في محل نصب متعلق بـ(سلقوكم).

ذهب : فعل ماضٍ مبني على الفتح.

الخوف : فاعل، والجملة في محل جر مضاف إليه.

سلقوكم : (سلقوا) فعل ماضٍ، والواو فاعل، و(كم) مفعول به، والجملة جواب (إذا) الشرطية غير الجازمة لا محل لها من الإعراب يقال: سلق فلاناً بكلامه أو بلسانه: آذاه.

بألسنة : جار ومجرور متعلق بالفعل (سلقوا).

حداد : صفة مجرورة بالكسرة؛ أي ألسنة قاطعة.

أشحة : حال من فاعل (سلقوكم) منصوب بالفتحة.

على : حرف جر مبني على السكون.

الخير : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(أشحة)؛ أي بخلاء بكل خير.

أولئك : (أولاء) اسم إشارة مبني على الكسر في محل رفع مبتدأ، والكاف حرف خطاب.

لم : حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون.

يؤمنوا : جملة في محل رفع خبر، والجملة استئناف بياني.

فأحبط : الفاء عاطفة، و(أحبط) فعل ماضٍ.

الله : (أحبط الله) جملة معطوفة على ما قبلها.

أعمالهم : (أعمال) مفعول به، و(هم) مضاف إليه.

وكان : الواو استئنافية، و(كان) فعل ماضٍ ناقص.

ذلك : (ذا) اسم إشارة في محل رفع اسم (كان)، واللام للبعد، والكاف حرف خطاب. والمشار إليه: الإحباط.

على : حرف جر مبني على السكون.

الله : (على الله) شبه الجملة متعلق بـ(يسيراً).

يسيراً : خبر (كان) منصوب بالفتحة، والجملة استئنافية. والمعنى: أن كل شيء على الله تعالى يسير، ولكن أعمالهم حقيقة بالإحباط، تدعو إليه الدواعي، ولا يصرف عنه صارف.

* * *

يَحۡسَبُونَ ٱلۡأَحۡزَابَ لَمۡ يَذۡهَبُواْۖ وَإِن يَأۡتِ ٱلۡأَحۡزَابُ يَوَدُّواْ لَوۡ أَنَّهُم بَادُونَ فِي ٱلۡأَعۡرَابِ يَسۡـَٔلُونَ عَنۡ أَنۢبَآئِكُمۡۖ وَلَوۡ كَانُواْ فِيكُم مَّا قَٰتَلُوٓاْ إِلَّا قَلِيلٗا ﴿٢٠﴾

يحسبون : فعل مضارع، وواو الجماعة فاعل، والجملة استئنافية.

الأحزاب : مفعول به أول منصوب بالفتحة.

لم : حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون.

يذهبوا : جملة في محل نصب مفعول ثانٍ لـ(يحسبون).[1]

وإن : الواو عاطفة، و(إن) حرف شرط.

يأت : فعل مضارع مجزوم بحذف حرف العلة، فعل الشرط.

الأحزاب : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

يودوا : فعل مضارع مجزوم بحذف النون، وهو جواب الشرط، وواو الجماعة فاعل، والجملة لا محل لها من الإعراب جواب شرط غير مقترنة بالفاء، وجملة أسلوب الشرط معطوفة على (يحسبون).

لو : حرف يدل على التمني مبني على السكون.

أنهم : (أن) والضمير المتصل في محل نصب اسمها.

بادون : خبر (أن) مرفوع بالواو، و(أن) واسمها وخبرها في تأويل مصدر في محل نصب مفعول به لـ(يودوا).

في : حرف جر مبني على السكون.

الأعراب : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(بادون) والمعنى: وإن يأت الأحزاب كرة أخرى يتمنَّ الجبناء أن لو كانوا يعيشون مع الأعراب في البوادي يتسقطون أخباركم.

يسألون : جملة في محل نصب حال من الضمير المستتر في اسم الفاعل (بادون).

عن : حرف جر مبني على السكون.

أنبائكم : (أنباء) اسم مجرور بالكسرة، والضمير (كم) مضاف إليه، والجار والمجرور متعلق بـ(يسألون).

---

[1] (يحسبون) أن الأحزاب لم ينهزموا، وقد انهزموا فانصرفوا عن الخندق إلى المدينة راجعين لما نزل بهم من الخوف الشديد، ودخلهم من الجبن المفرط.

ولو : الواو عاطفة، و(لو) حرف شرط غير جازم.
كانوا : (كان) وواو الجماعة في محل رفع اسمها.
فيكم : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر (كان).
ما : حرف نفي مبني على السكون.
قاتلوا : فعل ماضٍ، وواو الجماعة فاعل، والجملة جواب (لو) لا محل لها من الإعراب، وجملة (لو) معطوفة على (يحسبون).
إلا : حرف استثناء ملغي مبني على السكون.
قليلاً : صفة لمفعول مطلق محذوف، والمعنى: (ولو كانوا فيكم) ولم يرجعوا إلى المدينة، وكان قتال، لم يقاتلوا إلا تعلة ورياء وسمعة.

* * *

لَّقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ ٱللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ يَرْجُوا ٱللَّهَ وَٱلْيَوْمَ ٱلْآخِرَ وَذَكَرَ ٱللَّهَ كَثِيرًا ﴿٢١﴾

لقد : اللام واقعة في جواب قسم مقدر، و(قد) حرف تحقيق مبني على السكون.
كان : فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح.
لكم : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم لـ(كان).
في : حرف جر مبني على السكون.
رسول : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال من (أسوة) (رسول) مضاف.
الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.
أسوة : اسم (كان) مؤخر، والجملة جواب القسم المقدر، وجملة القسم استئنافية.
حسنة : صفة مرفوعة بالضمة؛ أي قدوة صالحة.
لمن : اللام حرف جر، و(من) اسم موصول بمعنى "الذي" في محل جر باللام، والجار والمجرور بدل من (لكم) بواسطة إعادة حرف الجر.
كان : اسم (كان) ضمير مستتر تقديره "هو".
يرجو : فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للثقل، وفاعله "هو" مستتر والجملة في محل نصب خبر (كان)، وجملة (كان) صلة الموصول.
الله : لفظ الجلالة مفعول به منصوب بالفتحة.
واليوم : اسم معطوف منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
الآخر : صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة.

وذكر : جملة معطوفة على صفة الموصول (كان يرجو).

الله : لفظ الجلالة مفعول به منصوب بالفتحة.

كثيرًا : صفة منصوبة بالفتحة لمفعول مطلق محذوف؛ أي قرن الرجاء، وهو بمعنى الأمـل أو الخوف، بالطاعات الكثيرة، والتوفر على الأعمال الصالحة، والمؤتسي بالرسـول ﷺ وسلم من كان كذلك.

* * *

وَلَمَّا رَءَا ٱلْمُؤْمِنُونَ ٱلْأَحْزَابَ قَالُوا۟ هَـٰذَا مَا وَعَدَنَا ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥ وَصَدَقَ ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥ ۚ وَمَا زَادَهُمْ إِلَّآ إِيمَـٰنًا وَتَسْلِيمًا ﴿٢٢﴾

ولما : الواو عاطفة، و(لما) ظرف زمان بمعنى "حين" تضمن معنى الشرط في محـل نـصب متعلق بـ"قالوا".

رأى : فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر للتعذر.

المؤمنون : فاعل، والجملة في محل جر مضاف إليه.

الأحزاب : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

قالوا : جواب (لما) لا محل لها من الإعراب.

هذا : (ها) حرف تنبيه، و(ذا) مبتدأ.

ما : اسم موصول بمعنى "الذي" في محل رفع خبر، والجملة "مقول القول".

وعدنا : (وعد) فعل ماضٍ، و(نا) مفعول به.

الله : لفظ الجلالة فاعلٌ، والجملة صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.

ورسوله : اسم معطوف، والهاء مضاف إليه.

وصدق : الواو عاطفة، و(صدق) فعل ماضٍ.

الله : لفظ الجلالة فاعل، والجملة معطوفة على "مقول القول" في محل نصب.

ورسوله : اسم معطوف، والهاء مضاف إليه.

وما : الواو حرف عطف، و(ما) حرف نفي.

زادهم : (زاد) فعل ماضٍ، وفاعله ضمير مستتر يعود على "الوعد" أو النظر إلى الأحـزاب، و(هم) ضمير متصل مفعول أول.

إلا : حرف استثناء ملغي مبني على السكون.

إيماناً : مفعول به ثان منصوب بالفتحة.

وتسليماً : اسم معطوفٌ منصوب وعلامة نصبه الفتحة.[1]

---

[1] المعنى: ولما رأى المؤمنون الأحزاب المشركين قالوا: هذا ما وعدنا الله ورسوله من قبل، فقد وعدنا بالـشدائد ثم النصر، وصدق الله ورسوله، وما زادهم هذه الشدائد إلا قوة إيمان بالله وحسن تسليم لقضائه تعالى. المنتخب: ص ٦٢٥.

﴿مِّنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا۟ مَا عَـٰهَدُوا۟ ٱللَّهَ عَلَيْهِ ۖ فَمِنْهُم مَّن قَضَىٰ نَحْبَهُۥ وَمِنْهُم مَّن يَنتَظِرُ ۖ وَمَا بَدَّلُوا۟ تَبْدِيلًا ﴿٢٣﴾﴾

من : حرف جر.

المؤمنين : (من المؤمنين) جار ومجرور خبر مقدم.

رجال : مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

صدقوا : جملة في محل رفع صفة لـ(رجال).

ما : اسم موصول بمعنى "الذي" مفعول به.

عاهدوا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

الله : لفظ الجلالة مفعول به منصوب بالفتحة.

عليه : جار ومجرور متعلق بالفعل (عاهدوا).

فمنهم : الفاء عاطفة، و(منهم) خبر مقدم.

من : اسم موصول بمعنى "الذي" مبتدأ مؤخر، والجملة معطوفة على (من المؤمنين رجال).

قضى : فعل ماضٍ، وفاعله "هو" والجملة صلة الموصول.

نحبه : مفعول به، والهاء مضاف إليه. و(النحب) يقال: نَحَبَ فلان نحباً؛ أي أنذر نذراً، وقد وقع قضاء النحب عبارة عن الموت، كأنه نذرٌ لازم في رقبته، فإذا مات فقد قضى نحبه؛ أي نذره.

ومنهم : الواو عاطفة، و(منهم) خبر مقدم.

من : اسم موصول بمعنى "الذي" مبتدأ مؤخر، والجملة معطوفة على (منهم من قضى).

ينتظر : فعل مضارع، وفاعله "هو"، والجملة صلة الموصول.[1]

وما : الواو عاطفة، و(ما) حرف نفي.

بدلوا : جملة معطوفة على (منهم من ينتظر).

تبديلاً : مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة. أي ما بدلوا العهد ولا غيروه، لا المستشهد ولا من ينتظر الشهادة.

---

[1] نذر رجال من الصحابة، رضوان الله عليهم، أنهم إذا لقوا حرباً مع رسول الله ﷺ ثبتوا وقاتلوا حتى يستشهدوا، وهم عثمان بن عفان، وطلحة بن عبيد الله، وسعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل، وحمزة، ومصعب بن عمير وغيرهم رضي الله عنهم، وقد استشهد حمزة ومصعب، و(من ينتظر) عثمان وطلحة. وقال ﷺ: "من أحب أن ينظر إلى شهيد يمشي على وجه الأرض فلينظر إلى طلحة".

﴿لِّيَجْزِىَ ٱللَّهُ ٱلصَّـٰدِقِينَ بِصِدْقِهِمْ وَيُعَذِّبَ ٱلْمُنَـٰفِقِينَ إِن شَآءَ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿٢٤﴾﴾

ليجزي : اللام حرف تعليل وجر، و(يجزي) فعل مضارع منصوب بـ(أن) مضمرة بعد اللام، و(أن) والفعل في تأويل مصدر في محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بـ(بدلوا).

الله : لفظ الجلالة فاعل، والجملة صلة الموصول الحرفي (أن) لا محل لها من الإعراب.

الصادقين : مفعول به منصوب بالياء، جمع مذكر سالم.

بصدقهم : جار ومجرور متعلق بالفعل (يجزي)، و(هم) ضمير متصل في محل جر مضاف إليه.

ويعذب : الواو عاطفة، و(يعذب) فعل مضارع منصوب بالعطف على (يجزي)، وفاعله "هو" مستتر، والجملة معطوفة على صلة الموصول الحرفي (أن).

المنافقين : مفعول به منصوب بالياء، جمع مذكر سالم.

إن : حرف شرط مبني على السكون.

شاء : فعل ماضٍ مبني على الفتح في محل جزم فعل الشرط، وفاعله "هو" مستتر، وجواب الشرط محذوف يستدل عليه من السياق الكريم، والتقدير: إن شاء تعذيبهم عذبهم بأن يميتهم على النفاق.

أو : حرف عطف مبني على السكون.

يتوب : فعل مضارع منصوب بالعطف على (يعذب) وفاعله "هو"، والجملة معطوفة على جملة (يعذب).

عليهم : جار ومجرور متعلق بالفعل (يتوب).

إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

الله : لفظ الجلالة اسم (إن) منصوب بالفتحة.

كان : (كان) واسمها "هو" مستتر جوازاً.

غفوراً : خبر (كان)، والجملة في محل رفع خبر (إن)، وجملة (إن) استئنافية للبيان.

رحيماً : خبر ثانٍ لـ(كان) منصوب بالفتحة.

* * *

﴿وَرَدَّ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ بِغَيْظِهِمْ لَمْ يَنَالُوا۟ خَيْرًا ۚ وَكَفَى ٱللَّهُ ٱلْمُؤْمِنِينَ ٱلْقِتَالَ ۚ وَكَانَ ٱللَّهُ قَوِيًّا عَزِيزًا ﴿٢٥﴾﴾

ورد : الواو استئنافية، و(رد) فعل ماضٍ.

الله : لفظ الجلالة فاعل، والجملة استئنافية.

الذين : اسم موصول في محل نصب مفعول به.

كفروا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

بغيظهم : جار ومجرور حال من (الذين)؛ أي مغيظين، و(هم) ضمير متصل مضاف إليه.

لم : حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون.

ينالوا : فعل مضارع مجزوم بحذف النون، والواو فاعل، والجملة في محل نصب حال ثانية.

خيراً : مفعول به؛ أي غير ظافرين.

وكفى : الواو عاطفة، و(كفى) فعل ماضٍ.

الله : لفظ الجلالة فاعل، والجملة معطوفة على (رد الله) لا محل لها من الإعراب.

المؤمنين : مفعول به أول منصوب بالياء.

القتال : مفعول به ثانٍ منصوب بالفتحة.

وكان : الواو عاطفة، و(كان) فعل ماضٍ ناقص.

الله : لفظ الجلالة اسم (كان) مرفوع بالضمة.

قوياً : خبر (كان)، والجملة معطوفة على ما قبلها.

عزيزاً : خبر ثانٍ لـــ(كان) منصوب بالفتحة.

* * *

﴿وَأَنزَلَ ٱلَّذِينَ ظَـٰهَرُوهُم مِّنْ أَهْلِ ٱلْكِتَـٰبِ مِن صَيَاصِيهِمْ وَقَذَفَ فِى قُلُوبِهِمُ ٱلرُّعْبَ فَرِيقًا تَقْتُلُونَ وَتَأْسِرُونَ فَرِيقًا ﴿٢٦﴾﴾

وأنزل : الواو عاطفة، و(أنزل) فعل ماضٍ، وفاعله "هو" مستتر، والجملة معطوفة على (رد الله).

الذين : اسم موصول في محل نصب مفعول به.

ظاهروهم : (ظاهروا) فعل ماضٍ، والواو فاعل، و(هم) ضمير متصل مفعول بــه، أي الــذين عاونوا الأحزاب من أهل الكتاب، والجملة صلة الموصول.

من	:	حرف جر مبني على السكون.
أهل	:	اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور حال من فاعل (ظاهروا)، و(أهل) مضاف.
الكتاب	:	مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.
من	:	حرف جر مبني على السكون.
صياصيهم	:	(صياصي) اسم مجرور بالكسرة المقدرة للثقل، و(هم) مضاف إليه، والجار والمجرور متعلق بـــ(أنزل).[1]
وقذف	:	جملة معطوفة بالواو على جملة (أنزل).
في	:	حرف جر مبني على السكون.
قلوبهم	:	اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـــ(قذف).
الرعب	:	مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
فريقاً	:	مفعول به مقدم لـــ(تقتلون).
تقتلون	:	جملة في محل نصب حال من (هم) في (قلوبهم).
وتأسرون	:	جملة في محل نصب معطوفة على (تقتلون).
فريقاً	:	مفعول به لـــ(تأسرون) منصوب بالفتحة.

* * *

وَأَوْرَثَكُمْ أَرْضَهُمْ وَدِيَـٰرَهُمْ وَأَمْوَٰلَهُمْ وَأَرْضًا لَّمْ تَطَـُٔوهَا ۚ وَكَانَ ٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرًا ﴿٢٧﴾

وأورثكم	:	الواو عاطفة، و(أورث) فعل ماضٍ، وفاعله "هو"، و(كم) ضمير متصل مفعول بــــه أول، والجملة معطوفة على (رد الله).
أرضهم	:	مفعول به ثانٍ، و(هم) مضاف إليه.
وديارهم	:	الواو عاطفة، و(ديار) اسم معطوف منصوب بالفتحة، و(هم) ضمير متصل مضاف إليه.
وأموالهم	:	مثل إعراب (وديارهم).
وأرضاً	:	اسم معطوف منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
لم	:	حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون.

[1] الصياصي: جمع صِيَصِيَّة؛ بكسر الصاد الأولى والثانية، وفتح الياء المخففة وهو اسم لما يتحصن به، وتطلق على قرن الثور، وشوكة الديك وهي مخلبه التي في ساقه؛ لأنه يتحصن بها.

تطؤوها : (تطؤوا) فعل مضارع مجزوم بحذف النون، وواو الجماعة فاعل، و(ها) مفعول بـه، والجملة في محل نصب صفة لـ(أرضاً).[1]

وكان : الواو استئنافية، و(كان) فعل ماضٍ ناقص.

الله : لفظ الجلالة اسم (كان) مرفوع بالضمة.

على : حرف جر مبني على السكون.

كل : (على كل) متعلق بـ(قديراً) الآتي.

شيء : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

قديراً : خبر (كان) منصوب بالفتحة، والجملة استئنافية.

* * *

﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُل لِّأَزْوَاجِكَ إِن كُنتُنَّ تُرِدْنَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَزِينَتَهَا فَتَعَالَيْنَ أُمَتِّعْكُنَّ وَأُسَرِّحْكُنَّ سَرَاحًا جَمِيلًا ﴿٢٨﴾﴾

يأيها : (يا) حرف نداء، و(أي) منادى مبني على الضم في محل نصب، و(ها) حرف تنبيه.

النبي : بدل أو نعت أو عطف بيان مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

قل : جملة جواب النداء لا محل لها من الإعراب، وجملة النداء استئنافية.

لأزواجك : (لأزواج) متعلق بـ(قل) والكاف مضاف إليه.

إن : حرف شرط مبني على السكون.

كنتن : فعل ماضٍ ناقص مبني على السكون في محل جزم فعل الشرط، و(تن) ضمير متصل في محل رفع اسم (كان).

تردن : فعل مضارع مبني على السكون، ونون النسوة ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل في محل نصب خبر (كنتن).

الحياة : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

الدنيا : صفة منصوبة بالفتحة المقدرة للتعذر.

وزينتها : الواو عاطفة، و(زينة) اسم معطوف منصوب بالفتحة، و(ها) ضمير متصل مضاف إليه.

فتعالين : الفاء واقعة في جواب الشرط، و(تعالين) فعل أمر مبني على السكون، ونون النسوة ضمير الفاعل، والجملة في محل جزم جواب الشرط، وجملة أسلوب الشرط في محل نصب "مقول القول".

---

[1] أي أرضنا لم تطأها أقدامكم من قبل، وهي فارس والروم أو مكة المكرمة، أو خيبر، أو هي كل أرض تفتح إلى يوم القيامة.

أمتعكن : (أمتع) فعل مضارع مجزوم، بالسكون؛ لأنه واقع في جواب الأمر، وفاعله "أنـــا"، و(كن) ضمير متصل في محل نصب مفعول به.

وأسرحكن : الواو عاطفة، و(أسرح) فعل مضارع مجزوم بالسكون بالعطف على (أمتع) وفاعله "أنا" و(كن) مفعول به.

سراحاً : مفعول مطلق منصوب بالفتحة.

جميلاً : صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة.[1]

* * *

وَإِن كُنتُنَّ تُرِدْنَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ وَٱلدَّارَ ٱلْـَٔاخِرَةَ فَإِنَّ ٱللَّهَ أَعَدَّ لِلْمُحْسِنَٰتِ مِنكُنَّ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿٢٩﴾

وإن : الواو عاطفة، و(إن) حرف شرط.

كنتن : مثل (كنتن) السابقة.

تردن : مثل (تردن) السابقة.

الله : لفظ الجلالة مفعول به منصوب بالفتحة.

ورسوله : اسم معطوف منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

والدار : اسم معطوف منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

الآخرة : صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة.

فإن : الفاء واقعة في جواب الشرط، و(إن) حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

الله : لفظ الجلالة اسم (إن) منصوب بالفتحة.

أعد : فعل ماضٍ، وفاعله "هو" والجملة في محل رفع خبر (إن)، وجملة (إن) في محل جـــزم جواب الشرط، وأسلوب الشرط معطوف على (إن كنتن تردن الحياة).

للمحسنات : جار ومجرور متعلق بالفعل (أعد).

منكن : (من) حرف جر، و(كن) ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر بـــ(من)، والجار والمجرور حال من (المحسنات).

أجراً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

عظيماً : صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة.

---

[1] المعنى: يأيها النبي قل لأزواجك ناصحاً لهن: إن كنتن تردن الحياة الدنيا ومتعتها، فأقبلن أدفع إليكن ما يخفـــف وحشة الطلاق، فيكون متعة لكنّ، وأطلقكن طلاقاً لا إساءة معه. المنتخب: ص ٦٢٦.

تعليق:

عن جابر بن عبد الله قال: دخل أبو بكر يستأذن على رسول الله ﷺ، فوجد الناس جلوساً ببابه، لم يؤذن لأحد منهم، فأذن لأبي بكر، فدخل، ثم أقبل عمر فاستأذن، فأذن له، فوجد رسول الله ﷺ جالساً، وحوله نساؤه، واجماً ساكناً، فقال عمر: لأقولن شيئاً أضحك به النبي ﷺ، فقلت: يا رسول الله! لقد رأيت خارجة (يقصد زوجته) سألتني النفقة، فقمت لها فوجأت عنقها، فضحك النبي ﷺ، فقال: هن حولي – كما ترى – يسألنني النفقة، فقام أبو بكر إلى عائشة فوجأ عنقها، وقام عمر إلى حفصة فوجأ عنقها، كلاهما يقول: تسألن رسول الله ﷺ ما ليس عنده؟ قلن: والله ما نسأل رسول الله ﷺ شيئاً أبداً ليس عنده.

ثم اعتزلهن ﷺ شهراً، أو تسعاً وعشرين، حتى نزلت هذه الآية الكريمة، فبدأ بعائشة فقال: يا عائشة! إني أريد أن أعرض عليك أمراً، أحب أن لا تعجلي فيه حتى تستشيري أبويك، قالت: وما هو يا رسول الله؟ فتلا عليها الآية الكريمة، فقالت: أفيك يا رسول الله أستشير أبويَّ؛ بل أختار الله ورسوله والدار الآخرة، وأسألك ألا تخبر امرأة من نسائك بالذي قلت، قال: لا تسألني امرأة منهن إلا أخبرتها، إن الله لم يبعثني معنتاً، ولا متعنتاً، ولكن بعثني معلماً مبشراً.

* * *

﴿يَٰنِسَآءَ ٱلنَّبِيِّ مَن يَأۡتِ مِنكُنَّ بِفَٰحِشَةٖ مُّبَيِّنَةٖ يُضَٰعَفۡ لَهَا ٱلۡعَذَابُ ضِعۡفَيۡنِۚ وَكَانَ ذَٰلِكَ عَلَى ٱللَّهِ يَسِيرٗا ٣٠﴾

يا	:	حرف نداء مبني على السكون.
نساء	:	منادى منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
النبي	:	مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.
من	:	اسم شرط في محل رفع مبتدأ.
يأت	:	فعل مضارع مجزوم بحذف حرف العلة، وهو فعل الشرط، وفاعله "هو" مستتر.
منكن	:	جار ومجرور متعلق بمحذوف حال من فاعل (يأت).
بفاحشة	:	جار ومجرور متعلق بالفعل (يأت).
مبينة	:	صفة لـ(فاحشة) مجرورة بالكسرة.[1]

[1] (بفاحشة مبينة) ظاهرة القبح واضحة الفحش، وقد عصمهن الله تعالى عن ذلك، وبرأهن وطهرهن (ضعفين) يعذبهن مثلي عذاب غيرهن من النساء إذا أتين بمثل تلك الفاحشة؛ وذلك لمكانة النبي ﷺ وعلو درجتهن. زبدة التفسير: ص ٥٥٤.

يضاعف : فعل مضارع مجزوم بالسكون جواب الشرط، وهو مبني للمجهول.

لها : جار ومجرور متعلق بالفعل (يضاعف).

العذاب : نائب فاعل، والجملة لا محل لها من الإعراب جواب شرط غير مقترن بالفاء، وجملة الشرط والجواب في محل رفع خبر (من)، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب جواب النداء.

ضعفين : مفعول مطلق منصوب بالياء؛ لأنه مثنى.

وكان : الواو عاطفة، و(كان) فعل ماضٍ ناقص.

ذلك : (ذا) اسم كان، واللام للبعد، والكاف للخطاب.

على : حرف جر مبني على السكون.

الله : شبه الجملة متعلق بـ(يسيراً) الآتي.

يسيراً : خبر (كان)، والجملة معطوفة على جواب النداء.

* * *

﴿ وَمَن يَقْنُتْ مِنكُنَّ لِلَّهِ وَرَسُولِهِۦ وَتَعْمَلْ صَٰلِحًا نُّؤْتِهَآ أَجْرَهَا مَرَّتَيْنِ وَأَعْتَدْنَا لَهَا رِزْقًا كَرِيمًا ﴿٣١﴾

ومن : الواو استئنافية، و(من) اسم شرط مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.

يقنت : فعل مضارع مجزوم بالسكون، وهو فعل الشرط، وفاعله مستتر تقديره "هو".

منكن : جار ومجرور حال من فاعل (يقنت).

لله : شبه الجملة متعلق بالفعل (يقنت).

ورسوله : اسم معطوف مجرور بالكسرة.

وتعمل : فعل مضارع مجزوم بالعطف على فعل الشرط، وفاعله "هي" مستتر جوازاً.

صالحاً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

نؤتها : (نؤت) فعل مضارع مجزوم بحذف حرف العلة، وهو جواب الشرط، وفاعله "نحن"، والجملة جواب شرط غير مقترن بالفاء، وجملة الشرط والجواب خبر (من)، والجملة من المبتدأ والخبر استئنافية. و(ها) ضمير متصل مفعول أول.

أجرها : مفعول ثان، و(ها) مضاف إليه.

مرتين : مفعول مطلق نائب عن المصدر فهو عدده منصوب بالياء؛ لأنه مثنى.

وأعتدنا : الواو عاطفة، وفعل ماضٍ، و(نا) ضمير الفاعل، والجملة معطوفة على جواب الشرط.

لها : جار ومجرور متعلق بالفعل في (أعتدنا).

رزقاً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

كريماً : صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة؛ أي وأعددنا في الآخرة رزقاً جليل القدر.

* * *

﴿يَٰنِسَآءَ ٱلنَّبِيِّ لَسْتُنَّ كَأَحَدٍ مِّنَ ٱلنِّسَآءِ ۚ إِنِ ٱتَّقَيْتُنَّ فَلَا تَخْضَعْنَ بِٱلْقَوْلِ فَيَطْمَعَ ٱلَّذِى فِى قَلْبِهِۦ مَرَضٌ وَقُلْنَ قَوْلًا مَّعْرُوفًا ﴿٣٢﴾﴾

يا نساء : سبق إعرابها.

النبي : سبق إعرابها.

لستن : فعل ماضٍ ناقص مبني على السكون، و(تن) ضمير متصل في محل رفع اسم (ليس).

كأحد : جار ومجرور خبر (ليس)، والجملة جواب النداء لا محل لها من الإعراب.

من : حرف جر.

النساء : (من النساء) صفة لـ(أحد)؛ أي لستن كجماعة واحدة من جماعات النساء؛ أي إذا تقصيت أمة النساء جماعة جماعة لم توجد منهن جماعة واحدة تساويكن في الفضل والسابقة.

إن : حرف شرط مبني على السكون.

اتقيتن : فعل ماضٍ مبني على السكون في محل جزم فعل الشرط، و(تن) ضمير الفاعل.

فلا : الفاء واقعة في جواب الشرط، و(لا) ناهية جازمة مبنية على السكون.

تخضعن : فعل مضارع مبني على السكون في محل جزم بـ(لا)، ونون النسوة فاعل، والجملة في محل جزم جواب الشرط، وجملة الشرط استئناف بياني.

بالقول : جار ومجرور متعلق بالفعل في (تخضعن). يقال: خضع بالقول؛ أي ألانَ كلامه.

فيطمع : الفاء للسببية، و(يطمع) فعل مضارع منصوب بـ(أن) مضمرة بعد الفاء.

الذي : فاعل، والجملة صلة الموصول الحرفي (أن).

في : حرف جر مبني على السكون.

قلبه : (في قلب) خبر مقدم، والهاء مضاف إليه.

مرض : مبتدأ مؤخر، والجملة صلة الموصول.

وقلن : فعل أمر مبني على السكون، ونون النسوة فاعل، والجملة معطوفة على جواب الشرط.

قولاً : مفعول مطلق أو مفعول به منصوب بالفتحة.

معروفاً : صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة؛ أي قولاً بعيداً من طمع المريب، بجد وخشونة من غير تخنث، أو قولاً حسناً مع كونه خشناً.

* * *

وَقَرْنَ فِي بُيُوتِكُنَّ وَلَا تَبَرَّجْنَ تَبَرُّجَ ٱلْجَٰهِلِيَّةِ ٱلْأُولَىٰ ۖ وَأَقِمْنَ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتِينَ ٱلزَّكَوٰةَ وَأَطِعْنَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥٓ ۚ إِنَّمَا يُرِيدُ ٱللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ ٱلرِّجْسَ أَهْلَ ٱلْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا ﴿٣٣﴾

وقرن : مثل إعراب (وقلن) السابقة.

في : حرف جر مبني على السكون.

بيوتكن : (في بيوت) متعلق بـ(قرن)، و(كن) ضمير متصل في محل جر مضاف إليه. يقال: قَرَّ بالمكان قراراً وقروراً؛ أي أقام؛ والمعنى: الزمْنَ بيوتكن، لا تخرجن إلا لحاجة شرع الله الخروج لقضائها.

ولا : الواو عاطفة، و(لا) ناهية جازمة.

تبرجن : مثل إعراب (تخضعن)، وهو معطوف عليه.

تبرج : مفعول مطلق منصوب بالفتحة، وهو مضاف.

الجاهلية : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

الأولى : صفة لـ(الجاهلية) مجرورة بالكسرة المقدرة للتعذر.[1]

وأقمن : الواو عاطفة، و(أقمن) فعل أمر، ونون النسوة فاعل، والجملة معطوفة على (لا تخضعن).

الصلاة : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

وآتين : مثل إعراب (وأقمن).

الزكاة : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

---

[1] الجاهلية الأولى: هي القديمة التي يقال لها الجاهلية الجهلاء، والمعنى: ولا تحدثن بالتبرج جاهلية في الإسلام تتشبهن بها بأهل جاهلية الكفر.

وأطعن : مثل إعراب (وأقمن).

الله : لفظ الجلالة مفعول به منصوب بالفتحة.

ورسوله : اسم معطوف، والهاء مضاف إليه.

إنما : (إن) حرف توكيد ونصب، و(ما) الكافة.

يريد : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

الله : لفظ الجلالة فاعل، والجملة استئنافية للبيان.

ليذهب : اللام زائدة، و(يذهب) فعل مضارع منصوب بـ(أن) مضمرة بعد اللام، و(أن) والفعل في تأويل مصدر في محل نصب بـ(يريد).

عنكم : جار ومجرور متعلق بـ(يذهب).

الرجس : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

أهل : منادى بحرف نداء محذوف منصوب بالفتحة؛ أو مفعول به منصوب على المدح.

البيت : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

ويطهركم : الواو عاطفة، و(يطهر) فعل مضارع منصوب بالعطف على (يذهب)،و(كم) ضمير متصل مفعول به.

تطهيراً : مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

* * *

وَٱذْكُرْنَ مَا يُتْلَىٰ فِي بُيُوتِكُنَّ مِنْ ءَايَٰتِ ٱللَّهِ وَٱلْحِكْمَةِ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ لَطِيفًا خَبِيرًا ﴿٣٤﴾

واذكرن : الواو عاطفة، و(اذكرن) فعل أمر مبني على السكون، ونون النسوة ضمير الفاعل، والجملة معطوفة على (أطعن).

ما : اسم موصول بمعنى "الذي" مفعول به.

يتلى : فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للتعذر، ونائب الفاعل "هو"، والجملة صلة الموصول.

في : حرف جر مبني على السكون.

بيوتكن : (في بيوت) متعلق بـ(يتلى) و(كن) مضاف إليه.

من : حرف جر مبني على السكون.

آيات : (من آيات) حال من نائب الفاعل.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.

والحكمة : اسم معطوف على (آيات) مجرور بالكسرة.

إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

الله : لفظ الجلالة اسم (إن) منصوب بالفتحة.

كان : (كان) واسمها ضمير مستتر تقديره "هو".

لطيفاً : خبر (كان) منصوب بالفتحة، والجملة في محل رفع خبر (إن)، وجملة (إن) استئنافية.

خبيراً : خبر ثانٍ لـــ(كان) منصوب بالفتحة.[1]

* * *

إِنَّ ٱلْمُسْلِمِينَ وَٱلْمُسْلِمَٰتِ وَٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَٰتِ وَٱلْقَٰنِتِينَ وَٱلْقَٰنِتَٰتِ وَٱلصَّٰدِقِينَ وَٱلصَّٰدِقَٰتِ وَٱلصَّٰبِرِينَ وَٱلصَّٰبِرَٰتِ وَٱلْخَٰشِعِينَ وَٱلْخَٰشِعَٰتِ وَٱلْمُتَصَدِّقِينَ وَٱلْمُتَصَدِّقَٰتِ وَٱلصَّٰٓئِمِينَ وَٱلصَّٰٓئِمَٰتِ وَٱلْحَٰفِظِينَ فُرُوجَهُمْ وَٱلْحَٰفِظَٰتِ وَٱلذَّٰكِرِينَ ٱللَّهَ كَثِيرًا وَٱلذَّٰكِرَٰتِ أَعَدَّ ٱللَّهُ لَهُم مَّغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا ﴿٣٥﴾

إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

المسلمين : اسم (إن) منصوب وعلامة نصبه الياء، وخبر (إن) هو جملة (أعد الله) الآتية بعد ذلك.

والمسلمات : اسم معطوف منصوب بالكسرة، جمع مؤنث سالم.

والمؤمنين : اسم معطوف منصوب بالياء، جمع مذكر سالم.

والمؤمنات : اسم معطوف منصوب وعلامة نصبه الكسرة.

والقانتين : اسم معطوف منصوب وعلامة نصبه الياء.

---

[1] ثم ذكرهن أن بيوتهن مهابط الوحي، وأمرهن أن لا ينسين ما يتلى فيها من الكتاب الجامع بين أمرين: هو آيات بينات تدل على صدق النبوة لأنه معجز بنظمه، وهو حكمة وعلوم وشرائع.

والقانتات : اسم معطوف منصوب وعلامة نصبه الكسرة.
والصادقين : اسم معطوف منصوب وعلامة نصبه الياء.
والصادقات : اسم معطوف منصوب وعلامة نصبه الكسرة.
والصابرين : اسم معطوف منصوب وعلامة نصبه الياء.
والصابرات : اسم معطوف منصوب وعلامة نصبه الكسرة.
والخاشعين : اسم معطوف منصوب وعلامة نصبه الياء.
والخاشعات : اسم معطوف منصوب وعلامة نصبه الكسرة.
والمتصدقين : اسم معطوف منصوب وعلامة نصبه الياء.
والمتصدقات : اسم معطوف منصوب وعلامة نصبه الكسرة.
والصائمين : اسم معطوف منصوب وعلامة نصبه الياء.
والصائمات : اسم معطوف منصوب وعلامة نصبه الكسرة.
والحافظين : اسم معطوف منصوب وعلامة نصبه الياء.
فروجهم : (فروج) مفعول به وناصبه اسم الفاعل (الحافظين).
والحافظات : اسم معطوف منصوب وعلامة نصبه الكسرة.
والذاكرين : اسم معطوف منصوب وعلامة نصبه الياء.
الله : لفظ الجلالة مفعول به لاسم الفاعل (الذاكرين).
كثيراً : صفة لمفعول مطلق محذوف منصوب بالفتحة.
والذاكرات : اسم معطوف منصوب وعلامة نصبه الكسرة، وتلك الأسماء معطوفة على (المسلمين) في أول الآية الكريمة.
أعد : فعل ماضٍ مبني على الفتح.
الله : لفظ الجلالة فاعل، والجملة في محل رفع خبر (إن)، وجملة (إن) استئنافية.
لهم : جار ومجرور متعلق بالفعل (أعد).
مغفرة : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
وأجراً : اسم معطوف على (مغفرة) منصوب بالفتحة.
عظيماً : صفة لـ(أجراً) منصوبة بالفتحة.

تعليق:

يروى أن أزواج النبي ﷺ قلن: يا رسول الله! ذكر الله الرجال في القرآن بخير، أفما فينا خير نُذكر به؟ إنا نخاف أن لا تقبل منا طاعة، وقيل: السائلة أم سلمة. وروى أنه لما نزل في نساء النبي ﷺ ما نزل، قال نساء المسلمين: فما نزل فينا شيء؟ فنزلت الآية الكريمة.

والمسلم: الداخل في السلم بعد الحرب، المنقاد الذي لا يعاند، أو المفوض أمره إلى الله المتوكل عليه، مأخوذة من: أسلم وجهه إلى الله.

* * *

والمؤمن: المصدق بالله ورسوله وبما يجب أن يصدق به.

والقانت: القائم بالطاعة الدائم عليها.

والصادق: الذي يصدق في نيته وقوله وعمله.

والصابر: الذي يصبر على الطاعات وعن المعاصي.

والخاشع: المتواضع لله بقلبه وجوارحه. وقيل: الذي إذا صلى لم يعرف مَنْ عن يمينه وشماله.

والمتصدق: الذي يزكي ماله، ولا يخل بالنوافل.

والصائم: قيل: من صام البيض من كل شهر فهو من الصائمين.

والذاكر الله كثيراً: من لا يكاد يخلو من ذكر الله بقلبه أو لسانه. أو بهما. وقراءة القرآن، والاشتغال بالعلم من الذكر، وقال ﷺ: "من استيقظ من نومه، وأيقظ امرأته، فصليا جميعاً ركعتين، كُتبا من الذاكرين الله كثيراً والذاكرات".[1]

* * *

وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلَا مُؤْمِنَةٍ إِذَا قَضَى ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥٓ أَمْرًا أَن يَكُونَ لَهُمُ ٱلْخِيَرَةُ مِنْ أَمْرِهِمْ ۗ وَمَن يَعْصِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَٰلًا مُّبِينًا ﴿٣٦﴾

وما	:	الواو عاطفة، و(ما) حرف نفي.
كان	:	فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح.
لمؤمن	:	جار ومجرور خبر مقدم لـــ(كان).
ولا	:	الواو عاطفة، و(لا) زائدة لتأكيد النفي.
مؤمنة	:	اسم معطوف مجرور وعلامة جره الكسرة.
إذا	:	ظرف لما يستقبل من الزمان تضمن معنى الشرط مبني على السكون في محل نصب متعلق بجوابه المحذوف، والتقدير: إذا قضى..فما كان لمؤمن....
قضى	:	فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر للتعذر.
الله	:	لفظ الجلالة فاعل، والجملة مضاف إليه.
ورسوله	:	(رسول) اسم معطوف، والهاء مضاف إليه.

[1] انظر الكشاف للزمخشري. ٥٣٩/٣.

أمراً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

أن : حرف مصدري ونصب مبني على السكون.

يكون : فعل مضارع ناقص منصوب بـ(أن)، و(أن) والفعل في تأويل مصدر في محل رفع اسم (كان) مؤخر، والجملة معطوفة على (إن المسلمين...).

لهم : جار ومجرور خبر (يكون) مقدم.

الخيرة : اسم (يكون) مؤخر، والجملة صلة الموصول الحرفي (أن) لا محل لها من الإعراب.

من : حرف جر مبني على السكون.

أمرهم : (من أمر) متعلق بـ(الخيرة) أو بمحذوف حال منه، و(هم) ضمير متصل مضاف إليه.

ومن : الواو عاطفة، و(من) اسم شرط مبتدأ.

يعص : فعل مضارع مجزوم بحذف حرف العلة، فعل الشرط، وفاعله "هو" مستتر.

الله : لفظ الجلالة مفعول به منصوب بالفتحة.

ورسوله : اسم معطوف منصوب بالفتحة والهاء مضاف إليه.

فقد : الفاء واقعة في جواب الشرط، و(قد) حرف تحقيق.

ضل : فعل ماضٍ، وفاعله "هو"، والجملة في محل جزم جواب الشرط، وجملة الشرط والجواب في محل رفع خبر (من)، والجملة من المبتدأ والخبر معطوفة على (ما كان لمؤمن...).

ضلالاً : مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

مبيناً : صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة.[1]

* * *

---

[1] المعنى: وما ساغ لمؤمن ولا لمؤمنة إذا حكم الله ورسوله في أمر من الأمور أن يكون له خيار فيه بعد أن حكم الله ورسوله، ومن يخالف ما حكم به الله ورسوله فقد بعد عن طريق الصواب بعداً ظاهراً. المنتخب: ٦٢٨.

وَإِذْ تَقُولُ لِلَّذِىٓ أَنْعَمَ ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَأَنْعَمْتَ عَلَيْهِ أَمْسِكْ عَلَيْكَ زَوْجَكَ وَٱتَّقِ ٱللَّهَ وَتُخْفِى فِى نَفْسِكَ مَا ٱللَّهُ مُبْدِيهِ وَتَخْشَى ٱلنَّاسَ وَٱللَّهُ أَحَقُّ أَن تَخْشَىٰهُ ۖ فَلَمَّا قَضَىٰ زَيْدٌ مِّنْهَا وَطَرًا زَوَّجْنَٰكَهَا لِكَىْ لَا يَكُونَ عَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ حَرَجٌ فِىٓ أَزْوَٰجِ أَدْعِيَآئِهِمْ إِذَا قَضَوْا۟ مِنْهُنَّ وَطَرًا ۚ وَكَانَ أَمْرُ ٱللَّهِ مَفْعُولًا ﴿٣٧﴾

وإذ : الواو استئنافية، و(إذ) ظرف لما مضى من الزمان في محل نصب بفعل محذوف، أو مفعول به، والتقدير: واذكر إذ، والفعل وفاعله جملة استئنافية.

تقول : فعل مضارع وفاعله "أنت"، والجملة في محل جر مضاف إليه.

للذي : جار ومجرور متعلق بالفعل (تقول)، والمقصود بـ(الذي) هنا زيد بن حارثة مولى رسول الله ﷺ الذي خطب له – عليه السلام – زينب بنت جحش بنت عمته أميمة بنت عبد المطلب.

أنعم : فعل ماضٍ مبني على الفتح.

الله : لفظ الجلالة فاعل، والجملة صلة الموصول.

عليه : جار ومجرور متعلق بـ(أنعم)، والضمير في (عليه) يعود على زيد بن حارثة.

وأنعمت : جملة معطوفة بالواو على صلة الموصول.

عليه : جار ومجرور متعلق بالفعل في (أنعمت).

أمسك : فعل أمر مبني على السكون، وفاعله "أنت"، والجملة في محل نصب "مقول القول".

عليك : جار ومجرور متعلق بالفعل (أمسك).

زوجك : مفعول به، والضمير المتصل مضاف إليه.

واتق : الواو عاطفة، و(اتق) فعل أمر مبني على حذف حرف العلة، وفاعله "أنت"، والجملة معطوفة على "مقول القول".

الله : لفظ الجلالة مفعول به منصوب بالفتحة.

وتخفى : معطوفة على جملة (تقول) في محل جر.

في : حرف جر مبني على السكون.

نفسك : (نفس) اسم مجرور بالكسرة، والكاف مضاف إليـــه، والجـــار والمجـــرور متعلـــق بـــ(تخفي).

ما : اسم موصول بمعنى "الذي" مفعول (تخفي).

الله : لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع بالضمة.

مبديه : خبر مرفوع بالضمة المقدرة للثقل، والهاء مضاف إليه، والجملة صلة الموصول.

وتخشى : معطوفة على جملة (تقول) في محل جر.

الناس : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

والله : الواو للحال، و(الله) لفظ الجلالة مبتدأ.

أحق : خبر، والجملة في محل نصب حال.

أن : حرف مصدري ونصب مبني على السكون.

تخشاه : (تخشى) فعل مضارع منصوب بـــ(أن) وعلامة نصبه الفتحة المقدرة للتعذر، وفاعله "أنت"، والهاء مفعول به، و(أن) والفعل في تأويل مصدر في محل جر بباء مقـــدرة؛ أي أحق بالخشية، والجار والمجرور متعلق بـــ(أحق).

فلما : الفاء عاطفة، و(لما) ظرف بمعنى "حين" تضمن معنى الشرط مبني على الـــسكون في محل نصب متعلق بجوابه (زَوَّجْنَا).

قضى : فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر للتعذر.

زيد : فاعل، والجملة في محل جر مضاف إليه.

منها : جار ومجرور متعلق بالفعل (قضى).

وطرًا : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة. والوطر: اسم بمعنى الحاجة.

زوجناكها : فعل ماضٍ، و(نا) الفاعلين، والكاف مفعول أول والخطاب للرســـول ﷺ، و(هـــا) مفعول ثانٍ يعود على زينب بنت جحش، والجملة جواب (لما) لا محـــل لهـــا مـــن الإعراب.

لكي : اللام حرف تعليل وجر، و(كي) حرف مصدري ونصب مبني على السكون.

لا : حرف نفي مبني على السكون.

يكون : فعل مضارع ناقص منصوب بـــ(كي).

على : حرف جر مبني على السكون.

المؤمنين : (على المؤمنين) خبر مقدم لـــ(يكون).

حرج : اسم (يكون) مؤخر مرفوع بالضمة، والجملة صلة الموصول الحرفي (كي).

في : حرف جر مبني على السكون.

أزواج : (في أزواج) صفة لـــ(حرج). و(أزواج) مضاف.

أدعيائهم : (أدعياء) مضاف إليه، وهو مضاف و(هم) ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.

إذا : ظرف تضمن معنى الشرط متعلق بجوابه المحذوف، والتقدير: إذا قضوا... فلا يكون.

قضوا : جملة في محل جر مضاف إليه.

منهن : جار ومجرور متعلق بالفعل (قضوا).

وطرًا : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

وكان : الواو استئنافية، و(كان) فعل ماضٍ ناقص.

أمر : اسم (كان) مرفوع بالضمة، وهو مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.

مفعولاً : خبر (كان) منصوب بالفتحة، والجملة استئنافية.[1]

* * *

مَّا كَانَ عَلَى ٱلنَّبِيِّ مِنْ حَرَجٍ فِيمَا فَرَضَ ٱللَّهُ لَهُۥ ۖ سُنَّةَ ٱللَّهِ فِي ٱلَّذِينَ خَلَوْا۟ مِن قَبْلُ ۚ وَكَانَ أَمْرُ ٱللَّهِ قَدَرًا مَّقْدُورًا ﴿٣٨﴾

ما : حرف نفي مبني على السكون.

كان : فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح.

على : حرف جر مبني على السكون.

النبي : (على النبي) جار ومجرور خبر (كان) مقدم.

من : حرف جر زائد مبني على السكون.

حرج : اسم (كان) مؤخر مرفوع بالضمة المقدرة لاشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد، وجملة (كان) استئنافية.

---

[1] المعنى: واذكر – يا محمد – إذ تقول لزيد بن حارثة الذي أنعم الله عليه بهداية الإسلام، وأنعمت عليه بالتربية والعتق: أمسك عليك زوجك (زينب بنت جحش) واتق الله فيها، واصبر على معاشرتها، وتخفي في نفسك ما الله مظهره من أنه سيطلقها وأنك ستتزوجها، وتخاف أن يعيرك الناس. والله هو الجدير بأن تخافه، ولو كان في ذلك مشقة عليك. فلما قضى زيد منها حاجته وطلقها تخلصاً من ضيق الحياة معها زوجناكها؛ لتكون قدوة في إبطال هذه العادة المرذولة، ولا يتحرج المسلمون بعد ذلك من التزوج بزوجات من كانوا يتبنونهم بعد طلاقهن، وكان أمر الله الذي يريده واقعاً لا محالة. المنتخب: ص ٦٢٨.

فيما : جار ومجرور (= في الذي) صفة لـ(حرج).
فرض : فعل ماضٍ مبني على الفتح.
الله : لفظ الجلالة فاعل، والجملة صلة الموصول.
له : جار ومجرور متعلق بالفعل (فرض)؛ أي فيما قسم له وأوجب، من قولهم: فرض لفلان في الديوان كذا.
سنة : اسم موضوع موضع المصدر؛ فهو مفعول مطلق مؤكد لقوله تعالى (ما كان على النبي من حرج) كأنه قيل: سنَّ الله ذلك سنة في الأنبياء الماضين وهو أن لا يحرج عليهم في الإقدام على ما أباح لهم ووسع عليهم في باب النكاح وغيره. و(سنة) مضاف.
الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.
في : حرف جر مبني على السكون.
الذين : اسم موصول في محل جر بـ(في)، والجار والمجرور حال من (سنة الله).
خلوا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول؛ أي في الأنبياء الذين مضوا.
من : حرف جر مبني على السكون.
قبل : ظرف زمان مبني على الضم لانقطاعه عن الإضافة لفظاً لا معنى في محل جر بـ(من)، والجار والمجرور متعلق بـ(خلوا).
وكان : الواو استئنافية، و(كان) فعل ماضٍ ناقص.
أمر : اسم (كان) مرفوع بالضمة، وهو مضاف.
الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.
قدراً : خبر (كان) منصوب بالفتحة، والجملة استئنافية.
مقدوراً : صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة.

* * *

ٱلَّذِينَ يُبَلِّغُونَ رِسَٰلَٰتِ ٱللَّهِ وَيَخْشَوْنَهُۥ وَلَا يَخْشَوْنَ أَحَدًا إِلَّا ٱللَّهَ ۗ وَكَفَىٰ بِٱللَّهِ حَسِيبًا ﴿٣٩﴾

الذين : اسم موصول مبني على الفتح في محل:
- جر بدل من (الذين) السابق.
- نصب على المدح؛ أي أعني الذين.
- رفع خبر لمبتدأ محذوف؛ أي هم الذين.

يبلغون : فعل مضارع، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

رسالات : مفعول به منصوب بالكسرة، وهو مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.

ويخشونه : جملة معطوفة على صلة الموصول.

ولا : الواو حرف عطف، و(لا) حرف نفي.

يخشون : جملة معطوفة أيضاً على صلة الموصول.

أحداً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

إلا : حرف استثناء مبني على السكون.

الله : لفظ الجلالة منصوب على أنه مستثنى منقطع.

وكفى : الواو استئنافية، و(كفى) فعل ماضٍ.

بالله : الباء زائدة، و(الله) لفظ الجلالة فاعل مرفوع بالضمة المقدرة لاشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد، والجملة استئنافية.

حسيباً : تمييز أو حال منصوب بالفتحة. و(حسيباً) كافياً للمخاوف، أو محاسباً على الصغيرة والكبيرة؛ فيجب أن يكون حق الخشية من مثله.

* * *

مَّا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَآ أَحَدٍ مِّن رِّجَالِكُمْ وَلَٰكِن رَّسُولَ ٱللَّهِ وَخَاتَمَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ ۗ وَكَانَ ٱللَّهُ بِكُلِّ شَىْءٍ عَلِيمًا ﴿٤٠﴾

ما : حرف نفي مبني على السكون.

كان : فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح.

محمد : اسم (كان) مرفوع بالضمة.

أبا : خبر (كان) منصوب بالألف؛ لأنه من الأسماء الخمسة، وجملة (كان) استئنافية. و(أبا) مضاف.

أحد : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

من : حرف جر مبني على السكون.

رجالكم : (رجال) اسم مجرور بالكسرة، و(كم) مضاف إليه، والجار والمجرور صفة لـ(أحد). والمعنى: لم يكن أبا رجل منكم على الحقيقة، حتى يثبت بينه وبينه ما يثبت بين الأب وولده من حرمة الصهر والنكاح.

ولكن : الواو عاطفة، و(لكن) حرف استدراك مهمل؛ أي لا يأخذ اسماً ولا خبراً.

رسول : خبر منصوب بالفتحة لـــ(كان) المحذوفة مع اسمها؛ أي ولكن كـــان رســـول الله، والجملة معطوفة على ما قبلها.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.[1]

وخاتم : اسم معطوف على (رسول) منصوب بالفتحة.

النبيين : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

وكان : الواو عاطفة، و(كان) فعل ماضٍ ناقص.

الله : لفظ الجلالة اسم (كان) مرفوع بالضمة.

بكل : جار ومجرور متعلق بـــ(عليماً) الآتي.

شيء : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

عليماً : خبر (كان)، والجملة معطوفة على (ما كان محمد).

* * *

يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱذۡكُرُواْ ٱللَّهَ ذِكۡرٗا كَثِيرٗا ﴿٤١﴾

يأيها : (يا) حرف نداء، و(أي) منادى مبني على الضم في محل نصب، و(ها) حرف تنبيه.

الذين : اسم موصول مبني على الفتح في محل رفع بدل من (أي) أو نعت أو عطف بيان.

آمنوا : فعل مضارع، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

اذكروا : جواب النداء، وجملة النداء استئنافية.

الله : لفظ الجلالة مفعول به منصوب بالفتحة.

ذكراً : مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

كثيراً : صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة؛ أي أثنوا عليه بضروب من التقديس والتحميد والتهليل والتكبير وما هو أهله، وأكثروا ذلك.

* * *

وَسَبِّحُوهُ بُكۡرَةٗ وَأَصِيلًا ﴿٤٢﴾

وسبحوه : جملة معطوفة على جواب النداء (اذكروا).

بكرة : ظرف زمان منصوب بالفتحة متعلق بـــ(سبحوا).

---

[1] (ولكن) كان (رسول الله) وكل رسول أبو أمته فيما يرجع إلى وجوب التوقير والتعظيم له عليهم، ووجـــوب الشفقة والنصيحة لهم عليه، لا في سائر الأحكام الثابتة بين الآباء والأبناء، وزيد بن حارثة واحد من رجـــالكم الذين ليسوا بأولاده حقيقة، فكان حكمه حكمكم، والادعاء والتبني من باب الاختصاص والتقريب لاغير.

وأصيلاً : اسم معطوف على (بكرة) منصوب بالفتحة؛ أي في كافة الأوقات، قالﷺ: "ذكر الله على فم كل مسلم" وروى "في قلب كل مسلم". وعن قتادة: قولوا سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.

* * *

هُوَ ٱلَّذِى يُصَلِّى عَلَيۡكُمۡ وَمَلَٰٓئِكَتُهُۥ لِيُخۡرِجَكُم مِّنَ ٱلظُّلُمَٰتِ إِلَى ٱلنُّورِۚ وَكَانَ بِٱلۡمُؤۡمِنِينَ رَحِيمٗا ﴿٤٣﴾

هو : ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ.

الذي : اسم موصول خبر، والجملة استئنافية.

يصلي : فعل مضارع، وفاعله "هو"، والجملة صلة الموصول.

عليكم : جار ومجرور متعلق بالفعل (يصلي)؛ أي هو الذي يتعهدكم برحمته ولطفه.

وملائكته : الواو عاطفة، و(ملائكة) اسم معطوف على ضمير الفاعل المستتر، والهاء مضاف إليه؛ أي وملائكته تطلب المغفرة والهداية لكم.

ليخرجكم : اللام حرف تعليل وجر، و(يخرج) فعل مضارع منصوب بـ(أن) مضمرة، وفاعله "هو"، و(كم) ضمير متصل مفعول به، و(أن) والفعل في تأويل مصدر في محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بالفعل (يصلي).

من : حرف جر.

الظلمات : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(يخرج)، و(الظلمات) ظلمات الكفر والضلال.

إلى : حرف جر مبني على السكون.

النور : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(يخرج)، و(النور) نور الإيمان والطاعة.

وكان : الواو عاطفة، واسم (كان) مستتر تقديره "هو".

بالمؤمنين : جار ومجرور متعلق بـ(رحيماً) الآتي.

رحيماً : خبر (كان) منصوب بالفتحة، والجملة معطوفة على صلة الموصول (يصلي).

* * *

﴿تَحِيَّتُهُمْ يَوْمَ يَلْقَوْنَهُۥ سَلَٰمٌۚ وَأَعَدَّ لَهُمْ أَجْرًا كَرِيمًا ﴿٤٤﴾﴾

تحيتهم : (تحية) مبتدأ، و(هم) مضاف إليه.

يوم : ظرف زمان منصوب بالفتحة متعلق بـ(تحية).

يلقونه : جملة في محل جر مضاف إليه.

سلام : خبر مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية؛ أي تحيتهم من الله تعالى يوم يلقونه أمن وسلام لهم.

وأعد : جملة معطوفة على (تحيتهم...).

لهم : جار ومجرور متعلق بالفعل (أعد).

أجراً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

كريماً : صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة. والأجر الكريم: الجنة.

* * *

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ إِنَّآ أَرْسَلْنَٰكَ شَٰهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ﴿٤٥﴾﴾

يأيها : (يا) و(أدي) و(ها) التنبيه سبق إعرابها.

النبي : بدل من (أي) أو نعت أو عطف بيان مرفوع بالضمة.

إنا : (إن) حرف توكيد ونصب مبني على الفتح على النون المحذوفة منعاً لتوالي ثلاث نونات، و(نا) ضمير متصل في محل نصب اسم (إن).

أرسلناك : (أرسلنا) جملة في محل رفع خبر (إن)، والكاف مفعول به، وجملة (إن) جواب النداء.

شاهداً : حال من الكاف في (أرسلناك)، وهناك أربعة أسماء عطفت على (شاهداً) تعد أحوالاً من حيث المعنى لا الإعراب هي: مبشراً ونذيراً وداعياً وسراجاً. و(شاهداً) على من بعث إليهم.

ومبشراً : اسم معطوف على (شاهداً) منصوب بالفتحة.

ونذيراً : اسم معطوف على (شاهداً) منصوب بالفتحة؛ أي وتبشر المؤمنين بما يكون لهم من خير وثواب، وتنذر الكافرين بسوء المصير.

* * *

﴿وَدَاعِيًا إِلَى ٱللَّهِ بِإِذْنِهِۦ وَسِرَاجًا مُّنِيرًا ﴿٤٦﴾﴾

وداعياً : اسم معطوف على (شاهداً) منصوب بالفتحة.

إلى : حرف جر مبني على السكون.

الله : (إلى الله) متعلق باسم الفاعل (داعياً).

بإذنه : جار ومجرور حال من الضمير في (داعياً).

وسراجاً : اسم معطوف على (شاهداً) منصوب بالفتحة.

منيراً : صفة منصوبة وعلامة نصبه الفتحة؛ أي وسراجاً يهدي بنوره من هم في ظلمات الشك.

* * *

وَبَشِّرِ ٱلْمُؤْمِنِينَ بِأَنَّ لَهُم مِّنَ ٱللَّهِ فَضْلًا كَبِيرًا ﴿٤٧﴾

وبشر : الواو عاطفة، و(بشر) فعل أمر، وفاعله "أنت"، والجملة معطوفة على استئناف مقدر؛ أي راقب الناس وبشر.

المؤمنين : مفعول به منصوب بالياء، جمع مذكر سالم.

بأن : الباء حرف جر، و(أن) حرف توكيد ونصب.

لهم : جار ومجرور خبر مقدم لـ(أن).

من : حرف جر.

الله : (من الله) حال من (فضلاً) الآتي.

فضلاً : اسم (أن) مؤخر، و(أن) واسمها وخبرها في تأويل مصدر في محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بـ(بشر).

كبيراً : صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة، والفضل: ما يتفضل به سبحانه عليهم زيادة على الثواب.

* * *

وَلَا تُطِعِ ٱلْكَٰفِرِينَ وَٱلْمُنَٰفِقِينَ وَدَعْ أَذَىٰهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى ٱللَّهِ ۚ وَكَفَىٰ بِٱللَّهِ وَكِيلًا ﴿٤٨﴾

ولا تطع : الواو عاطفة، و(لا) ناهية، و(تطع) فعل مضارع مجزوم بـ(لا)، وفاعله "أنت"، والجملة معطوفة على (بشر المؤمنين).

الكافرين : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء، والمعنى: الدوام والثبات على ما كان عليه ﷺ.

والمنافقين : اسم معطوف منصوب وعلامة نصبه الياء.

ودع : الواو عاطفة، و(دع) فعل أمر، وفاعله "أنت"، والجملة معطوفة على (بشر المؤمنين).

أذاهم : (أذى) مفعول منصوب بالفتحة المقدرة للتعذر، و(هم) ضمير متصل مضاف إليه؛ أي ودع ما يؤذونك به ولا تجازهم عليه حتى تؤمر.

وتوكل : مثل إعراب (ودع).

على : حرف جر مبني على السكون.

الله : لفظ الجلالة اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (توكل). ومَنْ توكل على الله يسَّر عليه كل عسير.

وكفى : الواو استئنافية، و(كفى) فعل ماضٍ.

بالله : الباء زائدة، ولفظ الجلالة فاعل، والجملة استئنافية.

وكيلاً : حال أو تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

* * *

﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ إِذَا نَكَحْتُمُ ٱلْمُؤْمِنَـٰتِ ثُمَّ طَلَّقْتُمُوهُنَّ مِن قَبْلِ أَن تَمَسُّوهُنَّ فَمَا لَكُمْ عَلَيْهِنَّ مِنْ عِدَّةٍ تَعْتَدُّونَهَا ۖ فَمَتِّعُوهُنَّ وَسَرِّحُوهُنَّ سَرَاحًا جَمِيلًا ﴿٤٩﴾﴾

يأيها : (يا) حرف نداء، و(أي) منادى مبني على الضم في محل نصب، و(ها) حرف تنبيه.

الذين : اسم موصول في محل رفع بدل من (أي) أو عطف بيان.

آمنوا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

إذا : ظرف لما يستقبل من الزمان تضمن معنى الشرط متعلق بجوابه (فمالكم...).

نكحتم : فعل ماضٍ مبني على السكون، و(تم) ضمير الفاعل، والجملة في محل جر مضاف إليه. والنكاح: الوطء، وتسمية العقد نكاحاً لملابسته له؛ من حيث إنه طريق إليه، ونظيره تسميتهم الخمر إثماً؛ لأنها سبب في اقتراف الإثم.

المؤمنات : مفعول به منصوب بالكسرة، جمع مؤنث سالم.

ثم : حرف عطف مبني على الفتح.

طلقتموهن : (طلقتم) فعل ماضٍ، و(تم) ضمير الفاعل، والجملة معطوفة على (نكحتم) في محل جر، والواو حرف إشباع وليست واو الجماعة، و(هن) ضمير متصل في محل نصب مفعول به.

من : حرف جر مبني على السكون.

قبل : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـــ(طلقتم).

أن : حرف مصدري ونصب مبني على السكون.

تسموهن : (أن) والفعل (تسموا) في تأويل مصدر في محل جر مضاف إليه، و(هن) مفعول به.

فما : الفاء واقعة في جواب (إذا) و(ما) نافية.

لكم : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

عليهن : جار ومجرور حال من (عدة) الآتي.

من : حرف جر زائد مبني على السكون.

عدة : مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة المقدرة لاشتغال المحل بحركة حـــرف الجـــر الزائـــد، والجملة جواب شرط غير جازم لا محل لها من الإعراب.

تعتدونها : (تعتدون) جملة في محل رفع صفة لـــ(عدة)، و(ها) ضمير متصل مفعول به.

فمتعوهن : الفاء واقعة في جواب شرط مقدر؛ أي إن لم تفرضـــوا لهـــن صـــداقاً فمتعـــوهن، و(متعوا) فعل أمر، وواو الجماعة فاعل، و(هن) ضمير متصل مفعول به.

وسرحوهن : الواو عاطفة، و(سرحوا) فعل أمر، وواو الجماعة فاعل، و(هن) مفعول به والجملة معطوفة على (متعوهن).

سراحاً : مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

جميلاً : صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة.[1]

* * *

[1] المعنى: يأيها الذين آمنوا إذا عقدتم على المؤمنات، ثم طلقتموهن من قبل أن تدخلوا بهن فليس لكم عليهن عـــدة تستوفون عددها، فأعطوهن شيئاً من المال جبراً لخاطرهن وأخرجوهن من بيوتكم من غير إضرار بهن. المنتخب: ص ٦٣٠.

يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ إِنَّآ أَحْلَلْنَا لَكَ أَزْوَٰجَكَ ٱلَّٰتِيٓ ءَاتَيْتَ أُجُورَهُنَّ وَمَا مَلَكَتْ يَمِينُكَ مِمَّآ أَفَآءَ ٱللَّهُ عَلَيْكَ وَبَنَاتِ عَمِّكَ وَبَنَاتِ عَمَّٰتِكَ وَبَنَاتِ خَالِكَ وَبَنَاتِ خَٰلَٰتِكَ ٱلَّٰتِي هَاجَرْنَ مَعَكَ وَٱمْرَأَةً مُّؤْمِنَةً إِن وَهَبَتْ نَفْسَهَا لِلنَّبِيِّ إِنْ أَرَادَ ٱلنَّبِيُّ أَن يَسْتَنكِحَهَا خَالِصَةً لَّكَ مِن دُونِ ٱلْمُؤْمِنِينَ ۗ قَدْ عَلِمْنَا مَا فَرَضْنَا عَلَيْهِمْ فِيٓ أَزْوَٰجِهِمْ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَٰنُهُمْ لِكَيْلَا يَكُونَ عَلَيْكَ حَرَجٌ ۗ وَكَانَ ٱللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿٥٠﴾

يأيها : سبق إعرابها.

النبي : بدل أو نعت أو عطف بيان مرفوع وعلامة رفع الضمة.

إنا : حرف توكيد ونصب، و(نا) اسمها.

أحللنا : جملة في محل رفع خبر (إن)، وجملة (إن) جواب النداء، وجملة النداء استئنافية.

لك : جار ومجرور متعلق بالفعل في (أحللنا).

أزواجك : مفعول به، والكاف مضاف إليه.

اللاتي : اسم موصول مبني على السكون في محل نصب صفة لـ(أزواج).

آتيت : فعل ماضٍ، والتاء فاعل، والجملة صلة الموصول.

أجورهن : مفعول به، و(هن) مضاف إليه.

وما : الواو عاطفة، و(ما) اسم موصول بمعنى "الذي" في محل نصب معطوف على (أزواج).

ملكت : فعل ماضٍ مبني على الفتح، والتاء للتأنيث.

يمينك : (يمين) فاعل، والجملة صلة الموصول، والعائد محذوف؛ أي "وما ملكتها يمينك".

مما : جار ومجرور (= من الذي) حال من العائد المحذوف.

أفاء : فعل ماضٍ مبني على الفتح.

الله : لفظ الجلالة فاعل، والجملة صلة الموصول.

عليك : جار ومجرور متعلق بالفعل (أفاء).

وبنات : اسم معطوف على (أزواج) منصوب بالكسرة؛ لأنه جمع مؤنث سالم، وهو مضاف.

عمك : (عم) مضاف إليه، والكاف مضاف إليه.

وبنات : مثل إعراب (وبنات) الأولى.

عماتك : (عمات) مضاف إليه، والكاف مضاف إليه.

وبنات : مثل إعراب (وبنات) الأولى.

خالك : (خال) مضاف إليه، وهو مضاف والكاف مضاف إليه.

وبنات : مثل إعراب (وبنات) الأولى.

خالاتك : (خالات) مضاف إليه، والكاف مضاف إليه.

اللاتي : اسم موصول في محل جر صفة لـ(خالات).

هاجرن : فعل ماضٍ، والنون فاعل، والجملة صلة الموصول.

معك : (مع) ظرف منصوب بالفتحة متعلق بـ(هاجرن)، والكاف ضمير متصل مضاف إليه.

وامرأة : اسم معطوف على (أزواج) منصوب بالفتحة.

مؤمنة : صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة.

إن : حرف شرط مبني على السكون.

وهبت : (وهب) فعل ماضٍ مبني على الفتح في محل جزم فعل الشرط، وفاعله "هي"، والتاء للتأنيث، وجواب الشرط محذوف، والتقدير: إن وهبت... فهي حل، وجملة أسلوب الشرط صفة ثانية لـ(امرأة).

نفسها : مفعول به، والضمير (ها) مضاف إليه.

للنبي : جار ومجرور متعلق بالفعل (وهب).

إن : حرف شرط مبني على السكون.

أراد : مثل إعراب (وهب).

النبي : فاعل، وجواب الشرط محذوف يستدل عليه من السياق الكريم، وجملة الشرط استئنافية.

أن : حرف مصدري ونصب مبني على السكون.

يستنكحها : (يستنكح) فعل مضارع منصوب بـ(أن)، وفاعله "هو"، و(ها) ضمير متصل مفعول به، و(أن) والفعل (يستنكح) مفعول به للفعل (أراد).

خالصة : مفعول مطلق لفعل محذوف؛ أي خلص لك إحلال ما أحللنا لك خالصة بمعنى خلوصاً.

لك : جار ومجرور متعلق باسم الفاعل (خالصة).

من : حرف جر مبني على السكون.

دون : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور حال من الضمير المستتر في (خالصة)، و(دون) مضاف.

المؤمنين : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الياء.

قد : حرف تحقيق مبني على السكون.

علمنا : فعل ماضٍ، و(نا) فاعل، والجملة اعتراضية.

ما : اسم موصول بمعنى "الذي" مفعول به.

فرضنا : فعل ماضٍ، و(نا) فاعل، والجملة صلة الموصول.

عليهم : جار ومجرور متعلق بالفعل في (فرضنا).

في : حرف جر مبني على السكون.

أزواجهم : (في أزواج) متعلق بالفعل في (فرضنا).

وما : الواو عاطفة، و(ما) اسم موصول بمعنى "الذي" في محل جر معطوف على (أزواجهم).

ملكت : (ملك) فعل ماضٍ، والتاء للتأنيث.

أيمانهم : (أيمان) فاعل، والجملة صلة الموصول.

لكيلا : اللام حرف تعليل وجر، و(كي) حرف مصدري ونصب، و(لا) حرف نفي مبني على السكون.

يكون : فعلي مضارع ناقص منصوب بـ(كي)، و(كي) والفعل في تأويل مصدر في محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بـ(خالصة).

عليك : جار ومجرور خبر مقدم لـ(يكون).

حرج : اسم (يكون) مؤخر، والجمة صلة الموصول الحرفي (كي).

وكان : الواو استئنافية، و(كان) فعل ماضٍ ناقص.

الله : لفظ الجلالة اسم (كان) مرفوع بالضمة.

غفوراً : خبر (كان) منصوب بالفتحة، والجملة استئنافية.

رحيماً : خبر ثانٍ لـ(كان) منصوب بالفتحة.[1]

---

[1] المعنى: يأيها النبي: إنا أبحنا لك أزواجك اللاتي أعطيتهن مهورهن، وأبحنا لك ما ملكت يمينك من الإماء مما أنعم الله به عليك، وأحللنا لك التزوج من بنات عمك، وبنات عماتك، وبنات خالك، وبنات خلاتك اللاتي هاجرن معك، وأحللنا لك امرأة مؤمنة إن وهبت نفسها لك بلا مهر، وأنت تريد نكاحها وترغب فيها، خلصت لك هذه الهبة من دون المؤمنين، فلا تحل لهم، وقد علمنا ما فرضناه على المؤمنين في أزواجهم وإمائهم من أحكام. وما رخصنا لك فيه دونهم؛ لئلا يكون عليك ضيق فيما شرعناه لك، وكان الله غفوراً لذنوب عباده، رحيماً بالتوسعة عليهم المنتخب: ص ٦٣٠.

۞ تُرْجِى مَن تَشَآءُ مِنْهُنَّ وَتُـْٔوِىٓ إِلَيْكَ مَن تَشَآءُ ۖ وَمَنِ ٱبْتَغَيْتَ مِمَّنْ عَزَلْتَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكَ ۚ ذَٰلِكَ أَدْنَىٰٓ أَن تَقَرَّ أَعْيُنُهُنَّ وَلَا يَحْزَنَّ وَيَرْضَيْنَ بِمَآ ءَاتَيْتَهُنَّ كُلُّهُنَّ ۚ وَٱللَّهُ يَعْلَمُ مَا فِى قُلُوبِكُمْ ۚ وَكَانَ ٱللَّهُ عَلِيمًا حَلِيمًا ﴿٥١﴾

ترجي : فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للثقل، وفاعله "أنت"، والجملة استئنافية. و(ترجي) معناه تؤخر، وأصله (ترجئ) مهموزاً.

من : اسم موصول مفعول به بمعنى (التي).

تشاء : فعل مضارع، وفاعله "أنت" والجملة صلة الموصول، والعائد محذوف؛ أي "من تشاؤها".

منهن : جار ومجرور حال من العائد المحذوف؛ أي تترك مضاجعة من تشاء منهن.

وتأوى : مثل إعراب (ترجى) والجملة معطوفة عليها.

إليك : جار ومجرور متعلق بالفعل (تأوى).

من : اسم موصول مفعول به بمعنى "التي".

تشاء : مثل (تشاء) الأول؛ أي تضاجع من تشاء.

ومن : الواو عاطفة، و(من) اسم موصول في محل نصب معطوف على السابق.

ابتغيت : فعل ماضٍ، والتاء فاعل، والجملة صلة الموصول، والعائد محذوف والتقدير: ابتغيتها.

ممن : (من) حرف جر مبني على السكون على النون التي قلبت ميماً وأدغمت في ميم (من)، و(من) اسم موصول في محل جر بـ(من)، والجار والمجرور حال من العائد المحذوف.

عزلت : فعل ماضٍ، والتاء فاعل، والجملة صلة الموصول.

فلا : الفاء استئنافية، و(لا) نافية للجنس.

جناح : اسم (لا) مبني على الفتح في محل نصب.

عليك : جار ومجرور خبر (لا)، والجملة استئنافية.

ذلك : (ذا) اسم إشارة مبتدأ، واللام والكاف للخطاب. والمشار إليه: التفويض إلى مشيئة الرسول ﷺ.

أدنى : خبر مرفوع بالضمة المقدرة للتعذر، والجملة استئنافية.
أن : حرف مصدري ونصب مبني على السكون.
تقر : (أن) والفعل (تقر) في تأويل مصدر في محل جر بـ(إلى) مقدرة، والجار والمجرور متعلق بـ(أدنى).
أعينهن : (أعين) فاعل، والجملة صلة الموصول الحرفي (أن)، و(هن) ضمير متصل مضاف إليه. والمعنى: أن ذلك التفويض أدنى إلى قرة عيونهن، وقلة حزنهن، ورضاهن جميعاً؛ لأنه إذا سوّى بينهن في الإيواء والإرجاء والعزل والابتغاء، وارتفع التفاضل، ولم يكن لإحداهن مما تريد ومما لا تريد إلا مثل لأخرى، وعلمن أن هذا التفويض من عند الله تعالى بوحيه، اطمأنت نفوسهن، وذهب التنافس والتغاير، وحصل الرضا، وقرت العيون، وسلت القلوب.
ولا : الواو عاطفة، و(لا) حرف نفي.
يحزنّ : فعل مضارع مبني على السكون، ونون النسوة فاعل، ونشير إلى أن النون المشددة في (يحزنّ) هي نون الفعل ونون النسوة، والجملة معطوفة على صلة الموصول الحرفي (تقر أعينهن).
ويرضين : مثل إعراب (يحزنّ).
بما : جار ومجرور (= بالذي) متعلق بـ(يرضين).
آتيتهن : فعل ماضٍ، والتاء فاعل، و(هن) ضمير متصل مفعول به، والجملة صلة الموصول.
كلهن : (كل) توكيد مرفوع بالضمة لفاعل (يرضين)، و(هن) ضمير متصل مضاف إليه.
والله : الواو استئنافية، و(الله) لفظ الجلالة مبتدأ.
يعلم : جملة في محل رفع خبر، والجملة استئنافية.
ما : اسم موصول بمعنى (الذي) مفعول به.
في : حرف جر مبني على السكون.
قلوبكم : (في قلوب) جار ومجرور صلة الموصول.
وكان : الواو عاطفة، و(كان) فعل ماضٍ ناقص.
الله : لفظ الجلالة اسم (كان) مرفوع بالضمة.
عليماً : خبر (كان)، والجملة معطوفة على ما قبلها.
حليماً : خبر ثان لـ(كان) منصوب بالفتحة؛ أي (عليماً) بذات الصدور و(حليماً) لا يعاجلُ بالعقوبة.

* * *

﴿لَّا يَحِلُّ لَكَ ٱلنِّسَآءُ مِنۢ بَعۡدُ وَلَآ أَن تَبَدَّلَ بِهِنَّ مِنۡ أَزۡوَٰجٖ وَلَوۡ أَعۡجَبَكَ حُسۡنُهُنَّ إِلَّا مَا مَلَكَتۡ يَمِينُكَۗ وَكَانَ ٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ رَّقِيبٗا ﴿٥٢﴾﴾

لا	:	حرف نفي مبني على السكون.
يحل	:	فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة.
لك	:	جار ومجرور متعلق بالفعل (يحل).
النساء	:	فاعل مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.
من	:	حرف جر مبني على السكون.
بعد	:	ظرف زمان مبني على الضم لانقطاعه عن الإضافة لفظاً لا معنى في محل جر بـ(من)، والجار والمجرور متعلق بـ(يحل).
ولا	:	الواو عاطفة، و(لا) زائدة لتأكيد النفي.
أن	:	حرف مصدري ونصب مبني على السكون.
تبدل	:	(أن) والفعل في تأويل مصدر في محل رفع معطوف على (النساء).
بهن	:	جار ومجرور متعلق بالفعل (تبدل).
من	:	حرف جر زائد مبني على السكون.
أزواج	:	مفعول به منصوب بالفتحة المقدرة لاشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد، والمعنى: لا يحل لك النساء من بعد، ولا أن تطلقهن لتستبدل بهن من النساء من تشاء.
ولو	:	الواو للحال، و(لو) شرطية غير جازمة.
أعجبك	:	(أعجب) فعل ماضٍ، والكاف مفعول به.
حسنهن	:	(حسن) فاعل، و(هن) مضاف إليه، وجواب (لو) محذوف والتقدير: ولو أعجبك حسنهن لا يحل لك التبديل، وجملة (لو) في محل نصب حال.
إلا	:	حرف استثناء مبني على السكون.
ما	:	اسم موصول بمعنى "الذي" في محل رفع بدل من (النساء) أو في محل نصب على الاستثناء من (النساء) أو (أزواج).
ملكت	:	(ملك) فعل ماضٍ، والتاء للتأنيث.
يمينك	:	(يمين) فاعل، والجملة صلة الموصول؛ أي ولكن الله أحل لك ما تملكه يمينك من الإماء.

وكان : الواو استئنافية، و(كان) فعل ماضٍ.

الله : لفظ الجلالة اسم (كان) مرفوع بالضمة.

على : حرف جر مبني على السكون.

كل : (على كل)، متعلق بـــ(رقيباً). (كل) مضاف.

شيء : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

رقيباً : خبر (كان) منصوب بالفتحة، والجملة استئنافية.

* * *

يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَدْخُلُواْ بُيُوتَ ٱلنَّبِيِّ إِلَّآ أَن يُؤْذَنَ لَكُمْ إِلَىٰ طَعَامٍ غَيْرَ نَـٰظِرِينَ إِنَىٰهُ وَلَـٰكِنْ إِذَا دُعِيتُمْ فَٱدْخُلُواْ فَإِذَا طَعِمْتُمْ فَٱنتَشِرُواْ وَلَا مُسْتَـْٔنِسِينَ لِحَدِيثٍ ۚ إِنَّ ذَٰلِكُمْ كَانَ يُؤْذِى ٱلنَّبِىَّ فَيَسْتَحْىِۦ مِنكُمْ ۖ وَٱللَّهُ لَا يَسْتَحْىِۦ مِنَ ٱلْحَقِّ ۚ وَإِذَا سَأَلْتُمُوهُنَّ مَتَـٰعًا فَسْـَٔلُوهُنَّ مِن وَرَآءِ حِجَابٍ ۚ ذَٰلِكُمْ أَطْهَرُ لِقُلُوبِكُمْ وَقُلُوبِهِنَّ ۚ وَمَا كَانَ لَكُمْ أَن تُؤْذُواْ رَسُولَ ٱللَّهِ وَلَآ أَن تَنكِحُوٓاْ أَزْوَٰجَهُۥ مِنۢ بَعْدِهِۦٓ أَبَدًا ۚ إِنَّ ذَٰلِكُمْ كَانَ عِندَ ٱللَّهِ عَظِيمًا ﴿٥٣﴾

يأيها : (يا) حرف نداء، و(أي) منادى مبني على الضم في محل نصب، و(ها) حرف تنبيه.

الذين : اسم موصول في محل رفع بدل من (أي) أو نعت أو عطف بيان.

آمنوا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

لا : ناهية من جوازم المضارع.

تدخلوا : جواب النداء، وجملة النداء استئنافية.

بيوت : مفعول به منصوب بالفتحة، وهو مضاف.
النبي : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.
إلا : حرف استثناء مبني على السكون.
أن : حرف مصدري، ونصب مبني على السكون.
يؤذن : فعل مضارع مبني للمجهول، و(أن) والفعل في تأويل مصدر في محل نصب مستثنى بـــ(إلا)، والمستثنى منه عموم الأحوال إلا وقت الإذن لهم.
لكم : جار ومجرور متعلق بمحذوف نائب فاعل، والجملة من الفعل ونائب الفاعل صـــلة الموصول الحرفي (أن).
إلى : حرف جر مبني على السكون.
طعام : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـــ(يؤذن).
غير : حال من (كم) في (لكم) أو من واو الجماعة في (تدخلوا) منصوب بالفتحة، وهـــو مضاف.
ناظرين : مضاف إليه مجرور بالياء بمعنى "منتظرين".
إناه : (إنى) على وزن "فِعَل" بكسر ففتح مصدر الفعل "أَنَى"، وهو بمعنى "نضج"، يَقال: انتظر إِنَى الطعام؛ أي نضجه. و(إنى) مفعول به لاسم الفاعل (نـــاظرين) منـــصوب بالفتحة المقدرة للتعذر، والهاء مضاف إليه.
ولكن : الواو عاطفة، و(لكن) حرف استدراك مهمل.
إذا : ظرف لما يستقبل من الزمان مبني على السكون تضمن معنى الشرط متعلق بجوابـــه (فادخلوا).
دعيتم : فعل ماضٍ، و(تم) نائب فاعل، والجملة في محل جر مضاف إليه.
فادخلوا : الفاء واقعة في جواب الشرط، و(ادخلوا) جملة جواب شرط غير جازم.
فإذا : الفاء عاطفة، و(إذا) مثل السابقة، وهي متعلقة بـــ(انتشروا).
طعمتم : جملة في محل جر مضاف إليه.
فانتشروا : مثل إعراب (فادخلوا).
ولا : الواو عاطفة، و(لا) زائدة لتأكيد النفي.
مستأنسين : اسم معطوف على (ناظرين) مجرور بالياء؛ أو معطوف على (غير) منصوب؛ أي ولا تدخلوها مستأنسين.
لحديث : جار ومجرور متعلق بـــ(مستأنسين).[1]

---

[1] نُهوا عن أن يطيلوا الجلوس يستأنس بعضهم ببعض لأجل حديث يحدث به، أو عن أن يستأنسوا حديث أهـــل البيت، واستئناسه: تسمعه وتوجسه.

إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

ذلكم : (ذا) اسم إشارة في محل نصب اسم (إن)، واللام للبعد، والكاف للخطاب، والميم علامة الجمع، والمشار إليه المكث.

كان : فعل ماضٍ ناقص، واسمه "هو" مستتر.

يؤذي : فعل مضارع، وفاعله "هو"، والجملة في محل نصب خبر (كان)، والجملة في محل رفع خبر (إن)، وجملة (إن) استئنافية للتعليل.

النبي : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

فيستحي : الفاء عاطفة، و(يستحي) فعل مضارع، وفاعله "هو"، والجملة معطوفة على (يؤذي) في محل نصب.

منكم : جار ومجرور متعلق بالفعل (يستحي)؛ أي من إخراجكم.

والله : الواو اعتراضية، ولفظ الجلالة مبتدأ.

لا يستحي : جملة الخبر، والجملة من المبتدأ والخبر اعتراضية.

من : حرف جر.

الحق : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(يستحي)؛ أي من إخراجكم.

وإذا : الواو عاطفة، و(إذا) مثل السابقة متعلق بـ(اسألوهن).

سألتموهن : فعل ماضٍ مبني على السكون، و(تم) ضمير الفاعل، والواو حرف إشباع، و(هن) ضمير متصل مفعول به، والجملة في محل جر مضاف إليه.

متاعاً : مفعول به ثان منصوب بالفتحة؛ أي وإذا سألتم نساء النبي ﷺ حاجة...

فاسألوهن : الفاء واقعة في جواب (إذا)، و(اسألوا) فعل أمر، وواو الجماعة فاعل، والجملة جواب (إذا)، و(هن) ضمير متصل مفعول به.

من : حرف جر مبني على السكون.

وراء : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(اسألوا).

حجاب : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.[1]

ذلكم : (ذا) مبتدأ، واللام للبعد، والكاف للخطاب، والميم علامة الجمع.

أطهر : خبر مرفوع بالضمة، والجملة استئناف بياني.

لقلوبكم : (لقلوب) متعلق بـ(أطهر)، و(كم) مضاف إليه.

وقلوبهن : (قلوب) اسم معطوف مجرور بالكسرة، و(هن) ضمير متصل مضاف إليه.

---

[1] كان عمر رضي الله عنه يحب ضرب الحجاب على نساء النبي ﷺ محبة شديدة، وكان يذكره كثيرًا، ويود أن يترل فيه، وكان يقول: لو أُطاع فيكن ما رأتكن عين، وقال: يا رسول الله! يدخل عليك البر والفاجر، فلو أمرت أمهات المؤمنين بالحجاب. فترلت الآية الكريمة.

وما : الواو عاطفة، و(ما) حرف نفي.
كان : فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح.
لكم : جار ومجرور خبر مقدم لـــ(كان).
أن : حرف مصدري ونصب مبني على السكون.
تؤذوا : (أن) والفعل في تأويل مصدر في محل رفع اسم (كان) مؤخر، وجملة (كان) معطوفة على جواب النداء.
رسول : مفعول به منصوب بالفتحة، وهو مضاف.
الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.
ولا : الواو عاطفة، و(لا) زائدة لتأكيد النفي.
أن : حرف مصدري ونصب مبني على السكون.
تنكحوا : (أن) والفعل في تأويل مصدر في محل رفع معطوف علـــى المـــصدر الواقـــع اسمـــا لـــ(كان).
أزواجه : (أزواج) مفعول به، والهاء مضاف إليه.
من : حرف جر مبني على السكون.
بعده : (من بعد) متعلق بـــ(تنكحوا).
أبداً : ظرف لاستغراق الزمان المستقبل منصوب بالفتحة متعلق بـــ(تنكحوا).
إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.
ذلكم : (ذا) اسم إشارة في محل نصب اسم (إن)، واللام للبعد، والكاف للخطاب، والمـــيم علامة الجمع.
كان : فعل ماضٍ ناقص، واسمه "هو" مستتر.
عند : ظرف منصوب بالفتحة متعلق بـــ(عظيماً).
الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.
عظيماً : خبر (كان)، والجملة في محل رفع خبر (إن)، وجملة (إن) استئناف بياني.

* * *

﴿إِن تُبْدُوا۟ شَيْـًٔا أَوْ تُخْفُوهُ فَإِنَّ ٱللَّهَ كَانَ بِكُلِّ شَىْءٍ عَلِيمًا ﴿٥٤﴾﴾

إن : حرف شرط مبني على السكون.
تبدوا : فعل مضارع مجزوم بحذف النون، فعل الشرط، وواو الجماعة ضمير الفاعل.
شيئاً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
أو : حرف عطف مبني على السكون.

تخفوه : (تخفوا) فعل مضارع مجزوم بالعطف على (تبدوا)، وواو الجماعة فاعل، والهاء مفعول به.

فإن : الفاء واقعة في جواب الشرط، و(إن) حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

الله : لفظ الجلالة اسم (إن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

كان : اسم (كان) ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو".

بكل : جار ومجرور متعلق بـ(عليماً).

شيء : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

عليماً : خبر (كان)، والجملة في محل رفع خبر (إن)، وجملة (إن) في محل جزم جواب الشرط، وجملة أسلوب الشرط استئنافية.

* * *

لَّا جُنَاحَ عَلَيْهِنَّ فِيٓ ءَابَآئِهِنَّ وَلَآ أَبْنَآئِهِنَّ وَلَآ إِخْوَٰنِهِنَّ وَلَآ أَبْنَآءِ إِخْوَٰنِهِنَّ وَلَآ أَبْنَآءِ أَخَوَٰتِهِنَّ وَلَا نِسَآئِهِنَّ وَلَا مَا مَلَكَتْ أَيْمَٰنُهُنَّ ۗ وَٱتَّقِينَ ٱللَّهَ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدًا ﴿٥٥﴾

لا : نافية للجنس حرف مبني على السكون.

جناح : اسم (لا) مبني على الفتح في محل نصب.

عليهن : جار ومجرور خبر (لا)، والجملة استئنافية؛ أي لا إثم عليهن في أن لا يحتجبن من هؤلاء.

في : حرف جر مبني على السكون.

آبائهن : (آباء) اسم مجرور بالكسرة، و(هن) ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر مضاف إليه، والجار والمجرور متعلق بـ(جناح).

ولا : الواو عاطفة، و(لا) زائدة لتأكيد النفي.

أبنائهن : (أبناء) اسم معطوف على (آباء) مجرور بالكسرة، و(هن) مثل الأولى.

ولا : مثل (ولا) الأولى.

إخوانهن : مثل إعراب (أبنائهن).

ولا : مثل (ولا) الأولى.

أبناء : اسم معطوف على (آباء) مجرور، وهو مضاف.

إخوانهن : (إخوان) مضاف إليه، و(هن) مثل الأولى.

ولا : مثل (ولا) الأولى.

أبناء : اسم معطوف على (آباء) مجرور، وهو مضاف.

أخواتهن : (أخوات) مضاف إليه، و(هن) مثل الأولى.

ولا : مثل (ولا) الأولى.

نسائهن : (نساء) اسم معطوف على (آباء)، و(هن) مثل الأولى.

ولا : مثل إعراب (ولا) الأولى.

ما : اسم موصول بمعنى "الذي" في محل جر معطوف على (آباء).

ملكت : (ملك) فعل ماضٍ، والتاء للتأنيث.

أيمانهن : (أيمان) فاعل، و(هن) مضاف إليه، والجملة صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.

واتقين : الواو عاطفة، و(اتقين) فعل أمر مبني على السكون في محل جزم، ونون النسوة فاعل، والجملة معطوفة على (لا جناح عليهن).

الله : لفظ الجلالة مفعول به منصوب بالفتحة.

إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

الله : (كان) واسمها ضمير مستتر تقديره "هو".

كان : لفظ الجلالة اسم (إن) منصوب بالفتحة.

على : حرف جر مبني على السكون.

كل : (على كل) متعلق بـ(شهيداً) الآتي.

شيء : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

شهيداً : خبر (كان)، والجملة في محل رفع خبر (إن)، والجملة استئنافية.

* * *

إِنَّ ٱللَّهَ وَمَلَٰٓئِكَتَهُۥ يُصَلُّونَ عَلَى ٱلنَّبِيِّۚ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ صَلُّواْ عَلَيۡهِ وَسَلِّمُواْ تَسۡلِيمًا ﴿٥٦﴾

إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

الله : لفظ الجلالة اسم (إن) منصوب بالفتحة.

وملائكته : (ملائكة) اسم معطوف على لفظ الجلالة منصوب بالفتحة.

يصلون : جملة في محل رفع خبر (إن)، والجملة استئنافية.

على : حرف جر مبني على السكون.

النبي	:	اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـــ(يصلون)، والمعنى: إن الله يـــرحم نبيه ويرضى عنه، والملائكة يدعون له.
يأيها	:	(يا) حرف نداء، و(أي) منادى مبني على الضم في محل نصب، و(ها) حرف تنبيه.
الذين	:	اسم موصول في محل رفع بدل من (أي) أو نعت، أو عطف بيان.
آمنوا	:	فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.
صلوا	:	فعل أمر، والواو فاعل، والجملة جواب النداء.
عليه	:	جار ومجرور متعلق بـــ(صلوا).
وسلموا	:	جملة معطوفة على جواب النداء.
تسليماً	:	مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة.[1]

* * *

إِنَّ ٱلَّذِينَ يُؤْذُونَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ لَعَنَهُمُ ٱللَّهُ فِى ٱلدُّنْيَا وَٱلْـَٔاخِرَةِ وَأَعَدَّ لَهُمْ عَذَابًا مُّهِينًا ﴿٥٧﴾

إن	:	حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.
الذين	:	اسم موصول في محل نصب اسم (إن).
يؤذون	:	فعل مضارع، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.
الله	:	لفظ الجلالة مفعول به منصوب بالفتحة.
ورسوله	:	اسم معطوف منصوب بالفتحة، والهاء مضاف إليه. وقال المفـــسرون في تفـــسير الأذى أقوالاً، منها الكفر والمعاصي وإنكار النبوة ومخالفة الشريعة، وما كان يصيب به الكفار رسول الله ﷺ من أنواع المكروه.
لعنهم	:	(لعن) فعل ماضٍ، و(هم) مفعول به.
الله	:	لفظ الجلالة فاعل، والجملة في محل رفع خبر (إن)، وجملة (إن) استئنافية.
في	:	حرف جر مبني على السكون.
الدنيا	:	اسم مجرور بالكسرة المقدرة للتعذر، والجار والمجرور متعلق بالفعل (لعن).

---

[1] قال عبد الرحمن بن أبي ليلي: لقيني كعب بن عجرة فقال: ألا أهدي لك هدية؟ إن النبي ﷺ مر علينـــا فقلنـــا: يارسول الله، قد علمنا كيف نسلم عليك، فكيف نصلي عليك؟ قال: "قولوا اللهم صل على محمد، وعلى آل محمد، كما صليت على إبراهيم، وبارك على محمد وعلى آل محمد، كما باركت علـــى إبـــراهيم وعلـــى آل إبراهيم، في العالمين، إنك حميد مجيد".

والآخرة : اسم معطوف على (الدنيا) مجرورة بالكسرة.

وأعد : جملة في محل رفع معطوفة على خبر (إن).

لهم : جار ومجرور متعلق بالفعل (أعد).

عذاباً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

مهيناً : صفة؛ أي عذابًا يذل كبرياءهم.

* * *

وَٱلَّذِينَ يُؤْذُونَ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَٰتِ بِغَيْرِ مَا ٱكْتَسَبُوا۟ فَقَدِ ٱحْتَمَلُوا۟ بُهْتَٰنًا وَإِثْمًا مُّبِينًا ﴿٥٨﴾

والذين : الواو حرف عطف، وهي لعطف جملة على أخرى، و(الذين) اسم موصول في محل رفع مبتدأ.

يؤذون : صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.

المؤمنين : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء.

والمؤمنات : اسم معطوف منصوب بالكسرة، ويكون الأذى للمؤمنين والمؤمنات بالقول أو الفعل.

بغير : جار ومجرور حال من (المؤمنين والمؤمنات).

ما : اسم موصول بمعنى "الذي" مضاف إليه.

اكتسبوا : جملة الصلة والعائد محذوف؛ أي اكتسبوه. والمعنى: بغير جناية واستحقاق للأذى.

فقد : الفاء واقعة في خبر المبتدأ (الذين) لما فيه من معنى الشرط ورائحته، و(قد) حرف تحقيق.

احتملوا : جملة في محل رفع خبر المبتدأ، والجملة من المبتدأ والخبر معطوفة على (إن الذين يؤذون....).

بهتاناً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

وإثماً : اسم معطوف منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

مبيناً : صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة؛ أي فقد تحملوا وزر كذبهم عليهم، وأتوا ذنباً ظاهر القبح.

* * *

يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ قُل لِّأَزْوَٰجِكَ وَبَنَاتِكَ وَنِسَآءِ ٱلْمُؤْمِنِينَ يُدْنِينَ عَلَيْهِنَّ مِن جَلَٰبِيبِهِنَّۚ ذَٰلِكَ أَدْنَىٰٓ أَن يُعْرَفْنَ فَلَا يُؤْذَيْنَۗ وَكَانَ ٱللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿٥٩﴾

يأيها : (يا) و(أي) منادي و(ها) التنبيه.

النبي : بدل أو نعت أو عطف بيان مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

قل : جملة جواب النداء لا محل لها من الإعراب.

لأزواجك : جار ومجرور متعلق بـ(قل).

وبناتك : اسم معطوف مجرور وعلامة جره الكسرة.

ونساء : اسم معطوف على (أزواج) مجرور بالكسرة.

المؤمنين : مضاف إليه مجرور بالياء، جمع مذكر سالم.

يدنين : فعل مضارع مبني على السكون، ونون النسوة فاعل، والجملة في محل نصب "مقول القول".

عليهن : جار ومجرور متعلق بالفعل في (يدنين).

من : حرف جر مبني على السكون.

جلابيبهن : (جلابيب) اسم مجرور بالكسرة، و(هن) مضاف إليه، والجار والمجرور متعلق بـ(يدنين).[1]

ذلك : (ذا) اسم إشارة مبتدأ، واللام للبعد حرف مبني على الكسر، والكاف للخطاب حرف مبني على الفتح، والمشار إليه اللباس.

أدنى : خبر مرفوع بالضمة المقدرة للتعذر، والجملة تعليلية.

أن : حرف مصدري ونصب مبني على السكون.

يعرفن : فعل مضارع مبني على السكون في محل نصب بـ(أن)، ونون النسوة نائب فاعل، و(أن) والفعل في تأويل مصدر في محل جر بـ"إلى" مقدرة، والجار والمجرور متعلق بـ(أدنى)، وجملة (يعرفن) صلة الموصول الحرفي (أن).

فلا : الفاء عاطفة، و(لا) حرف نفي.

---

[1] الجلباب: ثوب واسع أوسع من الخمار ودون الرداء، تلويه المرأة على رأسها، وتبقى منه ما ترسله على صدرها؛ ومعنى (يدنين عليهن من جلابيبهن) يرخينها عليهن، ويغطين بها وجوههن وأعطافهن.

يؤذين : فعل مضارع مبني على السكون، ونون النسوة نائب فاعل، والجملة معطوفة على (يعرفن)، أي وذلك اللباس على هذا الحال أولى وأحق بأن يعرفن فلا يتعرض لهن بأذى.

وكان : الواو استئنافية، و(كان) فعل ماضٍ ناقص.

الله : لفظ الجلالة اسم (كان) مرفوع بالضمة.

غفوراً : خبر (كان) منصوب بالفتحة، والجملة استئنافية.

رحيماً : خبر ثانٍ لـ(كن) منصوب بالفتحة.

* * *

﴿ لَّئِن لَّمْ يَنتَهِ ٱلْمُنَـٰفِقُونَ وَٱلَّذِينَ فِى قُلُوبِهِم مَّرَضٌ وَٱلْمُرْجِفُونَ فِى ٱلْمَدِينَةِ لَنُغْرِيَنَّكَ بِهِمْ ثُمَّ لَا يُجَاوِرُونَكَ فِيهَآ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٦٠﴾

لئن : اللام موطئة للقسم، و(إن) حرف شرط.

لم : حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون.

ينته : فعل مضارع مجزوم بـ(لم) وعلامة جزمه حذف حرف العلة، وهو فعل الشرط.

المنافقون : فاعل مرفوع بالواو؛ لأنه جمع مذكر سالم.

والذين : اسم موصول في محل رفع معطوف على ما قبله.

في : حرف جر مبني على السكون.

قلوبهم : (في قلوب) جار ومجرور خبر مقدم.

مرض : مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة، والجملة صلة الموصول.

والمرجفون : اسم معطوف على (المنافقون) مرفوع بالواو يقال: أرجف القومُ؛ أي خاضوا في الأخبار السيئة، وذكر الفتن.

في : حرف جر مبني على السكون.

المدينة : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(المرجفون).

لنغرينك : اللام واقعة في جواب القسم، و(نغري) فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد، وفاعله "نحن"، والكاف مفعول، والجملة جواب القسم، وقد سدت مسد جواب الشرط.

بهم : جار ومجرور متعلق بالفعل (نغري).

ثم : حرف عطف مبني على الفتح.

لا : حرف نفي مبني على السكون.

يجاورونك : جملة معطوفة على جواب القسم (نغرينك).

فيها : جار ومجرور متعلق بـ(يجاورون).

إلا : حرف استثناء ملغي يدل على الحصر.

قليلاً : نائب عن ظرف الزمان منصوب بالفتحة؛ فهو صفته؛ أي إلا وقتًا أو زمنًا قليلاً.[1]

* * *

مَّلْعُونِينَ ۖ أَيْنَمَا ثُقِفُوٓا۟ أُخِذُوا۟ وَقُتِّلُوا۟ تَقْتِيلًا ﴿٦١﴾

ملعونين : حال؛ أي لا يجاورونك إلا ملعونين.

أينما : (أين) اسم شرط ظرف مكان مبني على الفتح في محل نصب متعلق بـ(أخذوا)، و(ما) زائدة.

ثقفوا : فعل ماضٍ مبني على الضم، والواو نائب فاعل.

أخذوا : مثل إعراب (ثقفوا)، والجملة جواب الشرط غير مقترنة بالفاء لا محل لها من الإعراب.

وقتلوا : جملة معطوفة على جواب الشرط.

تقتيلاً : مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة. والمعنى: مستحقين للعنة والطرد، أينما وجدوا أخذوا وقتلوا تقتيلاً.

* * *

سُنَّةَ ٱللَّهِ فِى ٱلَّذِينَ خَلَوْا۟ مِن قَبْلُ ۖ وَلَن تَجِدَ لِسُنَّةِ ٱللَّهِ تَبْدِيلًا ﴿٦٢﴾

سنة : مفعول مطلق لفعل محذوف؛ أي سنَّ الله في الذين ينافقون الأنبياء أن يقتلوا حيثما ثقفوا، والفعل المحذوف مع فاعله جملة استئنافية.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة، و(سنة الله) حكمه تعالى في خليقته.

---

[1] المعنى: أقسم إن لم يكف المنافقون والذين في قلوبهم مرض، والمشيعون للأخبار الكاذبة في المدينة لنسلطنك عليهم، ثم لا يكون لهم بقاء بجوارك فيها إلا زمنًا قليلاً. المنتخب: ٦٣٢.

في : حرف جر مبني على السكون.

الذين : (في الذين) متعلق بـ(سنة).

خلوا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

من : حرف جر مبني على السكون.

قبل : ظرف زمان مبني على الضم في محل جر بـ(من)، والجار والمجرور متعلق بـ(خلوا).

ولن : الواو عاطفة، و(لن) حرف نفي ونصب واستقبال.

تجد : فعل مضارع منصوب بـ(لن)، وفاعله "أنت"، والجملة معطوفة على جملة الاستئناف المقدرة.

لسنة : جار ومجرور متعلق بـ(تجد).و(سنة) مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.

تبديلاً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

* * *

يَسْـَٔلُكَ ٱلنَّاسُ عَنِ ٱلسَّاعَةِ ۖ قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِندَ ٱللَّهِ ۚ وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّ ٱلسَّاعَةَ تَكُونُ قَرِيبًا ﴿٦٣﴾

يسألك : (يسأل) فعل مضارع، والكاف مفعول به.

الناس : فاعل مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

عن : حرف جر.

الساعة : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(يسأل).

قل : فعل أمر، وفاعله "أنت"، والجملة استئناف بياني.

إنما : (إن) و(ما) الكافة لها عن العمل.

علمها : (علم) مبتدأ، و(ها) مضاف إليه.

عند : ظرف منصوب بالفتحة خبر، والجملة "مقول القول"، و(عند) مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.

وما : الواو عاطفة، و(ما) اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.

يدريك : (يدري) فعل مضارع، وفاعله "هو" مستتر يعود على (ما)، والجملة في محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر معطوفة على الجملة الاستئنافية. والكاف ضمير متصل مفعول أول لـ(يدري).

لعل : حرف للترجي والنصب مبني على الفتح.

الساعة : اسم (لعل) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

تكون : فعل مضارع ناقص مرفوع بالضمة، واسمها ضمير مستتر جوازاً تقديره "هي".

قريباً : خبر (تكون)، والجملة في محل رفع خبر (لعل)، وجملة (لعل) في محل نصب مفعول ثانٍ لـ(يدري) و(قريباً) شيئاً قريباً.[1]

* * *

إِنَّ ٱللَّهَ لَعَنَ ٱلْكَٰفِرِينَ وَأَعَدَّ لَهُمْ سَعِيرًا ﴿٦٤﴾

إنّ : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

الله : لفظ الجلالة اسم (إن) منصوب بالفتحة.

لعن : جملة في محل رفع خبر (إن)، والجملة استئنافية.

الكافرين : مفعول به منصوب بالياء، جمع مذكر سالم.

وأعد : جملة في محل رفع معطوفة على (لعن).

لهم : جار ومجرور متعلق بـ(أعد).

سعيراً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، والسعير: النار المسعورة الشديدة الإيقاد.

* * *

خَٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدًا ۖ لَّا يَجِدُونَ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا ﴿٦٥﴾

خالدين : حال من الضمير (هم) في (لهم).

فيها : جار ومجرور متعلق باسم الفاعل (خالدين).

أبداً : ظرف لاستغراق الزمن المستقبل منصوب وعلامة نصبه الفتحة متعلق بـ(خالدين).

لا : حرف نفي مبني على السكون.

يجدون : جملة في محل نصب حال ثانية من (هم).

ولياً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

ولا : الواو عاطفة، و(لا) زائدة لتأكيد النفي.

نصيراً : اسم معطوف على (وليًا) منصوب بالفتحة.

---

[1] كان المشركون يسألون رسول الله ﷺ عن وقت قيام الساعة استعجالاً على سبيل الهزء، واليهود يسألونه امتحاناً؛ لأن الله تعالى عمى وقتها في التوراة وفي كل كتاب، فأمر رسول الله ﷺ بأن يجيبهم بأنه علم قد استأثر الله به، ولم يطلع عليه ملكاً ولا نبيًا.

﴿يَوْمَ تُقَلَّبُ وُجُوهُهُمْ فِي ٱلنَّارِ يَقُولُونَ يَـٰلَيْتَنَآ أَطَعْنَا ٱللَّهَ وَأَطَعْنَا ٱلرَّسُولَا۠ ۝٦٦﴾

يوم : ظرف زمان منصوب بالفتحة متعلق بـــ(يقولون).
تقلب : فعل مضارع مرفوع بالضمة، وهو مبني للمجهول.
وجوههم : (وجوه) نائب فاعل، و(هم) مضاف إليه، والجملة من الفعل ونائب الفاعل في محل جر مضاف إليه.
في : حرف جر مبني على السكون.
النار : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـــ(تقلب).[1]
يقولون : جملة في محل نصب حال صاحبه فاعله (يجدون).
يا ليتنا : (يا) حرف تنبيه، و(ليت) حرف يدل على التمني هو ناصب، و(نا) اسم (ليت).
أطعنا : جملة في محل رفع خبر (ليت)، وجملة (ليت) في محل نصب "مقول القول".
الله : لفظ الجلالة مفعول به منصوب بالفتحة.
وأطعنا : جملة في محل رفع معطوفة على (أطعنا).
الرسولا : مفعول به، والألف زائدة للفاصلة.

* * *

﴿وَقَالُواْ رَبَّنَآ إِنَّآ أَطَعْنَا سَادَتَنَا وَكُبَرَآءَنَا فَأَضَلُّونَا ٱلسَّبِيلَا۠ ۝٦٧﴾

وقالوا : معطوفة على جملة (قالوا) في محل نصب.
ربنا : (رب) منادى بحرف النداء محذوف منصوب بالفتحة، و(نا) مضاف إليه.
إنا : (إن) والضمير (نا) اسمها.
أطعنا : فعل ماضٍ، و(نا) ضمير الفاعل، والجملة في محل رفع خبر (إن)، وجملة (إن) جواب النداء، وجملة النداء "مقول القول".
سادتنا : (سادة) مفعول به، و(نا) مضاف إليه.
وكبراءنا : اسم معطوف منصوب بالفتحة و(نا) مضاف إليه.
فأضلونا : الفاء عاطفة، و(أضلوا) فعل ماضٍ، والواو فاعل، و(نا) مفعول أول، والجملة في محل رفع معطوفة على (أطعنا).
السبيلاَ : مفعول به ثانٍ، والألف زائدة للفاصلة.

---

[1] معنى تقليبها: تصريفها في الجهات، أو تغييرها عن أحوالها وتحويلها عن هيئاتها، أو طرحها في النار مقلوبين منكوسين، وخصت الوجوه بالذكر؛ لأن الوجه أكرم موضع على الإنسان من جسده.

رَبَّنَآ ءَاتِهِمۡ ضِعۡفَيۡنِ مِنَ ٱلۡعَذَابِ وَٱلۡعَنۡهُمۡ لَعۡنٗا كَبِيرٗا ﴿٦٨﴾

ربنا : مثل إعراب (ربنا) الأولى.

آتهم : (آتِ) هم دعاء مبني على حذف حرف العلة، وفاعله "أنت"، و(هم) مفعول أول، والجملة جواب النداء.

ضعفين : مفعول به ثانٍ منصوب بالياء. والمعنى ربنا اجعل عذابهم مضاعفاً.

من : حرف جر.

العذاب : (من العذاب) جار ومجرور صفة لـ(ضعفين).

والعنهم : معطوف على جواب النداء (آتهم).

لعناً : مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

كبيراً : صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة. يعترف الكفار ويستغيثون ويتمنون، ولا ينفعهم شيء من ذلك.

* * *

يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَكُونُواْ كَٱلَّذِينَ ءَاذَوۡاْ مُوسَىٰ فَبَرَّأَهُ ٱللَّهُ مِمَّا قَالُواْۚ وَكَانَ عِندَ ٱللَّهِ وَجِيهٗا ﴿٦٩﴾

يأيها : (يا) حرف نداء، و(أي) منادى نكرة مقصودة مبني على الضم في محل نصب، و(ها) حرف تنبيه.

الذين : اسم موصول في محل رفع بدل من (أي) أو نعت أو عطف بيان.

آمنوا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

لا : ناهية من جوازم المضارع.

تكونوا : فعل مضارع ناقص مجزوم بحذف النون، وواو الجماعة اسم (تكونوا).

كالذين : جار ومجرور خبر (تكونوا) والجملة لا محل لها من الإعراب جواب النداء.

آذوا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

موسى : مفعول به منصوب بالفتحة المقدرة للتعذر.

فبرأه : الفاء عاطفة، و(برأ) فعل ماضٍ، والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به.

الله : لفظ الجلالة فاعل، والجملة معطوفة على (آذوا).

مما : جار ومجرور (= من الذي) متعلق بـ(برأ).

قالوا : جملة الصلة لا محل لها من الإعراب. أو (ما) مصدرية وهي والفعل في تأويل مصدر في محل جر بـــ(من)؛ أي "من قولهم".

وكان : الواو استئنافية، واسم (كان) ضمير مستتر.

عند : ظرف منصوب بالفتحة متعلق بـــ(وجيهاً).

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.

وجيها : خبر (كان) منصوب بالفتحة، والجملة استئنافية.[1]

* * *

يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ وَقُولُوا۟ قَوْلًا سَدِيدًا ﴿٧٠﴾

يأيها : سبق إعرابها.

الذين : سبق إعرابها.

آمنوا : جملة الصلة لا محل لها من الإعراب.

اتقوا : فعل أمر مبني على حذف النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة جواب النداء.

الله : لفظ الجلالة مفعول به منصوب بالفتحة.

وقولوا : جملة معطوفة على جواب النداء (اتقوا).

قولاً : مفعول به أو مفعول مطلق منصوب بالفتحة.

سديداً : صفة منصوبة بالفتحة؛ أي قولاً قاصداً إلى الحق، والسداد: القصد إلى الحق، والقول بالعدل، والمراد نهيهم عما خاضوا فيه من حديث زيد بن حارثة وزينب بنت جحش من غير قصد وعدل في القول؛ وحفظ اللسان وسداد القول رأس الخير كله.

* * *

يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَـٰلَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ ۗ وَمَن يُطِعِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا ﴿٧١﴾

يصلح : فعل مضارع مجزوم بالسكون، والعلة في هذا الجزم وقوعه جواب الطلب (اتقوا... وقولوا)، وفاعله "هو"، والجملة لا محل لها من الإعراب جواب شرط مقدر غير مقترن بالفاء.

---

[1] المعنى: يأيها الذين آمنوا لاتؤذوا النبي بأنواع من الأذى، كالذين آذوا موسى، من قومه، فبرأه الله مما نسبوه إليه، وكان موسى عند الله سيداً ذاه جاه. المنتخب: ص ٦٣٣.

لكم : جار ومجرور متعلق بالفعل (يصلح).

أعمالكم : (أعمال) مفعول به، و(كم) مضاف إليه.

ويغفر : الواو عاطفة، و(يغفر) فعل مضارع مجزوم بالسكون، وفاعله "هو"، والجملة معطوفة على جملة (يصلح).

لكم : جار ومجرور متعلق بـ(يغفر).

ذنوبكم : (ذنوب) مفعول به، و(كم) مضاف إليه.

ومن : الواو استئنافية، و(من) اسم شرط مبتدأ.

يطع : فعل مضارع مجزوم بالسكون الذي حرك إلى الكسر حتى لا يلتقي ساكنان، فعل الشرط، وفاعله "هو".

الله : لفظ الجلالة مفعول به منصوب بالفتحة.

ورسوله : اسم معطوف منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

فقد : الفاء واقعة في جواب الشرط، و(قد) للتحقيق.

فاز : فعل ماضٍ، وفاعله "هو"، والجملة في محل جزم جواب الشرط، وجملة الشرط والجواب في محل رفع خبر (من)، والجملة من المبتدأ والخبر استئنافية.

فوزاً : مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

عظيماً : صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة.

* * *

إِنَّا عَرَضْنَا ٱلْأَمَانَةَ عَلَى ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَٱلْجِبَالِ فَأَبَيْنَ أَن يَحْمِلْنَهَا وَأَشْفَقْنَ مِنْهَا وَحَمَلَهَا ٱلْإِنسَـٰنُ ۖ إِنَّهُۥ كَانَ ظَلُومًا جَهُولاً ﴿٧٢﴾

إنا : (إن) والضمير (نا) اسمها.

عرضنا : جملة في محل رفع خبر (إن)، والجملة استئنافية.

الأمانة : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة. والأمانة: الطاعة والفرائض.

على : حرف جر مبني على السكون.

السموات : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(عرضنا).

والأرض : اسم معطوف مجرور وعلامة جره الكسرة.

والجبال : اسم معطوف مجرور وعلامة جره الكسرة.

فأبين : الفاء عاطفة، و(أبين) فعل ماضٍ مبني على السكون، ونون النسوة فاعل، والجملة معطوفة على (إنا عرضنا).

أن : حرف مصدري ونصب مبني على السكون.

يحملنها : (يحملن) فعل مضارع مبني على السكون في محل نصب بـ(أن) ونون النسوة فاعل، و(ها) ضمير متصل مفعول به، و(أن) والفعل (يحمل) في تأويل مصدر في محل نصب مفعول به لـ(أبين)، وجملة (يحملن) صلة الموصول الحرفي (أن).

وأشفقن : الواو عاطفة، و(أشفقن) فعل ماضٍ مبني على السكون، ونون النسوة فاعل، والجملة معطوفة على (أبين).

منها : جار ومجرور متعلق بالفعل في (أشفقن).

وحملها : الواو عاطفة، و(حمل) فعل ماضٍ، و(ها) ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به.

الإنسان : فاعل، والجملة معطوفة على (أبين).

إنه : (إن) والضمير اسمها في محل نصب.

كان : فعل ماضٍ ناقص، واسمها "هو" مستتر.

ظلوماً : خبر (كان)، والجملة في محل خبر (إن)، وجملة (إن) استئنافية.

جهولاً : خبر ثانٍ لـ(كان) منصوب بالفتحة.

* * *

لِّيُعَذِّبَ ٱللَّهُ ٱلْمُنَـٰفِقِينَ وَٱلْمُنَـٰفِقَـٰتِ وَٱلْمُشْرِكِينَ وَٱلْمُشْرِكَـٰتِ وَيَتُوبَ ٱللَّهُ عَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَـٰتِ ۗ وَكَانَ ٱللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًۢا ﴿٧٣﴾

ليعذب : اللام حرف تعليل وجر، و(يعذب) فعل مضارع منصوب بـ(أن) مضمرة بعد اللام، و(أن) والفعل في تأويل مصدر في محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بـ(حملها) أو (عرضنا).

الله : لفظ الجلالة فاعل، والجملة صلة الموصول الحرفي (أن).

المنافقين : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء.

والمنافقات : اسم معطوف منصوب بالكسرة.

والمشركين : اسم معطوف منصوب بالياء.

والمشركات : اسم معطوف منصوب بالكسرة.

ويتوب : فعل مضارع منصوب بالعطف على (يعذب).

الله : لفظ الجلالة فاعل، والجملة معطوفة على صلة الموصول الحرفي لا محل لها من الإعراب.

على : حرف جر مبني على السكون.

المؤمنين : اسم مجرور بالياء، والجار والمجرور متعلق بـ(يتوب).

والمؤمنات : اسم معطوف منصوب بالكسرة.

وكان : الواو استئنافية، و(كان) مرفوع بالضمة.

الله : لفظ الجلالة اسم (كان) مرفوع بالضمة.

غفوراً : خبر (كان) منصوب بالفتحة.

رحيماً : خبر ثانٍ لـ(كان) منصوب بالفتحة.[1]

* * *

تم بحمد الله تعالى وحسن توفيقه إعراب (سورة الأحزاب)، وعن رسول الله ﷺ: "من قرأ (سورة الأحزاب) وعلمها أهله وما ملكت يمينه، أعطي الأمان من عذاب القبر".

صدق رسول الله ﷺ

---

[1] المعنى: إنا عرضنا التكاليف على السموات والأرض والجبال فأبين حملها، وخفن منها، وحملها الإنسان، إنه كان شديد الظلم لنفسه، جهولاً بما يطيق حمله، ليعذب الله المنافقين والمنافقات والمشركين والمشركات، ويقبل الله توبة المؤمنين والمؤمنات، والله كثير المغفرة، واسع الرحمة. (المنتخب: ٦٣٣).

إعراب سورة سبأ

بسم الله الرحمن الرحيم

ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِى لَهُۥ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ وَلَهُ ٱلْحَمْدُ فِى ٱلْءَاخِرَةِ ۚ وَهُوَ ٱلْحَكِيمُ ٱلْخَبِيرُ ﴿١﴾

الحمد : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

لله : شبه الجملة خبر، والجملة ابتدائية.

الذي : اسم موصول في محل جر صفة.

له : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

ما : اسم موصول بمعنى "الذي" مبتدأ مؤخر، والجملة صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.

في : حرف جر مبني على السكون.

السموات : (في السموات) جار ومجرور صلة الموصول.

وما : الواو عاطفة، و(ما) اسم موصول بمعنى "الذي" في محل رفع معطوف على السابق.

في : حرف جر مبني على السكون.

الأرض : (في الأرض) جار ومجرور صلة الموصول.

وله : الواو عاطفة، و(له) خبر مقدم.

الحمد : مبتدأ مؤخر، والجملة معطوفة على (له ما..).

في : حرف جر مبني على السكون.

الآخرة : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(الحمد).

وهو : الواو عاطفة، و(هو) ضمير منفصل مبتدأ.

الحكيم : خبر، والجملة معطوفة على صلة الموصول.

الخبير : خبر ثانٍ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.[1]

* * *

---

[1] ما في السموات والأرض كله نعمة من الله تعالى، وهو الحقيق بأن يحمد ويثني عليه من أجله (وله الحمد) ويثني عليه من أجله (وله الحمد في الآخرة) أنه المحمود على نعم الآخرة وهو الثواب (وهو الحكيم) الذي أحكم أمور الدارين ودبرها بحكمته (الخبير) بكل كائن يكون.

يَعۡلَمُ مَا يَلِجُ فِي ٱلۡأَرۡضِ وَمَا يَخۡرُجُ مِنۡهَا وَمَا يَنزِلُ مِنَ ٱلسَّمَآءِ وَمَا يَعۡرُجُ فِيهَاۚ وَهُوَ ٱلرَّحِيمُ ٱلۡغَفُورُ ﴿٢﴾

يعلم : فعل مضارع، وفاعله "هو"، والجملة استئنافية.

ما : اسم موصول بمعنى "الذي" مفعول به.

يلج : فعل مضارع، وفاعله "هو"، والجملة صلة الموصول.

في : حرف جر مبني على السكون.

الأرض : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(يلج)؛ أي يعلم كل ما يدخل في أجزاء الأرض كالماء والكنوز والدفائن وأجزاء الموتى.

وما : اسم موصول بمعنى "الذي" في محل نصب معطوف على (ما) الأولى.

يخرج : فعل مضارع، وفاعله "هو"، والجملة صلة الموصول.

منها : جار ومجرور متعلق بـ(يخرج)؛ أي ويعلم كل ما يخرج منها كالحيوان والنبات والمعادن ومياه الآبار والعيون.

وما : مثل (ما) الثانية.

ينزل : فعل مضارع، وفاعله "هو"، والجملة صلة الموصول.

من : حرف جر.

السماء : (من السماء) متعلق بـ(ينزل)؛ أي ويعلم ما ينزل من السماء كالملائكة والكتب التي يتلقاها الأنبياء والمطر والصواعق.

وما : مثل (ما) الثانية.

يعرج : فعل مضارع، وفاعله "هو"، والجملة صلة الموصول.

فيها : جار ومجرور متعلق بـ(يعرج)؛ أي ويعلم ما يصعد في السماء ويرقى إليها كالملائكة وأعمال العباد والأرواح.

وهو : الواو عاطفة، و(هو) ضمير منفصل مبتدأ.

الرحيم : خبر، والجملة معطوفة على (يعلم).

الغفور : خبر ثانٍ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

* * *

وَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَا تَأۡتِينَا ٱلسَّاعَةُۖ قُلۡ بَلَىٰ وَرَبِّي لَتَأۡتِيَنَّكُمۡ عَٰلِمِ ٱلۡغَيۡبِۖ لَا يَعۡزُبُ عَنۡهُ مِثۡقَالُ ذَرَّةٖ فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَلَا فِي ٱلۡأَرۡضِ وَلَآ أَصۡغَرُ مِن ذَٰلِكَ وَلَآ أَكۡبَرُ إِلَّا فِي كِتَٰبٖ مُّبِينٖ ﴿٣﴾

وقال : الواو استئنافية، و(قال) فعل ماضٍ.

الذين : اسم موصول فاعل، والجملة استئنافية.

كفروا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

لا : حرف نفي مبني على السكون.

تأتينا : (تأتي) فعل مضارع، و(نا) مفعول به.

الساعة : فاعل، والجملة "مقول القول" لنفي البعث وإنكار مجيء الساعة.

قل : فعل أمر، وفاعله "أنت"، والجملة استئنافية.

بلى : حرف جواب مبني على السكون، وهو إجابة عن النفي وإثبات له.

وربي : الواو حرف جر وقسم، و(رب) اسم مجرور بالواو وعلامة جره الكسرة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بكسرة المناسبة، والياء مضاف إليه، والجار والمجرور متعلق بفعل محذوف تقديره "أقسم".

لتأتينكم : اللام واقعة في جواب القسم، و(تأتي) فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد، وفاعله "هي"، و(كم) مفعول به، والجملة جواب القسم، وجملة القسم في محل نصب "مقول القول".

عالم : صفة لـ(رب) مجرورة بالكسرة، وهي مضاف.

الغيب : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

لا : حرف نفي مبني على السكون.

يعزب : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وهو بمعنى "يغيب".

عنه : جار ومجرور متعلق بالفعل (يعزب).

مثقال : فاعل، والجملة في محل نصب حال من الضمير المستتر في (عالم)، و(مثقال) مضاف.

ذرة : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة؛ أي "وزن ذرة" والذرة: شيء صغير جدًا كصغار النمل أو دقيقة الغبار.

في : حرف جر مبني على السكون.

السموات : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور صفة لـ(ذرة).

ولا : الواو عاطفة، و(لا) زائدة لتأكيد النفي.

في : حرف جر مبني على السكون.

الأرض : (في الأرض) معطوف على (في السموات).

ولا : الواو عاطفة، و(لا) زائدة لتأكيد النفي.

أصغر : اسم معطوف على (مثقال) مرفوع بالضمة.

من : حرف جر مبني على السكون.

ذلك : (ذا) اسم إشارة في محل جر بـ(من)، والجار والمجرور متعلق بـ(أصغر) واللام للبعد، والكاف للخطاب.

ولا : الواو عاطفة، و(لا) زائدة لتأكيد النفي.

أكبر : اسم معطوف على (مثقال) مرفوع بالضمة.

إلا : حرف استثناء غير عامل يدل على الحصر.

في : حرف جر مبني على السكون.

كتاب : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال من (مثقال)، أو (أصغر) أو (أكبر).

مبين : صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة.

* * *

لِّيَجْزِىَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ ۚ أُو۟لَٰٓئِكَ لَهُم مَّغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ ﴿٤﴾

ليجزى : اللام حرف تعليل وجر، و(يجزى) فعل مضارع منصوب بـ(أن) مضمرة بعد اللام، وفاعله "هو"، و(أن) والفعل في تأويل مصدر في محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بالفعل في (لتأتينكم).

الذين : اسم موصول في محل نصب مفعول به.

آمنوا : فعل ماض والواو فاعله، والجملة صلة الموصول.

وعملوا : جملة معطوفة على صلة الموصول.

الصالحات : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الكسرة.

أولئك : (أولاء) اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع مبتدأ أول، والكاف حرف خطاب.

لهم : جار ومجرور خبر مقدم لـ(مغفرة).

مغفرة : مبتدأ ثانٍ مؤخر، والجملة في محل رفع (أولئك)، والجملة من المبتدأ الأول وخبره استئنافية.

ورزق : اسم معطوف على (مغفرة) مرفوع بالضمة.

كريم : صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة.

* * *

وَٱلَّذِينَ سَعَوْ فِيٓ ءَايَٰتِنَا مُعَٰجِزِينَ أُوْلَٰٓئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مِّن رِّجْزٍ أَلِيمٌ ﴿٥﴾

والذين : الواو استئنافية، و(الذين) اسم موصول مبتدأ أول.

سعوا : فعل ماضٍ مبني على الضم المقدر على الألف المحذوفة لالتقاء الساكنين، وواو الجماعة فاعل، والجملة صلة الموصول.

في : حرف جر مبني على السكون.

آياتنا : (آيات) اسم مجرور بالكسرة، والضمير (نا) مضاف إليه، والجار والمجرور متعلق بـ(سعوا).

معاجزين : حال منصوب بالياء من فاعل (سعوا).

أولئك : (أولاء) مبتدأ ثانٍ، والكاف للخطاب.

لهم : جار ومجرور خبر مقدم لـ(عذاب).

عذاب : مبتدأ مؤخر، والجملة (لهم عذاب) في محل رفع خبر (أولئك)، وجملة (أولئك لهم عذاب) خبر (الذين)، وجملة (الذين....) استئنافية.

من : حرف جر مبني على السكون.

رجز : (من رجز) صفة لـ(عذاب).

أليم : صفة ثانية لـ(عذاب) مرفوعة بالضمة.[1]

* * *

---

[1] يقال: عَاجَزَ عن الحق إلى الباطل؛ أي مال إليه.
والرجز: سوء العذاب.

وَيَرَى ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْعِلْمَ ٱلَّذِىٓ أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ هُوَ ٱلْحَقَّ وَيَهْدِىٓ إِلَىٰ صِرَٰطِ ٱلْعَزِيزِ ٱلْحَمِيدِ ﴿٦﴾

ويرى : الواو استئنافية، و(يرى) فعل مضارع.
الذين : اسم موصول في محل رفع فاعل، والجملة استئنافية.
أوتوا : فعل ماضٍ، والواو نائب فاعل، والجملة صلة الموصول.
العلم : مفعول ثانٍ، والمفعول الأول صار نائب فاعل.
الذي : اسم موصول في محل نصب مفعول أول لـــ(يرى).
أنزل : فعل ماضٍ، ونائب الفاعل "هو"، والجملة صلة الموصول.
إليك : جار ومجرور متعلق بالفعل (أنزل).
من : حرف جر مبني على السكون.
ربك : (من رب) متعلق بـــ(أنزل)، والكاف ضمير متصل في محل جر مضاف إليه.
هو : ضمير فصل لا محل له من الإعراب.
الحق : مفعول به ثانٍ لـــ(يرى) منصوب بالفتحة.
ويهدي : جملة في محل نصب معطوفة على (الحق).
إلى : حرف جر مبني على السكون.
صراط : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـــ(يهدي).
العزيز : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.
الحميد : صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة.

* * *

وَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ هَلْ نَدُلُّكُمْ عَلَىٰ رَجُلٍ يُنَبِّئُكُمْ إِذَا مُزِّقْتُمْ كُلَّ مُمَزَّقٍ إِنَّكُمْ لَفِى خَلْقٍ جَدِيدٍ ﴿٧﴾

وقال : الواو استئنافية، و(قال) فعل ماضٍ.
الذين : اسم موصول فاعل، والجملة استئنافية.
كفروا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.
هل : حرف استفهام مبني على السكون.
ندلكم : (ندل) فعل مضارع، وفاعله "نحن"، و(كم) مفعول به، والجملة في محل نصب "مقول القول".

على : حرف جر مبني على السكون.

رجل : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(ندل).

ينبئكم : (ينبئ) فعل مضارع، وفاعله "هو"، و(كم) مفعول به، والجملة في محل جر صفة لـ(رجل).

إذا : ظرف لما يستقبل من الزمان تضمن معنى الشرط مبني على السكون متعلق بجوابه المحذوف الذي يستدل عليه من (لفي خلق جديد)؛ أي تبعثون.

مزقتم : فعل ماضٍ مبني على السكون، و(تم) نائب فاعل، والجملة في محل جر مضاف إليه.

كل : مفعول مطلق نائب المصدر؛ لأنه أضيف إلى المصدر (ممزق).

ممزق : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

إنكم : (كم) ضمير في محل نصب اسم (إن).

لفي : اللام المزحلقة، و(في) حرف جر.

خلق : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور خبر (إن)، وجملة (إن) في محل نصب سدت مسد المفعول الثاني، أو المفعولين الثاني والثالث للفعل (ينبئ[١]).

جديد : صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة.

* * *

أَفْتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا أَم بِهِۦ جِنَّةُۢ ۗ بَلِ ٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِٱلْـَٔاخِرَةِ فِى ٱلْعَذَابِ وَٱلضَّلَٰلِ ٱلْبَعِيدِ ﴿٨﴾

أفترى : الهمزة حرف استفهام مبني على الفتح، واستغنى بها عن ألف الوصل للفعل (افترى) وهو فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر للتعذر، وفاعله "هو" مستتر، والجملة استئنافية أو داخلة في حيز القول.

على : حرف جر مبني على السكون.

الله : (على الله) شبه جملة متعلق بـ(افترى).

كذبًا : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

أم : حرف عطف مبني على السكون.

---

[١] (الذين كفروا) قريش، قال بعضهم لبعض (هل ندلكم على رجل) يعنون محمدًا ﷺ، يحدثكم بأعجوبة من الأعاجيب: أنكم تبعثون وتنشئون خلقًا جديداً، بعد أن تكونوا رفاتاً وترابًا، ويمزق أجسادكم البلى كل ممزق؛ أي يفرقكم ويبدد أجزاءكم كل تبديد.

به : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.
جنة : مبتدأ مؤخر، والجملة معطوفة على جملة (افترى). و"الجِنَّة" الجنون.
بل : حرف يدل على الإضراب الانتقالي.
الذين : اسم موصول في محل رفع مبتدأ.
لا يؤمنون : فعل مضارع، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.
بالآخرة : جار ومجرور متعلق بالفعل في (يؤمنون).
في : حرف جر مبني على السكون.
العذاب : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور خبر، والجملة من المبتدأ والخبر استئنافية.
والضلال : اسم معطوف على (العذاب) مجرور بالكسرة.
البعيد : صفة مجرورة بالكسرة؛ أي بل هؤلاء القائلون الكافرون بالبعث واقعون في عذاب النار، وفيما يؤديهم إليه من الضلال عن الحق، وهم غافلون عن ذلك.

* * *

أَفَلَمْ يَرَوْاْ إِلَىٰ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُم مِّنَ ٱلسَّمَآءِ وَٱلْأَرْضِ ۚ إِن نَّشَأْ نَخْسِفْ بِهِمُ ٱلْأَرْضَ أَوْ نُسْقِطْ عَلَيْهِمْ كِسَفًا مِّنَ ٱلسَّمَآءِ ۚ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَـَٔايَةً لِّكُلِّ عَبْدٍ مُّنِيبٍ ﴿٩﴾

أفلم : الهمزة حرف استفهام، والفاء حرف عطف، و(لم) حرف نفي وجزم وقلب.
يروا : فعل مضارع مجزوم بـ(لم)، وواو الجماعة فاعل، والجملة معطوف على استئناف مقدر، والمعنى: أعموا فلم ينظروا إلى السماء والأرض....
إلى : حرف جر مبني على السكون.
ما : اسم موصول بمعنى "الذي" في محل جر بـ(إلى)، والجار والمجرور متعلق بـ(يروا) الذي هو بمعنى "ينظروا".
بين : ظرف مكان منصوب بالفتحة متعلق بمحذوف تقديره "استقر" صلة الموصول، وهو مضاف.
أيديهم : (أيدي) مضاف إليه مجرور بالكسرة المقدرة للثقل، وهو مضاف و(هم) مضاف إليه.
وما : اسم موصول بمعنى "الذي" معطوف على السابق.
خلفهم : (خلف) مثل إعراب (بين) و(هم) مضاف إليه.

من : حرف جر.

السماء : (من السماء) حال من (ما) الأولى والثانية.

والأرض : اسم معطوف على (السماء) مجرور بالكسرة.

إن : حرف شرط مبني على السكون.

نشأ : فعل مضارع مجزوم بالسكون، وهو فعل الشرط، وفاعله مستتر وجوبًا تقديره "نحن".

نخسف : فعل مضارع مجزوم بالسكون، وهو جواب الشرط، وفاعله "نحن"، والجملة لا محل لها من الإعراب جواب شرط غير مقترن بالفاء، وجملة أسلوب الشرط استئنافية.

بهم : جار ومجرور متعلق بالفعل (نخسف).

الأرض : مفعول به. يقال: خسف الله بهم الأرض؛ أي غيَّبهم فيها.

أو : حرف عطف مبني على السكون.

نسقط : معطوف على جواب الشرط "نخسف".

عليهم : جار ومجرور متعلق بـ(نسقط).

كسفًا : مفعول به. والمفرد كِسْفَه، ومعناها: القطعة من الشيء.

من : حرف جر.

السماء : (من السماء) صفة لـ(كسفاً).

إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

في : حرف جر مبني على السكون.

ذلك : (ذا) اسم إشارة في محل جر بـ(في)، واللام للبعد، والكاف للخطاب، والجار والمجرور خبر مقدم لـ(إن).

لآية : اللام للتوكيد، و(آية) اسم (إن) مؤخر منصوب بالفتحة، وجملة (إن) استئنافية.

لكل : جار ومجرور صفة لـ(آية). و(لكل) مضاف.

عبد : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

منيب : صفة لـ(عبد) مجرورة بالكسرة. يقال: أناب فلان إلى الله؛ أي تاب ورجع.

* * *

۞ وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا دَاوُۥدَ مِنَّا فَضْلًا ۖ يَٰجِبَالُ أَوِّبِى مَعَهُۥ وَٱلطَّيْرَ ۖ وَأَلَنَّا لَهُ ٱلْحَدِيدَ ﴿١٠﴾

ولقد : الواو استئنافية، واللام واقعة في جواب قسم مقدر، و(قد) حرف تحقيق.

آتينا : فعل ماضٍ، و(نا) ضمير الفاعل، والجملة جواب القسم، وجملة القسم استئنافية لا محل لها من الإعراب.

داود : مفعول أول منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

منا : (من) حرف جر مبني على السكون على النون المدغمة في نون (نا)، و(نا) ضمير متصل في محل جر بـ(من)، والجار والمجرور حال من (فضلاً)الآتي، وكان صفة "فضلاً منا"، ولكن نعت النكرة إذا تقدم عليها صار حالاً.

فضلاً : مفعول به ثان منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

يا جبال : (يا) حرف نداء، و(جبال) منادى مبني على الضم في محل نصب، وهو نكرة مقصودة، وأسلوب النداء (يا جبال):
– في محل نصب بدل من (فضلاً).
– في محل نصب "مقول القول" لفعل مقدر؛ أي "قلنا يا جبال".

أوبي : فعل أمر مبني على حذف النون، وياء المخاطبة فاعل، والجملة جواب النداء.

معه : (مع) ظرف منصوب بالفتحة متعلق بمحذوف حال من الياء في (أوبي)، والهاء مضاف إليه. و(أوبي): من التأويب؛ أي رجعي معه التسبيح، أو ارجعي معه في التسبيح كلما رجع فيه؛ لأنه إذا رجعه فقد رجع فيه.

والطير : الواو للمعية، و(الطير) مفعول معه منصوب وعلامة نصبه الفتحة، أو الواو حرف عطف، و(الطير) اسم معطوف على محل (جبال) ومحله النصب، أو (الطير) مفعول به لفعل محذوف والتقدير: وسخرنا له الطير، أو (الطير) معطوف على (فضلاً) بحذف مضاف؛ أي وتسبيح الطير.

وألنا : جملة معطوفة على جواب القسم (آتينا).

له : جار ومتعلق بالفعل في (ألنا).

الحديد : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.[1]

* * *

أَنِ ٱعْمَلْ سَٰبِغَٰتٍ وَقَدِّرْ فِي ٱلسَّرْدِ ۖ وَٱعْمَلُوا۟ صَٰلِحًا ۖ إِنِّي بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿١١﴾

أن : حرف تفسير، أو حرف مصدري، و(أن) والفعل (اعمل) في تأويل مصدر في محل جر بلام مقدرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل في (ألنا)؛ أي ألنا له الحديد لعمل سابغات.

---

(1) جعلنا الحديد له لينًا كالطين والعجين والشمع، يصرفه بيده كيف يشاء من غير نار، ولا ضرب بمطرقة وقيل: لان الحديد في يده لما أوتي من شدة القوة.

اعمل : فعل أمر، وفاعله "أنت"، والجملة لا محل لها من الإعراب تفسيرية، أو صلة الموصول الحرفي (أن).

سابغات : مفعول به منصوب بالكسرة، لأنه جمع مؤنث سالم. والمعنى: وأوحينا إليه أن اعمل دروعاً واسعة تحمي من بأس الأعداء. والدرع: قميص من حلقات من الحديد متشابكة، يلبس وقاية من السلاح.

وقدر : جملة معطوفة على جملة (اعمل).

في : حرف جر مبني على السكون.

السَّرْد : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(قدر).

و(السرد): نسج الدروع. يقال: سَرَدَ الدرعَ؛ أي نسجها فشَكَّ طرفي كل حلقتين وسمَّرهما. ومعنى (قدر في السرد): لا تجعل المسامير دقاقاً فتقلق، ولا غلاظًا فتفصم الحلق.

واعملوا : الواو استئنافية، و(اعملوا) فعل أمر، والواو فاعل، والجملة استئنافية، وواو الجماعة عائدة على داود وآله.

صالحًا : مفعول مطلق نائب عن المصدر فهو صفته؛ أي عملاً صالحًا، أو مفعول به؛ أي قلنا له ولآله: اعملوا ما يعود عليكم وعلى غيركم بالخير والصلاح.

إني : الياء ضمير في محل نصب اسم (إن).

بما : جار ومجرور (= بالذي) متعلق بـ(بصير).

تعملون : جملة الصلة، والعائد محذوف؛ أي "تعملونه".

بصير : خبر (إن) مرفوع الضمة، والجملة استئنافية للتعليل؛ أي إني بكل ما تعملون بصير لا يغيب عني شيء منه.

* * *

وَلِسُلَيْمَـٰنَ ٱلرِّيحَ غُدُوُّهَا شَهْرٌ وَرَوَاحُهَا شَهْرٌ ۖ وَأَسَلْنَا لَهُۥ عَيْنَ ٱلْقِطْرِ ۖ وَمِنَ ٱلْجِنِّ مَن يَعْمَلُ بَيْنَ يَدَيْهِ بِإِذْنِ رَبِّهِۦ ۖ وَمَن يَزِغْ مِنْهُمْ عَنْ أَمْرِنَا نُذِقْهُ مِنْ عَذَابِ ٱلسَّعِيرِ ﴿١٢﴾

ولسليمان : الواو استئنافية، واللام حرف جر، و(سليمان) اسم مجرور بالفتحة؛ لأنه ممنوع بالصرف للعلمية وزيادة الألف والنون، والجار والمجرور متعلق بفعل محذوف، والتقدير: وسخرنا لسليمان الريح، والفعل المحذوف مع فاعله جملة استئنافية.

الريح : مفعول به لـ"سخرنا" الذي قدرناه.

غدوها : (غدو) مبتدأ، والضمير (ها) مضاف إليه.

شهر : خبر، والجملة في محل نصب حال من (الريح)؛ أي جريها في أول النهار يعدل السير العادي شهرًا.

ورواحها : الواو عاطفة، و(رواحها) مثل (غدوها).

شهر : خبر، والجملة في محل نصب معطوفة على السابقة؛ أي وجريها في آخر النهار يعدل السير العادي شهرًا.

وأسلنا : جملة معطوفة على جملة (سخرنا) المقدرة.

له : جار ومجرور متعلق بالفعل في (أسلنا).

عين : مفعول به منصوب بالفتحة، وهو مضاف.

القطر : مضاف إليه؛ أي أسلنا له معدن النحاس يجري غزيرًا مستمرًا.

ومن : الواو عاطفة، و(من) حرف جر.

الجن : (من الجن) خبر مقدم.

من : اسم موصول بمعنى "الذي" مبتدأ مؤخر، والجملة معطوفة على (سخرنا) المقدرة. ويجوز:

– (من الجن) متعلق بفعل مقدر.

– (من) اسم موصول بمعنى "الذي" مفعول به للفعل المقدر؛ أي سخرنا له من يعمل من الجن.

يعمل : فعل مضارع، وفاعله "هو"، والجملة صلة الموصول.

بين : ظرف مكان منصوب بالفتحة متعلق بـ(بين).

يديه : (يدي) مضاف إليه مجرور بالياء؛ لأنه مثنى حذفت نونه للإضافة، والهاء ضمير متصل مضاف إليه.

بإذن : جار ومجرور حال من فاعل (يعمل).

ربه : (رب) مضاف إليه، والهاء مضاف إليه.

ومن : الواو استئنافية، و(من) اسم شرط مبتدأ.

يزغ : فعل الشرط مجزوم بالسكون، وفاعله "هو" يعود على (الجن) يقال: زاغ؛ أي مال عن القصد وانحرف.

منهم : جار ومجرور حال من فاعل (يزغ).

عن : حرف جر مبني على السكون.

أمرنا : (مر) اسم مجرور بـ(عن)، و(نا) مضاف إليه، والجار والمجرور متعلق بـ(يزغ). و(عن أمرنا) الذي أمرناه به من طاعة سليمان.

نذقه : (نذق) فعل مضارع مجزوم بالسكون جواب الشرط، وفاعله "نحن"، والهاء مفعول به، وجملة الشرط والجواب في محل رفع خبر (من)، والجملة من المبتدأ والخبر استئنافية.

من : حرف جر مبني على السكون.

عذاب : (من عذاب) متعلق بـ(نذق).

السعير : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

* * *

يَعۡمَلُونَ لَهُۥ مَا يَشَآءُ مِن مَّحَٰرِيبَ وَتَمَٰثِيلَ وَجِفَانٖ كَٱلۡجَوَابِ وَقُدُورٖ رَّاسِيَٰتٍۚ ٱعۡمَلُوٓاْ ءَالَ دَاوُۥدَ شُكۡرٗاۚ وَقَلِيلٞ مِّنۡ عِبَادِيَ ٱلشَّكُورُ ﴿١٣﴾

يعملون : فعل مضارع، والواو فاعل، والجملة استئنافية.

له : جار ومجرور متعلق بالفعل في (يعملون).

ما : اسم موصول بمعنى "الذي" مفعول به.

يشاء : جملة الصلة والعائد محذوف؛ أي "مايشاؤه".

من : حرف جر مبني على السكون.

محاريب : اسم مجرور بالفتحة؛ لأنه ممنوع من الصرف صيغة منتهى الجموع، والجار والمجرور حال من العائد المحذوف.

وتماثيل : اسم معطوف مجرور بالفتحة، ممنوع من الصرف صيغة منتهى الجموع.

وجفان : اسم معطوف مجرور وعلامة جره الكسرة.

كالجواب : جار ومجرور صفة لـ(جفان).

وقدور : اسم معطوف على (محاريب) مجرور بالكسرة.

راسيات : صفة لـ(قدور) مجرورة بالكسرة.[1]

---

[1] (محاريب) جمع محراب وهو الغرفة، أو القصر، أو مقام الإمام من المسجد، و(جفان) جمع جفنة وهي القصعة، أو البئر الصغيرة، و(الجواب) جمع جابية وهي الحوض يجبى فيه الماء أي يجمع فيه، و(قدور) جمع قدر وهي إناء يطبخ فيه. والمعنى: يعملون له ما يريد من مساجد للعبادة، وصور مجسمة، وقصاع كبيرة كالأحواض، وأوانٍ للطبخ ثابتات على قواعدها لعظمها.

اعملوا : جملة "مقول القول" لفعل مقدر.

آل : منادى بحرف نداء محذوف منصوب بالفتحة.

داود : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الفتحة.

شكرًا : اسم منصوب بالفتحة؛ لأنه:

- مفعول لأجله؛ أي اعملوا لله واعبدوه على وجه الشكر لنعمائه، وفيه دليل على أن العبادة يجب أن تؤدى على طريق الشكر.

- حال؛ أي شاكرين له سبحانه وتعالى.

- مفعول مطلق لفعل محذوف؛ أي اشكروا شكرًا.

وقليل : الواو استئنافية، و(قليل) خبر مقدم.

من : حرف جر مبني على السكون.

عبادي : (من عباد) جار ومجرور صفة لـ(قليل)، والياء ضمير متصل مضاف إليه.

الشكور : مبتدأ مؤخر، والجملة استئنافية للتعليل. و(الشكور): المتوفر على أداء الشكر، الباذل وسعه فيه، قد شغل به قلبه ولسانه وجوارحه.

* * *

فَلَمَّا قَضَيْنَا عَلَيْهِ ٱلْمَوْتَ مَا دَلَّهُمْ عَلَىٰ مَوْتِهِۦٓ إِلَّا دَآبَّةُ ٱلْأَرْضِ تَأْكُلُ مِنسَأَتَهُۥ ۖ فَلَمَّا خَرَّ تَبَيَّنَتِ ٱلْجِنُّ أَن لَّوْ كَانُوا۟ يَعْلَمُونَ ٱلْغَيْبَ مَا لَبِثُوا۟ فِى ٱلْعَذَابِ ٱلْمُهِينِ ﴿١٤﴾

فلما : الفاء عاطفة، و(لما) ظرف زمان مبني على السكون بمعنى "حين" تضمن معنى الشرط متعلق بجوابه (دل).

قضينا : جملة في محل جر مضاف إليه.

عليه : جار ومجرور متعلق بالفعل في (قضينا)، والضمير في (عليه) عائد على سليمان.

الموت : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

ما : حرف نفي مبني على السكون.

دلهم : (دل) فعل ماضٍ، و(هم) مفعول به.

على : حرف جر مبني على السكون.

موته : (موت) اسم مجرور بالكسرة، والهاء مضاف إليه، والجار والمجرور متعلق بـ(دل).

إلا : حرف استثناء ملغي يدل على الحصر.

دابة : فاعل (دل)، والجملة جواب (لما) لا محل لها من الإعراب، و(دابة) مضاف.
الأرض : مضاف إليه. و(دابة الأرض) الأَرَضَة، وهي حشرة بيضاء مصفرة تشبه النملة تعيش في مستعمرات كبيرة، وتأكل الخشب ونحوه.
تأكل : جملة في محل نصب حال من (دابة الأرض).
منسأته : (منسأة) مفعول به، والهاء مضاف إليه. والمنسأة: العصا الغليظة تكون مع الراعي؛ لأنه ينسأ به؛ أي يطرد ويؤخر.
فلما : مثل الأولى، و(لما) متعلق بـــ(تبين).
خر : جملة في محل جر مضاف إليه.
تبينت : (تبين) فعل ماضٍ، والتاء للتأنيث.
الجن : فاعل، والجملة جواب (لما) لا محل لها من الإعراب.
أن : مخففة من الثقيلة، واسمها ضمير محذوف، والتقدير "أنهم".
لو : حرف شرط غير جازم مبني على السكون.
كانوا : (كان) وواو الجماعة اسمها.
يعلمون : جملة في محل نصب خبر (كانوا)، وجملة (كان) واسمها وخبرها في محل رفع خبر (أن)، و(أن) واسمها وخبرها في تأويل مصدر في محل نصب مفعول به، ويرى الزمخشري أن المصدر في محل رفع بدل اشتمال من (الجن) كقولك: تبين زيدٌ جهله، والظهور له في المعنى؛ أي ظهر أن الجن.
الغيب : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
ما : حرف نفي مبني على السكون.
لبثوا : جملة جواب (لو) لا محل لها من الإعراب.
في : حرف جر مبني على السكون.
العذاب : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـــ(لبثوا).
المهين : صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة.

* * *

لَقَدْ كَانَ لِسَبَإٍ فِي مَسْكَنِهِمْ ءَايَةٌ ۖ جَنَّتَانِ عَن يَمِينٍ وَشِمَالٍ ۖ كُلُوا۟ مِن رِّزْقِ رَبِّكُمْ وَٱشْكُرُوا۟ لَهُۥ ۚ بَلْدَةٌ طَيِّبَةٌ وَرَبٌّ غَفُورٌ ﴿١٥﴾

لقد : اللام واقعة في جواب قسم مقدر، و(قد) حرف تحقيق مبني على السكون.
كان : فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح.

لسبأ : جار ومجرور خبر مقدم لـ(كان). و(سبأ) قبيلة كان مسكنهم في اليمن.
في : حرف جر مبني على السكون.
مسكنهم : (في مسكن) حال من (آية).
آية : اسم (كان) مؤخر، والجملة جواب القسم المقدر لا محل لها من الإعراب، وجملة القسم المقدر استئنافية.
جنتان : بدل من (آية) مرفوع بالألف، أو خبر لمبتدأ محذوف، والتقدير: الآية جنتان؛ أي آية دالة على قدرتنا، حديقتان يحفان ببلدهم عن يمين وشمال.
عن : حرف جر مبني على السكون.
يمين : (عن يمين) جار ومجرور صفة لـ(جنتان).
وشمال : اسم معطوف على (يمين) مجرور بالكسرة.
كلوا : جملة في محل نصب "مقول القول" لفعل مقدر.
من : حرف جر مبني على السكون.
رزق : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(كلوا).
ربكم : مضاف إليه، و(كم) مضاف إليه.
واشكروا : جملة في محل نصب معطوفة على (كلوا).
له : جار ومجرور متعلق بالفعل في (اشكروا).
بلدة : خبر لمبتدأ محذوف؛ أي "هذه بلدة"، والجملة استئنافية للتعليل.
طيبة : صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة.
ورب : الواو عاطفة، و(رب) خبر لمبتدأ محذوف، والتقدير: "والمنعم رب"، والجملة معطوفة على ما قبلها.
غفور : صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة.[1]

* * *

فَأَعۡرَضُواْ فَأَرۡسَلۡنَا عَلَيۡهِمۡ سَيۡلَ ٱلۡعَرِمِ وَبَدَّلۡنَٰهُم بِجَنَّتَيۡهِمۡ جَنَّتَيۡنِ ذَوَاتَيۡ أُكُلٍ خَمۡطٖ وَأَثۡلٖ وَشَيۡءٖ مِّن سِدۡرٖ قَلِيلٖ ﴿١٦﴾

فأعرضوا : جملة معطوفة على فعل القول المقدر؛ أي فأعرضوا عن شكر النعمة وبطروا معيشتهم.

---

[1] هذه البلدة التي فيها رزقكم بلدة طيبة، وربكم الذي رزقكم وطلب شكركم رب غفور لمن شكره، وعن ابن عباس رضي الله عنهما: كانت أخصب البلاد وأطيبها، تخرج المرأة وعلى رأسها المكتل (= زنبيل يعمل من الخوص) فتعمل يديها وتسير بين تلك الشجر فيمتلئ المكتل بما يتساقط فيه من الثمر.

فأرسلنا : جملة معطوفة على جملة (أعرضوا).

عليهم : جار ومجرور متعلق بالفعل في (أرسلنا).

سيل : مفعول به منصوب بالفتحة، وهو مضاف.

العرم : مضاف إليه مجرور بالكسرة و(العرم) السيل الذي لايطاق، والجُرَذ (= الكبير من الفئران) لأنه كان سببًا لسيل العرم؛ إذ نقب عليهم السَّكْر، وهو مايُسَد به النهر وغيره.

وبدلناهم : جملة معطوفة على جملة (أعرضوا)، و(هم) ضمير متصل في محل نصب مفعول أول.

بجنتيهم : الباء حرف جر، و(جنتي) اسم مجرور بالياء؛ لأنه مثنى حذفت نونه للإضافة، و(هم) ضمير متصل مضاف إليه.

جنتين : مفعول به ثانٍ لـ(بدلنا) منصوب بالياء.

ذواتي : صفة منصوبة بالياء؛ لأنها مثنى، وهي مضاف.

أكل : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

خمط : صفة لـ(أكل) مجرورة بالكسرة؛ أي وبدلناهم بجنتيهم المثمرتين جنتين ذواتي ثمر مر.

وأثل : اسم معطوف على (أكل) مجرور بالكسرة، و(الأثل) شجر غير مثمر، واحدته: أَثْلَة.

وشيء : اسم معطوف على (أكل) مجرور بالكسرة.

من : حرف ج مبني على السكون.

سدر : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور صفة لـ(شيء). والسِّدْر: شجر النبق، واحدته سِدْرة: وسدرة المنتهى: شجرة في الجنة.

قليل : صفة لـ(سدر) مجرورة بالكسرة، وقلل السدر؛ لأنه أكرم مابدلوا.

* * *

ذَٰلِكَ جَزَيْنَٰهُم بِمَا كَفَرُوا۟ ۖ وَهَلْ نُجَٰزِىٓ إِلَّا ٱلْكَفُورَ ﴿١٧﴾

ذلك : (ذا) اسم إشارة في محل نصب مفعول به ثانٍ لـ(جزينا)، واللام للبعد، والكاف للخطاب. والمشار إليه: التبديل، أو الجزاء.

جزيناهم : (جزينا) جملة استئنافية لا محل لها من الإعراب، و(هم) ضمير متصل في محل نصب مفعول أول.

بما : الباء حرف جر، و(ما) حرف مصدري.

كفروا : (ما) والفعل في تأويل مصدر في محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بـ(جزينا).

وهل : الواو عاطفة، و(هل) حرف استفهام.
نجازي : جملة معطوفة على جملة (جزينا).
إلا : حرف استثناء ملغي مبني على السكون.
الكفور : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

* * *

وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ ٱلْقُرَى ٱلَّتِى بَٰرَكْنَا فِيهَا قُرًى ظَٰهِرَةً وَقَدَّرْنَا فِيهَا ٱلسَّيْرَ ۖ سِيرُوا۟ فِيهَا لَيَالِىَ وَأَيَّامًا ءَامِنِينَ ﴿١٨﴾

وجعلنا : جملة معطوفة على (جزينا).
بينهم : (بين) ظرف مكان منصوب بالفتحة متعلق بـــ(جعلنا)، والضمير (هم) مضاف إليه.
وبين : ظرف مكان معطوف على السابق، وهو مضاف.
القرى : مضاف إليه مجرور بالكسرة المقدرة للتعذر.
التي : اسم موصول في محل جر صفة لـــ(القرى).
باركنا : فعل ماضٍ، و(نا) فاعل، والجملة صلة الموصول.
فيها : جار ومجرور متعلق بالفعل في (باركنا).
قرى : مفعول به منصوب بالفتحة المقدرة للتعذر.
ظاهرة : صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة.
وقدرنا : جملة معطوفة بالواو على جملة (جعلنا).
فيها : جار ومجرور متعلق بالفعل في (قدرنا).
السير : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
سيروا : فعل أمر مبني على حذف النون، وواو الجماعة ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، والجملة في محل نصب "مقول القول" لفعل مقدر.
فيها : جار ومجرور متعلق بـــ(سيروا).
ليالي : ظرف زمان منصوب بالفتحة متعلق بـــ(سيروا).
وأيامًا : اسم معطوف على (ليالي) منصوب بالفتحة.
آمنين : حال من فاعل (سيروا) منصوب بالياء.[1]

---

[1] المعنى: وجعلنا بين مسكنهم باليمن وبين القرى المباركة قرى متقاربة، يظهر بعضها لبعض، وجعلنا نسبة بعضها إلى بعض على مقدار معين من السير لا مشقة معه. وقلنا لهم: سيروا فيها ليالي وأيامًا متمتعين بالأمان. المنتخب: ٦٣٧.

فَقَالُوا۟ رَبَّنَا بَـٰعِدْ بَيْنَ أَسْفَارِنَا وَظَلَمُوٓا۟ أَنفُسَهُمْ فَجَعَلْنَـٰهُمْ أَحَادِيثَ وَمَزَّقْنَـٰهُمْ كُلَّ مُمَزَّقٍ ۚ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَـَٔايَـٰتٍ لِّكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ ﴿١٩﴾

فقالوا : الجملة معطوفة على جملة مقدرة؛ أي فبطروا نعمة الراحة والأمن وقالوا...

ربنا : منادى بحرف نداء محذوف منصوب الفتحة، وهو مضاف و(نا) ضمير متصل مضاف إليه.

باعد : فعل دعاء مبني على السكون، وفاعله "أنت"، والجملة جواب النداء.

بين : ظرف منصوب بالفتحة متعلق بـ(باعد).

أسفارنا : (أسفار) مضاف إليه، و(نا) مضاف إليه.

وظلموا : الواو للحال، و(ظلموا) جملة في محل نصب حال بتقدير "قد"، أو الواو عاطفة، والجملة معطوفة على جملة (قالوا) لا محل لها من الإعراب.

أنفسهم : مفعول به، و(هم) مضاف إليه.

فجعلناهم : جملة معطوفة على جملة (ظلموا)، و(هم) ضمير متصل في محل نصب مفعول أول.

أحاديث : مفعول به ثانٍ، وهو ممنوع من الصرف على وزن "أفاعيل" الذي يشبه وزن "مفاعيل" صيغة منتهى الجموع.

ومزقناهم : جملة معطوفة بالواو على جملة (جعلناكم).

كل : مفعول مطلق نائب عن المصدر، وهو مضاف.

ممزق : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة. والمعنى: (أحاديث) يتحدث الناس بهم، ويتعجبون من أحوالهم، وفرقناهم تفريقًا اتخذه الناس مثلاً مضروبًا.

إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

في : حرف جر مبني على السكون.

ذلك : (ذا) اسم إشارة في محل جر بـ(في)، واللام للبعد، والكاف للخطاب، والجار والمجرور خبر مقدم لـ(إن).

لآيات : اللام للتوكيد، و(آيات) اسم (إن) مؤخر منصوب بالكسرة، والجملة استئنافية لامحل لها من الإعراب.

لكل : جار ومجرور صفة لـ(آيات). (كل) مضاف.

صبار : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

شكور : صفة؛ أي (صبار) عن المعاصي (شكور) للنعم.

﴿وَلَقَدْ صَدَّقَ عَلَيْهِمْ إِبْلِيسُ ظَنَّهُۥ فَٱتَّبَعُوهُ إِلَّا فَرِيقًا مِّنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿٢٠﴾﴾

ولقد : الواو استئنافية، واللام واقعة في جواب قسم مقدر، و(قد) حرف تحقيق.

صدق : فعل ماضٍ مبني على الفتح.

عليهم : جار ومجرور متعلق بالفعل (صدق).

إبليس : فاعل، والجملة جواب القسم المقدر لا محل لها من الإعراب، وجملة القسم استئنافية.

ظنه : مفعول به، والهاء مضاف إليه.

فاتبعوه : جملة معطوفة بالفاء على جواب القسم. والمعنى: ظن بهم إبليس أنه إذا أغواهم اتبعوه (فاتبعوه). قال الحسن: ما ضربهم بسوط ولا بعصا، وإنما ظن ظنًا، فكان كما ظن بوسوسته.

إلا : حرف استثناء مبني على السكون.

فريقًا : مستثنى بـ(إلا) منصوب بالفتحة.

من : حرف جر.

المؤمنين : (من المؤمنين) صفة لـ(فريقًا).

* * *

﴿وَمَا كَانَ لَهُۥ عَلَيْهِم مِّن سُلْطَٰنٍ إِلَّا لِنَعْلَمَ مَن يُؤْمِنُ بِٱلْءَاخِرَةِ مِمَّنْ هُوَ مِنْهَا فِي شَكٍّ ۗ وَرَبُّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ حَفِيظٌ ﴿٢١﴾﴾

وما : الواو للحال، أو عاطفة، و(ما) نافية.

كان : فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح.

له : جار ومجرور خبر مقدم لـ(كان).

عليهم : جار ومجرور حال من (سلطان) الآتي.

من : حرف جر زائد مبني على السكون.

سلطان : اسم (كان) مؤخر مرفوع بالضمة المقدرة لاشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد، وجملة (كان) في محل نصب حال من فاعل (اتبعوه)، أو معطوفة على جواب القسم.

إلا : حرف استثناء ملغي مبني على السكون.

لنعلم : (أن) المضمرة والفعل في تأويل مصدر في محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بـ(سلطان).

من : اسم موصول بمعنى "الذي" مفعول به.

يؤمن : فعل مضارع، وفاعله "هو"، والجملة صلة الموصول.

بالآخرة : جار ومجرور متعلق بالفعل (يؤمن).

ممن : جار ومجرور (= من الذي) متعلق بـ(نعلم).

هو : ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ.

منها : جار ومجرور حال من (شك) الآتي.

في : حرف جر مبني على السكون.

شك : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور خبر، والجملة صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.

وربك : الواو استئنافية، ومبتدأ، والكاف مضاف إليه.

على : حرف جر مبني على السكون.

كل : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(حفيظ).

شيء : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

حفيظ : خبر مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية؛ أي وربك – أيها النبي – على كل شيء رقيب قائم على كل أمر.

* * *

قُلِ ٱدْعُواْ ٱلَّذِينَ زَعَمْتُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ ۖ لَا يَمْلِكُونَ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَلَا فِى ٱلْأَرْضِ وَمَا لَهُمْ فِيهِمَا مِن شِرْكٍ وَمَا لَهُۥ مِنْهُم مِّن ظَهِيرٍ ﴿٢٢﴾

قل : أي قل أيها النبي للمشركين، والجملة استئنافية.

ادعوا : جملة في محل نصب "مقول القول".

الذين : اسم موصول مبني على الفتح مفعول به.

زعمتم : فعل ماضٍ، و(تم) فاعل، والجملة صلة الموصول، والمفعول الأول والثاني لـ(زعمتم) مقدران؛ أي زعمتموهم آلهة.

من : حرف جر مبني على السكون.
دون : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور صفة لـــ(آلهة) المقدر، و(دون) مضاف.
الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.
لا : حرف نفي مبني على السكون.
يملكون : فعل مضارع، وواو الجماعة فاعل، والجملة استئنافية.
مثقال : مفعول به منصوب بالفتحة، وهو مضاف.
ذرة : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة؛ أي (لا يملكون مثقال ذرة) من خـــير أو شر، أو نفع أو ضر.
في : حرف جر مبني على السكون.
السموات : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور صفة لـــ(مثقال ذرة) أو متعلق بـــ(يملكون).
ولا : الواو عاطفة، (ولا) زائدة لتأكيد النفي.
في : حرف جر مبني على السكون.
الأرض : (في الأرض) معطوف على (في السموات).
وما : الواو عاطفة، و(ما) حرف نفي.
لهم : جار ومجرور خبر مقدم.
فيهما : جار ومجرور حال من (شرك) الآتي.
من : حرف جر زائد مبني على السكون.
شرك : مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد، والجملة معطوفة على (يملكون) والمعنى: ليس لهم فيهما شركة مـــع الله في خلق أو ملك.
وما : الواو عاطفة، و(ما) حرف نفي.
له : اللام حرف جر، والهاء ضمير على لفظ الجلالة فى محل جر باللام، والجار والمجرور خبر مقدم.
منهم : (من) حرف جر، والضمير (هم) يعود على الآلهة المزعومة في محل جر بـــ(مـــن)، والجار والمجرور حال من (ظهير) الآتي.
من : حرف جر زائد مبني على السكون.
ظهير : مثل إعراب (شرك)، والجملة معطوفة على (يملكون).[1]

* * *

[1] (ظهير) يقال: ظاهر فلانًا؛ أي عاونه،والمعنى: ليس لله من هؤلاء الشركاء المزعومين من يعينه على تدبير شئون خلقه.

وَلَا تَنفَعُ ٱلشَّفَـٰعَةُ عِندَهُۥٓ إِلَّا لِمَنۡ أَذِنَ لَهُۥۚ حَتَّىٰٓ إِذَا فُزِّعَ عَن قُلُوبِهِمۡ قَالُواْ مَاذَا قَالَ رَبُّكُمۡۖ قَالُواْ ٱلۡحَقَّۖ وَهُوَ ٱلۡعَلِيُّ ٱلۡكَبِيرُ ﴿٢٣﴾

ولا	:	الواو عاطفة، و(لا) حرف نفي.
تنفع	:	فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة.
الشفاعة	:	فاعل، والجملة معطوفة على (يملكون).
عنده	:	(عند) ظرف منصوب بالفتحة متعلق بـ(تنفع) أو حال من (الشفاعة) والهاء مضاف إليه. وهذا رد لقولهم إن آلهتهم تشفع عنده.
إلا:	:	حرف استثناء يدل على الحصر غير عامل.
لمن	:	جار ومجرور متعلق بـ(الشفاعة).
أذن	:	فعل ماضٍ، وفاعله هو، والجملة صلة الموصول.
له	:	جار ومجرور متعلق بالفعل (أذن).
حتى	:	حرف ابتداء وغاية مبني على السكون.
إذا	:	ظرف لما يستقبل من الزمان تضمن معنى الشرط مبني على السكون في محل نصب متعلق بجوابه (قالوا).
فزع	:	فعل ماضٍ مبني على الفتح.
عن	:	حرف جر مبني على السكون.
قلوبهم	:	(قلوب) اسم مجرور بالكسرة، و(هم) مضاف إليه، والجار والمجرور نائب فاعل، والجملة في محل جر مضاف إليه. يقال: فُزِّعَ عنه: كُشِفَ عنه الفزع وأزيل؛ أي الخوف.
قالوا	:	جملة جواب (إذا) لا محل لها من الإعراب، وجملة (إذا) استئنافية لا محل لها من الإعراب.
ماذا	:	اسم استفهام مبني على السكون في محل نصب مفعول به مقدم لـ(قال). أو (ما) اسم استفهام مبتدأ، و(ذا) اسم موصول خبر، والجملة في محل نصب "مقول القول".
قال	:	فعل ماضٍ مبني على الفتح.
ربكم	:	(رب) فاعل، و(كم) مضاف إليه، والجملة "مقول القول" في حالة إعراب (ماذا) كلمة واحدة، وصلة الموصول في حالة كون (ماذا) كلمتين.
قالوا	:	فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة استئنافية للبيان.

الحق : صفة لمفعول به محذوف؛ أي قال القول الحق، وهو الإذن بالشفاعة لمن ارتضى.

وهو : الواو استئنافية، و(هو) ضمير منفصل مبتدأ.

العلي : خبر مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

الكبير : خبر ثانٍ مرفوع بالضمة والمعنى: وهو ذو العلو والكبرياء، ليس لملك ولا نبي أن يتكلم ذلك اليوم إلا بإذنه، وأن يشفع إلا لمن ارتضى.

* * *

﴿ قُلْ مَن يَرْزُقُكُم مِّنَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۖ قُلِ ٱللَّهُ ۖ وَإِنَّآ أَوْ إِيَّاكُمْ لَعَلَىٰ هُدًى أَوْ فِى ضَلَٰلٍ مُّبِينٍ ﴿٢٤﴾ ﴾

قل : أي قل – أيها النبي – للمشركين، والجملة استئنافية.

من : اسم استفهام في محل رفع مبتدأ.

يرزقكم : (يرزق) جملة في محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر "مقول القول"، و(كم) ضمير متصل مفعول به.

من : حرف جر.

السموات : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(يرزق).

والأرض : اسم معطوف على (السموات) مجرور بالكسرة.

قل : جملة استئنافية للبيان لا محل لها من الإعراب.

الله : لفظ الجلالة مبتدأ والخبر محذوف؛ أي "الله رازقكم" والجملة "مقول القول".[1]

وإنا : الواو عاطفة، و(إن) والضمير (نا) اسمها.

أو : حرف عطف مبني على السكون.

إياكم : (إيا) ضمير منفصل مبني على السكون في محل نصب معطوف على اسم (إن)، و(كم) للخطاب حرف مبني على السكون.

لعلى : اللام المزحلقة، و(على) حرف جر.

هدى : اسم مجرور بالكسرة المقدرة للتعذر، والجار والمجرور خبر (إن)، والجملة معطوفة على "الله رازقكم" في محل نصب.

---

[1] قال الزمخشري: أمره بأن يقررهم بقوله (من يرزقكم) ثم أمره بأن يتولى الإجابة والإقرار عنهم بقوله: يرزقكم الله؛ وذلك للإشعار بأنهم مقرون به بقلوبهم، إلا أنهم ربما أبوا أن يتكلموا به؛ لأن الذي تمكن في صدورهم من العناد وحب الشرك قد ألجم أفواههم عن النطق بالحق، مع علمهم بصحته؛ ولأنهم إن تفوهوا بأن الله رازقهم لزمهم أن يقال لهم فما لكم لا تعبدون من يرزقكم، وتؤثرون عليه من لا يقدر على الرزق الكشاف: ٥٨١/٣.

أو : حرف عطف مبني على السكون.

في : حرف جر مبني على السكون.

ضلال : (في ضلال) معطوف على (لعلى هدى).

مبين : صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة. والمعنى: وإننا معشر المؤمنين أو إياكم معشر المشركين لعلى أحد الأمرين من الهدى أو الضلال الواضح.

* * *

قُل لَّا تُسْـَٔلُونَ عَمَّآ أَجْرَمْنَا وَلَا نُسْـَٔلُ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٢٥﴾

قل : فعل أمر مبني على السكون، وفاعله ضمير مستتر وجوبًا تقديره "أنت"،والجملة استئنافية.

لا : حرف نفي مبني على السكون.

تسألون : جملة الفعل ونائب الفاعل "مقول القول".

عما : جار ومجرور (= عن الذي) متعلق بـ(تسألون).

أجرمنا : فعل ماض، و(نا) فاعل، والجملة صلة الموصول.

ولا : الواو عاطفة، و(لا) حرف نفي.

نسأل : فعل مضارع، ونائب الفاعل "نحن"، والجملة معطوفة على "مقول القول".

عما : جار ومجرور متعلق بـ(نسأل).

تعملون : فعل مضارع، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول. والمعنى: قل لهم – أيها النبي – لا تسألون عما أذنبنا، ولا نسأل عن أعمالكم.

* * *

قُلْ يَجْمَعُ بَيْنَنَا رَبُّنَا ثُمَّ يَفْتَحُ بَيْنَنَا بِٱلْحَقِّ وَهُوَ ٱلْفَتَّاحُ ٱلْعَلِيمُ ﴿٢٦﴾

قل : مثل (قل) في الآية الكريمة (٢٥).

يجمع : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

بيننا : (بين) ظرف منصوب بالفتحة متعلق بـ(يجمع).

ربنا : فاعل مرفوع بالضمة، والجملة "مقول القول".

ثم : حرف عطف مبني على الفتح.

يفتح : فعل مضارع، وفاعله "هو"، والجملة معطوفة على "مقول القول" في محل نصب.

بيننا : ظرف منصوب بالفتحة متعلق بـ(يفتح).

بالحق : جار ومجرور متعلق بـ(يفتح)؛ لتضمنه معنى "يقضي" و"يحكم"؛ لذلك فتح الله تعالى بينهم هو حكمه وفصله، وأنه سبحانه يدخل هؤلاء الجنة وأولئك النار.

وهو : الواو استئنافية، و(هو) ضمير منفصل مبتدأ.

الفتاح : خبر مرفوع بالضمة؛ والجملة استئنافية.

العليم : خبر ثانٍ مرفوع بالضمة رفعه الضمة. و(الفتاح) الحاكم في كل أمر، و(العليم) بحقيقة ما كان منا ومنكم.

* * *

قُلْ أَرُونِيَ ٱلَّذِينَ أَلْحَقْتُم بِهِۦ شُرَكَآءَ ۖ كَلَّا ۚ بَلْ هُوَ ٱللَّهُ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴿٢٧﴾

قل : مثل (قل) في الآية الكريمة (٢٥).

أروني : (أروا) فعل أمر، وواو الجماعة فاعل، والنون للوقاية، والياء ضمير متصل مفعول به أول، والجملة "مقول القول".[1]

الذين : اسم موصول في محل نصب مفعول ثانٍ لـ(أروا).

ألحقتم : فعل ماضٍ، و(تم) فاعل، والجملة صلة الموصول، والعائد محذوف والتقدير: ألحقتموهم.

به : جار ومجرور متعلق بالفعل في (ألحقتم).

شركاء : حال من العائد المحذوف، أو مفعول ثالث لفعل الرؤية، والرؤية علمية.

كلا : حرف ردع وزجر مبني على السكون.

بل : حرف للإضراب الانتقالي حرف مبني على السكون.

هو : ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ.

الله : لفظ الجلالة خبر، والجملة استئنافية.

العزيز : صفة أولى للفظ الجلالة مرفوعة بالضمة.

الحكيم : صفة ثانية للفظ الجلالة مرفوعة بالضمة؛ أي هو الله الغالب على كل شيء، الحكيم في تدبيره وتصرفه.

* * *

---

[1] ما معنى قوله (أروني) وكان يراهم ويعرفهم؟ قلت (الزمخشري) أراد أن يريهم الخطأ العظيم في إلحاق الشركاء بالله تعالى.

﴿وَمَآ أَرۡسَلۡنَٰكَ إِلَّا كَآفَّةٗ لِّلنَّاسِ بَشِيرٗا وَنَذِيرٗا وَلَٰكِنَّ أَكۡثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَعۡلَمُونَ ٢٨﴾

وما	:	الواو استئنافية، و(ما) حرف نفي.
أرسلناك	:	(أرسلنا) فعل ماضٍ، و(نا) ضمير الفاعل، والكاف ضمير متصل مفعول به، والجملة استئنافية.
إلا	:	حرف استثناء ملغي يدل على الحصر.
كافة	:	حال من (الناس)، أو حال من الكاف في (أرسلناك) عند مَنْ لا يجيز مجيء الحال من المجرور المؤخر عنها.
للناس	:	جار ومجرور متعلق بالفعل في (أرسلنا).
بشيرًا	:	حال من الكاف في (أرسلناك) منصوب بالفتحة.
ونذيراً	:	اسم معطوف على (بشيرًا) منصوب بالفتحة.
ولكن	:	الواو عاطفة، و(لكن) حرف استدراك ونصب.
أكثر	:	اسم (لكن) منصوب بالفتحة، وهو مضاف.
الناس	:	مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.
لا	:	حرف نفي مبني على السكون.
يعلمون	:	جملة في محل رفع خبر (لكن)، وجملة (لكن) واسمها وخبرها استئنافية.

* * *

﴿وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَٰذَا ٱلۡوَعۡدُ إِن كُنتُمۡ صَٰدِقِينَ ٢٩﴾

ويقولون	:	جملة استئنافية لا محل لها من الإعراب.
متى	:	اسم استفهام ظرف زمان مبني على السكون في محل نصب متعلق بمحذوف خبر مقدم.
هذا	:	(ها) للتنبيه، و(ذا) اسم إشارة في محل رفع مبتدأ مؤخر، والجملة "مقول القول".
الوعد	:	بدل مرفوع وعلامة رفعه الضمة.
إن	:	حرف شرط مبني على السكون.
كنتم	:	فعل ماضٍ ناقص مبني على السكون في محل جزم فعل الشرط، و(تم) اسم (كان).
صادقين	:	خبر (كان)، وجواب الشرط محذوف يستدل عليه من السياق الكريم؛ أي إن كنتم صادقين فمتى هذا الوعد، وجملة أسلوب الشرط اعتراضية بين السؤال والجواب في الآية الكريمة (٣٠).

* * *

﴿قُلْ لَكُمْ مِيعَادُ يَوْمٍ لَا تَسْتَأْخِرُونَ عَنْهُ سَاعَةً وَلَا تَسْتَقْدِمُونَ ﴿٣٠﴾﴾

قل : فعل أمر، وفاعله "أنت"، والجملة استئنافية.
لكم : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.
ميعاد : مبتدأ مؤخر، والجملة "مقول القول".
يوم : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.
لا : حرف نفي مبني على السكون.
تستأخرون : جملة في محل رفع صفة لـ(ميعاد)، أو في محل جر صفة لـ(يوم).
عنه : جار ومجرور متعلق بالفعل في (تستأخرون).
ساعة : ظرف زمان منصوب بالفتحة متعلق بالفعل في (تستأخرون).
ولا : الواو عاطفة، و(لا) حرف نفي.
تستقدمون : جملة معطوفة على جملة (تستأخرون).

* * *

﴿وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَنْ نُؤْمِنَ بِهَٰذَا الْقُرْآنِ وَلَا بِالَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ ۗ وَلَوْ تَرَىٰ إِذِ الظَّالِمُونَ مَوْقُوفُونَ عِنْدَ رَبِّهِمْ يَرْجِعُ بَعْضُهُمْ إِلَىٰ بَعْضٍ الْقَوْلَ يَقُولُ الَّذِينَ اسْتُضْعِفُوا لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا لَوْلَا أَنْتُمْ لَكُنَّا مُؤْمِنِينَ ﴿٣١﴾﴾

وقال : الواو استئنافية، و(قال) فعل ماضٍ.
الذين : اسم موصول فاعل، والجملة استئنافية.
كفروا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.
لن : حرف نفي ونصب واستقبال مبني على السكون.
نؤمن : فعل مضارع منصوب بـ(لن)، وفاعله "نحن"، والجملة "مقول القول".
بهذا : الباء حرف جر، و(ها) حرف تنبيه، و(ذا) اسم إشارة في محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بـ(نؤمن).
القرآن : بدل مجرور وعلامة جره الكسرة.
ولا : الواو عاطفة، و(لا) زائدة لتأكيد النفي.

بالذي : جار ومجرور معطوف على (بهذا).

بين : ظرف مكان منصوب بالفتحة متعلق بمحذوف تقديره "استقر" صلة الموصول، وهو مضاف.

يديه : (يدي) مضاف إليه مجرور بالياء؛ لأنه مثنى حذفت نونه للإضافة.[1]

ولو : الواو استئنافية، و(لو) حرف شرط غير جازم.

ترى : فعل مضارع، وفاعله "أنت"، وجواب (لو) محذوف، والتقدير: ولو ترى إذ الظالمون... لرأيت عجبًا.

إذ : ظرف في محل نصب متعلق بـ(ترى).

الظالمون : مبتدأ مرفوع بالواو؛ لأنه جمع مذكر سالم.

موقوفون : خبر، والجملة في محل جر مضاف إليه.

عند : ظرف منصوب بالفتحة متعلق بـ(موقوفون).

ربهم : (رب) مضاف إليه و(هم) مضاف إليه؛ أي ولو ترى الكافرين وهم محبوسون في موقف الحساب...

يرجع : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

بعضهم : (بعض) فاعل، و(هم) مضاف إليه، والجملة في محل نصب حال من الضمير المستتر في (موقوفون)، أو في محل رفع خبر ثانٍ للمبتدأ (الظالمون).

إلى : حرف جر مبني على السكون.

بعض : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(يرجع).

القول : مفعول به؛ أي يتراجعون الكلام فيما بينهم باللوم والعتاب.

يقول : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

الذين : اسم موصول فاعل، والجملة استئنافية.

استضعفوا : جملة الفعل ونائب الفاعل صلة الموصول.

للذين : جار ومجرور متعلق بالفعل في (استضعفوا).

استكبروا : جملة الفعل والفاعل صلة الموصول.

لولا : حرف شرط يدل على الامتناع للوجود مبني على السكون.

أنتم : ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ، والخبر محذوف وجوبًا تقديره "موجودون"، والجملة "مقول القول".

---

[1] (الذي بين يديه) مانزل قبل القرآن الكريم من كتب الله تعالى، يروى أن كفار مكة سألوا أهل الكتاب فأخبروهم أنهم يجدون صفة رسول الله ﷺ في كتبهم، فأغضبهم ذلك، وقرنوا إلى القرآن الكريم جميع ما تقدمه من كتب الله عز وجل في الكفر، فكفروا بها جميعاً.

لكنا : اللام واقعة في جواب (لولا)، و(كنا) فعل ماضٍ ناقص مبني على السكون على النون المدغمة في نون الضمير (نا)، وهو اسم (كان) في محل رفع.

مؤمنين : خبر (كان)، وجملة (كان) لا محل لها من الإعراب جواب شرط غير جازم، وجملة (لولا) "مقول القول".

* * *

قَالَ ٱلَّذِينَ ٱسْتَكْبَرُوا۟ لِلَّذِينَ ٱسْتُضْعِفُوٓا۟ أَنَحْنُ صَدَدْنَٰكُمْ عَنِ ٱلْهُدَىٰ بَعْدَ إِذْ جَآءَكُم ۖ بَلْ كُنتُم مُّجْرِمِينَ ﴿٣٢﴾

قال : فعل ماضٍ مبني على الفتح.

الذين : اسم موصول فاعل، والجملة استئنافية.

استكبروا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

للذين : جار ومجرور متعلق بالفعل في (استكبروا).

استضعفوا : جملة الفعل ونائب الفاعل صلة الموصول.

أنحن : الهمزة للاستفهام الإنكاري، و(نحن) ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ، والغرض إنكار أن يكونوا هم الصادين لهم عن الإيمان.

صددناكم : فعل ماضٍ، و(نا) ضمير الفاعل، والجملة في محل رفع خبر، وجملة المبتدأ والخبر "مقول القول"، والضمير (كم) مفعول به.

عن : حرف جر.

الهدى : اسم مجرور، والجار والمجرور متعلق بـ(صددنا).

بعد : ظرف زمان منصوب بالفتحة متعلق بـ(صددنا).

إذ : ظرف زمان مبني على السكون في محل جر مضاف إليه، وهو مضاف.

جاءكم : (جاء) فعل ماضٍ، وفاعل "هو"، والجملة في محل جر مضاف إليه، و(كم) مفعول به.

بل : للإضراب الانتقالي حرف مبني على السكون.

كنتم : (تم) ضمير في محل رفع اسم (كان).

مجرمين : (كان) منصوب بالياء، والجملة استئنافية.

* * *

وَقَالَ ٱلَّذِينَ ٱسۡتُضۡعِفُواْ لِلَّذِينَ ٱسۡتَكۡبَرُواْ بَلۡ مَكۡرُ ٱلَّيۡلِ وَٱلنَّهَارِ إِذۡ تَأۡمُرُونَنَآ أَن نَّكۡفُرَ بِٱللَّهِ وَنَجۡعَلَ لَهُۥٓ أَندَادٗاۚ وَأَسَرُّواْ ٱلنَّدَامَةَ لَمَّا رَأَوُاْ ٱلۡعَذَابَ وَجَعَلۡنَا ٱلۡأَغۡلَٰلَ فِيٓ أَعۡنَاقِ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْۚ هَلۡ يُجۡزَوۡنَ إِلَّا مَا كَانُواْ يَعۡمَلُونَ ﴿٣٣﴾

وقال : الواو حرف عطف، و(قال) فعل ماضٍ.

الذين : فاعل، والجملة معطوفة على (قال الذين استكبروا) لا محل لها من الإعراب مثلها.

استضعفوا : جملة الفعل ونائب الفاعل صلة الموصول.

للذين : جار ومجرور متعلق بالفعل في (استضعفوا).

استكبروا : جملة الفعل والفاعل صلة الموصول.

بل : حرف للإضراب الانتقالي؛ أي إنهم أبطلوا إضرابهم بإضرابهم، كأنهم قالوا: ما كان الإجرام من جهتنا بل من جهة مكركم....

مكر : اسم مرفوع بالضمة؛ لأنه:
- مبتدأ، خبره محذوف، والتقدير: مكركم صاد.
- خبر، والمبتدأ محذوف، والتقدير: سبب كفرنا مكر...
وعلى كلا الوجهين الجملة معطوفة على "مقول القول" مقدرًا؛ أي لم نكن مجـــرمين بل...

الليل : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

والنهار : اسم معطوف مجرور بالكسرة. ومعنى (مكر الليل والنهار) مكركم في الليل والنهار فاتسع في الظرف بإجرائه مجرى المفعول به، وإضافة المكر إليه. أو جعلــهم ليلــهم ونهارهم ماكرين على الإسناد المجازى.

إذ : ظرف لما مضى من الزمان مبني على السكون في محل نصب متعلق بـــ(مكر)، وهو مضاف.

تأمروننا : (تأمرون) جملة في محل جر مضاف إليه.

أن : حرف مصدري ونصب مبني على السكون.

نكفر : (أن) والفعل في تأويل مصدر في محل جر بباء مقدرة؛ أي بالكفر، والجار والمجـــرور متعلق بـــ(تأمرون).

بالله : شبه الجملة متعلق بالفعل (نكفر).
ونجعل : معطوف على (نكفر) منصوب بالفتحة.
له : جار ومجرور متعلق بالفعل (نجعل).
أندادًا : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
وأسروا : جملة معطوفة بالواو على (قال الذين)، أو الواو للحال والجملة في محل نصب حال بتقدير "قد". وواو الجماعة في (أسروا) عائدة على الجنس المشتمل على النوعين من المستكبرين والمستضعفين.
الندامة : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
لمّا : ظرف زمان تضمن معنى الشرط في محل نصب متعلق بجوابه المحذوف؛ أي لما رأوا العذاب أسروا الندامة.
رأوا : فعل ماضٍ مبني على الضم المقدر على الألف المحذوفة لالتقاء الساكنين، وواو الجماعة فاعل، والجملة في محل جر مضاف إليه.
العذاب : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
وجعلنا : جملة في محل جر معطوفة على (رأوا).
الأغلال : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة. و(الأغلال) جمع غل: طوق من حديد أو جلد يجعل في عنق الأسير أو المجرم أو في أيديهما.
في : حرف جر مبني على السكون.
أعناق : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(جعلنا).
الذين : اسم موصول في محل جر مضاف إليه.
كفروا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.
هل : حرف استفهام مبني على السكون.
يجزون : جملة الفعل ونائب الفاعل استئنافية.
إلا : حرف استثناء ملغي مبني على السكون.
ما : اسم موصول بمعنى "الذي" مفعول به ثانٍ، والمفعول الأول صار نائب فاعل.
كانوا : واو الجماعة ضمير متصل اسم (كان).
يعملون : جملة في محل نصب خبر (كان)، وجملة (كان) صلة الموصول، والعائد محذوف؛ أي "يعملونه".

* * *

وَمَآ أَرۡسَلۡنَا فِي قَرۡيَةٖ مِّن نَّذِيرٍ إِلَّا قَالَ مُتۡرَفُوهَآ إِنَّا بِمَآ أُرۡسِلۡتُم بِهِۦ كَٰفِرُونَ ﴿٣٤﴾

وما : الواو استئنافية، و(ما) حرف نفي.
أرسلنا : فعل ماضٍ، و(نا) فاعل، والجملة استئنافية.
في : حرف جر مبني على السكون.
قرية : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(أرسلنا).
من : حرف جر زائد مبني على السكون.
نذير : مفعول به منصوب بالفتحة المقدرة لاشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد.
إلا : حرف استثناء ملغي مبني على السكون.
قال : فعل ماضٍ مبني على الفتح.
مترفوها : (مترفو) فاعل مرفوع بالواو؛ لأنه جمع مذكر سالم حذفت نونه للإضافة، و(ها) مضاف إليه، والجملة في محل نصب حال من (قرية) وقد أجاز النحاة مجيء الحال من النكرة المنفية كما في الآية الكريمة، وكما في قوله تعالى: (وما أهلكنا من قرية إلا لها منذرون).[1] وجملة (لها منذرون) حال من (قرية) المسبوقة بالنفي.
إنا : (إن) والضمير (نا) اسمها في محل نصب.
بما : جار ومجرور (= بالذي) متعلق بـ(كافرون).
أرسلتم : جملة الفعل ونائب الفاعل صلة الموصول.
به : جار ومجرور متعلق بالفعل في (أرسلتم).
كافرون : خبر (إن)، والجملة "مقول القول".

* * *

وَقَالُواْ نَحۡنُ أَكۡثَرُ أَمۡوَٰلٗا وَأَوۡلَٰدٗا وَمَا نَحۡنُ بِمُعَذَّبِينَ ﴿٣٥﴾

وقالوا : جملة معطوفة على (قال مترفوها).
نحن : ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ.
أكثر : خبر مرفوع بالضمة، والجملة "مقول القول".
أموالاً : تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
وأولاداً : اسم معطوف منصوب وعلامة نصه الفتحة.

---

[1] الشعراء /٢٠٨.

وما : الواو عاطفة، و(ما) نافية عاملة عمل "ليس".

نحن : ضمير منفصل في محل رفع اسم (ما).

بمعذبين : الباء زائدة، و(معذبين) خبر (ما) منصوب بياء مقدرة لاشتغال المحل بياء حرف الجر الزائد، وجملة (ما) معطوفة على "مقول القول" في محل نصب.[1]

* * *

قُلْ إِنَّ رَبِّى يَبْسُطُ ٱلرِّزْقَ لِمَن يَشَآءُ وَيَقْدِرُ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣٦﴾

قل : فعل أمر، وفاعله "أنت"، والجملة استئنافية.

إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

ربي : (رب) اسم (إن) والياء مضاف إليه.

يبسط : جملة في محل رفع خبر (إن)، وجملة (إن) في محل نصب "مقول القول".

الرزق : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

لمن : جار ومجرور (= للذي) متعلق بـ(يبسط).

يشاء : فعل مضارع، وفاعله "هو"، والجملة صلة الموصول.

ويقدر : جملة معطوفة على (يبسط) في محل رفع.

ولكن : الواو عاطفة، و(لكن) حرف استدراك ونصب.

أكثر : اسم (لكن) منصوب بالفتحة، وهو مضاف.

الناس : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

لا : حرف نفي مبني على السكون.

يعلمون : جملة في محل رفع خبر (لكن)، وجملة (لكن) في محل نصب معطوفة على "مقول القول".[2]

* * *

---

[1] (وما نحن بمعذبين) أرادوا أنهم أكرم على الله من أن يعذبهم؛ نظراً إلى أحوالهم في الدنيا.

[2] وقد أبطل الله تعالى حسبانهم بأن الرزق فضل من الله يقسمه كما يشاء على حسب ما يراه من المصالح؛ فربما وسَّع على العاصي وضيق على المطيع، وربما عكس، وربما وسع عليهما وضيق عليهما؛ فلا ينقاس عليه أمر الثواب، الذي مبناه على الاستحقاق. وقدر الرزق: تضييقه.

﴿وَمَآ أَمْوَٰلُكُمْ وَلَآ أَوْلَٰدُكُم بِٱلَّتِى تُقَرِّبُكُمْ عِندَنَا زُلْفَىٰٓ إِلَّا مَنْ ءَامَنَ وَعَمِلَ صَٰلِحًا فَأُو۟لَٰٓئِكَ لَهُمْ جَزَآءُ ٱلضِّعْفِ بِمَا عَمِلُوا۟ وَهُمْ فِى ٱلْغُرُفَٰتِ ءَامِنُونَ ﴿٣٧﴾﴾

وما : الواو استئنافية، و(ما) حرف نفي، أو عاملة عمل "ليس".

أموالكم : (أموال) مبتدأ، و(كم) مضاف إليه، أو (أموال) اسم (ما).

ولا : الواو عاطفة، و(لا) زائدة لتأكيد النفي.

أولادكم : (أولاد) معطوف على (أموال) وكم مضاف إليه.

بالتي : الباء زائدة، و(التي) خبر المبتدأ، أو خبر (ما)، والجملة استئنافية لها محل من الإعراب.

تقربكم : (تقرب) جملة الصلة و(كم) مفعول به.

عندنا : (عند) ظرف منصوب بالفتحة حال من (زلفى)، و(نا) مضاف إليه.

زلفى : مفعول مطلق منصوب بالفتحة المقدرة للتعذر، وهو نائب عن المصدر؛ لأنه مرادفه؛ أي تقربكم مقربة. والزلفى: القربى والمنزلة. والمراد: وما جماعة أموالكم ولا جماعة أولادكم بالتي تقربكم.

إلا : حرف استثناء مبني على السكون.

من : اسم موصول بمعنى "الذي" في محل نصب مستثنى بـ(إلا)، والمستثنى منه (كم) في(تقربكم) والمعنى: أن الأموال لا تقرب أحدًا إلا المؤمن الصالح الذي ينفقها في سبيل الله تعالى، والأولاد لا تقرب أحداً إلا من علمهم الخير وفقههم في الدين ورشحهم للصلاح والطاعة.

آمن : فعل ماضٍ، وفاعله "هو"، والجملة صلة الموصول.

وعمل : جملة معطوفة على صلة الموصول.

صالحاً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

فأولئك : الفاء استئنافية، و(أولاء) مبتدأ، والكاف للخطاب.

لهم : جار ومجرور خبر مقدم للمبتدأ (جزاء).

جزاء : مبتدأ مؤخر، والجملة في محل رفع خبر (أولئك)، والجملة (أولئك لهم جزاء...) استئنافية.

الضعف : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

بما : الباء حرف جر، و(ما) اسم موصول بمعنى "الذي" في محل جر بالباء، أو مصدرية وهي والفعل بعدها في تأويل مصدر في محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بـ(جزاء).

عملوا : جملة صلة الموصول الاسمي أو الحرفي (ما).

وهم : الواو عاطفة، و(هم) ضمير منفصل مبتدأ.

في : حرف جر مبني على السكون.

الغرفات : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(آمنون).

آمنون : خبر، والجملة معطوفة على الاستئنافية لا محل لها من الإعراب والمعنى: وهم في أعالي الجنات آمنون.

* * *

وَٱلَّذِينَ يَسْعَوْنَ فِيٓ ءَايَٰتِنَا مُعَٰجِزِينَ أُوْلَٰٓئِكَ فِي ٱلْعَذَابِ مُحْضَرُونَ ﴿٣٨﴾

والذين : الواو استئنافية، و(الذين) اسم موصول مبتدأ.

يسعون : فعل مضارع، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

في : حرف جر مبني على السكون.

آياتنا : (في آيات) متعلق بـ(يسعون) و(نا) مضاف إليه.

معاجزين : حال من واو الجماعة في (يسعون). أى مسابقين لنا، زاعمين أنهم يفوتوننا بأنفسهم.

أولئك : (أولاء) اسم إشارة مبتدأ، والكاف للخطاب.

في : حرف جر مبني على السكون.

العذاب : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(محضرون).

محضرون : خبر، والجملة في محل رفع خبر (الذين)، والجملة (الذين...) استئنافية لامحل لها من الإعراب.

* * *

﴿قُلْ إِنَّ رَبِّي يَبْسُطُ ٱلرِّزْقَ لِمَن يَشَآءُ مِنْ عِبَادِهِۦ وَيَقْدِرُ لَهُۥ ۚ وَمَآ أَنفَقْتُم مِّن شَىْءٍ فَهُوَ يُخْلِفُهُۥ ۖ وَهُوَ خَيْرُ ٱلرَّٰزِقِينَ ﴿٣٩﴾﴾

قل : فعل أمر، وفاعله "أنت"، والجملة استئنافية.

إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

ربي : (رب) اسم (إن) والياء مضاف إليه.

يبسط : جملة في محل رفع خبر (إن)، وجملة (إن) في محل نصب "مقول القول".

الرزق : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

لمن : جار ومجرور (= للذي) متعلق بـــ(يبسط).

يشاء : جملة الصلة، والعائد محذوف؛ أي يشاؤه.

من : حرف جر مبني على السكون.

عباده : (من عباد) حال من العائد المحذوف.

ويقدر : جملة في محل رفع معطوفة على (يبسط).

له : جار ومجرور متعلق بـــ(يقدر).

وما : الواو عاطفة، و(ما) اسم شرط مبني على السكون في محل نصب مفعول به مقــدم لـــ(أنفقتم).

أنفقتم : فعل ماضٍ مبني على السكون في محل جزم فعل الشرط، و(تم) ضمير الفاعل.

من : حرف جر مبني على السكون.

شيء : (من شيء) جار ومجرور حال من (ما).

فهو : الفاء واقعة في جواب الشرط، و(هو) مبتدأ.

يخلفه : جملة في محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر في محل جزم جواب الشرط، وجملة أسلوب الشرط معطوفة على "مقول القول".

وهو : الواو عاطفة، و(هو) ضمير منفصل مبتدأ.

خير : خبر، والجملة معطوفة على جواب الشرط في محل جزم، و(خير) مضاف.

الرزاقين : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الياء.[1]

* * *

[1] (خير الرازقين) وأعلاهم رب العزة، بأن كل ما رزق غيره من سلطان يرزق جنده، أو سيد يرزق عبــده، أو رجل يرزق عياله؛ فهو من رزق الله تعالى، أجراه على أيدي هؤلاء، وهو خالق الرزق، وخالق الأسباب التي بها ينتفع المرزوق بالرزق.

وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ يَقُولُ لِلْمَلَٰٓئِكَةِ أَهَٰٓؤُلَآءِ إِيَّاكُمْ كَانُوا۟ يَعْبُدُونَ ﴿٤٠﴾

ويوم : ظرف زمان منصوب بالفتحة، أو مفعول به لفعل محذوف والتقدير واذكر يوم، وجملة "اذكر" المقدرة استئنافية.

يحشرهم : جملة في محل جر مضاف إليه.

ثم : حرف عطف مبني على الفتح.

يقول : جملة في محل جر معطوفة على (يحشر).

للملائكة : جار ومجرور متعلق بالفعل (يقول).

أهؤلاء : الهمزة للاستفهام، و(ها) حرف تنبيه؛ و(أولاء) اسم إشارة في محل رفع مبتدأ.

إياكم : (إيا) ضمير منفصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به مقدم لـ(يعبدون)، و(كم) حرف خطاب لا محل له من الإعراب.

كانوا : فعل ماضٍ ناقص، وواو الجماعة اسم (كان).

يعبدون : جملة في محل نصب خبر (كان)، وجملة (كان) خبر (أولئك)، والجملة من المبتدأ والخبر "مقول القول".

* * *

قَالُوا۟ سُبْحَٰنَكَ أَنتَ وَلِيُّنَا مِن دُونِهِم ۖ بَلْ كَانُوا۟ يَعْبُدُونَ ٱلْجِنَّ ۖ أَكْثَرُهُم بِهِم مُّؤْمِنُونَ ﴿٤١﴾

قالوا : جملة استئنافية لامحل لها من الإعراب.

سبحانك : (سبحان) مفعول مطلق لفعل محذوف منصوب بالفتحة، والكاف ضمير متصل مضاف إليه، والفعل المحذوف وفاعله جملة اعتراضية للدعاء.

أنت : ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ.

ولينا : (ولي) خبر، و(نا) مضاف إليه، والجملة من المبتدأ والخبر "مقول القول".

من : حرف جر مبني على السكون.

دونهم : (من دون) حال من (نا) في (ولينا).

بل : للإضراب الانتقالي حرف مبني على السكون.

كانوا : فعل ماضٍ ناقص، وواو الجماعة اسم (كان).

يعبدون : جملة في محل نصب خبر (كان)، والجملة استئنافية لا محل لها من الإعراب.
الجن : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
أكثرهم : (أكثر) مبتدأ مرفوع بالضمة و(هم) مضاف إليه.
بهم : جار ومجرور متعلق بـــ(مؤمنون) الآتي.
مؤمنون : خبر مرفوع بالواو، والجملة استئنافية للتعليل.

* * *

فَٱلْيَوْمَ لَا يَمْلِكُ بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ نَّفْعًا وَلَا ضَرًّا وَنَقُولُ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا۟ ذُوقُوا۟ عَذَابَ ٱلنَّارِ ٱلَّتِى كُنتُم بِهَا تُكَذِّبُونَ ﴿٤٢﴾

فاليوم : الفاء عاطفة، و(اليوم) ظرف زمان منصوب بالفتحة متعلق بـــ(يملك).
لا : حرف نفي مبني على السكون.
يملك : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة.
بعضكم : فاعل، والجملة معطوفة على (كانوا يعبدون).
لبعض : جار ومجرور متعلق بالفعل (يملك).
نفعًا : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
ولا : الواو عاطفة، و(لا) زائدة لتأكيد النفي.
ضرًا : اسم معطوف على (نفعًا) منصوب بالفتحة.
ونقول : جملة معطوفة على (لا يملك بعضكم).
للذين : جار ومجرور متعلق بالفعل (نقول).
ظلموا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.
ذوقوا : فعل أمر، والواو فاعل، والجملة "مقول القول".
عذاب : مفعول به منصوب بالفتحة، وهو مضاف.
النار : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.
التي : اسم موصول في محل جر صفة لـــ(النار).
كنتم : (كان) و(تم) ضمير في محل رفع اسمها.
بها : جار ومجرور متعلق بـــ(تكذبون) الآتي.
تكذبون : جملة في محل نصب خبر (كان)، وجملة (كان) صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.[1]

---

[1] الأمر في ذلك اليوم لله وحده، لا يملك فيه أحد منفعة ولا مضرة لأحد؛ لأن الدار دار ثواب وعقاب، والمثيب والمعاقب هو الله تعالى؛ فكانت حالها خلاف حال الدنيا التي هي دار تكليف، والناس فيها مخلى بينهم، يتضارون ويتنافعون.

وَإِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ ءَايَـٰتُنَا بَيِّنَـٰتٍ قَالُوا۟ مَا هَـٰذَآ إِلَّا رَجُلٌ يُرِيدُ أَن يَصُدَّكُمْ عَمَّا كَانَ يَعْبُدُ ءَابَآؤُكُمْ وَقَالُوا۟ مَا هَـٰذَآ إِلَّآ إِفْكٌ مُّفْتَرًى ۚ وَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ لِلْحَقِّ لَمَّا جَآءَهُمْ إِنْ هَـٰذَآ إِلَّا سِحْرٌ مُّبِينٌ ﴿٤٣﴾

وإذا : الواو استئنافية، و(إذا) ظرف لما يستقبل من الزمان تضمن معنى الشرط متعلق بجوابه (قالوا).

تتلى : فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للتعذر.

عليهم : جار ومجرور متعلق بالفعل (تتلى).

آياتنا : نائب فاعل، والجملة في محل جر مضاف إليه.

بينات : حال من (آيات) منصوب بالكسرة.

قالوا : جملة جواب (إذا) لا محل لها من الإعراب، وجملة (إذا) استئنافية لا محل لها من الإعراب.

ما : حرف نفي مبني على السكون.

هذا : (ها) للتنبيه، و(ذا) اسم إشارة مبتدأ.

إلا : حرف استثناء ملغي يدل على الحصر.

رجل : خبر مرفوع بالضمة، والجملة "مقول القول".

يريد : جملة في محل رفع صفة لـ(رجل).

أن : حرف مصدري ونصب مبني على السكون.

يصدكم : (أن) والفعل (يصد) في تأويل مصدر في محل نصب مفعول به لـ(يريد).

عما : جار ومجرور (= عن الذي) متعلق بـ(يصد).

كان : اسم (كان) ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو" يعود على (آباؤكم) وهذا يتصل بالتنازع.

يعبد : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

آباؤكم : فاعل مرفوع بالضمة، و(كم) مضاف إليه، والجملة في محل نصب خبر (كان)، وجملة (كان) صلة الموصول.

وقالوا : جملة معطوفة على (قالوا) الأولى.

ما : حرف نفي مبني على السكون.

هذا : (ها) للتنبيه، و(ذا) اسم إشارة مبتدأ.

إلا : حرف استثناء ملغي مبني على السكون.

إفك : خبر مرفوع بالضمة والجملة "مقول القول".

مفترى : صفة مرفوعة بالضمة المقدرة للتعذر.

وقال : الواو عاطفة، و(قال) فعل ماضٍ.

الذين : اسم موصول فاعل، والجملة معطوفة على (قالوا) الأولى. وقد ورد (قالوا) في المرتين الأولى والثانية، ثم (قال الذين كفروا) للدلالة على الإنكار العظيم والغضب الشديد والتعجب من أمرهم، كأنه قال: وقال أولئك الكفرة المتمردون بجراءتهم على الله ومكابرتهم لمثل ذلك الحق النير قبل أن يذوقوه (إن هذا إلا سحر مبين).

كفروا : جملة الصلة لا محل لها من الإعراب.

للحق : جار ومجرور متعلق بالفعل (قال) بتضمينه معنى فعل يتعدى باللام، أو قال الذين كفروا في الحق؛ أي في أمره.

لما : ظرف زمان بمعنى "حين" مبني على السكون في محل نصب متعلق بجوابه المقدر؛ أي لما جاءهم الحق قالوا.

جاءهم : جملة في محل جر مضاف إليه.

إن : حرف نفي مبني على السكون.

هذا : (ها) للتنبيه، و(ذا) اسم إشارة مبتدأ.

إلا : حرف استثناء ملغي مبني على السكون.

سحر : خبر مرفوع بالضمة، والجملة "مقول القول".

مبين : صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة.

* * *

وَمَآ ءَاتَيْنَٰهُم مِّن كُتُبٍ يَدْرُسُونَهَا ۖ وَمَآ أَرْسَلْنَآ إِلَيْهِمْ قَبْلَكَ مِن نَّذِيرٍ ﴿٤٤﴾

وما : الواو استئنافية، و(ما) حرف نفي.

آتيناهم : فعل ماضٍ مبني على السكون، و(نا) ضمير متصل في محل رفع فاعل، و(هم) ضمير في محل نصب مفعول به، والجملة استئنافية.

من : حرف جر زائد مبني على السكون.

كتب : مفعول به منصوب بالفتحة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد.

يدرسونها : (يدرسون) جملة في محل جر أو نصب صفة لـ(كتب)، و(ها) ضمير متصل مفعول به.

وما : الواو عاطفة، و(ما) حرف نفي.
أرسلنا : جملة معطوفة على (آتينا).
إليهم : جار ومجرور متعلق بالفعل في (أرسلنا).
قبلك : (قبل) ظرف زمان منصوب بالفتحة متعلق بالفعل في (أرسلنا) والكاف ضمير متصل مضاف إليه.
من : حرف جر زائد مبني على السكون.
نذير : مثل إعراب (كتب).[1]

* * *

وَكَذَّبَ ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِهِمۡ وَمَا بَلَغُواْ مِعۡشَارَ مَآ ءَاتَيۡنَٰهُمۡ فَكَذَّبُواْ رُسُلِيۖ فَكَيۡفَ كَانَ نَكِيرِ ﴿٤٥﴾

وكذب : الواو عاطفة، و(كذب) فعل ماضٍ.
الذين : فاعل، والجملة معطوفة على (آتيناهم).
من : حرف جر مبني على السكون.
قبلهم : (من قبل) جار ومجرور متعلق بمحذوف تقديره "استقر" صلة الموصول، و(هم) مضاف إليه. والمعنى: وكذب الذين تقدموهم من الأمم والقرون الخالية كما كذبوا.
وما : الواو للحال، و(ما) حرف نفي.
بلغوا : جملة في محل نصب.
معشار : مفعول به منصوب بالفتحة، وهو مضاف.
ما : اسم موصول بمعنى "الذي" مضاف إليه.
آتيناهم : جملة الصلة لا محل لها من الإعراب. والمعنى: وما بلغ مشركو قومك عشر ما آتينا هؤلاء السابقين من قوة وتمكين.
فكذبوا : جملة معطوفة على (كذب الذين).
رسلي : (رسل) مفعول به، والياء مضاف إليه.
فكيف : الفاء عاطفة، و(كيف) اسم استفهام مبني على الفتح في محل خبر مقدم لـ(كان).

[1] وما آتيناهم كتبًا يدرسونها، فيها برهان على صحة الشرك، ولا أرسلنا إليهم نذيرًا ينذرهم بالعقاب، إن لم يشركوا.

كان : فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح.

نكير : اسم (كان) مرفوع بالضمة المقدرة لاشتغال المحل بكسرة المناسبة، وياء المتكلم المحذوفة (= نكيري) ضمير في محل جر مضاف إليه. والمعنى: فكيف كان إنكاري للمكذبين الأوائل؛ فليحذروا مثله.

* * *

﴿ قُلْ إِنَّمَآ أَعِظُكُم بِوَٰحِدَةٍ ۖ أَن تَقُومُواْ لِلَّهِ مَثْنَىٰ وَفُرَٰدَىٰ ثُمَّ تَتَفَكَّرُواْ ۚ مَا بِصَاحِبِكُم مِّن جِنَّةٍ ۚ إِنْ هُوَ إِلَّا نَذِيرٌ لَّكُم بَيْنَ يَدَىْ عَذَابٍ شَدِيدٍ ﴿٤٦﴾ ﴾

قل : فعل أمر، وفاعله "أنت" مستتر، والجملة استئنافية.

إنما : (إن) و(ما) الكافة لها عن العمل.

أعظكم : (أعظ) فعل مضارع، وفاعله "أنا"، و(كم) مفعول به، والجملة في محل نصب "مقول القول".

بواحدة : جار ومجرور متعلق بـ(أعظ) بتضمينه معنى "أوصيكم" أو "آمركم". و(بواحدة) بخصلة واحدة.

أن : حرف مصدري ونصب مبني على السكون.

تقوموا : (أن) والفعل (تقوموا) في تأويل مصدر في محل جر عطف بيان من (واحدة).

لله : شبه الجملة متعلق بالفعل في (تقوموا).

مثنى : حال من فاعل (تقوموا) منصوب بالفتحة المقدرة للتعذر.

وفرادى : اسم معطوف منصوب بالفتحة المقدرة للتعذر.

ثم : حرف عطف مبني على السكون.

تتفكروا : جملة معطوفة على صلة الموصول الحرفي (تقوموا).

ما : حرف نفي مبني على السكون.

بصاحبكم : (بصاحب) خبر مقدم و(كم) مضاف إليه.

من : حرف جر زائد مبني على السكون.

جنة : مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة المقدرة لاشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد، والجملة في محل نصب مفعول به لـ(تتفكروا) الذي علق عن العمل بالنفي. و(جنة): جنون.

إن : حرف نفي مبني على السكون.

هو : ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ.

إلا : حرف استثناء ملغي مبني على السكون.

نذير : خبر مرفوع بالضمة، والجملة استئناف بياني.

لكم : جار ومجرور صفة لـــ(نذير).

بين : ظرف منصوب بالفتحة صفة لـــ(نذير).

يدى : مضاف إليه مجرور بالياء؛ لأنه مثنى، وهو مضاف.

عذاب : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

شديد : صفة مجرورة وعلامة جره الكسرة.[1]

* * *

قُلْ مَا سَأَلْتُكُم مِّنْ أَجْرٍ فَهُوَ لَكُمْ ۖ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى ٱللَّهِ ۖ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ﴿٤٧﴾

قل : أي قل للكفار، والجملة استئنافية.

ما : اسم شرط مبني على السكون في محل نصب مفعول به ثانٍ للفعل في (سألتكم).

سألتكم : فعل ماضٍ في محل جزم فعل الشرط، والتاء ضمير الفاعل، و(كم) مفعول به أول.

من : حرف جر مبني على السكون.

أجر : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور حال من (ما).

فهو : الفاء واقعة في جواب الشرط، و(هو) ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ.

لكم : جار ومجرور خبر، والجملة في محل جزم جواب الشرط، وجملة أسلوب الشرط"مقول القول".

إن : حرف نفي مبني على السكون.

أجرى : (أجر) اسم (إن) والياء مضاف إليه.

إلا : حرف استثناء ملغي مبني على السكون.

---

[1] المعنى: قل لهم: إنما آمركم بخلصة واحدة هي أن تقوموا، مخلصين لله بعيدين عن التقليد، في البحث بإخلاص لله، ومتفرقين اثنين اثنين يتعاونان في التأمل، وواحدًا واحدًا ينظر بعدل وإنصاف، ثم تتفكروا في أمر صاحبكم - محمد - الذي عاشرتموه وعرفتم سلامة عقله. ما به من جنون حين تصدى لهذا الأمر، إن هو إلا نذير لكم بعذاب شديد مقبل أمامكم. المنتخب: ص٦٤١.

على : حرف جر مبني على السكون.

الله : (على الله) خبر (إن)، وجملة (إن) استئنافية داخلة في حيز القول.

وهو : الواو عاطفة، و(هو) مبتدأ.

على : حرف جر مبني على السكون.

كل : (على كل) متعلق بـ(شهيد) الآتي.

شيء : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

شهيد : خبر، والجملة معطوفة على ما قبلها.

* * *

قُلْ إِنَّ رَبِّي يَقْذِفُ بِالْحَقِّ عَلَّامُ الْغُيُوبِ ﴿٤٨﴾

قل : فعل أمر، وفاعله "أنت"، والجملة استئنافية.

إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

ربي : (رب) اسم (إن) والياء مضاف إليه.

يقذف : جملة في محل رفع خبر (إن)، وجملة (إن) في محل نصب "مقول القول". والمعنى: يتكلم بالحق، وهو القرآن الكريم والوحي؛ أي يلقيه إلى أنبيائه، وقيل: يرمي الباطل بالحق فيدمغه.

بالحق : جار ومجرور متعلق بالفعل (يقذف).

علام : خبر لمبتدأ محذوف؛ أي "هو علام"، أو خبر ثانٍ لـ(إن)، و(علام) مضاف.

الغيوب : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

* * *

قُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَمَا يُبْدِئُ الْبَاطِلُ وَمَا يُعِيدُ ﴿٤٩﴾

قل : فعل أمر، وفاعله "أنت"، والجملة استئنافية.

جاء : فعل ماضٍ مبني على الفتح.

الحق : فاعل مرفوع بالضمة، والجملة "مقول القول".

وما : الواو عاطفة، و(ما) حرف نفي.

يبدىء : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

الباطل : فاعل، والجملة معطوفة على ما قبلها.

وما : الواو عاطفة، و(ما) حرف نفي.

يعيد : جملة معطوفة على ما قبلها. والمعنى: ذهب الباطل ذهابًا، لم يبق منه لا إدبار، ولا إبداء، ولا إعادة. ويقال: وما يبدىء وما يعيد: ما يتكلم ببادئة ولا عائدة؛ أي لا حيلة له، أو هَلَكَ.

قُلْ إِن ضَلَلْتُ فَإِنَّمَآ أَضِلُّ عَلَىٰ نَفْسِى ۖ وَإِنِ ٱهْتَدَيْتُ فَبِمَا يُوحِىٓ إِلَىَّ رَبِّىٓ ۚ إِنَّهُۥ سَمِيعٌ قَرِيبٌ ﴿٥٠﴾

قل : فعل أمر، وفاعله "أنت"، والجملة استئنافية.

إن : حرف شرط مبني على السكون.

ضللت : فعل ماضٍ في محل جزم فعل الشرط، والتاء ضمير الفاعل.

فإنما : الفاء واقعة في جواب الشرط، و(إن) حرف توكيد ونصب غير عامل، و(ما) الكافة.

أضل : فعل مضارع، وفاعله "أنا"، والجملة في محل جزم جواب الشرط، وجملة أسلوب الشرط "مقول القول".

على : حرف جر مبني على السكون.

نفسي : (على نفسي) متعلق بالفعل (أضل).

وإن : الواو عاطفة، و(إن) حرف شرط.

اهتديت : مثل إعراب (ضللت).

فبما : الفاء واقعة في جواب الشرط، والباء حرف جر، و(ما) حرف مصدري مبني على السكون.

يوحى : فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للثقل، و(ما) والفعل في تأويل مصدر في محل جر بالباء، والجار والمجرور خبر لمبتدأ محذوف؛ والتقدير: فاهتدائي بوحي ربي، والجملة من المبتدأ والخبر في محل جزم جواب الشرط، وأسلوب الشرط معطوف على السابق.

إلى : جار ومجرور متعلق بالفعل (يوحى).

ربي : (رب) فاعل (يوحى)، والجملة صلة الموصول الحرفي (ما) لا محل لها من الإعراب.

إنه : الهاء ضمير في محل نصب اسم (إن).

سميع : خبر (إن) مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

قريب : خبر ثانٍ لـ(إن) مرفوع بالضمة؛ أي يدرك قول كل ضال ومهتدٍ وفعله، لا يخفى عليه منهما شيء.

* * *

﴿وَلَوْ تَرَىٰٓ إِذْ فَزِعُواْ فَلَا فَوْتَ وَأُخِذُواْ مِن مَّكَانٍ قَرِيبٍ ٥١﴾

ولو : الواو استئنافية، و(لو) شرطية غير جازمة.

ترى : فعل مضارع، وفاعله "أنت"، وجواب (لو) محذوف والتقدير "ولو ترى.. لرأيت أمرًا عظيمًا وحالاً هائلة".

إذ : ظرف للزمان الماضي ولكن استعير للمستقبل، وكذلك الفعل الماضي (فزعوا) و(أخذوا)، والظرف متعلق بـ(ترى).

فزعوا : جملة في محل جر مضاف إليه. ووقت الفزع: وقت البعث وقيام الساعة، وقيل: وقت الموت.

فلا : الفاء عاطفة، و(لا) نافية للجنس.

فوت : اسم (لا) مبني على الفتح في محل نصب، وخبر (لا) محذوف والتقدير: لافوت لهم، والجملة معطوفة على جملة (لو) و(فلافوت): فلايفوتون الله ولايسبقونه.

وأخذوا : الواو عاطفة، وجملة (أخذوا) معطوفة على (فزعوا) أي فزعوا واخذوا فلافوت لهم، أو معطوفة على (لافوت) على معنى: إذ فزعوا فلم يفوتوا وأخذوا.

من : حرف جر مبني على السكون.

مكان : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(أخذوا).

قريب : صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة. والأخذ من مكان قريب: من الموقف إلى النار إذا بعثوا، أو من ظهر الأرض إلى بطنها إذا ماتوا، أو من تحت أقدامهم إذا خسف بهم.

* * *

﴿وَقَالُوٓاْ ءَامَنَّا بِهِۦ وَأَنَّىٰ لَهُمُ ٱلتَّنَاوُشُ مِن مَّكَانٍۢ بَعِيدٍ ٥٢﴾

وقالوا : جملة في محل جر معطوفة على (فزعوا).

آمنا : جملة في محل نصب "مقول القول".

به : جار ومجرور متعلق بالفعل في (آمنا).

وأنى : الواو اعتراضية، و(أنى) اسم استفهام في محل نصب على أنه ظرف بمعنى "كيف"، وهو خبر مقدم.

لهم : جار ومجرور متعلق بحال من (التناوش).

التناوش : مبتدأ مؤخر، والجملة اعتراضية ويقال: تناوش القوم في القتال؛ أي تناول بعضهم بعضا بالرماح، ولم يتدانوا كل التداني.

من : حرف جر مبني على السكون.

مكان : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـــ(التناوش).
بعيد : صفة مجرورة وعلامة جره الكسرة.[1]

* * *

وَقَدْ كَفَرُوا۟ بِهِۦ مِن قَبْلُ ۖ وَيَقْذِفُونَ بِٱلْغَيْبِ مِن مَّكَانٍۭ بَعِيدٍ ﴿٥٣﴾

وقد : الواو للحال، و(قد) حرف تحقيق.
كفروا : جملة في محل نصب حال.
به : جار ومجرور متعلق بالفعل في (كفروا).
من : حرف جر مبني على السكون.
قبل : ظرف زمان مبني على الضم في محل جر بـــ(من)، والجار والمجرور متعلق بالفعل في (كفروا).
ويقذفون : جملة في محل نصب معطوفة على (كفروا).
بالغيب : جار ومجرور متعلق بالفعل في (يقذفون).
من : حرف جر مبني على السكون.
مكان : (من مكان) متعلق بالفعل في (يقذفون).
بعيد : صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة. والمعنى: وقد كفروا بالحق من قبل هذا اليوم، ويرجمون بالظن الباطل من مكان بعيد عن الصواب.

* * *

وَحِيلَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ مَا يَشْتَهُونَ كَمَا فُعِلَ بِأَشْيَاعِهِم مِّن قَبْلُ ۚ إِنَّهُمْ كَانُوا۟ فِى شَكٍّۭ مُّرِيبٍۭ ﴿٥٤﴾

وحيل : الواو عاطفة، و(حيل) فعل ماضٍ مبني على الفتح مبني للمجهول، ونائب الفاعل ضمير مستتر يعود على المصدر المفهوم من الفعل؛ أي "حيل الحول"، أو الظرف (بين) الآتي هو نائب الفاعل، والجملة معطوفة على (فزعوا) في محل جر.

---

[1] والمعنى: وقالوا عندما شاهدوا العذاب: آمنا بالحق، وكيف يكون لهم تناول الإيمان بسهولة من مكان بعيد عن الدنيا التي انقضى وقتها؟! المنتخب: ٦٤٢.

بينهم : (بين) ظرف مكان متعلق بـــ(حيل) أو نائب فاعل، والضمير (هم) مضاف إليه.

وبين : ظرف معطوف على السابق.

ما : اسم موصول بمعنى "الذي" مضاف إليه.

يشتهون : جملة الصلة، والعائدون محذوف؛ أي "ما يشتهونه"، والمعنى حيل بينهم وبـــين مـــا يشتهون من إيمان ينفعهم.

كما : الكاف حرف تشبيه وجر، و(ما) مصدرية مبنية على السكون.

فعل : (ما) والفعل في تأويل مصدر في محل جر بالكاف، والجار والمجرور صـــفة لمفعـــول مطلق محذوف؛ أي حيل حولاً كالذي فعلناه بأشياعهم.

بأشياعهم : (بأشياع) جار ومجرور متعلق بـــ(فعل).

من : حرف جر مبني على السكون.

قبل : (من قبل) صفة لـــ(أشياع) أو متعلق بـــ(فعل).

إنهم : (هم) ضمير في محل نصب اسم (إن).

كانوا : واو الجماعة ضمير في محل رفع اسم (كان).

في : حرف جر مبني على السكون.

شك : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور خبر (كان)، والجملة في محل رفع خبر (إن)، وجملة (إن) استئنافية.

مريب : صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة؛ أي في شك من الحق موقع في التهمة.

* * *

تم بحمد الله تعالى وحسن توفيقه إعراب (سورة سبأ) وعن رسول الله ﷺ:"من قـــرأ (سورة سبأ) لم يبق رسول ولا نبي إلا كان له يوم القيامة رفيقًا ومصافحًا".

صدق رسول الله ﷺ

إعراب سورة فاطر

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ فَاطِرِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ جَاعِلِ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةِ رُسُلًا أُوْلِيٓ أَجۡنِحَةٖ مَّثۡنَىٰ وَثُلَٰثَ وَرُبَٰعَۚ يَزِيدُ فِي ٱلۡخَلۡقِ مَا يَشَآءُۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٞ ﴿١﴾

الحمد : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

لله : شبه الجملة خبر، والجملة ابتدائية.

فاطر : صفة أولى للفظ الجلالة مجرورة بالكسرة.

السموات : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

والأرض : اسم معطوف على (السموات) مجرور وعلامة جره الكسرة.

جاعل : صفة ثانية للفظ الجلالة مجرورة بالكسرة.

الملائكة : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

رسلاً : مفعول به لاسم الفاعل (جاعل).

أولي : صفة لـــ(رسلاً) منصوبة بالياء؛ لأنها ملحق بجمع المذكر السالم، وهي مضاف.

أجنحة : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

مثنى : صفة لـــ(أجنحة) مجرورة وعلامة جرها الفتحة المقدرة للتعذر، وهي فتحة واحدة؛ لأنها ممنوع من الصرف للوصف والعدل فهي معدولة عن اثنين اثنين.

وثلاث : اسم معطوف مجرور وعلامة جره الفتحة.

ورباع : اسم معطوف مجرور وعلامة جره الفتحة.

يزيد : فعل مضارع، وفاعله "هو"، والجملة استئنافية.

في : حرف جر مبني على السكون.

الخلق : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـــ(يزيد).

ما : اسم موصول بمعنى "الذي" مفعول به.

يشاء : فعل مضارع، وفاعله "هو"، والجملة صلة الموصول.

إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

الله : لفظ الجلالة اسم (إن) منصوب بالفتحة.

على : حرف جر مبني على السكون.

كل : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـــ(قدير).
شيء : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.
قدير : خبر (إن) مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.[1]

* * *

مَّا يَفْتَحِ ٱللَّهُ لِلنَّاسِ مِن رَّحْمَةٍ فَلَا مُمْسِكَ لَهَا ۖ وَمَا يُمْسِكْ فَلَا مُرْسِلَ لَهُۥ مِنۢ بَعْدِهِۦ ۚ وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴿٢﴾

ما : اسم شرط مبني على السكون في محل نصب مفعول به مقدم لـــ(يفتح).
يفتح : فعل مضارع مجزوم بالسكون الذي حرك إلى الكسر حتى لا يلتقي ساكنان، وهـــو فعل الشرط.
الله : لفظ الجلالة فاعل مرفوع بالضمة.
للناس : جار ومجرور متعلق بالفعل (يفتح).
من : حرف جر مبني على السكون.
رحمة : (من رحمة) حال من (ما).
فلا : الفاء واقعة في جواب الشرط، و(لا) نافية للجنس حرف مبني على السكون.
ممسك : اسم (لا) مبني على الفتح في محل نصب.
لها : جار ومجرور خبر (لا)، والجملة في محل جزم جواب الشرط، وجملة أسلوب الشرط استئنافية.
وما : الواو عاطفة، و(ما) مثل الأولى، وهي مفعول به لـــ(يمسك).
يمسك : فعل الشرط، وفاعله "هو" مستتر.
فلا : مثل (فلا) السابقة.
مرسل : اسم (لا) مبني على الفتح في محل نصب.
له : مثل (لها)، وأسلوب الشرط معطوف على السابق.
من : حرف جر مبني على السكون.
بعده : (من بعد) متعلق بالاستقرار المحذوف في (له)، والهاء ضمير متصل مضاف إليه.

---

[1] يقال: فَطَرَ اللهُ العالم؛ أي أوجده ابتداء. والمعنى: الثناء الجميل حق لله وحده موجد السموات والأرض على غير مثال سبق، جاعل الملائكة رسلاً إلى خلقه ذوي أجنحة مختلفة العدد: اثنين اثنين، وثلاثاً ثلاثًا، وأربعاً أربعـــاً، يزيد في الخلق ما يشاء أن يزيد، لا يعجزه شيء إن الله على كل شيء عظيم القدرة. المنتخب ص ٦٤٤.

وهو : الواو استئنافية، و(هو) ضمير منفصل مبتدأ.
العزيز : خبر مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.
الحكيم : خبر ثانٍ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.[1]

* * *

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱذۡكُرُواْ نِعۡمَتَ ٱللَّهِ عَلَيۡكُمۡۚ هَلۡ مِنۡ خَٰلِقٍ غَيۡرُ ٱللَّهِ يَرۡزُقُكُم مِّنَ ٱلسَّمَآءِ وَٱلۡأَرۡضِۚ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَۖ فَأَنَّىٰ تُؤۡفَكُونَ ۝٣﴾

يأيها : (يا) حرف نداء، و(أي) منادى مبني على الضم في محل نصب، و(ها) حرف تنبيه.
الناس : بدل أو نعت أو عطف بيان مرفوع وعلامة رفعه الضمة.
اذكروا : جملة جواب النداء، وجملة النداء استئنافية.
نعمة : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.
عليكم : جار ومجرور حال من (نعمة).
هل : حرف استفهام مبني على السكون.
من : حرف جر زائد مبني على السكون.
خالق : مبتدأ مرفوع بالضمة المقدرة لاشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد.
غير : خبر مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.
الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.
يرزقكم : جملة الفعل والفاعل:
- في محل رفع صفة لـ(خالق).
- في محل رفع خبر، وكلمة (غير) صفة لـ(خالق).
- لا محل لها من الإعراب استئنافية.
- خبر ثانٍ لـ(خالق) و(غير) خبر أول.
من : حرف جر مبني على السكون.

---

[1] استعير الفتح للإطلاق والإرسال، ألا ترى إلى قوله: (فلا مرسل له من بعده) مكان: لا فاتح له. يعني: أي شيء يطلق الله من رحمة؛ أي من نعمة رزق أو مطر أو صحة أو من غير ذلك من صفوف نعمائه التي لا يحاط بعددها. وتنكيره (رحمة) للإشاعة والإبهام، كأنه قال: من أية رحمة كانت سماوية أو أرضية، فلا أحد يقدر على إمساكها وحبسها، وأي شيء يمسك الله فلا أحد يقدر على إطلاقه. الكشاف: ٣/٥٩٦.

السماء : اسم مجرور بـ (من)، والجار والمجرور متعلق بـ (يرزق).

والأرض : اسم معطوف على (السماء) مجرور بالكسرة.

لا : نافية للجنس حرف مبني على السكون.

إله : اسم (لا) مبني على الفتح في محل نصب، والخبر محذوف تقديره "موجود"، والجملة استئنافية.

إلا : حرف استثناء مبني على السكون.

هو : ضمير منفصل، و(إلا هو) بدل من موضع (لا إله) وموضعه الرفع.

فأنى : الفاء استئنافية، و(أنى) اسم استفهام مبني على السكون في محل نصب حال من الواو في (تؤفكون).

تؤفكون : فعل مضارع، والواو نائب فاعل، والجملة استئنافية. والمعنى فكيف تصرفون عن الحق، وهو توحيد العلي القدير وشكره؟

* * *

وَإِن يُكَذِّبُوكَ فَقَدْ كُذِّبَتْ رُسُلٌ مِّن قَبْلِكَ ۚ وَإِلَى ٱللَّهِ تُرْجَعُ ٱلْأُمُورُ ﴿٤﴾

وإن : الواو عاطفة، و(إن) حرف شرط.

يكذبوك : (يكذبوا) فعل الشرط مجزوم بحذف النون، والواو فاعل والكاف ضمير متصل مفعول به.

فقد : الفاء واقعة في جواب الشرط، و(قد) حرف تحقيق مبني على السكون.

كذبت : فعل ماضٍ مبني للمجهول، والتاء للتأنيث.

رسل : نائب فاعل، والجملة في محل جزم جواب الشرط. ويجوز أن يكون جواب الشرط محذوفاً دلت عليه تلك الجملة، والمعنى: وإن يكذبوك فتأسَّ بتكذيب الرسل من قبلك.

من : حرف جر مبني على السكون.

قبلك : (من قبل) جار ومجرور صفة لـ(رسل).

وإلى : الواو عاطفة، و(إلى) حرف جر.

الله : (إلى الله) شبه الجملة متعلق بـ(ترجع).

ترجع : فعل مضارع مرفوع بالضمة، مبني للمجهول.

الأمور : نائب فاعل، والجملة معطوفة على (إن يكذبوك....).

* * *

يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِنَّ وَعۡدَ ٱللَّهِ حَقّٞۖ فَلَا تَغُرَّنَّكُمُ ٱلۡحَيَوٰةُ ٱلدُّنۡيَاۖ وَلَا يَغُرَّنَّكُم بِٱللَّهِ ٱلۡغَرُورُ ﴿٥﴾

يأيها : (يا) حرف نداء، و(أي) منادى مبني على الضم في محل نصب، و(ها) حرف تنبيه.

الناس : بدل مرفوع وعلامة رفعه الضمة أو نعت أو عطف بيان.

إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

وعد : اسم (إن) منصوب بالفتحة، وهو مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.

حق : خبر (إن) مرفوع بالضمة، والجملة جواب النداء.

فلا : الفاء عاطفة، و(لا) ناهية.

تغرنكم : (تغر) فعل مضارع مبني على الفتح في محل جر بـــ(لا) والنون للتوكيد، و(كـــم) ضمير متصل مفعول به.

الحياة : فاعل، والجملة معطوفة على استئناف مقدر؛ أي تنبهوا فلا تغرنكم.

الدنيا : صفة مرفوعة بالضمة المقدرة للتعذر.

ولا : الواو عاطفة، و(لا) ناهية.

يغرنكم : مثل إعراب (تغرنكم).

بالله : شبه الجملة متعلق بالفعل (تغر).

الغرور : فاعل، والجملة معطوفة على ما قبلها. والمعنى: لا يغرنكم الشيطان بالله، فيقول لكم إن الله يتجاوز عنكم، ويغفر لكم لفضلكم، أو لسعة رحمته لكم.

* * *

إِنَّ ٱلشَّيۡطَٰنَ لَكُمۡ عَدُوّٞ فَٱتَّخِذُوهُ عَدُوًّاۚ إِنَّمَا يَدۡعُواْ حِزۡبَهُۥ لِيَكُونُواْ مِنۡ أَصۡحَٰبِ ٱلسَّعِيرِ ﴿٦﴾

إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

الشيطان : اسم (إن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

لكم : جار ومجرور حال من (عدو) الآتي.

عدو : خبر (إن) مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

فاتخذوه : الفاء عاطفة، و(اتخذوا) جملة معطوفة على ما قبلها، والهاء مفعول به أول.

عدوًا : مفعول به ثان منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

إنما : (إن) و(ما) الكافة لها عن العمل.

يدعو : فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للثقل، وفاعله "هو" والجملة استئنافية للتعليل.

حزبه : مفعول به منصوب بالفتحة، والهاء مضاف إليه.

ليكونوا : اللام حرف تعليل وجر، و(يكونوا) فعل مضارع ناقص منصوب بـ(أن) مضمرة بعد اللام، وواو الجماعة اسم (يكونوا) و(أن) والفعل في تأويل مصدر في محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بالفعل (يدعو).

من : حرف جر مبني على السكون.

أصحاب : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور خبر (يكونوا)، والجملة صلة الموصول الحرفي (أن). (أصحاب) مضاف.

السعير : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.[1]

* * *

ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌۖ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ لَهُم مَّغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ ٧

الذين : اسم موصول في محل رفع مبتدأ.

كفروا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

لهم : جار ومجرور خبر مقدم للمبتدأ (عذاب).

عذاب : مبتدأ مؤخر، والجملة في محل رفع خبر المبتدأ (الذين)، والجملة استئنافية.

شديد : صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة.

والذين : الواو عاطفة، و(الذين) اسم موصول مبتدأ.

آمنوا : جملة الصلة لا محل لها من الإعراب.

وعملوا : جملة معطوفة على ما قبلها.

الصالحات : مفعول به منصوب بالكسرة، جمع مؤنث سالم.

لهم : جار ومجرور خبر مقدم للمبتدأ (مغفرة).

---

[1] (فاتخذوه عدوًا) في عقائدكم وأفعالكم، ولا يوجدن منكم إلا ما يدل على معاداته ومناصبته في سركم وجهركم. ثم لخص سر أمره وخطأ من اتبعه بأن غرضه الذي يؤمه في دعوة شيعته ومتبعي خطواته هو أن يوردهم مورد الشقوة والهلاك، وأن يكونوا من أصحاب السعير.

مغفرة : مبتدأ مؤخر، والجملة في محل رفع خبر المبتدأ (الذين)، والجملة معطوفة على (الذين كفروا...).

وأجر : اسم معطوف على (مغفرة) مرفوع بالضمة.

كبير : صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة.

* * *

أَفَمَن زُيِّنَ لَهُۥ سُوٓءُ عَمَلِهِۦ فَرَءَاهُ حَسَنًا ۖ فَإِنَّ ٱللَّهَ يُضِلُّ مَن يَشَآءُ وَيَهْدِى مَن يَشَآءُ ۖ فَلَا تَذْهَبْ نَفْسُكَ عَلَيْهِمْ حَسَرَٰتٍ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمٌۢ بِمَا يَصْنَعُونَ ﴿٨﴾

أفمن : الهمزة للاستفهام الإنكاري، والفاء استئنافية، و(من) اسم موصول بمعنى "الذي" مبتدأ، والخبر محذوف، والتقدير: أفمن زين له... كمن لم يزين له، الجملة استئنافية.

زين : فعل ماضٍ مبني على الفتح وهو مبني للمجهول.

له : جار ومجرور متعلق بالفعل (زين).

سوء : نائب فاعل مرفوع بالضمة، والجملة صلة الموصول.

عمله : (عمل) مضاف إليه، والهاء مضاف إليه.

فرآه : الفاء عاطفة، و(رأى) فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر للتعذر، وفاعله "هو"، والجملة معطوفة على صلة الموصول (زين...) والهاء ضمير متصل مفعول أول.

حسناً : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

فإن : الفاء استئنافية، و(إن) حرف توكيد ونصب.

الله : لفظ الجلالة اسم (إن) منصوب بالفتحة.

يضل : جملة في محل رفع خبر (إن)، وجملة (إن) استئنافية لا محل لها من الإعراب.

من : اسم موصول بمعنى "الذي" مفعول به.

يشاء : فعل مضارع، وفاعله "هو"، والجملة صلة الموصول.

ويهدي : جملة معطوفة على (يضل) في محل رفع.

من : اسم موصول بمعنى "الذي" مفعول به.

يشاء : جملة صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.

فلا : الفاء عاطفة، و(لا) ناهية جازمة.

تذهب : فعل مضارع مجزوم بـ(لا).

نفسك : فاعل، والكاف مضاف إليه، والجملة معطوفة على (إن الله يضل).

عليهم : جار ومجرور متعلق بالفعل (تذهب).

حسرات : مفعول لأجله منصوب بالكسرة؛ أي فلا تهلك نفسك للحسرات. أو (حسرات) حال. المعنى: فلا تهلك نفسك حزناً على الضالين وحسرة عليهم.

إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

الله : لفظ الجلالة اسم (إن) منصوب بالفتحة.

عليم : خبر (إن) مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

بما : جار ومجرور (= بالذي) أو (ما) موصول حرفي؛ أي عليم بصنعهم، والجار والمجرور متعلق بـ(عليم).

يصنعون : صلة الموصول الاسمي أو الحرفي (ما). وهذا وعيد لهم بالعقاب على سوء صنيعهم.

* * *

وَٱللَّهُ ٱلَّذِىٓ أَرۡسَلَ ٱلرِّيَٰحَ فَتُثِيرُ سَحَابًا فَسُقۡنَٰهُ إِلَىٰ بَلَدٍ مَّيِّتٍ فَأَحۡيَيۡنَا بِهِ ٱلۡأَرۡضَ بَعۡدَ مَوۡتِهَاۚ كَذَٰلِكَ ٱلنُّشُورُ ﴿٩﴾

والله : الواو استئنافية، ولفظ الجلالة مبتدأ مرفوع بالضمة.

الذي : اسم موصول خبر، والجملة استئنافية.

أرسل : فعل ماضٍ، وفاعله "هو"، والجملة صلة الموصول.

الرياح : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

فتثير : جملة معطوفة على صلة الموصول (أرسل).

سحاباً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.[1]

فسقناه : الفاء عاطفة، و(سقنا) فعل ماضٍ و(نا) ضمير الفاعل، والهاء مفعول به، والجملة معطوفة على (تثير).

إلى : حرف جر مبني على السكون.

بلد : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(سقنا).

ميت : صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة.

فأحيينا : جملة معطوفة بالفاء على جملة (سقناه).

---

[1] جاء (تثير) على المضارعة دون ما قبله؛ ليحكى الحال التي تقع فيها إثارة الرياح السحاب، وتستحضر تلك الصور البديعة الدالة على القدرة الربانية.

به : جار ومجرور بالفعل في (أحيينا).

الأرض : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

بعد : ظرف زمان منصوب بالفتحة متعلق بـ(أحيينا).

موتها : مضاف إليه، و(ها) مضاف إليه.

كذلك : الكاف حرف تشبيه وجر، و(ذا) اسم إشارة في محل جر بالكاف، واللام للبعد، والكاف للخطاب، والجار والمجرور خبر مقدم.

النشور : مبتدأ مؤخر، والجملة استئنافية. والمعنى: مثل إخراجها النبات من الأرض نخرج الموتى من القبور يوم القيامة. يقال: نشر الله الموتى؛ أي بعثهم وأحياهم.

* * *

مَن كَانَ يُرِيدُ ٱلْعِزَّةَ فَلِلَّهِ ٱلْعِزَّةُ جَمِيعًا ۚ إِلَيْهِ يَصْعَدُ ٱلْكَلِمُ ٱلطَّيِّبُ وَٱلْعَمَلُ ٱلصَّٰلِحُ يَرْفَعُهُۥ ۚ وَٱلَّذِينَ يَمْكُرُونَ ٱلسَّيِّـَٔاتِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ ۖ وَمَكْرُ أُو۟لَٰٓئِكَ هُوَ يَبُورُ ﴿١٠﴾

من : اسم شرط مبني على السكون مبتدأ.

كان : فعل ماضٍ ناقص في محل جزم فعل الشرط، واسمه ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو".

يريد : جملة في محل نصب خبر (كان).

العزة : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وجواب الشرط مقدر؛ أي من كان يريد العزة فليطلبها عند الله، وجملة الشرط والجواب خبر (من)، والجملة من المبتدأ والخبر استئنافية.

فلله : الفاء رابطة لجواب الشرط و(الله) خبر مقدم.

العزة : مبتدأ مؤخر، والجملة تعليلية لجواب الشرط الذي قدرناه من قبل.

جميعاً : حال من (العزة) منصوب بالفتحة. والمعنى: أن العزة؛ أي الشرف والقوة كلها مختصة بالله تعالى: عزة الدنيا وعزة الآخرة.

إليه : جار ومجرور متعلق بالفعل (يصعد).

يصعد : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

الكلم : فاعل مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

الطيب : صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة. و(الكلم الطيب) لا إله إلا الله، أو كل ذكر من تكبير وتسبيح وتهليل وقراءة قرآن ودعاء واستغفار وغير ذلك. وعن النبي ﷺ: "هو قول الرجل: سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر، إذا قالها العبد عرج بها الملك إلى السماء فحيا بها وجه الرحمن، فإذا لم يكن عمل صالح لم يقبل منه".

والعمل : الواو عاطفة، و(العمل) مبتدأ مرفوع بالضمة.

الصالح : صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة.

يرفعه : (يرفع) فعل مضارع، وفاعله ضمير يعود على لفظ الجلالة، والجملة في محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر معطوفة على جملة (يصعد الكلم)، والهاء في (يرفعه) مفعول به يعود على (العمل). أي ويرفع الله العمل الصالح فيقبله.

والذين : الواو عاطفة، و(الذين) اسم موصول مبتدأ.

يمكرون : فعل مضارع، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

السيئات : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الكسرة.

لهم : جار ومجرور خبر مقدم لـ(عذاب).

عذاب : مبتدأ مؤخر، والجملة في محل رفع خبر (الذين)، وجملة (الذين...) معطوفة على (مَنْ كان يريد...).

شديد : صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة.

ومكر : الواو عاطفة، و(مكر) مبتدأ وهو مضاف.

أولئك : (أولاء) اسم إشارة في محل جر مضاف إليه، والكاف حرف خطاب.

هو : ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ.

يبور : جملة في محل رفع خبر، وجملة (هو يبور) خبر (مكر)، وجملة (مكر...) معطوفة على ما قبلها. و(يبور) يكسد ويفسد.

* * *

وَٱللَّهُ خَلَقَكُم مِّن تُرَابٍ ثُمَّ مِن نُّطْفَةٍ ثُمَّ جَعَلَكُمْ أَزْوَٰجًا ۚ وَمَا تَحْمِلُ مِنْ أُنثَىٰ وَلَا تَضَعُ إِلَّا بِعِلْمِهِۦ ۚ وَمَا يُعَمَّرُ مِن مُّعَمَّرٍ وَلَا يُنقَصُ مِنْ عُمُرِهِۦٓ إِلَّا فِى كِتَٰبٍ ۚ إِنَّ ذَٰلِكَ عَلَى ٱللَّهِ يَسِيرٌ ﴿١١﴾

والله : الواو استئنافية، و(الله) لفظ الجلالة مبتدأ.

خلقكم : جملة الخبر، والجملة استئنافية.

من : حرف جر مبني على السكون.

تراب : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـــ(خلق).

ثم : حرف عطف مبني على الفتح.

من : حرف جر مبنى على السكون.

نطفة : اسم مجرور بـــ (من)، والجار والمجرور معطوف على السابق.

ثم : حرف عطف مبنى على الفتح.

جعلكم : معطوفة على (خلقكم) في محل رفع.

أزواجاً : مفعول به ثان للفعل (جعل).

وما : الواو عاطفة، و(ما) حرف نفي.

تحمل : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

من : حرف جر زائد مبني على السكون.

أنثى : فاعل مرفوع بالضمة المقدرة لاشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائـــد، والجملـــة معطوفة على (الله خلقكم).

ولا : الواو عاطفة، و(لا) حرف نفي.

تضع : جملة معطوفة على جملة (وما تحمل ...).

إلا : حرف استثناء ملغي مبني على السكون.

بعلمه : (بعلم) جار ومجرور حال من (أنثى)؛ أي إلا معلومة له، والهاء ضمير متصل مضاف إليه.

وما : الواو عاطفة، و(ما) حرف نفي.

يُعَمَّرُ : فعل مضارع مبني للمجهول مرفوع بالضمة.

من : حرف جر زائد مبني على السكون.

معمرٌ : نائب فاعل مرفوع بالضمة المقدرة لاشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد، والجملة معطوفة على (ما تحمل من أنثى).

ولا : الواو عاطفة، و(لا) حرف نفي.

ينقص : فعل مضارع مبني للمجهول مرفوع بالضمة، ونائب الفاعل "هـــو" يعـــود علـــى (معمر)، والجملة معطوفة على (يعمر..).

من : حرف جر مبني على السكون.

عمره : (من عمر) جار ومجرور متعلق بـــ(ينقص).

إلا : حرف استثناء ملغي مبني على السكون.

في : حرف جر مبني على السكون.

كتاب : (في كتاب) حال من (معمر) أو (عَمْر).

إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

ذلك : (ذا) اسم إشارة في محل نصب اسم (إن)، واللام للبعد والكاف للخطاب.

على : حرف جر مبني على السكون.

الله : (على الله) شبه الجملة متعلق بـ(يسير).

يسير : خبر (إن) مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.[1]

* * *

وَمَا يَسْتَوِى ٱلْبَحْرَانِ هَٰذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ سَآئِغٌ شَرَابُهُۥ وَهَٰذَا مِلْحٌ أُجَاجٌ ۖ وَمِن كُلٍّ تَأْكُلُونَ لَحْمًا طَرِيًّا وَتَسْتَخْرِجُونَ حِلْيَةً تَلْبَسُونَهَا ۖ وَتَرَى ٱلْفُلْكَ فِيهِ مَوَاخِرَ لِتَبْتَغُوا۟ مِن فَضْلِهِۦ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿١٢﴾

وما : الواو عاطفة، و(ما) حرف نفي.

يستوي : فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للثقل.

البحران : فاعل مرفوع بالألف، لأنه مثنى، والجملة معطوفة على (الله خلقكم). ويرى الزمخشري، أن الله تعالى ضرب البحرين: العذب والمالح مثلين للمؤمن والكافر، ثم قال على سبيل الاستطراد في صفة البحرين، وما علق بهما من نعمته وعطائه.

هذا : (ها) للتنبيه، و(ذا) مبتدأ.

عذاب : خبر مرفوع بالضمة، والجملة في محل نصب حال.

فرات : صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة؛ أي عذب شديد العذوبة.

سائغ : خبر ثانٍ مرفوع وعلامة الضمة.

شرابه : (شراب) فاعل مرفوع بالضمة، ورافعه اسم الفاعل (سائغ)، والهاء ضمير متصل مضاف إليه. يقال: ساغ الشراب والطعام في الحلق؛ أي سهل انحداره ومدخله فيه، ويقال: ساغ الطعام أو الشراب؛ أي ابتلعه واستمرأه واستطابه.

وهذا : الواو عاطفة، (ها) للتنبيه، و(ذا) مبتدأ.

ملح : خبر والجملة معطوفة على (هذا عذب) في محل نصب مثلها.

أجاج : صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة. و(ملح أجاج) شديد الملوحة.

---

[1] المعنى: والله أوجدكم من تراب؛ إذ خلق أباكم آدم منه، ثم خلقكم من نطفة هي الماء الذي يصب في الأرحام، وهي أيضاً من أغذية تخرج من التراب، ثم جعلكم ذكراناً وإناثاً، وما تحمل من أنثى ولا تضع حملها إلا بعلمه تعالى، وما يمد من عمر أحد ولا ينقص من عمره إلا مسجل في كتاب، إن ذلك على الله سهل هين. المنتخب: ٦٤٥.

ومن : الواو عاطفة، و(من) حرف جر.

كل : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(تأكلون)، و(من كل): من كل واحد من البحرين.

تأكلون : جملة معطوفة على (ما يستوي البحران).

لحماً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

طرِّياً : صفة منصوبة بالفتحة، و(لحما طرياً): السمك.

وتستخرجون : جملة معطوفة على جملة (تأكلون).

حلية : مفعول به، والحيلة: اللؤلؤ والمرجان.

تلبسونها : جملة في محل نصب صفة لـ(حلية).

وترى : جملة معطوفة على (تستخرجون).

الفلك : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

فيه : جار ومجرور متعلق بالفعل (ترى).

مواخر : حال من (الفلك) يقال: مخرت السفينةُ الماء؛ أي جرت تشق الماء.

لتبتغوا : (أن) المضمرة والفعل في تأويل مصدر في محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بـ(مواخر).

من : حرف جر مبني على السكون.

فضله : (من فضل) متعلق بالفعل في (لتبتغوا).

ولعلكم : الواو عاطفة، و(لعل) حرف ترج ونصب، و(كم) ضمير متصل اسم (لعل).

تشكرون : جملة في محل رفع خبر (لعل)، والجملة معطوفة على أخرى مقدرة، والمعنى: لعلكم ترزقون ولعلكم تشكرون.

* * *

يُولِجُ ٱلَّيۡلَ فِي ٱلنَّهَارِ وَيُولِجُ ٱلنَّهَارَ فِي ٱلَّيۡلِ وَسَخَّرَ ٱلشَّمۡسَ وَٱلۡقَمَرَ كُلّٞ يَجۡرِي لِأَجَلٖ مُّسَمّٗىۚ ذَٰلِكُمُ ٱللَّهُ رَبُّكُمۡ لَهُ ٱلۡمُلۡكُۚ وَٱلَّذِينَ تَدۡعُونَ مِن دُونِهِۦ مَا يَمۡلِكُونَ مِن قِطۡمِيرٍ ﴿١٣﴾

يولج : فعل مضارع مرفوع بالضمة، وفاعله "هو" يعود على العلي القدير، والجملة استئنافية.

الليل : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

في : حرف جر مبني على السكون.

النهار : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(يولج).

ويولج : جملة معطوفة على (يولج) الأولى.

النهار : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

في : حرف جر مبني على السكون.

الليل : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(يولج). والمعنى: يدخل الليل في النهار، ويدخل النهار في الليل، بطول ساعات أحدهما وقصرها في الآخر، حسب أوضاع محكمة مدى الأعوام والدهور.

وسخر : جملة معطوفة على (يولج الليل).

الشمس : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

والقمر : اسم معطوف منصوب وعمة نصبه الفتحة.

كل : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

يجرى : جملة في محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر في محل نصب حال من (الشمس القمر).

لأجل : جار ومجرور متعلق بالفعل (يجرى).

مسمى : صفة مجرورة بالكسرة المقدرة للتعذر.

ذلكم : (ذا) اسم إشارة مبتدأ، واللام للبعد، والكاف للخطاب، والميم علامة الجمع.

الله : لفظ الجلالة خبر، والجملة استئنافية.

ربكم : خبر ثانٍ، و(كم) مضاف إليه.[1]

له : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

الملك : مبتدأ مؤخر، والجملة خبر ثالث للفظ الجلالة.

والذين : الواو عاطفة، و(الذين) اسم موصول مبتدأ.

تدعون : فعل مضارع، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول، ومفعول (تدعون) مقدر؛ أي تدعون من غيره آلهة.

من : حرف جر مبني على السكون.

دونه : (من دون) حال من المفعول المقدر.

ما : حرف نفي مبني على السكون.

---

[1] يجوز في حكم الإعراب إيقاع اسم الله صفة لاسم الإشارة، أو عطف بيان، و(ربكم) خبراً، لولا أن المعنى يأباه. الكشاف: ٣/٦٠٥.

يملكون : جملة في محل رفع خبر (الذين)، والجملة من المبتدأ والخبر معطوفة على (ذلكم الله).
من : حرف جر زائد مبني على السكون.
قطمير : مفعول به منصوب بالفتحة المقدرة لاشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد و(القطمير): لفافة النواة، وهي القشرة الرقيقة الملتفة عليها.

* * *

إِن تَدْعُوهُمْ لَا يَسْمَعُوا دُعَاءَكُمْ وَلَوْ سَمِعُوا مَا اسْتَجَابُوا لَكُمْ ۖ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يَكْفُرُونَ بِشِرْكِكُمْ ۚ وَلَا يُنَبِّئُكَ مِثْلُ خَبِيرٍ ﴿١٤﴾

إن : حرف شرط مبني على السكون يجزم فعلين.
تدعوهم : (تدعوا) فعل مضارع مجزوم بحذف النون، فعل الشرط، وواو الجماعة فاعل، و(هم) ضمير متصل مفعول به.
لا : حرف نفي مبني على السكون.
يسمعوا : فعل مضارع مجزوم بحذف النون، جواب الشرط، وواو الجماعة فاعل، والجملة في محل جزم جواب الشرط، وجملة الشرط استئنافية.
ولو : الواو عاطفة، و(لو) حرف شرط غير جازم.
سمعوا : فعل مضارع، وواو الجماعة ضمير الفاعل.
ما : حرف نفي مبني على السكون.
استجابوا : جملة جواب (لو) لا محل لها من الإعراب، وجملة (لو) معطوفة على أسلوب الشرط.
لكم : جار ومجرور متعلق بالفعل في (استجابوا).
ويوم : الواو عاطفة، و(يوم) ظرف زمان منصوب بالفتحة متعلق بـ(يكفرون)، وهو مضاف.
القيامة : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.
يكفرون : جملة معطوفة على أسلوب الشرط.
بشرككم : (بشرك) جار ومجرور متعلق بـ(يكفرون) و(كم) ضمير متصل مضاف إليه.
ولا : الواو استئنافية، و(لا) حرف نفي.
ينبئك : (ينبئ) فعل مضارع، والكاف مفعول به.
مثل : فاعل، والجملة استئنافية. (مثل) مضاف.

خبير : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة. والمقصود. ولا يخبرك بالأمر مخبر هو مثل خبير عالم به، ويريد أن الخبير بالأمر وحده هو الذي يخبرك بالحقيقة دون سائر المخبرين به، والمعنى: أن هذا الذي أخبرتكم به حال الأوثان هو الحق؛ لأني خبير بما أخبرت به.

* * *

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ أَنتُمُ ٱلْفُقَرَآءُ إِلَى ٱللَّهِ ۖ وَٱللَّهُ هُوَ ٱلْغَنِىُّ ٱلْحَمِيدُ ١٥﴾

يأيها : (يا) حرف نداء، و(أي) منادى مبني على الضم في محل نصب، و(ها) حرف تنبيه.

الناس : بدل أو نعت أو عطف بيان مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

أنتم : ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ.

الفقراء : خبر مرفوع بالضمة، والجملة جواب النداء لا محل لها من الإعراب، وجملة النداء استئنافية. ولكن لماذا تم التعبير بالمعرفة (الفقراء)؟ والإجابة: حتى يريهم أنهم لشدة افتقارهم إليه هم جنس الفقراء، وإن كانت الخلائق كلهم مفتقرين إليه من الناس وغيرهم؛ لأن الفقر مما يتبع الضعف، وكلما كان الفقير أضعف كان أفقر، ولو نكر "فقراء" لكان المعنى أنتم بعض الفقراء.

إلى : حرف جر مبني على السكون.

الله : (إلي الله) شبه الجملة متعلق بـ(الفقراء).

والله : الواو عاطفة، ولفظ الجلالة مبتدأ.

هو : ضمير فصل لا محل له من الإعراب، أو ضمير منفصل مبتدأ، و(الغني) خبر، والجملة في محل رفع خبر.

الغني : خبر، والجملة معطوفة على جواب النداء.

الحميد : خبر ثانٍ مرفوع وعلامة رفعه الضمة؛ أي المستحق للحمد على كل حال.

* * *

﴿إِن يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ وَيَأْتِ بِخَلْقٍ جَدِيدٍ ١٦﴾

إن : حرف شرط مبني على السكون.

يشأ : فعل الشرط، وفاعله "هو" مستتر.

يذهبكم : (يذهب) جواب الشرط، وفاعله "هو"، والجملة لا محل لها من الإعراب جواب شرط غير مقترن بالفاء، وجملة أسلوب الشرط استئنافية.

ويأت : فعل مضارع معطوف على (يذهب) مجزوم بحذف حرف العلة، وفاعله "هو" مستتر.

بخلق : جار ومجرور متعلق بالفعل (يأت).

جديد : صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة.

* * *

وَمَا ذَٰلِكَ عَلَى ٱللَّهِ بِعَزِيزٍ ﴿١٧﴾

وما : الواو عاطفة، و(ما) نافية تعمل عمل "ليس".

ذلك : (ذا) اسم إشارة في محل رفع اسم (ما)، واللام للبعد، والكاف حرف خطاب.

على : حرف جر مبني على السكون.

الله : (على الله) متعلق بـ(عزيز) الآتي.

بعزيز : الباء زائدة، و(عزيز) خبر (ما) منصوب بالفتحة المقدرة لاشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد، والجملة معطوفة على (إن يشأ يذهبكم). والمعنى: وما هلاككم والإتيان بغيركم بممتنع على الله تعالى.

* * *

وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ ۚ وَإِن تَدْعُ مُثْقَلَةٌ إِلَىٰ حِمْلِهَا لَا يُحْمَلْ مِنْهُ شَيْءٌ وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَىٰٓ ۗ إِنَّمَا تُنذِرُ ٱلَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُم بِٱلْغَيْبِ وَأَقَامُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ ۚ وَمَن تَزَكَّىٰ فَإِنَّمَا يَتَزَكَّىٰ لِنَفْسِهِۦ ۚ وَإِلَى ٱللَّهِ ٱلْمَصِيرُ ﴿١٨﴾

ولا : الواو عاطفة، و(لا) حرف نفي.

تزر : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

وازرة : فاعل، والجملة معطوفة على (إن يشأ يذهبكم). و(وازرة) صفة للنفس. ويقال: وَزَرَ؛ أي حمل ما يثقل ظهره من الأشياء المثقلة.

وزر : مفعول به منصوب بالفتحة، وهو مضاف.

أخرى : مضاف إليه مجرور بالفتحة المقدرة للتعذر.[1]

---

[1] المعنى: أن كل نفس يوم القيامة لا تحمل إلا وزرها الذي اقترفته، لا تؤخذ نفس بذنب نفس.

وإن : الواو عاطفة، و(إن) حرف شرط.

تدع : فعل الشرط مجزوم بحذف حرف العلة.

مثقلة : فاعل (تدع) وهو على حذف موصوف؛ أي وإن تدعُ نفس مثقلة بالذنوب...

إلى : حرف جر مبني على السكون.

حملها : (إلى حمل) متعلق بالفعل (تَدْعُ).

لا : حرف نفي مبني على السكون.

يحمل : جواب الشرط مجزوم بالسكون، مبني للمجهول.

منه : جار ومجرور متعلق بالفعل (يحمل).

شيء : نائب فاعل، والجملة لا محل لها من الإعراب جواب شرط غير مقترن بالفاء، وأسلوب الشرط معطوف على ما قبله.

ولو : الواو للحال، و(لو) شرطية غير جازمة.

كان : فعل ماضٍ ناقص، واسمه مستتر تقديره "هو" يعود على "المدعو" المفهوم من السياق الكريم.

ذا : خبر كان منصوب بالألف، وجواب (لو) محذوف دل عليه ما قبله، وجملة (لو) في محل نصب حال. و(ذا) مضاف.

قربى : مضاف إليه مجرور بالكسرة المقدرة للتعذر.

إنما : (إن) و(ما) الكافة لها عن العمل.

تنذر : فعل مضارع، وفاعله "أنت"، والجملة استئنافية.

الذين : اسم موصول في محل نصب مفعول به.

يخشون : فعل مضارع، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

ربهم : (رب) مفعول به، و(هم) مضاف إليه.

بالغيب : جار ومجرور حال من الفاعل أو المفعول.[1]

وأقاموا : جملة معطوفة على صلة الموصول (يخشون).

الصلاة : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

ومن : الواو عاطفة، و(من) اسم شرط مبتدأ.

تزكى : فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر للتعذر في محل جزم فعل الشرط، وفاعله "هو" مستتر. و(تزكى): تطهر بفعل الطاعات وترك المعاصي.

فإنما : الفاء واقعة في جواب الشرط، و(إنما) مكونة من (إن) و(ما) الكافة لها عن العمل.

---

[1] أي يخشون ربهم غائبين عن عذابه، أو يخشون عذابه غائباً عنهم.

يتزكى : فعل مضارع، وفاعله "هو"، والجملة في محل جزم جواب الشرط، وجملة الشرط والجواب خبر (من)، والجملة من المبتدأ والخبر معطوفة على (إنما تنذر).

لنفسه : جار ومجرور حال من فاعل (يتزكى).

وإلى : الواو عاطفة، و(إلى) حرف جر.

الله : (إلى الله) شبه جملة خبر مقدم.

المصير : مبتدأ مؤخر، والجملة معطوفة على (من تزكى).

* * *

وَمَا يَسْتَوِى ٱلْأَعْمَىٰ وَٱلْبَصِيرُ ﴿١٩﴾

وما : الواو استئنافية، و(ما) حرف نفي.

يستوى : فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للثقل.

الأعمى : فاعل، والجملة استئنافية.

والبصير : اسم معطوف على (الأعمى) مرفوع بالضمة.

* * *

وَلَا ٱلظُّلُمَٰتُ وَلَا ٱلنُّورُ ﴿٢٠﴾

ولا : الواو عاطفة، و(لا) زائدة لتأكيد النفي.

الظلمات : اسم معطوف على (الأعمى) مرفوع بالضمة.

ولا : الواو عاطفة، و(لا) زائدة لتأكيد النفي.

النور : اسم معطوف على (البصير) مرفوع بالضمة.

* * *

وَلَا ٱلظِّلُّ وَلَا ٱلْحَرُورُ ﴿٢١﴾

ولا : الواو عاطفة، و(لا) زائدة لتأكيد النفي.

الظل : اسم معطوف على (البصير) مرفوع بالضمة.

ولا : الواو عاطفة، و(لا) زائدة لتأكيد النفي.

الحرور : اسم معطوف على (الأعمى) مرفوع بالضمة.

* * *

﴿وَمَا يَسْتَوِي الْأَحْيَاءُ وَلَا الْأَمْوَاتُ ۚ إِنَّ اللَّهَ يُسْمِعُ مَن يَشَاءُ ۖ وَمَا أَنتَ بِمُسْمِعٍ مَّن فِي الْقُبُورِ ﴿٢٢﴾﴾

وما : الواو عاطفة، و(ما) حرف نفي.

يستوى : فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للثقل.

الأحياء : فاعل، والجملة معطوفة على (ما يستوى الأعمى) لا محل لها من الإعراب.

ولا : الواو عاطفة، و(لا) زائدة لتأكيد النفي.

الأموات : اسم معطوف على (الأحياء) مرفوع بالضمة.

إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

الله : لفظ الجلالة اسم (إن) منصوب بالفتحة.

يسمع : جملة في محل رفع خبر (إن)، وجملة (إن) لا محل لها من الإعراب استئنافية.

من : اسم موصول بمعنى "الذي" مفعول به.

يشاء : فعل مضارع، وفاعله "هو"، والجملة صلة الموصول.

وما : الواو عاطفة، و(ما) نافية عاملة عمل "ليس".

أنت : ضمير منفصل في محل رفع اسم (ما).

بمسمع : الباء زائدة، و(مسمع) خبر (ما) منصوب بالفتحة المقدرة لاشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد، والجملة معطوفة على (إن الله يسمع).

من : اسم موصول بمعنى "الذي" في محل نصب مفعول به، وناصبه اسم الفاعل (مسمع).

في : حرف جر مبني على السكون.

القبور : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف تقديره "استقر" صلة الموصول.[1]

* * *

﴿إِنْ أَنتَ إِلَّا نَذِيرٌ ﴿٢٣﴾﴾

إن : حرف نفي مبني على السكون.

أنت : ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ.

---

[1] المعنى: ولا يستوى الأحياء بقبول الإيمان ولا الأموات الذين عطلت حواسهم وأغلقت قلوبهم عن سماع الحق. إن الله يهدي من يشاء إلى سماع الحجة سماع قبول، وما أنت – أيها النبي – بمسمع أموات القلوب بالعناد والكفر، كما أنك لا تسمع الموتى في القبور المنتخب: ص ٦٤٧.

إلا : حرف استثناء ملغي مبني على السكون.

نذير : خبر (إن) مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

* * *

﴿إِنَّآ أَرْسَلْنَٰكَ بِٱلْحَقِّ بَشِيرًا وَنَذِيرًا ۚ وَإِن مِّنْ أُمَّةٍ إِلَّا خَلَا فِيهَا نَذِيرٌ ﴿٢٤﴾﴾

إنا : (إن) والضمير (نا) اسمها في محل نصب.

أرسلناك : (أرسلنا) جملة في محل رفع خبر (إن)، والكاف مفعول به، وجملة (إن) استئنافية.

بالحق : حال من (نا) أو الكاف في (أرسلناك).

بشيراً : حال من الكاف في (أرسلناك).

ونذيراً : اسم معطوف على (بشيراً) منصوب بالفتحة؛ أي مبشراً من آمن بالجنة، ومنذراً من كفر بالعذاب.

وإن : الواو عاطفة، و(إن) حرف نفي.

من : زائدة حرف جر مبني على السكون.

أمة : مبتدأ مرفوع بالضمة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائدة.

إلا : حرف استثناء ملغي مبني على السكون.

خلا : فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر للتعذر.

فيها : جار ومجرور متعلق بالفعل (خلا).

نذير : فاعل، والجملة في محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر معطوفة على (إنا أرسلناك)

* * *

﴿وَإِن يُكَذِّبُوكَ فَقَدْ كَذَّبَ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ جَآءَتْهُمْ رُسُلُهُم بِٱلْبَيِّنَٰتِ وَبِٱلزُّبُرِ وَبِٱلْكِتَٰبِ ٱلْمُنِيرِ ﴿٢٥﴾﴾

وإن : الواو عاطفة، و(إن) حرف شرط.

يكذبوك : (يكذبوا) فعل الشرط مجزوم بحذف النون، وواو الجماعة فاعل، والكاف ضمير متصل مفعول به.

فقد : الفاء واقعة في جواب الشرط، و(قد) حرف تحقيق مبني على السكون.

كذب : فعل ماضٍ مبني على الفتح.

الذين : اسم موصول في محل رفع فاعل، والجملة في محل جزم جواب الشرط، والجملة معطوفة على (إنا أرسلناك).

من : حرف جر مبني على السكون.

قبلهم : (من قبل) جار ومجرور متعلق بمحذوف تقديره "استقر" صلة الموصول، و(هم) مضاف إليه.

جاءتهم : (جاء) فعل ماضٍ، والتاء للتأنيث، و(هم) ضمير متصل في محل نصب مفعول به.

رسلهم : (رسل) فاعل، و(هم) مضاف إليه، والجملة الفعلية في محل نصب حال من (الذين).

بالبينات : جار ومجرور حال من (رسلهم)؛ أي بالشواهد على صحة النبوة، وهي المعجزات.

وبالزبر : جار ومجرور معطوف على السابق. و(بالزبر) بالصحف كصحف إبراهيم.

وبالكتاب : جار ومجرور معطوف على (بالبينات).

المنير : صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة؛ أي بالتوراة والإنجيل والزبور.

* * *

ثُمَّ أَخَذْتُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْۖ فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ (٢٦)

ثم : حرف عطف مبني على الفتح.

أخذت : جملة معطوفة على (كذب الذين).

الذين : اسم موصول في محل نصب مفعول به.

كفروا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

فكيف : الفاء حرف عطف، و(كيف) اسم استفهام مبني على الفتح في محل نصب خبر مقدم لـ(كان).

كان : فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح.

نكير : اسم (كان) مرفوع بالضمة المقدرة لاشتغال المحل بكسرة المناسبة وهو مضاف وياء المتكلم المحذوفة (= نكير) مضاف إليه، وجملة (كان) معطوفة على جملة (أخذت).
والمعنى: فانظر كيف كان إنكاري لعملهم وغضبي عليهم؟

* * *

أَلَمْ تَرَ أَنَّ ٱللَّهَ أَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً فَأَخْرَجْنَا بِهِۦ ثَمَرَٰتٍ مُّخْتَلِفًا أَلْوَٰنُهَا ۚ وَمِنَ ٱلْجِبَالِ جُدَدٌۢ بِيضٌ وَحُمْرٌ مُّخْتَلِفٌ أَلْوَٰنُهَا وَغَرَابِيبُ سُودٌ ﴿٢٧﴾

ألم : الهمزة للاستفهام، و(لم) حرف نفي وجزم وقلب.

تر : فعل مضارع مجزوم بحذف حرف العلة، وفاعله "أنت" مستتر، والجملة استئنافية.

أنَّ : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

الله : لفظ الجلالة اسم (أنَّ) منصوب بالفتحة.

أنزل : جملة في محل رفع خبر (أنَّ)، و(أنَّ) واسمها وخبرها في تأويل مصدر في محل نصب سد مسد مفعولي (تر).

من : حرف جر.

السماء : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(أنزل)، أو بمحذوف حال من (ماء).

ماء : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

فأخرجنا : جملة في محل رفع معطوفة على (أنزل).

به : جار ومجرور متعلق بالفعل في (أخرجنا).

ثمرات : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الكسرة.

مختلفاً : صفة لـ(ثمرات) منصوبة بالفتحة.

ألوانها : (ألوان) فاعل لاسم الفاعل (مختلفاً) و(ها) مضاف إليه. و(ألوانها) أجناسها من الرمان والتفاح والتين والعنب وغيرها مما لا يحصر، أو هيئاتها من الحمرة والصفرة والخضرة ونحوها.

ومن : الواو عاطفة، و(من) حرف جر.

الجبال : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور خبر مقدم.

جدد : مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة، والجملة معطوفة على (ألم تر).

بيض : صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة؛ أي جبال ذو طرائق وخطوط بيض.

وحمر : اسم معطوف على (بيض) مرفوع بالضمة.

مختلف : صفة لـ(حمر) مرفوعة بالضمة.

ألوانها : فاعل لاسم الفاعل (مختلف).

وغرابيب : اسم معطوف على (بيض) أو على (جدد)، كأنه قيل: ومن الجبال مخطط ذو جدد، ومنها ما هو على لون واحد غربيب.

سود : بدل أو عطف بيان من (غرابيب) مرفوع بالضمة؛ لأنه يقال: أسودُ غربيبٌ.[1]

* * *

﴿وَمِنَ ٱلنَّاسِ وَٱلدَّوَآبِّ وَٱلْأَنْعَٰمِ مُخْتَلِفٌ أَلْوَٰنُهُۥ كَذَٰلِكَ ۗ إِنَّمَا يَخْشَى ٱللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ ٱلْعُلَمَٰٓؤُا۟ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ عَزِيزٌ غَفُورٌ ۝٢٨﴾

ومن : الواو عاطفة، و(من) حرف جر.

الناس : (من الناس) جار ومجرور خبر مقدم.

والدواب : اسم معطوف على (الناس) مجرور بالكسرة.

والأنعام : اسم معطوف على (الناس) مجرور بالكسرة.

مختلف : مبتدأ مؤخر بحذف موصوف؛ أي ومن الناس... صنف مختلف، والجملة معطوفة على (ألم تر).

ألوانه : فاعل لاسم الفاعل، والهاء مضاف إليه.

كذلك : الكاف حرف تشبيه وجر و(ذا) اسم إشارة في محل جر بالكاف، واللام للبعد، والكاف للخطاب، والجار والمجرور صفة لمفعول مطلق محذوف؛ أي مختلف ألوانه اختلافاً مثل ذلك.

إنما : (إن) و(ما) الكافة لها عن العمل.

يخشى : فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للتعذر.

الله : لفظ الجلالة مفعول به مقدم.

من : حرف جر مبني على السكون.

عباده : (من عباد) حال من (العلماء).

العلماء : فاعل (يخشى)، والجملة استئنافية. والمراد: العلماء به الذين علموه بصفاته وعدله وتوحيده، وما يجوز عليه وما لا يجوز، فعظموه وقدروه حق قدره، وخشوه حق خشيته، ومن ازداد به علماً ازداد منه خوفاً. قالﷺ : " أنا أرجو أن أكون أتقاكم لله وأعلمكم به".

---

[1] (جُدَد) مفردها جُدَّة، وهو جزء الشيء يخالف لونه لون سائره، ومنه جدة الجبل، و(غرابيب) مفردها غِربيب، وهو الشديد السواد، وكثيراً ما يجيء تأكيداً، فيقال: أسود غربيب.

إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

الله : لفظ الجلالة اسم (إن) منصوب بالفتحة.

عزيز : خبر (إن) والجملة استئنافية للتعليل.

غفور : خبر ثان لـ(إن) مرفوع بالضمة. وهذا تعليل لوجوب الخشية؛ لدلالته على عقوبة العصاة وقهرهم وإثابة أهل الطاعة والعفو عنهم، والمعاقب المثيب حقه أن يُخْشَى.

* * *

إِنَّ ٱلَّذِينَ يَتْلُونَ كِتَـٰبَ ٱللَّهِ وَأَقَامُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ وَأَنفَقُوا۟ مِمَّا رَزَقْنَـٰهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً يَرْجُونَ تِجَـٰرَةً لَّن تَبُورَ ﴿٢٩﴾

إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

الذين : اسم موصول في محل نصب اسم (إن).

يتلون : فعل مضارع، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

كتاب : مفعول به منصوب بالفتحة، وهو مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة؛ أي يداومون على تلاوته، وهي شأنهم وديدنهم.

وأقاموا : جملة معطوفة على صلة الموصول (يتلون).

الصلاة : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

وأنفقوا : جملة معطوفة على صلة الموصول (يتلون).

مما : جار ومجرور (= من الذي) متعلق بـ(أنفقوا).

رزقناهم : (رزقنا) جملة الصلة، و(هم) مفعول به.

سراً : حال من فاعل (رزقنا).

وعلانية : اسم معطوف على (سراً) منصوب بالفتحة.

يرجون : جملة في محل رفع خبر (إن)، وجملة (إن) استئنافية لا محل لها من الإعراب.[1]

تجارة : مفعول به، والتجارة: طلب الثواب بالطاعة.

لن : حرف نفي ونصب واستقبال مبني على السكون.

تبور : جملة في محل نصب صفة لـ(تجارة)؛ أي تجارة ينتفي عنها الكساد، وتنفق وتروج عند الله تعالى.

---

[1] يجوز أن تكون جملة (يرجون) في محل نصب حال، على وأنفقوا راجين ليوفيهم؛ أي فعلوا جميع ذلك من التلاوة والإنفاق في سبيل الله لهذا الغرض، وخبر (إن) جملة (إنه غفور شكور) في الآية الكريمة التالية.

﴿لِيُوَفِّيَهُمْ أُجُورَهُمْ وَيَزِيدَهُم مِّن فَضْلِهِۦٓ ۚ إِنَّهُۥ غَفُورٌ شَكُورٌ ﴿٣٠﴾﴾

ليوفيهم : اللام حرف تعليل وجر، و(يوفي) فعل مضارع منصوب بالفتحة الظاهرة بـــ(أن) مضمرة، وفاعله "هو"، و(هم) مفعول أول، و(أن) والفعل في تأويل مصدر في محل جر باللام والجار والمجرور متعلق بالفعل (تبور).

أجورهم : مفعول به ثانٍ، و(هم) مضاف إليه. و(أجورهم): ما استحقوه من الثواب.

ويزيدهم : الواو عاطفة، و(يزيد) فعل مضارع معطوف على (يوفي)، وفاعله "هــو"، و(هــم) ضمير متصل مفعول به.

من : حرف جر مبني على السكون.

فضله : (من فضل) متعلق بالفعل (يزيد).

إنه : الهاء ضمير في محل نصب اسم (إن).

غفور : خبر (إن) مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

شكور : خبر ثانٍ لـــ(إن) مرفوع بالضمة.

* * *

﴿وَٱلَّذِىٓ أَوْحَيْنَآ إِلَيْكَ مِنَ ٱلْكِتَٰبِ هُوَ ٱلْحَقُّ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ بِعِبَادِهِۦ لَخَبِيرٌۢ بَصِيرٌ ﴿٣١﴾﴾

والذي : الواو استئنافية، و(الذي) اسم موصول مبتدأ.

أوحينا : فعل ماضٍ، و(نا) فاعل، والجملة صلة الموصول.

إليك : جار ومجرور متعلق بالفعل في (أوحينا).

من : حرف جر.

الكتاب : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور حال من العائد المقدر في "أوحيناه"، أو متعلق بـــ(أوحينا).

هو : ضمير فصل لا محل له من الإعراب.

الحق : خبر مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

مصدقاً : حال مؤكدة، لأن الحق لا ينفك عن هذا التصديق.

لما : جار ومجرور (= للذي) متعلق بـــ(مصدقاً). ويجوز اللام زائدة وتسمى لام التقوية؛ و(ما) اسم موصول بمعنى "الذي" مفعول به لـــ(مصدقاً).

بين : ظرف منصوب بالفتحة صلة الموصول.

يديه : (يدي) مضاف إليه مجرور بالياء؛ لأنه مثنى حذفت نونه للإضافة، والهـاء مـضاف إليه.

إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

الله : لفظ الجلالة اسم (إن) منصوب بالفتحة.

بعباده : جار ومجرور متعلق بـ(خبير بصير).

لخبير : اللام المزحلقة، و(خبير) خبر (إن) مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

بصير : خبر ثان لـ(إن)؛ يعني أنه خبرك وأبصر أحوالك، فرآك أهلاً لأن يوحي إليك مثل هذا الكِتاب المعجز الذي هو عيار على سائر الكتب.

* * *

ثُمَّ أَوْرَثْنَا ٱلْكِتَـٰبَ ٱلَّذِينَ ٱصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا ۖ فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ لِّنَفْسِهِۦ وَمِنْهُم مُّقْتَصِدٌ وَمِنْهُمْ سَابِقٌۢ بِٱلْخَيْرَٰتِ بِإِذْنِ ٱللَّهِ ۚ ذَٰلِكَ هُوَ ٱلْفَضْلُ ٱلْكَبِيرُ ﴿٣٢﴾

ثم : حرف عطف مبني على الفتح.

أورثنا : جملة معطوفة على (الذي أوحينا...).

الكتاب : مفعول أول منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

الذين : اسم موصول في محل نصب مفعول ثان.

اصطفينا : فعل ماضٍ، و(نا) ضمير متصل فاعل، والجملة صلة الموصول، والعائد محذوف؛ أي اصطفيناهم.

من : حرف جر مبني على السكون.

عبادنا : (من عباد) جار ومجرور حال من العائد المحذوف.

فمنهم : الفاء عاطفة تفريعية، و(منهم) خبر مقدم.

ظالم : مبتدأ مؤخر، والجملة معطوفة على (اصطفينا).

لنفسه : جار ومجرور متعلق باسم الفاعل (ظالم)، أو اللام زائدة للتقوية، و(نفس) مفعول به لاسم الفاعل منصوب بالفتحة المقدرة لاشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد.

ومنهم : الواو عاطفة، و(منهم) خبر مقدم.

مقتصد : مبتدأ مؤخر، والجملة معطوفة على (اصطفينا).

ومنهم : الواو عاطفة، و(منهم) خبر مقدم.

سابق : مبتدأ مؤخر، والجملة معطوفة على (اصطفينا).

بالخيرات	:	جار ومجرور متعلق باسم الفاعل (سابق).
بإذن	:	جار ومجرور متعلق بمحذوف حال من الضمير المستتر في اسم الفاعل (سابق)، أو بـ(سابق).
الله	:	لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.
ذلك	:	(ذا) مبتدأ، واللام للبعد، والكاف للخطاب.
هو	:	ضمير فصل لا محل له من الإعراب، أو ضمير منفصل مبتدأ ثانٍ خبره (الفضل)، والجملة خبر (ذا).
الفضل	:	خبر مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.
الكبير	:	صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة.[1]

* * *

جَنَّٰتُ عَدۡنٖ يَدۡخُلُونَهَا يُحَلَّوۡنَ فِيهَا مِنۡ أَسَاوِرَ مِن ذَهَبٖ وَلُؤۡلُؤٗاۖ وَلِبَاسُهُمۡ فِيهَا حَرِيرٞ ﴿٣٣﴾

جنات	:	خبر لمبتدأ محذوف، والتقدير "هو جنات"، أو مبتدأ وخبره جملة (يدخلونها) والجملة من المبتدأ والخبر بدل من (الفضل الكبير).[2]
عدن	:	مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.
يدخلونها	:	(يدخلون) جملة في محل رفع صفة لـ(جنات)، أو في محل نصب حال من (جنات عدن).
يحلون	:	جملة في محل نصب حال من واو الجماعة، أو (ها) في (يدخلونها).
فيها	:	جار ومجرور حال من الواو في (يحلون).
من	:	حرف جر مبني على السكون.
أساور	:	اسم مجرور بالفتحة؛ لأنه ممنوع من الصرف صيغة منتهى الجموع، والجار والمجرور متعلق بـ(يحلون).

---

[1] المعنى: ثم جعلنا هذا الكتاب ميراثاً للذين اخترناهم من عبادنا، فمنهم ظالم لنفسه بغلبة سيئاته على حسناته، ومنهم مقتصد لم يسرف في السيئات و لم يكثر من الحسنات، ومنهم سابق غيره بفعل الخيرات هو الفوز الكبير من الله. المنتخب: ص ٦٤٨.

[2] يرى الزمخشري أن (جنات) بدل من (الفضل الكبير). الكشاف: ٦١٣/٣.

من : حرف جر مبني على السكون.

ذهب : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور صفة لـ(أساور).

ولؤلؤاً : اسم معطوف على محل (من أساور) منصوب بالفتحة.

ولباسهم : الواو عاطفة، و(لباس) مبتدأ مرفوع بالضمة والضمير (هم) مضاف إليه.

فيها : جار ومجرور حال من (حرير).

حرير : خبر، والجملة معطوفة على (يحلون).

* * *

وَقَالُواْ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِىٓ أَذْهَبَ عَنَّا ٱلْحَزَنَ ۖ إِنَّ رَبَّنَا لَغَفُورٌ شَكُورٌ ﴿٣٤﴾

وقالوا : جملة استئنافية لا محل لها من الإعراب.

الحمد : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

لله : شبه الجملة خبر، والجملة "مقول القول".

الذي : اسم موصول في محل جر صفة للفظ الجلالة.

أذهب : فعل ماضٍ، وفاعله "هو"، والجملة صلة الموصول.

عنا : جار ومجرور متعلق بالفعل (أذهب).

الحزن : مفعول به، و(الحزن) حَزَن المتقين، وهو ما أهمهم من خوف سوء العاقبة، أو هم المعاش، وقال ﷺ: "ليس على أهل لا إله إلا الله وحشة في قبورهم، ولا في مسيرهم، وكأني بأهل لا إله إلا الله يخرجون من قبورهم وهو ينفضون التراب عن رؤوسهم ويقولون (الحمد لله الذي أذهب عنا الحزن)".

إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

ربنا : (رب) اسم (إن)، و(نا) مضاف إليه.

لغفور : اللام المزحلقة، و(غفور) خبر (إن) مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

شكور : خبر ثانٍ لـ(إن) مرفوع بالضمة.

* * *

﴿ٱلَّذِىٓ أَحَلَّنَا دَارَ ٱلْمُقَامَةِ مِن فَضْلِهِۦ لَا يَمَسُّنَا فِيهَا نَصَبٌ وَلَا يَمَسُّنَا فِيهَا لُغُوبٌ ۝٣٥﴾

الذي : اسم موصول في محل جر بدل من السابق.

أحلنا : (أحل) جملة الصلة، و(نا) مفعول به أول.

دار : مفعول به ثانٍ، وهو مضاف.

المقامة : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة، و(المقامة) مصدر ميمي من الفعل الرباعي "أقام"، بمعنى الإقامة.

من : حرف جر مبني على السكون.

فضله : (من فضل) حال من فاعل (أحل) والهاء ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر مضاف إليه.

لا : حرف نفي مبني على السكون.

يمسنا : (يمس) فعل مضارع، و(نا) مفعول به.

فيها : جار ومجرور متعلق بالفعل (يمس)، أو بمحذوف حال من (نصب).

نصب : فاعل (يمس)، والجملة في محل نصب حال، وصاحبه (نا) في (أحلنا) أو (دار المقامة).

ولا : الواو عاطفة، و(لا) حرف نفي.

يمسنا : (يمس) فعل مضارع، و(نا) مفعول به.

فيها : جار ومجرور متعلق بالفعل (يمس)، أو بمحذوف حال من (لغوب).

لغوب : فاعل، والجملة معطوفة على السابقة في محل نصب؛ أي لا يصيبنا فيها تعب، ولا يمسنا فيها إعياء.[1]

* * *

[1] ما الفرق بين النصب واللغوب؟ النصب: التعب والمشقة التي تصيب المنتصب للأمر المزاول له، وأما اللغوب فما يلحقه من الفتور بسبب النصب؛ فالنصب: نفس المشقة والكلفة، واللغوب: نتيجته وما يحدث منه من الكلال والفترة.

﴿وَٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَهُمۡ نَارُ جَهَنَّمَ لَا يُقۡضَىٰ عَلَيۡهِمۡ فَيَمُوتُواْ وَلَا يُخَفَّفُ عَنۡهُم مِّنۡ عَذَابِهَاۚ كَذَٰلِكَ نَجۡزِي كُلَّ كَفُورٖ ٣٦﴾

والذين	:	الواو استئنافية، و(الذين) اسم موصول مبتدأ.
كفروا	:	فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.
لهم	:	جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.
نار	:	مبتدأ مؤخر، والجملة في محل رفع خبر (الذين)، والجملة استئنافية (نار) مضاف.
جهنم	:	مضاف إليه مجرور وعلامة جره الفتحة.
لا	:	حرف نفي مبني على السكون.
يقضى	:	فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للتعذر.
عليهم	:	جار ومجرور نائب فاعل، والجملة في محل نصب حال من (هم) في (لهم).
فيموتوا	:	الفاء للسببية، و(يموتوا) فعل مضارع منصوب بـ(أن) مضمرة بعد الفاء، وواو الجماعة فاعل، و(أن) والفعل في تأويل مصدر في محل رفع معطوف على مصدر مفهوم من الفعل (يقضى)؛ أي ليس ثمة قضاء عليهم فموت آخر.
ولا	:	الواو عاطفة، و(لا) حرف نفي.
يخفف	:	فعل مضارع مرفوع بالضمة مبني للمجهول.
عنهم	:	جار ومجرور نائب فاعل، والجملة في محل نصب معطوفة على (لا يقضي عليهم)؛ أي لا يقضى عليهم الله بالموت فيموتوا، ولا يخفف عنهم شيء من عذابها فيستريحوا.
من	:	حرف جر مبني على السكون.
عذابها	:	(من عذاب) متعلق بالفعل (يخفف).
كذلك	:	الكاف حرف تشبيه وجر، و(ذا) اسم إشارة في محل جر بالكاف، واللام للبعد، والكاف للخطاب، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لمفعول مطلق محذوف؛ أي نجزى... جزاء مثل ذلك.
نجزى	:	فعل مضارع، وفاعله "نحن"، والجملة اعتراضية.
كل	:	مفعول به منصوب بالفتحة، وهو مضاف.
كفور	:	مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

* * *

وَهُمْ يَصْطَرِخُونَ فِيهَا رَبَّنَآ أَخْرِجْنَا نَعْمَلْ صَٰلِحًا غَيْرَ ٱلَّذِى كُنَّا نَعْمَلُ ۚ أَوَلَمْ نُعَمِّرْكُم مَّا يَتَذَكَّرُ فِيهِ مَن تَذَكَّرَ وَجَآءَكُمُ ٱلنَّذِيرُ ۖ فَذُوقُوا۟ فَمَا لِلظَّٰلِمِينَ مِن نَّصِيرٍ ﴿٣٧﴾

وهم : الواو عاطفة، و(هم) ضمير منفصل مبتدأ.

يصطرخون : جملة في محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر معطوفة على (يخفف عنهم).[1]

فيها : جار ومجرور متعلق بالفعل في (يصطرخون).

ربنا : (رب) منادى منصوب بالفتحة بحرف نداء محذوف، و(نا) ضمير متصل مضاف إليه.

أخرجنا : فعل دعاء، وفاعله "أنت"، و(نا) ضمير متصل مفعول به، والجملة جواب النداء، وجملة النداء "مقول القول" لفعل مقدر؛ أي "يقولون ربنا أخرجنا".

نعمل : فعل مضارع مجزوم بالسكون لوقوعه في جواب الطلب الدال على الدعاء (أخرج)، وفاعله "نحن" مستتر وجوباً.

صالحاً : مفعول به منصوب بالفتحة، وهو مضاف.

غير : صفة منصوبة الفتحة، وهي مضاف.

الذي : اسم موصول في محل جر مضاف إليه.

كنا : فعل ماضٍ ناقص مبني على السكون، و(نا) ضمير متصل في محل رفع اسم (كان).

نعمل : جملة في محل نصب خبر (كان)، وجملة (كنا نعمل) صلة الموصول. وفائدة (غير الذي كنا نعمل) زيادة التحسر على ما عملوه من غير الصالح، مع الاعتراف به، وقد كانوا يحسبون أنهم على سيرة صالحة.

أو لم : الهمزة للاستفهام الإنكاري، والواو عاطفة على مقدر؛ أي يقال: لهم ألم نمهلكم ونعمركم، و(لم) حرف نفي وجزم وقلب.

نعمركم : (نعمر) فعل مضارع مجزوم بالسكون، وفاعله "نحن"، و(كم) ضمير متصل مفعول به.

ما : نكرة موصوفة بالجملة (يتذكر) في محل نصب؛ لأنها بمعنى "وقت" متعلق بـــ(نعمر).

يتذكر : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

---

[1] (يصطرخون) أصله يصترخون، أبدلت تاء الافتعال طاء لوقوعها بعد الصاد، ووزنه الصرفي يفتعلون، ومعناه يتصارخون: يفتعلون من الصراخ، وهو بجهد وشدة.

فيه	:	جار ومجرور متعلق بالفعل (يتذكر).
من	:	اسم موصول بمعنى "الذي" فاعل (يتذكر) والجملة في محل نصب صفة لـــ(ما).
تذكر	:	فعل ماضٍ، وفاعله "هو"، والجملة صلة الموصول.
وجاءكم	:	الواو عاطفة، و(جاء) فعل ماضٍ، و(كم) مفعول به.
النذير	:	فاعل، والجملة معطوفة على (نعمر) على أن المعنى: قد عمرناكم، وجاءكم النذير.
فذوقوا	:	جملة معطوفة على (نعمر).
فما	:	الفاء استئنافية، و(ما) حرف نفي.
للظالمين	:	جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.
من	:	حرف جر زائد مبني على السكون.
نصير	:	مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة المقدرة لاشتغال المحل بحركة حـــرف الجـــر الزائـــد، والجملة استئنافية للتعليل.

* * *

إِنَّ ٱللَّهَ عَـٰلِمُ غَيۡبِ ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۚ إِنَّهُۥ عَلِيمُۢ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ ﴿٣٨﴾

إن	:	حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.
الله	:	لفظ الجلالة اسم (إن) منصوب بالفتحة.
عالم	:	خبر (إن) مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.
غيب	:	مضاف إليه مجرور بالكسرة، وهو مضاف.
السموات	:	مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.
والأرض	:	اسم معطوف مجرور وعلامة جره الكسرة.
إنه	:	الهاء ضمير في محل نصب اسم (إن).
عليم	:	خبر (إن) مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية للتعليل.
بذات	:	جار ومجرور متعلق بـــ(عليم). (ذات) مضاف.
الصدور	:	مضاف إليه. والمعنى: أنه – سبحانه – إذا علم ما في الصدور، وهو أخفى ما يكون فقد علم كل غيب في العالم، و(ذات الصدور) مضمراتها.

* * *

هُوَ ٱلَّذِى جَعَلَكُمْ خَلَٰٓئِفَ فِى ٱلْأَرْضِ ۚ فَمَن كَفَرَ فَعَلَيْهِ كُفْرُهُۥ ۖ وَلَا يَزِيدُ ٱلْكَٰفِرِينَ كُفْرُهُمْ عِندَ رَبِّهِمْ إِلَّا مَقْتًا ۖ وَلَا يَزِيدُ ٱلْكَٰفِرِينَ كُفْرُهُمْ إِلَّا خَسَارًا ﴿٣٩﴾

هو : ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ.
الذي : اسم موصول خبر، والجملة استئنافية.
جعلكم : (جعل) جملة الصلة، و(كم) مفعول أول.
خلائف : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
في : حرف جر مبنّي على السكون.
الأرض : (في الأرض) صفة لـــ(خلائف).
فمن : الفاء استئنافية، و(من) اسم شرط مبتدأ.
كفر : فعل ماضٍ في محل جزم فعل الشرط، وفاعله "هو" مستتر جوازاً.
فعليه : الفاء واقعة في جواب الشرط، و(عليه) جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.
كفره : (كفر) مبتدأ مؤخر، والجملة في محل جزم جواب الشرط، وجملة الشرط والجـــواب خبر (من)، والجملة من المبتدأ والخبر استئنافية.
ولا : الواو عاطفة، و(لا) حرف نفي.
يزيد : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة.
الكافرين : مفعول به أول منصوب بالياء.
كفرهم : (كفر) فاعل، و(هم) مضاف إليه، والجملة معطوفة على (من كفر...).
عند : ظرف منصوب بالفتحة حال من (مقتاً).
ربهم : (رب) مضاف إليه، و(هم) مضاف إليه.
إلا : حرف استثناء ملغي مبني على السكون.
مقتاً : مفعول به ثانٍ منصوب بالفتحة، و(مقتاً): غضباً.
ولا : الواو عاطفة، و(لا) حرف نفي.
يزيد : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة.
الكافرين : مفعول به أول منصوب بالياء.
كفرهم : مثل إعراب (كفرهم) الأولى.
إلا : حرف استثناء ملغي مبني على السكون.
خساراً : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

* * *

قُلۡ أَرَءَيۡتُمۡ شُرَكَآءَكُمُ ٱلَّذِينَ تَدۡعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ أَرُونِي مَاذَا خَلَقُواْ مِنَ ٱلۡأَرۡضِ أَمۡ لَهُمۡ شِرۡكٞ فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ أَمۡ ءَاتَيۡنَٰهُمۡ كِتَٰبٗا فَهُمۡ عَلَىٰ بَيِّنَتٖ مِّنۡهُۚ بَلۡ إِن يَعِدُ ٱلظَّٰلِمُونَ بَعۡضُهُم بَعۡضًا إِلَّا غُرُورًا ﴿٤٠﴾

قل : أي قل – أيها النبي – للمشركين، والجملة استئنافية.

أرأيتم : الهمزة حرف استفهام، و(رأيتم) فعل ماضٍ، و(تم) ضمير الفاعل، والجملة "مقول القول".

شركاءكم : (شركاء) مفعول به، و(كم) مضاف إليه.

الذين : اسم موصول في محل نصب صفة لـ(شركاء).

تدعون : جملة الصلة والعائد محذوف؛ أي تدعونهم.

من : حرف جر مبني على السكون.

دون : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور حال من العائد المحذوف، و(دون) مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.

أروني : فعل أمر مبني على حذف النون، والواو فاعل، والنون للوقاية، والياء مفعول به، والجملة في محل نصب بدل من جملة (رأيتم)؛ لأن معنى: أرأيتم أخبروني.

ماذا : اسم استفهام مبني على السكون في محل نصب مفعول به لـ(خلقوا). ويجوز: (ما) اسم استفهام مبتدأ، و(ذا) اسم موصول في محل رفع خبره، وجملة (خلقوا) صلة الموصول.

خلقوا : جملة في محل نصب مفعول ثانٍ لـ(رأيتم).

من : حرف جر.

الأرض : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال، وصاحبه اسم الاستفهام (ماذا).

أم : المنقطعة بمعنى "بل" والهمزة.

لهم : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

شرك : مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

في : حرف جر مبني على السكون.

السموات : (في السموات) جار ومجرور صفة لـ(شرك).

أم : المنقطعة بمعنى "بل" والهمزة أيضاً.

آتيناهم : جملة استئنافية لا محل لها من الإعراب.
كتاباً : مفعول ثان، والمفعول الأول (هم) في (آتيناهم).
فهم : الفاء عاطفة، و(هم) ضمير منفصل مبتدأ.
على : حرف جر مبني على السكون.
بينة : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور خبر، والجملة معطوفة على (آتيناهم).
منه : جار ومجرور صفة لـ(بينة).
بل : للإضراب الانتقالي حرف مبني على السكون.
إن : حرف نفي مبني على السكون.
يعد : فعل مضارع مرفوع بالضمة.
الظالمون : فاعل مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.
بعضهم : بدل مرفوع وعلامة رفعه الضمة.
بعضاً : مفعول به أول منصوب بالفتحة.
إلا : حرف استثناء ملغي مبني على السكون.
غروراً : مفعول به ثانٍ لـ(يعد) منصوب بالفتحة.[1]

* * *

﴿ إِنَّ ٱللَّهَ يُمۡسِكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ أَن تَزُولَاۚ وَلَئِن زَالَتَآ إِنۡ أَمۡسَكَهُمَا مِنۡ أَحَدٖ مِّنۢ بَعۡدِهِۦٓۚ إِنَّهُۥ كَانَ حَلِيمًا غَفُورٗا ﴿٤١﴾

إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.
الله : لفظ الجلالة اسم (إن) منصوب بالفتحة.
يمسك : جملة فى محل رفع خبر (إن)، والجملة استئنافية.
السموات : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الكسرة.
والأرض : اسم معطوف منصوب وعلامة نصبه الفتحة..
أن : حرف مصدري ونصب مبني على السكون.

---

(1) المعنى: قل – أيها النبي – للمشركين: أخبروني: أأبصرتم حال شركائكم الذين تعبدونهم من دون الله؟! أخبروني: أي جزء خلقوا من الأرض؟! بل ألهم شركة مع الله في خلق السموات ؟! لم نعطهم كتاباً بالشركة، فهم على حجة منه، بل ما يعد الظالمون بعضهم بعضاً بشفاعة الآلهة التي يشركونها مع الله إلا باطلاً وزخرفاً لا يخدع إلا ضعاف العقول. المنتخب: ٦٤٩.

تزولا : فعل مضارع منصوب بحذف النون، وألف الاثنين ضمير في محل رفع فاعل، و(أن) والفعل في تأويل مصدر:
- في محل نصب مفعول لأجله؛ أي كراهة أن تزولا.
- في محل جر بـ"من" مقدرة، والجار والمجرور متعلق بـ(يمسك)؛ أي يمنعهما من أن تزولا؛ لأن الإمساك منع.

ولئن : الواو عاطفة، واللام موطئة للقسم، و(إن) حرف شرط.

زالتا : (زال) فعل ماضٍ في محل جزم فعل الشرط، والتاء للتأنيث وقد حركت إلى الفتح حتى لا يلتقي ساكنان، وألف الاثنين فاعل.

إن : حرف نفي مبني على السكون.

أمسكهما : (أمسك) فعل ماضٍ، و(هما) مفعول به.

من : حرف جر زائد مبني على السكون.

أحد : فاعل مرفوع بالضمة المقدرة لاشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد، والجملة جواب القسم قد سدت مسد جواب الشرط، وجملة أسلوب القسم معطوفة على جملة (إن).

من : حرف جر مبني على السكون.

بعده : (من بعد) متعلق بالفعل (أمسك).

إنه : الهاء ضمير في محل نصب اسم (إن).

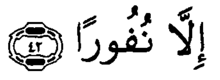
كان : فعل ماضٍ ناقص، واسمه "هو" مستتر.

حليماً : خبر (كان)، والجملة في محل رفع خبر (إن)، وجملة (إن) استئنافية.

غفوراً : خبر ثانٍ لـ(كان) منصوب بالفتحة؛ أي إنه كان حليماً لا يعاجل بعقوبة المخالفين، غفور ذنوب الراجعين إليه.

* * *

وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَئِن جَاءَهُمْ نَذِيرٌ لَّيَكُونُنَّ أَهْدَىٰ مِنْ إِحْدَى الْأُمَمِ ۖ فَلَمَّا جَاءَهُمْ نَذِيرٌ مَّا زَادَهُمْ إِلَّا نُفُورًا ﴿٤٢﴾



وأقسموا : الواو استئنافية، والجملة بعدها استئنافية.

بالله : شبه الجملة متعلق بالفعل في (أقسموا).

جهد : اسم منصوب بالفتحة مفعول مطلق نائب عن المصدر فهو نوعه أو صفته، أو مصدر في موضع الحال.

أيمانهم : مضاف إليه، و(هم) مضاف إليه.

لئن : اللام موطئة للقسم، و(إن) حرف شرط.

جاءهم : (جاء) فعل ماضٍ مبني على الفتح في محل جزم فعل الشرط، و(هم) مفعول به.

نذير : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

ليكونن : اللام واقعة في جواب القسم، و(يكونُنَّ) فعل مضارع ناقص مرفوع بالنون المحذوفة منعاً لتوالي الأمثال (ثلاث نونات) وواو الجماعة المحذوفة منعاً لالتقاء الساكنين اسم (يكون)، والنون للتوكيد.

أهدى : خبر (يكون) منصوب بالفتحة المقدرة للتعذر، والجملة جواب القسم، سدت مسد جواب الشرط.

من : حرف جر مبني على السكون.

إحدى : اسم مجرور بالكسرة المقدرة للتعذر، والجار والمجرور متعلق بـ(أهدى). (إحدى) مضاف.

الأمم : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة. والمعنى: وأقسم الكافرون بالله غاية اجتهادهم في تأكيد يمينهم: لئن جاءهم رسول ينذرهم ليكونُنَّ أكثر هداية من إحدى الأمم التي كذبت رسلها.

فلما : الفاء عاطفة، و(لما) ظرف زمان تضمن معنى الشرط على السكون في محل نصب متعلق بجوابه (زاد).

جاءهم : (جاء) فعل ماضٍ،و(هم) مفعول به.

نذير : فاعل، والجملة في محل جر مضاف إليه.

ما : حرف نفي مبني على السكون.

زادهم : (زاد) فعل ماضٍ، وفاعل "هو"، و(هم) ضمير متصل مفعول به، والجملة جواب (لما) لا محل لها من الإعراب.

إلا : حرف استثناء ملغي مبني على السكون.

نفوراً : مفعول به ثانٍ منصوب بالفتحة.

* * *

ٱسۡتِكۡبَارًا فِي ٱلۡأَرۡضِ وَمَكۡرَ ٱلسَّيِّيِٕۚ وَلَا يَحِيقُ ٱلۡمَكۡرُ ٱلسَّيِّئُ إِلَّا بِأَهۡلِهِۦۚ فَهَلۡ يَنظُرُونَ إِلَّا سُنَّتَ ٱلۡأَوَّلِينَۚ فَلَن تَجِدَ لِسُنَّتِ ٱللَّهِ تَبۡدِيلًاۖ وَلَن تَجِدَ لِسُنَّتِ ٱللَّهِ تَحۡوِيلًا ﴿٤٣﴾

استكباراً : اسم منصوب بالفتحة لأنه:

- بدل من (نفوراً).
- مفعول لأجله على معنى: فما زادهم إلا أن نفروا استكباراً وعلواً.
- حال؛ أي مستكبرين.

في : حرف جر مبني على السكون.

الأرض : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بــ(استكباراً).

ومكر : اسم معطوف على (نفوراً) منصوب بالفتحة.

السيىء : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

ولا : الواو للحال أو اعتراضية، و(لا) حرف نفي.

يحيق : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

المكر : فاعل، والجملة في محل نصب حال، أو لا محل لها من الإعراب اعتراضية.

السيىء : صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة.

إلا : حرف استثناء ملغي مبني على السكون.

بأهله : جار ومجرور متعلق بالفعل (يحيق) يقال: حاق الله بهم مكرهم: أنزله وجعله محيطاً بهم.

فهل : الفاء عاطفة، و(هل) حرف استفهام.

ينظرون : جملة معطوفة على (لئن جاءهم نذير...).

إلا : حرف استثناء ملغي مبني على السكون.

سنة : مفعول به منصوب بالفتحة، وهو مضاف.

الأولين : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الياء.

فلن : الفاء واقعة في جواب شرط مقدر، و(لن) حرف نفي ونصب واستقبال مبني على السكون.

تجد : فعل مضارع منصوب بــ(لن)، وفاعله "أنت"، والجملة جواب شرط مقدر؛ أي مهما تفعل فلن تجد....

لسنة : جار ومجرور متعلق بـــ(تجد)، و(سنة) مضاف.
الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.
تبديلاً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
ولن : الواو عاطفة، و(لن) حرف نفي ونصب واستقبال.
تجد : جملة معطوفة على (لن تجد) الأولى.
لسنة : جار ومجرور متعلق بـــ(تجد). (سنة) مضاف.
الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.
تحويلاً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.[١]

* * *

أَوَلَمْ يَسِيرُواْ فِي ٱلْأَرْضِ فَيَنظُرُواْ كَيْفَ كَانَ عَـٰقِبَةُ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَكَانُوٓاْ أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً ۚ وَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيُعْجِزَهُۥ مِن شَىْءٍ فِي ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَلَا فِي ٱلْأَرْضِ ۚ إِنَّهُۥ كَانَ عَلِيمًا قَدِيرًا ﴿٤٤﴾

أولم : الهمزة للاستفهام الإنكاري، والواو عاطفة، و(لم) حرف نفي وجزم وقلب.
يسيروا : فعل مضارع مجزوم بـــ(لم)، والواو فاعل، والجملة معطوفة على استئناف مقدر؛ أي أقعدوا في مساكنهم ولم يسيروا في رحلهم إلى الشام والعراق واليمن فينظروا آثـــار الماضين وعلامات هلاكهم ودمارهم.
في : حرف جر مبني على السكون.
الأرض : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـــ(يسيروا).
فينظروا : جملة معطوفة بالفاء على (يسيروا).
كيف : اسم استفهام في محل نصب خبر (كان) مقدم.
كان : فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح.
عاقبة : اسم (كان) مرفوع بالضمة، والجملة في محل نصب مفعول به لـــ(ينظروا) الـــذي علق عن العمل النحوي بالاستفهام.

---

[١] (سنة الأولين) إنزال العذاب على الذين كذبوا برسلهم من الأمم قبلهم، وجعل استقبالهم لذلك انتظاراً له منهم، وبين أن عادته التي هي الانتقام من مكذبي الرسل عادة لا يبدلها ولا يحولها؛ أي لا يغيرها، وأن ذلك مفعول له لا محالة.

الذين : اسم موصول في محل جر مضاف إليه.

من : حرف جر مبني على السكون.

قبلهم : (من قبل) جار ومجرور صلة الموصول.

وكانوا : الواو للحال، و(كان) والواو اسمها.

أشد : خبر (كان) منصوب بالفتحة، والجملة في محل نصب حال بتقدير "قد"؛ أي "وقد كانوا...".

منهم : جار ومجرور متعلق بـ(أشد).

قوة : تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

وما : الواو استئنافية، و(ما) حرف نفي.

كان : فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح.

الله : لفظ الجلالة اسم (كان) مرفوع بالضمة.

ليعجزه : اللام للجحود، و(يعجز) فعل مضارع منصوب بـ(أن) مضمرة بعد اللام، و(أن) والفعل في تأويل مصدر في محل جر باللام، والجار والمجرور خبر (كان)، والجملة استئنافية.

من : حرف جر زائد مبني على السكون.

شيء : فاعل مرفوع بالضمة المقدرة لاشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد، والجملة صلة الموصول الحرفي (أن).

في : حرف جر مبني على السكون.

السموات : (في السموات) جار ومجرور صفة لـ(شيء).

ولا : الواو عاطفة، و(لا) زائدة لتأكيد النفي.

في : حرف جر مبني على السكون.

الأرض : (في الأرض) معطوف على (في السموات).

إنه : الهاء ضمير في محل نصب اسم (إن).

كان : اسم (كان) ضمير مستتر تقديره "هو".

عليماً : خبر (كان) منصوب بالفتحة، والجملة في محل رفع خبر (إن)، وجملة (إن) استئنافية.

قديراً : خبر ثانٍ لـ(كان) منصوب بالفتحة.

* * *

﴿وَلَوْ يُؤَاخِذُ ٱللَّهُ ٱلنَّاسَ بِمَا كَسَبُواْ مَا تَرَكَ عَلَىٰ ظَهْرِهَا مِن دَآبَّةٍ وَلَـٰكِن يُؤَخِّرُهُمْ إِلَىٰٓ أَجَلٍ مُّسَمًّى ۖ فَإِذَا جَآءَ أَجَلُهُمْ فَإِنَّ ٱللَّهَ كَانَ بِعِبَادِهِۦ بَصِيرًۢا ﴿٤٥﴾﴾

ولو : الواو استئنافية، و(لو) حرف شرط غير جازم.

يؤاخذ : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

الله : لفظ الجلالة فاعل مرفوع بالضمة.

الناس : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

بما : الباء حرف جر، و(ما) مصدرية، وهي والفعل بعدها في تأويل مصدر في محل جـر بالباء، أو اسم موصول بمعنى "الذي"، والجار والمجرور متعلق بالفعل (يؤاخذ).

كسبوا : جملة صلة الموصول الحرفي أو الاسمي (ما).

ما : حرف نفي مبني على السكون.

ترك : جملة جواب (لو) لا محل لها من الإعراب شرطية غير جازمة، وجملة (لو) استئنافية.

على : حرف جر مبني على السكون.

ظهرها : (على ظهر) متعلق بـ(ترك)، أو بمحذوف حال من (دابة). و(ها) ضمير يعود على الأرض مضاف إليه.

من : حرف جر زائد مبني على السكون.

دابة : مفعول به منصوب بالفتحة المقدرة لاشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد.

ولكن : الواو عاطفة، و(لكن) حرف استدراك.

يؤخرهم : جملة معطوفة على (لو يؤاخذ).

إلى : حرف جر مبني على السكون.

أجل : اسم مجرور بالكسرة والجار والمجرور متعلق بـ(يؤخر).

مسمى : صفة مجرورة بالكسرة المقدرة للتعذر.

فإذا : الفاء عاطفة، و(إذا) ظرف لما يستقبل من الزمان تضمن معنى الشرط، متعلق بجوابه المقدر؛ أي فإذا جاء أجلهم جازاهم...

جاء : فعل ماضٍ مبني على الفتح.

أجلهم : فاعل، والجملة مضاف إليه.

فإن : الفاء استئنافية، و(إن) حرف توكيد ونصب.

الله : لفظ الجلالة اسم (إن) منصوب بالفتحة.

كان : فعل ماضٍ ناقص، واسمه "هو" مستتر.

بعباده : جار ومجرور متعلق بـــ(بصيراً) الآتي.

بصيراً : خبر (كان) منصوب بالفتحة، والجملة في محل رفع خبر (إن)، وجملة (إن) استئنافية للتعليل.

* * *

تم بحمد الله تعالى وحسن توفيقه إعراب (سورة فاطر)، وعن رسول الله ﷺ:"من قرأ سورة الملائكة (سورة فاطر) دعته ثمانية أبواب الجنة: أن ادخل من أي باب شئت".

صدق رسول الله ﷺ

إعراب سورة يس

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

يسٓ ﴿١﴾

يس : حرفان بدئت بهما السورة الكريمة على طريقة القرآن في بدء بعض السور بالحروف المقطعة، وحين الإعراب نقول: حرفان مقطعان لا محل لهما من الإعراب، أو في محل نصب مفعول به لفعل محذوف، والتقدير: اتلُ يس.

* * *

وَٱلْقُرْءَانِ ٱلْحَكِيمِ ﴿٢﴾

والقرآن : الواو حرف جر وقسم، و(القرآن) اسم مجرور بالواو وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بفعل محذوف تقديره "أقسم"، والفعل المحذوف مع فاعله جملة ابتدائية لا محل لها من الإعراب.

الحكيم : صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة؛ أي أقسم بالقرآن المشتمل على الحكمة والعلم النافع.

* * *

إِنَّكَ لَمِنَ ٱلْمُرْسَلِينَ ﴿٣﴾

إنك : الكاف ضمير في محل نصب اسم (إن)، والخطاب لسيدنا رسول الله ﷺ.

لمن : اللام المزحلقة، و(من) حرف جر.

المرسلين : الجار والمجرور خبر (إن)، وجملة (إن) جواب القسم لا محل لها من الإعراب.

* * *

عَلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿٤﴾

على : حرف جر مبني على السكون.

صراط : اسم مجرور بالكسرة؛ والجار والمجرور خبر ثانٍ لـ(إن)، أو بمحذوف حال من الضمير في (المرسلين)؛ أي إنك لمن المرسلين الثابتين على طريق ثابت.

مستقيم : صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة.

﴿تَنزِيلَ ٱلۡعَزِيزِ ٱلرَّحِيمِ ۝٥﴾

تنزيل : مفعول مطلق لفعل محذوف، والتقدير: نزّل تنزيل، وهو مضاف.

العزيز : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

الرحيم : صفة لـ(العزيز) مجرورة بالكسرة.[1]

* * *

﴿لِتُنذِرَ قَوۡمٗا مَّآ أُنذِرَ ءَابَآؤُهُمۡ فَهُمۡ غَٰفِلُونَ ۝٦﴾

لتنذر : (أن) المضمرة والفعل في تأويل مصدر في محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بـ(تنزيل).

قوماً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

ما : حرف نفي مبني على السكون.

أنذر : فعل ماضٍ مبني للمجهول مبني على الفتح.

آباؤهم : نائب فاعل مرفوع بالضمة، و(هم) مضاف إليه، والجملة في محل نصب صفة (قوماً).

فهم : الفاء عاطفة، و(هم) ضمير منفصل مبتدأ.

غافلون : خبر، والجملة معطوفة على ما قبلها في محل نصب؛ أي فهم غافلون عن الشرائع والأحكام.

* * *

﴿لَقَدۡ حَقَّ ٱلۡقَوۡلُ عَلَىٰٓ أَكۡثَرِهِمۡ فَهُمۡ لَا يُؤۡمِنُونَ ۝٧﴾

لقد : اللام واقعة في جواب قسم مقدر، و(قد) حرف تحقيق مبني على السكون.

حق : فعل ماضٍ مبني على الفتح.

القول : فاعل، والجملة جواب القسم المقدر.

على : حرف جر مبني على السكون.

أكثرهم : الجار والمجرور متعلق بالفعل (حق)، و(على أكثرهم) أي أكثر أهل مكة، أو أكثر كفار العرب، وهم من مات على الكفر، وأصر عليه طول حياته.

فهم : الفاء تعليلية، و(هم) مبتدأ.

---

[1] المعنى: القرآن الكريم تنزيل القوي الغالب على كل شيء الذي لا يستطيع أحد أن يمنعه عما يريد، الرحيم بعباده إذ أرسل إليهم من يرشدهم إلى طريق النجاة. المنتخب: ٦٥٢.

لا : حرف نفي مبني على السكون.

يؤمنون : جملة في محل رفع خبر، والجملة تعليلية.

* * *

إِنَّا جَعَلْنَا فِي أَعْنَاقِهِمْ أَغْلَالًا فَهِيَ إِلَى الْأَذْقَانِ فَهُم مُّقْمَحُونَ ﴿٨﴾

إنا : (إن) والضمير (نا) اسمها في محل نصب.

جعلنا : جملة في محل رفع خبر (إن)، والجملة استئنافية.

في : حرف جر مبني على السكون.

أعناقهم : (في أعناق) متعلق بالفعل في (جعلنا).

أغلالاً : مفعول به، والمعنى: إنا جعلنا المصرين على الكفر كمن وضعت في أعناقهم السلاسل.

فهي : الفاء عاطفة، و(هي) مبتدأ.

إلى : حرف جر مبني على السكون.

الأذقان : الجار والمجرور خبر، والجملة معطوفة على (إنا جعلنا) لا محل لها من الإعراب.

فهم : الفاء عاطفة، و(هم) ضمير منفصل مبتدأ.

مقمحون : خبر مرفوع بالواو، والجملة معطوفة على ما قبلها والمقمح: الذي يرفع رأسه ويغض بصره.[1]

* * *

وَجَعَلْنَا مِن بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا فَأَغْشَيْنَاهُمْ فَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ ﴿٩﴾

وجعلنا : جملة في محل رفع معطوفة على (جعلنا) الأولى.

من : حرف جر مبني على السكون.

بين : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(جعلنا)،و(بين) مضاف.

أيديهم : (أيدي) مضاف إليه مجرور بالكسرة المقدرة للثقل، وهو مضاف و(هم) مضاف إليه.

---

[1] يقال: أقمح الغلُّ الأسيرَ: ضاق على عنقه فاضطره إلى رفع رأسه، فهو مُقْمَح.

سدًا : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

ومن : الواو عاطفة، و(من) حرف جر.

خلفهم : (من خلف) معطوف على (من بين).

سدًا : اسم معطوف على (سدًا) منصوب بالفتحة؛ لأن الواو عطفت (من خلفهم)، على (من بين) و(سدًا) الثاني على الأول.

فأغشيناهم : الفاء عاطفة، و(أغشينا) جملة في محل رفع معطوفة على (جعلنا) الثانية، و(هم) ضمير متصل مفعول به.[1]

فهم : الفاء عاطفة، و(هم) ضمير منفصل مبتدأ.

لا : حرف نفي مبني على السكون.

يبصرون : جملة في محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر معطوفة على (أغشينا).

* * *

وَسَوَآءٌ عَلَيۡهِمۡ ءَأَنذَرۡتَهُمۡ أَمۡ لَمۡ تُنذِرۡهُمۡ لَا يُؤۡمِنُونَ ﴿١٠﴾

وسواء : الواو عاطفة، و(سواء) خبر مقدم مرفوع بالضمة.

عليهم : جار ومجرور متعلق بـ(سواء).

أأنذرتهم : الهمزة للتسوية، و(أنذرت) فعل ماضٍ مبني على السكون، والتاء فاعل، و(هم) ضمير متصل مفعول به، والهمزة والفعل في تأويل مصدر في محل رفع مبتدأ مؤخر؛ أي "إنذارك وعدمه سواء عليهم".

أم : حرف عطف مبني على السكون.

لم : حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون.

تنذرهم : (تنذر) فعل مضارع مجزوم بـ(لم) وفاعله "أنت" مستتر، و(هم) مفعول به.

لا : حرف نفي مبني على السكون.

يؤمنون : جملة استئنافية لا محل لها من الإعراب.

* * *

[1] (فأغشيناهم) فأغشينا أبصارهم؛ أي غطيناهم وجعلنا عليها غشاوة عن أن تطمح إلى مرئى.

إِنَّمَا تُنذِرُ مَنِ ٱتَّبَعَ ٱلذِّكْرَ وَخَشِيَ ٱلرَّحْمَٰنَ بِٱلْغَيْبِ ۖ فَبَشِّرْهُ بِمَغْفِرَةٍ وَأَجْرٍ كَرِيمٍ ﴿١١﴾

إنما : (إن) و(ما) الكافة لها عن العمل.

تنذر : فعل مضارع، وفاعله "أنت"، والجملة استئنافية.

من : اسم موصول بمعنى "الذي" مفعول به.

اتبع : فعل ماض، وفاعله "هو"،والجملة صلة الموصول.

الذكر : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

وخشي : جملة معطوفة بالواو على صلة الموصول.

الرحمن : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

بالغيب : جار ومجرور متعلق بمحذوف حال من فاعل (خشي) أو (الرحمن).

فبشره : الفاء استئنافية للبيان، و(بشر) فعل أمر، وفاعله "أنت"، والهاء ضمير متصل مفعول به، والجملة استئنافية.

بمغفرة : جار ومجرور متعلق بالفعل (بشر).

وأجر : اسم معطوف على (مغفرة) مجرور بالكسرة.

كريم : صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة.

* * *

إِنَّا نَحْنُ نُحْيِ ٱلْمَوْتَىٰ وَنَكْتُبُ مَا قَدَّمُوا۟ وَءَاثَٰرَهُمْ ۚ وَكُلَّ شَىْءٍ أَحْصَيْنَٰهُ فِىٓ إِمَامٍ مُّبِينٍ ﴿١٢﴾

إنا : (إن) والضمير (نا) اسمها.

نحن : ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ خبره جملة (نحيي)، أو الضمير توكيد لـ(نا) في محل نصب، وجملة (نحيي) خبر (إن).

نحيي : جملة في محل رفع خبر (إن)، والجملة استئنافية.

الموتى : مفعول به منصوب بالفتحة المقدرة للتعذر.

ونكتب : جملة في محل رفع معطوفة على (نحيي).

ما : اسم موصول بمعنى "الذي" مفعول به.

قدموا : جملة الصلة والعائد محذوف؛ أي ما قدموه.

وآثارهم : اسم معطوف على (ما) منصوب بالفتحة.

وكل : الواو عاطفة، و(كل) مفعول به لفعل محذوف يفسره (أحصينا) المذكور.

شيء : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

أحصيناه : جملة تفسيرية لا محل لها من الإعراب.

في : حرف جر مبني على السكون.

إمام : (في إمام) متعلق بـ(أحصينا).

مبين : صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة؛ أي وكل شيء أثبتناه في كتاب واضح.[1]

* * *

وَٱضْرِبْ لَهُم مَّثَلاً أَصْحَـٰبَ ٱلْقَرْيَةِ إِذْ جَآءَهَا ٱلْمُرْسَلُونَ ﴿١٣﴾

واضرب : الواو استئنافية، و(اضرب) فعل أمر، وفاعله "أنت"، والجملة استئنافية؛ أي واذكر – أيها النبي – لقومك...

لهم : جار ومجرور متعلق بالفعل (اضرب).

مثلاً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

أصحاب : بدل من (مثلاً) منصوب بالفتحة، وهو مضاف.

القرية : مضاف إليه. والقرية: أنطاكية وهي مدينة من أعمال حلب في سورية.

إذ : ظرف زمان مبني على السكون في محل نصب بدل اشتمال من (أصحاب).

جاءها : (جاء) فعل ماضٍ، و(ها) مفعول به.

المرسلون : فاعل، والجملة مضاف إليه في محل جر. و(المرسلون) رسل عيسى عليه السلام إلى أهلها، بعثهم دعاة إلى الحق وكانوا عبدة أوثان.

* * *

إِذْ أَرْسَلْنَآ إِلَيْهِمُ ٱثْنَيْنِ فَكَذَّبُوهُمَا فَعَزَّزْنَا بِثَالِثٍ فَقَالُوٓاْ إِنَّآ إِلَيْكُم مُّرْسَلُونَ ﴿١٤﴾

إذ : ظرف زمان مبني على السكون بدل من (إذ) السابق.

أرسلنا : فعل ماضٍ مبني على السكون، و(نا) ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل في محل جر مضاف إليه.

---

[1] (ونكتب ما) أسلفوا من الأعمال الصالحة وغيرها وما هلكوا عنه من أثر حسن كعلم علموه، أو كتاب صنفوه، أو بناء بنوه. والإمام: اللوح.

إليهم : جار ومجرور متعلق بالفعل في (أرسلنا).

اثنين : مفعول به منصوب بالياء؛ لأنه ملحق بالمثنى. وقد أرسلهما عيسى عليه السلام بأمر العلي القدير.

فكذبوهما : جملة في محل جر معطوفة على (أرسلنا).

فعززنا : جملة في محل جر معطوفة على (كذبوا).

بثالث : جار ومجرور متعلق بالفعل في (عززنا). والمعنى: قوينا وشددنا أمر الاثنين بمرسل ثالث.

فقالوا : جملة في محل جر معطوفة على (عززنا).

إنا : (إن) والضمير (نا) اسمها.

إليكم : جار ومجرور متعقل بـ(مرسلون) الآتي.

مرسلون : خبر (إن) مرفوع بالواو، والجملة "مقول القول".

* * *

قَالُواْ مَآ أَنتُمْ إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُنَا وَمَآ أَنزَلَ ٱلرَّحْمَـٰنُ مِن شَىْءٍ إِنْ أَنتُمْ إِلَّا تَكْذِبُونَ ﴿١٥﴾

قالوا : فعل ماضٍ، وواو الجماعة فاعل، والجملة استئنافية.

ما : حرف نفي مبني على السكون.

أنتم : ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ.

إلا : حرف استثناء ملغي مبني على السكون.

بشر : خبر، والجملة "مقول القول".

مثلنا : (مثل)، صفة لـ(بشر) و(نا) مضاف إليه.

وما : الواو عاطفة، و(ما) حرف نفي.

أنزل : فعل ماضٍ مبني على الفتح.

الرحمن : فاعل، والجملة معطوفة على "مقول القول".

من : حرف جر زائد مبني على السكون.

شيء : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد.

إن : حرف نفي بمعنى "ما" مبني على السكون.

أنتم : ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ.

إلا : حرف استثناء ملغي مبني على السكون.

تكذبون : جملة في محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر داخلة في حيز القول.

* * *

قَالُواْ رَبُّنَا يَعْلَمُ إِنَّآ إِلَيْكُمْ لَمُرْسَلُونَ ﴿١٦﴾

قالوا : فعل ماض، وواو الجماعة فاعل، والجملة استئنافية.

ربنا : (رب) مبتدأ، و(نا) مضاف إليه.

يعلم : جملة في محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر في محل نصب "مقول القول" وهي جارية مجرى القسم في التوكيد.

إنا : (إن) والضمير في محل نصب اسمها.

إليكم : جار ومجرور متعلق بـ(مرسلون).

لمرسلون : اللام المزحلقة، و(مرسلون) خبر (إن)، وجملة (إن) في محل نصب سدت مسد مفعولي (يعلم)[1].

* * *

وَمَا عَلَيْنَآ إِلَّا ٱلْبَلَٰغُ ٱلْمُبِينُ ﴿١٧﴾

وما : الواو عاطفة، و(ما) حرف نفي.

علينا : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

إلا : حرف استثناء ملغي مبني على السكون.

البلاغ : مبتدأ مؤخر، والجملة معطوفة على "مقول القول".

المبين : صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة؛ أي البلاغ الظاهر المكشوف بالآيات الشاهدة لصحته، وإلا فلو قال المدعي: والله إني لصادق فيما أدعي، ولم يحضر البينة كان قبيحاً.

* * *

قَالُوٓاْ إِنَّا تَطَيَّرْنَا بِكُمْ ۖ لَئِن لَّمْ تَنتَهُواْ لَنَرْجُمَنَّكُمْ وَلَيَمَسَّنَّكُم مِّنَّا عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٨﴾

قالوا : جملة استئنافية لا محل لها من الإعراب.

إنا : (إن) والضمير (نا) اسمها.

---

[1] ورد في الآية الكريمة الرابعة عشرة (مرسلون) بدون اللام؛ لأنه ابتداء إخبار، و(لمرسلون) باللام الدالة على التوكيد؛ لأنه جواب عن إنكار.

تطيرنا : جملة في محل رفع خبر (إن)، وجملة (إن) في محل نصب "مقول القول".
بكم : جار ومجرور متعلق بالفعل في (تطيرنا). والمعنى: إنا تشاءمنا بكم؛ وذلك أنهم كرهوا دينهم ونفرت منهم نفوسهم.
لئن : اللام موطئة للقسم، و(إن) حرف شرط.
لم : حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون.
تنتهوا : فعل مضارع مجزوم بـ(لم)، وهو فعل الشرط، وواو الجماعة ضمير الفاعل.
لنرجمنكم : اللام واقعة في جواب القسم، و(نرجم) فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد، وفاعله "نحن" و(كم) ضمير متصل مفعول به، والجملة جواب القسم المقدر وقد سدت مسد جواب الشرط المحذوف.
وليمسنكم : الواو عاطفة، واللام واقعة في جواب القسم و(يمس) فعل مضارع مبني على الفتح، والنون للتوكيد، و(كم) مفعول به.
منا : جار ومجرور متعلق بالفعل (يمس).
عذاب : فاعل، والجملة معطوفة على (لنرجمنكم).
أليم : صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة.

* * *

قَالُواْ طَـٰٓئِرُكُم مَّعَكُمْۚ أَئِن ذُكِّرْتُمۚ بَلْ أَنتُمْ قَوْمٌ مُّسْرِفُونَ ﴿١٩﴾

قالوا : فعل ماض، والواو فاعل، والجملة استئنافية.
طائركم : (طائر) مبتدأ، و(كم) مضاف إليه.
معكم : (مع) ظرف منصوب بالفتحة خبر، و(كم) مضاف إليه، والجملة "مقول القول". والمعنى: سبب شؤمكم معكم، وهو كفرهم، أو أسباب شؤمكم معكم، وهو كفرهم ومعاصيهم.
أئن : الهمزة للاستفهام، و(إن) حرف شرط.
ذكرتم : فعل ماض في محل جزم فعل الشرط، و(تم) نائب فاعل، وجواب الشرط محذوف والتقدير: أئن ذكرتم تطيرتم وكفرتم.
بل : للإضراب الانتقالي حرف مبني على السكون.
أنتم : ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ.
قوم : خبر، والجملة استئنافية داخلة في حيز القول.
مسرفون : صفة مرفوعة بالواو؛ أي مسرفون في العصيان، ومن ثم أتاكم الشؤم، لا من قبل رسل الله وتذكيرهم، أو بل أنتم قوم مسرفون في ضلالكم متمادون في غيكم حيث تتشاءمون بمن يجب التبرك به من رسل الله تعالى.

وَجَآءَ مِنۡ أَقۡصَا ٱلۡمَدِينَةِ رَجُلٞ يَسۡعَىٰ قَالَ يَٰقَوۡمِ ٱتَّبِعُواْ ٱلۡمُرۡسَلِينَ ﴿٢٠﴾

وجاء : الواو استئنافية، و(جاء) فعل ماضٍ.

من : حرف جر مبني على السكون.

أقصى : اسم مجرور بالكسرة المقدرة للتعذر، والجار والمجرور متعلق بالفعل (جاء)، و(أقصى) مضاف.

المدينة : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

رجل : فاعل (جاء)، والجملة استئنافية.[1]

يسعى : جملة في محل رفع صفة لـ(رجل).

قال : فعل ماضٍ، وفاعله "هو" مستتر، والجملة استئنافية.

يا قوم : (يا) حرف نداء، و(قوم) منادى منصوب بالفتحة المقدرة لاشتغال المحل بكسرة المناسبة، وهو مضاف وياء المتكلم المحذوفة (= يا قومي) مضاف إليه.

اتبعوا : جملة جواب النداء لا محل لها من الإعراب، وجملة النداء "مقول القول".

المرسلين : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء.

* * *

ٱتَّبِعُواْ مَن لَّا يَسۡـَٔلُكُمۡ أَجۡرٗا وَهُم مُّهۡتَدُونَ ﴿٢١﴾

اتبعوا : جملة بدل من جواب النداء.

من : اسم موصول بمعنى "الذي" مفعول به.

لا : حرف نفي مبني على السكون.

يسألكم : (يسأل) فعل مضارع، وفاعله "هو"، والجملة صلة الموصول، و(كم) ضمير متصل مفعول به أول.

أجراً : مفعول به ثانٍ منصوب بالفتحة.

وهم : الواو للحال، و(هم) ضمير منفصل مبتدأ.

مهتدون : خبر، والجملة في محل نصب حال. وهذه كلمة جامعة في الترغيب فيهم؛ أي لا تخسرون معهم شيئاً من دنياكم، وتربحون صحة دينكم، فينتظم لكم خير الدنيا وخير الآخرة.[2]

---

[1] (رجل) هو حبيب بن موسى النجار، وكان يسكن بأقصى المدينة، فلما سمع بخبر الرسل جاء يسعى.

[2] أبرز حبيب النجار الملام في معرض المناصحة لنفسه وهو يريد مناصحتهم؛ ليتلطف بهم ويداريهم، ولأنه أدخل في إمحاض النصح حيث لا يريد لهم إلا ما يريد لروحه.

﴿وَمَا لِيَ لَآ أَعۡبُدُ ٱلَّذِي فَطَرَنِي وَإِلَيۡهِ تُرۡجَعُونَ ٢٢﴾

وما	:	الواو عاطفة، و(ما) اسم استفهام مبتدأ.
لي	:	جار ومجرور خبر، والجملة معطوفة على جواب النداء.
لا	:	حرف نفي مبني على السكون.
أعبد	:	جملة في محل نصب حال.
الذي	:	اسم موصول في محل نصب مفعول به.
فطرني	:	(فطر) فعل ماضٍ، وفاعله "هو" والجملة صلة الموصول، والنون للوقاية، وياء المتكلم مفعول به. و(فطرني) خلقني.
وإليه	:	الواو عاطفة، و(إليه) متعلق بـ(ترجعون).
ترجعون	:	فعل مضارع، والواو نائب فاعل، والجملة معطوفة على جملة الصلة أو (مالي لا أعبد)؛ أي ترجعون إليه بعد الموت فيجازيكم بكفركم.

* * *

﴿ءَأَتَّخِذُ مِن دُونِهِۦٓ ءَالِهَةً إِن يُرِدۡنِ ٱلرَّحۡمَٰنُ بِضُرّٖ لَّا تُغۡنِ عَنِّي شَفَٰعَتُهُمۡ شَيۡـٔٗا وَلَا يُنقِذُونِ ٢٣﴾

أأتخذ	:	الهمزة حرف استفهام، و(أتخذ) فعل مضارع، وفاعله "أنا" يعود على حبيب النجار، والجملة استئنافية داخلة في حيز القول.
من	:	حرف جر مبني على السكون.
دونه	:	(من دون) جار ومجرور متعلق بـ(أتخذ).
آلهة	:	مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
إن	:	حرف شرط مبني على السكون.
يردن	:	(يرد) فعل مضارع مجزوم بالسكون، وهو فعل الشرط، والنون للوقاية، وياء المتكلم المحذوفة (= يردني) مفعول به.
الرحمن	:	فاعل (يرد) مرفوع بالضمة.
بضر	:	جار ومجرور حال من الياء المحذوفة؛ أي ملتبساً بضر.
لا	:	حرف نفي مبني على السكون.
تغن	:	فعل مضارع مجزوم بحذف حرف العلة جواب الشرط.
عني	:	(عن) حرف جر، والنون للوقاية، وياء المتكلم ضمير في محل جر بـ(عن)، والجار والمجرور متعلق بـ(تغن).

شفاعتهم : (شفاعة) فاعل والضمير (هم) مضاف إليه، والجملة لا محل لها من الإعراب جواب شرط غير مقترن بالفاء.

شيئاً : مفعول مطلق نائب عن المصدر، أو مفعول به بتضمين الفعل (تغن) معنى "تمنع".

ولا : الواو عاطفة، و(لا) حرف نفي.

ينقذون : جملة معطوفة على جواب الشرط. والمعنى: أأتخذ من دون الله آلهة لا تفيدني شفاعتهم شيئاً إن أرادني الله بسوء، ولا يخلصونني منه إن نزل بي؟!

* * *

إِنِّيٓ إِذٗا لَّفِي ضَلَٰلٖ مُّبِينٍ ﴿٢٤﴾

إني : الياء ضمير في محل نصب اسم (إن).

إذاً : حرف جواب مبني على السكون.

لفي : اللام المزحلقة، و(في) حرف جر.

ضلال : (في ضلال) خبر (إن)، والجملة استئنافية.

مبين : صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة.

* * *

إِنِّيٓ ءَامَنتُ بِرَبِّكُمۡ فَٱسۡمَعُونِ ﴿٢٥﴾

إني : (إن) والياء اسمها.

آمنت : فعل ماض، والتاء ضمير الفاعل، والجملة في محل رفع خبر (إن)، والجملة استئنافية.

بربكم : (بِرب) متعلق بـ(آمنت) و(كم) مضاف إليه.

فاسمعون : الفاء عاطفة، و(اسمعوا) فعل أمر مبني على حذف النون، وواو الجماعة فاعل، والنون للوقاية، وياء المتكلم المحذوفة (= فاسمعوني) مفعول به. والمعنى: فاسمعوا قولي وأطيعوني فقد نبهتكم على الصحيح الذي لا معدل عنه: أن العبادة لا تصح إلا لمن منه مبتدؤكم وإليه مرجعكم. وقيل: لما نصح حبيب النجار قومه أخذوا يرجمونه، فأسرع نحو الرسل قبل أن يقتل فقال لهم (إني آمنت بربكم فاسمعون) أي اسمعوا إيماني، تشهدوا لي به.

* * *

قِيلَ ٱدۡخُلِ ٱلۡجَنَّةَۖ قَالَ يَٰلَيۡتَ قَوۡمِي يَعۡلَمُونَ ﴿٢٦﴾

قيل : فعل ماض مبني على الفتح مبني للمجهول.

ادخل : فعل أمر، وفاعله "أنت"، والجملة في محل رفع نائب فاعل لـ(قيل)، وجملة الفعل ونائبه استئنافية.

الجنة	:	مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
قال	:	أي قال حبيب النجار، والجملة استئنافية.
يا ليت	:	(يا) حرف تنبيه، و(ليت) حرف تمن ونصب.
قومي	:	اسم (ليت)، والياء مضاف إليه.
يعلمون	:	جملة في محل رفع خبر (ليت)، وجملة (ليت) واسمها وخبرها "مقول القول".

* * *

بِمَا غَفَرَ لِى رَبِّى وَجَعَلَنِى مِنَ ٱلْمُكْرَمِينَ ﴿٢٧﴾

بما	:	الباء حرف جر، و(ما) مصدرية وهي والفعل بعدها في تأويل مصدر في محل جر بالباء؛ أي "بغفرانه"، أو (ما) اسم موصول بمعنى "الذي" في محل جر بالباء؛ أي بالذنب الذي غفره، والجار والمجرور متعلق بـ(يعلمون) السابق.
غفر	:	فعل ماضٍ مبني على الفتح.
لي	:	جار ومجرور متعلق بالفعل (غفر).
ربي	:	(رب) فاعل، والياء مضاف إليه، والجملة صلة الموصول الاسمي أو الحرفي (ما).
وجعلني	:	الواو عاطفة، و(جعل) جملة معطوفة على (غفر) والنون للوقاية، والياء مفعول به.
من	:	حرف جر.
المكرمين	:	(من المكرمين) متعلق بـ(جعل).

* * *

۞ وَمَآ أَنزَلْنَا عَلَىٰ قَوْمِهِۦ مِنۢ بَعْدِهِۦ مِن جُندٍ مِّنَ ٱلسَّمَآءِ وَمَا كُنَّا مُنزِلِينَ ﴿٢٨﴾

وما	:	الواو استئنافية، و(ما) حرف نفي.
أنزلنا	:	فعل ماضٍ، و(نا) فاعل، والجملة استئنافية.
على	:	حرف جر مبني على السكون.
قومه	:	(على قوم) متعلق بـ(أنزلنا).
من	:	حرف جر مبني على السكون.
بعده	:	(من بعد) متعلق بـ(أنزلنا) أيضاً.
من	:	حرف جر زائد مبني على السكون.

جند مفعول به منصوب بالفتحة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد.

من : حرف جر.

السماء : اسم مجرور بـ (من)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ (جند).

وما : الواو اعتراضية، و(ما) حرف نفي.

كنا : فعل ماضٍ ناقص، و(نا) اسمها.

منزلين : خبر (كان) منصوب بالياء، والجملة اعتراضية.

* * *

إِن كَانَتۡ إِلَّا صَيۡحَةٗ وَٰحِدَةٗ فَإِذَا هُمۡ خَٰمِدُونَ ﴿٢٩﴾

إن : حرف نفي بمعنى "ما".

كانت : (كان) فعل ماضٍ ناقص، والتاء للتأنيث، واسمها ضمير مستتر جوازاً تقديره "هي"، والمعنى: إن كانت الأخذة أو العقوبة.[1]

إلا : حرف استثناء ملغي مبني على السكون.

صيحة : خبر (كان) منصوب بالفتحة، والجملة استئنافية.

واحدة : صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة.

فإذا : الفاء عاطفة، و(إذا) حرف يدل على المفاجأة.

هم : ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ.

خامدون : خبر مرفوع بالواو، والجملة معطوفة على (إن كانت..) والمعنى: خمدوا كما تخمد النار فتعود رماداً.

* * *

يَٰحَسۡرَةً عَلَى ٱلۡعِبَادِۚ مَا يَأۡتِيهِم مِّن رَّسُولٍ إِلَّا كَانُواْ بِهِۦ يَسۡتَهۡزِءُونَ ﴿٣٠﴾

يا حسرة : (يا) حرف نداء، و(حسرة) منادى منصوب بالفتحة، والمعنى: يا حسرة احضري فهذا وقتك وهو حال استهزائهم بالرسل.

---

[1] المعنى: أن الله كفى أمرهم بصيحة ملك، ولم ينزل لإهلاكهم جنداً من جنود السماء كما فعل يوم بدر والخندق، ومعنى (وما كنا منزلين) وما كان يصح في حكمتنا أن ننزل في إهلاك قوم حبيب النجار جنداً من السماء؛ لأن الله تعالى أجرى هلاك كل قوم على بعض الوجوه دون البعض، وما ذلك إلا بناء على ما اقتضته الحكمة وأوجبته المصلحة. الكشاف للزمخشري: ١٢/٤.

على : حرف جر مبني على السكون.
العباد : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـــ(حسرة).
ما : حرف نفي مبني على السكون.
يأتيهم : (يأتي) فعل مضارع، و(هم) مفعول به.
من : حرف جر زائد مبني على السكون.
رسول : فاعل (يأتي) مرفوع بالضمة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد، والجملة استئنافية.
إلا : حرف استثناء ملغي مبني على السكون.
كانوا : فعل ماضٍ ناقص مبني على الضم، وواو الجماعة ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع اسم (كان).
به : جار ومجرور متعلق بـــ(يستهزئون) الآتي.
يستهزئون : جملة في محل نصب خبر (كان)، وجملة (كان) واسمها وخبرها في محل نصب حال من فاعل (يأتي) أو المفعول (هم).

* * *

أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُم مِّنَ الْقُرُونِ أَنَّهُمْ إِلَيْهِمْ لَا يَرْجِعُونَ ﴿٣١﴾

ألم : الهمزة حرف استفهام، و(لم) حرف نفي وجزم وقلب.
يروا : فعل مضارع مجزوم، والواو فاعل، والجملة استئنافية.
كم : كناية عن عدد مبنية على السكون في محل نصب مفعول به مقدم لـــ(أهلكنا) وهي (كم) الخبرية، وقد تكون استفهامية.
أهلكنا : جملة في محل نصب سدت مسد مفعولي (يروا).
قبلهم : (قبل) ظرف زمان منصوب بالفتحة متعلق بالفعل في (أهلكنا)، أو بمحذوف حال من (القرون)، و(هم) مضاف إليه.
من : حرف جر.
القرون : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور تمييز (كم).
أنهم : (هم) ضمير في محل نصب اسم (أن).
إليهم : جار ومجرور متعلق بالفعل في (يرجعون).
لا : حرف نفي مبني على السكون.
يرجعون : جملة في محل رفع خبر (أن)، و(أن) واسمها وخبرها في تأويل مصدر بدل من (كم أهلكنا) على اللفظ والتقدير: ألم يروا كثرة إهلاكنا القرون من قبلهم كونهم غير راجعين إليهم. أو (أن) واسمها وخبرها في تأويل مصدر في محل جر بباء مقدرة؛ أي أهلكناكم بأنهم إليهم لا يرجعون؛ أي أهلكناكم بالاستئصال، والجار والمجرور متعلق بـــ(أهلكنا).

﴿وَإِن كُلٌّ لَّمَّا جَمِيعٌ لَّدَيْنَا مُحْضَرُونَ ﴿٣٢﴾﴾

وإن : الواو عاطفة، و(إن) حرف نفي.

كل : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

لما : للحصر بمعنى "إلا" حرف مبني على السكون.

جميع : خبر مرفوع بالضمة، والجملة معطوفة على (أهلكنا).

لدينا : (لدى) ظرف مبني على السكون في محل نصب متعلق بـ(جميع) أو (محضرون)، و(نا) ضمير متصل مضاف إليه.

محضرون : خبر ثانٍ لـ(كل) مرفوع بالواو، أو صفة لـ(جميع).[1]

* * *

﴿وَءَايَةٌ لَّهُمُ ٱلْأَرْضُ ٱلْمَيْتَةُ أَحْيَيْنَٰهَا وَأَخْرَجْنَا مِنْهَا حَبًّا فَمِنْهُ يَأْكُلُونَ ﴿٣٣﴾﴾

وآية : الواو استئنافية، و(آية) خبر مقدم.

لهم : جار ومجرور متعلق بمحذوف صفة لـ(آية).

الأرض : مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

الميتة : صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة.

أحييناها : جملة استئنافية لبيان كون الأرض الميتة آية، أو في محل رفع صفة لـ(الأرض).

وأخرجنا : معطوفة على ما قبلها لا محل لها من الإعراب.

منها : جار ومجرور متعلق بالفعل في (أخرجنا).

حبًّا : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

فمنه : الفاء عاطفة، و(منه) متعلق بـ(يأكلون).

يأكلون : جملة معطوفة على (أخرجنا).

فائدة نحوية : أشار النحاة إلى أن هناك بعض الأسماء المعرفة بـ(أل) الجنسية[2]؛ لذلك يجوزون نعتها بالجملة. قال تعالى: (وآية لهم الليل نسلخ منه النهار)[3]؛ فإن جملة (نسلخ) في محل رفع صفة لكلمة (الليل) المعرفة بـ(أل) الجنسية.

---

[1] المعنى: أن كلهم محشورون مجموعون محضرون يوم القيامة، وقيل: محضرون معذبون.

[2] يرى النحاة أن (أل) الجنسية تجعل لفظ الكلمة معرفة، ومعناها نكرة؛ لذلك تقع الجملة نعتاً للاسم المعرف بـ(أل) الجنسية.

[3] يس/٣٧.

لذلك جملة (أحييناها) في الآية الكريمة السابقة يجوز أن تكون في محل رفع صفة لـ(الأرض)؛ لأن المراد الجنس المطلق، وليس المراد أرضاً بعينها؛ لذلك عوملت معاملة الاسم النكرة.

* * *

وَجَعَلْنَا فِيهَا جَنَّٰتٍ مِّن نَّخِيلٍ وَأَعْنَٰبٍ وَفَجَّرْنَا فِيهَا مِنَ ٱلْعُيُونِ ﴿٣٤﴾

وجعلنا : جملة معطوفة على جملة (أخرجنا).

فيها : جار ومجرور متعلق بالفعل في (جعلنا).

جنات : مفعول به منصوب بالكسرة؛ لأنه جمع مؤنث سالم.

من : حرف جر مبني على السكون.

نخيل : (من نخيل) جار ومجرور صفة لـ(جنات).

وأعناب : اسم معطوف مجرور وعلامة جره الكسرة.

وفجرنا : جملة معطوفة على جملة (أخرجنا).

فيها : جار ومجرور متعلق بالفعل في (فجرنا).

من : حرف جر.

العيون : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(فجرنا).

* * *

لِيَأْكُلُوا۟ مِن ثَمَرِهِۦ وَمَا عَمِلَتْهُ أَيْدِيهِمْ ۖ أَفَلَا يَشْكُرُونَ ﴿٣٥﴾

ليأكلوا : اللام حرف تعليل وجر، و(يأكلوا) فعل مضارع منصوب بـ(أن) مضمرة بعد اللام، والواو فاعل، و(أن) والفعل في تأويل مصدر في محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بـ(جعلنا) في الآية الكريمة السابقة.

من : حرف جر مبني على السكون.

ثمره : (من ثمر) متعلق بالفعل في (يأكلوا).

وما : الواو عاطفة، و(ما) اسم موصول بمعنى "الذي" في محل جر معطوف على (ثمر)، وجملة (عملته أيديهم) صلة الموصول. ويجوز:
– الواو اعتراضية، و(ما) حرف نفي، وجملة (عملته أيديهم) اعتراضية لا محل لها من الإعراب.

عملته : (عمل) فعل ماض، والتاء للتأنيث، والهاء ضمير متصل في محل نصب مفعول به.

أيديهم : (أيدي) فاعل مرفوع بالضمة المقدرة للثقل، و(هم) مضاف إليه.

أفلا : الهمزة حرف استفهام، والفاء عاطفة، و(لا) حرف نفي مبني على السكون.

يشكرون : جملة معطوفة على استئناف مقدر؛ أي أيجحدون النعم فلا يشكرون.[1]

* * *

سُبْحَٰنَ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلْأَزْوَٰجَ كُلَّهَا مِمَّا تُنۢبِتُ ٱلْأَرْضُ وَمِنْ أَنفُسِهِمْ وَمِمَّا لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣٦﴾

سبحان : مفعول مطلق منصوب بالفتحة لفعل محذوف، وهو مضاف.

الذي : اسم موصول في محل جر مضاف إليه.

خلق : فعل ماض، وفاعله "هو" والجملة صلة الموصول.

الأزواج : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة. و(الأزواج) الأجناس والأصناف.

كلها : (كل) توكيد معنوي منصوب بالفتحة.

مما : جار ومجرور (= من الذي) حال من (الأزواج).

تنبت : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

الأرض : فاعل مرفوع بالضمة، والجملة صلة الموصول.

ومن : الواو حرف عطف، و(من) حرف جر.

أنفسهم : (من أنفس) معطوف على (مما).

ومما : الجار والمجرور (= من الذي) معطوف على الأول.

لا : حرف نفي مبني على السكون.

يعلمون : جملة الصلة لا محل لها من الإعراب؛ أي ومن أزواج لم يطلعهم الله عليها ولا توصلوا إلى معرفتها بطريق من طرق العلم.

* * *

وَءَايَةٌ لَّهُمُ ٱلَّيْلُ نَسْلَخُ مِنْهُ ٱلنَّهَارَ فَإِذَا هُم مُّظْلِمُونَ ﴿٣٧﴾

وآية : الواو استئنافية، و(آية) خبر مقدم.

لهم : جار ومجرور متعلق بمحذوف صفة لـ(آية).

---

[1] معنى الآيتين الكريمتين (٣٤) و(٣٥): وأنشأنا فيها حدائق وبساتين من نخيل وأعناب، وشققنا فيها من عيون الماء ما يروى شجرها ويخرج ثمرها ليأكلوا منه، وما هو من صنع أيديهم، أفلا يؤدون حق الله عليهم في ذلك بالإيمان والثناء عليه؟! المنتخب: ٦٥٤.

الليل : مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

نسلخ : فعل مضارع، وفاعله "نحن"، والجملة استئنافية، أو في محل رفع صفة لـ(الليل). (انظر الفائدة النحوية السابقة).

منه : جار ومجرور متعلق بالفعل (نسلخ).

النهار : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

فإذا : الفاء عاطفة، و(إذا) حرف يدل على المفاجأة.

هم : ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ.

مظلمون : خبر مرفوع بالواو، والجملة معطوفة على (نسلخ).[1]

* * *

وَٱلشَّمۡسُ تَجۡرِي لِمُسۡتَقَرّٖ لَّهَاۚ ذَٰلِكَ تَقۡدِيرُ ٱلۡعَزِيزِ ٱلۡعَلِيمِ ﴿٣٨﴾

والشمس : الواو عاطفة، و(الشمس) اسم معطوف على (الليل) مرفوع بالضمة، وجملة (تجري) استئنافية. أو (الشمس) مبتدأ وجملة (تجري) في محل رفع خبر.

تجري : فعل مضارع، وفاعله "هي" مستتر جوازاً.

لمستقر : جار ومجرور متعلق بالفعل (تجري).

لها : جار ومجرور متعقل بـ(مستقر).

ذلك : (ذا) مبتدأ، واللام للبعد، والكاف للخطاب.

تقدير : خبر مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية للتعليل.

العزيز : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

العليم : صفة لـ(العزيز) مجرور بالكسرة.[2]

* * *

وَٱلۡقَمَرَ قَدَّرۡنَٰهُ مَنَازِلَ حَتَّىٰ عَادَ كَٱلۡعُرۡجُونِ ٱلۡقَدِيمِ ﴿٣٩﴾

والقمر : الواو عاطفة، و(القمر) مفعول به لفعل محذوف يفسره ما بعده.

قدرناه : جملة تفسيرية لا محل لها من الإعراب.

---

[1] يقال: سلخ جلد الشاة؛ أي كشطه عنها وأزاله، فاستعير لإزالة الضوء وكشفه عن مكان الليل وملقى ظله. و(مظلمون) داخلون في الظلام.

[2] (ذلك) الجري على ذلك التقدير والحساب الدقيق الذي تكل الفطن على استخراجه وتتحير الأفهام في استنباطه ما هو إلا تقدير الغالب بقدرته على كل مقدور، والمحيط علماً بكل معلوم. الكشاف: ١٦/٤.

منازل : مفعول به ثانٍ لـ(قدرنا) بتضمينه معنى "صيرّنا" على حذف مضاف؛ أي والقمر قدرناه ذا منازل.

حتى : حرف غاية وجر مبني على السكون.

عاد : (أن) المضمرة والفعل في تأويل مصدر في محل جر بـ(حتى) والجار والمجرور متعلق بـ(قدرنا).

كالعرجون : جار ومجرور حال من فاعل (عاد). و(العرجون) العِذْق، وهو من النخل كالعنقود من العنب، والجمع: عراجين.

القديم : صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة. والمعنى: والقمر جعلناه بتدبير منا منازل؛ إذ يبدو أول الشهر ضئيلاً، ثم يزداد بعد ليلة، إلى أن يكتمل بدراً، ثم يأخذ في النقصان كذلك حتى يعود في مرآة كأصل العنقود من الرطب إذا قدم فدق وانحنى واصفر.

* * *

لَا ٱلشَّمۡسُ يَنۢبَغِي لَهَآ أَن تُدۡرِكَ ٱلۡقَمَرَ وَلَا ٱلَّيۡلُ سَابِقُ ٱلنَّهَارِۚ وَكُلٞ فِي فَلَكٖ يَسۡبَحُونَ ﴿٤٠﴾

لا : حرف نفي مبني على السكون.

الشمس : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

ينبغي : فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للثقل.

لها : جار ومجرور متعلق بالفعل (ينبغي).

أن : حرف مصدري ونصب مبني على السكون.

تدرك : (أن) والفعل في تأويل مصدر في محل رفع فاعل (ينبغي)، والجملة في محل رفع خبر المبتدأ (الشمس)، والجملة من المبتدأ والخبر استئناف بياني.

القمر : مفعول به لـ(تدرك) منصوب بالفتحة.

ولا : الواو عاطفة، ولـ(لا) حرف نفي.

الليل : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

سابق : خبر مرفوع بالضمة، والجملة معطوفة على (لا الشمس ينبغي)، و(سابقِ) مضاف.

النهار : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

وكل : الواو عاطفة، و(كل) مبتدأ مرفوع بالضمة.

في : حرف جر مبني على السكون.

فلك : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(يسبحون).

يسبحون : جملة في محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر معطوفة على (لا الشمس ينبغي).

* * *

وَءَايَةٌ لَّهُمْ أَنَّا حَمَلْنَا ذُرِّيَّتَهُمْ فِي ٱلْفُلْكِ ٱلْمَشْحُونِ ﴿٤١﴾

وآية : الواو استئنافية، و(آية) خبر مقدم مرفوع بالضمة.

لهم : جار ومجرور متعلق بمحذوف صفة لـ(آية).

أنا : (أن) والضمير (نا) اسمها في محل نصب.

حملنا : جملة في محل رفع خبر (أن)، و(أن) واسمها وخبرها في تأويل مصدر في محل رفع مبتدأ مؤخر، والجملة من المبتدأ والخبر استئنافية.

ذريتهم : (ذرية) مفعول به و(هم) مضاف إليه.

في : حرف جر مبني على السكون.

الفلك : (في الفلك) متعلق بالفعل في (حملنا).

المشحون : صفة مجرورة بالكسرة. والمعنى: وآية أخرى لهم أنا حملنا بني الإنسان في السفن المملوءة بهم وبأمتعتهم وأرزاقهم.

* * *

وَخَلَقْنَا لَهُم مِّن مِّثْلِهِۦ مَا يَرْكَبُونَ ﴿٤٢﴾

وخلقنا : جملة معطوفة على (حملنا) في محل رفع.

لهم : جار ومجرور متعلق بالفعل في (خلقنا).

من : حرف جر مبني على السكون.

مثله : (من مثل) حال من (ما)، والهاء مضاف إليه.

ما : اسم موصول بمعنى "الذي" مفعول به.

يركبون : فعل مضارع، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول. و(من مثله) من مثل الفلك (ما يركبون) من الإبل، وهي سفائن البر.

* * *

وَإِن نَّشَأْ نُغْرِقْهُمْ فَلَا صَرِيخَ لَهُمْ وَلَا هُمْ يُنقَذُونَ ﴿٤٣﴾

وإن : الواو عاطفة، و(إن) حرف شرط.

نشأ : فعل الشرط، وفاعله "نحن" مستتر وجوباً.

نغرقهم : (نغرق) جواب الشرط، وفاعله "نحن"، و(هم) ضمير متصل مفعول به.

فلا : الفاء عاطفة، و(لا) نافية للجنس.

صريخ : اسم (لا) مبني على الفتح في محل نصب. و(لا صريخ) لا مغيث، أو لا إغاثة.

لهم : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر (لا)، والجملة معطوفة على جواب الشرط.

ولا : الواو عاطفة، و(لا) حرف نفي.

هم : ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ.

ينقذون : جملة الفعل ونائب الفاعل خبر (هم)، والجملة من المبتدأ والخبر معطوفة على جملة (لا). (ولا هم ينقذون) لا ينجون من الموت بالغرق.

* * *

إِلَّا رَحْمَةً مِّنَّا وَمَتَاعًا إِلَىٰ حِينٍ ﴿٤٤﴾

إلا : حرف استثناء مبني على السكون.

رحمة : مستثنى منقطع منصوب بالفتحة ويجوز:

- (إلا) ملغاة، و(رحمة) مفعول لأجله، أو مفعول مطلق لفعل محذوف.

منا : جار ومجرور متعقل بـ(رحمة).

ومتاعاً : اسم معطوف على (رحمة) منصوب بالفتحة.

إلى : حرف جر مبني على السكون.

حين : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(متاعاً)؛ أي إلى أجل يموتون فيه، لابد لهم منه بعد النجاة من موت الغرق. قال المتنبي:

ولم أسلم لكي أبقى ولكن ... سلمتُ من الحِمام إلى الحِمام

* * *

وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّقُوا مَا بَيْنَ أَيْدِيكُمْ وَمَا خَلْفَكُمْ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿٤٥﴾

وإذا : الواو عاطفة، و(إذا) ظرف لما يستقبل من الزمان مبني على السكون في محل نصب متعلق بجوابه المقدر؛ أي وإذا قيل.. أعرضوا، ويمكن الاستدلال عليه من الآية الكريمة التالية.

قيل : فعل ماضٍ مبني على الفتح، مبني للمجهول.

لهم : جار ومجرور متعلق بالفعل (قيل).

اتقوا : فعل أمر مبني على حذف النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة في محل رفع نائب فاعل لـ(قيل)، والجملة من الفعل ونائب الفاعل في محل جر مضاف إليه.

ما : اسم موصول بمعنى "الذي" مفعول به.

بين : ظرف مكان منصوب بالفتحة متعلق بمحذوف تقديره "استقر" صلة الموصول، وهو مضاف.

أيديكم : (أيدي) مضاف إليه مجرور بالكسرة المقدرة للثقل، وهو مضاف و(كـم) مضاف إليه.

وما : اسم موصول في محل نصب معطوف على السابق.

خلفكم : (خلف) مثل إعراب (بين)، و(كم) مضاف إليه.

لعلكم : (لعل) حرف ترج ونصب، و(كم) مضاف إليه.

ترحمون : جملة الفعل ونائب الفاعل في محل رفع خبر (لعل)، وجملة (لعل) استئنافية.

* * *

وَمَا تَأْتِيهِم مِّنْ ءَايَةٍ مِّنْ ءَايَٰتِ رَبِّهِمْ إِلَّا كَانُواْ عَنْهَا مُعْرِضِينَ ﴿٤٦﴾

وما : الواو عاطفة، و(ما) حرف نفي.

تأتيهم : (تأتي) فعل مضارع، و(هم) مفعول به.

من : حرف جر زائد مبني على السكون.

آية : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد، والجملة معطوفة على (وإذا قيل...).

من : حرف جر.

آيات : (من آيات) جار ومجرور صفة (آية).

ربهم : (رب) مضاف إليه، و(هم) مضاف إليه.

إلا : حرف استثناء ملغي مبني على السكون.

كانوا : فعل ماضٍ ناقص مبني على الضم، وواو الجماعة ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع اسم (كان).

عنها : جار ومجرور متعلق بـ(معرضين) الآتي.

معرضين : خبر (كان)، وجملة (كان) في محل نصب حال من فاعل (يأتي) أو المفعول. والمعنى: أن دأبهم الإعراض عند كل آية وموعظة.

* * *

وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ أَنفِقُوا۟ مِمَّا رَزَقَكُمُ ٱللَّهُ قَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ لِلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ أَنُطْعِمُ مَن لَّوْ يَشَآءُ ٱللَّهُ أَطْعَمَهُۥٓ إِنْ أَنتُمْ إِلَّا فِى ضَلَٰلٍ مُّبِينٍ ﴿٤٧﴾

وإذا : الواو عاطفة، و(إذا) متعلق بـــ(قال).

قيل : فعل ماضٍ مبني على الفتح، مبني للمجهول.

لهم : جار ومجرور متعلق بـــ(قيل).

أنفقوا : مثل إعراب (اتقوا) بكل تفصيلاته في الآية الكريمة (٤٥).

مما : جار ومجرور (= من الذي) متعلق بـــ(أنفقوا).

رزقكم : (رزق) فعل ماضٍ، و(كم) مفعول به.

الله : لفظ الجلالة فاعل، والجملة صلة الموصول.

قال : فعل ماضٍ مبني على الفتح.

الذين : فاعل، والجملة جواب (إذا).

كفروا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

للذين : جار ومجرور متعلق بالفعل (قال).

آمنوا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

أنطعم : الهمزة حرف استفهام، و(نطعم) فعل مضارع، وفاعله "نحن"، والجملة "مقول القول" في محل نصب.

من : اسم موصول بمعنى "الذي" مفعول به.

لو : حرف شرط غير جازم مبني على السكون.

يشاء : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

الله : لفظ الجلالة فاعل مرفوع بالضمة.

أطعمه : جملة جواب (لو) لا محل لها من الإعراب، وجملة (لو) صلة الموصول.

إن : حرف نفي مبني على السكون.

أنتم : ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ.

إلا : حرف استثناء ملغي مبني على السكون.

في : حرف جر مبني على السكون.

ضلال : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور خبر، والجملة استئنافية، يحتمل أن تكون من كلام المشركين، أو من كلام المؤمنين، أو هو قول العلي القدير للمشركين حين ردوا بهذا الجواب.[1]

مبين : صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة.

* * *

وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَٰذَا ٱلْوَعْدُ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ ﴿٤٨﴾

ويقولون : جملة استئنافية لا محل لها من الإعراب.

متى : اسم استفهام ظرف زمان مبني على السكون في محل نصب متعلق بمحذوف خبر مقدم.

هذا : (ها) للتنبيه، و(ذا) اسم إشارة مبتدأ مؤخر، والجملة في محل نصب "مقول القول".

الوعد : بدل مرفوع وعلامة رفعه الضمة؛ أي الوعد الذي تعدوننا به من العذاب والقيامة، والمصير إلى الجنة أو النار.

إن : حرف شرط مبني على السكون.

كنتم : فعل ماضٍ ناقص في محل جزم فعل الشرط، و(تم) ضمير متصل اسم (كان).

صادقين : خبر (كان) منصوب بالياء، وجواب الشرط محذوف، والتقدير: إن كنتم صادقين فمتى هذا الوعد.

* * *

مَا يَنظُرُونَ إِلَّا صَيْحَةً وَٰحِدَةً تَأْخُذُهُمْ وَهُمْ يَخِصِّمُونَ ﴿٤٩﴾

ما : حرف نفي مبني على السكون.

ينظرون : فعل مضارع، وواو الجماعة فاعل، والجملة استئنافية.

إلا : حرف استثناء ملغي يدل على الحصر.

صيحة : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

واحدة : صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة.

---

[1] كانت الزنادقة من المشركين يسمعون المؤمنين يعلقون أفعال الله تعالى بمشيئته فيقولون: لو شاء الله لغنى فلاناً، ولو شاء لأعزه، ولو شاء لكان كذا، فأخرجوا هذا الجواب مخرج الاستهزاء بالمؤمنين وبما كانوا يقولونه من تعليق الأمور بمشيئة الله تعالى.

تأخذهم : جملة في محل رفع صفة ثانية لـ(صيحة).

وهم : الواو للحال، و(هم) ضمير منفصل مبتدأ.

يخصمون : جملة في محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر في محل نصب حال. و(يخصمون) أصله يختصمون، تم إبدال التاء صاداً، ثم أدغمت الصاد مع الصاد، وكسرت الخاء حتى لا يلتقي ساكنان وهما الخاء والصاد الأولى، والفعل وزنه يفتعلون.[1]

* * *

فَلَا يَسْتَطِيعُونَ تَوْصِيَةً وَلَآ إِلَىٰٓ أَهْلِهِمْ يَرْجِعُونَ ﴿٥٠﴾

فلا : الفاء عاطفة، و(لا) حرف نفي.

يستطيعون : جملة في محل رفع معطوفة على (يخصمون).

توصية : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

ولا : الواو عاطفة، و(لا) حرف نفي.

إلى : حرف جر مبني على السكون.

أهلهم : (إلا أهل) متعلق بالفعل في (يرجعون).

يرجعون : جملة في محل رفع معطوفة على (يستطيعون). والمعنى: أهم لا يستطيعون أن يوصوا في شيء من أمورهم توصية ولا يقدرون على الرجوع إلى منازلهم وأهاليهم، بل يموتون بحيث تفجؤهم الصيحة.

* * *

وَنُفِخَ فِى ٱلصُّورِ فَإِذَا هُم مِّنَ ٱلْأَجْدَاثِ إِلَىٰ رَبِّهِمْ يَنسِلُونَ ﴿٥١﴾

ونفخ : الواو عاطفة، و(نفخ) فعل ماضٍ مبني للمجهول.

في : حرف جر مبني على السكون.

الصور : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور نائب فاعل، والجملة معطوفة على (ما ينظرون). و(نفخ في الصور) هو قرن النفخة الثانية للبعث.

فإذا : الفاء عاطفة، و(إذا) الفجائية.

هم : ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ.

من : حرف جر.

---

[1] المعنى: إن الصيحة تبغتهم وهم في أمنهم وغفلتهم عنها، لا يخطرونها ببالهم، مشتغلين بخصوماتهم في متاجرهم ومعاملاتهم وسائر ما يتخاصمون فيه ويتشاجرون.

الأجداث : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(ينسلون). و(الأجداث) القبور.

إلى : حرف جر مبني على السكون.

ربهم : (رب) اسم مجرور بالكسرة، و(هم) مضاف إليه، والجار والمجرور حال من فاعل (ينسلون) بحذف مضاف؛ أي إلى حساب ربهم.

ينسلون : جملة في محل رفع خبر، والجملة معطوفة على (نفخ في الصور)، و(ينسلون) يخرجون بسرعة.

* * *

قَالُوا۟ يَـٰوَيْلَنَا مَنۢ بَعَثَنَا مِن مَّرْقَدِنَا ۜ هَـٰذَا مَا وَعَدَ ٱلرَّحْمَـٰنُ وَصَدَقَ ٱلْمُرْسَلُونَ ﴿٥٢﴾

قالوا : فعل ماضٍ، وواو الجماعة فاعل، والجملة استئنافية.

يا : حرف تنبيه مبني على السكون.

ويلنا : (ويل) مفعول مطلق لفعل محذوف غير مستعمل، و(نا) ضمير متصل مضاف إليه. و(ويلنا) هلاكنا.

من : اسم استفهام في محل رفع مبتدأ.

بعثنا : (بعث) فعل ماضٍ، وفاعله "هو" و(نا) مفعول به، والجملة في محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر "مقول القول".

من : حرف جر مبني على السكون.

مرقدنا : (من مرقد) متعلق بالفعل (بعث).

هذا : (ها) للتنبيه، و(ذا) اسم إشارة مبتدأ.

ما : اسم موصول بمعنى "الذي" في محل رفع خبر، والجملة استئنافية.

وعد : فعل ماضٍ مبني على الفتح.

الرحمن : فاعل مرفوع بالضمة، والجملة صلة الموصول.

وصدق : الواو عاطفة، و(صدق) فعل ماضٍ.

المرسلون : فاعل، والجملة معطوفة على صلة الموصول.

* * *

إِن كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً وَٰحِدَةً فَإِذَا هُمْ جَمِيعٌ لَّدَيْنَا مُحْضَرُونَ ﴿٥٣﴾

إن : حرف نفي مبني على السكون.

كانت : (كان) فعل ماضٍ مبني على الفتح، والتاء للتأنيث، واسمه ضمير مستتر جوازاً تقديره "هي"، والمعنى: ما كانت دعوتهم للخروج إلا نداء واحداً.

إلا : حرف استثناء ملغي مبني على السكون.

صيحة : خبر (كان) منصوب بالفتحة، والجملة استئنافية.

واحدة : صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة.

فإذا : الفاء عاطفة، و(إذا) الفجائية.

هم : ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ.

جميع : خبر، والجملة معطوفة على (إن كانت...).

لدينا : (لدي) ظرف مبني على السكون في محل نصب متعلق بـ(جميع) أو محضرون، و(نا) مضاف إليه.

محضرون : خبر ثانٍ لـ(كل) أو صفة لـ(جميع).

* * *

فَٱلْيَوْمَ لَا تُظْلَمُ نَفْسٌ شَيْـًٔا وَلَا تُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٥٤﴾

فاليوم : الفاء عاطفة، و(اليوم) ظرف زمان منصوب بالفتحة متعلق بالفعل (تظلم).

لا : حرف نفي مبني على السكون.

تظلم : فعل مضارع مرفوع بالضمة وهو مبني للمجهول.

نفس : نائب فاعل، والجملة معطوفة على ما قبلها (فإذا هم جميع).

شيئاً : مفعول مطلق نائب عن المصدر أو مفعول به.

ولا : الواو عاطفة، و(لا) حرف نفي.

تجزون : الجملة معطوفة على (لا تظلم نفس).

إلا : حرف استثناء ملغي مبني على السكون.

ما : اسم موصول بمعنى "الذي" في محل نصب على نزع الخافض.

كنتم : (كان) والضمير (تم) اسمها في محل رفع.

تعملون : جملة في محل نصب خبر (كان)، وجملة (كان) واسمها وخبرها صلة الموصول والعائد محذوف.

* * *

إِنَّ أَصْحَٰبَ ٱلْجَنَّةِ ٱلْيَوْمَ فِى شُغُلٍ فَٰكِهُونَ ﴿٥٥﴾

إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

أصحاب : اسم (إن) منصوب بالفتحة، وهو مضاف.

الجنة : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

اليوم : ظرف زمان منصوب بالفتحة متعلق بـ(فاكهون).

في : حرف جر مبني على السكون.

شغل : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور خبر أول لـ(إن) أو متعلق بـ(فاكهون). و(في شغل) مشغولون بما هم فيه من نعيم، وما ظنك بشغل من سعد بدخول الجنة التي هي دار المتقين، ووصل إلى نيل الغبطة وذلك الملك الكبير والنعيم المقيم.

فاكهون : خبر (إن) مرفوع بالواو، والجملة استئنافية. و(فاكهون) جمع فاكه، وهو اسم فاعل من الفعل الثلاثي "فَكِه"، ومعناه: المتنعم والمتلذذ، ومنه الفاكهة؛ لأنها مما يتلذذ به، والفكاهة، بمعنى المزاح، وما يتمتع به من طرف الكلام.

* * *

هُمْ وَأَزْوَٰجُهُمْ فِى ظِلَٰلٍ عَلَى ٱلْأَرَآئِكِ مُتَّكِـُٔونَ ﴿٥٦﴾

هم : ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ، أو توكيد للضمير المستتر في (فاكهون).

وأزواجهم : الواو عاطفة، و(أزواج) اسم معطوف على (هم) مرفوع بالضمة، و(هم) مضاف إليه.

في : حرف جر مبني على السكون.

ظلال : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور خبر (أول) للضمير (هم).

على : حرف جر مبني على السكون.

الأرائك : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(متكئون). و(الأرائك) جمع أريكة، وهي السرير الذي يزين بالثياب والستور.

متكئون : خبر ثانٍ للضمير (هم)، والجملة استئنافية.

* * *

لَهُمْ فِيهَا فَٰكِهَةٌ وَلَهُم مَّا يَدَّعُونَ ﴿٥٧﴾

لهم : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

فيها : جار ومجرور متعلق بمحذوف حال من (فاكهة).

فاكهة : مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

ولهم : الواو عاطفة، و(لهم) خبر مقدم.

ما : اسم موصول بمعنى "الذي" في محل رفع مبتدأ مؤخر، والجملة معطوفة على (لهم فيها فاكهة).

يدعون : فعل مضارع، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.[1]

* * *

سَلَٰمٌ قَوۡلٗا مِّن رَّبّٖ رَّحِيمٖ ﴿٥٨﴾

سلام : مبتدأ خبره محذوف، والتقدير: سلام عليكم، والجملة استئنافية.

قولاً : مفعول مطلق لفعل محذوف، والتقدير: يقول الله ذلك لهم قولاً، أو يقولون قولاً.

من : حرف جر مبني على السكون.

رب : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور صفة لـ(قولاً).

رحيم : صفة لـ(رب) مجرورة بالكسرة.

* * *

وَٱمۡتَٰزُواْ ٱلۡيَوۡمَ أَيُّهَا ٱلۡمُجۡرِمُونَ ﴿٥٩﴾

وامتازوا : جملة استئنافية؛ أي وانفردوا عن المؤمنين وكونوا على حدة وذلك حين يحشر المؤمنون إلى الجنة.

اليوم : ظرف زمان متعلق بالفعل في (امتازوا).

أيها : (أي) منادى مبني على الضم في محل نصب، وهو نكرة مقصودة، و(ها) حرف تنبيه.

المجرمون : بدل من (أي) أو نعت أو عطف بيان مرفوع بالواو.

* * *

---

[1] (يدعون) يفتعلون من الدعاء، أي يدعون به لأنفسهم، وقيل: يتمنون، وقال الزجاج: وهو من الدعاء؛ أي ما يدعو به أهل الجنة يأتيهم.

﴿ أَلَمْ أَعْهَدْ إِلَيْكُمْ يَٰبَنِيٓ ءَادَمَ أَن لَّا تَعْبُدُوا۟ ٱلشَّيْطَٰنَ ۖ إِنَّهُۥ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ ﴿٦٠﴾ ﴾

ألم	:	الهمزة للاستفهام، و(لم) حرف نفي وجزم وقلب.
أعهد	:	فعل مضارع مجزوم، وفاعله "أنا"، والجملة استئنافية.
إليكم	:	جار ومجرور متعلق بالفعل (أعهد).
يا	:	حرف نداء مبني على السكون.
بني	:	منادى منصوب بالياء، وهو مضاف.
آدم	:	مضاف إليه مجرور وعلامة جره الفتحة.
أن	:	تفسيرية، أو مصدرية وهي والفعل بعدها في تأويل مصدر في محل جر بباء مقــدرة، والجار والمجرور متعلق بـــ(أعهد).
لا	:	ناهية حرف مبني على السكون.
تعبدوا	:	جملة تفسيرية أو صلة الموصول الحرفي (أن) لا محل لها من الإعراب.
الشيطان	:	مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
إنه	:	(إن) والهاء ضمير في محل نصب اسمها.
لكم	:	جار ومجرور حال من (عدو) الآتي.
عدو	:	خبر (إن) مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.
مبين	:	صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة.

* * *

﴿ وَأَنِ ٱعْبُدُونِي ۚ هَٰذَا صِرَٰطٌ مُّسْتَقِيمٌ ﴿٦١﴾ ﴾

وأن	:	الواو عاطفة، و(أن) تفسيرية.
اعبدوني	:	(اعبدوا) فعل أمر، وواو الجماعة فاعل، والنون للوقاية، والياء ضمير متصل مفعول به، والجملة معطوفة على (لا تعبدوا).
هذا	:	(ها) للتنبيه، و(ذا) اسم إشارة مبتدأ.
صراط	:	خبر مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.
مستقيم	:	صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة.[1]

---

[1] (هذا) إشارة إلى ما عهد إليهم من معصية الشيطان وطاعة الرحمن، إذ لا صراط أقوم منه (صــراط مـــستقيم) صراط بليغ في بابه، بليغ في استقامته، جامع لكل شرط يجب أن يكون عليه.

﴿وَلَقَدۡ أَضَلَّ مِنكُمۡ جِبِلّٗا كَثِيرًاۖ أَفَلَمۡ تَكُونُواْ تَعۡقِلُونَ ٦٢﴾

ولقد : الواو عاطفة، واللام واقعة في جواب قسم مقدر، و(قد) حرف تحقيق مبني على السكون.

أضل : جملة جواب القسم لا محل لها من الإعراب.

منكم : جار ومجرور حال من (جبلاً) الآتي.

جبلاً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة. و(الجِبِلُّ) الأمة، والجماعة من الناس.

كثيراً : صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة.

أفلم : الهمزة حرف استفهام، والفاء عاطفة على استئناف مقدر، و(لم) حرف نفي وجزم وقلب.

تكونوا : فعل مضارع ناقص، والواو اسمها.

تعقلون : جملة في محل نصب خبر (تكونوا)، وجملة (تكونوا) معطوفة على استئناف مقدر؛ أي أفقدتم صوابكم فلم تكونوا تعلقون.

* * *

﴿هَٰذِهِۦ جَهَنَّمُ ٱلَّتِي كُنتُمۡ تُوعَدُونَ ٦٣﴾

هذه : (ها) للتنبيه، و(ذه) اسم إشارة مبني على الكسر في محل رفع مبتدأ.

جهنم : خبر مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

التي : اسم موصول في محل رفع صفة لـ(جهنم).

كنتم : (تم) ضمير في محل رفع اسم (كان).

توعدون : جملة في محل نصب خبر (كنتم)، والجملة من (كان) واسمها وخبرها صلة الموصول.

* * *

﴿ٱصۡلَوۡهَا ٱلۡيَوۡمَ بِمَا كُنتُمۡ تَكۡفُرُونَ ٦٤﴾

اصلوها : (اصلو) فعل أمر مبني على حذف النون، والواو فاعل، و(ها) مفعول به، والجملة استئنافية.

اليوم : ظرف زمان متعلق بالفعل في (اصلوا).

بما : الباء حرف جر، و(ما) مصدرية وهي والفعل بعدها في تأويل مصدر في محل جر بالباء، أو (ما) اسم موصول بمعنى "الذي" في محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بـ(اصلوا).

كنتم : فعل ماضٍ ناقص، و(تم) اسمها.
تكفرون : جملة في محل نصب خبر (كنتم)، وجملة (كان) صلة الموصول الحرفي أو الاسمي (ما).

* * *

ٱلۡيَوۡمَ نَخۡتِمُ عَلَىٰٓ أَفۡوَٰهِهِمۡ وَتُكَلِّمُنَآ أَيۡدِيهِمۡ وَتَشۡهَدُ أَرۡجُلُهُم بِمَا كَانُواْ يَكۡسِبُونَ ﴿٦٥﴾

اليوم : ظرف زمان منصوب بالفتحة متعلق بـ(نختم).
نختم : فعل مضارع، وفاعله "نحن" مستتر، والجملة استئنافية.
على : حرف جر مبني على السكون.
أفواههم : (أفواه) اسم مجرور بالكسرة، و(هم) مضاف إليه، والجار والمجرور متعلق بـ(نختم).
وتكلمنا : الواو عاطفة، و(تكلم) فعل مضارع مرفوع بالضمة، و(نا) ضمير متصل مفعول به.
أيديهم : (أيدي) فاعل مرفوع بالضمة المقدرة للثقل، و(هم) مضاف إليه، والجملة معطوفة على (نختم).
وتشهد : الواو عاطفة، و(تشهد) فعل مضارع مرفوع بالضمة.
أرجلهم : مثل إعراب (أيديهم).
بما : جار ومجرور (= بالذي) متعلق بـ(تشهد).
كانوا : (كان) وواو الجماعة في محل رفع اسمها.
يكسبون : جملة في محل نصب خبر (كان)، وجملة (كان) صلة الموصول. وورد في الحديث الشريف: "يقول العبد يوم القيامة: إني لا أجيز عليَّ شاهداً إلا من نفسي، فيختم فيه (= فمه) ويقال لأركانه: انطقي، فتنطق بأعماله، ثم يخلي بينه وبين الكلام، فيقول: بعداً لكُنَّ وسحقاً، فعنكنَّ كنت أناضل".

* * *

وَلَوۡ نَشَآءُ لَطَمَسۡنَا عَلَىٰٓ أَعۡيُنِهِمۡ فَٱسۡتَبَقُواْ ٱلصِّرَٰطَ فَأَنَّىٰ يُبۡصِرُونَ ﴿٦٦﴾

ولو : الواو عاطفة، و(لو) حرف شرط غير جازم.
نشاء : فعل مضارع مرفوع بالضمة، وفاعله "نحن" مستتر.

لطمسنا : اللام واقعة في جواب (لو)، و(طمسنا) فعل ماضٍ، و(نا) ضمير الفاعل، والجملة جواب (لو) لا محل لها من الإعراب، وجملة (لو) معطوفة على جملة (نختم).

على : حرف جر مبني على السكون.

أعينهم : (أعين) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل في (طمسنا)، و(هم) مضاف إليه.

فاستبقوا : الفاء عاطفة، و(استبقوا) فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة معطوفة على جواب (لو).

الصراط : منصوب على نزع الخافض؛ أي فاستبقوا إلى الصراط، أو مفعول به بتضمين الفعل معنى "ابتدروا".

فأنى : الفاء عاطفة، و(أنى) اسم استفهام مبني على السكون في محل نصب ظرف مكان متعلق بمحذوف حال.

يبصرون : جملة معطوفة على جملة (استبقوا).[1]

* * *

وَلَوۡ نَشَآءُ لَمَسَخۡنَٰهُمۡ عَلَىٰ مَكَانَتِهِمۡ فَمَا ٱسۡتَطَٰعُواْ مُضِيّٗا وَلَا يَرۡجِعُونَ ﴿٦٧﴾

ولو : مثل (ولو) السابقة.

نشاء : مثل (نشاء) السابقة.

لمسخناهم : مثل (لطمسنا) السابقة، و(هم) مفعول به. والمعنى: ولو نشاء تغيير صورهم لغيرناهم إلى صور قبيحة.

على : حرف جر مبني على السكون.

مكانتهم : (مكانة) اسم مجرور بالكسرة، و(هم) مضاف إليه، والجار والمجرور متعلق بالفعل في (مسخنا). و(على مكانتهم) على ماهم من قوة ومنزلة.

فما : الفاء عاطفة، و(ما) حرف نفي.

استطاعوا : جملة معطوفة على جواب الشرط (مسخنا).

---

[1] المعنى: ولو نشاء لمسحنا أعينهم في الدنيا فلو راموا أن يستبقوا إلي الطريق المسلوك الذي اعتادوا سلوكه إلى مساكنهم وإلى مقاصدهم المألوفة التي ترددوا إليها كثيراً – فما استطاعوا رؤيته، فكيف يبصرونه وقد أعميناهم.

مضيًا : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

ولا : الواو عاطفة، و(لا) حرف نفي.

يرجعون : جملة معطوفة على (استطاعوا).

* * *

وَمَن نُّعَمِّرْهُ نُنَكِّسْهُ فِى ٱلْخَلْقِ ۖ أَفَلَا يَعْقِلُونَ ﴿٦٨﴾

ومن : الواو استئنافية، و(من) اسم شرط مبتدأ.

نعمره : (نعمر) فعل مضارع مجزوم بالسكون فعل الشرط، وفاعله "نحن"، والهاء مفعول به.

ننكسه : (ننكس) فعل مضارع مجزوم بالسكون جواب الشرط، وفاعله "نحن"، والهاء مفعول به، وجملة الشرط والجواب في محل رفع خبر المبتدأ، والجملة من المبتدأ والخبر استئنافية.

في : حرف جر مبني على السكون.

الخلق : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(ننكس). ومعنى (ننكسه في الخلق) نقلبه فيه فنخلقه على عكس ما خلقناه من قبل؛ أي إن من نطل عمره نرده إلى عكس ما كان عليه من القوة فيصبح ضعيفاً.

أفلا : الهمزة حرف استفهام، والفاء استئنافية، و(لا) حرف نفي مبني على السكون.

يعقلون : فعل مضارع، والواو فاعل، والجملة استئنافية.

* * *

وَمَا عَلَّمْنَٰهُ ٱلشِّعْرَ وَمَا يَنۢبَغِى لَهُۥٓ ۚ إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ وَقُرْءَانٌ مُّبِينٌ ﴿٦٩﴾

وما : الواو استئنافية، و(ما) حرف نفي.

علمناه : فعل ماضٍ، و(نا) ضمير الفاعل، والجملة استئنافية، والهاء ضمير متصل مفعول أول.

الشعر : مفعول به ثان. كانوا يقولون لرسول الله ﷺ: شاعر؛ أي وما علمناه بتعليم القرآن الشعر، على معنى أن القرآن ليس بشعر وما هو من الشعر في شيء.

وما : الواو عاطفة، و(ما) حرف نفي.

ينبغي : فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للثقل، وفاعله "هو" يعود على (الشعر)، والجملة معطوفة على (علمناه).

له : جار ومجرور متعلق بالفعل (ينبغي).

إن : حرف نفي مبني على السكون.

هو : ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ يعود على المعلّم؛ أي إن ما علمه ذِكْره.

إلا : حرف استثناء يدل على الحصر.

ذكر : خبر مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية للتعليل.

وقرآن : اسم معطوف مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

مبين : صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة.

* * *

لِّيُنذِرَ مَن كَانَ حَيًّا وَيَحِقَّ ٱلْقَوْلُ عَلَى ٱلْكَٰفِرِينَ ﴿٧٠﴾

لينذر : اللام حرف تعليل وجر، و(ينذر) فعل مضارع منصوب بـ(أن) مضمرة بعد اللام، و(أن) والفعل في تأويل مصدر في محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بفعل محذوف تقديره: أنزل.

من : اسم موصول بمعنى "الذي" مفعول به.

كان : اسم (كان) ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو".

حيًّا : خبر (كان) منصوب بالفتحة، والجملة صلة الموصول.

ويحق : الواو عاطفة، و(يحق) فعل مضارع.

القول : فاعل مرفوع بالضمة، والجملة معطوفة على (ينذر).

على : حرف جر مبني على السكون.

الكافرين : اسم مجرور بالياء، والجار والمجرور متعلق بـ(يحق). والمعنى: وتجب كلمة العذاب (على الكافرين) الذي لا يتأملون ولا يتوقع منهم الإيمان.

* * *

أَوَلَمْ يَرَوْا۟ أَنَّا خَلَقْنَا لَهُم مِّمَّا عَمِلَتْ أَيْدِينَآ أَنْعَٰمًا فَهُمْ لَهَا مَٰلِكُونَ ﴿٧١﴾

أولم : الهمزة حرف استفهام، والواو استئنافية، و(لم) حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون.

يروا : فعل مضارع مجزوم، والواو فاعل، والجملة استئنافية.

أنا : (أن) والضمير (نا) في محل نصب اسمها.

خلقنا : فعل ماضٍ، و(نا) فاعل، والجملة في محل رفع خبر (أن)، و(أن) واسمها وخبرها في تأويل مصدر في محل نصب سد مسد مفعولي (يروا).

لهم	:	جار ومجرور متعلق بالفعل في (خلقنا).
مما	:	جار ومجرور (= من الذي) حال من (أنعاماً)..
عملت	:	(عمل) فعل ماضٍ، والتاء للتأنيث.
أيدينا	:	(أيدي) فاعل، والجملة صلة الموصول.
أنعاماً	:	مفعول به لـــ(خلقنا) منصوب بالفتحة. والأنعام: الإبل والغنم والبقر.
فهم	:	الفاء استئنافية، و(هم) ضمير منفصل مبتدأ.
لها	:	جار ومجرور متعلق بـــ(مالكون) الآتي.
مالكون	:	خبر مرفوع بالواو، والجملة استئنافية.

* * *

وَذَلَّلْنَٰهَا لَهُمْ فَمِنْهَا رَكُوبُهُمْ وَمِنْهَا يَأْكُلُونَ ﴿٧٢﴾

وذللناها	:	الواو عاطفة، و(ذللنا) جملة في محل رفع معطوفة على (خلقنا)، و(ها) مفعول به.
لهم	:	جار ومجرور متعلق بالفعل في (ذللنا). ومعنى (ذللناها) أخضعناها.
فمنها	:	الفاء استئنافية، و(منها) خبر مقدم.
ركوبهم	:	(ركوب) مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية، و(هم) مضاف إليه.
ومنها	:	الواو عاطفة، و(منها) متعلق بـــ(يأكلون).
يأكلون	:	جملة معطوفة على (منها ركوبهم).

* * *

وَلَهُمْ فِيهَا مَنَٰفِعُ وَمَشَارِبُ ۖ أَفَلَا يَشْكُرُونَ ﴿٧٣﴾

ولهم	:	الواو عاطفة، و(لهم) خبر مقدم.
فيها	:	جار ومجرور حال من (منافع) الآتي.
منافع	:	مبتدأ مؤخر، والجملة معطوفة على (منها ركوبهم).
ومشارب	:	اسم معطوف مرفوع وعلامة رفعه الضمة.
أفلا	:	الهمزة للاستفهام، والفاء استئنافية، و(لا) حرف نفي مبني على السكون.
يشكرون	:	فعل مضارع، والواو فاعل، والجملة استئنافية.[1]

* * *

---

[1] المعنى: ولهم في الأنعام ما ينتفعون به من أصوافها وأوبارها وأشعارها وجلودها وعظامها، ومشارب من ألبانها، أينسون هذه النعم فلا يشكرون المنعم بها؟! المنتخب: ص ٦٥٨.

وَٱتَّخَذُواْ مِن دُونِ ٱللَّهِ ءَالِهَةً لَّعَلَّهُمۡ يُنصَرُونَ ﴿٧٤﴾

واتخذوا : جملة استئنافية لا محل لها من الإعراب.

من : حرف جر مبني على السكون.

دون : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(اتخذوا).

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.

آلهة : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

لعلهم : (لعل) حرف ترج ونصب، و(هم) اسمها.

ينصرون : جملة الفعل ونائب الفاعل في محل رفع خبر (لعل)، والجملة استئنافية.

* * *

لَا يَسۡتَطِيعُونَ نَصۡرَهُمۡ وَهُمۡ لَهُمۡ جُندٌ مُّحۡضَرُونَ ﴿٧٥﴾

لا : حرف نفي مبني على السكون.

يستطيعون : فعل مضارع، والواو فاعل، والجملة استئنافية.

نصرهم : (نصر) مفعول به، و(هم) ضمير منفصل مبتدأ.

وهم : الواو عاطفة، و(هم) ضمير منفصل فى محل رفع مبتدأ.

لهم : جار ومجرور حال من (جند) الآتي.

جند : خبر، والجملة معطوفة على (لا يستطيعون).

محضرون : صفة مرفوعة وعلامة رفعها الواو.[1]

* * *

فَلَا يَحۡزُنكَ قَوۡلُهُمۡ إِنَّا نَعۡلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعۡلِنُونَ ﴿٧٦﴾

فلا : الفاء استئنافية، و(لا) ناهية.

يحزنك : (يحزن) فعل مضارع مجزوم بـ(لا)، والكاف ضمير متصل في محل نصب مفعول به.

قولهم : (قول) فاعل، والجملة استئنافية.

إنا : (إن) والضمير (نا) اسمها.

نعلم : جملة في محل رفع خبر (إن)، والجملة استئنافية.

---

[1] المعنى: لا يستطيع الآلهة نصرهم إن أراد الله بهم سوءًا، لأنها لا تنفع ولا تضر، وهم لآلهتهم العاجزة جند معدون لخدمتهم ودفع السوء عنهم. المنتخب: ٦٥٨.

ما : اسم موصول بمعنى "الذي" مفعول به.

يسرون : فعل مضارع، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

وما : الواو عاطفة، و(ما) اسم موصول بمعنى "الذي" في محل نصب معطوف على (ما) الأولى.

يعلنون : فعل مضارع، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

* * *

أَوَلَمْ يَرَ ٱلْإِنسَٰنُ أَنَّا خَلَقْنَٰهُ مِن نُّطْفَةٍ فَإِذَا هُوَ خَصِيمٌ مُّبِينٌ ﴿٧٧﴾

أولم : الهمزة حرف استفهام، والواو استئنافية، و(لم) حرف نفي وجزم وقلب.

ير : فعل مضارع مجزوم بحذف حرف العلة.

الإنسان : فاعل مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

أنا : (أن) حرف توكيد ونصب، و(نا) اسمها.

خلقناه : جملة في محل رفع خبر (أن)، و(أن) واسمها وخبرها في تأويل مصدر في محل نصب سد مسد مفعولي (ير).

من : حرف جر مبني على السكون.

نطفة : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل في (خلقنا) والنطفة: المَنِيُّ، والجمع: نُطَف.

فإذا : الفاء عاطفة، و(إذا) الفجائية.

هو : ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ.

خصيم : خبر، والجملة معطوفة على (أو لم ير).

مبين : صفة مرفوع وعلامة رفعها الضمة. و(مبين) معرب عما في نفسه فصيح، و(خصيم مبين) شديد الخصومة، مبين لها، معلن عنها.

* * *

وَضَرَبَ لَنَا مَثَلًا وَنَسِيَ خَلْقَهُۥ ۖ قَالَ مَن يُحْيِ ٱلْعِظَٰمَ وَهِيَ رَمِيمٌ ﴿٧٨﴾

وضرب : الواو عاطفة، و(ضرب) فعل ماضٍ، وفاعله "هو" يعود على (الإنسان)، والجملة معطوفة على (هو خصيم).

لنا : جار ومجرور متعلق بالفعل (ضرب).

مثلاً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

ونسي : جملة معطوفة على (ضرب). أو الواو للحال، والجملة في محل نصب حال من فاعل (ضرب).

خلقه : (خلق) مفعول به، والهاء مضاف إليه.

قال : فعل ماضٍ، وفاعله "هو" والجملة استئناف بياني.

من : اسم استفهام مبني على السكون مبتدأ.

يحيي : جملة في محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر في محل نصب "مقول القول".

العظام : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

وهي : الواو للحال، و(هي) ضمير منفصل مبتدأ.

رميم : خبر، والجملة في محل نصب حال. والرميم: اسم لما بلى من العظام.

* * *

﴿قُلْ يُحْيِيهَا ٱلَّذِىٓ أَنشَأَهَآ أَوَّلَ مَرَّةٍ ۖ وَهُوَ بِكُلِّ خَلْقٍ عَلِيمٌ ﴿٧٩﴾﴾

قل : أي قل يا محمد مجيباً...، والجملة استئنافية.

يحييها : (يحيي) فعل مضارع، و(ها) مفعول به.

الذي : اسم موصول فاعل، والجملة "مقول القول".

أنشأها : (أنشأ) جملة الصلة، و(ها) مفعول به.

أول : مفعول مطلق نائب عن المصدر، وهو مضاف.

مرة : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

وهو : الواو عاطفة، و(هو) مبتدأ.

بكل : جار ومجرور متعلق بـــ(عليم).

خلق : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

عليم : خبر، والجملة معطوفة على صلة الموصول.

* * *

﴿ٱلَّذِى جَعَلَ لَكُم مِّنَ ٱلشَّجَرِ ٱلْأَخْضَرِ نَارًا فَإِذَآ أَنتُم مِّنْهُ تُوقِدُونَ ﴿٨٠﴾﴾

الذي : اسم موصول في محل رفع بدل من (الذي) في (يحييها الذي).

جعل : فعل ماضٍ، وفاعله "هو" والجملة صلة الموصول.

لكم : جار ومجرور متعلق بالفعل (جعل).

من : حرف جر.

الشجر : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور حال من (ناراً).

الأخضر : صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة.

ناراً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

فإذا : الفاء عاطفة، و(إذا) الفجائية.

انتم : ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ.

منه : جار ومجرور متعلق بـ(توقدون) الآتي.

توقدون : جملة الفعل والفاعل في محل رفع خبر، والجملة معطوفة على صلة الموصول.[1]

* * *

أَوَلَيْسَ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ بِقَٰدِرٍ عَلَىٰٓ أَن يَخْلُقَ مِثْلَهُم ۚ بَلَىٰ وَهُوَ ٱلْخَلَّٰقُ ٱلْعَلِيمُ ﴿٨١﴾

أو ليس : الهمزة حرف استفهام، والواو استئنافية، و(ليس) فعل ماضٍ ناقص من أخوات (كان).

الذي : اسم موصول في محل رفع اسم (ليس).

خلق : فعل ماضٍ، وفاعله "هو"، والجملة صلة الموصول.

السموات : مفعول به منصوب بالكسرة؛ لأنه جمع مؤنث سالم.

والأرض : اسم معطوف على (السموات) منصوب بالفتحة.

بقادر : الباء زائدة، و(قادر) خبر (ليس) منصوب بالفتحة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد، وجملة (ليس) استئنافية.

على : حرف جر مبني على السكون.

أن : حرف مصدري ونصب مبني على السكون.

يخلق : (أن) والفعل في تأويل مصدر في محل جر بـ(على)، والجار والمجرور متعلق بـ(قادر).

---

[1] نبه سبحانه على وحدانيته، ودل على قدرته على إحياء الموتى، بما يشاهدونه من إخراج النار المحرقة من العود الندي الرطب، وذلك أن الشجر المعروف بـ(المَرخ) والشجر المعروف بـ(العَفَار) إذا قطع منهما عودان، وضرب أحدهما على الآخر انقدحت منهما النار، وهما أخضران. زبدة التفسير: ٥٨٦.

مثلهم : (مثل) مفعول به، و(هم) مضاف إليه.

بلى : حرف جواب مبني على السكون.

وهو : الواو عاطفة، و(هو) ضمير منفصل مبتدأ.

الخلاق : خبر، والجملة معطوفة على استئناف مقدر؛ أي بلى هو قادر.

العليم : خبر ثانٍ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

* * *

إِنَّمَآ أَمۡرُهُۥٓ إِذَآ أَرَادَ شَيۡـًٔا أَن يَقُولَ لَهُۥ كُن فَيَكُونُ ﴿٨٢﴾

إنما : (إن) و(ما) الكافة لها عن العمل.

أمره : (أمر) مبتدأ، والهاء مضاف إليه.

إذا : ظرف لما يستقبل من الزمان مبني على السكون في محل نصب متعلق بجوابه المقدر؛ أي إذا أراد شيئاً فأمره قوله، وجملة (إذا) اعتراضية.

أراد : جملة في محل جر مضاف إليه.

شيئاً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

أن : حرف مصدري ونصب مبني على السكون.

يقول : (أن) والفعل (يقول) في تأويل مصدر في محل رفع خبر المبتدأ (أمر)، والجملة استئنافية.

له : جار ومجرور متعلق بالفعل (يقول).

كن : فعل أمر تام مبني على السكون، وفاعله "أنت" مستتر، والجملة "مقول القول".

فيكون : الفاء عاطفة، و(يكون) فعل مضارع تام مرفوع بالضمة، وفاعله "هو" مستتر، والجملة في محل رفع خبر لمبتدأ محذوف، والتقدير "فهو يكون" والجملة معطوفة على (إنما أمره...).

* * *

فَسُبۡحَٰنَ ٱلَّذِي بِيَدِهِۦ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيۡءٖ وَإِلَيۡهِ تُرۡجَعُونَ ﴿٨٣﴾

فسبحان : الفاء استئنافية، و(سبحان) مفعول مطلق لفعل محذوف، والفعل المحذوف مع فاعله جملة استئنافية. (سبحان) مضاف.

الذي : اسم موصول في محل جر مضاف إليه.

بيده : (بيد) خبر مقدم، والهاء مضاف إليه.

ملكوت : مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة، والجملة صلة الموصول. (ملكوت) مضاف.

كل : مضاف إليه مجرور بالكسرة، وهو مضاف.

شيء : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

وإليه : الواو عاطفة، و(إليه) متعلق بـــ(ترجعون).

ترجعون : جملة الفعل ونائب الفاعل معطوفة على صلة الموصول.

* * *

تم بحمد الله تعالى وحسن توفيقه إعراب (سورة يس)، وقال ﷺ. "إنّ في القرآن سورةً يشفّع قارئها، ويُغْفَر لمستمعها، ألا وهي (سورة يس)".

صدق رسول الله ﷺ

إعراب سورة الصافات

بسم الله الرحمن الرحيم

وَٱلصَّٰٓفَّٰتِ صَفًّا ﴿١﴾

والصافات : الواو حرف جر وقسم، و(الصافات) اسم مجرور بالواو وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بفعل محذوف تقديره "أقسم".

صفًا : مفعول مطلق لفعل محذوف. يقال: صَفَّ القوم صفًا: انتظموا في صف واحد، وصفت الطير في السماء: بسطت أجنحتها في طيرانها ولم تحركها؛ فهي صافَّة، والجمع: صافَّات.[1]

* * *

فَٱلزَّٰجِرَٰتِ زَجۡرًا ﴿٢﴾

فالزاجرات : الفاء عاطفة، و(الزاجرات) اسم معطوف على (الصافات) مجرور بالكسرة.

زجراً : مفعول مطلق لفعل محذوف. والمعنى: فالمانعات للمتجاوز حدوده منعاً شديداً.

* * *

فَٱلتَّٰلِيَٰتِ ذِكۡرًا ﴿٣﴾

فالتاليات : مثل إعراب (فالزاجرات).

ذكراً : مفعول به لاسم الفاعل (التاليات). والمعنى: فالتاليات للآيات، يذكرون الله ذكراً بالتسبيح والتمجيد.

* * *

إِنَّ إِلَٰهَكُمۡ لَوَٰحِدٌ ﴿٤﴾

إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

إلهكم : (إله) اسم (إن) و(كم) مضاف إليه.

لواحد : اللام المزحلقة، و(واحد) خبر (إن) مرفوع بالضمة، والجملة جواب القسم لا محل لها من الإعراب.

---

[1] أقسم الله سبحانه وتعالى بطوائف الملائكة أو بنفوسهم الصافات أقدامها في الصلاة. أو أقسم بطوائف من خلقي، تصطف بنفسها صفًا محكماً في مقام العبودية.

رَّبُّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَرَبُّ ٱلْمَشَٰرِقِ ﴿٥﴾

رب : بدل من (واحد) مرفوع بالضمة، أو خبر لمبتدأ محذوف والتقدير "هو رب.."، والجملة استئنافية.

السموات : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

والأرض : اسم معطوف مجرور وعلامة جره الكسرة.

وما : اسم موصول بمعنى "الذي" في محل جر معطوف على (السموات).

بينهما : (بين) ظرف مكان منصوب بالفتحة متعلق بمحذوف تقديره "استقر" صلة الموصول، و(هما) مضاف إليه.

ورب : اسم معطوف على (رب) مرفوع بالضمة.

المشارق : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

* * *

إِنَّا زَيَّنَّا ٱلسَّمَآءَ ٱلدُّنْيَا بِزِينَةٍ ٱلْكَوَاكِبِ ﴿٦﴾

إنا : (إن) والضمير (نا) اسمها في محل نصب.

زينا : جملة في محل رفع خبر (إن)، وجملة (إن) استئنافية لا محل لها من الإعراب.

السماء : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

الدنيا : صفة منصوبة بالفتحة المقدرة للتعذر.

بزينة : جار ومجرور متعلق بالفعل في (زينا).

الكواكب : بدل من (زينة) أو عطف بيان مجرور بالكسرة.[1]

* * *

وَحِفْظًا مِّن كُلِّ شَيْطَٰنٍ مَّارِدٍ ﴿٧﴾

وحفظاً : الواو عاطفة، و(حفظاً) مفعول نطلق لفعل محذوف والتقدير: وحفظناها حفظاً، وجملة "حفظنا" المقدرة معطوفة على (زينا).

من : حرف جر مبني على السكون.

كل : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(حفظاً) أو بالفعل المقدر. (كل) مضاف.

---

[1] المعنى: إنا حسنا السماء القريبة من أهل الأرض بزينة هي الكواكب المشرقة المختلفة الأحجام والأوضاع في محيط الكون في رأي العين. المنتخب: ٦٦١.

شيطان : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

مارد : صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة. و(المارد) الخارج من الطاعة المتملس منها.

* * *

﴿لَّا يَسَّمَّعُونَ إِلَى ٱلْمَلَإِ ٱلْأَعْلَىٰ وَيُقْذَفُونَ مِن كُلِّ جَانِبٍ ۝٨﴾

لا : حرف نفي مبني على السكون.

يسمعون : فعل مضارع، وواو الجماعة فاعل، والجملة استئنافية. والضمير في (يسمعون) لكل شيطان، لأنه في معنى الشياطين، وأصله: يتسمعون، والتسمع: تطلب السماع، وعن ابن عباس رضي الله عنهما: "هم يتسمعون ولا يسمعون".

إلى : حرف جر مبني على السكون.

الملأ : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(يسمعون).

الأعلى : صفة مجرورة بالكسرة المقدرة للتعذر.

ويقذفون : جملة معطوفة بالواو على (يسمعون).

من : حرف جر مبني على السكون.

كل : (من كل) متعلق بـ(يقذفون). (كل) مضاف.

جانب : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.[1]

* * *

﴿دُحُورًا ۖ وَلَهُمْ عَذَابٌ وَاصِبٌ ۝٩﴾

دحوراً : مفعول لأجله؛ أي ويقذفون للدحور وهو الطرد، أو حال؛ أي مدحورين، أو مفعول مطلق منصوب بالفتحة نائب عن المصدر فهو مرادفه لأن القذف والدحور متقاربان في المعنى.

ولهم : الواو عاطفة، و(لهم) خبر مقدم.

عذاب : مبتدأ مؤخر، والجملة معطوفة على (يسمعون).

واصب : صفة مرفوع بالضمة. و(واصب) دائم، يقال: وَصَبَ الشيء وصوباً؛ أي دام وثبت. يعنى أن الشياطين في الدنيا مرجومون بالشهب، وقد أعد لهم في الآخرة نوع من العذاب دائم غير منقطع.

---

[1] (الملأ الأعلى) الملائكة لأنهم يسكنون السموات، أو هم الكتبة من الملائكة، أو أشراف الملائكة. (ويقذفون) يُرْمَون (من كل جانب) من جميع جوانب السماء من أي جهة صعدوا للاستراق.

﴿إِلَّا مَنْ خَطِفَ ٱلْخَطْفَةَ فَأَتْبَعَهُۥ شِهَابٌ ثَاقِبٌ ۝١٠﴾

إلا : حرف استثناء مبني على السكون.

من : اسم موصول بمعنى "الذي" في محل رفع بدل من واو الجماعة في (يسمعون)؛ أي لا يسمع الشياطين إلا الشيطان الذي خطف الخطفة. أو في محل نصب مستثنى بـ(إلا).

خطف : فعل ماضٍ، وفاعله "هو"، والجملة صلة الموصول.

الخطفة : مفعول مطلق منصوب بالفتحة. والألف واللام فيه للجنس، أو للمعهود من الشياطين.

فأتبعه : الفاء عاطفة، و(أتبع) فعل ماضٍ مبني على الفتح، والهاء ضمير متصل مفعول به.

شهاب : فاعل، والجملة معطوفة على (خطف).

ثاقب : صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة. و(شهاب ثاقب) شعلة ساطعة من النار تثقب الجو بضوئها فتحرق من اختلس الكلمة من أخبار السماء.

* * *

﴿فَٱسْتَفْتِهِمْ أَهُمْ أَشَدُّ خَلْقًا أَم مَّنْ خَلَقْنَآ ۚ إِنَّا خَلَقْنَٰهُم مِّن طِينٍ لَّازِبٍ ۝١١﴾

فاستفتهم : الفاء استئنافية، و(استفت) فعل أمر مبني على حذف حرف العلة، وفاعله "أنت"، و(هم) مفعول به. أي اسأل – أيها النبي – الكفار المنكرين للبعث..

أهم : الهمزة حرف استفهام، و(هم) مبتدأ.

أشد : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة استئنافية.

خلقاً : تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

أم : حرف عطف مبني على السكون.

من : اسم موصول بمعنى "الذي" مبني على السكون في محل رفع معطوف على (هم).

خلقنا : فعل ماضٍ، و(نا) فاعل، والجملة صلة الموصول.

إنا : (إن) والضمير (نا) في محل نصب اسمها.

خلقناهم : (خلقنا) جملة في محل رفع خبر (إن)، و(هم) مفعول به، وجملة (إن) استئنافية للتعليل.

من : حرف جر مبني على السكون.

طين : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـــ(خلقنا).

لازب : صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة؛ أي من طين لاصق بعضه ببعض. يقال: لَـــزِبَ الطينُ: دخل بعضه في بعض وتماسك.

* * *

بَلْ عَجِبْتَ وَيَسْخَرُونَ ﴿١٢﴾

بل : للإضراب الانتقالي حرف مبني على السكون.

عجبت : فعل ماضٍ مبني على السكون، والتاء ضمير الفاعل؛ أي (بل عجبت) يا محمد مـــن قدرة الله تعالى على هذه الخلائق العظيمة، وهم يسخرون منك ومن تعجبك وممـــا تريهم من آثار قدرة الله تعالى أو من إنكارهم البعث، وهم يسخرون من أمر البعث.

ويسخرون : الواو للحال، وجملة (يسخرون) في محل رفع خـــبر لمبتـــدأ محـــذوف، أي وهـــم يسخرون، والجملة من المبتدأ والخبر في محل نصب حال.

* * *

وَإِذَا ذُكِّرُوا۟ لَا يَذْكُرُونَ ﴿١٣﴾

وإذا : الواو عاطفة، و(إذا) ظرف لما يستقبل من الزمان تضمن معنى الشرط متعلق بجوابه (يذكرون).

ذكروا : جملة الفعل ونائب الفاعل مضاف إليه.

لا : حرف نفي مبني على السكون.

يذكرون : جملة جواب (إذا) لا محل لها من الإعراب.

* * *

وَإِذَا رَأَوْا۟ ءَايَةً يَسْتَسْخِرُونَ ﴿١٤﴾

وإذا : الواو عاطفة، و(إذا) متعلق بـــ(يستسخرون).

رأوا : جملة في محل جر مضاف إليه.

آية : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

يستسخرون : جملة جواب (إذا) لا محل لها من الإعراب، وجملة (إذا) معطوفة على السابقة.[1]

---

[1] (وإذا رأوا آية) من آيات الله البينة (يستسخرون) يبالغون في السخرية، أو يستدعي بعضهم من بعض أن يسخر منها.

﴿وَقَالُوٓاْ إِنْ هَٰذَآ إِلَّا سِحْرٌ مُّبِينٌ ١٥﴾

وقالوا : جملة معطوفة على جواب الشرط (يستسخرون).

إن : حرف نفي مبني على السكون.

هذا : (ها) حرف تنبيه، و(ذا) اسم إشارة مبتدأ.

إلا : حرف استثناء للحصر مبني على السكون.

سحر : خبر، والجملة في محل نصب "مقول القول".

مبين : صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة.

* * *

﴿أَءِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَٰمًا أَءِنَّا لَمَبْعُوثُونَ ١٦﴾

أئذا : الهمزة حرف استفهام، و(إذا) ظرف متعلق بجوابه المحذوف، والتقدير: أئذا متنا.. نبعث.

متنا : جملة في محل جر مضاف إليه.

وكنا : الواو عاطفة، و(كان) والضمير (نا) اسمها.

تراباً : خبر (كان)، والجملة من (كان) واسمها وخبرها في محل جر معطوفة على (متنا).

وعظاماً : اسم معطوف على (تراباً) منصوب بالفتحة.

أئنا : الهمزة حرف استفهام، و(إن) حرف توكيد ونصب، والضمير (نا) اسمها في محل نصب.

لمبعوثون : اللام المزحلقة، و(مبعوثون) خبر (إن)، والجملة تفسيرية لجواب (إذا) المقدر لا محل لها من الإعراب.

* * *

﴿أَوَءَابَآؤُنَا ٱلْأَوَّلُونَ ١٧﴾

أو آباؤنا : الهمزة للاستفهام الإنكاري، والواو حرف عطف، و(آباء) مبتدأ مرفوع بالضمة، والضمير (نا) مضاف إليه، والخبر محذوف، والتقدير "مبعوثون"، والجملة معطوفة على الجملة التفسيرية.

الأولون : صفة مرفوعة بالواو. ويجوز عند الزمخشري:

– (آباء) معطوف على محل (إن) واسمها أو على الضمير في (مبعوثون)، والذي جوز العطف عليه الفصل بهمزة الاستفهام.[1]

* * *

قُلْ نَعَمْ وَأَنتُمْ دَاخِرُونَ ﴿١٨﴾

قل : فعل أمر، وفاعله "أنت"، والجملة استئنافية.

نعم : حرف جواب مبني على السكون. أي قل – أيها النبي – لهم: نعم سوف تبعثون جميعاً، وانتم أذلاء صاغرون.

وأنتم : الواو للحال، والضمير المنفصل مبتدأ.

داخرون : خبر مرفوع بالواو، والجملة في محل نصب حال من نائب الفاعل في "تبعثون" المقدر.

* * *

فَإِنَّمَا هِيَ زَجْرَةٌ وَاحِدَةٌ فَإِذَا هُمْ يَنظُرُونَ ﴿١٩﴾

فإنما : الفاء واقعة في جواب شرط مقدر، و(إن) غير عاملة و(ما) الكافة، والتقدير: إذا كان ذلك فإنما هي...

هي : ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ يعود على البعثة أو الزجرة المفهومة من السياق الكريم.

زجرة : خبر، والجملة جواب الشرط المقدر.

واحدة : صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة.

فإذا : الفاء عاطفة، و(إذا) الفجائية.

هم : ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ.

ينظرون : جملة في محل رفع خبر، والجملة معطوفة على (هي زجرة).[2]

* * *

وَقَالُوا يَا وَيْلَنَا هَٰذَا يَوْمُ الدِّينِ ﴿٢٠﴾

وقالوا : جملة معطوفة على (هي زجرة).

يا : حرف تنبيه مبني على السكون.

---

[1] المعنى: أيبعث أيضاً آباؤنا، على زيادة الاستبعاد، يعنون أنهم أقدم، فبعثهم أبعد وأبطل. الكشاف: ٣٨/٤.

[2] الزجرة: الصيحة (فإذا هم) أحياء بصراء (ينظرون).

ويلنا : (ويل) مفعول مطلق لفعل محذوف، وهو مضاف و(نا) ضمير متصل مضاف إليه؛ وجملة (يا ويلنا) "مقول القول".

هذا : (ها) للتنبيه، و(ذا) اسم إشارة مبتدأ.

يوم : خبر، والجملة، "مقول القول" من كلام الكفرة بعضهم مع بعض، أو من كلام الملائكة لهم.

الدين : مضاف إليه. و(يوم الدين) اليوم الذي ندان فيه؛ أي نجازى بأعمالنا.

* * *

هَٰذَا يَوْمُ ٱلْفَصْلِ ٱلَّذِى كُنتُم بِهِۦ تُكَذِّبُونَ ﴿٢١﴾

هذا : (ها) للتنبيه، و(ذا) اسم إشارة مبتدأ.

يوم : خبر، والجملة استئنافية سواء أكانت من كلام بعضهم مع بعض، أم من كلام الملائكة.

الفصل : مضاف إليه. و(يوم الفصل) يوم القضاء والفرق بين فرق الهدى والضلالة.

الذي : اسم موصول مبني على السكون في محل رفع صفة لـ(يوم).

كنتم : (كان) والضمير المتصل (تم) اسمها.

به : جار ومجرور متعلق بـ(تكذبون) الآتي.

تكذبون : جملة في محل نصب خبر (كان)، وجملة (كان) صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.

* * *

۞ ٱحْشُرُوا۟ ٱلَّذِينَ ظَلَمُوا۟ وَأَزْوَٰجَهُمْ وَمَا كَانُوا۟ يَعْبُدُونَ ﴿٢٢﴾

احشروا : فعل أمر مبني على حذف النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة "مقول القول" خطاب الله تعالى للملائكة.

الذين : اسم موصول في محل نصب مفعول به.

ظلموا : فعل ماض، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

وأزواجهم : الواو عاطفة، و(أزواج) اسم معطوف على (الذين). و(أزواجهم) وضرباءهم، عن النبي ﷺ: وهم نظراؤهم وأشباههم من العصاة: أهل الزنى مع أهل الزنى، وأهل السرقة مع أهل السرقة. وقيل: نساؤهم اللاتي على دينهم.

وما : الواو عاطفة، و(ما) اسم موصول بمعنى "الذي" في محل نصب معطوف على (الذين).

كانوا : واو الجماعة في محل رفع اسم (كان).

يعبدون : جملة في محل نصب خبر (كان)، وجملة (كان) صلة الموصول، والعائد محذوف؛ أي "يعبدونه".

* * *

مِن دُونِ ٱللَّهِ فَٱهْدُوهُمْ إِلَىٰ صِرَٰطِ ٱلْجَحِيمِ ﴿٢٣﴾

من : حرف جر مبني على السكون.

دون : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور حال من العائد المحذوف، و(دون) مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.

فاهدوهم : الفاء عاطفة، و(اهدوا) جملة في محل نصب معطوفة على (احشروا)، و(هم) مفعول به.

إلى : حرف جر مبني على السكون.

صراط : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(اهدوا).

الجحيم : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.[1]

* * *

وَقِفُوهُمْ ۖ إِنَّهُم مَّسْـُٔولُونَ ﴿٢٤﴾

وقفوهم : جملة معطوفة على (فاهدوهم). و(قفوهم) احبسوهم عند الصراط، وهو معتل مثال حذفت فاؤه في الأمر ووزنه الصرفي "علوهم".

إنهم : (هم) ضمير متصل في محل نصب اسم (إن).

مسئولون : خبر (إن)، والجملة استئنافية للتعليل؛ أي مسئولون عن جميع أقوالهم وأفعالهم.

* * *

مَا لَكُمْ لَا تَنَاصَرُونَ ﴿٢٥﴾

ما : اسم استفهام في محل رفع مبتدأ.

لكم : جار ومجرور خبر، والجملة "مقول القول" لفعل مقدر؛ أي يقال لهم توبيخاً..

لا : حرف نفي مبني على السكون.

---

[1] (فاهدوهم) فعرفوهم طريق النار حتى يسلكوها، هذا تهكم بهم وتوبيخ لهم بالعجز عن التناصر، بعد ما كانوا على خلاف ذلك في الدنيا متعاضدين متناصرين.

تناصرون : فعل مضارع حذفت منه إحدى التاءين، وواو الجماعة فاعل، والجملة في محل نصب حال.

* * *

بَلْ هُمُ ٱلْيَوْمَ مُسْتَسْلِمُونَ ﴿٣٦﴾

بل : حرف للإضراب الانتقالي.

هم : ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ.

اليوم : ظرف زمان متعلق باسم الفاعل (مستلمون).

مستسلمون : خبر مرفوع بالواو، والجملة استئنافية؛ أي قد أسلم بعضهم بعضاً وخذله عن عجز، فكلهم مستسلم غير منتصر.

* * *

وَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ يَتَسَآءَلُونَ ﴿٣٧﴾

وأقبل : الواو استئنافية، و(أقبل) فعل ماضٍ.

بعضهم : (بعض) فاعل، والجملة استئنافية.

على : حرف جر مبني على السكون.

بعض : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(أقبل).

يتساءلون : جملة في محل نصب حال من فاعل (أقبل).

* * *

قَالُوٓاْ إِنَّكُمْ كُنتُمْ تَأْتُونَنَا عَنِ ٱلْيَمِينِ ﴿٣٨﴾

قالوا : فعل ماضٍ، وواو الجماعة فاعل، والجملة استئنافية.

إنكم : (كم) ضمير متصل في محل نصب اسم (إن).

كنتم : (تم) ضمير متصل في محل رفع اسم (كان).

تأتوننا : (تأتون) جملة في محل نصب خبر (كان)، وجملة (كان) في محل رفع خبر (إن)، وجملة (إن) في محل نصب "مقول القول".

عن : حرف جر مبني على السكون الذي حرك إلى الكسر حتى لا يلتقي ساكنان.

اليمين : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور حال من فاعل (تأتون).[1]

---

[1] المعنى: قال الضعفاء للذين استكبروا: إنكم كنتم تأتوننا عن الناحية التي نظن فيها الخير واليمن، لتصرفونا عن الحق إلى الضلال. و(اليمين) أشرف العضوين وأمتنها، وكانوا يتيمنون بها، فبها يصافحون ويماسحون ويتناولونه، ويزاولون أكثر الأمور بها. وقد استعيرت اليمين لجهة الخير وجانبه، فقيل: أتاه عن اليمين؛ أي من قِبَل الخير وناحيته.

قَالُواْ بَل لَّمۡ تَكُونُواْ مُؤۡمِنِينَ ﴿٢٩﴾

قالوا : أي قال المستكبرون للضعفاء، والجملة استئنافية.

بل : للإضراب الانتقالي حرف مبني على السكون.

لم : حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون.

تكونوا : فعل مضارع ناقص، وواو الجماعة اسمها.

مؤمنين : خبر (تكونوا)، والجملة استئنافية، و"مقول القول" مقدر؛ أي ما أضللناكم (بـــل لم تكونوا مؤمنين).

* * *

وَمَا كَانَ لَنَا عَلَيۡكُم مِّن سُلۡطَٰنِۭ ۖ بَلۡ كُنتُمۡ قَوۡمًا طَٰغِينَ ﴿٣٠﴾

وما : الواو عاطفة، و(ما) حرف نفي.

كان : فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح.

لنا : جار ومجرور خبر مقدم لـــ(كان).

عليكم : جار ومجرور حال من (سلطان) الآتي.

من : حرف جر زائد مبني على السكون.

سلطان : اسم (كان) مؤخر مرفوع بالضمة المقدرة لاشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد، وجملة (كان) معطوفة على (لم تكونوا...).

بل : للإضراب الانتقالي حرف مبني على السكون.

كنتم : (تم) ضمير متصل في محل رفع اسم (كان).

قوماً : خبر (كان)، والجملة استئنافية داخلة في حيز القول.

طاغين : صفة منصوبة وعلامة نصبها الياء.

* * *

فَحَقَّ عَلَيۡنَا قَوۡلُ رَبِّنَآ ۖ إِنَّا لَذَآئِقُونَ ﴿٣١﴾

فحق : الفاء عاطفة، و(حق) فعل ماضٍ.

علينا : جار ومجرور متعلق بالفعل (حق).

قول : فاعل، والجملة معطوفة على السابقة.

ربنا : مضاف إليه، و(نا) مضاف إليه.

إنا : (إن) والضمير (نا) اسمها.

لذائقون : اللام المزحلقة، و(ذائقون) خبر (إن)، والجملة "مقول القول". يعني: وعيد الله بأنا ذائقون لعذابه لا محالة، لعلمه بحالنا واستحقاقنا العقوبة عدل به إلى لفظ المتكلم؛ لأنهم متكلمون بذلك عن أنفسهم.

* * *

فَأَغْوَيْنَـٰكُمْ إِنَّا كُنَّا غَـٰوِينَ ﴿٣٢﴾

فأغويناكم : الفاء عاطفة، و(أغوينا) فعل ماضٍ، و(نا) ضمير الفاعل، و(كم) ضمير متصل مفعول به، والجملة معطوفة على (بل كنتم..).

إنا : (إن) والضمير (نا) اسمها في محل نصب.

كنا : فعل ماضٍ ناقص مبني على السكون، والضمير (نا) في محل رفع اسمها.

غاوين : خبر (كان)، وجملة (كان) في محل رفع خبر (إن)، وجملة (إن) استئنافية للتعليل.[1]

* * *

فَإِنَّهُمْ يَوْمَئِذٍ فِى ٱلْعَذَابِ مُشْتَرِكُونَ ﴿٣٣﴾

فإنهم : الفاء استئنافية، و(إن) والضمير (هم) اسمها، وهو يعود على الأتباع والمتبوعين جميعاً.

يومئذ : (يوم) ظرف زمان منصوب بالفتحة متعلقة بـ(مشتركون)، وهو مضاف و(إذ) مضاف إليه؛ أي يوم القيامة.

في : حرف جر مبني على السكون.

العذاب : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(مشتركون).

مشتركون : خبر (إن) مرفوع بالواو، والجملة استئنافية.

* * *

إِنَّا كَذَٰلِكَ نَفْعَلُ بِٱلْمُجْرِمِينَ ﴿٣٤﴾

إنا : (إن) والضمير (نا) اسمها.

كذلك : الكاف حرف تشبيه وجر، و(ذا) اسم إشارة في محل جر بالكاف، واللام للبعد، والكاف للخطاب، والجار والمجرور صفة لمفعول مطلق محذوف.

---

[1] المعنى: فدعوناكم إلى الغي والضلال فاستجبتم لدعوتنا، إن شأننا التحايل لدعوة الناس إلى ما نحن عليه من الضلال، فلا لوم علينا. المنتخب: ٦٦٣.

نفعل : جملة في محل رفع خبر (إن)، والجملة من (إن) واسمها وخبرها تعليلية لا محل لها من الإعراب.

بالمجرمين : جار ومجرور متعلق بالفعل (نفعل).

* * *

إِنَّهُمْ كَانُوٓاْ إِذَا قِيلَ لَهُمْ لَآ إِلَـٰهَ إِلَّا ٱللَّهُ يَسْتَكْبِرُونَ ﴿٣٥﴾

إنهم : (هم) ضمير في محل نصب اسم (إن).

كانوا : ضمير في محل رفع اسم (كان).

إذا : ظرف زمان مجرد من الشرط متعلق بـــ(يستكبرون)؛ أي إذا سمعوا بكلمة التوحيد نفروا أو استكبروا عنها وأبوا إلا الشرك.

قيل : فعل ماضٍ مبني على الفتح مبني للمجهول.

لهم : جار ومجرور متعلق بالفعل (قيل).

لا : نافية للجنس حرف مبني على السكون.

إله : اسم (لا) مبني على الفتح في محل نصب، وخبر (لا) محذوف تقـــديره "موجـــود"، والجملة "مقول القول" لفعل مقدر؛ أي "قولوا لا إله"، وجملة "قولوا" المقدرة نائب فاعل لـــ(قيل)، الفعل ونائب الفاعل في محل جر مضاف إليه.

إلا : حرف استثناء مبني على السكون.

الله : لفظ الجلالة اسم مرفوع بالضمة، و(إلا الله) بدل من موضع (لا إلـــه) وموضـــعه الرفع.

يستكبرون : جملة في محل نصب خبر (كان)، وجملة (كان) في محل رفع خبر (إن)، وجملـــة (إن) استئنافية للتعليل.

* * *

وَيَقُولُونَ أَئِنَّا لَتَارِكُوٓاْ ءَالِهَتِنَا لِشَاعِرٍ مَّجْنُونٍ ﴿٣٦﴾

ويقولون : جملة معطوفة على (يستكبرون) في محل نصب.

أئنا : الهمزة حرف استفهام، و(إن) حرف توكيد ونصب، والضمير (نا) اسمها.

لتاركو : اللام المزحلقة، و(تاركو) خبر (إن) مرفوع بالواو؛ لأنه جمع مذكر سالم حذفت نونه للإضافة، والجملة في محل نصب "مقول القول". (تاركو) مضاف.

آلهتنا : (آلهة) مضاف إليه، والضمير (نا) مضاف إليه.

لشاعر : جار ومجرور متعلق باسم الفاعل (تاركو).

مجنون : صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة.

بَلۡ جَآءَ بِٱلۡحَقِّ وَصَدَّقَ ٱلۡمُرۡسَلِينَ ﴿٣٧﴾

بل : للإضراب الانتقالي حرف مبني على السكون.

جاء : فعل ماضٍ، وفاعله "هو"، والجملة استئنافية للرد على المشركين.

بالحق : جار ومجرور حال من فاعل (جاء).

وصدق : جملة معطوفة على (جاء).

المرسلين : مفعول به منصوب بالياء؛ لأنه جمع مذكر سالم.

* * *

إِنَّكُمۡ لَذَآئِقُواْ ٱلۡعَذَابِ ٱلۡأَلِيمِ ﴿٣٨﴾

إنكم : (كم) ضمير في محل نصب اسم (إن).

لذائقو : مثل إعراب (لتاركو)، والجملة استئنافية.

العذاب : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

الأليم : صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة.

* * *

وَمَا تُجۡزَوۡنَ إِلَّا مَا كُنتُمۡ تَعۡمَلُونَ ﴿٣٩﴾

وما : الواو عاطفة، و(ما) حرف نفي.

تجزون : جملة الفعل ونائب الفاعل معطوفة على الاستئنافية.

إلا : حرف استثناء ملغي مبني على السكون.

ما : اسم موصول بمعنى "الذي" مفعول ثانٍ.

كنتم : (تم) ضمير في محل رفع اسم (كان).

تعملون : جملة في محل نصب خبر (كان)، وجملة (كان) لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

* * *

إِلَّا عِبَادَ ٱللَّهِ ٱلۡمُخۡلَصِينَ ﴿٤٠﴾

إلا : حرف استثناء مبني على السكون.

عباد : مستثنى منقطع من ضمير الفاعل في (تعملون).

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.

المخلصين : صفة لـ(عباد) منصوبة بالياء.

أُوْلَٰٓئِكَ لَهُمْ رِزْقٌ مَّعْلُومٌ ﴿٤١﴾

أولئك : (أولاء) اسم إشارة مبني على الكسر في محل رفع مبتدأ أول، والكاف حرف خطاب.

لهم : جار ومجرور خبر مقدم لـ(رزق).

رزق : مبتدأ ثانٍ مؤخر، والجملة في محل رفع خبر (أولئك)، والجملة استئنافية بيانية.

معلوم : صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة.

* * *

فَوَٰكِهُ ۖ وَهُم مُّكْرَمُونَ ﴿٤٢﴾

فواكه : بدل من (رزق) مرفوع بالضمة.

وهم : الواو للحال، و(هم) مبتدأ.

مكرمون : خبر، والجملة في محل نصب حال، أو الواو عاطفة، والجملة في محل رفع معطوفة على (لهم رزق).[1]

* * *

فِي جَنَّٰتِ ٱلنَّعِيمِ ﴿٤٣﴾

في : حرف جر مبني على السكون.

جنات : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(مكرمون).

النعيم : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

* * *

عَلَىٰ سُرُرٍ مُّتَقَٰبِلِينَ ﴿٤٤﴾

على : حرف جر مبنى على السكون.

سرر : اسم مجرور بـ (على)، والجار والمجرور متعلق بـ (مكرمون).

متقابلين : حال منصوب بالياء، وصاحبه الضمير المستتر فى (مكرمون).

* * *

---

[1] فسر الرزق المعلوم بالفواكه، وهي كل ما يتلذذ به ولا يتقوت لحفظ الصحة، يعني أن رزقهم كله فواكه؛ لأنهم مستغنون عن حفظ الصحة بالأقوات، بأنهم أجسام محكمة مخلوقة للأبد، فكل ما يأكلونه على سبيل التلذذ.

﴿يُطَافُ عَلَيْهِم بِكَأْسٍ مِّن مَّعِينٍ ﴿٤٥﴾﴾

يطاف : فعل مضارع مرفوع بالضمة، وهو مبنى للمجهول.

عليهم : جار ومجرور نائب فاعل.

بكأس : جار ومجرور متعلق بـــ (يطاف).

من : حرف جر مبنى على السكون.

معين : اسم مجرور بـــ (من)، والجار والمجرور صفة لـــ (كأس). أى من خمر تجـــرى كمـــا تجرى العيون على وجه الأرض. والمعين الماء الجارى.

* * *

﴿بَيْضَاءَ لَذَّةٍ لِّلشَّارِبِينَ ﴿٤٦﴾﴾

بيضاء : صفة ثانية لـــ (كأس) مجرورة بالفتحة.

لذة : صفة ثالثة لـــ(كأس) مجرور بالكسرة؛ أي لذيذة.

للشاربين : جار ومجرور متعلق بـــ(لذة). قال الحسن: خمر الجنة أشد بياضاً. من اللبن، له لـــذة لذيذة.

* * *

﴿لَا فِيهَا غَوْلٌ وَلَا هُمْ عَنْهَا يُنزَفُونَ ﴿٤٧﴾﴾

لا : حرف نفي مبني على السكون.

فيها : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

غول : مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة، والجملة من المبتدأ والخبر في محل جر صفة لـــ(كأس). أي لا تغتال الخمر عقولهم فتذهب بها، ولا يصيبهم منها مرض ولا صداع. يقـــال: غالته الخمر: إذا شربها فذهبت بعقله أو بصحة بدنه.

ولا : الواو عاطفة، و(لا) زائدة لتأكيد النفي.

هم : ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ.

عنها : جار ومجرور متعلق بـــ(ينزفون) الآتي.

ينزفون : جملة الفعل ونائب الفاعل خبر (هم)، والجملة من المبتدأ والخبر في محل جر معطوفة على (لا فيها غول). يقال: شرب خمراً فأنزف: سكر أو ذهب عقله.

* * *

وَعِندَهُمْ قَٰصِرَٰتُ ٱلطَّرْفِ عِينٌ ﴿٤٨﴾

وعندهم : الواو عاطفة، و(عند) ظرف مكان منصوب بالفتحة خبر مقدم، و(هم) مضاف إليه.

قاصرات : مبتدأ مؤخر، والجملة معطوفة على (يطاف عليهم). و(قاصرات) جمع قاصرة، مؤنث قاصر. يقال: امرأة قاصرة الطرف: خَجِلة حَيِيَّة. (قاصرات) مضاف.

الطرف : مضاف إليه. و(الطرف): العين.

عين : صفة لـ(قاصرات) مرفوعة بالضمة. و(عين) جمع عيناء، صفة مشبهة، يقال: عَيِنَ عَيَنًا: اتسعت عينه وحسنت فهو أعين، وهي عيناء، والجمع: عين.

* * *

كَأَنَّهُنَّ بَيْضٌ مَّكْنُونٌ ﴿٤٩﴾

كأنهن : (كأن) حرف تشبيه ونصب، و(هن) ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب اسم (كأن).

بيض : خبر (كأن) مرفوع بالضمة، والجملة في محل رفع صفة ثانية لـ(قاصرات).

مكنون : صفة لـ(بيض) مرفوعة بالضمة. والمعنى: كأن قاصرات الطرف بيض النعام، المصون بأجنحة، فلم تمسه الأيدي، ولم يصبه الغبار، فلونه أبيض في صفرة، وهو أحسن ألوان النساء.

* * *

فَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ يَتَسَآءَلُونَ ﴿٥٠﴾

فأقبل : الفاء عاطفة، و(أقبل) فعل ماضٍ.

بعضهم : فاعل، والجملة معطوفة على (يطاف عليهم). والمعنى: يشربون فيتحادثون على الشراب كعادة الشاربين، فيقبل بعضهم على بعض.

على : حرف جر مبني على السكون.

بعض : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(أقبل).

يتساءلون : جملة في محل نصب حال من فاعل (أقبل). والمعنى: فأقبل بعض هؤلاء المخلصين على بعض يتساءلون عن أحوالهم، وكيف كانوا في الدنيا، وذلك من تمام نعيم الجنة.

* * *

قَالَ قَآئِلٌ مِّنۡهُمۡ إِنِّي كَانَ لِي قَرِينٞ ﴿٥١﴾

قال : فعل ماضٍ مبني على الفتح.

قائل : فاعل مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

منهم : جار ومجرور صفة لـ(قائل).

إني : الياء ضمير في محل نصب اسم (إن).

كان : فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح.

لي : جار ومجرور خبر مقدم لـ(كان).

قرين : اسم (كان) مؤخر، والجملة في محل رفع خبر (إن)، وجملة (إن) مقول القول.

والمعنى : قال قائل من هؤلاء المخلصين عند ذلك: إني كان لي صاحب من المشركين، يجادلني في الدين وما جاء به القرآن الكريم.

* * *

يَقُولُ أَءِنَّكَ لَمِنَ ٱلۡمُصَدِّقِينَ ﴿٥٢﴾

يقول : فعل مضارع، وفاعله "هو" يعود على (قرين)، والجملة في محل رفع صفة لـ(قرين).

أئنك : الهمزة للاستفهام، و(إن) والكاف اسمها.

لمن : اللام المزحلقة، و(من) حرف جر.

المصدقين : اسم مجرور بالياء، والجار والمجرور خبر (إن) والجملة "مقول القول". أي من الذين يصدقون بالبعث بعد الموت والحساب والجزاء.

* * *

أَءِذَا مِتۡنَا وَكُنَّا تُرَابٗا وَعِظَٰمًا أَءِنَّا لَمَدِينُونَ ﴿٥٣﴾

مثل إعراب الآية الكريمة رقم (١٦). و(مدينون) مجزيون بأعمالنا ومحاسبون بها بعد أن صرنا تراباً وعظاماً.

* * *

قَالَ هَلۡ أَنتُم مُّطَّلِعُونَ ﴿٥٤﴾

قال : يعني ذلك القائل المؤمن، والجملة استئنافية.

هل : حرف استفهام مبني على السكون.

أنتم : ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ.

مطلعون : خبر مرفوع بالواو، والجملة "مقول القول".[1]

* * *

﴿فَاطَّلَعَ فَرَآهُ فِي سَوَاءِ الْجَحِيمِ ﴿٥٥﴾﴾

فاطلع : جملة معطوفة على (قال) في الآية الكريمة السابقة.

فرآه : جملة معطوفة بالفاء على (اطلع).

في : حرف جر مبني على السكون.

سواء : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(رآه).

الجحيم : مضاف إليه؛ أي في وسطها. يقال: تعبت حتى انقطع سوائي، وعن أبي عبيدة: قال لي عيسى بن عمر الثقفي: كنت أكتب يا أبا عبيدة حتى ينقطع سوائي.

* * *

﴿قَالَ تَاللَّهِ إِن كِدتَّ لَتُرْدِينِ ﴿٥٦﴾﴾

قال : فعل ماض، وفاعله "هو" والجملة استئنافية.

تالله : التاء حرف جر وقسم، و(الله) لفظ الجلالة اسم مجرور بالتاء، والجار والمجرور متعلق بفعل قسم مقدر.

إن : مخفضة من الثقيلة مهملة غير عاملة.

كدت : فعل ماض ناقص مبني على السكون، والتاء ضمير متصل في محل رفع اسم (كاد).

لتردين : اللام الفارقة، و(تردى) فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للثقل، وفاعله "أنت"، والنون للوقاية، وياء المتكلم المحذوفة مفعول به، والجملة في محل نصب خبر (كاد)، وجملة (كاد) جواب القسم، وجملة القسم "مقول القول". والإرداء: الإهلاك.

* * *

﴿وَلَوْلَا نِعْمَةُ رَبِّي لَكُنتُ مِنَ الْمُحْضَرِينَ ﴿٥٧﴾﴾

ولولا : الواو عاطفة، و(لولا) حرف امتناع لوجود وهي شرطية غير جازمة مبنية على السكون.

نعمة : مبتدأ مرفوع بالضمة، والخبر محذوف وجوباً تقديره "موجود". والجملة معطوفة على جواب القسم.

---

[1] قال المؤمن لجلسائه: هل أنتم يا أهل الجنة مطلعون على أهل النار فأرى قريني؟ المنتخب: ٦٦٥.

ربي : (رب) مضاف إليه، وهو مضاف والياء ضمير متصل في محل جر مضاف إليه.

لكنت : اللام واقعة في جواب (لولا)، و(كان) والتاء ضمير في محل رفع اسمها.

من : حرف جر.

المحضرين : اسم مجرور بالياء، والجار والمجرور خبر (كان)، والجملة جواب (لولا) لا محل لها من الإعراب.

* * *

أَفَمَا نَحْنُ بِمَيِّتِينَ ﴿٥٨﴾

أفما : الهمزة للاستفهام، والفاء عاطفة، و(ما) حجازية عاملة عمل "ليس"، والذي عطفت عليه الفاء محذوف، معناه: أنحن مخلدون منعمون، فما نحن بميتين ولا معذبين.

نحن : ضمير منفصل في محل رفع اسم (ما).

بميتين : الباء زائدة، و(ميتين) خبر (ما) منصوب بياء مقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بياء حرف الجر الزائد، وجملة (ما) معطوفة على الجملة المقدرة.

* * *

إِلَّا مَوْتَتَنَا ٱلْأُولَىٰ وَمَا نَحْنُ بِمُعَذَّبِينَ ﴿٥٩﴾

إلا : حرف استثناء مبني على السكون.

موتتنا : (موته) مستثنى منقطع، و(نا) مضاف إليه.

الأولى : صفة منصوبة بالفتحة المقدرة للتعذر.

وما : الواو عاطفة، و(ما) حجازية.

نحن : ضمير منفصل في محل رفع اسم (ما).

بمعذبين : مثل إعراب (بميتين).

* * *

إِنَّ هَـٰذَا لَهُوَ ٱلْفَوْزُ ٱلْعَظِيمُ ﴿٦٠﴾

إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

هذا : (ها) للتنبيه، و(ذا) اسم (إن).

لهو : اللام المزحلقة، و(هو) مبتدأ.

الفوز : خبر، والجملة في محل رفع خبر (إن)، وجملة (إن) استئنافية.

العظيم : صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة.

* * *

لِمِثْلِ هَٰذَا فَلْيَعْمَلِ ٱلْعَٰمِلُونَ ﴿٦١﴾

لمثل : جار ومجرور متعلق بالفعل (يعمل).

هذا : (ها) للتنبيه، و(ذا) مضاف إليه.

فليعمل : الفاء عاطفة، واللام لام الأمر، و(يعمل) فعل مضارع مجزوم بلام الأمر.

العاملون : فاعل، والجملة معطوفة على (إن هذا).[1]

* * *

أَذَٰلِكَ خَيْرٌ نُّزُلًا أَمْ شَجَرَةُ ٱلزَّقُّومِ ﴿٦٢﴾

أذلك : الهمزة حرف استفهام، و(ذا) اسم إشارة مبتدأ، واللام للبعد، والكاف للخطاب. والمشار إليه. الرزق.

خير : خبر مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

نزلاً : تمييز منصوب وعلامة نصبه بالفتحة. والنزل: ما هيئ للضيف يأكل فيه وينام.

أم : حرف عطف معادل لهمزة الاستفهام.

شجرة : اسم معطوف على (ذا) وهو مضاف.

الزقوم : مضاف إليه. و(الزقوم) شجرة مرة كريهة الرائحة، ثمرها طعام أهل النار. ومعلوم أنه لا خير في شجرة الزقوم، ولكن المؤمنين لما اختاروا ما أدى إلى الرزق المعلوم، واختار الكافرون ما أدى إلى شجرة الزقوم، قيل لهم ذلك توبيخاً على سوء اختيارهم.

* * *

إِنَّا جَعَلْنَٰهَا فِتْنَةً لِّلظَّٰلِمِينَ ﴿٦٣﴾

إنا : (إن) والضمير (نا) اسمها في محل نصب.

جعلناها : (جعلنا) جملة في محل رفع خبر (إن)، وجملة (إن) استئنافية، و(ها) مفعول به أول.

فتنة : مفعول به ثان منصوب وعلامة نصه الفتحة.

للظالمين : جار ومجرور صفة لـ(فتنة). و(فتنة للظالمين) محنة وعذاباً لهم في الآخرة، أو ابتلاء لهم في الدنيا، وذلك أنهم قالوا: كيف يكون في النار شجرة، والنار تحرق الشجر، فكذبوا.

* * *

---

[1] لنيل مثل ما حظى به المؤمنون من الكرامة في الآخرة فليعمل في الدنيا العاملون، ليدركوا ما أدركوا. المنتخب: ٦٦٥.

إِنَّهَا شَجَرَةٌ تَخْرُجُ فِيٓ أَصْلِ ٱلْجَحِيمِ ﴿٦٤﴾

إنها : (ها) ضمير في محل نصب اسم (إن).
شجرة : خبر (إن) مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.
تخرج : جملة في محل رفع صفة لـ(شجرة).
في : حرف جر مبني على السكون.
أصل : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(تخرج).
الجحيم : مضاف إليه. قيل: منبتها في قعر جهنم، وأغصانها ترتفع إلى دركاتها.

* * *

طَلْعُهَا كَأَنَّهُۥ رُءُوسُ ٱلشَّيَٰطِينِ ﴿٦٥﴾

طلعها : (طلع) مبتدأ، و(ها) ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه. و(طلعها) ثمرها.
كأنه : (كأن) حرف تشبيه ونصب، والهاء اسمها.
رؤوس : خبر (كأن)، والجملة في محل رفع خبر المبتدأ، والجملة من المبتدأ والخبر في محل رفع صفة ثانية لـ(شجرة).
الشياطين : مضاف إليه مجرور بالكسرة، وليس بالياء، لأنه جمع تكسير وقد شبه طلعها برؤوس الشياطين، دلالة على تناهيه في الكراهة وقبح المنظر؛ لأن الشيطان مكروه مستقبح في طباع الناس، لاعتقادهم أنه شر محض، لا يخلطه خير، وإذا صور المصورون الشيطان جاءوا بصورته على أقبح ما يقدر وأهوله.

* * *

فَإِنَّهُمْ لَأَكِلُونَ مِنْهَا فَمَالِـُٔونَ مِنْهَا ٱلْبُطُونَ ﴿٦٦﴾

فإنهم : الفاء استئنافية، و(إن) و(هم) اسمها.
لآكلون : اللام المزحلقة، و(آكلون) خبر (إن) مرفوع بالواو، والجملة استئنافية.
منها : جار ومجرور متعلق بـ(آكلون).
فمالئون : الفاء عاطفة، و(مالئون) اسم معطوف على (آكلون) مرفوع بالواو؛ لأنه جمع مذكر سالم.
منها : جار ومجرور متعلق بـ(مالئون).
البطون : مفعول به، وناصبه اسم الفاعل (مالئون).

﴿ثُمَّ إِنَّ لَهُمْ عَلَيْهَا لَشَوْبًا مِّنْ حَمِيمٍ ﴿٦٧﴾﴾

ثم : حرف عطف مبني على الفتح.

إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

لهم : جار ومجرور خبر مقدم لـ(إن).

عليها : جار ومجرور حال من (شوباً) الآتي.

لشوباً : اللام للتوكيد، و(شوباً) اسم (إن) مؤخر، والجملة معطوفة على جملة (إن) الأولى.

من : حرف جر مبني على السكون.

حميم : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور صفة لـ(شوباً). والمعنى: أنهم إذا شبعوا غلبهم العطش، فيسقون شراباً من غساق أو صديد، شوبه أي مزاجه من حميم يشوى وجوههم ويقطع أمعاءهم.

* * *

﴿ثُمَّ إِنَّ مَرْجِعَهُمْ لَإِلَى الْجَحِيمِ ﴿٦٨﴾﴾

ثم : حرف عطف مبني على الفتح.

إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

مرجعهم : (مرجع) اسم (إن) و(هم) مضاف إليه.

لإلى : اللام المزحلقة، و(إلى) حرف جر.

الجحيم : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور خبر (إن)، والجملة معطوفة على جملة (إن) السابقة.

* * *

﴿إِنَّهُمْ أَلْفَوْا آبَاءَهُمْ ضَالِّينَ ﴿٦٩﴾﴾

إنهم : (هم) ضمير في محل نصب اسم (إن).

ألفوا : فعل ماضٍ، وواو الجماعة فاعل، والجملة في محل رفع خبر (إن)، وجملة (إن) استئنافية.

آباءهم : مفعول أول، و(هم) مضاف إليه.

ضالين : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الياء.

* * *

﴿فَهُمْ عَلَىٰٓ ءَاثَٰرِهِمْ يُهْرَعُونَ ۝٧٠﴾

فهم : الفاء عاطفة، و(هم) ضمير منفصل مبتدأ.

على : حرف جر مبني على السكون.

آثارهم : (على آثار) خبر و(هم) مضاف إليه، والجملة معطوفة على (إنهم ألفوا).

يهرعون : جملة الفعل ونائب الفاعل خبر ثانٍ لـ(هم).[1]

* * *

﴿وَلَقَدْ ضَلَّ قَبْلَهُمْ أَكْثَرُ ٱلْأَوَّلِينَ ۝٧١﴾

ولقد : الواو استئنافية، واللام واقعة في جواب قسم مقدر، و(قد) حرف تحقيق مبني على السكون.

ضل : فعل ماضٍ مبني على الفتح.

قبلهم : (قبل) ظرف زمان منصوب بالفتحة متعلق بـ(ضل)، و(هم) مضاف إليه. و(قبلهم) قبل قومك قريش.

أكثر : فعل (ضل)، والجملة جواب القسم المقدر لا محل لها من الإعراب، وجملة القسم استئنافية.

الأولين : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الياء.

* * *

﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا فِيهِم مُّنذِرِينَ ۝٧٢﴾

ولقد : الواو عاطفة، و(لقد) مثل السابقة.

أرسلنا : جملة جواب القسم المقدر، وجملة أسلوب القسم معطوفة على الأولى.

فيهم : جار ومجرور متعلق بالفعل في (أرسلنا).

منذرين : مفعول به؛ أي أنبياء حذروهم العواقب.

* * *

---

[1] المعنى: إنهم وجدوا آباءهم ضالين، فهم يسرعون الخطى على آثارهم، ويستعجلون السير في طريقهم، مقلدين لا متبصرين، كأنهم يزعجون ويحثون على الإسراع إلى متابعة الآباء من غير تدبر ولا تعقل. المنتخب: ٦٦٦.

﴿فَانظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُنذَرِينَ﴾ (٧٣)

فانظر : الفاء عاطفة، و(انظر) فعل أمر مبني على السكون، وفاعله "أنت"، والجملة معطوفة على (أرسلنا).

كيف : اسم استفهام مبني على الفتح في محل نصب خبر (كان) مقدم.

كان : فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح.

عاقبة : اسم (كان)، والجملة في محل نصب مفعول به لـ(انظر) الذي علق عن العمل بالاستفهام.

المنذرين : مضاف إليه؛ أي الذين أنذروا وحذروا، وقد أهلكوا جميعاً.

* * *

﴿إِلَّا عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلَصِينَ﴾ (٧٤)

إلا : حرف استثناء مبني على السكون.

عباد : مستثنى منقطع منصوب بالفتحة، وهو مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.

المخلصين : صفة لـ(عباد) منصوبة بالياء؛ أي الذين آمنوا منهم وأخلصوا دينهم لله سبحانه وتعالى.

* * *

﴿وَلَقَدْ نَادَانَا نُوحٌ فَلَنِعْمَ الْمُجِيبُونَ﴾ (٧٥)

ولقد : الواو استئنافية، واللام واقعة في جواب قسم مقدر، و(قد) حرف تحقيق مبني على السكون.

نادانا : (نادى) فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر للتعذر، و(نا) ضمير متصل مفعول به.

نوح : فاعل، والجملة جواب القسم المقدر، وجملة القسم استئنافية، ومناسبتها أنه لما ذكر إرسال المنذرين في الأمم الخالية وسوء عاقبة المنذرين أتبع ذكر نوح ودعائه إياه حين أيس من قومه.

فلنعم : الفاء عاطفة، واللام واقعة في جواب قسم مقدر؛ أي فوالله لنعم المجيبون نحن، و(نعم) فعل ماضٍ جامد مبني على الفتح لإنشاء المدح.

المجيبون : فاعل، والجملة جواب القسم المقدر، وجملة القسم معطوفة بالفاء على السابقة.[1]

---

[1] الجمع (المجيبون) دليل العظمة والكبرياء والمعنى: إنا أجبناه أحسن الإجابة، وأوصلها إلى مراده وبغيته من نصرته على أعدائه والانتقام منهم بأبلغ ما يكون. الكشاف: ٤/٨٤.

﴿وَنَجَّيْنَٰهُ وَأَهْلَهُۥ مِنَ ٱلْكَرْبِ ٱلْعَظِيمِ ﴿٧٦﴾﴾

ونجيناه : جملة معطوفة بالواو على جواب القسم.

وأهله : الواو عاطفة، و(أهل) اسم معطوف على الهاء في (نجيناه)، والهاء مضاف إليه.

من : حرف جر.

الكرب : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل في (نجينا). و(الكرب) الحزن والغم يأخذ النفس، والجمع: كروب.

العظيم : صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة.

* * *

﴿وَجَعَلْنَا ذُرِّيَّتَهُۥ هُمُ ٱلْبَاقِينَ ﴿٧٧﴾﴾

وجعلنا : جملة معطوفة بالواو على (نجينا).

ذريته : مفعول أول، والهاء مضاف إليه.

هم : ضمير فصل لا محل له من الإعراب.

الباقين : مفعول به ثان منصوب بالياء، جمع مذكر سالم. و(هم الباقين) هم الذين بقوا وحدهم وقد فنى غيرهم، فقد روى أنه مات كل من كان معه في السفينة غير ولده. أو هم الذين بقوا متناسلين إلى يوم القيامة. قال قتادة: الناس كلهم من ذرية نوح، وكان لنوح عليه السلام ثلاثة أولاد: سام، وحام، ويافث، فسام أبو العرب وفارس والروم، وحام أبو السودان من المشرق إلى المغرب، ويافث أبو الترك ويأجوج ومأجوج.

* * *

﴿وَتَرَكْنَا عَلَيْهِ فِى ٱلْأَخِرِينَ ﴿٧٨﴾﴾

وتركنا : جملة معطوفة بالواو على (نجينا).

عليه : جار ومجرور متعلق بمفعول الفعل (تركنا) المحذوف، والتقدير: وتركنا ثناء عليه.

في : حرف جر مبني على السكون.

الآخرين : اسم مجرور بالياء، والجار والمجرور متعلق بـ(تركنا). والمعنى: وتركنا ذكراً جميلاً على نوح في الآخرين من الأمم إلى يوم القيامة.

* * *

﴿سَلَٰمٌ عَلَىٰ نُوحٖ فِي ٱلۡعَٰلَمِينَ ٧٩﴾

سلام : مبتدأ، وجاز الابتداء بالنكرة لأنها تدل على الدعاء.

على : حرف جر مبني على السكون.

نوح : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر، والجملة من المبتدأ والخبر تفسيرية لقوله تعالى (تركنا).

في : حرف جر مبني على السكون.

العالمين : اسم مجرور بالياء، والجار والمجرور متعلق بالاستقرار الموجود في الخبر.

* * *

﴿إِنَّا كَذَٰلِكَ نَجۡزِي ٱلۡمُحۡسِنِينَ ٨٠﴾

إنا : (إن) والضمير (نا) اسمها في محل نصب.

كذلك : الكاف حرف تشبيه وجر، و(ذا) اسم إشارة في محل جر بالكاف، واللام للبعد، والكاف للخطاب، والجار والمجرور صفة لمفعول مطلق محذوف.

نجزي : جملة في محل رفع خبر (إن)، وجملة (إن) لا محل لها من الإعراب استئنافية.

المحسنين : مفعول به منصوب بالياء؛ لأنه جمع مذكر سالم.

* * *

﴿إِنَّهُۥ مِنۡ عِبَادِنَا ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ٨١﴾

إنه : الهاء ضمير في محل نصب اسم (إن).

من : حرف جر مبني على السكون.

عبادنا : (من عباد) خبر، والجملة استئنافية للتعليل.

المؤمنين : صفة مجرورة وعلامة جرها الياء.

* * *

﴿ثُمَّ أَغۡرَقۡنَا ٱلۡأٓخَرِينَ ٨٢﴾

ثم : حرف عطف مبني على الفتح.

أغرقنا : جملة معطوفة على (نجينا) أو (جعلنا).

الآخرين : مفعول به منصوب بالياء؛ لأنه جمع مذكر سالم .

* * *

﴿وَإِنَّ مِن شِيعَتِهِۦ لَإِبۡرَٰهِيمَ ٨٣﴾

وإن : الواو استئنافية، و(إن) حرف توكيد ونصب.

من : حرف جر مبني على السكون.

شيعته : (من شيعته) خبر مقدم لـ(إن).

لإبراهيم : اللام للتوكيد، و(إبراهيم) اسم (إن) مؤخر منصوب بالفتحة، والجملة استئنافية.[1]

* * *

﴿إِذۡ جَآءَ رَبَّهُۥ بِقَلۡبٖ سَلِيمٍ ٨٤﴾

إذ : ظرف لما مضى من الزمان مبني على السكون في محل نصب متعلق بما في (شيعته) من معنى المشايعة؛ أي شايعه إذ جاء، أو متعلق بفعل محذوف تقديره "اذكر".

جاء : فعل ماضٍ مبني على الفتح، وفاعله "هو" مستتر، والجملة في محل جر مضاف إليه.

ربه : مفعول به، والهاء مضاف إليه.

بقلب : جار ومجرور حال من فاعل (جاء).

سليم : صفة مجرورة بالكسرة؛ أي قلب نقي من الشرك، أو سليم من جميع آفات القلوب.

* * *

﴿إِذۡ قَالَ لِأَبِيهِ وَقَوۡمِهِۦ مَاذَا تَعۡبُدُونَ ٨٥﴾

إذ : ظرف لما مضى من الزمان بدل من الأول.

قال : مثل إعراب (جاء).

لأبيه : اللام حرف جر، و(أبي) اسم مجرور بالياء، والهاء مضاف إليه، والجار والمجرور متعلق بـ(قال).

وقومه : اسم معطوف مجرور بالكسرة.

ماذا : اسم استفهام في محل نصب مفعول به لـ(تعبدون)، وجملة (تعبدون) في محل نصب "مقول القول". ويجوز:
- (ما) اسم استفهام في محل رفع مبتدأ.
- (ذا) اسم موصول في محل رفع خبر، والجملة في محل نصب "مقول القول".

---

[1] (من شيعته) ممن شايعه على أصول الدين، وإن اختلفت شرائعهما، أو شايعه على التصلب في دين الله تعالى، ومصابرة المكذبين. وما كان بين نوح وإبراهيم إلا نبيان هما هود وصالح، وكان بين نوح وإبراهيم ألفان وستمائة وأربعون سنة.

– (تعبدون) جملة صلة الموصول.

تعبدون : فعل مضارع، وواو الجماعة فاعل.

* * *

﴿أَئِفْكًا ءَالِهَةً دُونَ ٱللَّهِ تُرِيدُونَ ﴿٨٦﴾﴾

أإفكاً : الهمزة حرف استفهام، و(إفكاً) مفعول لأجله مقدم، والتقدير: أتريدون آلهة من دون الله إفكاً، وإنما قدم المفعول على الفعل للعناية، وقدم المفعول لأجله على المفعول به لأنه كان الأهم عنده أن يكافحهم بأنهم على إفك وباطل في شركهم.

ويجوز أن يكون (إفكاً) مفعولاً به، يعني: أتريدون به إفكاً.

ويجوز أن يكون (إفكاً) حالاً بمعنى: أتريدون آلهة من دون الله آفكين.

آلهة : بدل من (إفكاً) منصوب بالفتحة بحذف مضاف؛ أي أإفكاً عبادة آلهة.

دون : ظرف منصوب بالفتحة صفة لـ(آلهة)، أو متعلق بالفعل في (تريدون)، و(دون) مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.

تريدون : جملة بدل من جملة (تعبدون) السابقة.

* * *

﴿فَمَا ظَنُّكُم بِرَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٨٧﴾﴾

فما : الفاء عاطفة، و(ما) اسم استفهام مبتدأ.

ظنكم : (ظن) خبر مرفوع بالضمة، و(كم) مضاف إليه، والجملة معطوفة على (تعبدون) في الآية الكريمة (٨٥).

برب : جار ومجرور متعلق بالمصدر (ظن).

العالمين : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الياء. والمعنى: ما ظنكم بمن هو الحقيق بالعبادة لكونه خالقاً للعالمين، إذا لا قيتموه وقد أشركتم معه في العبادة غيره؟.

* * *

﴿فَنَظَرَ نَظْرَةً فِى ٱلنُّجُومِ ﴿٨٨﴾﴾

فنظر : جملة معطوفة بالفاء على استئناف مقدر؛ أي قال قومه اخرج معنا فنظر.

نظرة : مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

في : حرف جر مبني على السكون.

النجوم : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(نظر).

فَقَالَ إِنِّي سَقِيمٌ ﴿٨٩﴾

فقال : جملة معطوفة بالفاء على جملة (نظر).

إني : الياء ضمير في محل نصب اسم (إن).

سقيم : خبر (إن)، والجملة "مقول القول".[1]

* * *

فَتَوَلَّوْا عَنْهُ مُدْبِرِينَ ﴿٩٠﴾

فتولوا : الفاء عاطفة، و(تولوا) فعل ماضٍ مبني على الضم المقدر على الألف المحذوفة لالتقاء الساكنين، وواو الجماعة فاعل، والجملة معطوفة على (قال).

عنه : جار ومجرور متعلق بالفعل في (تولوا).

مدبرين : حال مؤكدة للفعل منصوب بالياء.

* * *

فَرَاغَ إِلَىٰٓ ءَالِهَتِهِمْ فَقَالَ أَلَا تَأْكُلُونَ ﴿٩١﴾

فراغ : الفاء عاطفة، و(راغ) فعل ماضٍ، وفاعله "هو" يعود على إبراهيم، والجملة معطوفة على (تولوا). يقال: راغ فلان؛ أي حاد وذهب يمنة ويسرة في سرعة وخديعة.

إلى : حرف جر مبني على السكون.

آلهتهم : (آلهة) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (راغ). والمعنى: فذهب إبراهيم في خفية إلى آلهتهم، أي أصنامهم التي هي في زعمهم آلهة.

فقال : جملة معطوفة بالفاء على (قال).

ألا : حرف عرض مبني على السكون.

تأكلون : جملة في محل نصب "مقول القول".

* * *

---

[1] قيل: كان قوم إبراهيم – عليه السلام – يتعاطون علم النجوم، فعاملهم بذلك لئلا ينكروا عليه، وذلك أنه أراد أن يكايدهم في أصنامهم لتلزمهم الحجة في أنها غير معبودة، وكان لهم من الغد يوم عيد يخرجون إليه، وأراد أن يتخلف عنهم، فاعتل بالسقم، وهو الطاعون، وكان أغلب الأسقام عليهم، وكانوا يخافون العدوى، ليتفرقوا عنه، فهربوا منه إلى عيدهم، وتركوه في بيت الأصنام ليس معه أحد، ففعل بالأصنام ما فعل.

﴿مَا لَكُمْ لَا تَنطِقُونَ﴾ (٩٢)

ما : اسم استفهام في محل رفع مبتدأ.

لكم : جار ومجرور خبر، والجملة استئنافية.

لا : حرف نفي مبني على السكون.

تنطقون : جملة في محل نصب حال من (كم) في (لكم). وهذا استهزاء بالأصنام وبانحطاطها عن حال عبدتها.

* * *

﴿فَرَاغَ عَلَيْهِمْ ضَرْبًا بِالْيَمِينِ﴾ (٩٣)

فراغ : جملة معطوفة بالفاء على (قال).

عليهم : جار ومجرور متعلق بالفعل (راغ). والمعنى: فأقبل عليهم مستخفياً، كأنه قال: فضربهم ضرباً؛ لأن راغ عليهم بمعنى ضربهم، أو فراغ عليهم يضربهم ضرباً.

ضرباً : مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة أو مصدر في موضع الحال؛ أي "ضارباً".

باليمين : جار ومجرور متعلق بـ(ضرباً). ومعنى (باليمين) ضرباً شديداً قوياً؛ لأن اليمين أقوى الجارحتين وأشدهما. وقيل: بالقوة والمتانة، والجار والمجرور حال من فاعل (راغ) على هذا المعنى.

* * *

﴿فَأَقْبَلُوا إِلَيْهِ يَزِفُّونَ﴾ (٩٤)

فأقبلوا : جملة معطوفة بالفاء على استئناف مقدر؛ أي فكسرها فبلّغ قومه من رآه فأقبلوا...

إليه : جار ومجرور متعلق بالفعل في (أقبلوا).

يزفون : جملة في محل نصب حال من فاعل (أقبلوا). يقال: زَفَّ بمعنى أسرع.

* * *

﴿قَالَ أَتَعْبُدُونَ مَا تَنْحِتُونَ﴾ (٩٥)

قال : أي قال إبراهيم، والجملة استئنافية.

أتعبدون : الهمزة للاستفهام التوبيخي الإنكاري، وجملة (تعبدون) في محل نصب "مقول القول".

ما : اسم موصول بمعنى "الذي" مفعول به.

تنحتون : جملة الصلة، والعائد محذوف؛ أي تنحتونه.

* * *

وَٱللَّهُ خَلَقَكُمْ وَمَا تَعْمَلُونَ ﴿٩٦﴾

والله : الواو عاطفة، أو للحال، ولفظ الجلالة مبتدأ.

خلقكم : (خلق) جملة في محل رفع خبر، والجملة في محل نصب معطوفة على "مقول القول"، أو حال.

وما : الواو عاطفة، و(ما) اسم موصول بمعنى "الذي" في محل نصب معطوف على (كم).

تعملون : جملة الصلة، والعائد محذوف؛ أي تعملونه.

* * *

قَالُوا۟ ٱبْنُوا۟ لَهُۥ بُنْيَـٰنًا فَأَلْقُوهُ فِى ٱلْجَحِيمِ ﴿٩٧﴾

قالوا : فعل ماضٍ، وواو الجماعة فاعل، والجملة استئنافية.

ابنوا : فعل أمر مبني على حذف النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة "مقول القول".

له : جار ومجرور متعلق بالفعل في (ابنوا).

بنياناً : مفعول به منصوب وعلامة نصه الفتحة.

فألقوه : جملة معطوفة على "مقول القول".

في : حرف جر مبني على السكون.

الجحيم : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل في (فألقوه) و(الجحيم): النار الشديد الوقود. وقيل: كل نار على نار وجمر فوق جمر فهي جحيم.

* * *

فَأَرَادُوا۟ بِهِۦ كَيْدًا فَجَعَلْنَـٰهُمُ ٱلْأَسْفَلِينَ ﴿٩٨﴾

فأرادوا : جملة معطوفة على (قالوا).

به : جار ومجرور متعلق بالفعل في (أرادوا).

كيداً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

فجعلناهم : جملة معطوفة بالفاء على (أرادوا).

الأسفلين : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الياء. والمعنى: أبطل الله مكرهم وجعلهم الأذلين الأسفلين لم يقدروا عليه.

وَقَالَ إِنِّي ذَاهِبٌ إِلَىٰ رَبِّي سَيَهْدِينِ ﴿٩٩﴾

وقال	:	أي وقال إبراهيم، والجملة معطوفة على استئناف مقدر، والمعنى: خرج من النار سالماً وقال...
إني	:	الياء ضمير في محل نصب اسم (إن).
ذاهب	:	خبر (إن) مرفوع بالضمة، والجملة "مقول القول".
إلى	:	حرف جر مبني على السكون.
ربي	:	(رب) اسم مجرور، والياء مضاف إليه، والجار والمجرور متعلق باسم الفاعل (ذاهب). وأراد بذهابه إلى ربه مهاجرته إلى حيث أمره بالمهاجرة إليه من أرض الشام.
سيهدين	:	السين حرف استقبال، و(يهدي) فعل مضارع، وفاعله "هو"، والنون للوقاية، وياء المتكلم المحذوفة (= سيهديني) مفعول به، والجملة استئنافية. و(سيهدين) سيرشدني إلى ما فيه صلاحي في ديني ويعصمني ويوفقني.

* * *

رَبِّ هَبْ لِي مِنَ الصَّالِحِينَ ﴿١٠٠﴾

رب	:	منادى بحرف نداء محذوف منصوب بالفتحة المقدرة لاشتغال المحل بكسرة المناسبة، وياء المتكلم المحذوفة (= ياربي) مضاف إليه.
هب	:	فعل دعاء مبني على السكون، وفاعله "أنت"، والجملة جواب النداء لا محل لها من الإعراب، وجملة النداء "مقول القول" لفعل مقدر.
لي	:	جار ومجرور متعلق بالفعل (هب).
من	:	حرف جر.
الصالحين	:	اسم مجرور بالياء، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لمفعول به مقدر؛ أي ابناً من الصالحين.

* * *

فَبَشَّرْنَاهُ بِغُلَامٍ حَلِيمٍ ﴿١٠١﴾

فبشرناه	:	الفاء عاطفة، و(بشرنا) فعل ماضٍ، و(نا) ضمير الفاعل، والهاء مفعول به، والجملة معطوفة على فعل القول المقدر.
بغلام	:	جار ومجرور متعلق بالفعل في (بشرنا).
حليم	:	صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة؛ أى ابن يتحلى بالعقل والحلم.

فَلَمَّا بَلَغَ مَعَهُ ٱلسَّعْيَ قَالَ يَٰبُنَيَّ إِنِّيٓ أَرَىٰ فِي ٱلْمَنَامِ أَنِّيٓ أَذْبَحُكَ فَٱنظُرْ مَاذَا تَرَىٰۚ قَالَ يَٰٓأَبَتِ ٱفْعَلْ مَا تُؤْمَرُۖ سَتَجِدُنِيٓ إِن شَآءَ ٱللَّهُ مِنَ ٱلصَّٰبِرِينَ ﴿١٠٢﴾

فلما : الفاء عاطفة، و(لما) ظرف زمان تضمن معنى الشرط متعلق بجوابه (قال).

بلغ : جملة في محل جر مضاف إليه.

معه : (مع) ظرف متعلق بـ(السعي)، أو حال من فاعل (بلغ)، والهاء مضاف إليه.

السعي : مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة. والمقصود بـ(السعي) بلوغه أن يسعى مع أبيه في أشغاله وحوائجه ومطالب الحياة.

قال : جملة جواب (لما) لا محل لها من الإعراب.

يا : حرف نداء مبني على السكون.

بنيَّ : منادى مضاف منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة، والياء الثانية ياء المتكلم مضاف إليه.

إني : (إن) وياء المتكلم اسمها.

أرى : جملة في محل رفع خبر (إن)، وجملة (إن) جواب النداء، وجملة النداء "مقول القول".

في : حرف جر مبني على السكون.

المنام : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(أرى).

أني : (أن) حرف توكيد ونصب، والياء اسمها.

أذبحك : (أذبح) جملة في محل رفع خبر (أن)، والكاف مفعول به، و(أن) واسمها وخبرها في تأويل مصدر في محل نصب مفعول به لـ(أرى).

فانظر : جملة معطوفة على جواب النداء.

ماذا : اسم استفهام في محل نصب مفعول به لـ(ترى)، أو (ما) اسم استفهام مبتدأ، خبره (ذا).

ترى : فعل مضارع، وفاعله "أنت"، والجملة في محل نصب مفعول به لـ(انظر) الذي علق عن العمل بالاستفهام.

قال : جملة استئنافية لا محل لها من الإعراب.

يا : حرف نداء مبني على السكون.

أبت : منادى مضاف منصوب، والتاء عوض عن ياء المتكلم المحذوفة، لا محل لها من الإعراب.

الفعل : جواب النداء، وجملة النداء "مقول القول".

ما : اسم موصول بمعنى "الذي" مفعول به.

تؤمر : جملة الفعل ونائب الفاعل صلة الموصول والعائد محذوف؛ أي ما تؤمر به، ثم حذفت الباء، والتقدير: ما تؤمره.

ستجدني : السين حرف استقبال، و(تجد) فعل مضارع، وفاعله "أنت"، والنون للوقاية، وياء المتكلم مفعول به، والجملة استئنافية.

إن : حرف شرط مبني على السكون.

شاء : فعل ماضٍ في محل جزم فعل الشرط.

الله : لفظ الجلالة فاعل، وجواب الشرط محذوف يستدل عليه مما قبله؛ أي إن شاء الله فستجدني...

من : حرف جر.

الصابرين : اسم مجرور بالياء؛ والجار والمجرور متعلق بـ(تجد).

* * *

فَلَمَّآ أَسۡلَمَا وَتَلَّهُۥ لِلۡجَبِينِ ﴿١٠٣﴾

فلما : الفاء عاطفة، و(لما) ظرف زمان تضمن معنى الشرط متعلق بجوابه المحذوف؛ أي فلما أسلما ... ظهر صبرهما، أو أجزلنا لهما الأجر، أو الواو في (وناديناه) زائدة، والجملة بعدها جواب (لما).[1]

أسلما : فعل ماضٍ، وألف الاثنين فاعل، والجملة في محل جر مضاف إليه. ويقال: أسلم لأمر الله: إذا انقاد له وخضع.

وتله : جملة في محل جر معطوفة على (أسلما).

للجبين : جار ومجرور متعلق بالفعل (تله). (وتله للجبين) صرعه على شقه، فوقع أحد جبينيه على الأرض تواضعا على مباشرة الأمر بصبر وجلد ليرضيا الرحمن ويخزيا الشيطان. وروى أن ذلك كان عند الصخرة التي بمنى، أو في الموضع المشرف على مسجد منى، أو في المنحر الذي ينحر فيه اليوم.

---

[1] أشار الزمخشري إلى أن جواب (لما) محذوف بعد قوله تعالى (قد صدقت الرؤيا) والتقدير: كان ما كان مما تنطق به الحال ولا يحيط به الوصف من استبشارهما واغتباطهما وحمدهما لله وشكرهما على ما أنعم به عليهما، من دفع البلاء العظيم بعد حلوله، وما اكتسبا في تضاعيفه بتوطين الأنفس عليه من الثواب والأعواض ورضوان الله تعالى الذي ليس وراءه مطلوب.

﴿وَنَٰدَيۡنَٰهُ أَن يَٰٓإِبۡرَٰهِيمُ ١٠٤﴾

وناديناه : الواو عاطفة، و(نادينا) فعل وفاعل، والهاء مفعول به، والجملة معطوفة على (أسلما) في محل جر.

أن : تفسيرية حرف مبني على السكون.

يا : حرف نداء مبني على السكون.

إبراهيم : منادى مبني على الضم في محل نصب علم مفرد، وجملة أسلوب النداء تفسيرية.

* * *

﴿قَدۡ صَدَّقۡتَ ٱلرُّءۡيَآۚ إِنَّا كَذَٰلِكَ نَجۡزِي ٱلۡمُحۡسِنِينَ ١٠٥﴾

قد : حرف تحقيق مبني على السكون.

صدقت : جملة جواب النداء لا محل لها من الإعراب.

الرؤيا : مفعول به منصوب بالفتحة المقدرة للتعذر. و(الرؤيا) ما يُرى في النوم، والجمع: رُؤى.

إنا : (إن) والضمير (نا) في محل نصب اسمها.

كذلك : الكاف حرف تشبيه وجر، و(ذا) اسم إشارة في محل جر بالكاف، واللام للبعد، والكاف حرف خطاب، والجار والمجرور صفة لمفعول مطلق محذوف.

نجزي : جملة في محل رفع خبر (إن)، والجملة استئنافية.

المحسنين : مفعول به منصوب بالياء؛ لأنه جمع مذكر سالم.

* * *

﴿إِنَّ هَٰذَا لَهُوَ ٱلۡبَلَٰٓؤُاْ ٱلۡمُبِينُ ١٠٦﴾

إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

هذا : (ها) للتنبيه، و(ذا) اسم (إن).

لهو : اللام المزحلقة، و(هو) مبتدأ، و(البلاء) خبر، والجملة في محل رفع خبر (إن). أو (هو) ضمير فصل لا محل له من الإعراب، و(البلاء) خبر (إن).

البلاء : سبق إعرابه، وجملة (إن) استئنافية.

المبين : صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة؛ أي الاختبار البين الذي يتميز فيه المخلصون من غيرهم.

* * *

﴿وَفَدَيْنَٰهُ بِذِبْحٍ عَظِيمٍ ١٠٧﴾

وفديناه : جملة معطوفة بالواو على جواب (لما).

بذبح : جار ومجرور متعلق بالفعل في (فدينا).

عظيم : صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة. أي وفديناه بمذبوح عظيم القدر؛ لكونه بأمر الله تعالى.

* * *

﴿وَتَرَكْنَا عَلَيْهِ فِى ٱلْـَٔاخِرِينَ ١٠٨﴾

وتركنا : جملة معطوفة بالواو على (فديناه).

عليه : جار ومجرور متعلق بالفعل في (تركنا).

في : حرف جر مبني على السكون.

الآخرين : اسم مجرور بالياء، والجار والمجرور متعلق بالفعل في (تركنا). والمعنى: وتركنا له الثناء على ألسنة من جاء بعده.

* * *

﴿سَلَٰمٌ عَلَىٰٓ إِبْرَٰهِيمَ ١٠٩﴾

سلام : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

على : حرف جر مبني على السكون.

إبراهيم : اسم مجرور بالفتحة، والجار والمجرور خبر، والجملة من المبتدأ والخبر استئنافية.

* * *

﴿كَذَٰلِكَ نَجْزِى ٱلْمُحْسِنِينَ ١١٠﴾

كذلك : سبق إعرابها في الآية الكريمة (١٠٥).

نجزي : فعل مضارع، وفاعله "نحن"، والجملة استئنافية.

المحسنين : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء.

﴿إِنَّهُۥ مِنْ عِبَادِنَا ٱلْمُؤْمِنِينَ ١١١﴾

مثل إعراب الآية الكريمة (٨١).

* * *

﴿وَبَشَّرْنَٰهُ بِإِسْحَٰقَ نَبِيًّا مِّنَ ٱلصَّٰلِحِينَ ١١٢﴾

وبشرناه : جملة معطوفة بالواو على (فديناه).

بإسحاق : جار ومجرور متعلق بالفعل في (بشرنا).

نبيًّا : حال مقدرة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة، وهي حال مقدرة لأن المبشر به الذي هو إسحاق حين وجد لم توجد النبوة بوجوده؛ بل تراخت عنه مدة متطاولة، أي بشرناه بوجود إسحاق نبيًّا، أي بأن يوجد مقدرة نبوته، فالعامل في الحال الوجود لا فعل البشارة.

من : حرف جر.

الصالحين : اسم مجرور بالياء، والجار والمجرور حال ثانية، وورودها على سبيل الثناء والتقريظ؛ لأن كل نبي لابد أن يكون من الصالحين.[1]

* * *

﴿وَبَٰرَكْنَا عَلَيْهِ وَعَلَىٰٓ إِسْحَٰقَ ۚ وَمِن ذُرِّيَّتِهِمَا مُحْسِنٌ وَظَالِمٌ لِّنَفْسِهِۦ مُبِينٌ ١١٣﴾

وباركنا : جملة معطوفة بالواو على (بشرناه).

عليه : جار ومجرور متعلق بالفعل في (باركنا)؛ أي ومنحناه وابنه البركة والخير في الدنيا والآخرة.

وعلى : الواو عاطفة، و(على) حرف جر.

إسحاق : اسم مجرور بالفتحة، والجار والمجرور معطوف على السابق.

ومن : الواو استئنافية، و(من) حرف جر.

ذريتهما : (ذرية) اسم مجرور بالكسرة، و(هما) مضاف إليه، والجار والمجرور خبر مقدم.

محسن : مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

وظالم : اسم معطوف على (محسن) مرفوع بالضمة.

لنفسه : (لنفس) جار ومجرور متعلق بـ(ظالم)، أو اللام زائدة للتقوية، و(نفس) مفعول به منصوب بالفتحة المقدرة لاشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد.

مبين : صفة لـ(ظالم) مرفوعة بالضمة.

* * *

---

[1] أي بشره بولد آخر يكون نبيًا جزاء على طاعته لله في ذبح وحيده إسماعيل. زبدة التفسير: ٥٩٣.

﴿وَلَقَدْ مَنَنَّا عَلَىٰ مُوسَىٰ وَهَـٰرُونَ ﴿١١٤﴾﴾

ولقد : الواو استئنافية، واللام واقعة في جواب قسم مقدر، و(قد) حرف تحقيق مبني على السكون.

مننا : فعل ماضٍ، و(نا) ضمير الفاعل، والجملة جواب القسم المقدر، وجملة القسم استئنافية.

على : حرف جر مبني على السكون.

موسى : اسم مجرور بالفتحة المقدرة للعذر، والجار والمجرور متعلق بالفعل في (مننا).

وهارون : اسم معطوف على (موسى) مجرور بالفتحة.

* * *

﴿وَنَجَّيْنَـٰهُمَا وَقَوْمَهُمَا مِنَ ٱلْكَرْبِ ٱلْعَظِيمِ ﴿١١٥﴾﴾

ونجيناهما : جملة معطوفة على جواب القسم (مننا).

وقومهما : (قوم) اسم معطوف على المفعول به (هما) منصوب بالفتحة، و(هما) مضاف إليه.

من : حرف جر.

الكرب : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(نجينا).

العظيم : صفة مجرورة بالكسرة؛ أي من الغرق، أو من سلطان فرعون وقومه وظلمهم.

* * *

﴿وَنَصَرْنَـٰهُمْ فَكَانُوا۟ هُمُ ٱلْغَـٰلِبِينَ ﴿١١٦﴾﴾

ونصرناهم : (نصرنا) جملة معطوفة على جواب القسم (مننا)، و(هم) ضمير في محل نصب مفعول به.

فكانوا : الفاء عاطفة، و(كانوا) فعل ماضٍ ناقص مبني على الضم، والواو اسم (كان).

هم : ضمير فصل لا محل له من الإعراب.

الغالبين : خبر (كان)، والجملة معطوفة على (نصرنا).

* * *

﴿وَءَاتَيْنَـٰهُمَا ٱلْكِتَـٰبَ ٱلْمُسْتَبِينَ ﴿١١٧﴾﴾

وآتيناهما : مثل إعراب (ونصرناهم).

الكتاب : مفعول به ثان منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

المستبين : صفة؛ أي الكتاب البليغ في بيانه وهو التوراة.

﴿وَهَدَيْنَٰهُمَا ٱلصِّرَٰطَ ٱلْمُسْتَقِيمَ ١١٨﴾

وهديناهما : مثل إعراب (ونصرناهم).

الصراط : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

المستقيم : صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة.

* * *

﴿وَتَرَكْنَا عَلَيْهِمَا فِى ٱلْءَاخِرِينَ ١١٩﴾

مثل إعراب الآية الكريمة (١٠٨).

* * *

﴿سَلَٰمٌ عَلَىٰ مُوسَىٰ وَهَٰرُونَ ١٢٠﴾

سلام : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

على : حرف جر مبني على السكون.

موسى : اسم مجرور بالفتحة المقدرة للتعذر، والجار والمجرور خبر، والجملة استئنافية.

وهارون : اسم معطوف على (موسى) مجرور بالفتحة.

* * *

﴿إِنَّا كَذَٰلِكَ نَجْزِى ٱلْمُحْسِنِينَ ١٢١﴾

انظر إعراب الآية الكريمة (٨٠).

* * *

﴿إِنَّهُمَا مِنْ عِبَادِنَا ٱلْمُؤْمِنِينَ ١٢٢﴾

انظر إعراب الآية الكريمة (٨١).

* * *

﴿وَإِنَّ إِلْيَاسَ لَمِنَ ٱلْمُرْسَلِينَ ١٢٣﴾

وإن : الواو استئنافية، و(إن) حرف توكيد ونصب.

إلياس : اسم (إن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة. و(إلياس) نبي من أنبياء بني إسرائيل.

لمن : اللام المزحلقة، و(من) حرف جر.

المرسلين : اسم مجرور بالياء، والجار والمجرور خبر (إن)، وجملة (إن) استئنافية.

* * *

﴿إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِۦٓ أَلَا تَتَّقُونَ ١٢٤﴾

إذ : ظرف لما مضى من الزمان مبني على السكون في محل نصب متعلق بـــ(المرسلين) أو بفعل محذوف تقديره "اذكر".

قال : جملة في محل جر مضاف إليه.

لقومه : جار ومجرور متعلق بـــ(قال) والهاء مضاف إليه.

ألا : حرف عرض مبني على السكون.

تتقون : فعل مضارع، والواو فاعل، والجملة "مقول القول".

* * *

﴿أَتَدْعُونَ بَعْلًا وَتَذَرُونَ أَحْسَنَ ٱلْخَٰلِقِينَ ١٢٥﴾

أتدعون : الهمزة حرف استفهام، و(تدعون) جملة في محل نصب بدل من "مقول القول".

بعلاً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.[1]

وتذرون : جملة معطوفة على (تدعون) في محل نصب.

أحسن : مفعول به منصوب بالفتحة، وهو مضاف.

الخالقين : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الياء.

﴿ٱللَّهَ رَبَّكُمْ وَرَبَّ ءَابَآئِكُمُ ٱلْأَوَّلِينَ ١٢٦﴾

الله : لفظ الجلالة بدل من (أحسن) منصوب بالفتحة.

ربكم : (رب) صفة للفظ الجلالة منصوبة بالفتحة، و(كم) ضمير متصل مضاف إليه.

ورب : اسم معطوف على (رب) منصوب بالفتحة.

آبائكم : (آباء) مضاف إليه مجرور بالكسرة، وهو مضاف و(كم) ضمير متصل مضاف إليه.

الأولين : صفة مجرورة وعلامة جرها الياء.

* * *

﴿فَكَذَّبُوهُ فَإِنَّهُمْ لَمُحْضَرُونَ ١٢٧﴾

فكذبوه : جملة في محل جر معطوفة على (قال).

---

[1] (بعلاً) هو علم لصنم كان لهم. وقيل: البعل الرب، بلغة اليمن، يقال: من بعل هذه الدار؟ أي من ربها؟ والمعنى: أتعبدون بعض البعول وتتركون عبادة الله تعالى.

فإنهم : الفاء واقعة في جواب شرط مقدر؛ أي إن جاء حسابهم فإنهم، و(إن) والضمير (هم) اسمها.

لمحضرون : اللام المزحلقة، و(محضرون) خبر (إن).

* * *

إِلَّا عِبَادَ ٱللَّهِ ٱلْمُخْلَصِينَ ﴿١٢٨﴾

إلا : حرف استثناء مبني على السكون.

عباد : مستثنى بـ(إلا) منصوب بالفتحة، وهو مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.

المخلصين : صفة لـ(عباد) منصوبة بالياء.

* * *

وَتَرَكْنَا عَلَيْهِ فِي ٱلْآخِرِينَ ﴿١٢٩﴾

مثل إعراب الآية الكريمة (١٠٨).

* * *

سَلَٰمٌ عَلَىٰٓ إِلْ يَاسِينَ ﴿١٣٠﴾

سلام : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

على : حرف جر مبني على السكون.

الياسين : اسم مجرور بالفتحة، والجار والمجرور خبر، والجملة استئنافية و(إلياسين) قيل هو اسم آخر لـ(إلياس) وقيل هو جمع مذكر سالم لكل من آمن مع إلياس على طريقة التغليب.

* * *

إِنَّا كَذَٰلِكَ نَجْزِي ٱلْمُحْسِنِينَ ﴿١٣١﴾

انظر إعراب الآية الكريمة (٨٠).

* * *

إِنَّهُۥ مِنْ عِبَادِنَا ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿١٣٢﴾

انظر إعراب الآية الكريمة (٨١).

* * *

﴿وَإِنَّ لُوطًا لَّمِنَ ٱلۡمُرۡسَلِينَ ١٣٣﴾

انظر إعراب الآية الكريمة (١٢٣).

* * *

﴿إِذۡ نَجَّيۡنَٰهُ وَأَهۡلَهُۥٓ أَجۡمَعِينَ ١٣٤﴾

إذ : مثل (إذا) في الآية الكريمة (١٢٤).

نجيناه : جملة في محل جر مضاف إليه.

وأهله : اسم معطوف على الهاء في (نجيناه).

أجمعين : توكيد معنوي منصوب وعلامة نصبه الياء.

* * *

﴿إِلَّا عَجُوزًا فِي ٱلۡغَٰبِرِينَ ١٣٥﴾

إلا : حرف استثناء مبني على السكون.

عجوزاً : مستثنى بـــ(إلا) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

في : حرف جر مبني على السكون.

الغابرين : اسم مجرور بالياء، والجار والمجرور صفة لـــ(عجوزاً). أي إلا عجـــوزاً بقيـــت في الباقين في العذاب، وهي زوجة لوط.

* * *

﴿ثُمَّ دَمَّرۡنَا ٱلۡأٓخَرِينَ ١٣٦﴾

ثم : حرف عطف مبني على الفتح.

دمرنا : جملة في محل جر معطوفة على (نجينا).

الآخرين : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء.

* * *

﴿وَإِنَّكُمۡ لَتَمُرُّونَ عَلَيۡهِم مُّصۡبِحِينَ ١٣٧﴾

وإنكم : الواو عاطفة، و(إن) والضمير (كم) اسمها.

لتمرون : اللام المزحلقة، و(تمرون) جملة في محل رفع خبر (إن)، وجملة (إن) معطوفة على (إن لوطاً...).

عليهم : جار ومجرور متعلق بالفعل في (تمرون).

مصبحين : حال من فاعل (تمرون) منصوب بالياء؛ أي داخلين في الصباح، يعني: تمرون علـــى منازلهم في متاجركم إلى الشام ليلاً ونهاراً، فما فيكم عقول تعتبرون بها.

﴿وَبِٱلَّيۡلِۚ أَفَلَا تَعۡقِلُونَ ١٣٨﴾

وبالليل : الواو عاطفة، و(بالليل) جار ومجرور متعلق بمحذوف حال معطوف على (مصبحين).

أفلا : الهمزة حرف استفهام، والفاء عاطفة، و(لا) حرف نفي مبني على السكون.

تعقلون : جملة معطوفة على استئناف مقدر؛ أي أتغفلون عن ذلك فلا تعقلون.

* * *

﴿وَإِنَّ يُونُسَ لَمِنَ ٱلۡمُرۡسَلِينَ ١٣٩﴾

انظر إعراب الآية الكريمة (١٢٣).

* * *

﴿إِذۡ أَبَقَ إِلَى ٱلۡفُلۡكِ ٱلۡمَشۡحُونِ ١٤٠﴾

إذ : مثل (إذ) في الآية الكريمة (١٢٤).

أبق : جملة في محل جر مضاف إليه.[1]

إلى : حرف جر مبنى على السكون.

الفلك : اسم مجرور بـ (على) والجار والمجرور متعلق بـ (أبق).

المشحون : صفة مجرورة بالكسرة؛ أى السفينة المملوءة.

* * *

﴿فَسَاهَمَ فَكَانَ مِنَ ٱلۡمُدۡحَضِينَ ١٤١﴾

فساهم : جملة معطوفة على (أبق) في محل جر. والمساهمة المقارعة، ويقال: استهم القوم، إذا اقترعوا.

فكان : الفاء عاطفة، و(كان) واسمها "هو" مستتر.

من : حرف جر.

المدحضين : اسم مجرور بالياء، والجار والمجرور خبر (كان)، وجملة (كان) معطوفة على جملة (ساهم) في محل جر. و(المدحضين) مفردها المدحض، وهو المغلوب المقروع. روى أن يونس حين ركب في السفينة وقفت، فقالوا: ههنا عبد أبق من سيده، وفيما يزعم البحارون أن السفينة إذا كان فيها آبق لم تَجْرِ فاقترعوا، فخرجت القرعة على يونس، فقال: أنا الآبق، وزجَّ بنفسه في الماء.

---

[1] (أبق) هرب، وسمي هربه من قومه بغير إذن ربه إباقاً على طريقة المجاز؛ لأن أصل الإباق هروب العبد من السيد.

﴿فَٱلۡتَقَمَهُ ٱلۡحُوتُ وَهُوَ مُلِيمٞ ١٤٢﴾

فالتقمه : الفاء عاطفة، و(التقم) فعل ماضٍ، والهاء ضمير متصل في محل نصب مفعول به. و(التقمه) ابتلعه.

الحوت : فاعل، والجملة في محل جر معطوفة على جملة (كان).

وهو : الواو للحال، والضمير المنفصل مبتدأ.

مليم : خبر، والجملة في محل نصب حال. و(مليم) اسم فاعل من الفعل الرباعي ألامَ، و(مليم) داخل في الملامة. يقال: رب لائم مليم، أي يلوم غيره، وهو أحق منه باللوم.

* * *

﴿فَلَوۡلَآ أَنَّهُۥ كَانَ مِنَ ٱلۡمُسَبِّحِينَ ١٤٣﴾

فلولا : الفاء عاطفة، و(لولا) حرف امتناع لوجود، وهو حرف شرط غير جازم مبني على السكون.

أنه : الهاء ضمير في محل نصب اسم (أن).

كان : اسم (كان ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو".

من : حرف جر.

المسبحين : اسم مجرور بالياء، والجار والمجرور خبر (كان)، وجملة (كان) في محل رفع خبر (أن)، و(أن) واسمها وخبرها في تأويل مصدر في محل رفع مبتدأ، والخبر محذوف تقديره "موجود"؛ أي لولا تسبيحه موجود.[1]

* * *

﴿لَلَبِثَ فِي بَطۡنِهِۦٓ إِلَىٰ يَوۡمِ يُبۡعَثُونَ ١٤٤﴾

للبث : اللام واقعة في جواب (لولا)، و(لبث) فعل ماضٍ، وفاعله "هو"، والجملة جواب (لولا) لا محل لها من الإعراب؛ لأنها شرطية غير جازمة.

في : حرف جر مبني على السكون.

بطنه : (في بطن) جار ومجرور متعلق بـ(لبث)، أو بمحذوف حال من فاعل (لبث).

إلى : حرف جر مبني على السكون.

---

[1] (من المسبحين) من الذاكرين الله كثيراً بالتسبيح والتقديس. وقيل: هو قوله في بطن الحوت (لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين) الأنبياء / ٨٧. وقيل: من المصلين، وعن ابن عباس رضي الله عنهما: كل تسبيح في القرآن فهو صلاة.

يوم : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(لبث)، و(يوم) مضاف.

يبعثون : جملة الفعل ونائب الفاعل مضاف إليه.

* * *

﴿فَنَبَذْنَـٰهُ بِٱلْعَرَآءِ وَهُوَ سَقِيمٌ﴾ ﴿١٤٥﴾

فنبذناه : الفاء استئنافية، و(نبذنا) جملة استئنافية، والهاء ضمير متصل في محل نصب مفعول به.

بالعراء : جار ومجرور متعلق بالفعل في (نبذنا).

وهو : الواو للحال، و(هو) مبتدأ.

سقيم : خبر، والجملة في محل نصب حال. و(العراء) المكان الخالي لا شجر فيه ولاشيء يغطيه (وهو سقيم) اعتل مما حل به.

* * *

﴿وَأَنۢبَتْنَا عَلَيْهِ شَجَرَةً مِّن يَقْطِينٍ﴾ ﴿١٤٦﴾

وأنبتنا : جملة معطوفة بالواو على جملة (نبذنا).

عليه : جار ومجرور متعلق بالفعل في (أنبتنا).

شجرة : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

من : حرف جر مبني على السكون.

يقطين : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور صفة لـ(شجرة). و(اليقطين): كل ما ينسدح على وجه الأرض ولا يقوم على ساق كشجر البطيخ والقثاء.

* * *

﴿وَأَرْسَلْنَـٰهُ إِلَىٰ مِا۟ئَةِ أَلْفٍ أَوْ يَزِيدُونَ﴾ ﴿١٤٧﴾

وأرسلناه : جملة معطوفة بالواو على جملة (نبذنا).

إلى : حرف جر مبني على السكون.

مائة : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(أرسلنا).

ألف : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

أو : للإضراب حرف مبني على السكون.

يزيدون : فعل مضارع، وواو الجماعة فاعل، والجملة استئنافية.[1]

* * *

فَـَٔامَنُواْ فَمَتَّعۡنَٰهُمۡ إِلَىٰ حِينٖ ﴿١٤٨﴾

فآمنوا : جملة معطوفة بالفاء على (أرسلنا).

فمتعناهم : جملة معطوفة بالفاء على (آمنوا).

إلى : حرف جر مبني على السكون.

حين : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(متعنا).

* * *

فَٱسۡتَفۡتِهِمۡ أَلِرَبِّكَ ٱلۡبَنَاتُ وَلَهُمُ ٱلۡبَنُونَ ﴿١٤٩﴾

فاستفتهم : الفاء استئنافية، (استفت) فعل أمر مبني على حذف حرف العلة، وفاعله "أنت" يعود على الرسولﷺ، و(هم) ضمير في محل نصب مفعول به يعود على قريش، والجملة استئنافية.

ويقول الزمخشري إن (فاستفتهم) معطوف على مثله في أول السورة الكريمة (الآية رقم ١١) وإن تباعدت بينهما المسافة: أمر رسوله باستفتاء قريش عن وجه إنكار البعث أولاً، ثم ساق الكلام موصولاً بعضه ببعض، ثم أمره باستفتائهم عن وجه القسمة الضيزى التي قسموها؛ حيث جعلوا لله الإناث ولأنفسهم الذكور....

ألربك : الهمزة حرف استفهام، واللام حرف جر، و(رب) اسم مجرور بالكسرة، والكاف مضاف إليه، والجار والمجرور خبر مقدم.

البنات : مبتدأ مؤخر، والجملة استئناف بياني.

ولهم : الواو عاطفة، و(لهم) خبر مقدم.

البنون : مبتدأ مؤخر، والجملة معطوفة على ما قبلها.

* * *

[1] المراد به ما سبق من إرساله إلى قومه، وهم أهل نينوى، وقيل: هو إرسال ثانٍ بعدما جرى عليه إلى الأولين، أو إلى غيرهم. (أو يزيدون) في مرأى الناظر؛ أي إذا رآها الرائي قال: هي مائة ألف أو أكثر، والغرض الوصف بالكثرة.

أَمْ خَلَقْنَا ٱلْمَلَٰٓئِكَةَ إِنَٰثًا وَهُمْ شَٰهِدُونَ ﴿١٥٠﴾

أم : عاطفة معادلة للهمزة.

خلقنا : جملة معطوفة على (ألربك البنات).

الملائكة : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

إناثاً : حال من (الملائكة) منصوب بالفتحة.

وهم : الواو للحال، و(هم) ضمير منفصل مبتدأ.

شاهدون : خبر، والجملة في محل نصب حال.[1]

* * *

أَلَآ إِنَّهُم مِّنْ إِفْكِهِمْ لَيَقُولُونَ ﴿١٥١﴾

ألا : حرف تنبيه مبني على السكون.

إنهم : (هم) ضمير في محل نصب اسم (إن).

من : حرف جر مبني على السكون.

إفكهم : (إفك) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(يقولون)، و(هم) ضمير في محل جر مضاف إليه. و(الإفك) الكذب والافتراء.

ليقولون : اللام المزحلقة، و(يقولون) جملة في محل رفع خبر (إن)، وجملة (إن) استئنافية.

* * *

وَلَدَ ٱللَّهُ وَإِنَّهُمْ لَكَٰذِبُونَ ﴿١٥٢﴾

ولد : فعل ماضٍ مبني على الفتح.

الله : لفظ الجلالة فاعل، والجملة "مقول القول".

وإنهم : الواو للحال، و(إن) والضمير (هم) اسمها.

لكاذبون : اللام المزحلقة، و(كاذبون) خبر (إن)، والجملة في محل نصب حال.

* * *

---

[1] المعنى: كيف جعلوا الملائكة إناثاً وهم لم يحضروا عندما خلقناهم، فبين سبحانه أن مثل ذلك لا يعلم إلا بالمشاهدة، و لم يشهدوا، فلم يدل دليل على قولهم من السمع، ولا هو مما يدرك بالعقل، حتى ينسبوا إدراكه إلى عقولهم. زبدة التفسير: ٥٩٥.

أَصْطَفَى ٱلْبَنَاتِ عَلَى ٱلْبَنِينَ ﴿١٥٣﴾

أصطفى : الهمزة للاستفهام، و(اصطفى) فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر للتعذر، وقد حذفت منه ألف الوصل لكونه مسبوقاً بهمزة الاستفهام، وفاعل "هو" مستتر جوازاً، والجملة استئنافية.

البنات : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الكسرة.

على : حرف جر مبني على السكون.

البنين : اسم مجرور بالياء، والجار والمجرور متعلق بـ(اصطفى).

* * *

مَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ ﴿١٥٤﴾

ما : اسم استفهام في محل رفع مبتدأ.

لكم : جار ومجرور خبر، والجملة استئنافية.

كيف : اسم استفهام في محل نصب حال.

تحكمون : جملة بدل من (مالكم).

* * *

أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ﴿١٥٥﴾

أفلا : الهمزة حرف استفهام، والفاء عاطفة، و(لا) حرف نفي مبني على السكون.

تذكرون : أصله (تتذكرون) فعل مضارع، والواو فاعل، والجملة معطوفة على استئناف مقدر؛ أي أغفلتم فلا تذكرون. والمعنى: ألا تعتبرون وتتفكرون فتذكروا بطلان قولكم؟

* * *

أَمْ لَكُمْ سُلْطَانٌ مُّبِينٌ ﴿١٥٦﴾

أم : هي المنقطعة بمعنى "بل" والهمزة.

لكم : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

سلطان : مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

مبين : صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة. والمعنى: أي حجة نزلت عليكم من السماء، وخبر بأن الملائكة بنات الله؟!

﴿فَأْتُواْ بِكِتَٰبِكُمْ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ ١٥٧﴾

فأتوا : الفاء واقعة في جواب شرط مقدر؛ أي إن كنتم صادقين فأتوا....

بكتابكم : (بكتاب) متعلق بـ(ائتوا)، و(كم) مضاف إليه؛ أي كتابكم الذي أنزل عليكم في ذلك.

إن : حرف شرط مبني على السكون.

كنتم : فعل ماضٍ ناقص في محل جزم فعل الشرط، و(تم) ضمير في محل رفع اسم (كان).

صادقين : خبر (كان)، وجواب الشرط محذوف يستدل عليه مما قبله، والتقدير: إن كنتم صادقين فأتوا...، وجملة الشرط استئنافية.

* * *

﴿وَجَعَلُواْ بَيْنَهُۥ وَبَيْنَ ٱلْجِنَّةِ نَسَبًا ۚ وَلَقَدْ عَلِمَتِ ٱلْجِنَّةُ إِنَّهُمْ لَمُحْضَرُونَ ١٥٨﴾

وجعلوا : جملة استئنافية لا محل لها من الإعراب.

بينه : (بين) ظرف منصوب متعلق بـ(جعلوا).

وبين : ظرف معطوف على السابق منصوب بالفتحة.

الجنة : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

نسباً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

ولقد : الواو عاطفة، واللام واقعة في جواب قسم مقدر، و(قد) حرف تحقيق.

علمت : (علم) فعل ماضٍ، والتاء للتأنيث.

الجنة : فاعل، والجملة جواب القسم المقدر، وجملة أسلوب القسم معطوفة على جملة (جعلوا).

إنهم : (هم) ضمير في محل نصب اسم (إن).

لمحضرون : اللام المزحلقة، و(محضرون) خبر (إن)، وجملة (إن) في محل نصب سدت مسد مفعولى (علم).[1]

---

[1] المعنى: تمادوا في اعتقادهم وجعلوا بين الله وبين الجنة المستورين عنهم قرابة، ولقد علمت الجنة إن الكفار لمحضرون إلى الله لينالوا جزاءهم المحتوم. المنتخب: ٦٧٢. ويرى بعض المفسرين أن المراد بـ(الجنة)الملائكة؛ لأن الجنس واحد، ولكن من خبث من الجن ومرد، وكان شرًا كله فهو شيطان، ومن طهر منهم ونسك، وكان خيراً كله فهو ملك، فذكرهم في هذا الموضع باسم جنسهم.

سُبْحَـٰنَ ٱللَّهِ عَمَّا يَصِفُونَ ﴿١٥٩﴾

سبحان : مفعول مطلق لفعل محذوف؛ أي "نسبح سبحان" والفعل المحذوف وفاعلـه جملـة اعتراضية.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.

عما : (عن) حرف جر مبني على السكون على النون التي قلبت ميماً، وأدغمت في مـيم (ما)، و(ما) اسم موصول بمعنى "الذي"، أو مصدرية وهي وما بعـدها في تأويـل مصدر في محل جر بـ"عن"، والجار والمجرور متعلق بـ"نسبح" المقدر.

يصفون : جملة صلة الموصول الاسمي أو الحرفي (ما).

* * *

إِلَّا عِبَادَ ٱللَّهِ ٱلْمُخْلَصِينَ ﴿١٦٠﴾

إلا : حرف استثناء مبني على السكون.

عباد : استثناء منقطع من (لمحضرون) معناه: ولكن المخلـصين نـاجون، و(سـبحان الله) اعتراض بين الاستثناء وبين ما وقع منه. ويجوز أن يقع الاسـتثناء مـن الـواو في (يصفون) أي يصفه هؤلاء بذلك، ولكن المخلصون براء من أن يصفوه به.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.

المخلصين : صفة لـ(عباد) منصوب بالياء.

* * *

فَإِنَّكُمْ وَمَا تَعْبُدُونَ ﴿١٦١﴾

فإنكم : الفاء استئنافية، و(إن) و(كم) اسمها.

وما : الواو عاطفة، و(ما) اسم موصول بمعنى "الذي" في محل نصب معطوف على اسـم (إن).

تعبدون : جملة الصلة، والعائد محذوف؛ أي تعبدونه.

* * *

مَآ أَنتُمْ عَلَيْهِ بِفَـٰتِنِينَ ﴿١٦٢﴾

ما : حجازية عاملة عمل "ليس".

أنتم : ضمير في محل رفع اسم (ما).

عليه : جار ومجرور متعلق بـ(فاتنين) الآتي.

بفاتنين	:	الباء زائدة، و(فاتنين) خبر (ما) منصوب بياء مقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بياء حرف الجر الزائد، والجملة في محل رفع خبر (إن)، وجملة (إن) استئنافية.

إِلَّا مَنْ هُوَ صَالِ ٱلْجَحِيمِ ﴿١٦٣﴾

إلا	:	حرف استثناء ملغي مبني على السكون.
من	:	اسم موصول بمعنى "الذي" في محل نصب مفعول به لاسم الفاعل (فاتنين).
هو	:	ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ.
صال	:	خبر مرفوع بالضمة المقدرة للثقل على الياء المحذوفة، والجملة صلة الموصول. و(صال) اسم فاعل من الفعل الثلاثي: صَلِيَ يَصْلَى، وقد حذفت لامه (= الصالي).
الجحيم	:	مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.[1]

* * *

وَمَا مِنَّآ إِلَّا لَهُۥ مَقَامٌ مَّعْلُومٌ ﴿١٦٤﴾

وما	:	الواو استئنافية، و(ما) حرف نفي.
منا	:	جار ومجرور خبر مقدم لمبتدأ محذوف، والتقدير: وما منا أحد، والجملة استئنافية من كلام الملائكة؛ أي ما أحد منا إلا له مقام في المعرفة والعبادة معلوم لا يتعداه، كما روى: فمنهم راكع لا يقيم صلبه، وساجد لا يرفع رأسه.
إلا	:	حرف استثناء ملغي مبني على السكون.
له	:	جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.
مقام	:	مبتدأ مؤخر، والجملة في محل نصب حال من المبتدأ الذي قدرناه.
معلوم	:	صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة.

وَإِنَّا لَنَحْنُ ٱلصَّآفُّونَ ﴿١٦٥﴾

وإنا	:	الواو عاطفة، و(إن) والضمير (نا) اسمها.
لنحن	:	اللام المزحلقة، والضمير في محل رفع مبتدأ، أو ضمير فصل لا محل له من الإعراب.

---

[1] المعنى: فإنكم — أيها الكفار — وما تعبدون من دون الله، ما أنتم على ما تعبدون من دونه بمضلين أحداً بإغوائكم، إلا من سبق في علمه — تعالى — أنه من أهل الجحيم، وسيصلى نارها. المنتخب: ٦٧٢.

الصافون : خبر المبتدأ، والجملة في محل رفع خبر (إن) والجملة معطوفة على (وما منا ...) والمعنى: نصفُّ أقدامنا في الصلاة، أو أجنحتنا في الهواء منتظرين ما نؤمره. وقيل: نصف أجنحتنا حول العرش داعين للمؤمنين. وقيل: إن المسلمين إنما اصطفوا في الصلاة منذ نزلت هذه الآية الكريمة، وليس يصطف أحد من أهل الملل في صلاتهم غير المسلمين.

* * *

وَإِنَّا لَنَحْنُ ٱلْمُسَبِّحُونَ ﴿١٦٦﴾

مثل إعراب الآية الكريمة السابقة. (والمسبحون) المنزهون أو المصلون.

* * *

وَإِن كَانُوا۟ لَيَقُولُونَ ﴿١٦٧﴾

وإن : الواو استئنافية، و(إن) مخففة من الثقيلة، وهي مهملة غير عاملة.

كانوا : فعل ماضٍ ناقص، وواو الجماعة اسم (كان).

ليقولون : اللام الفارقة، و(يقولون) جملة في محل نصب خبر (كان)، وجملة (كان) استئنافية. والقائلون هم مشركو قريش.

* * *

لَوْ أَنَّ عِندَنَا ذِكْرًا مِّنَ ٱلْأَوَّلِينَ ﴿١٦٨﴾

لو : حرف شرط غير جازم مبني على السكون.

أن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

عندنا : (عند) ظرف مكان منصوب بالفتحة متعلق بمحذوف خبر مقدم لـ(أن)، و(نا) ضمير متصل في محل جر مضاف إليه.

ذكراً : اسم (أن) مؤخر منصوب بالفتحة، و(أن) واسمها وخبرها في تأويل مصدر في محل رفع فاعل لفعل محذوف، والتقدير: لو ثبت وجود الذكر... و(ذكراً): كتاباً.

من : حرف جر.

الأولين : اسم مجرور بالياء، والجار والمجرور صفة لـ(ذكراً).

لَكُنَّا عِبَادَ ٱللَّهِ ٱلْمُخْلَصِينَ ﴿١٦٩﴾

لكنا : اللام واقعة في جواب (لو)، و(كنا) فعل ماضٍ ناقص مبني على السكون على النون المدغمة في نون (نا)، و(نا) ضمير في محل رفع اسم (كان).

عباد : خبر (كان)، وجملة (كان) جواب (لو) لا محل لها من الإعراب، وجملة (لو) في محل نصب "مقول القول".

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.

المخلصين : صفة لـ(عباد) منصوبة وعلامة نصبها الياء.

* * *

فَكَفَرُوا۟ بِهِۦ ۖ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ ﴿١٧٠﴾

فكفروا : جملة معطوفة على استئناف مقدر؛ أي فجاءهم فكفروا، والجملة لا محل لها من الإعراب.

به : جار ومجرور متعلق بالفعل في (كفروا)، والهاء عائدة على الذكر الذي هو سيد الأذكار، والكتاب الذي هو معجز من بين الكتب.

فسوف : الفاء استئنافية، و(سوف) حرف استقبال مبني على الفتح.

يعلمون : جملة استئنافية لا محل لها من الإعراب.

* * *

وَلَقَدْ سَبَقَتْ كَلِمَتُنَا لِعِبَادِنَا ٱلْمُرْسَلِينَ ﴿١٧١﴾

ولقد : الواو استئنافية، واللام واقعة في جواب قسم مقدر، و(قد) حرف تحقيق مبني على السكون.

سبقت : (سبق) فعل ماض، والتاء للتأنيث.

كلمتنا : (كلمة) فاعل، والجملة جواب القسم المقدر، وجملة القسم استئنافية، و(نا) مضاف إليه.

لعبادنا : (لعباد) جار ومجرور حال من (كلمة)؛ أي مقولة لعبادنا، و(نا) مضاف إليه.

المرسلين : صفة مجرورة وعلامة جرها الياء.

* * *

إِنَّهُمْ لَهُمُ ٱلْمَنصُورُونَ ﴿١٧٢﴾

إنهم : (هم) ضمير في محل نصب اسم (إن).

لهم : اللام المزحلقة، و(هم) مبتدأ.

المنصورون : خبر، والجملة في محل رفع خبر (إن)، وجملة (إن) لا محل لها من الإعراب تفسيرية للكلمة، وإنما سماها كلمة، وهي كلمات عدة؛ لأنها لما انتظمت في معنى واحد كانت في حكم كلمة مفردة.

* * *

وَإِنَّ جُندَنَا لَهُمُ ٱلْغَٰلِبُونَ ﴿١٧٣﴾

وإن : الواو عاطفة، و(إن) حرف توكيد ونصب.

جندنا : (جند) اسم (إن) وهو مضاف و(نا) مضاف إليه.

لهم : اللام المزحلقة، و(هم) مبتدأ.

الغالبون : خبر، والجملة في محل رفع خبر (إن)، وجملة (إن) معطوفة على السابقة.

* * *

فَتَوَلَّ عَنْهُمْ حَتَّىٰ حِينٍ ﴿١٧٤﴾

فتول : الفاء استئنافية، و(تولَّ) فعل أمر مبني على حذف حرف العلة، وفاعله "أنت"، والجملة استئنافية.

عنهم : جار ومجرور متعلق بـ(تول)؛ أي أعرضْ عنهم.

حتى : حرف غاية وجر مبني على السكون.

حين : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(تول). و(حتى حين) إلى مدة يسيرة وهي مدة الكف عن القتال.

* * *

وَأَبْصِرْهُمْ فَسَوْفَ يُبْصِرُونَ ﴿١٧٥﴾

وأبصرهم : جملة معطوفة على (تول).

فسوف : الفاء عاطفة، و(سوف) حرف استقبال.

يبصرون : جملة معطوفة على (تول).[1]

أَفَبِعَذَابِنَا يَسْتَعْجِلُونَ ﴿١٧٦﴾

أفبعذابنا : الهمزة للاستفهام، والفاء استئنافية، و(بعذاب) جار ومجرور متعلق بـ(يستعجلون)، و(نا) مضاف إليه.

---

[1] المعنى: وانظرهم وارتقب ماذا يحل بهم من العذاب والنكال بمخالفتك وتكذيبك، فسوف يعانون الهزيمة بصفوفهم، ويرون نصر الله للمؤمنين. المنتخب: ٦٧٢.

يستعجلون : فعل مضارع، والواو فاعل، والجملة استئنافية.

* * ●

﴿فَإِذَا نَزَلَ بِسَاحَتِهِمْ فَسَاءَ صَبَاحُ الْمُنذَرِينَ ﴿١٧٧﴾﴾

فإذا : الفاء عاطفة، و(إذا) ظرف لما يستقبل من الزمان تضمن معنى الشرط متعلق بجوابه (ساء).

نزل : جملة في محل جر مضاف إليه.

بساحتهم : جار ومجرور متعلق بالفعل (نزل). قيل: المراد به نزول رسول الله ﷺ بساحتهم يوم فتح مكة المكرمة.

فساء : الفاء واقعة في جواب الشرط، و(ساء) فعل ماضٍ جامد لإنشاء الذم مبني على الفتح.

صباح : فاعل، والجملة جواب (إذا)، والمخصوص بالذم محذوف، أي فساء صباح المنذرين صباحهم.

المنذرين : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الياء. ونشير إلى أن العرب تطلق على الغارة اسم (الصباح) لأنها تكون عند الصبح.

* * ●

﴿وَتَوَلَّ عَنْهُمْ حَتَّىٰ حِينٍ ﴿١٧٨﴾﴾

انظر إعراب الآية الكريمة (١٧٤).

* * ●

﴿وَأَبْصِرْ فَسَوْفَ يُبْصِرُونَ ﴿١٧٩﴾﴾

انظر إعراب الآية الكريمة (١٧٥).

* * ●

﴿سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ ﴿١٨٠﴾﴾

سبحان : مفعول مطلق لفعل محذوف، والتقدير: نسبح سبحان، والفعل المحذوف مع فاعله جملة استئنافية.

ربك : (رب) مضاف إليه وهو مضاف والكاف مضاف إليه.

رب : بدل مجرور بالكسرة، وهو مضاف.

العزة : مضاف إليه. وقد أضيف (الرب) إلى (العزة) لاختصاصه بها، كأنه قيل: ذو العزة. ويجوز أن يراد أنه ما من عزة لأحد من الملوك وغيرهم إلا وهو ربها ومالكها.

عما : انظر إعراب الآية الكريمة (١٥٩).

يصفون : انظر إعراب الآية الكريمة (١٥٩).

* * *

وَسَلَٰمٌ عَلَى ٱلْمُرْسَلِينَ ﴿١٨١﴾

وسلام : الواو عاطفة، و(سلام) مبتدأ مرفوع بالضمة.

على : حرف جر مبني على السكون.

المرسلين : اسم مجرور بالياء، والجار والمجرور خبر، والجملة معطوفة على "نسبح" المقدرة.

* * *

وَٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿١٨٢﴾

والحمد : الواو عاطفة، و(الحمد) مبتدأ مرفوع بالضمة.

لله : شبه الجملة خبر، والجملة معطوفة على "نسبح".

رب : صفة مجرورة بالكسرة، وهي مضاف.

العالمين : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الياء.

* * *

تم بحمد الله تعالى وحسن توفيقه إعراب سورة (الصافات) وعن رسول الله ﷺ :"من قرأ (والصافات) أعطي من الأجر عشر حسنات بعدد كل جني وشيطان، وتباعدت عنه مردة الشياطين، وبريء من الشرك، وشهد له حافظاه يوم القيامة أنه كان مؤمناً بالمرسلين".

صدق رسول الله ﷺ

إعراب سورة ص

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

صٓ ۚ وَالْقُرْآنِ ذِي الذِّكْرِ ﴿١﴾

ص : حرف بدئت به السورة الكريمة على طريقة القرآن في بدء بعض السور بالحروف المقطعة، وحين الإعراب نقول: خبر لمبتدأ محذوف على أنها اسم للسورة الكريمة، كأنه قال: هذه ص، يعني هذه السورة التي أعجزت العرب. أو حرف من حروف المعجم لا محل له من الإعراب، وقد ذكر على سبيل التحدي والتنبيه على الإعجاز.

والقرآن : الواو حرف جر وقسم مبني على الفتح، و(القرآن) اسم مجرور بالواو وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بفعل محذوف تقديره "أقسم"، وجواب القسم محذوف، والتقدير: إنه لمعجز، أو (إنك لمن المرسلين) كما مر في (سورة يس).

ذي : صفة لـ(القرآن) مجرورة بالياء، وهي مضاف.

الذكر : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

* * *

بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي عِزَّةٍ وَشِقَاقٍ ﴿٢﴾

بل : للإضراب حرف مبني على السكون الذي حرك إلى الكسر حتى لا يتلقى ساكنان.

الذين : اسم موصول في محل رفع مبتدأ.

كفروا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

في : حرف جر مبني على السكون.

عزة : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور خبر، والجملة لا محل لها من الإعراب استئنافية.

وشقاق : اسم معطوف مجرور وعلامة جره الكسرة.

* * *

كَمْ أَهْلَكْنَا مِن قَبْلِهِم مِّن قَرْنٍ فَنَادَوا وَّلَاتَ حِينَ مَنَاصٍ ﴿٣﴾

كم : خبرية كناية عن عدد كثير مبنية على السكون في محل نصب مفعول به.

أهلكنا : فعل ماضٍ، و(نا) ضمير الفاعل، والجملة استئنافية، وهي وعيد لذوي العزة والشقاق.

من : حرف جر مبني على السكون.

قبلهم : (قبل) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـــ(أهلكنا).

من : حرف جر مبني على السكون.

قرن : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور تمييز (كم).

فنادوا : الفاء عاطفة، و(نادوا) فعل ماضٍ مبني على الضم المقدر على الألف المحذوفة، وواو الجماعة فاعل، والجملة معطوفة على (أهلكنا).

ولات : الواو للحال، و(لات) حرف نفي مبني على الفتح يعمل عمل (ليس).

حين : خبر (لات) منصوب وعلامة نصبه الفتحة، واسم (لات) محذوف والتقدير: ولات الحين حين مناص. (حين) مضاف.

مناص : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة، وجملة (لات) في محل نصب حال.[1]

فائدة نحوية: (لات) من الحروف المشبهات بـــ(ليس)، وهي مركبة من (لا) النافية وزيدت عليها تاء التأنيث المفتوحة، ومعناها نفي معنى الخبر في الزمن الحالي عنـــد الإطلاق. وقد اختصت (لات) ببعض الظواهر الخاصة بالجملة الداخلة عليها، من بينها:

١- لابد من حذف اسمها أو خبرها، ولا يذكران معاً، والأكثر حذف اسمها.

٢- لابد أن يكون اسمها وخبرها من الكلمات الدالة على الزمان كـــالحين والساعة والأوان وسواها.

* * *

وَعَجِبُوٓاْ أَن جَآءَهُم مُّنذِرٌ مِّنْهُمْ ۖ وَقَالَ ٱلْكَٰفِرُونَ هَٰذَا سَٰحِرٌ كَذَّابٌ ﴿٤﴾

وعجبوا : جملة معطوفة بالواو على جملة (نادوا).

أن : حرف مصدري ونصب مبني على السكون.

جاءهم : (أن) والفعل (جاء) في تأويل مصدر في محل جر بـــ"من" مقدرة، والجار والمجـــرور متعلق بـــ(عجبوا).

منذر : فاعل، والجملة صلة الموصول الحرفي (أن).

---

[1] (مناص) مصدر ميمي من: نَاصَ بمعنى: تحرك وفر. والمعنى: كثيراً ما أهلكنا قبلهم من أمة مكذبة، فاستغاثوا حين جاءهم العذاب، وليس الوقت وقت خلاص منه. المنتخب: ٦٧٤.

منهم : جار ومجرور صفة لـــ(منذر)؛ أي رسول من أنفسهم ينذرهم بالعذاب إن استمروا على الكفر.

وقال : الواو عاطفة، و(قال) فعل ماضٍ.

الكافرون : فاعل، والجملة معطوفة على (نادوا).

هذا : (ها) للتنبيه، و(ذا) اسم إشارة مبتدأ.

ساحر : خبر مرفوع بالضمة، والجملة "مقول القول".

كذاب : صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة.[1]

* * *

أَجَعَلَ ٱلْـَٔالِهَةَ إِلَٰهًا وَٰحِدًا ۖ إِنَّ هَٰذَا لَشَىْءٌ عُجَابٌ ﴿٥﴾

أجعل : الهمزة حرف استفهام، و(جعل) فعل ماضٍ، وفاعله "هو" يعود على الرســول ﷺ، والجملة استئنافية داخلة في حيز قول الكافرين.

الآلهة : مفعول به أول منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

إلهاً : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

واحداً : صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة.

إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

هذا : (ها) و(ذا) اسم إشارة اسم (إن).

لشيء : اللام المزحلقة، و(شيء) خبر (إن) مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية داخلة في حيز القول.

عجاب : صفة لـــ(شيء) مرفوعة بالضمة، وهي صيغة مبالغة من الفعل الثلاثي "عجب" على وزن "فُعَال".

* * *

وَٱنطَلَقَ ٱلْمَلَأُ مِنْهُمْ أَنِ ٱمْشُوا۟ وَٱصْبِرُوا۟ عَلَىٰٓ ءَالِهَتِكُمْ ۖ إِنَّ هَٰذَا لَشَىْءٌ يُرَادُ ﴿٦﴾

وانطلق : الواو عاطفة، و(انطلق) فعل ماضٍ.

---

[1] (وقال الكافرون) و لم يقل "وقالوا" إظهاراً للغضب عليهم، ودلالة على أن هذا القول لا يجسر عليه إلا الكافرون المتوغلون في الكفر، والمنهمكون في الغي. الزمخشري: الكشاف ٧٢/٤.

الملأ : فاعل، والجملة معطوفة على (قال الكافرون). و(الملأ) أشراف قريش.
منهم : جار ومجرور حال من (الملأ).
أن : تفسيرية، أو (أن) مصدرية.
امشوا : جملة تفسيرية، أو (أن) والفعل في تأويل مصدر في محل جر بباء مقدرة، والجار والمجرور متعلق بـ(انطلق).
واصبروا : جملة معطوفة على (امشوا) لا محل لها من الإعراب.
على : حرف جر مبني على السكون.
آلهتكم : (على آلهة) متعلق بـ(اصبروا).
إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.
هذا : (ها) للتنبيه، و(ذا) اسم (إن) في محل نصب، والمعن إن هذا الأمر...
لشيء : اللام المزحلقة، و(شيء) خبر (إن) مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.
يراد : فعل مضارع، ونائب الفاعل "هو" مستتر، والجملة في محل رفع صفة لـ(شيء)؛ أي يريده الله تعالى ويحكم بإمضائه، وما أراد الله كونه فلا مرد له ولا ينفع فيه إلا الصبر، أو أن هذا الأمر لشيء من نوائب الدهر يراد بنا فلا انفكاك لنا منه، أو أن دينكم لشيء يراد؛ أي يطلب ليؤخذ منكم وتغلبوا عليه.

* * *

مَا سَمِعْنَا بِهَٰذَا فِي ٱلْمِلَّةِ ٱلْآخِرَةِ إِنْ هَٰذَآ إِلَّا ٱخْتِلَٰقٌ ﴿٧﴾

ما : حرف نفي مبني على السكون.
سمعنا : فعل ماضٍ، و(نا) ضمير الفاعل، والجملة استئنافية.
بهذا : جار ومجرور متعلق بالفعل في (سمعنا).
في : حرف جر مبني على السكون.
الملة : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور حال من (هذا)؛ أي ما سمعنا بهذا كائناً في الملة الآخرة.
الآخرة : صفة مجرورة بالكسرة؛ أي في ملة قريش التي أدركنا عليها آباءنا، أو ملة عيسى التي هر آخر الملل، وهي ملة النصارى. والمعنى: أنا لم نسمع من أهل الكتاب ولا من الكهان أنه يحدث في الملة الآخرة توحيد الله.
إن : حرف نفي مبني على السكون.
هذا : (ذا) اسم إشارة في محل رفع مبتدأ.
إلا : حرف استثناء ملغي مبني على السكون.

اختلاق : خبر مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية لا محل لها من الإعراب. و(اختلاق) افتعال وكذب.

* * *

أَءُنزِلَ عَلَيْهِ ٱلذِّكْرُ مِنۢ بَيْنِنَا ۚ بَلْ هُمْ فِى شَكٍّ مِّن ذِكْرِى ۖ بَل لَّمَّا يَذُوقُوا۟ عَذَابِ ﴿٨﴾

أ أنزل : الهمزة للاستفهام و(أنزل) فعل ماضٍ مبني للمجهول.

عليه : جار ومجرور متعلق بالفعل (أنزل).

الذكر : نائب فاعل، والجملة استئنافية.

من : حرف جر مبني على السكون.

بيننا : (بين) اسم مجرور بالكسرة، و(نا) مضاف إليه، والجار والمجرور حال من الهاء في (عليه).[1]

بل : للإضراب الانتقالي حرف مبني على السكون.

هم : ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ.

في : حرف جر مبني على السكون.

شك : الجار والمجرور خبر، والجملة استئنافية.

من : حرف جر مبني على السكون.

ذكرى : (من ذكر) متعلق بـ(شك) والياء مضاف إليه.

بل : مثل السابق.

لما : حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون.

يذوقوا : فعل مضارع مجزوم بـ(لما)، وواو الجماعة ضمير الفاعل، والجملة استئنافية.

عذاب : مفعول به منصوب بالفتحة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بكسرة المناسبة، وهو مضاف وياء المتكلم (= عذابي) مضاف إليه. أي إنهم لم يذوقوا العذاب، فإذا ذاقوه زال عنهم ما بهم من الشك والحسد حينئذ، يعني أنهم لا يصدقون به إلا أن يمسهم العذاب مضطرين إلى تصديقه.

* * *

---

[1] أنكروا أن يختص محمد ﷺ بالشرف من بين أشرافهم ورؤسائهم وينزل عليه الكتاب من بينهم، وهذا الإنكار ترجمة عما كانت تغلي به صدورهم من الحسد على ما أوتي من شرف النبوة من بينهم.

أَمۡ عِندَهُمۡ خَزَآئِنُ رَحۡمَةِ رَبِّكَ ٱلۡعَزِيزِ ٱلۡوَهَّابِ ﴿٩﴾

أم : المنقطعة بمعنى "بل" والهمزة.

عندهم : (عند) ظرف مكان خبر مقدم، و(هم) مضاف إليه.

خزائن : مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

رحمة : مضاف إليه مجرور بالكسرة، وهو مضاف.

ربك : (رب) مضاف إليه، هو مضاف والكاف ضمير متصل مبني على الفتح، مضاف إليه.

العزيز : صفة أولى لـ(ربك) مجرورة بالكسرة.

الوهاب : صفة ثانية مجرورة بالكسرة والمعنى: بل نسأل هؤلاء الحاسدين لك: أعندهم خزائن رحمة ربك العزيز الوهاب، حتى يتخيروا للنبوة من تهوي أنفسهم؟!.

* * *

أَمۡ لَهُم مُّلۡكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَمَا بَيۡنَهُمَاۖ فَلۡيَرۡتَقُواْ فِي ٱلۡأَسۡبَٰبِ ﴿١٠﴾

أم : مثل السابقة.

لهم : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

ملك : مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

السموات : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

والأرض : اسم معطوف مجرور وعلامة جره الكسرة.

وما : اسم موصول بمعنى "الذي" معطوف على (السموات).

بينهما : (بين) ظرف مكان متعلق بمحذوف تقديره "استقر" صلة الموصول، و(هما) مضاف إليه.

فليرتقوا : الفاء واقعة في جواب شرط مقدر؛ أي إن زعموا ما يقولون فليرتقوا، واللام لام الأمر، و(يرتقوا) فعل مضارع مجزوم بلام الأمر، وواو الجماعة فاعل.

في : حرف جر مبني على السكون.

الأسباب : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل في (يرتقوا). والمعنى: فليصعدوا في المعارج والطرق التي يتوصل بها إلى العرش، حتى يستووا عليه ويدبروا أمر العالم وملكوت الله، وينزلوا الوحي إلى من يختارون ويستصوبون.

جُندٌ مَّا هُنَالِكَ مَهۡزُومٌ مِّنَ ٱلۡأَحۡزَابِ ﴿١١﴾

جند : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

ما : زائدة تفيد الدلالة على التحقير.

هنالك : (هنا) اسم إشارة في محل نصب ظرف مكان صفة لـ(جند)، واللام للبعد، والكاف للخطاب.

مهزوم : خبر مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

من : حرف جر.

الأحزاب : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور صفة لـ(جند)، أو صفة لـ(مهزوم)، أو متعلق بـ(مهزوم).[1]

* * *

كَذَّبَتۡ قَبۡلَهُمۡ قَوۡمُ نُوحٖ وَعَادٞ وَفِرۡعَوۡنُ ذُو ٱلۡأَوۡتَادِ ﴿١٢﴾

كذبت : (كذب) فعل ماضٍ، والتاء للتأنيث.

قبلهم : (قبل) ظرف زمان متعلق بالفعل (كذب).

قوم : فاعل، والجملة استئنافية. (قوم) مضاف.

نوح : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

وعاد : اسم معطوف على (قوم) مرفوع بالضمة.

وفرعون : اسم معطوف على (قوم) مرفوع بالضمة، وهي ضمة واحدة؛ لأنه ممنوع من الصرف للعلمية والعجمة.

ذو : صفة مرفوعة بالواو، وهي مضاف.

الأوتاد : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة، و(الأوتاد) جمع (وتد) وهو ما زُرّ في الأرض أو الحائط من خشب، واستعير (ذو الأوتاد) للدلالة على ثبات العز والملك واستقامة الأمر. قال الأسود بن يعفر:
في ظل مُلْكٍ ثابت الأوتاد

* * *

وَثَمُودُ وَقَوۡمُ لُوطٖ وَأَصۡحَٰبُ لۡـَٔيۡكَةِۚ أُوْلَٰٓئِكَ ٱلۡأَحۡزَابُ ﴿١٣﴾

وثمود : مثل إعراب (وفرعون).

---

[1] المعنى: جند حقير هنالك مهزوم لا محالة، كما هزم أمثالهم من المتحزبين على الأنبياء. المنتخب: ٦٧٥.

وقوم : اسم معطوف على (قوم) مرفوع بالضمة.

لوط : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

وأصحاب : اسم معطوف على (قوم) الأولى مرفوع بالضمة.

الأيكة : مضاف إليه، و(الأيكة) الشجر الكثير الملتف، وهم قوم شعيب.

أولئك : (أولاء) اسم إشارة مبني على الكسر في محل رفع مبتدأ، والكاف حرف خطاب.

الأحزاب : خبر مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية، أي أولئك الذين تحزبوا على رسلهم كما تحزب قومك.

* * *

إِن كُلٌّ إِلَّا كَذَّبَ ٱلرُّسُلَ فَحَقَّ عِقَابِ ﴿١٤﴾

إن : حرف نفي مبني على السكون.

كل : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

إلا : حرف استثناء ملغي يدل على الحصر.

كذب : جملة في محل رفع خبر، والجملة استئنافية.

الرسل : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

فحق : الفاء عاطفة، و(حق) فعل ماضٍ.

عقاب : فاعل مرفوع بالضمة المقدرة لاشتغال المحل بكسرة المناسبة، وهو مضاف وياء المتكلم المحذوفة (= عقابي) مضاف إليه، والجملة معطوفة على جملة (كذب) في محل رفع.

* * *

وَمَا يَنظُرُ هَٰٓؤُلَآءِ إِلَّا صَيْحَةً وَٰحِدَةً مَّا لَهَا مِن فَوَاقٍ ﴿١٥﴾

وما : الواو عاطفة، أو استئنافية، و(ما) نافية.

ينظر : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

هؤلاء : (ها) للتنبيه، و(أولاء) فاعل، والجملة معطوفة على (إن كل...) أو استئنافية.

إلا : حرف استثناء ملغي مبني على السكون.

صيحة : مفعول به (ينظر) منصوب بالفتحة.

واحدة : صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة.

ما : حرف نفي مبني على السكون.

لها : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

من : حرف جر زائد مبني على السكون.

فواق : مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة المقدرة لاشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد، والجملة في محل نصب صفة ثانية لـ(صيحة) أو حال من (صيحة) التي وصفت بـ(واحدة).[1]

* * *

﴿وَقَالُوا رَبَّنَا عَجِّل لَّنَا قِطَّنَا قَبْلَ يَوْمِ الْحِسَابِ ﴿١٦﴾﴾

وقالوا : جملة استئنافية لا محل لها من الإعراب.

ربنا : (رب) منادى بحرف نداء محذوف منصوب بالفتحة، وهو مضاف و(نا) ضمير متصل مضاف إليه.

عجل : فعل دعاء، وفاعله "أنت"، والجملة جواب النداء، وجملة النداء "مقول القول" في محل نصب.

لنا : جار ومجرور متعلق بالفعل (عجل).

قطنا : (قط) مفعول به، و(نا) مضاف إليه. و(القط) النصيب، والصحيفة المكتوبة، والقط من الشيء؛ لأنه قطعة منه، مأخوذ من: قَطَّه بمعنى قطعه، والجمع: قِطَاط.

قبل : ظرف زمان متعلق بـ(عجَل) وهو مضاف.

يوم : مضاف إليه مجرور بالكسرة، وهو مضاف.

الحساب : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

* * *

﴿اصْبِرْ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ وَاذْكُرْ عَبْدَنَا دَاوُودَ ذَا الْأَيْدِ ۖ إِنَّهُ أَوَّابٌ ﴿١٧﴾﴾

اصبر : فعل أمر مبني على السكون، وفاعله "أنت" مستتر وجوباً، والجملة استئنافية.

على : حرف جر مبني على السكون.

ما : اسم موصول بمعنى "الذي"، أو (ما) مصدرية وهي والفعل بعدها في تأويل مصدر في محل جر بـ(على)، والجار والمجرور متعلق بالفعل (اصبر).

يقولون : جملة صلة الموصول الاسمي أو الحرفي (ما).

واذكر : جملة معطوفة على جملة (اصبر).

---

[1] (الفَوَاق) الوقت بين الحلبتين، والراحة والتمهل وهو المعنى المقصود. أي وما ينتظر هؤلاء المتحزبون على الرسل إلا صيحة واحدة لا تحتاج إلى تكرار.

عبدنا : (عبد) مفعول به، و(نا) مضاف إليه.

داود : عطف بيان منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

ذا : صفة لـ(داود) منصوبة بالألف، لأنها من الأسماء الخمسة، وهي مضاف.

الأيد : مضاف إليه؛ أي ذا القوة في الدين المضطلع بمشاقه وتكاليفه، كان على نهوضه بأعباء النبوة والملك يصوم يوماً ويفطر يوماً، وهو أشد الصوم، ويقوم نصب الليل، و(الأيد) القوة.

إنه : الهاء ضمير في محل نصب اسم (إن).

أواب : خبر (إن)، والجملة استئنافية للتعليل. و(أواب) تواب رجاع إلى مرضاة الله تعالى.

* * *

إِنَّا سَخَّرْنَا ٱلْجِبَالَ مَعَهُۥ يُسَبِّحْنَ بِٱلْعَشِيِّ وَٱلْإِشْرَاقِ ﴿١٨﴾

إنا : (إن) والضمير (نا) في محل نصب اسمها.

سخرنا : جملة في محل رفع خبر (إن)، والجملة استئنافية.

الجبال : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

معه : (مع) ظرف متعلق بـ(يسبحن)ن والهاء مضاف إليه.

يسبحن : فعل مضارع مبني على السكون، ونون النسوة ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل، والجملة في محل نصب حال من (الجبال).

بالعشي : جار ومجرور متعلق بالفعل في (يسبحن).

والإشراق : اسم معطوف مجرور بالكسرة.[1]

* * *

وَٱلطَّيْرَ مَحْشُورَةً ۖ كُلٌّ لَّهُۥٓ أَوَّابٌ ﴿١٩﴾

والطير : الواو عاطفة، و(الطير) مفعول به لفعل محذوف؛ أي وسخرنا الطير، والفعل المحذوف وفاعله جملة في محل رفع معطوفة على (سخرنا) الأولى.

---

[1] (الإشراق) وقت الإشراق، وهو حين تشرق الشمس، أي تضيء ويصفو شعاعها وهو وقت الضحى، وأما شروق الشمس فطلوعها، وعن أم هاني: دخل علينا رسول الله ﷺ فدعا بوضوء فتوضأ ثم صلى صلاة الضحى، وقال: يا أم هاني، هذه صلاة الإشراق.

محشورة : حال من (الطير) في مقابلة (يسبحن)، إلا أنه لما لم يكن في الحشر ما كان في التسبيح من إرادة الدلالة على الحدوث شيئاً بعد شيء جيء به اسماً لا فعلاً؛ وذلك أنه لو قيل: وسخرنا الطير يحشرن – على أن الحشر يوجد من حاشرها شيئاً بعد شيء والحاشر هو الله عز وجل – لكان خلفاً؛ لأن حشرها جملة واحدة أدل على القدرة.[1]

كل : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

له : جار ومجرور متعلق بـ(أواب).

أواب : خبر، والجملة استئنافية لتقرير مضمون ما قبلها.

* * *

وَشَدَدْنَا مُلْكَهُۥ وَءَاتَيْنَٰهُ ٱلْحِكْمَةَ وَفَصْلَ ٱلْخِطَابِ ﴿٢٠﴾

وشددنا : جملة في محل رفع معطوفة على (سخرنا الجبال).

ملكه : (ملك) مفعول به والهاء مضاف إليه.

وآتيناه : مثل (وشددنا)، والهاء مفعول أول.

الحكمة : مفعول به ثانٍ وهي الزبور وعلم الشرائع، وقيل: كل كلام وافق الحق فهو حكمة.

وفصل : اسم معطوف منصوب بالفتحة، وهو مضاف.

الخطاب : مضاف إليه، والمعنى: البين من الكلام الملخص الذي يتبينه من يخاطب به، لا يلتبس عليه.

* * *

۞ وَهَلْ أَتَىٰكَ نَبَؤُا۟ ٱلْخَصْمِ إِذْ تَسَوَّرُوا۟ ٱلْمِحْرَابَ ﴿٢١﴾

وهل : الواو عاطفة، و(هل) حرف استفهام.

أتاك : (أتى) فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر للتعذر، والكاف مفعول به، والخطاب للرسول ﷺ.

نبأ : فاعل، والجملة معطوفة على (اصبر).

الخصم : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

إذ : ظرف للزمن الماضي مبني على السكون في محل نصب متعلق بـ(نبأ)، وهو مضاف.

---

[1] الزمخشري: الكشاف: ٤/٧٩.

تسوروا : جملة في محل جر مضاف إليه.

المحراب : مفعول به. و(تسوروا) تصعدوا سور المحراب، وهو مكان العبادة، ونزلوا إلى داود. والسور: الحائط المرتفع.

* * *

إِذْ دَخَلُوا عَلَىٰ دَاوُودَ فَفَزِعَ مِنْهُمْ ۖ قَالُوا لَا تَخَفْ ۖ خَصْمَانِ بَغَىٰ بَعْضُنَا عَلَىٰ بَعْضٍ فَاحْكُم بَيْنَنَا بِالْحَقِّ وَلَا تُشْطِطْ وَاهْدِنَا إِلَىٰ سَوَاءِ الصِّرَاطِ ﴿٢٢﴾

إذ : ظرف بدل من الأول، أو متعلق بـ(تسوروا).

دخلوا : جملة في محل جر مضاف إليه.

على : حرف جر مبني على السكون.

داود : اسم مجرور بالفتحة، والجار والمجرور متعلق بـ(دخلوا).

ففزع : جملة في محل جر معطوفة على (دخلوا).

منهم : جار ومجرور متعلق بالفعل (فزع).

قالوا : جملة استئنافية لا محل لها من الإعراب.

لا : ناهية من جوازم المضارع.

تخف : فعل مضارع مجزوم بالسكون؛ وفاعله "أنت"، والجملة في محل نصب "مقول القول".

خصمان : خبر لمبتدأ محذوف؛ أي نحن خصمان، والجملة استئنافية داخلة في حيز القول.

بغى : فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر للتعذر.

بعضنا : (بعض) فاعل، وهو مضاف و(نا) مضاف إليه والجملة في محل رفع صفة.

على : حرف جر مبني على السكون.

بعض : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(بغى).

فاحكم : الفاء واقعة في جواب شرط مقدر؛ أي إن سمعت قصتنا فاحكم.

بيننا : ظرف منصوب بالفتحة متعلق بـ(احكم).

بالحق : جار ومجرور حال من فاعل (احكم).

ولا : الواو عاطفة، و(لا) ناهية.

تشطط : جملة معطوفة على (احكم). يقال: اشتط في حكمه: جار وبعد عن الحق.

واهدنا : الواو عاطفة، و(اهد) فعل أمر مبني على حذف حرف العلة، وفاعله "أنت"، و(نا) ضمير متصل مفعول به، والجملة معطوفة على (احكم).

إلى : حرف جر مبني على السكون.

سواء : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(اهد).

الصراط : مضاف إليه؛ أي وسطه ومحجته.

* * *

إِنَّ هَٰذَآ أَخِى لَهُۥ تِسۡعٌ وَتِسۡعُونَ نَعۡجَةً وَلِىَ نَعۡجَةٌ وَٰحِدَةٌ فَقَالَ أَكۡفِلۡنِيهَا وَعَزَّنِى فِى ٱلۡخِطَابِ ﴿٢٣﴾

إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

هذا : (ها) للتنبيه، و(ذا) اسم (إن).

أخي : (أخ) خبر (إن) مرفوع بالضمة المقدرة لاشتغال المحل بكسرة المناسبة، أو بدل من اسم الإشارة، وجملة (له تسع وتسعون) خبر (إن)، وياء المتكلم مضاف إليه، المراد بـ(أخي) أخوة الدين، أو أخوة الصداقة والألفة، أو أخوة الشركة والخلطة لقوله تعالى: (وإن كثيراً من الخلطاء) فيما بعد.

له : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

تسع : مبتدأ مؤخر، والجملة في محل رفع خبر ثانٍ لـ(إن) و(أخي) الخبر الأول.

وتسعون : اسم معطوف على (تسع) مرفوع بالواو.

نعجة : تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

ولي : الواو عاطفة، و(لي) خبر مقدم.

نعجة : مبتدأ مؤخر، والجملة معطوفة على (لي تسع) في محل رفع.

واحدة : صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة.[1]

فقال : جملة في محل رفع معطوفة على (لي نعجة).

أكفلنيها : (أكفل) فعل أمر مبني على السكون، وفاعله "أنت"، والجملة "مقول القول"، والنون للوقاية، والياء ضمير متصل مفعول أول، و(ها) ضمير متصل مفعول ثانٍ والمعنى ملكنيها، وحقيقته: اجعلني أكفلها كما أكفل ما تحت يدي.

---

[1] النعجة: الأنثى من الضأن (والضأن ذو الصوف من الغنم) والعرب تكني عن المرأة بها، وتشبه النساء بالنعاج من البقر.

وعزني : الواو عاطفة، و(عز) فعل ماضٍ، وفاعله "هو"، والنون للوقاية، والياء مفعول بـه، والجملة معطوفة على جملة (قال) في محل رفع.

في : حرف جر مبني على السكون.

الخطاب : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(عز). و(عزني) غلبني، يريد: جاءني بحجاج لم أقدر أن أورد عليه ما أرده به.

* * *

قَالَ لَقَدْ ظَلَمَكَ بِسُؤَالِ نَعْجَتِكَ إِلَىٰ نِعَاجِهِۦ ۖ وَإِنَّ كَثِيرًا مِّنَ ٱلْخُلَطَآءِ لَيَبْغِى بَعْضُهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ إِلَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ وَقَلِيلٌ مَّا هُمْ ۗ وَظَنَّ دَاوُۥدُ أَنَّمَا فَتَنَّٰهُ فَٱسْتَغْفَرَ رَبَّهُۥ وَخَرَّ رَاكِعًا وَأَنَابَ ۩ ﴿٢٤﴾

قال : أي قال داود قبل أن يسمع كلام الخصم الآخر، والجملة استئنافية لا محل لها من الإعراب.

لقد : اللام واقعة في جواب قسم مقدر، و(قد) للتحقيق.

ظلمك : جملة جواب القسم المقدر لا محل لها من الإعراب، وجملة القسم المقدر "مقول القول" قال النحاس: "ويقال إن خطيئة داود هي قوله (لقد ظلمك) لأنه قال ذلك قبل أن يتثبت، فربما كان صاحب النعجة الواحدة هو الظالم".

بسؤال : جار ومجرور متعلق بالفعل (ظلم).

نعجتك : (نعجة) مضاف إليه، و(سؤال) مصدر مضاف إلى المفعول به (نعجة)، والكاف مضاف إليه.

إلى : حرف جر مبني على السكون.

نعاجه : (نعاج) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف مضاف إلي (نعجتك)، كأنه قيل: بإضافة نعجتك إلى نعاجه.

وإن : الواو عاطفة، و(إن) حرف توكيد ونصب.

كثيراً : اسم (إن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

من : حرف جر.

الخلطاء : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور صفة لـــ(كثيراً). و(الخلطاء) الشركاء الذين خلطوا أموالهم، الواحد: خليط، وقد غلبت في الماشية.

ليبغي : اللام المزحلقة، و(يبغي) فعل مضارع.

بعضهم : فاعل، والجملة في محل رفع خبر (إن)، والجملة معطوفة على "مقول القول".

على : حرف جر مبني على السكون.

بعض : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـــ(يبغي).

إلا : حرف استثناء مبني على السكون.

الذين : اسم موصول في محل نصب مستثنى بـــ(إلا).

آمنوا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

وعملوا : جملة معطوفة على صلة الموصول.

الصالحات : مفعول به منصوب بالكسرة؛ لأنه جمع مؤنث سالم.

وقليل : الواو اعتراضية، و(قليل) خبر مقدم.

ما : زائدة للإبهام، وفيها التعجب من القلة.

هم : ضمير منفصل مبتدأ مؤخر، والجملة اعتراضية.

وظن : الواو عاطفة، و(ظن) فعل ماضٍ.

داود : فاعل، والجملة معطوفة على (قال).

أنما : (أنَّ) و(ما) الكافة لها عن العمل.

فتناه : فعل ماضٍ، و(نا) ضمير الفاعل، والهاء مفعول به، و(أن) وما دخلت عليه في تأويل مصدر سد مسد مفعولي (ظن)؛ لأن (ما) لا تخرج (أن) عن كونها مصدرية، ولكن تكفها عن طلب الاسم والخبر فقط.

فاستغفر : جملة معطوفة بالفاء على (ظن).

ربه : مفعول به والهاء مضاف إليه.

وخر : جملة معطوفة بالواو على (استغفر).

راكعاً : حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة. وعبر بالراكع عن الساجد؛ لأنه ينحني ويخضع كالساجد، وبه استشهد أبو حنيفة وأصحابه في سجدة التلاوة علـــى أن الركـــوع يقوم مقام السجود.

وأناب : جملة معطوفة بالواو على (استغفر). أي ورجع إلى الله تعالى بالتوبة والتنصل.

* * *

﴿فَغَفَرۡنَا لَهُۥ ذَٰلِكَۖ وَإِنَّ لَهُۥ عِندَنَا لَزُلۡفَىٰ وَحُسۡنَ مَـَٔابٖ ﴿٢٥﴾﴾

فغفرنا : جملة معطوفة بالفاء على جملة (استغفر).

له : جار ومجرور متعلق بالفعل في (غفرنا).

ذلك : (ذا) اسم إشارة في محل نصب مفعول به، واللام للبعد، والكاف للخطاب.

وإن : الواو عاطفة، أو للحال، و(إن) حرف توكيد ونصب.

له : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم لـ(إن).

عندنا : (عند) ظرف منصوب بالفتحة حال من (زلفى)، و(نا) مضاف إليه.

لزلفى : اللام للتوكيد،و(زلفى) اسم (إن) مؤخر منصوب بالفتحة المقدرة للتعذر، وجملة (إن) معطوفة على (غفرنا) أو في محل نصب حال.

وحسن : اسم معطوف على (زلفى) منصوب بالفتحة.

مآب : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.[1]

* * *

﴿يَٰدَاوُۥدُ إِنَّا جَعَلۡنَٰكَ خَلِيفَةٗ فِي ٱلۡأَرۡضِ فَٱحۡكُم بَيۡنَ ٱلنَّاسِ بِٱلۡحَقِّ وَلَا تَتَّبِعِ ٱلۡهَوَىٰ فَيُضِلَّكَ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِۚ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَضِلُّونَ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ لَهُمۡ عَذَابٞ شَدِيدُۢ بِمَا نَسُواْ يَوۡمَ ٱلۡحِسَابِ ﴿٢٦﴾﴾

يا داود : منادى مبني على الضم في محل نصب.

إنا : (إن) والضمير (نا) اسمها في محل نصب.

جعلناك : (جعلنا) جملة في محل رفع خبر (إن)، وجملة (إن) جواب النداء، وجملة أسلوب النداء استئنافية، والكاف ضمير متصل مفعول أول.

خليفة : مفعول به ثان منصوب بالفتحة.

في : حرف جر مبني على السكون.

الأرض : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور صفة لـ(خليفة)؛ أي استخلفناك على الملك في الأرض كمن يستخلفه بعض السلاطين على بعض البلاد ويملكه عليها، وفيه دليل على أن حاله بعد التوبة بقيت على ما كانت عليه لم تتغير.

---

[1] (الزلفى) القربى والمنزلة، والمعنى: فغفرنا لداود تعجله في الحكم، وإن له عندنا لقربى وحسن مرجع.

فاحكم : جملة معطوفة بالفاء على جواب النداء.
بين : ظرف منصوب بالفتحة متعلق بالفعل (احكم).
الناس : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.
بالحق : جار ومجرور حال من فاعل (احكم). أي بحكم الله تعالى إذ كنت خليفته.
ولا تتبع : جملة معطوفة بالواو على (احكم).
الهوى : مفعول به منصوب بالفتحة المقدرة للتعذر؛ أي هوى النفس في قضائك وغيره.
فيضلك : الفاء للسببية، و(يضل) فعل مضارع منصوب بـــ(أن) مضمرة وجوبــاً، وفاعلــه "هو"، والكاف مفعول به تعود على (الهوى) أي فيضلك الهـــوى فيكـــون ســـبباً لضلالك.
عن : حرف جر.
سبيل : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـــ(يضل).
الله : لفظ الجلالة مضاف إليه، أي عن دلائله التي نصبها في العقول، وهي شرائعه الـــتي شرعها وأوحى بها.
إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.
الذين : اسم موصول في محل نصب اسم (إن).
يضلون : فعل مضارع، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.
عن : حرف جر.
سبيل : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـــ(يضلون).
الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.
لهم : جار ومجرور خبر مقدم لـــ(عذاب).
عذاب : مبتدأ مؤخر، والجملة في محل رفع خبر (إن)، وجملة (إن) استئناف بياني.
شديد : صفة لـــ(عذاب) مرفوعة وعلامة رفعها الضمة.
بما : الباء حرف جر، و(ما) مصدرية.
نسوا : (ما) والفعل في تأويل مصدر في محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بـــ(عذاب).
يوم : ظرف زمان متعلق بالفعل في (نسوا)؛ أي بنسيانهم يوم الحساب، وهو مضاف.
الحساب : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

* * *

﴿وَمَا خَلَقْنَا ٱلسَّمَآءَ وَٱلْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا بَٰطِلًا ۚ ذَٰلِكَ ظَنُّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ ۚ فَوَيْلٌ لِّلَّذِينَ كَفَرُوا۟ مِنَ ٱلنَّارِ ﴿٢٧﴾﴾

وما : الواو استئنافية، و(ما) حرف نفي.

خلقنا : فعل ماضٍ، و(نا) فاعل، والجملة استئنافية.

السماء : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

والأرض : اسم معطوف منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

وما : اسم موصول بمعنى "الذي" في محل نصب معطوف على (السماء).

بينهما : (بين) ظرف مكان منصوب بالفتحة متعلق بمحذوف تقديره "استقر" صلة الموصول، و(هما) مضاف غليه.

باطلاً : صفة لمفعول مطلق محذوف، أي خلقاً باطلاً، لا لغرض صحيح وحكمة بالغة، أو حال بمعنى مبطلين عابثين وتقديره: ذوي باطل، أو عبثاً، فوضع (باطلاً) موضعه.

ذلك : (ذا) اسم إشارة في محل رفع مبتدأ، واللام للبعد، والكاف للخطاب. و(ذلك) إشارة إلى خلقها باطلاً.

ظن : خبر مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

الذين : اسم موصول في محل جر مضاف إليه.

كفروا : جملة الصلة لا محل لها من الإعراب.

فويل : الفاء عاطفة، و(ويل) مبتدأ مرفوع بالضمة.

للذين : جار ومجرور خبر، والجملة معطوفة على السابقة.

كفروا : جملة الصلة لا محل لها من الإعراب.

من : حرف جر.

النار : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(ويل).

* * *

﴿أَمْ نَجْعَلُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ كَٱلْمُفْسِدِينَ فِى ٱلْأَرْضِ أَمْ نَجْعَلُ ٱلْمُتَّقِينَ كَٱلْفُجَّارِ ﴿٢٨﴾﴾

أم : المنقطعة بمعنى "بل" والهمزة، ومعنى الاستفهام فيها الإنكار، والمراد أنه لو بطل الجزاء كما يقول الكافرون لاستوت عند الله تعالى أحوال من أصلح وأفسد، واتقى وفجر، ومن سوى بينهم كان سفيهاً، ولم يكن حكيماً.

نجعل : فعل مضارع، وفاعله "نحن"، والجملة استئنافية.
الذين : اسم موصول في محل نصب مفعول به.
آمنوا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.
وعملوا : جملة معطوفة على صلة الموصول.
الصالحات : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الكسرة.
كالمفسدين : جار ومجرور متعلق بالفعل (نجعل).
في : حرف جر مبني على السكون.
الأرض : اسم مجرور بالكسرة والجار والمجرور متعلق بـ(المفسدين).
أم : مثل الأولى.
نجعل : مثل (نجعل) الأولى.
المتقين : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء.
كالفجار : جار ومجرور متعلق بالفعل (نجعل).

* * *

كِتَـٰبٌ أَنزَلْنَـٰهُ إِلَيْكَ مُبَـٰرَكٌ لِّيَدَّبَّرُوٓا۟ ءَايَـٰتِهِۦ وَلِيَتَذَكَّرَ أُو۟لُوا۟ ٱلْأَلْبَـٰبِ ﴿٢٩﴾

كتاب : خبر لمبتدأ محذوف، والتقدير "هذا كتاب" والجملة من المبتدأ والخبر استئنافية.
أنزلناه : جملة في محل رفع صفة لـ(كتاب).
إليك : جار ومجرور متعلق بالفعل في (أنزلناه).
مبارك : صفة ثانية لـ(كتاب) مرفوعة بالضمة.
ليدبروا : اللام حرف تعليل وجر، و(يدبروا) فعل مضارع منصوب بـ(أن) مضمرة وجوباً بعد اللام، وواو الجماعة فاعل، و(أن) والفعل في تأويل مصدر في محل جر بـاللام، والجار والمجرور متعلق بالفعل في (أنزلنا).
آياته : (آيات) مفعول به، والهاء مضاف إليه.
وليتذكر : الواو عاطفة، و(أن) المضمرة والفعل (يتذكر) في تأويل مصدر في محل جر معطوف على السابق.
أولو : فاعل مرفوع بالواو، والجملة صلة الموصول الحرفي (أن).
الألباب : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.[1]

---

[1] المعنى: هذا المنزل عليك — يا محمد — كتاب أنزلناه كثير النفع، ليتعمقوا في فهم آياته، وليتعظ به أصحاب العقول الصحيحة، والبصائر النيرة. المنتخب: ٦٧٧.

﴿وَوَهَبْنَا لِدَاوُۥدَ سُلَيْمَـٰنَ ۚ نِعْمَ ٱلْعَبْدُ ۖ إِنَّهُۥٓ أَوَّابٌ ﴿٣٠﴾﴾

ووهبنا	:	جملة استئنافية لا محل لها من الإعراب.
لداود	:	جار ومجرور متعلق بالفعل في (وهبنا).
سليمان	:	مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
نعم	:	فعل ماضٍ جامد يدل على المدح.
العبد	:	فاعل، والجملة اعتراضية. والمخصوص بالمدح محذوف.
إنه	:	الهاء ضمير في محل نصب اسم (إن).
أواب	:	خبر (إن)، والجملة تعليلية لكونه ممدوحاً.

* * *

﴿إِذْ عُرِضَ عَلَيْهِ بِٱلْعَشِيِّ ٱلصَّـٰفِنَـٰتُ ٱلْجِيَادُ ﴿٣١﴾﴾

إذ	:	ظرف لما مضى من الزمان في محل نصب مفعول به لفعل محذوف والتقدير: اذكر إذ.
عرض	:	فعل ماضٍ مبني على الفتح وهو مبني للمجهول.
عليه	:	جار ومجرور متعلق بالفعل (عرض).
بالعشي	:	جار ومجرور متعلق بالفعل (عرض). و(العشي) من الظهر أو العصر إلى آخر النهار.
الصافنات	:	نائب فاعل، والجملة في محل جر مضاف إليه. و(الصافنات) جمع (الصافن)، يقال: صَفَنَ الفرسُ: قام على ثلاث قوائم وطرف حافر الرابعة، والمقصود أن تلك الخيل إذا وقفت كانت ساكنة مطمئنة في مواقفها.
الجياد	:	بدل أو عطف بيان مرفوع بالضمة، والمقصود أن تلك الخيل إذا جرت كانت سراعاً خفافاً في جريها؛ لأن (الجياد) جمع (جواد) يقال للفرس إذا كان شديد العَدْو.

* * *

﴿فَقَالَ إِنِّىٓ أَحْبَبْتُ حُبَّ ٱلْخَيْرِ عَن ذِكْرِ رَبِّى حَتَّىٰ تَوَارَتْ بِٱلْحِجَابِ ﴿٣٢﴾﴾

فقال	:	جملة في محل جر معطوفة على (عُرِضَ...).
إني	:	الياء ضمير في محل نصب اسم (إن).

أحببت : جملة في محل رفع خبر (إن)، وجملة (إن) في محل نصب "مقول القول".

حب : مفعول مطلق، أو مفعول به منصوب بالفتحة بتضمين الفعل (أحببت) معنى "أَنَبْتُ" الذي يتعدى بـ"عن"، كأنه قيل: أنبت حب الخير عن ذكر ربي، أو جعلت حب الخير مجزياً أو مغنياً عن ذكر ربي. (حب) مضاف.

الخير : مضاف إليه. و(الخير) المال، والمال: الخيل الذي شغلته، أو سمي الخيل خيراً كأنها نفس الخير لتعلق الخير بها. قال رسول الله ﷺ. "الخيل معقود بنواصيها الخير إلى يوم القيامة".

عن : حرف جر مبني على السكون.

ذكر : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(أحببتُ).

ربي : (رب) مضاف إليه مجرور بالكسرة المقدرة لاشتغال المحل بكسرة المناسبة، وهو مضاف والياء مضاف إليه.

حتى : حرف غاية وجر مبني على السكون.

توارت : (توارى) فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر للتعذر، والتاء للتأنيث، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هي" يعود على الشمس، والتوارى بالحجاب مجاز في غروب الشمس، والذي دل على أن الضمير للشمس مرور ذكر العشي، ولابد للمضمر من جرى ذكر، أو دليل ذكر.

وقيل: الضمير لـ(الصافنات)؛ أي حتى توارت بحجاب الليل، يعني الظلام.

بالحجاب : جار ومجرور متعلق بالفعل (توارى).

* * *

رُدُّوهَا عَلَيَّ ۖ فَطَفِقَ مَسْحًا بِٱلسُّوقِ وَٱلْأَعْنَاقِ ﴿٣٣﴾

ردوها : (ردوا) فعل أمر مبني على حذف النون، وواو الجماعة فاعل، و(ها) ضمير متصل مفعول به، والجملة استئنافية داخلة في حيز القول.

عليَّ : جار ومجرور متعلق بالفعل في (ردوا).

فطفق : الفاء عاطفة، و(طفق) فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح وهو من "أفعال الشروع"، واسمه ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو" يعود على (سليمان).

مسحاً : مفعول مطلق لفعل محذوف؛ أي يسمح مسحاً، والفعل المحذوف مع فاعله جملة في محل نصب خبر (طفق).

بالسوق : جار ومجرور متعلق بالفعل "يمسح" المقدر، أو بالمصدر (مسحاً) أو الباء زائدة، و(السوق) مفعول به لـ(مسحًا) منصوب بالفتحة المقدرة لاشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد.

والأعناق : اسم معطوف على (السوق) مجرور بالكسرة.[1]

* * *

وَلَقَدْ فَتَنَّا سُلَيْمَـٰنَ وَأَلْقَيْنَا عَلَىٰ كُرْسِيِّهِۦ جَسَدًا ثُمَّ أَنَابَ ﴿٣٤﴾

ولقد : الواو عاطفة، واللام واقعة في جواب قسم مقدر، و(قد) حرف تحقيق.

فتنا : جملة جواب القسم لا محل لها من الإعراب.

سليمان : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

وألقينا : جملة معطوفة بالواو على جواب القسم.

على : حرف جر مبني على السكون.

كرسيه : (كرسي) اسم مجرور بالكسرة، والهاء مضاف إليه، والجار والمجرور متعلق بـ(ألقينا).

جسداً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

ثم : حرف عطف مبني على الفتح.

أناب : جملة معطوفة على استئناف مقدر.

وقد روى عن النبي ﷺ: "قال سليمان: لأطوفن الليلة على سبعين امرأة، كل واحدة تأتي بفارس يجاهد في سبيل الله، ولم يقل: إن شاء الله، فطاف عليهن، فلم تحمل إلا امرأة واحدة جاءت بشق رجل، والذي نفسي بيده لو قال: إن شاء الله، لجاهدوا في سبيل الله فرساناً أجمعون". والجسد هو نصف الإنسان الذي ولدته امرأته.

* * *

قَالَ رَبِّ ٱغْفِرْ لِى وَهَبْ لِى مُلْكًا لَّا يَنۢبَغِى لِأَحَدٍ مِّنۢ بَعْدِىٓ ۖ إِنَّكَ أَنتَ ٱلْوَهَّابُ ﴿٣٥﴾

قال : أي قال سليمان، والجملة استئنافية.

رب : منادى بحرف نداء محذوف منصوب بالفتحة المقدرة لاشتغال المحل بكسرة المناسبة، وهو مضاف وياء المتكلم المحذوفة (= ياربي) مضاف إليه.

---

[1] (السوق) جمع ساق، والساق في الحيوان: ما بين الركبة والقدم. والمعنى: أخذ يعقرها بالسيف، ويضرب سوقها وأعناقها، غضباً لله؛ لأنها كانت سبب فوت صلاته. وقيل: المراد المسح على نواصيها بيده. زبدة التفسير: ٦٠١.

اغفر : فعل دعاء، وفاعله "أنت"، والجملة جواب النداء، وجملة النداء "مقول القول".

لي : جار ومجرور متعلق بالفعل (اغفر).

وهب : جملة معطوفة بالواو على جواب النداء.

لي : جار ومجرور متعلق بالفعل (هب).

ملكاً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

لا : حرف نفي مبني على السكون.

ينبغي : جملة في محل نصب صفة لـــ(ملكاً) بمعنى: ملكاً لا يتسهل ولا يكون.

لأحد : جار ومجرور متعلق بالفعل (ينبغي).

من : حرف جر مبني على السكون.

بعدي : (من بعد) صفة لـــ(أحد).

إنك : الكاف ضمير في محل نصب اسم (إن).

أنت : ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ.

الوهاب : خبر، والجملة في محل رفع خبر (إن)، وجملة (إن) تعليلية لا محل لها من الإعراب.

* * *

فَسَخَّرْنَا لَهُ ٱلرِّيحَ تَجْرِى بِأَمْرِهِۦ رُخَآءً حَيْثُ أَصَابَ ﴿٣٦﴾

فسخرنا : جملة معطوفة بالفاء على (قال رب).

له : جار ومجرور متعلق بالفعل في (سخرنا).

الريح : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

تجري : جملة في محل نصب حال من (الريح).

بأمره : جار ومجرور حال من فاعل (تجري).

رخاءً : حال من (الريح)؛ أي لينة طيبة لا تزعزع، وقيل: طيعة له لا تمتنع عليه.

حيث : ظرف مكان مبني على الضم في محل نصب متعلق بالفعل (تجري).

أصاب : جملة في محل جر مضاف إليه؛ أي حيث قصد وأراد.

* * *

وَٱلشَّيَـٰطِينَ كُلَّ بَنَّآءٍ وَغَوَّاصٍ ﴿٣٧﴾

والشياطين : اسم معطوف على (الريح) منصوب بالفتحة.

كل : بدل من (الشياطين) منصوب بالفتحة، وهو مضاف.

بناء : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

وغواص : اسم معطوف مجرور وعلامة جره الكسرة. والمعنى: كانوا يبنون له ما شاء من الأبنية، ويغوصون له فيستخرجون اللؤلؤ، وسليمان هو أول من استخرج الدر من البحر.

* * *

وَءَاخَرِينَ مُقَرَّنِينَ فِي ٱلْأَصْفَادِ ﴿٣٨﴾

وآخرين : اسم معطوف على (كل) منصوب بالياء، وهو داخل في حكم البدل.

مقرنين : حال من (آخرين) منصوب بالياء.

في : حرف جر مبني على السكون.

الأصفاد : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(مقرنين). وكان يقرن مردة الشياطين بعضهم مع بعض في القيود والسلاسل للتأديب والكف عن الفساد.

* * *

هَٰذَا عَطَآؤُنَا فَٱمْنُنْ أَوْ أَمْسِكْ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿٣٩﴾

هذا : (ها) للتنبيه، و(ذا) اسم إشارة مبدأ؛ أي هذا الذي أعطيناك من الملك والمال والبسطة...

عطاؤنا : (عطاء) خبر، والجملة استئنافية.

فامنن : الفاء واقعة في جواب شرط مقدر؛ أي إن أردت أن تمنن فامنن.

أو : حرف عطف مبني على السكون.

أمسك : فعل أمر مبني على السكون، وفاعله "أنت"، والجملة معطوفة على (امنن).

بغير : جار ومجرور حال من (عطاؤنا) أو من فاعل (امنن) أو (أمسك). (غير) مضاف.

حساب : مضاف إليه، يعني جمًا كثيراً لا يكاد يقدر على حسبه وحصره.

* * *

وَإِنَّ لَهُۥ عِندَنَا لَزُلْفَىٰ وَحُسْنَ مَـَٔابٍ ﴿٤٠﴾

انظر إعراب الآية الكريمة (٢٥).

* * *

﴿وَٱذۡكُرۡ عَبۡدَنَآ أَيُّوبَ إِذۡ نَادَىٰ رَبَّهُۥٓ أَنِّي مَسَّنِيَ ٱلشَّيۡطَٰنُ بِنُصۡبٖ وَعَذَابٍ ﴿٤١﴾﴾

واذكر	:	الواو استئنافية، و(اذكر) فعل أمر مبني على السكون، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره "أنت"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.
عبدنا	:	(عبد) مفعول به، و(نا) مضاف إليه.
أيوب	:	عطف بيان منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
إذ	:	ظرف في محل نصب بدل اشتمال من (أيوب).
نادى	:	جملة في محل جر مضاف إليه.
رب	:	(رب) مفعول به، وهو مضاف والهاء مضاف إليه.
أني	:	الياء ضمير في محل نصب اسم (أن).
مسني	:	(مس) فعل ماضٍ، ونون الوقاية، والياء مفعول به.
الشيطان	:	فاعل، والجملة في محل رفع خبر (أن)، و(أن) واسمها وخبرها في تأويل مصدر في محل جر بباء مقدرة، والجار والمجرور متعلق بـ(نادى).
بنصبٍ	:	جار ومجرور متعلق بالفعل (مس).
وعذاب	:	اسم معطوف مجرور وعلامة جره الكسرة، و(النصب) التعب والمشقة، و(العذاب) الألم، يريد مرضه وما كان يقاسي فيه من أنواع الألم، وقيل: الضر في البدن، والعذاب في ذهاب الأهل والمال.[1]

* * *

﴿ٱرۡكُضۡ بِرِجۡلِكَۖ هَٰذَا مُغۡتَسَلُۢ بَارِدٞ وَشَرَابٞ ﴿٤٢﴾﴾

اركض	:	جملة استئنافية؛ أي اضرب برجلك الأرض.
برجلك	:	جار ومجرور متعلق بالفعل (اركض).
هذا	:	(ها) حرف تنبيه، و(ذا) اسم إشارة مبتدأ.
مغتسل	:	خبر مرفوع بالضمة، والجملة "مقول القول" لفعل مقدر؛ أي "فقلنا: هذا مغتسل".

---

[1] نسب أيوب عليه السلام النصب والعذاب إلى الشيطان، وهو يريد ما كان يوسوس به إليه في مرضه من تعظيم ما نزل به من البلاء، ويغريه على الكراهة والجزع، فالتجأ إلى الله تعالى في أن يكفيه ذلك بكشف البلاء، أو بالتوفيق في دفعه ورده إلى الصبر الجميل. وقيل: كانت مواشي أيوب في ناحية ملك كافر، فداهنه ولم يغزه، وقيل: أعجب بكثرة ماله.

بارد : صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة.

وشراب : اسم معطوف على (مغتسل) مرفوع بالضمة. والمعنى: هذا ماء تغتسل به وتشرب منه، فيبرأ باطنك وظاهرك، وقيل: نبعت له عينان، فاغتسل من إحداهما وشرب من الأخرى، فذهب الداء من ظاهره وباطنه بإذن الله تعالى، وقيل: ضرب برجله اليمنى فنبعت عين حارة فاغتسل منها، ثم باليسرى فنبعت باردة فشرب منها.

* * *

وَوَهَبْنَا لَهُۥٓ أَهْلَهُۥ وَمِثْلَهُم مَّعَهُمْ رَحْمَةً مِّنَّا وَذِكْرَىٰ لِأُو۟لِى ٱلْأَلْبَٰبِ ﴿٤٣﴾

ووهبنا : جملة معطوفة على استئناف مقدر؛ أي كشفنا ما به ووهبنا.

له : جار ومجرور متعلق بالفعل في (وهبنا).

أهله : مفعول به منصوب بالفتحة، والهاء مضاف إليه.

ومثلهم : اسم معطوف على (أهل) منصوب بالفتحة.

معهم : (مع) ظرف منصوب بالفتحة حال من (مثلهم).

رحمة : مفعول لأجله منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

منا : جار ومجرور صفة لـ(رحمة).

وذكرى : اسم معطوف على (رحمة) منصوب بالفتحة المقدرة للتعذر، وهو مفعول لأجله ثانٍ من حيث المعنى الإعراب، والمعنى: أن الهبة كانت للرحمة له، ولتذكير أولي الألباب؛ لأنهم إذا سمعوا بما أنعمنا به عليه لصبره، رغبهم في الصبر على البلاء وعاقبة الصابرين وما يفعل الله بهم.

لأولي : جار ومجرور متعلق بـ(ذكرى). (أولي) مضاف.

الألباب : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

* * *

وَخُذْ بِيَدِكَ ضِغْثًا فَٱضْرِب بِّهِۦ وَلَا تَحْنَثْ ۗ إِنَّا وَجَدْنَٰهُ صَابِرًا ۚ نِّعْمَ ٱلْعَبْدُ ۖ إِنَّهُۥٓ أَوَّابٌ ﴿٤٤﴾

وخذ : جملة معطوفة بالفاء على (اركض).

بيدك : جار ومجرور متعلق بـ(خذ)، أو بمحذوف حال من (ضغثاً)، والكاف مضاف إليه.

ضغثاً : مفعول به، والضغث: الحزمة الصغيرة من حشيش أو ريحان أو غير ذلك، وعن ابن عباس رضي الله عنهما: قبضة من شجر. وكان أيوب عليه السلام حلف في مرضه ليضربن امرأته مائة إذا أبرأ، فحلل الله يمينه بأهون شيء عليه وعليها لحسن خدمتها إياه ورضاه عنها.

فاضرب : الجملة معطوفة بالفاء على (خذ).

به : جار ومجرور متعلق بالفعل (اضرب).

ولا : الواو عاطفة، و(لا) ناهية.

تحنث : جملة معطوفة بالفاء على (اضرب. يقال: حَنِثَ في يمينه حِنْثاً: لم يبرَّ فيها وأثم.

إنا : (نا) ضمير في محل نصب اسم (إن).

وجدناه : (وجدنا) جملة في محل رفع خبر (إن)، والجملة استئنافية، والهاء مفعول به أول.

صابراً : مفعول به ثان منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

(نعم العبد إنه أواب) انظر إعراب الآية الكريمة (٣٠).

* * *

وَٱذْكُرْ عِبَـٰدَنَآ إِبْرَٰهِيمَ وَإِسْحَـٰقَ وَيَعْقُوبَ أُو۟لِى ٱلْأَيْدِى وَٱلْأَبْصَـٰرِ ﴿٤٥﴾

واذكر : جملة استئنافية لا محل لها من الإعراب.

عبادنا : (عباد) مفعول به، و(نا) مضاف إليه.

إبراهيم : عطف بيان منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

وإسحاق : اسم معطوف على (إبراهيم) منصوب بالفتحة.

ويعقوب : اسم معطوف على (إبراهيم) منصوب بالفتحة.

أولي : صفة منصوبة وعلامة نصبها الياء، لأنها ملحقة بجمع المذكر السالم، وهي مضاف.

الأيدي : مضاف إليه مجرور بالكسرة المقدرة للثقل.

والأبصار : اسم معطوف على (الأيدي) مجرور بالكسرة. والمعنى: أصحاب القوة في الدين والدنيا والبصائر النيرة، والنعم على الناس والإحسان إليهم.

* * *

إِنَّآ أَخْلَصْنَـٰهُم بِخَالِصَةٍ ذِكْرَى ٱلدَّارِ ﴿٤٦﴾

إنا : (نا) ضمير متصل في محل نصب اسم (إن).

أخلصناهم : (أخلصنا) جملة في محل رفع خبر (إن)، والجملة استئنافية، و(هم) مفعول به.

بخالصة : جار ومجرور متعلق بالفعل في (أخلصنا).

ذكرى : فيها وجوه الإعراب الآتية:
- بدل من (خالصة) مجرور بالكسرة المقدرة للتعذر.
- مفعول به منصوب بالفتحة المقدرة للتعذر، وعامل النصب فيه المصدر (خالصة) أو فعل محذوف تقديره "أعني".
- خبر لمبتدأ محذوف، والتقدير: هي ذكرى، والجملة في محل جر صفة لـ(خالصة). و(ذكرى) مضاف.

الدار : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.[1]

* * *

وَإِنَّهُمْ عِندَنَا لَمِنَ ٱلْمُصْطَفَيْنَ ٱلْأَخْيَارِ ﴿٤٧﴾

وإنهم : الواو عاطفة، و(إن) والضمير اسمها.

عندنا : (عند) ظرف متعلق بـ(المصطفين).

لمن : اللام المزحلقة، و(من) حرف جر.

المصطفين : اسم مجرور بالياء، والجار والمجرور خبر (إن)، والجملة معطوفة على (إنا أخلصناهم). و(المصطفين) جمع (المصطفى) اسم مفعول من الخماسي (اصطفى) بمعنى فضل واختار.

الأخيار : صفة مجرورة وعلامة جره الكسرة. و(الأخيار) جمع (خيّر) بمعنى الكثير الخير.

* * *

وَٱذْكُرْ إِسْمَـٰعِيلَ وَٱلْيَسَعَ وَذَا ٱلْكِفْلِ ۖ وَكُلٌّ مِّنَ ٱلْأَخْيَارِ ﴿٤٨﴾

واذكر : جملة معطوفة بالواو على (اذكر) السابقة.

إسماعيل : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

واليسع : اسم معطوف منصوب بالفتحة.

وذا : اسم معطوف منصوب بالألف، وهو مضاف.

الكفل : مضاف إليه. و(اليسع) قيل: هو الخضر، وقيل: هو صاحب إلياس، و(ذا الكفل) رجل من بني إسرائيل، كان لا يتورع عن شيء من المعاصي، فتاب فغفرَ الله له، ليس بنبي، وقال جماعة: هو نبي. ومعنى (الكِفْل) في اللغة النصيب.

---

[1] المعنى: إنا خصصناهم بصفة هي ذكرهم الدار الآخرة، ويذكرونها، ويذكرون بها. المنتخب: ٦٧٩.

وكل : الواو عاطفة، و(كل) مبتدأ مرفوع بالضمة.

من : حرف جر.

الأخيار : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور خبر، والجملة معطوفة على (اذكر).

* * *

هَـٰذَا ذِكْرٌ وَإِنَّ لِلْمُتَّقِينَ لَحُسْنَ مَـَٔابٍ ﴿٤٩﴾

هذا : (ها) للتنبيه، و(ذا) مبتدأ.

ذكر : خبر، والجملة استئنافية. أي هذا نوع من الذكر وهو القرآن، لما أجري ذكر الأنبياء وأتمه، وهو باب من أبواب التنزيل، ونوع من أنواعه، وأراد أن يذكر على عقبه باباً آخر، وهو ذكر الجنة وأهلها قال (هذا ذكر) ثم قال (وإن للمتقين)، والدليل على ذلك أنه لما أتم ذكر أهل الجنة وأراد أن يعقبه بذكر أهل النار قال (هذا وإن للطاغين) الآية الكريمة (٥٥).

وقيل: معناه هذا شرف وذكر جميل يذكرون به أبداً، وعن ابن عباس رضي الله عنهما: هذا ذكر من مضى من الأنبياء.

وإن : الواو استئنافية، و(إن) حرف توكيد ونصب.

للمتقين : جار ومجرور خبر مقدم لـ(إن).

لحسن : اللام للتوكيد، و(حسن) اسم (إن) مؤخر منصوب بالفتحة، وجملة (إن) استئنافية. و(حسن) مضاف.

مآب : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

* * *

جَنَّـٰتِ عَدْنٍ مُّفَتَّحَةً لَّهُمُ ٱلْأَبْوَٰبُ ﴿٥٠﴾

جنات : عطف بيان على (حُسْن) منصوب بالكسرة؛ لأنه جمع مؤنث سالم، وهو مضاف.

عدن : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

مفتحة : حال من (جنات) في قول من جعلها معرفة لإضافتها إلى (عدن) وهو عَلَم، كما قالوا: جنة الخلد، وجنة المأوى.

وقال آخرون (جنات) نكرة، والمعنى: جنات إقامة، فتكون (مفتحة) صفة منصوبة بالفتحة.

لهم : جار ومجرور متعلق بـ(مفتحة).

الأبواب : نائب فاعل لاسم المفعول (مفتحة)؛ أي مفتحة لهم الأبواب منها، أو (الأبواب) بدل من الضمير المستتر في (مفتحة) وهو ضمير الجنات؛ أي مفتحة هي لهم الأبواب.

﴿مُتَّكِـِٔينَ فِيهَا يَدۡعُونَ فِيهَا بِفَٰكِهَةٖ كَثِيرَةٖ وَشَرَابٖ ٥١﴾

متكئين : حال من الضمير في (لهم) منصوب بالياء.

فيها : جار ومجرور متعلق بـ(متكئين).

يدعون : جملة في محل نصب حال من الضمير المستتر في (متكئين) أو حال ثانية من الضمير في (لهم).

فيها : جار ومجرور متعلق بالفعل في (يدعون).

بفاكهة : جار ومجرور متعلق بالفعل في (يدعون).

كثيرة : صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة.

وشراب : اسم معطوف على (فاكهة) مجرور بالكسرة.

* * *

﴿۞ وَعِندَهُمۡ قَٰصِرَٰتُ ٱلطَّرۡفِ أَتۡرَابٌ ٥٢﴾

وعندهم : الواو عاطفة، و(عند) ظرف مكان منصوب بالفتحة خبر مقدم، و(هم) مضاف إليه.

قاصرات : مبتدأ مؤخر، والجملة معطوفة على (يدعون).

الطرف : مضاف إليه، والمعنى: وعندهم في الجنة من نسوة قصرن أبصارهن على أزواجهن، فلا ينظرن إلى غيرهم.

أتراب : صفة أو بدل من (قاصرات) مرفوع بالضمة. و(أتراب) جمع (تِرْب) المماثل في السن، وأكثر ما يستعمل في المؤنث.

* * *

﴿هَٰذَا مَا تُوعَدُونَ لِيَوۡمِ ٱلۡحِسَابِ ٥٣﴾

هذا : (ها) للتنبيه، و(ذا) اسم إشارة مبتدأ.

ما : اسم موصول بمعنى "الذي" خبر، والجملة استئنافية.

توعدون : جملة الفعل ونائب الفاعل صلة الموصول.

ليوم : جار ومجرور متعلق بالفعل في (توعدون).

الحساب : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة. أي هذا النعيم هو الذي توعدونه ليوم الحساب.

* * *

﴿إِنَّ هَٰذَا لَرِزْقُنَا مَا لَهُۥ مِن نَّفَادٍ ﴿٥٤﴾﴾

إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

هذا : (ذا) اسم إشارة في محل نصب اسم (إن).

لرزقنا : اللام المزحلقة، و(رزق) خبر (إن) مرفوع بالضمة، و(نا) مضاف إليه، والجملة استئنافية.

ما : حرف نفي مبني على السكون.

له : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

من : حرف جر زائد مبني على السكون.

نفاد : مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد، والجملة في محل نصب حال من (رزق) في (رزقنا).[1]

* * *

﴿هَٰذَا ۚ وَإِنَّ لِلطَّٰغِينَ لَشَرَّ مَـَٔابٍ ﴿٥٥﴾﴾

هذا : (ها) للتنبيه، و(ذا) اسم إشارة في محل رفع خبر لمبتدأ محذوف والتقدير: الأمر هذا، أو مبتدأ خبره محذوف والتقدير: هذا للمؤمنين، والجملة استئنافية.

وإن : الواو استئنافية، و(إن) حرف توكيد ونصب.

للطاغين : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم لـ(إن).

لشر : اللام للتوكيد، و(شر) اسم (إن) مؤخر منصوب بالفتحة، والجملة استئنافية. (شر) مضاف.

مآب : مضاف إليه. والمعنى: هذا النعيم جزاء المتقين. وإن للطاغين المتمردين على أنبيائهم لشر مآل ومنقلب.

* * *

﴿جَهَنَّمَ يَصْلَوْنَهَا فَبِئْسَ ٱلْمِهَادُ ﴿٥٦﴾﴾

جهنم : عطف بيان أو بدل من (شر) منصوب بالفتحة.

يصلونها : جملة في محل نصب حال من (جهنم) يقال: صَلِيَ النار: احترق فيها.

فبئس : الفاء استئنافية، و(بئس) فعل ماضٍ جامد لإنشاء الذم مبني على الفتح.

المهاد : فاعل، والجملة استئنافية، والمخصوص بالمدح محذوف؛ أي فبئس المهاد جهنم. وقد شبه ما تحتهم من النار بالمهاد الذي يفترشه النائم.

---

[1] يقال: نَفِذَ الشيءُ نَفَادًا: فَنِيَ وذهب.

هَـٰذَا فَلْيَذُوقُوهُ حَمِيمٌ وَغَسَّاقٌ ﴿٥٧﴾

هذا : (ها) للتنبيه، و(ذا) اسم إشارة في محل.
– رفع مبتدأ والخبر (حميم)، وجملة (فليذوقوه) اعتراضية لا محل لها من الإعراب.
– رفع خبر والمبتدأ محذوف والتقدير: العذاب هذا، و(حميم) خبر لمبتدأ محذوف، والتقدير: هو حميم.
– نصب مفعول به لفعل محذوف يفسره (فليذوقوه) المذكور، وجملة (فليذوقوه) تفسيرية.

فليذوقوه : الفاء زائدة للتنبيه، واللام لام الأمر، و(يذوقوا) فعل مضارع مجزوم بلام الأمر وعلامة جزمه حذف النون، وواو الجماعة فاعل، والهاء ضمير متصل مفعول به، والجملة اعتراضية أو تفسيرية حسب الإعراب السابق.

حميم : خبر (هذا) أو خبر لمبتدأ محذوف حسب الإعراب السابق.

وغساق : اسم معطوف على (حميم) مرفوع بالضمة.[1]

* * *

وَءَاخَرُ مِن شَكْلِهِۦٓ أَزْوَٰجٌ ﴿٥٨﴾

وآخر : الواو عاطفة، و(آخر) مبتدأ مرفوع بالضمة.

من : حرف جر مبني على السكون.

شكله : (شكل) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور صفة لـ(آخر)، والهاء مضاف إليه، أي من شكل الحميم.

أزواج : خبر، والجملة معطوفة على (هذا ...حميم). أي وعذاب آخر مثل هذا العذاب أنواع مزدوجة.

* * *

هَـٰذَا فَوْجٌ مُّقْتَحِمٌ مَّعَكُمْ لَا مَرْحَبًۢا بِهِمْ إِنَّهُمْ صَالُوا۟ ٱلنَّارِ ﴿٥٩﴾

هذا : (ها) للتنبيه، و(ذا) اسم إشارة مبتدأ.

فوج : خبر، والجملة "مقول القول" لفعل مقدر؛ أي ويقال للطاغين، وهم رؤساء المشركين.

مقتحم : صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة.

---

[1] الحميم: الماء الحار الذي قد تناهى حره، والغساق ما يسيل من جلود أهل النار وصديدهم. والمعنى: هذا ماء بلغ الغاية في الحرارة وصديد أهل جهنم، يؤمرون أن يذوقوه.

معكم : (مع) ظرف منصوب بالفتحة حال من الضمير المستتر في (مقتحم)، و(كم) مضاف إليه. أي هذا جمع كثير داخلون النار معكم في زحمة وشدة، وهم أتباعكم.

لا : حرف نفي مبني على السكون.

مرحباً : مفعول مطلق لفعل محذوف، أو مفعول به لفعل محذوف؛ أي لا يسمعون مرحباً، ولا أتيتم مرحباً، والجملة "مقول القول" لفعل مقدر؛ أي فيقول هؤلاء الرؤساء (لا مرحباً..).

بهم : جار ومجرور متعلق بالمصدر الميمي (مرحباً).[1]

إنهم : (هم) ضمير في محل نصب اسم (إن).

صالو : خبر (إن) مرفوع بالواو؛ لأنه جمع مذكر سالم حذفت نونه للإضافة، والجملة استئنافية. (صالو) مضاف.

النار : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

* * *

قَالُواْ بَلْ أَنتُمْ لَا مَرْحَبًا بِكُمْ أَنتُمْ قَدَّمْتُمُوهُ لَنَا فَبِئْسَ ٱلْقَرَارُ ﴿٦٠﴾

قالوا : أي قال الأتباع، وجملة (قالوا) استئنافية، وجملة "مقول القول" محذوفة، والتقدير: قالوا: لا تشتمونا بل أنتم...

بل : للإضراب حرف مبني على السكون.

أنتم : ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ، وخبره محذوف والتقدير: "بل أنتم أحق بالدعاء (لا مرحباً)"

لا : حرف نفي مبني على السكون.

مرحباً : مثل (مرحباً) الأولى.

بكم : جار ومجرور متعلق بالمصدر الميمي (مرحباً).

أنتم : ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ.

قدمتموه : فعل ماضٍ مبني على السكون، و(تم) ضمير الفاعل، والواو حرف إشباع مبني على السكون وليست واو الجماعة، والهاء ضمير في محل نصب مفعول به، والجملة في محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر استئنافية للتعليل.

---

[1] يقول الزمخشري عن (لا مرحبا بهم): دعاء منهم على أتباعهم. ويقول لمن تدعو له: مرحباً، أي: أتيت رحباً من البلاد لا ضيقاً أو رحبت بلادك رحباً، ثم تدخل عليه (لا) في دعاء السوء، و(بهم) بيان للمدعو عليهم. الكشاف ٤/١٠١/ وما بعدها.

لنا : جار ومجرور متعلق بالفعل في (قدمتموه). والمعنى: بل أنتم أحق بهذا الدعاء الـذي دعوتم به علينا؛ لأنكم الذين قدمتم لنا هذا العذاب بإغرائكم لنـا ودعوتنـا إلى الكفر، فكفرنا بسببكم.

فبئس : الفاء استئنافية، و(بئس) فعل ماضٍ جامد للذم.

القرار : فاعل مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

* * *

قَالُواْ رَبَّنَا مَن قَدَّمَ لَنَا هَـٰذَا فَزِدْهُ عَذَابًا ضِعْفًا فِى ٱلنَّارِ ﴿٦١﴾

قالوا : القائلون هم الأتباع أيضاً، والجملة استئنافية.

ربنا : (رب) منادى بحرف نداء محذوف منصوب بالفتحة، و(نا) ضمير متـصل مـضاف إليه.

من : اسم موصول بمعنى "الذي" مبتدأ.

قدم : فعل ماضٍ، وفاعله "هو"، والجملة صلة الموصول.

لنا : جار ومجرور متعلق بالفعل (قدم).

هذا : (ذا) اسم إشارة في محل نصب مفعول به.

فزده : الفاء واقعة في خبر المبتدأ لتضمنه معنى الشرط، و(زد) فعل دعـاء مـبني علـى السكون، وفاعله "أنت"، والجملة في محل رفع خبر، والجملة من المبتـدأ والخـبر جواب النداء، وجملة النداء "مقول القول". والهاء مفعول أول.

عذاباً : مفعول به ثان منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

ضعفاً : صفة لـ(عذاباً)؛ أي عذاباً مضاعفاً.

في : حرف جر مبني على السكون.

النار : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(زد) أو بمحذوف حال من الهاء في (زده) أو من (عذاباً).

* * *

وَقَالُواْ مَا لَنَا لَا نَرَىٰ رِجَالًا كُنَّا نَعُدُّهُم مِّنَ ٱلْأَشْرَارِ ﴿٦٢﴾

وقالوا : القائلون هو الطاغون، والجملة استئنافية.

ما : اسم استفهام في محل رفع مبتدأ.

لنا : جار ومجرور خبر، والجملة "مقول القول".

لا : حرف نفي مبني على السكون.

نرى : جملة في محل نصب حال من (نا) في (لنا).

رجالاً : مفعول به، والرجال هم فقراء المسلمين.

كنا : فعل ماضٍ ناقص مبني على السكون على النون المدغمة في نون (نا)، و(نا) اسم (كان).

نعدهم : (نعد) جملة في محل نصب خبر (كان)، وجملة (كان) في محل نصب صفة لـ(رجالاً).

من : حرف جر.

الأشرار : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(نعد). و(من الأشرار) من الأراذل الذين لا خير فيهم وجدوى، ولأنهم كانوا على خلاف دينهم، فكانوا عندهم أشراراً.

* * *

أَتَّخَذْنَـٰهُمْ سِخْرِيًّا أَمْ زَاغَتْ عَنْهُمُ ٱلْأَبْصَـٰرُ ﴿٦٣﴾

أتخذناهم : الهمزة للاستفهام على أنه إنكار على أنفسهم وتأنيب لها في الاستسخار منهم، و(اتخذنا) جملة استئنافية و(هم) مفعول به أول.

سخْرِيًّا : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

أم : المتصلة حرفُ عطف مبني على السكون.

زاغت : (زاغ) فعل ماضٍ، والتاء للتأنيث.

عنهم : جار ومجرور متعلق بالفعل (زاغ).

الأبصار : فاعل مرفوع بالضمة، والجملة معطوفة على (اتخذنا).

* * *

إِنَّ ذَٰلِكَ لَحَقٌّ تَخَاصُمُ أَهْلِ ٱلنَّارِ ﴿٦٤﴾

إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

ذلك : (ذا) اسم إشارة في محل نصب اسم (إن)، واللام للبعد، والكاف حرف خطاب؛ أي إن الذي حكينا عنهم لحق.

لحق : اللام المزحلقة، و(حق) خبر (إن)، والجملة استئنافية. و(لحق) أي لابد أن يتكلموا به، ثم بين ما هو فقال (تخاصم أهل النار).

تخاصم : خبر لمبتدأ محذوف؛ أي "هو تخاصم"، والجملة استئنافية. (تخاصم) مضاف.

أهل : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

النار : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.[1]

* * *

قُلْ إِنَّمَآ أَنَا۠ مُنذِرٌ ۖ وَمَا مِنْ إِلَٰهٍ إِلَّا ٱللَّهُ ٱلْوَٰحِدُ ٱلْقَهَّارُ ﴿٦٥﴾

قل : أي قل يا محمد لمشركي مكة، والجملة استئنافية.

إنما : (إن) و(ما) الكافة لها عن العمل.

أنا : ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ.

منذر : خبر، والجملة "مقول القول". أي ما أنا إلا رسول أنذركم عذاب الله للمشركين.

وما : الواو عاطفة، و(ما) حرف نفي.

من : حرف جر زائد مبني على السكون.

إله : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد.

إلا : حرف استثناء ملغي مبني على السكون.

الله : لفظ الجلالة خبر، والجملة معطوفة على "مقول القول".

الواحد : صفة أولى للفظ الجلالة مرفوعة بالضمة. و(الواحد) بلا ند ولا شريك.

القهار : صفة ثانية و(القهار) لكل شيء، وأن الملك والربوبية له في العالم كله.

* * *

رَبُّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا ٱلْعَزِيزُ ٱلْغَفَّٰرُ ﴿٦٦﴾

رب : صفة ثالثة مرفوعة بالضمة، وهي مضاف.

السموات : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

والأرض : اسم معطوف مجرور وعلامة جره الكسرة.

وما : اسم موصول بمعنى "الذي" مبني على السكون في محل جر معطوف على "السموات".

بينهما : (بين) ظرف مكان منصوب بالفتحة متعلق بمحذوف تقديره "استقر" صلة الموصول، و(هما) مضاف إليه.

---

[1] شبه تقاولهم وما يجرى بينهم من السؤال والجواب بما يجرى بين المتخاصمين من نحو ذلك، ولأن قول الرؤساء: لا مرحباً بهم، وقول أتباعهم: بل أنتم لا مرحباً بكم من باب الخصومة، فسمي التقاول كله تخاصماً لأجل اشتماله على ذلك.

العزيز : صفة رابعة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة.

الغفار : صفة خامسة أي وهو (العزيز) الذي لا يغلب إذا عاقب العصاة، وهو مع ذلك (الغفار) لذنوب من التجأ إليه.

* * *

قُلۡ هُوَ نَبَؤٌاْ عَظِيمٌ ﴿٦٧﴾

قل : فعل أمر، وفاعله "أنت"، والجملة استئنافية.

هو : ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ.

نبأ : خبر مرفوع بالضمة، والجملة "مقول القول".

عظيم : صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة.

* * *

أَنتُمۡ عَنۡهُ مُعۡرِضُونَ ﴿٦٨﴾

أنتم : ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ.

عنه : جار ومجرور متعلق بـ(معرضون).

معرضون : خبر، والجملة في محل رفع صفة ثانية لـ(نبأ). والمعنى: قل لهم يا محمد: هذا الذي أنذرتكم به خبر عظيم أنتم عنه معرضون لا تفكرون فيه.

* * *

مَا كَانَ لِيَ مِنۡ عِلۡمِۢ بِٱلۡمَلَإِ ٱلۡأَعۡلَىٰٓ إِذۡ يَخۡتَصِمُونَ ﴿٦٩﴾

ما : حرف نفي مبني على السكون.

كان : فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح.

لي : جار ومجرور خبر مقدم لـ(كان).

من : حرف جر زائد مبني على السكون.

علم : اسم (كان) مؤخر مرفوع بالضمة المقدرة لاشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد، والجملة استئنافية.

بالملأ : جار ومجرور متعلق بـ(علم).

الأعلى : صفة مجرورة بالكسرة المقدرة للتعذر.

إذ : ظرف لما مضى من الزمان مبني على السكون في محل نصب متعلق بـ(علم) أو بمحذوف مقدر؛ لأن المعنى: ما كان لي من علم بكلام الملأ الأعلى وقت اختصامهم، وهذا المحذوف "كلام".

يختصمون : جملة في محل جر مضاف إليه.[1]

* * *

إِن يُوحَىٰٓ إِلَيَّ إِلَّآ أَنَّمَآ أَنَا۠ نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿٧٠﴾

إن : حرف نفي مبني على السكون.

يوحى : فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للتعذر مبني للمجهول.

إلي : جار ومجرور متعلق بالفعل (يوحى).

إلا : استثناء ملغي يدل على الحصر.

أنما : (أن) و(ما) الكافة لها عن العمل.

أنا : ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ.

نذير : خبر، والمصدر المؤول (أنما أنا نذير) في محل رفع نائب فاعل لـ(يوحى)، والجملة استئنافية.

مبين : صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة.

* * *

إِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَٰٓئِكَةِ إِنِّى خَٰلِقٌۢ بَشَرًا مِّن طِينٍ ﴿٧١﴾

إذ : ظرف للزمن الماضي بدل من الأول في الآية الكريمة (٦٩).

قال : فعل ماضٍ مبني على الفتح.

ربك : (رب) فاعل، والجملة في محل جر مضاف إليه.

للملائكة : جار ومجرور متعلق بالفعل (قال).

إني : الياء ضمير في محل نصب اسم (إن).

خالق : خبر (إن) مرفوع بالضمة، والجملة "مقول القول".

بشراً : مفعول به وناصبه اسم الفاعل (خالق).

من : حرف جر مبني على السكون.

طين : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور صفة لـ(بشراً).

* * *

[1] المارد بـ(الملأ الأعلى) أصحاب القصة الملائكة وآدم وإبليس، والخصومة بينهم في أمر آدم. والمعنى: ما كان لي من علم بأخبار الملأ الأعلى وقت اختصامهم في شأن آدم؛ لأني لم أسلك للعلم الطريق المتعارف بين الناس من قراءة الكتب أو التلقي عن المتعلمين، وطريق علمي هو الوحي. المنتخب: ٦٨٠.

﴿فَإِذَا سَوَّيْتُهُۥ وَنَفَخْتُ فِيهِ مِن رُّوحِى فَقَعُوا۟ لَهُۥ سَٰجِدِينَ ﴾ ٧٢

فإذا : الفاء عاطفة، و(إذا) ظرف لما يستقبل من الزمان تضمن معنى الشرط متعلق بجوابه (قعوا).

سويته : (سوّى) فعل ماضٍ، وتاء الفاعل، والهاء مفعول به، والجملة في محل جر مضاف إليه، و(فإذا سويته) فإذا أتممت خلقه وعدلته...

ونفخت : جملة في محل جر معطوفة على (سويته).

فيه : جار ومجرور متعلق بالفعل في (نفخت).

من : حرف جر مبني على السكون.

روحي : (من روح) متعلق بالفعل في (نفخت)؛ أي أحييته وجعلته حساساً متنفساً.

فقعوا : الفاء واقعة في جواب الشرط، و(قعوا) فعل أمر مبني على حذف النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة جواب (إذا)، و(قعوا) على وزن (عَلُوا) حُذفت فاؤه في صيغة الأمر، ومعناه "فخروا".

له : جار ومجرور متعلق بالفعل في (قعوا).

ساجدين : حال منصوب بالياء وصاحبه فاعل (قعوا).

* * *

﴿فَسَجَدَ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ ﴾ ٧٣

فسجد : الفاء عاطفة، و(سجد) فعل ماضٍ مبني على الفتح.

الملائكة : فاعل، والجملة معطوفة على استئناف مقدر؛ أي فخلقه فسواه فنفخ فيه الروح (فسجد الملائكة).

كلهم : توكيد معنوي مرفوع بالضمة، و(هم) مضاف إليه.

أجمعون : توكيد معنوي ثانٍ مرفوع وعلامة رفعه الواو.

* * *

﴿إِلَّآ إِبْلِيسَ ٱسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴾ ٧٤

إلا : حرف استثناء مبني على السكون.

إبليس : مستثنى منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

استكبر : فعل ماضٍ، وفاعله "هو" مستتر، والجملة استئنافية.

وكان : الواو عاطفة، واسم (كان) مستتر تقديره "هو".

من : حرف جر.

الكافرين : الجار والمجرور خبر (كان)، وجملة (كان) معطوفة على ما قبلها لا محل لها من الإعراب؛ أي تعاظم إبليس وتكبر، وكان بهذا التكبر من الكافرين.

* * *

قَالَ يَٰٓإِبۡلِيسُ مَا مَنَعَكَ أَن تَسۡجُدَ لِمَا خَلَقۡتُ بِيَدَيَّۖ أَسۡتَكۡبَرۡتَ أَمۡ كُنتَ مِنَ ٱلۡعَالِينَ ﴿٧٥﴾

قال : أي قال العلي القدير، والجملة استئنافية.

يا إبليس : (إبليس) منادى بـــ(يا) مبني على الضم في محل نصب.

ما : اسم استفهام في محل رفع مبتدأ.

منعك : (منع) جملة في محل رفع خبر، والكاف مفعول به، والجملة من المبتدأ والخبر جواب النداء، وجملة النداء "مقول القول".

أن : حرف مصدري ونصب مبني على السكون.

تسجد : (أن) والفعل في تأويل مصدر في محل جر بـــ(من) مقدرة؛ أي ما منعك من السجود، والجار والمجرور متعلق بـــ(منع).

لما : جار ومجرور (= للذي) متعلق بالفعل (تسجد).

خلقت : جملة الصلة والعائد محذوف والتقدير: خلقته.

بيديَّ : الباء حرف جر، و(يدي) اسم مجرور بالياء، وهو مضاف والياء ضمير متصل مضاف إليه، والجار والمجرور حال من فاعل (خلقت).

أستكبرت : الهمزة حرف استفهام، و(استكبرت) جملة استئنافية داخلة في حيز القول.

أم : المتصلة حرف عطف مبني على السكون.

كنت : التاء ضمير في محل رفع اسم (كان).

من : حرف جر.

العالين : اسم مجرور بالياء، والجار والمجرور خبر (كان)، وجملة (كان) معطوفة على (استكبرت).

* * *

قَالَ أَنَا۠ خَيۡرٞ مِّنۡهُۖ خَلَقۡتَنِي مِن نَّارٖ وَخَلَقۡتَهُۥ مِن طِينٖ ﴿٧٦﴾

قال : أي قال إبليس، والجملة استئنافية.

أنا : ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ.

خير : خبر مرفوع بالضمة، والجملة "مقول القول".

منه : جار ومجرور متعلق بـ(خير).

خلقتني : فعل ماضٍ، والتاء ضمير الفاعل، والنون للوقاية، وياء المتكلم مفعول به، والجملة استئنافية للتعليل.

من : حرف جر مبني على السكون.

نار : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(خلقتني).

وخلقته : جملة معطوفة على (خلقتني).

من : حرف جر مبني على السكون.

طين : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(خلقته).[1]

* * *

قَالَ فَٱخۡرُجۡ مِنۡهَا فَإِنَّكَ رَجِيمٌ ﴿٧٧﴾

قال : أي قال العلي القدير، والجملة استئنافية.

فاخرج : الفاء للربط، والجملة (اخرج) "مقول القول".

منها : جار ومجرور متعلق بـ(اخرج). أي من الجنة أو من السموات أو من الخلقة التي أنت فيها.

فإنك : الفاء للتعليل، و(إن) والكاف اسمها.

رجيم : خبر (إن) مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية للتعليل. و(الرجيم) المرجوم، ومعناه: المطرود كما قيل له: المدحور والملعون؛ لأن من طرد رمي بالحجارة على أثره والرجم: الرمي بالحجارة، أو لأن الشياطين يرجمون بالشهب.

* * *

وَإِنَّ عَلَيۡكَ لَعۡنَتِيٓ إِلَىٰ يَوۡمِ ٱلدِّينِ ﴿٧٨﴾

وإن : الواو عاطفة، و(إن) حرف توكيد ونصب.

عليك : جار ومجرور خبر مقدم لـ(إن).

لعنتي : (لعنة) اسم (إن) مؤخر، والياء مضاف إليه، والجملة على (إنك رجيم).

إلى : حرف جر مبني على السكون.

---

[1] الوجه الذي استنكر له إبليس السجود لآدم واستنكف منه أنه سجود لمخلوق، فذهب بنفسه، وتكبر أن يكون سجوده لغير الخالق، وانضم إلى ذلك أن آدم مخلوق من طين ورأى للنار فضلاً على الطين. فاستعظم أن يسجد لمخلوق مع فضله عليه في المنصب.

يوم : (إلى يوم) متعلق بـــ(لعنة). (يوم) مضاف.

الدين : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

* * *

قَالَ رَبِّ فَأَنظِرۡنِيٓ إِلَىٰ يَوۡمِ يُبۡعَثُونَ ﴿٧٩﴾

قال : فعل ماضٍ، وفاعله "هو" مستتر، والجملة استئنافية.

رب : منادى بحرف نداء محذوف منصوب بالفتحة المقدرة لاشتغال المحل بكسرة المناسبة، وهو مضاف وياء المتكلم المحذوفة (= ياربي) مضاف إليه.

فأنظرني : الفاء للربط، و(أنظر) فعل دعاء، وفاعله "أنت"، والنون للوقاية، وياء المتكلم مفعول به، والجملة "مقول القول"، ومعنى (أنظرني) هو أمهلني.

إلى : حرف جر مبني على السكون.

يوم : الجار والمجرور متعلق بـــ(أنظر). (يوم) مضاف.

يبعثون : جملة الفعل ونائب الفاعل مضاف إليه.

* * *

قَالَ فَإِنَّكَ مِنَ ٱلۡمُنظَرِينَ ﴿٨٠﴾

قال : والقائل هو العلي القدير، والجملة استئنافية.

فإنك : الفاء للربط، و(إن) والكاف اسمها.

من : حرف جر.

المنظرين : الجار والمجرور خبر (إن)، والجملة "مقول القول".

* * *

إِلَىٰ يَوۡمِ ٱلۡوَقۡتِ ٱلۡمَعۡلُومِ ﴿٨١﴾

إلى : حرف جر مبني على السكون.

يوم : الجار والمجرور متعلق بـــ(المنظرين). (يوم) مضاف.

الوقت : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

المعلوم : صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة. و(الوقت المعلوم) الذي أضيف إليه اليوم هو الوقت الذي تقع فيه النفخة الأولى. ويومه هو اليوم الذي وقت النفخة جزء من أجزائه، ومعنى المعلوم أنه معلوم عند الله معين لا يستقدم ولا يستأخر.

* * *

قَالَ فَبِعِزَّتِكَ لَأُغْوِيَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٨٢﴾

قال : فعل ماضٍ، وفاعله "هو" مستتر، والجملة استئنافية.

فبعزتك : الفاء للربط، و(بعزة) جار ومجرور متعلق بفعل مقدر تقديره "أقسم"، والكاف مضاف إليه. و(بعزتك) إقسام بعزة الله تعالى، وهي سلطانه وقهره.

لأغوينهم : اللام واقعة في جواب القسم، و(أغوى) فعل مضارع مبني على الفتح، وفاعله "أنا"، والنون للتوكيد و(هم) مفعول به، والجملة جواب القسم، وجملة القسم "مقول القول".

أجمعين : توكيد منصوب وعلامة نصبه الياء.

* * *

إِلَّا عِبَادَكَ مِنْهُمُ الْمُخْلَصِينَ ﴿٨٣﴾

إلا : حرف استثناء مبني على السكون.

عبادك : (عبادك) مستثنى منصوب بالفتحة والكاف مضاف إليه.

منهم : جار ومجرور متعلق بـ(المخلصين) الآتي.

المخلصين : صفة لـ(عباد) منصوبة وعلامة نصبها الياء.

* * *

قَالَ فَالْحَقُّ وَالْحَقَّ أَقُولُ ﴿٨٤﴾

قال : أي قال الله تعالى، والجملة استئنافية.

فالحق : الفاء للربط، و(الحق) مبتدأ وخبره محذوف، والتقدير: الحق يميني أو قسمي، والجملة "مقول القول".

والحق : الواو اعتراضية، و(الحق) مفعول به مقدم لـ(أقول).

أقول : جملة اعتراضية بين المقسم به والمقسم عليه.[1]

* * *

---

[1] المعنى: ولا أقول إلا الحق، والمراد بالحق إما اسمه عز وعلا الذي في قوله: (أن الله هو الحق المبين) النور/ ٢٥ أو الحق الذي هو نقيض الباطل، عظمه الله تعالى بإقسامه به.

﴿لَأَمۡلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنكَ وَمِمَّن تَبِعَكَ مِنۡهُمۡ أَجۡمَعِينَ ٨٥﴾

لأملأن : اللام واقعة في جواب القسم، و(أملأ) فعل مضارع مبني على الفتح، وفاعله "أنا"، والجملة جواب القسم لا محل لها من الإعراب، والنون للتوكيد.

جهنم : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

منك : جار ومجرور متعلق بالفعل (أملأ).

وممن : الواو عاطفة، و(من) حرف مبني على السكون على النون التي قلبت ميماً، و(من) الثانية اسم موصول بمعنى "الذي" في محل جر بـــ(من)، والجار والمجرور معطـــوف على السابق.

تبعك : (تبع) فعل ماضٍ، وفاعله "هو"، والكاف مفعول به، والجملة صلة الموصول.

منهم : جار ومجرور حال من الكاف في (تبعك).

أجمعين : توكيد منصوب بالياء، والمعنى: لأملأن جهنم من المتبوعين والتابعين أجمعين، لا أترك منهم أحداً. أو لأملأن جهنم من الشياطين وممن تبعهم من الناس.

* * *

﴿قُلۡ مَآ أَسۡـَٔلُكُمۡ عَلَيۡهِ مِنۡ أَجۡرٖ وَمَآ أَنَا۠ مِنَ ٱلۡمُتَكَلِّفِينَ ٨٦﴾

قل : أي قل لأمتك يا محمد، والجملة استئنافية.

ما : حرف نفي مبني على السكون.

أسألكم : جملة "مقول القول" و(كم) مفعول به أول.

عليه : جار ومجرور متعلق بـــ(أجر) الآتي. والضمير يعود على القرآن أو الوحي.

من : حرف جر زائد مبني على السكون.

أجر : مفعول به ثانٍ منصوب بالفتحة المقدرة لاشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد.

وما : الواو عاطفة، و(ما) نافية أو عاملة عمل (ليس).

أنا : مبتدأ أو اسم (ما) العاملة عمل (ليس).

من : حرف جر.

المتكلفين : اسم مجرور بالياء، والجار والمجرور خبر المبتدأ، أو خبر (ما)، والجملة معطوفة علـــى "مقول القول". والمعنى: من الذين يتصنعون ويتحلون بما ليسوا من أهلـــه، ومـــا عرفتموني قط متصنعاً ولا مدعياً ما ليس عندي، حتى أنتحل النبوة، وأتقول القرآن الكريم.[1]

---

[1] قال صلى الله عليه وسلم: "للمتكلف ثلاث علامات: ينازع مَنْ فوقه، ويتعاطى ما لا ينال، ويقول ما لايعلم".

﴿إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِّلْعَالَمِينَ ﴿٨٧﴾﴾

إن : حرف نفي مبني على السكون.

هو : ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ.

إلا : حرف استثناء ملغي بدل على الحصر.

ذكر : خبر مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

للعالمين : جار ومجرور متعلق بـ(ذكر) أو صفة لـ(ذكر).

* * *

﴿وَلَتَعْلَمُنَّ نَبَأَهُۥ بَعْدَ حِينٍۭ ﴿٨٨﴾﴾

ولتعلمن : الواو عاطفة، واللام واقعة في جواب قسم مقدر و(تعلمن) أصله "تعلمونَّ" فعل مضارع مرفوع بالنون المحذوفة منعاً لتوالي الأمثال وواو الجماعة المحذوفة منعاً لالتقاء الساكنين فاعل، والنون للتوكيد، والجملة جواب القسم المقدر.

نبأه : (نبأ) مفعول به، والهاء مضاف إليه.

بعد : ظرف زمان منصوب بالفتحة متعلق بـ(تعلمن).

حين : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

* * *

تم بحمد الله تعالى وحسن توفيقه إعراب (سورة ص) وعن رسول الله ﷺ: "من قرأ (سورة ص) كان له بوزن كل جبل سخره الله لداود عشر حسنات، وعصمه أن يصر على ذنب صغير أو كبير".

صدق رسول الله ﷺ

إعراب سورة الزمر

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

تَنزِيلُ ٱلْكِتَٰبِ مِنَ ٱللَّهِ ٱلْعَزِيزِ ٱلْحَكِيمِ ﴿١﴾

تنزيل : فيها وجهان من الإعراب:
– مبتدأ، و(من الله) الخبر.
– خبر لمبتدأ محذوف، والتقدير: هذا تنزيل، و(من الله) متعلق بـ(تنزيل)؛ لأنه مصدر، أو حال من (الكتاب).

الكتاب : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

من : حرف جر.

الله : لفظ الجلالة اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور له ثلاثة أوجه من التعليق كما أشرنا.

العزيز : صفة أولى مجرورة وعلامة جرها الكسرة.

الحكيم : صفة ثانية مجرورة وعلامة جرها الكسرة.

* * *

إِنَّآ أَنزَلْنَآ إِلَيْكَ ٱلْكِتَٰبَ بِٱلْحَقِّ فَٱعْبُدِ ٱللَّهَ مُخْلِصًا لَّهُ ٱلدِّينَ ﴿٢﴾

إنا : (إن) والضمير (نا) في محل نصب اسمها.

أنزلنا : جملة في محل رفع خبر (إن)، والجملة استئنافية.

إليك : جار ومجرور متعلق بالفعل في (أنزلنا).

الكتاب : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

بالحق : جار ومجرور حال من فاعل (أنزلنا) أو من (الكتاب).

فاعبد : جملة استئنافية تدل على التعليل.

الله : لفظ الجلالة مفعول به منصوب بالفتحة.

مخلصاً : حال من فاعل (اعبد) منصوب بالفتحة.

له : جار ومجرور متعلق باسم الفاعل (مخلصاً).

الدين : مفعول به، وناصبه اسم الفاعل (مخلصاً).

﴿أَلَا لِلَّهِ الدِّينُ الْخَالِصُ ۚ وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مِن دُونِهِ أَوْلِيَاءَ مَا نَعْبُدُهُمْ إِلَّا لِيُقَرِّبُونَا إِلَى اللَّهِ زُلْفَىٰ إِنَّ اللَّهَ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ فِي مَا هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ۗ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ هُوَ كَاذِبٌ كَفَّارٌ ﴿٣﴾﴾

ألا : حرف تنبيه مبني على السكون.

لله : شبه الجملة متعلق بمحذوف خبر مقدم.

الدين : مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

الخالص : صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة.

والذين : الواو استئنافية، و(الذين) اسم موصول مبتدأ، والخبر محذوف والتقدير: والـذين اتخذوا...يقولون ما نعبدهم، وجملة "يقولون" المقدرة في محل رفع خـبر (الـذين)، والجملة من المبتدأ والخبر استئنافية.

اتخذوا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

من : حرف جر مبني على السكون.

دونه : (من دون) جار ومجرور متعلق بـ(اتخذوا).

أولياء : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

ما : حرف نفي مبني على السكون.

نعبدهم : جملة (نعبد) في محل نصب "مقول القول" لفعل مقدر؛ أي يقول المـشركون: مـا نعبدهم...

إلا : حرف استثناء ملغي يفيد الحصر.

ليقربونا : اللام حرف تعليل وجر، و(يقربوا) فعل مضارع منصوب بـ(أن) مـضمرة بعـد اللام، وواو الجماعة فاعل، و(نا) مفعول به، و(أن) والفعل في تأويل في محل جـر باللام، والجار والمجرور متعلق بالفعل (نعبد).

إلى : حرف جر مبني على السكون.

الله : شبه الجملة متعلق بالفعل في (ليقربونا).

زلفى : مفعول مطلق نائب عن المصدر؛ لأنه مرادفه، أو حال مؤكدة منـصوب بالفتحـة المقدرة للتعذر.

إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

الله : لفظ الجلالة اسم (إن) منصوب بالفتحة.

يحكم : جملة خبر (إن)، وجملة (إن) استئنافية بيانية.

بينهم : ظرف منصوب بالفتحة متعلق بالفعل (يحكم).

في : حرف جر مبني على السكون.

ما : اسم موصول بمعنى "الذي" في محل جر بـــ(في)، والجار والمجرور متعلق بـــ(يحكم).

هم : ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ.

فيه : جار ومجرور متعلق بالفعل في (يختلفون).

يختلفون : جملة في محل رفع خبر، والجملة صلة الموصول.

إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

الله : لفظ الجلالة اسم (إن) منصوب بالفتحة.

لا : حرف نفي مبني على السكون.

يهدي : جملة في محل رفع خبر (إن)، والجملة استئنافية.

من : اسم موصول بمعنى "الذي" مفعول به.

هو : ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ.

كاذب : خبر أول مرفوع بالضمة، والجملة صلة الموصول.

كفار : خبر ثانٍ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.[1]

* * *

لَّوْ أَرَادَ ٱللَّهُ أَن يَتَّخِذَ وَلَدًا لَّٱصْطَفَىٰ مِمَّا يَخْلُقُ مَا يَشَآءُ ۚ سُبْحَـٰنَهُۥ ۖ هُوَ ٱللَّهُ ٱلْوَٰحِدُ ٱلْقَهَّارُ ﴿٤﴾

لو : حرف شرط غير جازم مبني على السكون.

أراد : فعل ماضٍ مبني على الفتح.

الله : لفظ الجلالة فاعل مرفوع بالضمة.

أن : حرف مصدري ونصب مبني على السكون.

يتخذ : (أن) والفعل في تأويل مصدر مفعول به (أراد).

ولداً : مفعول به لـــ(يتخذ) منصوب بالفتحة.

---

(1) المعنى: ألا لله — وحده — الدين البريء من كل شائبة، والمشركون الذين اتخذوا من دونه نصراء يقولون: مـــا نعبد هؤلاء لأنهم خالقون، إنما نعبدهم ليقربونا إلى الله تقريباً بشفاعتهم لنا عنده، إن الله يحكم بـــين هـــؤلاء المشركين وبين المؤمنين الموحدين فيما كانوا فيه يختلفون من أمر الشرك والتوحيد، إن الله لا يوفق لإدراك الحق من شأنه الكذب والإمعان فيه. المنتخب: ٦٨٣.

لاصطفى : اللام واقعة في جواب (لو)، و(اصطفى) فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر للتعـذر، وفاعله "هو"، والجملة جواب (لو) لا محل لها من الإعراب، وجملة (لو) استئنافية.

مما : جار ومجرور (= من الذي) متعلق بـ(اصطفى).

يخلق : فعل مضارع، وفاعله "هو"، والجملة صلة الموصول.

ما : اسم موصول بمعنى "الذي" مفعول به لـ(اصطفى).

يشاء : جملة الصلة والعائد محذوف؛ أي "ما يشاؤه".

سبحانه : مفعول مطلق لفعل محذوف، والهاء مضاف إليه. نزه ذاته عن أن يكون له أحد مـا نسبوا إليه من الأولاد والأولياء.

هو : ضمير منفصل مبني على الفتح مبتدأ.

الله : لفظ الجلالة خبر، والجملة استئنافية.

الواحد : صفة أولى مرفوعة وعلامة رفعها الضمة.

القهار : صفة ثانية مرفوعة وعلامة رفعها الضمة.

* * *

خَلَقَ ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ بِٱلْحَقِّ ۖ يُكَوِّرُ ٱلَّيْلَ عَلَى ٱلنَّهَارِ وَيُكَوِّرُ ٱلنَّهَارَ عَلَى ٱلَّيْلِ ۖ وَسَخَّرَ ٱلشَّمْسَ وَٱلْقَمَرَ ۖ كُلٌّ يَجْرِى لِأَجَلٍ مُّسَمًّى ۗ أَلَا هُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْغَفَّـٰرُ ﴿٥﴾

خلق : فعل ماضٍ، وفاعله "هو" مستتر، والجملة استئنافية.

السموات : مفعول به منصوب بالكسرة؛ لأنه جمع مؤنث سالم.

والأرض : اسم معطوف على (السموات) منصوب بالفتحة.

بالحق : جار ومجرور حال من فاعل (خلق) أو (السموات والأرض).

يكور : جملة في محل نصب حال من فاعل (خلق) أو استئنافية.

الليل : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

على : حرف جر مبني على السكون.

النهار : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(يكور). يقال: كوَّر الشيءَ: لفَّه على جهة الاستدارة، وكور اللهُ الليلَ على النهار، والنهار على الليل: أدخل هـذا في هذا، أو زاد في هذا من ذلك.

ويكور : جملة معطوفة على (يكور) السابقة.
النهار : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
على : حرف جر مبني على السكون.
الليل : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(يكور).
وسخر : جملة معطوفة على (خلق) لا محل لها من الإعراب.
الشمس : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
والقمر : اسم معطوف منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
كل : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.
يجري : جملة في محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر في محل نصب حال من (الشمس والقمر).
لأجل : جار ومجرور متعلق بالفعل (يجري).
مسمى : صفة مجرورة بالكسرة المقدرة للتعذر.
ألا : حرف تنبيه مبني على السكون.
هو : ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ.
العزيز : خبر أول مرفوع وعلامة رفعه الضمة.
الغفار : خبر ثان مرفوع وعلامة رفعه الضمة والجملة استئنافية، و(العزيز) الغالب القادر على عقاب المصرين (الغفار) للذنوب التائبين.

* * *

خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَٰحِدَةٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَأَنزَلَ لَكُم مِّنَ ٱلْأَنْعَٰمِ ثَمَٰنِيَةَ أَزْوَٰجٍ ۚ يَخْلُقُكُمْ فِى بُطُونِ أُمَّهَٰتِكُمْ خَلْقًا مِّنۢ بَعْدِ خَلْقٍ فِى ظُلُمَٰتٍ ثَلَٰثٍ ۚ ذَٰلِكُمُ ٱللَّهُ رَبُّكُمْ لَهُ ٱلْمُلْكُ ۖ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ۖ فَأَنَّىٰ تُصْرَفُونَ ﴿٦﴾

خلقكم : (خلق) جملة استئنافية، و(كم) مفعول به.
من : حرف جر مبني على السكون.
نفس : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(خلق).

واحدة : صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة.
ثم : حرف عطف مبني على الفتح.
جعل : جملة معطوفة على جملة (خلق) السابقة.
منها : جار ومجرور متعلق بالفعل (جعل).
زوجها : (زوج) مفعول به، و(ها) مضاف إليه.
وأنزل : جملة معطوفة على جملة (خلق) السابقة.
لكم : جار ومجرور متعلق بالفعل (أنزل).
من : حرف جر.
الأنعام : الجار والمجرور حال من (ثمانية أزواج).
ثمانية : مفعول به منصوب بالفتحة، وهو مضاف.
أزواج : مضاف إليه. و(ثمانية أزواج) ذكراً وأنثى من الإبل والبقر والضأن والمعز، والزوج: اسم لواحد معه آخر، فإذا انفرد فهو فرد ووتر.
يخلقكم : جملة استئنافية، والضمير (كم) مفعول به.
في : حرف جر مبني على السكون.
بطون : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـــ(يخلق).
أمهاتكم : (أمهات) مضاف إليه و(كم) مضاف إليه.
خلقاً : مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
من : حرف جر مبني على السكون.
بعد : (من بعد) جار ومجرور صفة لـــ(خلقاً).
خلق : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.
في : حرف جر مبني على السكون.
ظلمات : الجار والمجرور بدل من (في بطون) بإعادة حرف الجر، أو متعلق بالمصدر (خلق).
ثلاث : صفة مجرورة بالكسرة. والظلمات الثلاث: البطن والرحم والمشيمة، وقيل: الصلب والرحم والبطن. والمشيمة: غشاء ولد الإنسان.
ذلكم : (ذا) اسم إشارة مبتدأ، واللام للبعد، والكاف حرف خطاب، والميم علامة الجمع.
الله : لفظ الجلالة خبر أول، والجملة استئنافية.
ربكم : خبر ثانٍ مرفوع بالضمة، و(كم) مضاف إليه.
له : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.
الملك : مبتدأ مؤخر، والجملة خبر ثالث لـــ(ذلكم).
لا : نافية للجنس حرف مبني على السكون.

إله : اسم (لا) مبني على الفتح في محل نصب، والخبر محذوف تقديره "موجود"، والجملة خبر رابع لـ(ذلكم)، أو استئنافية.

إلا : حرف استثناء مبني على السكون.

هو : ضمير منفصل مبني على الفتح، و(إلا هو) بدل من موضع (لا إله) وموضعه الرفع.

فأنى : الفاء استئنافية، و(أنى) اسم استفهام مبني على السكون في محل نصب حال من نائب الفاعل في (تصرفون).

تصرفون : جملة الفعل ونائب الفاعل استئنافية؛ أي فكيف يُعْدَل بكم عن عبادته إلى عبادة غيره.[1]

* * *

إِن تَكْفُرُواْ فَإِنَّ ٱللَّهَ غَنِيٌّ عَنكُمْ ۖ وَلَا يَرْضَىٰ لِعِبَادِهِ ٱلْكُفْرَ ۖ وَإِن تَشْكُرُواْ يَرْضَهُ لَكُمْ ۗ وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ ۗ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُم مَّرْجِعُكُمْ فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ۚ إِنَّهُۥ عَلِيمٌۢ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ ﴿٧﴾

إن : حرف شرط مبني على السكون.

تكفروا : فعل الشرط مجزوم بحذف النون، والواو فاعل.

فإن : الفاء واقعة في جواب الشرط، و(إن) حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

الله : لفظ الجلالة اسم (إن) منصوب بالفتحة.

غني : خبر (إن) مرفوع بالضمة، والجملة في محل جزم جواب الشرط، وجملة أسلوب الشرط استئنافية.

عنكم : جار ومجرور متعلق بـ(غني)؛ أي عن إيمانكم.

ولا : الواو عاطفة، و(لا) حرف نفي.

يرضى : جملة في محل رفع معطوفة على خبر (إن).

---

[1] دل – سبحانه – بخلق السموات والأرض، وتكوير كل واحد من الليل والنهار على الآخر، وتسخير الشمس والقمر، وجريهما لأجل مسمى، وبث الناس على كثرة عددهم من نفس واحدة، وخلق الأنعام، دلَّ بهذا كله على أنه واحد لايُشَارك، قهار لا يُغَالب كما في الآية الكريمة الرابعة.

لعباده : (لعباد) متعلق بـــ(يرضى) والهاء مضاف إليه.

الكفر : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

وإن : الواو عاطفة، و(إن) حرف شرط.

تشكروا : فعل الشرط مجزوم بحذف النون، والواو فاعل.

يرضه : (يرض) فعل مضارع مجزوم بحذف حرف العلة جواب الشرط، وفاعله "هو" والهاء مفعول به، وجملة أسلوب الشرط معطوفة على (إن تكفروا).

لكم : جار ومجرور متعلق بالفعل (يرض). أي يرض الشكر لكم، لأنه سبب فوزكم وفلاحكم.

ولا : الواو استئنافية، و(لا) حرف نفي.

تزر : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

وازرة : فاعل، وهو خلف عن موصوف؛ أي نفس وازرة، والجملة استئنافية لا محل لها من الإعراب.

وزر : مفعول به منصوب بالفتحة، وهو مضاف.

أخرى : مضاف إليه؛ أي وزر نفس أخرى.

ثم : حرف عطف مبني على الفتح.

إلى : حرف جر مبني على السكون.

ربكم : (إلى رب) خبر مقدم، و(كم) مضاف إليه.

مرجعكم : (مرجع) مبتدأ مؤخر، والجملة معطوفة على (لاتزر وازرة).

فينبئكم : الفاء عاطفة، وجملة (ينبئ) معطوفة على ما قبلها.

بما : جار ومجرور (= بالذي) متعلق بـــ(ينبئ).

كنتم : (تم) ضمير في محل رفع اسم (كان).

تعملون : جملة في محل نصب خبر (كان)، والجملة صلة الموصول، والعائد محذوف؛ أي تعملونه.

إنه : الهاء ضمير في محل نصب اسم (إن).

عليم : خبر (إن) مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية للتعليل.

بذات : جار ومجرور متعلق بـــ(عليم). (ذات) مضاف.

الصدور : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

* * *

۞ وَإِذَا مَسَّ ٱلْإِنسَٰنَ ضُرٌّ دَعَا رَبَّهُۥ مُنِيبًا إِلَيْهِ ثُمَّ إِذَا خَوَّلَهُۥ نِعْمَةً مِّنْهُ نَسِىَ مَا كَانَ يَدْعُوٓا۟ إِلَيْهِ مِن قَبْلُ وَجَعَلَ لِلَّهِ أَندَادًا لِّيُضِلَّ عَن سَبِيلِهِۦ ۚ قُلْ تَمَتَّعْ بِكُفْرِكَ قَلِيلًا ۖ إِنَّكَ مِنْ أَصْحَٰبِ ٱلنَّارِ ﴿٨﴾

وإذا : الواو استئنافية، و(إذا) متعلق بجوابه (دعا).

مس : فعل ماضٍ مبني على الفتح.

الإنسان : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

ضر : فاعل، والجملة في محل جر مضاف إليه.

دعا : فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر للتعذر، وفاعله "هو"، والجملة جواب (إذا)، وجملة (إذا) استئنافية.

ربه : (رب) مفعول به، والهاء مضاف إليه.

منيباً : حال من فاعل (دعا) منصوب بالفتحة.

إليه : جار ومجرور متعلق باسم الفاعل (منيباً).

ثم : حرف عطف مبني على الفتح.

إذا : ظرف تضمن معنى الشرط متعلق بجوابه (نسي).

خوله : (خوّل) فعل ماضٍ، وفاعله "هو"، والهاء مفعول به أول، والجملة في محل جر مضاف إليه. و(خوله) أعطاه.

نعمة : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

منه : جار ومجرور متعلق بمحذوف صفة لـ(نعمة).

نسي : جملة جواب (إذا) لا محل لها من الإعراب وجملة (إذا) استئنافية.

ما : اسم موصول بمعنى "الذي" مفعول به.

كان : اسم (كان) ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو".

يدعو : جملة خبر (كان)، وجملة صلة الموصول.

إليه : جار ومجرور متعلق بالفعل (يدعو).[1]

---

[1] أي نسي الضر الذي كان يدعو الله إلى كشفه. وقيل: نسي ربه الذي كان يتضرع إليه، ويبتهل إليه.

من : حرف جر مبني على السكون.

قبل : ظرف زمان مبني على الضم لانقطاعه عن الإضافة لفظاً لا معنى في محل جر بـ(من)، والجار والمجرور متعلق بـ(يدعو).

وجعل : جملة لا محل لها من الإعراب معطوفة على (نسي).

لله : شبه الجملة متعلق بالفعل (جعل).

أنداداً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

ليضل : (أن) المضمرة والفعل في تأويل مصدر في محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بـ(جعل).

عن : حرف جر مبني على السكون.

سبيله : (عن سبيل) متعلق بـ(يضل)، والهاء مضاف إليه.

قل : فعل أمر، وفاعله "أنت" مستتر، والجملة استئنافية؛ أي قل يا محمد لمن هذه صفته متوعداً...

تمتع : فعل أمر، وفاعله "أنت"، والجملة "مقول القول".

بكفرك : (بكفر) متعلق بـ(تمتع)، والكاف مضاف إليه.

قليلاً : صفة لمفعول مطلق محذوف؛ أي تمتعاً قليلاً، أو لظرف زمان محذوف؛ أي زمناً قليلاً.

إنك : الكاف ضمير في محل نصب اسم (إن).

من : حرف جر مبني على السكون.

أصحاب : جار ومجرور خبر (إن)، والجملة استئنافية للتعليل.

النار : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

* * *

أَمَّنْ هُوَ قَـٰنِتٌ ءَانَآءَ ٱلَّيْلِ سَاجِدًا وَقَآئِمًا يَحْذَرُ ٱلْـَٔاخِرَةَ وَيَرْجُوا۟ رَحْمَةَ رَبِّهِۦ ۗ قُلْ هَلْ يَسْتَوِى ٱلَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَٱلَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ۗ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُو۟لُوا۟ ٱلْأَلْبَـٰبِ ﴿٩﴾

أم : للإضراب الانتقالي بمعنى "بل" والهمزة.

من : اسم موصول بمعنى "الذي" مبتدأ، خبره محذوف، والتقدير: أم من هو قانت... كغيره، والجملة استئنافية.

هو : ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ.

قانت : خبر، والجملة صلة الوصول. و(القانت) القائم بما يجب عليه من الطاعة، ومنه قول الرسول ﷺ: "أفضل الصلاة طول القنوت" وهو القيام فيها، ومنـــه القنـــوت في الوتر؛ لأنه دعاء المصلي قائماً.

آناء : ظرف زمان منصوب بالفتحة متعلق بـــ(قانت).

الليل : مضاف إليه. و(الآناء) ساعات الليل، مفرده: أَنْي، إِنْي. تقول: هو يقوم آناء الليل.

ساجداً : حال من الضمير المستتر في (قانت).

وقائماً : اسم معطوف على (ساجداً) منصوب بالفتحة.

يحذر : جملة في محل نصب حال ثانية.

الآخرة : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

ويرجو : جملة في محل نصب معطوفة على (يحذر).

رحمة : مفعول به منصوب بالفتحة، وهو مضاف.

ربه : مضاف إليه، والهاء في محل جر مضاف إليه.

قل : فعل أمر، وفاعله "أنت" مستتر، والجملة استئنافية.

هل : حرف استفهام مبني على السكون.

يستوي : فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للثقل.

الذين : فاعل، والجملة "مقول القول".

يعلمون : فعل مضارع، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

والذين : اسم موصول فاي محل رفع معطوف على السابق.

لا : حرف نفي مبني على السكون.

يعلمون : جملة الصلة لا محل لها من الإعراب.

إنما : (إن) و(ما) الكافة لها عن العمل.

يتذكر : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

أولو : فاعل، والجملة استئنافية. (أولو) مضاف.

الألباب : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

* * *

قُلْ يَٰعِبَادِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱتَّقُوا۟ رَبَّكُمْ ۚ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا۟ فِى هَٰذِهِ ٱلدُّنْيَا حَسَنَةٌ ۗ وَأَرْضُ ٱللَّهِ وَٰسِعَةٌ ۗ إِنَّمَا يُوَفَّى ٱلصَّٰبِرُونَ أَجْرَهُم بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿١٠﴾

قل : جملة استئنافية، أي قل يا أيها النبي مبلغاً عن ربك.

يا : حرف نداء مبني على السكون.

عبادِ : منادى منصوب بالفتحة المقدرة لاشتغال المحل بكسرة المناسبة، والياء المحذوفة مضاف إليه.

الذين : اسم موصول في محل نصب صفة لـ(عبادِ).

آمنوا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

اتقوا : جواب النداء، وجملة النداء "مقول القول".

ربكم : (رب) مفعول به، و(كم) مضاف إليه.

للذين : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

أحسنوا : جملة الصلة لا محل لها من الإعراب.

في : حرف جر مبني على السكون.

هذه : (ها) للتنبيه، و(ذه) اسم إشارة مبني على الكسر في محل جر بـ(في)، والجار والمجرور متعلق بـ(أحسنوا).

الدنيا : بدل مجرور بالكسرة المقدرة للتعذر.

حسنة : مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة، والجملة استئناف بياني.

وأرض : الواو استئنافية، و(أرض) مبتدأ، وهو مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.

واسعة : خبر مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

إنما : (إن) و(ما) الكافة لها عن العمل.

يوفى : فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للتعذر.

الصابرون : نائب فاعل مرفوع بالواو، والجملة استئنافية.

أجرهم : (أجر) مفعول ثانٍ، والمفعول الأول صار نائب فاعل، والضمير (هم) مضاف إليه.

بغير : جار ومجرور حال من (أجر) في (أجرهم).

حساب : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.[1]

* * *

قُلْ إِنِّيٓ أُمِرْتُ أَنْ أَعْبُدَ ٱللَّهَ مُخْلِصًا لَّهُ ٱلدِّينَ ﴿١١﴾

قل : فعل أمر، وفاعله "أنت"، والجملة استئنافية.

إني : الياء ضمير في محل نصب اسم (إن).

أمرت : جملة الفعل ونائب الفاعل في محل خبر (إن)، وجملة (إن) مقول القول.

أن : حرف مصدري ونصب مبني على السكون.

أعبد : (أن) والفعل في تأويل مصدر في محل نصب مفعول به لـــ(أمرت).

الله : لفظ الجلالة مفعول به منصوب بالفتحة.

مخلصاً : حال من فاعل (أعبد) منصوب بالفتحة.

له : جار ومجرور متعلق باسم الفاعل (مخلصاً).

الدين : مفعول به وناصبه اسم الفاعل (مخلصاً).

* * *

وَأُمِرْتُ لِأَنْ أَكُونَ أَوَّلَ ٱلْمُسْلِمِينَ ﴿١٢﴾

وأمرت : جملة في محل رفع معطوفة على (أمرت) الأولى.

لأن : اللام حرف تعليل وجر، و(أن) حرف مصدري ونصب.

أكون : (أن) والفعل في تأويل مصدر في محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بـــ(أمرت)، واسم (أكون) ضمير مستتر وجوباً تقديره "أنا".

أول : خبر (أكون)، والجملة صلة الموصول الحرفي (أن).

المسلمين : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الياء. والمعنى: وأمرت بإخلاص الـــدين، وأمـــرت بذلك لأجل (أن أكون أول المسلمين)؛ أي مقدمهم وسابقهم في الدنيا والآخرة.

* * *

---

[1] المعنى: قل – أيها النبي – مبلغاً عن ربك: يا عبادي الذين آمنوا بي، اتخذوا وقاية من غضب ربكم، فـــإن لمـــن أحسن العمل عاقبة حسنة، في الدنيا بالتأييد، وفي الآخرة بالجنة، ولا تقيموا في ذل، فأرض الله واسعة، واصبروا على مفارقة الأوطان والأحباب، إنما يوفى الله تعالى الصابرين أجرهم مـــضاعفاً، لا يـــدخل تحـــت حـــساب الحاسبين. المنتخب: ٦٨٥.

﴿قُلْ إِنِّيٓ أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبِّي عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿١٣﴾﴾

قل : فعل أمر، وفاعله "أنت"، والجملة استئنافية.

إني : (إن) والياء ضمير في محل نصب اسمها.

أخاف : جملة في محل رفع خبر (إن)، والجملة من (إن) واسمها وخبرها "مقول القول".

إن : حرف شرط مبني على السكون.

عصيت : فعل ماضٍ مبني على السكون في محل جزم فعل الشرط، والتاء ضمير الفاعل، وجواب الشرط محذوف يستدل عليه من السياق الكريم، والتقدير: إن عصيت ربي فإني أخاف، وجملة أسلوب الشرط اعتراضية.

ربي : (رب) مفعول به لـ(عصيت) والياء مضاف إليه.

عذاب : مفعول به لـ(أخاف) وهو مضاف.

يوم : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

عظيم : صفة لـ(يوم) مجرورة بالكسرة.

* * *

﴿قُلِ ٱللَّهَ أَعْبُدُ مُخْلِصًا لَّهُۥ دِينِي ﴿١٤﴾﴾

قل : جملة استئنافية لا محل لها من الإعراب.

الله : لفظ الجلالة مفعول به لـ(أعبد) الآتي.

أعبد : فعل مضارع، وفاعله "أنا"، والجملة "مقول القول".

مخلصاً : حال من فاعل (أعبد) منصوب بالفتحة.

له : جار ومجرور متعلق باسم الفاعل (مخلصاً).

ديني : (دين) مفعول به، والياء مضاف إليه. والآية الكريمة ليست بتكرار؛ لأن (قل إني أمرت أن أعبد الله مخلصاً له الدين) إخبار بأنه مأمور من جهة الله تعالى بإحداث العبادة والإخلاص، والثاني (الآية الكريمة ١٤) إخبار بأنه يختص الله تعالى وحده دون غيره بعبادته مخلصاً له دينه، ولدلالته على ذلك قدم المعبود (الله) على فعل العبادة (أعبد)، وأخره في (الآية الكريمة ١١) فالكلام أولاً واقع في الفعل نفسه وإيجاده، وثانياً فيمن يفعل الفعل لأجله.

* * *

فَٱعۡبُدُواْ مَا شِئۡتُم مِّن دُونِهِۦۗ قُلۡ إِنَّ ٱلۡخَٰسِرِينَ ٱلَّذِينَ خَسِرُوٓاْ أَنفُسَهُمۡ وَأَهۡلِيهِمۡ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِۗ أَلَا ذَٰلِكَ هُوَ ٱلۡخُسۡرَانُ ٱلۡمُبِينُ ﴿١٥﴾

فاعبدوا : الفاء واقعة في جواب شرط مقدر؛ أي فإذا عرفتم طريقتي ولم تطيعون فاعبدوا... وجملة (اعبدوا) جواب الشرط المقدر.

ما : اسم موصول بمعنى "الذي" مفعول به.

شئتم : فعل ماض، و(تم) فاعل، والجملة صلة الموصول لا محل لها من الإعراب، والعائد محذوف؛ أي ما شئتموه.

من : حرف جر مبني على السكون.

دونه : (من دون) حال من العائد المحذوف.

قل : جملة توكيد ونصب مبني على الفتح.

الخاسرين : فعل أمر، وفاعله أنت، والجملة لا محل لها من الإعراب استئنافية.

إن : حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح.

الذين : خبر (إن)، والجملة "مقول القول".

خسروا : فعل ماض، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

أنفسهم : (نفس) مفعول به و(هم) مضاف إليه.

وأهليهم : اسم معطوف منصوب بالياء، و(هم) مضاف إليه.

يوم : ظرف زمان منصوب بالفتحة متعلق بالفعل في (خسروا).

القيامة : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

ألا : حرف تنبيه مبني على السكون.

ذلك : (ذا) مبتدأ، واللام للبعد، والكاف للخطاب.

هو : ضمير فصل لا محل له من الإعراب، أو مبتدأ خبره (الخسران)، والجملة خبر (ذا).

الخسران : خبر المبتدأ (ذا)، والجملة استئنافية.

المبين : صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة.

* * *

لَهُم مِّن فَوۡقِهِمۡ ظُلَلٞ مِّنَ ٱلنَّارِ وَمِن تَحۡتِهِمۡ ظُلَلٞۚ ذَٰلِكَ يُخَوِّفُ ٱللَّهُ بِهِۦ عِبَادَهُۥۚ يَٰعِبَادِ فَٱتَّقُونِ ﴿١٦﴾

لهم : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

من : حرف جر مبني على السكون.

فوقهم : (من فوق) حال من (ظلل) الآتي.
ظلل : مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.
من : حرف جر.
النار : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور صفة لـ(ظلل)؛ أي طبقات متراكبة من النار.
ومن : الواو عاطفة، و(من) حرف جر.
تحتهم : (من تحت) جار ومجرور خبر مقدم.
ظلل : مبتدأ مؤخر، والجملة معطوفة على ما قبلها.
ذلك : (ذا) مبتدأ؛ أي ذلك العذاب هو الذي يتوعد الله (به عباده) واللام للبعد، والكاف للخطاب.
يخوف : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة.
الله : لفظ الجلالة فاعل، والجملة في محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر استئنافية.
به : جار ومجرور متعلق بالفعل (يخوف).
عباده : (عباد) مفعول به، والهاء مضاف إليه.
يا : حرف نداء مبني على السكون.
عبادِ : منادى منصوب بالفتحة المقدرة لاشتغال المحل بكسرة المناسبة، وهو مضاف وياء المتكلم المحذوفة (= يا عبادي) مضاف إليه.
فاتقون : الفاء واقعة في جواب شرط مقدر؛ أي إن خفتم النار فاتقون، و(اتقوا) فعل أمر، وواو الجماعة فاعل، ونون الوقاية، وياء المتكلم المحذوفة (= فاتقوني) مفعول به، وجملة الشرط جواب النداء.

* * *

وَٱلَّذِينَ ٱجْتَنَبُوا۟ ٱلطَّٰغُوتَ أَن يَعْبُدُوهَا وَأَنَابُوٓا۟ إِلَى ٱللَّهِ لَهُمُ ٱلْبُشْرَىٰ ۚ فَبَشِّرْ عِبَادِ ﴿١٧﴾

والذين : الواو استئنافية، والاسم الموصول مبتدأ.
اجتنبوا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.
الطاغوت : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.[1]

---

[1] الطاغوت: كل ما عُبِدَ من دون الله، من الجن والإنس والأصنام.

أن : حرف مصدري ونصب مبني على السكون.

يعبدوها : (أن) والفعل (يعبدوا) في تأويل مصدر في محل نصب بدل اشتمال من (الطاغوت).

وأنابوا : جملة معطوفة بالواو على صلة الموصول (اجتنبوا).

إلى : حرف جر مبني على السكون.

الله : شبه الجملة متعلق بالفعل في (أنابوا).

لهم : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

البشرى : مبتدأ مؤخر، والجملة في محل رفع خبر (الذين)، والجملة (والذين...لهم البـــشرى) استئنافية.

فبشر : جملة استئنافية لا محل لها من الإعراب.

عبادِ : مفعول به، والياء المحذوفة (= عبادي) مضاف إليه.

* * *

ٱلَّذِينَ يَسۡتَمِعُونَ ٱلۡقَوۡلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحۡسَنَهُۥٓۚ أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ هَدَىٰهُمُ ٱللَّهُۖ وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمۡ أُوْلُواْ ٱلۡأَلۡبَٰبِ ﴿١٨﴾

الذين : اسم موصول في محل نصب صفة لـــ(عباد).

يستمعون : فعل مضارع، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

القول : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

فيتبعون : جملة معطوفة على صلة الموصول (يستمعون).

أحسنه : (أحسن) مفعول به، والهاء مضاف إليه.

أولئك : (أولاء) اسم إشارة مبتدأ، والكاف للخطاب.

الذين : اسم موصول خبر، والجملة استئنافية.

هداهم : (هدى) فعل ماضٍ، و(هم) مفعول به.

الله : لفظ الجلالة فاعل، والجملة صلة الموصول.

وأولئك : الواو عاطفة، و(أولاء) مبتدأ والكاف للخطاب.

هم : ضمير منفصل مبتدأ، خبره (أولو) والجملة خبر (أولئك)، أو ضمير فصل لا محل له من الإعراب.

أولو : خبر مرفوع بالواو، والجملة معطوفة على السابقة.

الألباب : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

* * *

أَفَمَنْ حَقَّ عَلَيْهِ كَلِمَةُ ٱلْعَذَابِ أَفَأَنتَ تُنقِذُ مَن فِى ٱلنَّارِ ﴿١٩﴾

أفمن	:	الهمزة للاستفهام، والفاء استئنافية، و(من) اسم موصول بمعنى "الذي" مبتدأ، والخبر محذوف والتقدير: أفمن ...كمن نجا.
حق	:	فعل ماضٍ مبني على الفتح.
عليه	:	جار ومجرور متعلق بالفعل (حق).
كلمة	:	فاعل، والجملة صلة الموصول. (كلمة) مضاف.
العذاب	:	مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.
أفأنت	:	الهمزة حرف استفهام، والفاء حرف عطف، و(أنت) ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ.
تنقذ	:	جملة في محل رفع خبر، والجملة معطوفة على (أفمن..).
من	:	اسم موصول بمعنى "الذي" مفعول به.
في	:	حرف جر مبني على السكون.
النار	:	(في النار) الجار والمجرور صلة الموصول.

* * *

لَٰكِنِ ٱلَّذِينَ ٱتَّقَوْا۟ رَبَّهُمْ لَهُمْ غُرَفٌ مِّن فَوْقِهَا غُرَفٌ مَّبْنِيَّةٌ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ ۖ وَعْدَ ٱللَّهِ ۖ لَا يُخْلِفُ ٱللَّهُ ٱلْمِيعَادَ ﴿٢٠﴾

لكن	:	حرف استدراك مهمل فيه معنى الإضراب.
الذين	:	اسم موصول في محل رفع مبتدأ.
اتقوا	:	فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.
ربهم	:	(رب) مفعول به، والضمير (هم) مضاف إليه.
لهم	:	جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.
غرف	:	مبتدأ مؤخر، والجملة في محل رفع خبر (الذين)، وجملة (الذين ...لهم غرف) استئنافية.
من	:	حرف جر مبني على السكون.
فوقها	:	(فوق) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور خبر مقدم، و(ها) ضمير متصل مضاف إليه.
غرف	:	مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة، والجملة في محل رفع صفة لـ(غرف) الأولى.

مبنية : صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة.[1]
تجري : فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للثقل.
من : حرف جر مبني على السكون.
تحتها : (من تحت) متعلق بالفعل (تجري).
الأنهار : فاعل، والجملة في محل رفع صفة لـ(غرف).
وعد : مفعول مطلق لفعل محذوف، وهو مضاف.
الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.
لا : حرف نفي مبني على السكون.
يخلف : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة.
الله : لفظ الجلالة فاعل، والجملة استئناف بياني.
الميعاد : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

* * *

أَلَمْ تَرَ أَنَّ ٱللَّهَ أَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً فَسَلَكَهُۥ يَنَـٰبِيعَ فِى ٱلْأَرْضِ ثُمَّ يُخْرِجُ بِهِۦ زَرْعًا مُّخْتَلِفًا أَلْوَٰنُهُۥ ثُمَّ يَهِيجُ فَتَرَىٰهُ مُصْفَرًّا ثُمَّ يَجْعَلُهُۥ حُطَـٰمًا ۚ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَذِكْرَىٰ لِأُو۟لِى ٱلْأَلْبَـٰبِ ﴿٢١﴾

ألم : الهمزة للاستفهام، و(لم) حرف نفي وجزم وقلب.
تر : فعل مضارع مجزوم بحذف حرف العلة، وفاعله "أنت"، والجملة استئنافية.
أن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.
الله : لفظ الجلالة اسم (أن) منصوب بالفتحة.
أنزل : جملة في محل رفع خبر (أن)، و(أن) واسمها وخبرها في تأويل مصدر في محل نصب سد مسد مفعولي (تر).
من : حرف جر.
السماء : (من السماء) متعلق بالفعل (أنزل).
ماء : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
فسلكه : جملة (سلك) في محل رفع معطوفة على (أنزل).

---

[1] (مبنية) معناه — والله أعلم — أنها بنيت بناء المنازل التي على الأرض، وسويت تسويتها.

ينابيع : مفعول ثان، والمفعول الأول الهاء في (سلكه). والمعنى: فأدخل الماء ونظمه عيوناً ومسالك ومجاري كالعروق في الأجساد.
في : حرف جر مبني على السكون.
الأرض : الجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ(ينابيع).
ثم : حرف عطف مبني على الفتح.
يخرج : جملة في محل رفع معطوفة على (سلك).
به : جار ومجرور متعلق بالفعل (يخرج).
زرعاً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
مختلفاً : صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة.
ألوانه : فاعل لاسم الفاعل (مختلفاً) مرفوع بالضمة.
ثم : حرف عطف مبني على الفتح.
يهيج : جملة في محل رفع معطوفة على (يخرج).
فتراه : الفاء عاطفة، و(ترى) فعل مضارع، وفاعله "أنت" والهاء مفعول به، والجملة معطوفة على (يهيج).
مصفرًا : حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
ثم : حرف عطف مبني على الفتح.
يجعله : جملة في محل رفع معطوفة على (يهيج).
حطاماً : مفعول ثان لـ(يجعل)، والهاء المفعول الأول.[1]
إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.
في : حرف جر مبني على السكون.
ذلك : (في ذا) خبر مقدم لـ(إن).
لذكرى : اللام للتوكيد، و(ذكرى) اسم (إن) مؤخر منصوب بالفتحة المقدرة للتعذر، والجملة استئنافية.
لأولي : جار ومجرور متعلق بـ(ذكرى). (أولي) مضاف.
الألباب : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة. والمعنى: إن في ذلك لتذكيراً وتنبيها على أنه لابد من صانع حكيم، وأن ذلك كائن عن تقدير وتدبير، لا عن تعطيل وإهمال ويجوز أن يكون مثلاً للدنيا.

* * *

---

[1] (يهيج) يتم جفافه؛ لأنه إذا تم جفافه حان له أن يثور عن منابته ويذهب و(حطاماً) فتاتًا ومتكسراً.

أَفَمَن شَرَحَ ٱللَّهُ صَدۡرَهُۥ لِلۡإِسۡلَٰمِ فَهُوَ عَلَىٰ نُورٖ مِّن رَّبِّهِۦۚ فَوَيۡلٞ لِّلۡقَٰسِيَةِ قُلُوبُهُم مِّن ذِكۡرِ ٱللَّهِۚ أُوْلَٰٓئِكَ فِي ضَلَٰلٖ مُّبِينٍ ﴿٢٢﴾

أفمن : الهمزة للاستفهام، والفاء استئنافية، و(من) اسم موصول بمعنى "الذي" مبتدأ، والخبر محذوف، والتقدير: أفمن ... كمن لم يشرح.

شرح : فعل ماضٍ مبني على الفتح.

الله : لفظ الجلالة فاعل، والجملة صلة الموصول.

صدره : مفعول به منصوب بالفتحة، والهاء مضاف إليه.

للإسلام : جار ومجرور متعلق بالفعل (شرح).

فهو : الفاء عاطفة، و(هو) ضمير منفصل مبتدأ.

على : حرف جر مبني على السكون.

نور : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور خبر، والجملة معطوفة على صلة الموصول.

من : حرف جر مبني على السكون.

ربه : (من رب) صفة لـ(نور)، والهاء مضاف إليه.[1]

فويل : الفاء استئنافية، و(ويل) مبتدأ مرفوع بالضمة.

للقاسية : جار ومجرور خبر، والجملة استئنافية.

قلوبهم : فاعل لاسم الفاعل، و(هم) مضاف إليه.

من : حرف جر مبني على السكون بمعنى "عن".

ذكر : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(القاسية).

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة. والمعنى: فعذاب شديد للذين قست قلوبهم عن ذكر الله تعالى.

أولئك : (أولاء) اسم إشارة مبتدأ، والكاف للخطاب.

في : حرف جر مبني على السكون.

ضلال : (في ضلال) خبر، والجملة استئنافية.

مبين : صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة.

---

[1] أفمن عرف الله أنه من أهل اللطف فلطف به حتى انشرح صدره للإسلام ورغب فيه وقبله كمن لا لطف له، فهو حرج الصدر، قاسي القلب. ونور الله: لطفه. وقرأ رسول الله ﷺ هذه الآية، فقيل: يا رسول الله كيف انشراح الصدر؟ قال: "إذا دخل النور القلب انشرح وانفسح، فقيل: يا رسول الله فما علامة ذلك؟ قال: "الإنابة إلى دار الخلود، والتجافي عن دار الغرور، والتأهب للموت قبل نزول الموت".

ٱللَّهُ نَزَّلَ أَحۡسَنَ ٱلۡحَدِيثِ كِتَٰبٗا مُّتَشَٰبِهٗا مَّثَانِيَ تَقۡشَعِرُّ مِنۡهُ جُلُودُ ٱلَّذِينَ يَخۡشَوۡنَ رَبَّهُمۡ ثُمَّ تَلِينُ جُلُودُهُمۡ وَقُلُوبُهُمۡ إِلَىٰ ذِكۡرِ ٱللَّهِۚ ذَٰلِكَ هُدَى ٱللَّهِ يَهۡدِي بِهِۦ مَن يَشَآءُۚ وَمَن يُضۡلِلِ ٱللَّهُ فَمَا لَهُۥ مِنۡ هَادٍ ﴿٢٣﴾

الله : لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

نزل : جملة في محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر استئنافية. وإيقاع اسم (الله) مبتدأ وجملة (نزل) الخبر فيه تفخيم لأحسن الحديث، ورفع منه، واستشهاد على حسنه، وتأكيد لإسناده إلى الله، وأنه من عنده، وأن مثله لا يجوز أن يصدر إلا عنه، تنبيه على أنه وحي معجز مباين لسائر الأحاديث.

أحسن : مفعول به منصوب بالفتحة، وهو مضاف.

الحديث : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

كتاباً : بدل من (أحسن) منصوب بالفتحة.

متشابهاً : صفة لـ(كتاباً) منصوبة بالفتحة؛ أي تشابهت معانيه وألفاظه في بلوغ الغاية في الإعجاز والإحكام.

مثاني : صفة ثانية لـ(كتاباً) منصوبة بالفتحة، و(المثاني) الآيات تتلى وتكرر.

تقشعر : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

منه : جار ومجرور متعلق بالفعل (تقشعر).

جلود : فاعل، والجملة في محل نصب صفة ثالثة لـ(كتاباً). و(جلود) مضاف.

الذين : اسم موصول في محل جر مضاف إليه.

يخشون : فعل مضارع، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

ربهم : (رب) مفعول به، و(هم) مضاف إليه.

ثم : حرف عطف مبني على الفتح.

تلين : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

جلودهم : فاعل، والجملة معطوفة على (تقشعر) في محل نصب.

وقلوبهم : اسم معطوف على (جلود) مرفوع بالضمة.

إلى : حرف جر مبني على السكون.

ذكر : (إلى ذكر) متعلق بـــ(تلين). (ذكر) مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة. والمعنى: أهم إذا سمعوا القرآن وبآيات وعيده أصابتهم خشية تقشعر منها جلودهم، ثم إذا ذكروا الله ورحمته وجوده بالمغفرة لانت جلودهم وقلوبهم وزال عنها ما كان بها من الخشية والقشعريرة.

ذلك : (ذا) اسم إشارة في محل رفع مبتدأ، واللام للبعد، والكاف للخطاب. والإشارة إلى (الكتاب).

هدى : خبر مرفوع بالضمة المقدرة للتعذر، والجملة استئنافية.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.

يهدي : جملة في محل نصب حال من (هدى).

به : جار ومجرور متعلق بالفعل (يهدى).

من : اسم موصول بمعنى "الذي" مفعول به.

يشاء : فعل مضارع، وفاعله "هو"، والجملة صلة الموصول.

ومن : الواو عاطفة، و(من) اسم شرط مبني على السكون في محل نصب مفعول به مقدم لـــ(يضلل).

يضلل : فعل مضارع مجزوم بالسكون الذي حرك إلى الكسر حتى لا يلتقي ساكنان فعل الشرط.

الله : لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

فما : الفاء واقعة في جواب الشرط، و(ما) نافية.

له : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

من : حرف جر زائد مبني على السكون.

هادٍ : مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة المقدرة لاشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد على الياء المحذوفة، والجملة من المبتدأ والخبر في محل جزم جواب الشرط، وجملة أسلوب الشرط معطوفة على (ذلك هدى الله).

* * *

أَفَمَن يَتَّقِى بِوَجْهِهِۦ سُوٓءَ ٱلْعَذَابِ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ ۚ وَقِيلَ لِلظَّٰلِمِينَ ذُوقُوا۟ مَا كُنتُمْ تَكْسِبُونَ ﴿٢٤﴾

أفمن : الهمزة حرف استفهام، والفاء استئنافية، و(من) اسم موصول بمعنى "الذي" مبتدأ، والخبر محذوف، والتقدير: أفمن... كمن أمن العذاب.

يتقي : فعل مضارع، وفاعله "هو"، والجملة صلة الموصول.

بوجهه : (بوجه) جار ومجرور متعلق بالفعل (يتقي).

سوء : مفعول به منصوب بالفتحة، وهو مضاف.

العذاب : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة. و(سوء العذاب) شدته، ومعناه: أن الإنسان إذا لقي مخوفاً من المخاوف استقبله بيده، وطلب أن يقى بها وجهه؛ لأنه أعز أعضائه عليه، والذى يلقى في النار يلقى مغلولة يداه إلى عنقه، فلا يتهيأ له أن يتقي النار إلا بوجهه الذي كان يتقي المخاوف بغيره، وقاية له ومحاماة عليه.

يوم : ظرف زمان منصوب بالفتحة متعلق بـ(يتقي).

القيامة : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

وقيل : الواو للحال، و(قيل) فعل ماضٍ مبني للمجهول.

للظالمين : جار ومجرور متعلق بالفعل (قيل).

ذوقوا : فعل أمر، والواو فاعل، والجملة في محل رفع نائب فاعل، وجملة الفعل ونائب الفاعل في محل نصب حال بتقدير "قد".

ما : اسم موصول بمعنى "الذي" مفعول به.

كنتم : (كان) و(تم) ضمير في محل رفع اسمها.

تكسبون : جملة في محل نصب خبر (كان)، والجملة صلة الموصول، والعائد محذوف؛ أي تكسبونه.

* * *

كَذَّبَ ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِهِمۡ فَأَتَىٰهُمُ ٱلۡعَذَابُ مِنۡ حَيۡثُ لَا يَشۡعُرُونَ ﴿٢٥﴾

كذب : فعل ماضٍ مبني على الفتح.

الذين : اسم موصول فاعل، والجملة استئنافية.

من : حرف جر مبني على السكون.

قبلهم : (من قبل) تعلق بمحذوف تقديره "استقر" صلة الموصول.

فأتاهم : الفاء عاطفة، و(أتى) فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر للتعذر، و(هم) مفعول به.

العذاب : فاعل، والجملة معطوفة على (كذب الذين).

من : حرف جر مبني على السكون.

حيث : ظرف مكان مبني على الضم في محل جر بـ(من)، والجار والمجرور متعلق بـ(أتى).

لا : حرف نفي مبني على السكون.

يشعرون : جملة في محل جر مضاف إليه.

﴿فَأَذَاقَهُمُ ٱللَّهُ ٱلْخِزْيَ فِي ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا ۖ وَلَعَذَابُ ٱلْـَٔاخِرَةِ أَكْبَرُ ۚ لَوْ كَانُوا۟ يَعْلَمُونَ ﴿٢٦﴾﴾

فأذاقهم : الفاء عاطفة، و(أذاق) فعل ماضٍ، و(هم) مفعول به.

الله : لفظ الجلالة فاعل، والجملة معطوفة على (فأتاهم العذاب).

الخزى : مفعول به ثانٍ لـ(أذاق) منصوب بالفتحة.

في : حرف جر مبني على السكون.

الحياة : (في الحياة) حال من (الخزى).

الدنيا : صفة مجرورة بالكسرة المقدرة للتعذر.

ولعذاب : الواو استئنافية، واللام للابتداء حرف مبني على الفتح، و(عذاب) مبتدأ مرفوع بالضمة.

الآخرة : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

أكبر : خبر مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

لو : حرف شرط غير جازم مبني على السكون.

كانوا : (كان) وواو الجماعة ضمير متصل اسمها.

يعلمون : جملة في محل نصب خبر (كان)، وجواب (لو) محذوف يستدل عليه من السياق الكريم؛ أي لو كانوا يعلمون ما كذبوا الرسل في الدنيا، وجملة (لو) استئنافية.

* * *

﴿وَلَقَدْ ضَرَبْنَا لِلنَّاسِ فِي هَـٰذَا ٱلْقُرْءَانِ مِن كُلِّ مَثَلٍ لَّعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٢٧﴾﴾

ولقد : الواو استئنافية، واللام واقعة في جواب قسم مقدر، و(قد) حرف تحقيق مبني على السكون.

ضربنا : جملة جواب القسم لا محل لها من الإعراب، وجملة أسلوب القسم استئنافية.

للناس : جار ومجرور متعلق بالفعل في (ضربنا).

في : حرف جر مبني على السكون.

هذا : (في هذا) متعلق بالفعل في (ضربنا).

القرآن : بدل من اسم الإشارة مجرور بالكسرة.

من : حرف جر مبني على السكون.

كل : (من كل) متعلق بـ(ضربنا). (كل) مضاف.

مثل : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

لعلهم : (لعل) للترجي، والضمير (هم) اسمها.

يتذكرون : جملة في محل رفع خبر (لعل)، وجملة (لعل) استئنافية تدل على التعليل.

* * *

قُرْءَانًا عَرَبِيًّا غَيْرَ ذِى عِوَجٍ لَّعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ﴿٢٨﴾

قرآناً : حال مؤكدة للفظ (القرآن)، أو حال موطئة والحال في المعنى قوله تعالى (عربيًا).

عربيًا : صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة.

غير : صفة ثانية منصوبة بالفتحة، وهي مضاف.

ذي : مضاف إليه مجرور بالياء، وهو مضاف.

عوج : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

لعلهم : (لعل) والضمير (هم) في محل نصب اسمها.

يتقون : مثل إعراب (يتذكرون).[1]

* * *

ضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلًا رَّجُلًا فِيهِ شُرَكَآءُ مُتَشَٰكِسُونَ وَرَجُلًا سَلَمًا لِّرَجُلٍ هَلْ يَسْتَوِيَانِ مَثَلًا ۚ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ۚ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٢٩﴾

ضرب : فعل ماضٍ مبني على الفتح.

الله : لفظ الجلالة فاعل مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

مثلاً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

فيه : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

شركاء : مبتدأ مؤخر، والجملة صفة لـ(رجلاً).

متشاكسون : صفة لـ(شركاء) مرفوعة وعلامة رفعها الواو.

---

[1] (غير ذي عوج) مستقيماً بريئاً من التناقض والاختلاف، و لم يقل "مستقيماً" أو "غير معوج" لفائدتين؛ إحداهما: نفي أن يكون فيه عوج قط، والثانية: أن لفظ العوج مختص بالمعاني دون الأعيان. وقيل: المراد بـ(العوج) مختص بالمعاني دون الأعيان. وقيل: المراد بـ(العوج) الشك واللبس: قال الشاعر:

وقد أتاك يقين غير ذي عوج   من الإله وقول غير مكذوب

ورجلاً : اسم معطوف على (رجلاً) منصوب بالفتحة.
سلماً : صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة.
لرجل : جار ومجرور متعلق بـــ(سلماً).
هل : حرف استفهام مبني على السكون.
يستويان : فعل مضارع، وألف الاثنين فاعل، والجملة استئنافية.
مثلاً : تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
الحمد : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.
لله : شبه الجملة خبر، والجملة استئنافية.
بل : حرف إضراب انتقالي مبني على السكون.
أكثرهم : مبتدأ مرفوع بالضمة، و(هم) مضاف إليه.
لا : حرف نفي مبني على السكون.
يعلمون : جملة في محل رفع خبر، والجملة استئنافية، وقد ضرب الله تعالى مثلاً للمشرك رجلاً مملوكًا لشركاء متنازعين فيه، وضرب مثلاً للموحد رجلاً خالص الملكية لواحـــد. هل يستويان مثلاً لا يستويان. الحمد لله على إقامة الحجة على الناس، لكن أكثـــر الناس لا يعلمون الحق. (المنتخب: ص ٦٨٧).

* * *

إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُم مَّيِّتُونَ ﴿٣٠﴾

إنك : الكاف ضمير في محل نصب اسم (إن).
ميت : خبر (إن) مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.
وإنهم : الواو عاطفة، (إن) والضمير (هم) اسمها.
ميتون : خبر (إن)، والجملة معطوفة على ما قبلها. وقد كانوا يتربـــصون برســـول الله ﷺ موته، فأخبر أن الموت يعمهم، فلا معنى للتربص، وشماتة الباقي بالفاني.

* * *

ثُمَّ إِنَّكُمْ يَوْمَ ٱلْقِيَـٰمَةِ عِندَ رَبِّكُمْ تَخْتَصِمُونَ ﴿٣١﴾

ثم : حرف عطف مبني على الفتح.
إنكم : (كم) ضمير في محل نصب اسم (إن).
يوم : ظرف زمان منصوب بالفتحة متعلق بـــ(تختصمون).
القيامة : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.
عند : ظرف منصوب بالفتحة متعلق بـــ(تختصمون).
ربكم : (رب) مضاف إليه، و(كم) مضاف إليه.

تختصمون : جملة في محل رفع خبر (إن)، وجملة (إن) معطوفة على (إنهم ميتون).

* * *

﴿ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن كَذَبَ عَلَى ٱللَّهِ وَكَذَّبَ بِٱلصِّدْقِ إِذْ جَآءَهُۥٓ ۚ أَلَيْسَ فِى جَهَنَّمَ مَثْوًى لِّلْكَٰفِرِينَ ﴿٣٢﴾ ﴾

فمن : الفاء استئنافية، و(من) اسم استفهام مبتدأ.

أظلم : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة استئنافية.

ممن : جار ومجرور (= من الذي) متعلق بـ(أظلم).

كذب : فعل ماضٍ، وفاعله "هو"، والجملة صلة الموصول.

على : حرف جر مبني على السكون.

الله : (على الله) شبه الجملة متعلق بـ(كذب)؛ أي افترى على الله بإضافة الولد والشريك إليه.

وكذب : جملة معطوفة على صلة الموصول (كذب).

بالصدق : جار ومجرور متعلق بالفعل (كذب).

إذ : ظرف لما مضى من الزمان مبني على السكون في محل نصب متعلق بـ(كذب).

جاءه : جملة في محل جر مضاف إليه. والمعنى: كذب بالأمر الذي هو الصدق بعينه، وهو ما جاء به محمد ﷺ (إذ جاءه) فاجأه بالتكذيب لما سمع به من غير وقفة لإعمال روية واهتمام بتمييز بين حق وباطل.

أليس : الهمزة حرف استفهام، و(ليس) فعل ماضٍ ناقص، وهو جامد، مبني على الفتح.

في : حرف جر مبني على السكون.

جهنم : (في جهنم) خبر (ليس) مقدم.

مثوى : اسم (ليس) مؤخر مرفوع بالضمة المقدرة للتعذر، وجملة (ليس) استئنافية.

للكافرين : جار ومجرور متعلق بـ(مثوى).

* * *

وَٱلَّذِى جَآءَ بِٱلصِّدۡقِ وَصَدَّقَ بِهِۦٓ ۙ أُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡمُتَّقُونَ ﴿٣٣﴾

والذي : الواو استئنافية، و(الذى) اسم موصول مبتدأ، والمقصود رسول الله ﷺ، جاء بالصدق وآمن به، وأراد به إياه ومن تبعه.

جاء : فعل ماضٍ، وفاعله "هو"، والجملة صلة الموصول.

بالصدق : جار ومجرور متعلق بالفعل (جاء).

وصدق : جملة معطوفة على صلة الموصول (جاء).

به : جار ومجرور متعلق بالفعل (صدق).

أولئك : (أولاء) مبتدأ ثانٍ، والكاف للخطاب.

هم : ضمير فصل لا محل له من الإعراب.

المتقون : خبر (أولئك)، والجملة في محل رفع خبر المبتدأ (الذي)، والجملة (الذي...) استئنافية. ويجوز:
– (أولئك) مبتدأ.
– (هم) ضمير منفصل مبتدأ ثانٍ.
– (المتقون) خبر المبتدأ الثاني، والجملة خبر (أولئك)، وجملة (أولئك هم المتقون) خبر (الذي).

* * *

لَهُم مَّا يَشَآءُونَ عِندَ رَبِّهِمۡ ۚ ذَٰلِكَ جَزَآءُ ٱلۡمُحۡسِنِينَ ﴿٣٤﴾

لهم : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

ما : اسم موصول بمعنى "الذي" مبتدأ مؤخر، والجملة خبر ثانٍ لـ(الذي).

يشاءون : فعل مضارع، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

عند : ظرف منصوب بالفتحة متعلق بمحذوف حال من فاعل (يشاءون) أو العائد المحذوف. (عند) مضاف.

رهم : مضاف إليه، و(هم) مضاف إليه.

ذلك : (ذا) مبتدأ، واللام للبعد، والكاف للخطاب.

جزاء : خبر مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

المحسنين : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الياء.

* * *

لِيُكَفِّرَ ٱللَّهُ عَنْهُمْ أَسْوَأَ ٱلَّذِى عَمِلُوا۟ وَيَجْزِيَهُمْ أَجْرَهُم بِأَحْسَنِ ٱلَّذِى كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ﴿٣٥﴾

ليكفر	:	فعل مضارع منصوب بـ(أن) مضمرة بعد اللام، و(أن) والفعل في تأويل مصدر في محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بـ(المحسنين)، كأنه قيل: ذلك جزاء الذين أحسنوا للتكفير أو بفعل مقدر؛ أي يسر لهم ذلك ليكفر.
الله	:	لفظ الجلالة فاعل، والجملة صلة الموصول الحرفي (أن).
عنهم	:	جار ومجرور متعلق بالفعل (يكفر).
أسوأ	:	مفعول به منصوب بالفتحة، وهو مضاف.
الذي	:	اسم موصول في محل جر مضاف إليه.
عملوا	:	جملة الصلة لا محل لها من الإعراب.
ويجزيهم	:	جملة معطوفة على صلة الموصول الحرفي (أن).
أجرهم	:	مفعول به ثانٍ، و(هم) مضاف إليه.
بأحسن	:	جار ومجرور متعلق بالفعل (يجزى).
الذي	:	اسم موصول في محل جر مضاف إليه.
كانوا	:	(كان) وواو الجماعة اسمها في محل رفع.
يعملون	:	جملة خبر (كان)، والجملة صلة الموصول.

* * *

أَلَيْسَ ٱللَّهُ بِكَافٍ عَبْدَهُۥ ۖ وَيُخَوِّفُونَكَ بِٱلَّذِينَ مِن دُونِهِۦ ۚ وَمَن يُضْلِلِ ٱللَّهُ فَمَا لَهُۥ مِنْ هَادٍ ﴿٣٦﴾

أليس	:	الهمزة للاستفهام الإنكاري، و(ليس) فعل ماضٍ ناقص للنفي، وقد أدخلت همزة الإنكار على كلمة النفي، فأفيد معين إثبات الكفاية وتقريرها لـ(عبده) محمدﷺ.
الله	:	لفظ الجلالة اسم (ليس) مرفوع بالضمة.
بكافٍ	:	الباء زائدة، و(كاف) خبر (ليس) منصوب بالفتحة المقدرة لاشتغال المحل بحركة حرف جر الزائد، والجملة استئنافية.
عبده	:	مفعول به، وناصبه اسم الفاعل (كافٍ).
ويخوفونك	:	الواو استئنافية، و(يخوفون) فعل مضارع، والواو فاعل، والجملة استئنافية، والكاف مفعول به.

بالذين : جار ومجرور متعلق بالفعل في (يخوفون).

من : حرف جر مبني على السكون.

دونه : (من دون) جار ومجرور صلة الموصول.[1]

ومن : الواو استئنافية، و(من) اسم شرط مبني على السكون في محل نصب مفعول به مقدم.

يضلل : فعل مضارع وهو فعل الشرط.

الله : لفظ الجلالة فاعل مرفوع بالضمة.

فما : الفاء واقعة في جواب الشرط، و(ما) حرف نفي مبني على السكون.

له : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

من : حرف جر زائد مبني على السكون.

هادٍ : مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة المقدرة لاشتغال المحل وهو الياء المحذوفة (= الهادي) بحركة حرف الجر الزائد، والجملة من المبتدأ والخبر في محل جزم جواب الشرط، وجملة أسلوب الشرط استئنافية.

* * *

وَمَن يَهْدِ ٱللَّهُ فَمَا لَهُۥ مِن مُّضِلٍّ ۗ أَلَيْسَ ٱللَّهُ بِعَزِيزٍ ذِى ٱنتِقَامٍ ﴿٣٧﴾

ومن : الواو عاطفة، و(من) مثل السابقة الشرطية.

يهد : فعل الشرط مجزوم بحذف حرف العلة.

الله : لفظ الجلالة فاعل مرفوع بالضمة.

فما : مثل (فما) السابقة.

له : مثل (له) السابقة.

من : مثل حرف الجر السابق.

مضل : مثل (هادٍ) بكل تفصيلاته، ولكن ليس فى (مضل) حذف

أليس : همزة الاستفهام، و(ليس) فعل ماضٍ ناقص.

الله : لفظ الجلالة اسم (ليس) مرفوع بالضمة.

بعزيز : الباء زائدة، و(عزيز) خبر (ليس) منصوب بالفتحة المقدرة لاشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد، والجملة استئنافية.

ذي : صفة لـ(عزيز) مجرورة بالياء، وهي مضاف.

---

[1] كان كفار قريش يخوفون سيدنا رسول الله ﷺ بآلهتهم التي يدعونها من دون الله تعالى، وذلك من ضلالهم.

انتقام : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة؛ أي ينتقم من أعدائه، وفيه وعيد لقريش، ووعد للمؤمنين بأنه ينتقم لهم منهم، وينصرهم عليهم.

* * *

وَلَئِن سَأَلْتَهُم مَّنْ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ ۚ قُلْ أَفَرَأَيْتُم مَّا تَدْعُونَ مِن دُونِ اللَّهِ إِنْ أَرَادَنِيَ اللَّهُ بِضُرٍّ هَلْ هُنَّ كَاشِفَاتُ ضُرِّهِ أَوْ أَرَادَنِي بِرَحْمَةٍ هَلْ هُنَّ مُمْسِكَاتُ رَحْمَتِهِ ۚ قُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ ۖ عَلَيْهِ يَتَوَكَّلُ الْمُتَوَكِّلُونَ ﴿٣٨﴾

ولئن : الواو استئنافية، واللام موطئة للقسم، و(إن) حرف شرط مبني على السكون.

سألتهم : فعل ماضٍ في محل جزم فعل الشرط، والتاء ضمير الفاعل، و(هم) ضمير مفعول به.

من : اسم استفهام في محل رفع مبتدأ.

خلق : جملة في محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر في محل نصب مفعول بـه لفعـل السؤال المعلق عن العمل بالاستفهام.

السموات : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الكسرة.

والأرض : اسم معطوف منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

ليقولن : اللام واقعة في جواب القسم، و(يقولن) فعل مضارع مرفوع بالنون المحذوفة منعاً لتوالي الأمثال (= يقولونَنَّ)، وواو الجماعة المحذوفة منعاً لالتقاء الساكنين فاعـل، والنون للتوكيد، والجملة جواب القسم، وقد سدت مسد جواب الشرط.

الله : لفظ الجلالة فاعل لفعل محذوف، والتقدير: خلقنا الله، أو مبتدأ خـبره محـذوف، والتقدير: الله خالقنا، والجملة "مقول القول".

قل : فعل أمر، وفاعله "أنت" مستتر، والجملة استئنافية.

أفرأيتم : الهمزة للاستفهام، والفاء للربط، و(رأيتم) فعل ماضٍ، و(تم) ضمير الفاعل، والجملة "مقول القول".

ما : اسم موصول بمعنى "الذي" مفعول أول لـ(رأيتم).

تدعون : جملة الصلة، والعائد محذوف؛ أي "تدعونه".

من : حرف جر مبني على السكون.

دون : (من دون) حال من العائد المحذوف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.

إن : حرف شرط مبني على السكون.

أرادني : (أراد) فعل ماض في محل جزم فعل الشرط، والنون للوقاية، وياء المتكلم مفعول به.

الله : لفظ الجلالة فاعلٌ، وجواب الشرط محذوف يستدل عليه من السياق الكريم؛ أي إن أرادني الله فأخبروني...

بضر : جار ومجرور متعلق بالفعل (أراد).

هل : حرف استفهام مبني على السكون.

هن : ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ.

كاشفات : خبر، والجملة مفعول ثان لـــ(رأيتم).

ضره : مضاف إليه، والهاء مضاف إليه.

أو : حرف عطف مبني على السكون.

أرادني : (أراد) فعل ماضٍ، وفاعله "هو"، والنون للوقاية والياء ضمير متصل مفعول به.

برحمة : جار ومجرور متعلق بالفعل (أراد).

هل : حرف استفهام مبني على السكون.

هن : ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ.

ممسكات : خبر، والجملة معطوفة على (هل هن كاشفات).

رحمته : (رحمة) مضاف إليه، والهاء مضاف إليه.

قل : فعل أمر، وفاعله "أنت" مستتر، والجملة استئنافية.

حسبي : (حسب) مبتدأ، والياء مضاف إليه.

الله : لفظ الجلالة خبر، والجملة "مقول القول".

عليه : جار ومجرور متعلق بالفعل (يتوكل) الآتي.

يتوكل : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

المتوكلون : فاعل مرفوع بالواو، والجملة استئنافية.[1]

* * *

---

[1] المعنى: وأقسم: لئن سألت يا محمد هؤلاء المشركين: من خلق السموات والأرض؟ ليقولن: الله هو الذي خلقهن. قل لهم يا محمد: أعقلتم فرأيتم الشركاء الذي تدعونهم من دون الله، إن شاء الله ضري هل هن مزيلات عني ضره، أو شاء لي رحمة هل هن مانعات عني رحمته؟! قل لهم يا محمد: الذي يكفيني في كل شيء وحده، عليه لا على غيره يعتمد المتوكلون المفوضون كل شيء إليه. المنتخب: ٦٨٨.

قُلْ يَٰقَوْمِ ٱعْمَلُواْ عَلَىٰ مَكَانَتِكُمْ إِنِّي عَٰمِلٌ ۖ فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴿٣٩﴾

قل : أي قل لهم يا محمد متوعداً...، والجملة استئنافية.

يا قوم : (يا) حرف نداء، (قوم) منادى منصوب بالفتحة المقدرة لاشتغال المحل بكسرة المناسبة، والياء المحذوفة مضاف إليه.

اعملوا : جملة جواب النداء، وجملة النداء مقول القول.

على : حرف جر مبني على السكون.

مكانتكم : (مكانة) اسم مجرور بـ(على)، و(كم) مضاف إليه، والجار والمجرور حال من فاعل (اعملوا). و(على مكانتكم) على حالكم التي أنتم عليها وجهتكم من العداوة التي تمكنتم منها، والمكانة بمعنى المكان.

إني : الياء ضمير في محل نصب اسم (إن).

عامل : خبر (إن) مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

فسوف : الفاء استئنافية، و(سوف) حرف استقبال مبني على الفتح.

تعلمون : فعل مضارع، والواو فاعل، والجملة استئنافية.

* * *

مَن يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ وَيَحِلُّ عَلَيْهِ عَذَابٌ مُّقِيمٌ ﴿٤٠﴾

من : اسم موصول بمعنى "الذي" مفعول به لـ(تعلمون).

يأتيه : (يأتي) فعل مضارع، والهاء مفعول به.

عذاب : فاعل مرفوع بالضمة، والجملة صلة الموصول.

يخزيه : جملة في محل رفع صفة لـ(عذاب)؛ أي فسوف تدركون من منا الذي يأتيه عذاب يذله، أو عذاب مخزٍ له.

ويحل : الواو عاطفة، و(يحل) فعل مضارع.

عليه : جار ومجرور متعلق بالفعل (يحل).

عذاب : فاعل، والجملة معطوفة على (يخزي) في محل رفع.

مقيم : صفة مرفوعة وعلامة رفعه الضمة.

* * *

﴿إِنَّآ أَنزَلۡنَا عَلَيۡكَ ٱلۡكِتَٰبَ لِلنَّاسِ بِٱلۡحَقِّۖ فَمَنِ ٱهۡتَدَىٰ فَلِنَفۡسِهِۦۖ وَمَن ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيۡهَاۖ وَمَآ أَنتَ عَلَيۡهِم بِوَكِيلٍ ﴿٤١﴾﴾

إنا	:	(إن) والضمير (نا) اسمها في محل نصب.
أنزلنا	:	جملة في محل رفع خبر (إن)، والجملة استئنافية.
عليك	:	جار ومجرور متعلق بالفعل في (أنزلنا).
الكتاب	:	مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
للناس	:	جار ومجرور متعلق بالفعل في (أنزلنا).
بالحق	:	حال من فاعل (أنزل) أو (الكتاب).
فمن	:	الفاء عاطفة، و(من) اسم شرط مبتدأ.
اهتدى	:	فعل ماضٍ في محل جزم فعل الشرط، وفاعله "هو" مستتر جوازاً.
فلنفسه	:	الفاء واقعة في جواب الشرط، و(لنفس) جار ومجرور خبر لمبتدأ محذوف والتقدير: فاهتداؤه لنفسه، والجملة في محل جزم جواب الشرط، والجملة من الشرط والجواب خبر (من)، والجملة من المبتدأ والخبر معطوفة على (إنا أنزلنا).
ومن	:	الواو عاطفة، و(من) اسم شرط مبتدأ.
ضل	:	مثل إعراب (اهتدى).
فإنما	:	الفاء واقعة في جواب الشرط، و(إن) و(ما) الكافة لها عن العمل.
يضل	:	جملة في محل جزم جواب الشرط، وجملة الشرط والجواب خبر (من)، والجملة معطوفة على ما قبلها.
عليها	:	جار ومجرور متعلق بالفعل (يضل).
وما	:	الواو عاطفة، و(ما) نافية عاملة عمل (ليس).
أنت	:	ضمير منفصل في محل رفع اسم (ما).
عليهم	:	جار ومجرور متعلق بـ(وكيل) الآتي.
بوكيل	:	الباء زائدة، و(وكيل) خبر (ما) منصوب بالفتحة المقدرة لاشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد، والجملة معطوفة على (فإنما يضل) في محل جزم.

* * *

ٱللَّهُ يَتَوَفَّى ٱلْأَنفُسَ حِينَ مَوْتِهَا وَٱلَّتِي لَمْ تَمُتْ فِي مَنَامِهَا ۖ فَيُمْسِكُ ٱلَّتِي قَضَىٰ عَلَيْهَا ٱلْمَوْتَ وَيُرْسِلُ ٱلْأُخْرَىٰٓ إِلَىٰٓ أَجَلٍ مُّسَمًّى ۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأَيَٰتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٤٢﴾

الله : لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

يتوفى : جملة الخبر، وجملة المبتدأ والخبر استئنافية.

الأنفس : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

حين : ظرف زمان منصوب بالفتحة متعلق بـــ(يتوفى).

موقما : مضاف إليه و(ها) مضاف إليه.

والتي : اسم موصول في محل نصب معطوف على (الأنفس).

لم : حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون.

تمت : فعل مضارع مجزوم بالسكون، وفاعله "هي"، والجملة صلة الموصول.

في : حرف جر مبني على السكون.

منامها : (في منام) حال من فاعل (تمت).

فيمسك : جملة معطوفة على (يتوفى) في محل رفع.

التي : اسم موصول في محل نصب مفعول به.

قضى : جملة الصلة لا محل لها من الإعراب.

عليها : جار ومجرور متعلق بالفعل (قضى).

الموت : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

ويرسل : جملة في محل رفع معطوفة على (يمسك).

الأخرى : مفعول به منصوب بالفتحة المقدرة للتعذر.

إلى : حرف جر مبني على السكون.

أجل : (إلى أجل) متعلق بالفعل (يرسل).

مسمى : صفة مجرورة بالكسرة المقدرة للتعذر.[1]

إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

---

[1] الله يقبض الأرواح حين موقما، ويقبض الأرواح التي لم تمت حين نومها، فيمسك التي قضى عليها الموت لايردها إلى بدنها، ويرسل الأخرى النائمة التي لم يحن أجلها عند اليقظة إلى أجل محدد عنده.

في : حرف جر مبني على السكون.

ذلك : (ذا) اسم إشارة في محل جر بـ(في)، واللام للبعد، والكاف للخطاب، والجار والمجرور خبر مقدم لـ(إن).

لآيات : اللام للتوكيد، و(آيات) اسم (إن) مؤخر منصوب بالكسرة، والجملة استئنافية للتعليل.

لقوم : جار ومجرور متعلق بمحذوف صفة لـ(آيات).

يتفكرون : جملة في محل جر صفة لـ(قوم). و(إن في ذلك) إن في توفي الأنفس مائتة ونائمة وإمساكها وإرسالها إلى أجل لآيات على قدرة الله وعلمه لقوم يجيلون فيه أفكارهم ويعتبرون.

* * *

أَمِ ٱتَّخَذُواْ مِن دُونِ ٱللَّهِ شُفَعَآءَۚ قُلۡ أَوَلَوۡ كَانُواْ لَا يَمۡلِكُونَ شَيۡـًٔا وَلَا يَعۡقِلُونَ ﴿٤٣﴾

أم : المنقطعة بمعنى "بل"؛ أي بل اتخذ قريش.

اتخذوا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة استئنافية.

من : حرف جر مبني على السكون.

دون : (من دون) متعلق بالفعل في (اتخذوا).

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.

شفعاء : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

قل : فعل أمر، وفاعله "أنت"، والجملة استئنافية، وجملة "مقول القول" محذوفة، والتقدير: أفعلتم هذا...

أو : الهمزة للاستفهام، والواو للحال.

لو : حرف شرط غير جازم مبني على السكون.

كانوا : (كان) وواو الجماعة اسمها في محل رفع.

لا : حرف نفي مبني على السكون.

يملكون : جملة في محل نصب خبر (كان)، وجواب (لو) محذوف يستدل عليه من السياق الكريم؛ أي أولو كانوا لا يملكون شيئاً يشفعون، وجملة (لو) في محل نصب حال.

شيئاً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

ولا : الواو عاطفة، و(لا) حرف نفي.

يعقلون : جملة معطوفة على (يملكون) في محل نصب.

﴿قُلْ لِلَّهِ الشَّفَاعَةُ جَمِيعًا ۖ لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ۖ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٤٤﴾﴾

قل : فعل أمر، وفاعله "أنت" مستتر، والجملة استئنافية.

لله : شبه الجملة متعلق بمحذوف خبر مقدم.

الشفاعة : مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة، والجملة "مقول القول".

جميعاً : حال من (الشفاعة) منصوب بالفتحة.

له : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

ملك : مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة، والجملة استئناف بياني.

السموات : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

والأرض : اسم معطوف مجرور وعلامة جره الكسرة.

ثم : حرف عطف مبني على الفتح.

إليه : جار ومجرور متعلق بـــ(ترجعون) الآتي.

ترجعون : جملة معطوفة على (له ملك السموات).

* * *

﴿وَإِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَحْدَهُ اشْمَأَزَّتْ قُلُوبُ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ ۖ وَإِذَا ذُكِرَ الَّذِينَ مِنْ دُونِهِ إِذَا هُمْ يَسْتَبْشِرُونَ ﴿٤٥﴾﴾

وإذا : الواو استئنافية، و(إذا) ظرف لما يستقبل من الزمان مبني على الـــسكون متعلـــق بـــ(اشمأز).

ذكر : فعل ماضٍ مبني على الفتح، مبني للمجهول.

الله : لفظ الجلالة نائب فاعل، والجملة مضاف إليه.

وحده : (وحد) حال من لفظ الجلالة، والهاء مضاف إليه.[1]

اشمأزت : (اشمأز) فعل ماضٍ، والتاء للتأنيث.

قلوب : فاعل، والجملة جواب شرط غير جازم.

الذين : اسم موصول في محل جر مضاف إليه.

---

[1] مدار المعنى على قوله تعالى (وحده)؛ أي إذا أفرد الله بالذكر، و لم تذكر معه آلهتهم اشمأزوا؛ أي نفروا وانقبضوا.

لا : حرف نفي مبني على السكون.
يؤمنون : فعل مضارع، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.
بالآخرة : جار ومجرور متعلق بالفعل في (يؤمنون).
وإذا : الواو عاطفة، و(إذا) متعلق بجوابه (إذا هم ...).
ذكر : فعل ماضٍ مبني على الفتح، مبني للمجهول.
الذين : نائب فاعل، والجملة مضاف إليه.
من : حرف جر مبني على السكون.
دونه : الجار والمجرور متعلق بمحذوف صلة الموصول.
إذا : حرف يدل على المفاجأة مبني على السكون.
هم : ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ.
يستبشرون : جملة في محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب جواب شرط غير جازم.

* * *

قُلِ ٱللَّهُمَّ فَاطِرَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ عَٰلِمَ ٱلْغَيْبِ وَٱلشَّهَٰدَةِ أَنتَ تَحْكُمُ بَيْنَ عِبَادِكَ فِى مَا كَانُوا۟ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿٤٦﴾

قل : فعل أمر، وفاعله "أنت"، والجملة استئنافية.
اللهم : (الله) منادى مبني على الضم في محل نصب، والميم المشددة عوض من حرف النداء المحذوف.
فاطر : صفة للفظ الجلالة منصوب بالفتحة، أو منادى ثانٍ بحرف نداء محذوف منصوب بالفتحة، وهو مضاف.
السموات : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.
والأرض : اسم معطوف مجرور وعلامة جره الكسرة.
عالم : صفة ثانية للفظ الجلالة منصوبة بالفتحة.
الغيب : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.
والشهادة : اسم معطوف مجرور وعلامة جره الكسرة.
أنت : ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ.
تحكم : جملة في محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر جواب النداء، وجملة النداء "مقول القول".

بين : ظرف منصوب بالفتحة متعلق بالفعل (تحكم).

عبادك : مضاف إليه، والكاف مضاف إليه.

في : حرف جر مبني على السكون.

ما : اسم موصول بمعنى "الذي" في محل جر بـــ(في)، والجار والمجرور متعلـــق بالفعـــل (تحكم).

كانوا : الواو ضمير في محل رفع اسم (كان).

فيه : جار ومجرور متعلق بـــ(يختلفون) الآتي.

يختلفون : جملة في محل نصب خبر (كان)، وجملة (كان) لا محل لهـــا مـــن الإعـــراب صـــلة الموصول.[1]

* * *

وَلَوْ أَنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُواْ مَا فِي ٱلْأَرْضِ جَمِيعًا وَمِثْلَهُۥ مَعَهُۥ لَٱفْتَدَوْاْ بِهِۦ مِن سُوٓءِ ٱلْعَذَابِ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِۚ وَبَدَا لَهُم مِّنَ ٱللَّهِ مَا لَمْ يَكُونُواْ يَحْتَسِبُونَ ﴿٤٧﴾

ولو : الواو استئنافية، و(لو) شرطية غير جازمة.

أن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

للذين : جار ومجرور خبر مقدم لـــ(أن).

ظلموا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

ما : اسم موصول بمعنى "الذي" اسم (أن) مؤخر، و(أن) واسمها وخبرها في تأويل مصدر في محل رفع فاعل لفعل محذوف، والتقدير: لو ثبت تملك الذين ظلموا....

في : حرف جر مبني على السكون.

الأرض : (في الأرض) متعلق بمحذوف صلة الموصول.

جميعاً : حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

ومثله : (مثل) معطوف على اسم (أن) منصوب بالفتحة.

---

[1] دهش رسول الله ﷺ بهم، وبشدة شكيمتهم في الكفر والعناد، فقيل له: ادع الله بأسمائه العظمى، وقل: أنـــت وحدك تقدر على الحكم بيني وبينهم، ولا حيلة لغيرك فيهم. وفيه وصف لحالهم وإعذار لرسول الله ﷺ وتسلية له، ووعيد لهم.

معه : (مع) ظرف منصوب بالفتحة حال من (مثله).

لافتدوا : اللام واقعة في جواب (لو)، وجملة (افتدوا) جواب شرط غير جازم لا محل لها من الإعراب، وجملة (لو) استئنافية.

به : جار ومجرور متعلق بالفعل في (افتدوا).

من : حرف جر مبني على السكون.

سوء : (من سوء) متعلق بالفعل في (افتدوا).

العذاب : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

يوم : ظرف زمان منصوب بالفتحة متعلق بـ(افتدوا).

القيامة : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

وبدا : الواو عاطفة، و(بدا) فعل ماضٍ.

لهم : جار ومجرور متعلق بالفعل (بدا).

من : حرف جر.

الله : (من الله) شبه الجملة متعلق بـ(بدا).

ما : اسم موصول بمعنى "الذي" في محل رفع فاعل (بدا)، والجملة معطوفة على (افتدوا).

لم : حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون.

يكونوا : فعل مضارع ناقص مجزوم بحذف النون، والواو اسمها.

يحتسبون : جملة في محل نصب خبر (يكونوا)، وجملة (يكونوا...) صلة الموصول. والمعنى: وظهر لهم من سخط الله وعذابه ما لم يكن قط في حسابهم، ولم يحدثوا به نفوسهم.

* * *

وَبَدَا لَهُمْ سَيِّئَاتُ مَا كَسَبُواْ وَحَاقَ بِهِم مَّا كَانُواْ بِهِۦ يَسْتَهْزِءُونَ ﴿٤٨﴾

وبدا : الواو عاطفة، و(بدا) فعل ماضٍ.

لهم : جار ومجرور متعلق بالفعل (بدا).

سيئات : فاعل، والجملة معطوفة على (بدا) الأولى.

ما : اسم موصول بمعنى"الذي" مضاف إليه.

كسبوا : جملة الصلة، والعائد محذوف؛ أي "كسبوه".

وحاق : الواو عاطفة، و(حاق) فعل ماضٍ.

بهم : جار ومجرور متعلق بالفعل (حاق).
ما : اسم موصول بمعنى "الذي" في محل رفع فاعل (حاق) والجملة معطوفة على (بـــدا) السابقة.
كانوا : فعل ماضٍ ناقص مبني على الضمن والواو اسمها.
به : جار ومجرور متعلق بالفعل في (يستهزئون).
يستهزئون : جملة في محل نصب خبر (كان)، وجملة (كان) صلة الموصول.

* * *

فَإِذَا مَسَّ ٱلْإِنسَـٰنَ ضُرٌّ دَعَانَا ثُمَّ إِذَا خَوَّلْنَـٰهُ نِعْمَةً مِّنَّا قَالَ إِنَّمَآ أُوتِيتُهُۥ عَلَىٰ عِلْمٍۭ ۚ بَلْ هِىَ فِتْنَةٌ وَلَـٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٤٩﴾

فإذا : الفاء عاطفة، و(إذا) ظرف لما يستقبل من الزمان تضمن معـــنى الـــشرط متعلــق بـــ(دعا).
مس : فعل ماضٍ مبني على الفتح.
الإنسان : مفعول به مقدم منصوب بالفتحة.
ضر : فاعل، والجملة في محل جر مضاف إليه.
دعانا : (دعا) فعل ماضٍ، وفاعله "هو" مستتر، و(نا) مفعول به، والجملة جواب (إذا).
ثم : حف عطف مبني على الفتح.
إذا : ظرف لما يستقبل من الزمان متعلق بـــ(قال).
خولناه : جملة في محل جر مضاف إليه؛ بمعنى "أعطيناه".
نعمة : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
منا : جار ومجرور صفة لـــ(نعمة).
قال : جملة جواب (إذا) لا محل لها من الإعراب.
إنما : (إن) و(ما) الكافة لها عن العمل.
أوتيته : فعل ماضٍ مبني للمجهول، والتاء نائب فاعل، والهاء مفعول به ثانٍ، والجملة "مقول القول".
على : حرف جر مبني على السكون.
علم : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـــ(أوتي)، أو بحال من نائب الفاعل.
بل : حرف للإضراب الانتقالي مبني على السكون.
هي : ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ.

فتنة : خبر مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

ولكن : الواو عاطفة، و(لكن) حرف استدراك ونصب.

أكثرهم : (أكثر) اسم (لكن)، و(هم) مضاف إليه.

لا : حرف نفي مبني على السكون.

يعلمون : جملة في محل رفع خبر (لكن)، والجملة معطوفة على (هي فتنة).

* * *

قَدْ قَالَهَا ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ فَمَآ أَغْنَىٰ عَنْهُم مَّا كَانُوا۟ يَكْسِبُونَ ﴿٥٠﴾

قد : حرف تحقيق مبني على السكون.

قالها : فعل ماضٍ، و(ها) مفعول به، والضمير يعود على الكلمة المفهومة من السياق الكريم؛ أي قال هذه الكلمة، وهي قولهم: (إنما أوتيته على علم).

الذين : اسم موصول في محل رفع فاعل، والجملة استئنافية.

من : حرف جر مبني على السكون.

قبلهم : (من قبل) صلة الموصول، و(هم) مضاف إليه.

فما : الفاء عاطفة، و(ما) حرف نفي.

أغنى : فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر للتعذر.

عنهم : جار ومجرور متعلق بالفعل (أغنى).

ما : اسم موصول فاعل، أو حرف مصدري، وهي وما بعدها في تأويل مصدر في محل رفع فاعل؛ أي فما أغنى عنهم كسبهم.

كانوا : (كان) وواو الجماعة اسمها في محل رفع.

يكسبون : جملة في محل نصب خبر (كان)، والجملة صلة الموصول الاسمي أو الحرفي (ما).

* * *

فَأَصَابَهُمْ سَيِّـَٔاتُ مَا كَسَبُوا۟ ۚ وَٱلَّذِينَ ظَلَمُوا۟ مِنْ هَـٰٓؤُلَآءِ

سَيُصِيبُهُمْ سَيِّـَٔاتُ مَا كَسَبُوا۟ وَمَا هُم بِمُعْجِزِينَ ﴿٥١﴾

فأصابهم : الفاء عاطفة، و(أصاب) فعل ماضٍ، و(هم) مفعول به.

سيئات : فاعل، والجملة معطوفة على (ما أغنى).

ما : اسم موصول بمعنى "الذي" مضاف إليه. أو (ما) مصدرية وهي والفعل في تأويل مصدر في محل جر مضاف إليه.

كسبوا : جملة صلة الموصول الاسمي أو الحرفي (ما).

والذين : الواو عاطفة، و(الذين) اسم موصول مبتدأ.

ظلموا : جملة الصلة لا محل لها من الإعراب.

من : حرف جر مبني على السكون.

هؤلاء : (ها) للتنبيه، و(أولاء) اسم إشارة مبني على الكسر في محل جر بـ(من)، والجار والمجرور حال من فاعل (ظلموا).

سيصيبهم : السين حرف استقبال، و(يصيب) فعل مضارع، و(هم) ضمير متصل مفعول به.

سيئات : فاعل، والجملة في محل رفع خبر المبتدأ (الذين)، وجملة المبتدأ والخبر معطوفة على (فأصابهم...).

ما : مثل إعراب (ما) السابقة.

كسبوا : مثل إعراب (كسبوا) السابقة.

وما : الواو للحال، و(ما) عاملة عمل "ليس".

هم : ضمير منفصل في محل رفع اسم (ما).

بمعجزين : الباء زائدة، و(معجزين) خبر (ما) منصوب بياء مقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بياء حرف الجر الزائد، والجملة في محل نصب حال.[1]

* * *

أَوَلَمْ يَعْلَمُوٓا۟ أَنَّ ٱللَّهَ يَبْسُطُ ٱلرِّزْقَ لِمَن يَشَآءُ وَيَقْدِرُ ۚ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَـَٔايَـٰتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٥٢﴾

أولم : الهمزة حرف استفهام، والواو حرف عطف، و(لم) حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون.

يعلموا : جملة معطوفة على استئناف مقدر؛ أي أغفلوا ولم يعلموا، أو أيقول هؤلاء ما قالوا ولم يعلموا.

أن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

الله : لفظ الجلالة اسم (أن) منصوب بالفتحة.

[1] المعنى: فأصاب الكفار السابقين جزاء سيئات عملهم، والظالمون من هؤلاء المخاطبين سيصيبهم جزاء سيئات عملهم، وما هؤلاء بمفلتين من عقاب. المنتخب: ٦٩٠.

يبسط : جملة في محل رفع خبر (أن)، و(أن) واسمها وخبرها في تأويل مصدر في محل نـــصب سد مسد مفعولي (يعلموا).

الرزق : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

لمن : جار ومجرور (= للذي) متعلق بـــ(يبسط).

يشاء : فعل مضارع، وفاعله "هو"، والجملة صلة الموصول.

ويقدر : جملة معطوفة على (يبسط) في محل رفع.

إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

في : حرف جر مبني على السكون.

ذلك : (ذا) اسم إشارة مبني على السكون في محل جر بـــ(في)، والجار والمجرور خبر مقدم لـــ(إن)، واللام للبعد، والكاف للخطاب.

لآيات : اللام للتوكيد، و(آيات) اسم (إن) مؤخر منصوب بالكسرة، لأنه جمع مؤنث سالم، والجملة استئنافية.

لقوم : جار ومجرور صفة لـــ(آيات).

يؤمنون : جملة في محل جر صفة لـــ(قوم).

* * *

۞ قُلْ يَـٰعِبَادِىَ ٱلَّذِينَ أَسْرَفُوا۟ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا۟ مِن رَّحْمَةِ ٱللَّهِ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ يَغْفِرُ ٱلذُّنُوبَ جَمِيعًا ۚ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلْغَفُورُ ٱلرَّحِيمُ ﴿٥٣﴾

قل : أي قل يا محمد، والجملة استئنافية.

يا عبادي : (يا) حرف نداء،و(عباد) منادى منصوب بالفتحة المقدرة لاشتغال المحـــل بكـــسرة المناسبة، وهو مضاف وياء المتكلم مضاف إليه.

الذين : اسم موصول في محل نصب صفة لـــ(عباد).

أسرفوا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

على : حرف جر مبني على السكون.

أنفسهم : (على أنفس) متعلق بالفعل في (أسرفوا). والمراد بالإسراف: الإفراط في المعاصـــي، والاستكثار منها.

لا : ناهية من جوازم المضارع.

تقنطوا : جملة جواب النداء، وجملة النداء "مقول القول". و(لا تقنطوا): لا تيأسوا.

من : حرف جر مبني على السكون.

رحمة : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(تقنطوا).

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.

إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

الله : لفظ الجلالة اسم (إن) منصوب بالفتحة.

يغفر : جملة في محل رفع خبر (إن)، وجملة (إن) استئنافية تدل على التعليل.

الذنوب : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

جميعاً : حال منصوب بالفتحة، وصاحبه (الذنوب).

إنه : الهاء ضمير في محل نصب اسم (إن).

هو : ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ.

الغفور : خبر، والجملة في محل رفع خبر (إن)، والجملة تعليل للسابقة.

الرحيم : خبر ثانٍ لـ(هو) مرفوع بالضمة.

تعليق على الآية الكريمة:

أشار علماء التفسير إلى أن هذه الآية الكريمة أرجى آية في كتاب الله سبحانه وتعالى. وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال: بعث رسول الله ﷺ إلى وحشي يدعوه إلى الإسلام، فأرسل إليه: كيف تدعوني إلى دينك وأنت تزعم أن من قتل أو أشرك أو زنى يلق أثاماً، يضاعف له العذاب، وأنا فعلت ذلك كله، فأنزل الله تعالى: (إلا من تاب وآمن وعمل عملاً صالحاً) الفرقان / ٧٠، فقال وحشي: هذا شرط شديد، لعلي لا أقدر عليه، فهل غير ذلك؟ فأنزل الله تعالى: (إن الله لا يغفر أن يشرك به ويغفر مادون ذلك لمن يشاء) النساء / ٤٨ و ١١٦، فقال وحشي: أراني بعد في شبهة؛ فلا أدري أيغفر لي أم لا؟ فأنزل الله هذه الآية الكريمة (قل يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله) فقال وحشي: نعم هذا، فجاء وأسلم.

وعن ابن عمر رضي الله عنهما: نزلت هذه الآيات في عياش بن أبي ربيعة، والوليد بن الوليد، ونفر من المسلمين، كانوا قد أسلموا، ثم فتنوا وعذبوا، فارتدوا عن الإسلام، فكنا نقول: لا يقبل الله من هؤلاء توبة، فأنزل الله عز وجل هذه الآية، فكتبها عمر رضي الله عنه بيده، ثم بعث بها إلى هؤلاء النفر فأسلموا جميعاً وهاجروا.

وعن سيدنا رسول الله ﷺ: "ما أحب أنَّ لي الدنيا وما فيها بهذه الآية".

* * *

وَأَنِيبُوٓاْ إِلَىٰ رَبِّكُمۡ وَأَسۡلِمُواْ لَهُۥ مِن قَبۡلِ أَن يَأۡتِيَكُمُ ٱلۡعَذَابُ ثُمَّ لَا تُنصَرُونَ ﴿٥٤﴾

وأنيبوا : الواو عاطفة، و(أنيبوا) فعل أمر مبني على حذف النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة معطوفة على (لا تقنطوا).

إلى : حرف جر مبني على السكون.

ربكم : (إلى رب) متعلق بالفعل في (أنيبوا).[1]

وأسلموا : مثل إعراب (وأنيبوا) تماماً.

له : جار ومجرور متعلق بالفعل في (أسلموا).

من : حرف جر مبني على السكون.

قبل : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(أنيبوا) و(أسلموا) لارتباطه بهما في المعنى. (قبل) مضاف.

أن : حرف مصدري ونصب مبني على السكون.

يأتيكم : (أن) والفعل (يأتي) في تأويل مصدر في محل جر مضاف إليه، أي من قبل إتيان العذاب.

العذاب : فاعل (يأتي) والجملة صلة الموصول الحرفي (أن).

ثم : حرف عطف مبني على السكون.

لا : حرف نفي مبنى على السكون.

تنصرون : جملة الفعل ونائب الفاعل معطوفة على ما قبلها.

* * *

وَٱتَّبِعُوٓاْ أَحۡسَنَ مَآ أُنزِلَ إِلَيۡكُم مِّن رَّبِّكُم مِّن قَبۡلِ أَن يَأۡتِيَكُمُ ٱلۡعَذَابُ بَغۡتَةً وَأَنتُمۡ لَا تَشۡعُرُونَ ﴿٥٥﴾

واتبعوا : مثل إعراب (وأنيبوا) تماماً.

أحسن : مفعول به منصوب بالفتحة، وهو مضاف.

ما : اسم موصول بمعنى "الذي" مضاف إليه.

أنزل : فعل ماضٍ، ونائب الفاعل "هو"، والجملة صلة الموصول.

---

[1] أناب إلى الله: تاب ورجع.

إليكم : جار ومجرور متعلق بالفعل (أنزل).
من : حرف جر مبني على السكون.
ربكم : (من رب) متعلق بالفعل (أنزل).[1]
من : حرف جر مبني على السكون.
قبل : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـــ(اتبعوا)، و(قبل) مضاف.
أن : حرف مصدري ونصب مبني على السكون.
يأتيكم : مثل إعراب (يأتيكم) السابق.
العذاب : فاعل، والجملة صلة الموصول الحرفي (أن).
بغتة : مصدر في موضع الحال؛ أي مباغتاً، أو مفعول مطلق نائب عن المصدر.
وأنتم : الواو للحال، والضمير المنفصل مبتدأ.
لا : حرف نفي مبني على السكون.
تشعرون : جملة في محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر في محل نصب حال.

* * *

أَن تَقُولَ نَفْسٌ يَٰحَسْرَتَىٰ عَلَىٰ مَا فَرَّطتُ فِي جَنۢبِ ٱللَّهِ وَإِن كُنتُ لَمِنَ ٱلسَّٰخِرِينَ ﴿٥٦﴾

أن : حرف مصدري ونصب مبني على السكون.
تقول : (أن) والفعل في تأويل مصدر في محل نصب مفعول لأجلــه حــذف مــضاف؛ أي كراهة أن تقول، وعامل النصب في المفعول (أنيبوا).
نفس : فاعل، والجملة صلة الموصول الحرفي (أن).
يا : حرف نداء وتحسر مبني على السكون.
حسرتا : (حسرة) منادى منصوب بالفتحة، وهو مضاف وياء المتكلم التي قلبت ألفاً مضاف إليه، وجملة النداء "مقول القول".
على : حرف جر مبني على السكون.
ما : حرف مصدري مبني على السكون.
فرطت : فعل ماضٍ، والتاء ضمير الفاعل، و(ما) والفعل في تأويل مــصدر في محــل جــر بـــ(على)، والجار والمجرور متعلق بـــ(حسرة).

---

[1] يعني القرآن الكريم، أحلوا حلاله، وحرموا حرامه، والتزموا طاعته، واجتنبوا معاصيه. زبدة التفسير: ٦١٤.

في : حرف جر مبني على السكون.

جنبِ : (في جنب) متعلق بالفعل في (فرطت).

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه؛ أي طاعة الله تعالى.

وإن : الواو للحال، و(إن) مخففة من الثقيلة حرف مبني على السكون، وهي مهملة وجوباً.

كنت : (كان) والتاء ضمير في محل رفع اسمها.

لمن : اللام الفارقة، وقد سميت بهذا الاسم لأنها تفرق بين (إن) النافية و(إن) المخففة من الثقيلة، و(من) حرف جر.

الساخرين : اسم مجرور بالياء، والجار والمجرور خبر (كان)، وجملة (كان) في محل نصب حال؛ أي وإن كنت في الدنيا لمن المستهزئين بدينه.

* * *

أَوْ تَقُولَ لَوْ أَنَّ ٱللَّهَ هَدَىٰنِي لَكُنتُ مِنَ ٱلْمُتَّقِينَ ﴿٥٧﴾

أو : حرف عطف مبني على السكون.

تقول : فعل مضارع منصوب بالفتحة، وهو معطوف على (تقول) السابق، وفاعله "هي" يعود على (نفس).

لو : حرف شرط غير جازم مبني على السكون.

أن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

الله : لفظ الجلالة اسم (أن) منصوب بالفتحة.

هداني : (هدى) فعل ماضٍ، وفاعله "هو" مستتر، والنون للوقاية، وياء المتكلم مفعول به، والجملة في محل رفع خبر (أن)، و(أن) واسمها وخبرها في تأويل مصدر في محل رفع فاعل لفعل محذوف، والتقدير: لو ثبتت هدايتي لكنت....

لكنت : اللام واقعة في جواب (لو)، و(كان) والتاء ضمير في محل رفع اسمها.

من : حرف جر مبني على السكون الذي حرك إلى الفتح منعاً لالتقاء الساكنين.

المتقين : اسم مجرور بالياء، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (كان)، والجملة جواب (لو) الشرطية غير الجازمة.

* * *

أَوْ تَقُولَ حِينَ تَرَى ٱلْعَذَابَ لَوْ أَنَّ لِى كَرَّةً فَأَكُونَ مِنَ ٱلْمُحْسِنِينَ ﴿٥٨﴾

أو : حرف عطف مبني على السكون.

تقول : مثل إعراب (تقول) السابق.

حين : ظرف زمان منصوب بالفتحة متعلق بـ(تقول).

ترى : فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للتعذر، وفاعله "هي" يعود على (نفس)، والجملة في محل جر مضاف إليه.

العذاب : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

لو : حرف يدل على التمني مبني على السكون.

أن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

لي : جار ومجرور خبر مقدم لـ(أن).

كرة : اسم (أن) مؤخر منصوب بالفتحة، و(أن) واسمها وخبرها في تأويل مصدر في محل نصب "مقول القول".

فأكون : الفاء للسببية، و(أكون) فعل مضارع ناقص منصوب بـ(أن) مضمرة بعد الفاء، واسمه ضمير مستتر وجوباً تقديره بـ(أن)، و(أن) المضمرة والفعل في تأويل مصدر معطوف على التمني المتقدم، والتقدير: ليت لي رجوعاً فكوني محسناً.

من : مثل (من) السابقة تماماً.

المحسنين : اسم مجرور بالياء، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (كان)، والجملة صلة الموصول الحرفي (أن).

* * *

بَلَىٰ قَدْ جَآءَتْكَ ءَايَٰتِى فَكَذَّبْتَ بِهَا وَٱسْتَكْبَرْتَ وَكُنتَ مِنَ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴿٥٩﴾

بلى : حرف جواب مبني على السكون.

قد : حرف تحقيق مبني على السكون.

جاءتك : (جاء) فعل ماضٍ مبني على الفتح، وتاء التأنيث الساكنة، والكاف ضمير متصل مفعول به.

آياتي : (آيات) فاعل، والياء ضمير متصل مضاف، والجملة "مقول القول" لفعل مقدر.

فكذبت : جملة معطوفة بالفاء على (جاءتك آياتي).

بها : جار ومجرور متعلق بالفعل في (كذبت).

واستكبرت : جملة معطوفة بالواو على جملة (كذبت).

وكنت : الواو عاطفة، و(كان) واسمها.

من : حرف جر.

الكافرين : اسم مجرور بالياء، والجار والمجرور خبر (كان)، والجملة معطوفة على جملة (كذبت).

* * *

وَيَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ تَرَى ٱلَّذِينَ كَذَبُوا۟ عَلَى ٱللَّهِ وُجُوهُهُم مُّسْوَدَّةٌ ۚ أَلَيْسَ فِى جَهَنَّمَ مَثْوًى لِّلْمُتَكَبِّرِينَ ﴿٦٠﴾

ويوم : الواو استئنافية، و(يوم) ظرف زمان منصوب بالفتحة متعلق بالفعل (ترى)، وهو مضاف.

القيامة : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

ترى : فعل مضارع، وفاعله "أنت"، والجملة استئنافية.

الذين : اسم موصول في محل نصب مفعول به.

كذبوا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

على : حرف جر مبني على السكون.

الله : شبه الجملة متعلق بالفعل في (كذبوا).

وجوههم : (وجوه) مبتدأ، و(هم) مضاف إليه.

مسودة : خبر، والجملة في محل نصب حال من (الذين).

أليس : الهمزة حرف استفهام، و(ليس) فعل ماضٍ ناقص.

في : حرف جر مبني على السكون.

جهنم : اسم مجرور بالفتحة، والجار والمجرور خبر (ليس) مقدم.

مثوى : اسم (ليس) مؤخر، والجملة استئنافية.

للمتكبرين : جار ومجرور متعلق بمحذوف صفة لـ(مثوى).

* * *

وَيُنَجِّي ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ٱتَّقَوْا۟ بِمَفَازَتِهِمْ لَا يَمَسُّهُمُ ٱلسُّوٓءُ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٦١﴾

وينجي : الواو عاطفة، و(ينجي) فعل مضارع.

الله : لفظ الجلالة فاعل، والجملة معطوفة على (ترى).

الذين : اسم موصول في محل نصب مفعول به.

اتقوا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول أي الذين اتقوا الشرك ومعاصي الله تعالى.

بمفازتهم : (بمفازة) جار ومجرور متعلق بالفعل (ينجي)، و(هم) مضاف إليه، والمعنى: ينجيهم الله بفوزهم؛ أي بنجاتهم من النار وفوزهم بالجنة.

لا : حرف نفي مبني على السكون.

يمسهم : (يمس) فعل مضارع، و(هم) مفعول به.

السوء : فاعل، والجملة حال من (الذين).

ولا : الواو عاطفة، و(لا) حرف نفي.

هم : ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ.

يحزنون : جملة في محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر معطوفة على ما قبلها في محل نصب.

* * *

ٱللَّهُ خَٰلِقُ كُلِّ شَيْءٍ ۖ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ ﴿٦٢﴾

الله : لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع بالضمة.

خالق : خبر، والجملة استئنافية. (خالق) مضاف.

كل : مضاف إليه مجرور بالكسرة، وهو مضاف.

شيء : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

وهو : الواو عاطفة، و(هو) ضمير منفصل مبتدأ.

على : حرف جر مبني على السكون.

كل : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(وكيل)، و(كل) مضاف.

شيء : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

وكيل : خبر مرفوع بالضمة، والجملة معطوفة على السابقة.

﴿لَّهُۥ مَقَالِيدُ ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۗ وَٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ بِـَٔايَـٰتِ ٱللَّهِ أُو۟لَـٰٓئِكَ هُمُ ٱلْخَـٰسِرُونَ ﴿٦٣﴾﴾

له : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

مقاليد : مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية. و(مقاليد) جمع مقلاد؛ بكسر الميم وسكون القاف: وهو الخزانة، والمفتاح، ويقال: ألقيتُ إليه مقاليدُ الأمور: فوضتُ إليه، وضاقت عليه المقاليد: ضاقت. والمعنى: هو سبحانه مالك أمرها وحافظها.

السموات : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

والأرض : اسم معطوف مجرور وعلامة جره الكسرة.

والذين : الواو استئنافية، و(الذين) اسم موصول مبتدأ.

كفروا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

بآيات : جار ومجرور متعلق بالفعل في (كفروا).

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.

أولئك : (أولاء) مبتدأ ثان، والكاف حرف خطاب.

هم : ضمير فصل لا محّل لها من الإعراب، أو ضمير منفصل مبتدأ ثالث خبره (الخاسرون)، والجملة خبر (أولئك)، والجملة (أولئك هم الخاسرون) خبر (الذين).

الخاسرون : خبر (أولئك)،والجملة في محل رفع خبر (الذين)، والجملة لا محل لها من الإعراب استئنافية.

* * *

﴿قُلْ أَفَغَيْرَ ٱللَّهِ تَأْمُرُوٓنِّىٓ أَعْبُدُ أَيُّهَا ٱلْجَـٰهِلُونَ ﴿٦٤﴾﴾

قل : فعل أمر، وفاعله "أنت" مستتر، والجملة استئنافية.

أفغير : الهمزة حرف استفهام، والفاء واقعة في جواب شرط مقدر؛ أي إن كان الله خالق كل شيء فكيف تأمروني أن أعبد غير الله. و(غير) مفعول به مقدم وعامله الفعل (أعبد)، وجملة الشرط المقدر "مقول القول".

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.

تأمرونّي : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، ونون الوقاية؛ لأن النون المشددة المكسورة عبارة عن نون الرفع، ونون الوقاية، وواو الجماعة فاعل، وياء المتكلم مفعول به، والجملة جواب الشرط المقدر.[1]

---

[1] يجوز أن تكون جملة (تأمروني) اعتراضية لا محل لها من الإعراب.

أعبد : فعل مضارع مرفوع بالضمة، وفاعله "أنا"، والجملة من الفعل والفاعل بدل اشتمال من (تأمروني)، أو في محل نصب حال.

أيها : (أي) منادى بحرف نداء محذوف مبني على الضم في محل نصب، وهو نكرة مقصورة، و(ها) حرف تنبيه.

الجاهلون : نعت، أو بدل، أو عطف بيان مرفوع بالواو.

* * *

وَلَقَدْ أُوحِيَ إِلَيْكَ وَإِلَى ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِكَ لَئِنْ أَشْرَكْتَ لَيَحْبَطَنَّ عَمَلُكَ وَلَتَكُونَنَّ مِنَ ٱلْخَٰسِرِينَ ﴿٦٥﴾

ولقد : الواو استئنافية، واللام واقعة في جواب قسم مقدر، و(قد) حرف تحقيق مبني على السكون.

أوحي : فعل ماضٍ مبني على الفتح، وهو مبني للمجهول، ونائب الفاعل "التوحيد"، وجملة الفعل ونائب الفاعل جواب القسم المقدر، وجملة أسلوب القسم استئنافية.

إليك : جار ومجرور متعلق بالفعل (أوحي).

وإلى : الواو عاطفة، و(إلى) حرف جر.

الذين : (إلى الذين) معطوف على (إليك).

من : حرف جر مبني على السكون.

قبلك : (من قبل) جار ومجرور متعلق بمحذوف تقديره "استقر" صلة الموصول، والكاف مضاف إليه.

لئن : اللام موطئة للقسم، و(إن) حرف شرط.

أشركت : فعل ماضٍ مبني على السكون، والتاء فاعل.

ليحبطن : اللام واقعة في جواب القسم، و(يحبط) فعل مضارع مبني على الفتح، والنون للتوكيد.

عملك : (عمل) فاعل، والكاف مضاف إليه، والجملة جواب القسم سدت مسد جواب الشرط، وجملة أسلوب الشرط تفسر نائب الفاعل المحذوف.

ولتكونن : الواو عاطفة، واللام واقعة في جواب القسم، و(تكون) فعل مضارع ناقص مبني على الفتح، واسمه ضمير مستتر وجوباً تقديره "أنت".

من : حرف جر.

الخاسرين : اسم مجرور بالياء، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (تكون)، والجملة معطوفة على ما قبلها.

* * *

بَلِ ٱللَّهَ فَٱعۡبُدۡ وَكُن مِّنَ ٱلشَّٰكِرِينَ ﴿٦٦﴾

بل : حرف للإضراب الانتقالي مبني على السكون الذي حرك إلى الكسر منعاً لالتقاء ساكنين.

الله : لفظ الجلالة مفعول به مقدم منصوب بالفتحة.

فاعبد : الفاء عاطفة، و(اعبد) فعل أمر، وفاعله "أنت"، والجملة معطوفة على استئناف مقدر؛ أي تنبه فاعبد.[1]

وكن : الواو عاطفة، و(كن) واسمه "انت" مستتر.

من : حرف جر.

الشاكرين : اسم مجرور بالياء، والجار والمجرور خبر (كن)، والجملة معطوفة على جملة (اعبد).

* * *

وَمَا قَدَرُواْ ٱللَّهَ حَقَّ قَدۡرِهِۦ وَٱلۡأَرۡضُ جَمِيعٗا قَبۡضَتُهُۥ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ وَٱلسَّمَٰوَٰتُ مَطۡوِيَّٰتُۢ بِيَمِينِهِۦۚ سُبۡحَٰنَهُۥ وَتَعَٰلَىٰ عَمَّا يُشۡرِكُونَ ﴿٦٧﴾

وما : الواو استئنافية، و(ما) حرف نفي.

قدروا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة استئنافية.

الله : لفظ الجلالة مفعول به منصوب بالفتحة.

حق : مفعول مطلق نائب عن المصدر، وهو مضاف.

قدره : (قدر) مضاف إليه، والهاء مضاف إليه.[2]

---

[1] للزمخشري تقدير آخر للآية الكريمة عبر عنه بقوله: "كأنه قال: لا تعبد ما أمروك بعبادته، بل إن كنت عاقلاً فاعبد الله، فحذف الشرط، وجعل تقديم المفعول عوضاً منه". الكشاف: ١٤٢/٤.

[2] لما كان العظيم من الأشياء إذا عرفه الإنسان حق معرفته وقدره في نفسه حق تقديره، عظمه حق تعظيمه قيل (وما قدروا الله حق قدره).

والأرض : الواو للحال، و(الأرض) مبتدأ مرفوع بالضمة.

جميعاً : حال من (الأرض) منصوب بالفتحة.

قبضته : قبضة خبر، والجملة في محل نصب حال.

يوم : ظرف زمان منصوب بالفتحة متعلق بـــ(قبضة).

القيامة : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة. و(قبضته) أي في حوزه — سبحانه — يوم القيامة، حيث لا تمليك لأحد.

والسموات : الواو عاطفة، و(السموات) مبتدأ مرفوع بالضمة.

مطويات : خبر، والجملة معطوفة على جملة الحال في محل نصب. و(مطويات) جمع (مطوية) مؤنث مطويّ اسم مفعول من الفعل الثلاثي (طَوَى). يقال : طوى الشيء طياً: ضَمَّ بعضه على بعض، أو لفَّ بعضه فوق بعض.

بيمينه : (بيمين) متعلق بـــ(مطويات)، والهاء مضاف إليه.

سبحانه : مفعول مطلق لفعل محذوف؛ أي نسبح سبحانه، والهاء مضاف إليه، وجملة (نسبح) المقدرة للتنزيه، أو استئنافية.

وتعالى : الواو حرف عطف، و(تعالى) فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر للتعذر، وفاعله "هو"، والجملة معطوفة على جملة (نسبح) المقدرة.

عما : جار ومجرور (= عن الذي) متعلق بـــ(تعالى).

يشركون : فعل مضارع، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

* * *

وَنُفِخَ فِي ٱلصُّورِ فَصَعِقَ مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَن فِي ٱلْأَرْضِ إِلَّا مَن شَآءَ ٱللَّهُ ۖ ثُمَّ نُفِخَ فِيهِ أُخْرَىٰ فَإِذَا هُمْ قِيَامٌ يَنظُرُونَ ﴿٦٨﴾

ونفخ : الواو استئنافية، و(نفخ) فعل ماضٍ مبني للمجهول.

في : حرف جر مبني على السكون.

الصور : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور نائب فاعل، والجملة استئنافية، و(الصور) مثل القرن ينفخ فيه فيجعل الله سبحانه ذلك سبباً لعود الصور والأرواح إلى أجسامها، وروى في الخبر: "أن الصور فيه صورة الناس كلهم".

فصعق : الفاء عاطفة، و(صعق) فعل ماضٍ مبني على الفتح. وقال بعض أهل اللغة: الصاعقة على ثلاثة أوجه:

١- الموت كقوله تعالى: (فصعق من في السموات ومن في الأرض) الزمر/ ٦٨، وقوله تعالى : (فأخذهم الصاعقة) النساء/ ١٥٣، والذاريات / ٤٤.

٢- العذاب كقوله تعالى: (أنذرتكم صاعقة مثل صاعقة عاد وثمود) فصلت/ ١٣.

٣- النار كقوله تعالى: (ويرسل الصواعق فيصيب بها من يشاء) الرعد / ١٣.

وما ذكره فهو أشياء حاصلة من الصاعقة؛ فإن الصاعقة هي الصوت الشديد من الجو، ثم يكون منه نار فقط، أو عذاب أو موت، وهي في ذاتها شيء واحد، وهذه الأشياء تأثيرات منها.

من : اسم موصول بمعنى "الذي" في محل رفع فاعل، والجملة معطوفة على (ونفخ في الصور).

في : حرف جر مبني على السكون.

السموات : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف تقديره "استقر" صلة الموصول.

ومن : اسم موصول معطوف على السابق في محل رفع.

في : حرف جر مبني على السكون.

الأرض : مثل إعراب (السموات) تماماً.

إلا : حرف استثناء مبني على السكون.

من : اسم موصول بمعنى "الذي" في محل نصب مستثنى منقطع.

شاء : فعل ماضٍ مبني على الفتح.

الله : لفظ الجلالة فاعل، والجملة صلة الموصول.

ثم : حرف عطف مبني على الفتح.

نفخ : فعل ماضٍ مبني على الفتح.

فيه : جار ومجرور نائب فاعل، والجملة معطوفة على جملة (صعق من) لا محل لها من الإعراب.

أخرى : صفة لمفعول مطلق محذوف منصوبة بالفتحة المقدرة للتعذر، والمعنى: ونفخ في الصور نفخة واحدة، ثم نفخ فيه نفخة أخرى. ويجوز:

- (فيه) جار ومجرور متعلق بـ(نفخ).
- (أخرى) نائب فاعل.

فإذا : الفاء حرف عطف، و(إذا) حرف يدل على المفاجأة مبني على السكون.

هم : ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ.

قيام : خبر، والجملة معطوفة على (نفخ فيه).

ينظرون : جملة في محل رفع خبر ثانٍ، أو في محل نصب حال وصاحبه الضمير المستتر في (قيام).[1]

* * *

وَأَشْرَقَتِ ٱلْأَرْضُ بِنُورِ رَبِّهَا وَوُضِعَ ٱلْكِتَٰبُ وَجِاْىٓءَ بِٱلنَّبِيِّـۧنَ وَٱلشُّهَدَآءِ وَقُضِيَ بَيْنَهُم بِٱلْحَقِّ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿٦٩﴾

وأشرقت : الواو عاطفة، و(أشرق) فعل ماضٍ مبني على الفتح، والتاء للتأنيث.

الأرض : فاعل، والجملة معطوفة على (هم قيام).

بنور : جار ومجرور متعلق بالفعل (أشرق).

ربها : (رب) مضاف إليه، وهو مضاف و(ها) ضمير متصل في محل جر مضاف إليه. وقد استعار الله عز وجل النور للحق والقرآن الكريم والبرهان في مواضع من التنزيل، وهذا من ذاك.

ووضع : الواو عاطفة، و(وضع) فعل ماضٍ.

الكتاب : نائب فاعل، والجملة معطوفة على (أشرقت). و(الكتاب) صحائف الأعمال، ولكنه اكتفى باسم الجنس، وقيل: اللوح المحفوظ.

وجيء : الواو عاطفة، و(جيء) فعل ماضٍ.

بالنبيين : جار ومجرور نائب فاعل، والجملة معطوفة على (أشرقت).

والشهداء : اسم معطوف على (النبيين) مجرور بالكسرة. و(الشهداء) الذين يشهدون للأمم وعليهم من الحفظة والأخيار. وقيل: المستشهدون في سبيل الله تعالى.

وقضى : الواو عاطفة، و(قضى) فعل ماضٍ.

بينهم : (بين) ظرف منصوب بالفتحة متعلق بـ(قضى).

بالحق : جار ومجرور نائب فاعل، والجملة معطوفة على (أشرقت).

وهم : الواو للحال، و(هم) ضمير منفصل مبتدأ.

لا : حرف نفي مبني على السكون.

---

[1] (ينظرون) يقلبون أبصارهم في الجهات نظر المبهوت إذا فاجأه خطب، أو ينظرون ماذا يفعل بهم، ويجوز أن يكون القيام بمعنى الوقوف والجمود في مكان لتحيرهم.

يظلمون : جملة الفعل ونائب الفاعل في محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر في محل نصب حال.

* * *

وَوُفِّيَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَّا عَمِلَتْ وَهُوَ أَعْلَمُ بِمَا يَفْعَلُونَ ﴿٧٠﴾

ووفيت : الواو عاطفة، و(وفي) فعل ماضٍ مبني على الفتح، وهو مبني للمجهول، والتاء الساكنة للتأنيث.

كل : نائب فاعل، والجملة معطوفة على (قضى...).

نفس : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

ما : اسم موصول بمعنى "الذي" في محل نصب مفعول ثانٍ.

عملت : جملة الصلة، والعائد محذوف؛ أي "ما عملته".

وهو : الواو استئنافية، أو في محل نصب حال.

أعلم : خبر، والجملة استئنافية، أو في محل نصب حال.

بما : جار ومجرور (= بالذي) متعلق بـ(أعلم).

يفعلون : جملة الصلة والعائد محذوف؛ أي بما يفعلونه.

* * *

وَسِيقَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ إِلَىٰ جَهَنَّمَ زُمَرًا ۖ حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءُوهَا فُتِحَتْ أَبْوَٰبُهَا وَقَالَ لَهُمْ خَزَنَتُهَآ أَلَمْ يَأْتِكُمْ رُسُلٌ مِّنكُمْ يَتْلُونَ عَلَيْكُمْ ءَايَٰتِ رَبِّكُمْ وَيُنذِرُونَكُمْ لِقَآءَ يَوْمِكُمْ هَٰذَا ۚ قَالُواْ بَلَىٰ وَلَٰكِنْ حَقَّتْ كَلِمَةُ ٱلْعَذَابِ عَلَى ٱلْكَٰفِرِينَ ﴿٧١﴾

وسيق : الواو عاطفة، و(سيق) فعل ماضٍ مبني للمجهول.

الذين : نائب فاعل، والجملة معطوفة على (وفيت كل).

كفروا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

إلى : حرف جر مبني على السكون.

جهنم : اسم مجرور بالفتحة، والجار والمجرور متعلق بـ(سيق).

زمراً : حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة. و(زمراً) جمع زُمْرَة، وهي الجماعة القليلة، والأفواج المتفرقة بعضها في أثر بعض.

حتى : حرف ابتداء مبني على السكون.

إذا : ظرف لما يستقبل من الزمان تضمن معنى الشرط في محل نصب متعلق بجوابه (فتحت).

جاءوها : جملة في محل جر مضاف إليه.

فتحت : فعل ماضٍ، وتاء التأنيث الساكنة.

أبوابها : (أبواب) نائب فاعل، والجملة جواب (إذا).

وقال : الواو عاطفة، و(قال) فعل ماضٍ.

لهم : جار ومجرور متعلق بالفعل (قال).

خزنتها : (خزنة) فاعل، و(ها) ضمير متصل في محل جر مضاف إليه والجملة معطوفة على جواب (إذا).

ألم : الهمزة حرف استفهام، و(لم) حرف نفي وجزم وقلب.

يأتكم : (يأت) فعل مضارع مجزوم بحذف حرف العلة.

رسل : فاعل، والجملة "مقول القول" في محل نصب.

منكم : جار ومجرور متعلق بمحذوف صفة لـ(رسل).

يتلون : جملة في محل رفع صفة ثانية لـ(رسل) أو في محل نصب حال من (رسل)؛ لأنه نكرة خصصت بالصفة (منكم).

عليكم : جار ومجرور متعلق بالفعل في (يتلون).

آيات : مفعول به منصوب بالكسرة، وهو مضاف.

ربكم : (رب) مضاف إليه، و(كم) مضاف إليه.

وينذروكم : جملة معطوفة على (يتلون) في محل رفع أو نصب.

لقاء : مفعول به ثانٍ منصوب بالفتحة، وهو مضاف.

يومكم : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

هذا : اسم إشارة في محل جر صفة لـ(يوم).

قالوا : جملة استئنافية بياني لا محل له من الإعراب.

بلى : حرف جواب لإيجاب السؤال المنفي مبني على السكون، وجملة "مقول القول" محذوفة، والمعنى : (قالوا بلى) أتونا وتلوا علينا، ولكن وجبت علينا كلمة الله لأملأن جهنم لسوء أعمالنا.

ولكن : الواو استئنافية، و(لكن) حرف استدراك مهمل مبني على السكون.

حقت : (حق) فعل ماضٍ، والتاء الساكنة للتأنيث.

كلمة : فاعل، والجملة استئنافية. (كلمة) مضاف.

العذاب : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

على : حرف جر مبني على السكون.

الكافرين : اسم مجرور بالياء، والجار والمجرور متعلق بـ(حق).

* * *

قِيلَ ٱدۡخُلُوٓاْ أَبۡوَٰبَ جَهَنَّمَ خَٰلِدِينَ فِيهَاۖ فَبِئۡسَ مَثۡوَى ٱلۡمُتَكَبِّرِينَ ﴿٧٢﴾

قيل : فعل ماضٍ مبني على الفتح وهو مبني للمجهول.

ادخلوا : جملة في محل رفع نائب فاعل؛ لأنها في الأصل "مقول القول"، والجملة من الفعل ونائب الفاعل استئنافية.

أبواب : مفعول به منصوب بالفتحة، وهو مضاف.

جهنم : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الفتحة.

خالدين : حال منصوب وعلامة نصبه الياء جمع مذكر سالم.

فيها : جار ومجرور متعلق باسم الفاعل (خالدين).

فبئس : الفاء استئنافية، و(بئس) فعل ماضٍ جامد للذم.

مثوى : فاعل مرفوع بالضمة المقدرة للتعذر، والجملة استئنافية، والمخصوص بالذم محذوف، والتقدير (فبئس مثوى المتكبرين) جهنم.

المتكبرين : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الياء.

* * *

وَسِيقَ ٱلَّذِينَ ٱتَّقَوۡاْ رَبَّهُمۡ إِلَى ٱلۡجَنَّةِ زُمَرًاۖ حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءُوهَا وَفُتِحَتۡ أَبۡوَٰبُهَا وَقَالَ لَهُمۡ خَزَنَتُهَا سَلَٰمٌ عَلَيۡكُمۡ طِبۡتُمۡ فَٱدۡخُلُوهَا خَٰلِدِينَ ﴿٧٣﴾

وسيق : الواو استئنافية أو عاطفة، و(سيق) فعل ماضٍ.

الذين : اسم موصول نائب فاعل، والجملة استئنافية، أو معطوفة على (وسيق الذين...).

اتقوا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

ربهم : مفعول به منصوب بالفتحة، و(هم) مضاف إليه.

إلى : حرف جر مبني على السكون.

الجنة : (إلى الجنة) جار ومجرور متعلق بالفعل (سيق).

زمراً : حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

حتى : حرف ابتداء مبني على السكون.

إذا : ظرف لما يستقبل من الزمان تضمن معنى الشرط، وفي جواب (إذا) ورد ما يأتي:

- قيل: الواو في (وفتحت) زائدة، وجملة (فتحت) هي الجواب، أي حتى إذا جاءها فتحت أبوابها.
- الواو ليست زائدة عند المحققين، والجواب محذوف تقديره: اطمأنوا، ونحو ذلك، وإنما حذف الجواب لأنه صفة ثواب أهل الجنة، فدل بحذفه على أنه شيء لا يحيط به الوصف.
- وقيل: التقدير حتى إذا جاءوها وفتحت أبوابها؛ أي مع فتح أبوابها.

جاءوها : جملة في محل جر مضاف إليه.

وفتحت : الواو زائدة، أو عاطفة، أو للحال، و(فتح) فعل ماضٍ مبني للمجهول، والتاء الساكنة للتأنيث.

أبوابها : نائب فاعل، و(ها) مضاف إليه، والجملة من الفعل ونائب الفاعل:

- جواب (إذا) لا محل لها من الإعراب حين القول بزيادة الواو.
- في محل جر معطوفة على جملة (جاءوها)، وجواب (إذا) محذوف.
- في محل نصب حال بتقدير "قد"؛ أي وقد فتحت أبوابها.

وقال : الواو عاطفة، و(قال) فعل ماضٍ مبني على الفتح.

لهم : جار ومجرور متعلق بالفعل (قال).

خزنتها : (خزنة) فاعل، والجملة معطوفة على (جاءوها).

سلام : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

عليكم : جار ومجرور خبر، والجملة "مقول القول".

طبتم : فعل ماضٍ، و(تم) ضمير الفاعل، والجملة استئنافية داخلة في حيز القول. و(طبتم) من دنس المعاصي، وطهرتم من خبث الخطايا.

فادخلوها : جملة معطوفة بالفاء على ما قبلها.

خالدين : حال من واو الجماعة في (ادخلوا).[1]

* * *

وَقَالُوا۟ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِى صَدَقَنَا وَعْدَهُۥ وَأَوْرَثَنَا ٱلْأَرْضَ نَتَبَوَّأُ مِنَ ٱلْجَنَّةِ حَيْثُ نَشَآءُ ۖ فَنِعْمَ أَجْرُ ٱلْعَـٰمِلِينَ ﴿٧٤﴾

وقالوا : جملة معطوفة بالواو على استئناف مقدر؛ أي فدخلوها وقالوا...

الحمد : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

لله : شبه الجملة خبر، والجملة "مقول القول".

الذي : اسم موصول في محل جر صفة للفظ الجلالة.

صدقنا : (صدق) فعل ماضٍ، وفاعله "هو"، والجملة صلة الموصول، و(نا) مفعول به أول.

وعده : مفعول به ثانٍ، والهاء مضاف إليه.

وأورثنا : جملة معطوفة على صلة الموصول (صدقنا). و(نا) مفعول به أول.

الأرض : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

نتبوأ : جملة في محل نصب حال من (نا) في (أورثنا).

من : حرف جر.

الجنة : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(نتبوأ).

حيث : ظرف مكان مبني على الضم في محل نصب متعلق بـ(نتبوأ)، وهو مضاف.

نشاء : جملة في محل جر مضاف إليه.

فنعم : الفاء استئنافية، و(نعم) فعل ماضٍ جامد للمدح.

أجر : فاعل، والجملة استئنافية. (أجر) مضاف.

العاملين : مضاف إليه، والمخصوص بالمدح محذوف؛ أى (فنعم أجر العاملين) الجنة.

* * *

---

[1] جعل دخول الجنة مسبباً عن الطيب والطهارة، فما هي إلا دار الطيبين ومثوى الطاهرين؛ لأنه دار طهرها الله تعالى من كل دنس، وطيبها من كل قذر، فلا يدخلها إلا مناسب لها موصوف بصفتها، فما أبعد أحوالنا من تلك المناسبة، وما أضعف سعينا في اكتساب تلك الصفة، إلا أن يهب لنا الوهاب الكريم توبة نصوحاً، تنقى أنفسنا من درن الذنوب وتميط وَضَرَ هذه القلوب.

وَتَرَى ٱلْمَلَٰٓئِكَةَ حَآفِّينَ مِنْ حَوْلِ ٱلْعَرْشِ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ ۖ وَقُضِىَ بَيْنَهُم بِٱلْحَقِّ وَقِيلَ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٧٥﴾

وترى : الواو استئنافية، و(ترى) جملة استئنافية.

الملائكة : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

حافين : حال من (الملائكة) منصوب بالياء. و(حافين) جمع (حافّ) اسم فاعل من الفعل الثلاثي (حَفَّ) بمعنى أحاط؛ أي وترى – أيها الرائي – الملائكة محيطين بالعرش.

من : حرف جر مبني على السكون.

حول : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق باسم الفاعل (حافين)، و(حول) مضاف.

العرش : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

يسبحون : جملة في محل نصب حال من الضمير المستتر في (حافين) وهو يعود على (الملائكة).

بحمد : جار ومجرور حال من فاعل (يسبحون).

ربهم : مضاف إليه، وهو مضاف و(هم) مضاف إليه.

وقضي : الواو عاطفة، و(قضى) فعل ماضٍ.

بينهم : ظرف منصوب بالفتحة متعلق بالفعل (قضى).

بالحق : جار ومجرور نائب فاعل، والجملة معطوفة على (ترى). والمعنى وفصل بين جميع الخلائق بالعدل.

وقيل : الواو عاطفة، و(قيل) فعل ماضٍ.

الحمد : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

لله : شبه الجملة خبر، والجملة نائب فاعل؛ لأنها "مقول القول"، والجملة من الفعل ونائب الفاعل معطوفة على (ترى).

رب : صفة مجرورة بالكسرة، وهي مضاف.

العالمين : مضاف إليه. والمعنى: ونطق الكون كله قائلاً: الحمد لله رب الخلائق كلها.

* * *

تم بحمد الله تعالى وحسن توفيقه إعراب (سورة الزمر) وعن السيدة عائشة رضي الله عنها: "أن رسول الله ﷺ كان يقرأ كل ليلة سورة بني إسرائيل والزمر".

إعراب سورة غافر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

حمٓ ﴿١﴾

حم : سبق إعرابها في أوائل بعض السور الكريمة. انظر – مثلا – إعراب (سورة يس).

* * *

تَنزِيلُ ٱلْكِتَٰبِ مِنَ ٱللَّهِ ٱلْعَزِيزِ ٱلْعَلِيمِ ﴿٢﴾

تنزيل : فيها وجهان من الإعراب:

– مبتدأ، و(من الله) الخبر.

– خبر لمبتدأ محذوف، والتقدير: هذا تنزيل، و(من الله) متعلق بـ(تنزيل)؛ لأنه مصدر، أو حال من (الكتاب).

الكتاب : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

من : حرف جر.

الله : لفظ الجلالة اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور له ثلاثة أوجه من التعليق كما أشرنا.

العزيز : صفة أولى مجرورة وعلامة جرها الكسرة.

الحكيم : صفة ثانية مجرورة وعلامة جرها الكسرة.

* * *

غَافِرِ ٱلذَّنۢبِ وَقَابِلِ ٱلتَّوْبِ شَدِيدِ ٱلْعِقَابِ ذِى ٱلطَّوْلِ ۖ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ۖ إِلَيْهِ ٱلْمَصِيرُ ﴿٣﴾

غافر : صفة ثالثة للفظ الجلالة مجرور بالكسرة.

الذنب : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

وقابل : اسم معطوف على (غافر) مجرور بالكسرة، وهو مضاف.

التوب : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

شديد : بدل من لفظ الجلالة مجرور بالكسرة؛ لأن كلمة (شديد) نكرة على الرغم من إضافتها إلى (العقاب)؛ لأن الإضافة غير محضة بل لفظية؛ فـ(شديد) صفة مشبهة، والتقدير: شديد عقابه.[1]

العقاب : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

ذي : صفة رابعة للفظ الجلالة مجرور بالياء، وهي مضاف.

الطول : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة، و(الطول) خص به الفضل والمن.

لا : نافية للجنس حرف مبني على السكون.

إله : اسم (لا) مبني على الفتح في محل نصب.

إلا : حرف استثناء مبني على السكون.

هو : ضمير منفصل مبني على الفتح، و(إلا هو) بدل من موضع (لا إله)، وخبر (لا) محذوف تقديره "موجود"، والجملة استئنافية.

إليه : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

المصير : مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

* * *

مَا يُجَـٰدِلُ فِىٓ ءَايَـٰتِ ٱللَّهِ إِلَّا ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ فَلَا يَغْرُرْكَ تَقَلُّبُهُمْ فِى ٱلْبِلَـٰدِ ﴿٤﴾

ما : حرف نفي مبني على السكون.

يجادل : فعل مضارع وعلامة رفعه الضمة.

في : حرف جر مبني على السكون.

آيات : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(يجادل).

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.

إلا : حرف استثناء ملغي مبني على السكون.

الذين : اسم موصول فاعل (يجادل)، والجملة استئنافية.

---

[1] في كون (شديد) بدلاً وحده بين الصفات نبو ظاهر، عند الزمخشري، والوجه أن يقال: لما صودف بين هؤلاء المعارف هذه النكرة الواحدة، فقد آذنت بأن كلها أبدال غير أوصاف، ومثال ذلك قصيدة جاءت تفاعيلها كلها على (مستفعلن) فهي محكوم عليها بأنها من بحر الرجز، فإن وقع فيها جزء واحد على (متفاعلن) كانت من بحر الكامل. الكشاف: ٤/١٤٩.

كفروا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

فلا : الفاء عاطفة، و(لا) ناهية من جوازم المضارع.

يغررك : (يغرر) فعل مضارع مجزوم بـ(لا) وعلامة جزمه السكون والكاف ضمير متصل مفعول به.

تقلبهم : (تقلب) فاعل، والجملة معطوفة على (ما يجادل)، و(هم مضاف إليه.

في : حرف جر مبني على السكون.

البلاد : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(تقلب).[1]

* * *

﴿كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَالْأَحْزَابُ مِنْ بَعْدِهِمْ ۖ وَهَمَّتْ كُلُّ أُمَّةٍ بِرَسُولِهِمْ لِيَأْخُذُوهُ ۖ وَجَادَلُوا بِالْبَاطِلِ لِيُدْحِضُوا بِهِ الْحَقَّ فَأَخَذْتُهُمْ ۖ فَكَيْفَ كَانَ عِقَابِ ۝﴾

كذبت : (كذب) فعل ماضٍ، وتاء التأنيث الساكنة.

قبلهم : (قبل) ظرف زمان منصوب بالفتحة متعلق بـ(كذب)، و(هم) ضمير متصل مضاف إليه يعود على المشركين.

قوم : فاعل مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

نوح : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

والأحزاب : اسم معطوف على (قوم) مرفوع بالضمة. و(الأحزاب) الذين تحزبوا على الرسل وناصبوهم العداء، وهم عاد وثمود وفرعون وغيرهم.

من : حرف جر مبني على السكون.

بعدهم : (من بعد) حال من (الأحزاب).

وهمت : الواو عاطفة، و(هم) فعل ماضٍ وتاء التأنيث.

كل : فاعل، والجملة معطوفة على (كذبت..).

---

[1] لما كانوا مشهودا عليهم من قبل الله بالكفر، والكافر لا أحد أشقى منه عند الله – وجب على من تحقق ذلك أن لا ترجح أحوالهم في عينه، ولا يغره إقبالهم في دنياهم وتقلبهم في البلاد بالتجارات النافقة، والمكاسب المربحة، وكانت قريش كذلك يتقلبون في بلاد الشام واليمن، ولهم الأموال يتجرون فيها ويتربحون، فإن مصير ذلك وعاقبته إلى الزوال، ووراءه شقاوة إلى الأبد. الكشاف: ٤/١٥٠.

أمة : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

برسولهم : (برسول) جار ومجرور وعلامة جره الكسرة.

ليأخذوه : اللام حرف تعليل وجر، و(يأخذوا) فعل مضارع منصوب بـ(أن) مضمرة بعد اللام، والواو فاعل والهاء مفعول به، و(أن) والفعل في تأويل مصدر في محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بالفعل (هم)، ومعنى (ليأخذوه) ليتمكنوا منه، ومن الإيقاع به وإصابته بما أرادوا من تعذيب أو قتل، ويقال للأسير أخيذ.

وجادلوا : جملة معطوفة بالواو على جملة (كذبت...).

بالباطل : جار ومجرور متعلق بالفعل في (جادلوا).

ليدحضوا : مثل إعراب (ليأخذوه)، والجار والمجرور متعلق بالفعل في (جادلوا).

به : جار ومجرور متعلق بالفعل في (يدحضوا).

الحق : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

فأخذهم : الفاء عاطفة، و(أخذت) فعل وفاعل، و(هم) مفعول به، والجملة معطوفة على (كذبت).

فكيف : الفاء استئنافية، و(كيف) اسم استفهام مبني على الفتح في محل نصب خبر مقدم لـ(كان).

كان : فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح.

عقاب : اسم (كان) مرفوع بالضمة المقدرة لاشتغال المحل بكسرة المناسبة، وهو مضاف وياء المتكلم المحذوفة (= عقابي) مضاف إليه. والاستفهام تقريري، فيه معنى التعجب.

* * *

وَكَذَٰلِكَ حَقَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ عَلَى ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ أَنَّهُمْ أَصْحَٰبُ ٱلنَّارِ ﴿٦﴾

وكذلك : الواو استئنافية، والكاف حرف تشبيه وجر، و(ذا) اسم إشارة في محل جر بالكاف. واللام للبعد، والكاف حرف خطاب، والجار والمجرور صفة لمفعول مطلق محذوف.

حقت : (حق) فعل ماضٍ، والتاء الساكنة للتأنيث.

كلمة : فاعل والجملة استئنافية. و(كلمة) مضاف.

ربك : مضاف إليه وهو مضاف والكاف مضاف إليه.

على : حرف جر مبني على السكون.

الذين : (على الذين) جار ومجرور متعلق بالفعل (حق).
كفروا : جملة الصلة لا محل لها من الإعراب.
أنهم : (أن) حرف توكيد ونصب، والضمير (هم) اسمها.
أصحاب : خبر مرفوع بالضمة، و(أن) واسمها وخبرها في تأويل مصدر في محل رفع بدل من (كلمة)، والمعنى: مثل ذلك الوجوب وجب على الكفرة كونهم من أصحاب النار.
النار : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

* * *

ٱلَّذِينَ يَحۡمِلُونَ ٱلۡعَرۡشَ وَمَنۡ حَوۡلَهُۥ يُسَبِّحُونَ بِحَمۡدِ رَبِّهِمۡ وَيُؤۡمِنُونَ بِهِۦ وَيَسۡتَغۡفِرُونَ لِلَّذِينَ ءَامَنُواْ رَبَّنَا وَسِعۡتَ كُلَّ شَيۡءٖ رَّحۡمَةٗ وَعِلۡمٗا فَٱغۡفِرۡ لِلَّذِينَ تَابُواْ وَٱتَّبَعُواْ سَبِيلَكَ وَقِهِمۡ عَذَابَ ٱلۡجَحِيمِ ﴿٧﴾

الذين : اسم موصول في محل رفع مبتدأ.
يحملون : فعل مضارع، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.
العرش : مفعول به. روى أن حملة العرش أرجلهم في الأرض السفلى ورؤوسهم قد خرقت العرش، وهم خشوع لا يرفعون طرفهم، وعن النبي ﷺ: "لا تتفكروا في عظم ربكم، ولكن تفكروا فيما خلق الله من الملائكة".
ومن : اسم موصول بمعنى "الذي" مبني على السكون في محل رفع معطوف على (الذين).
حوله : (حول) ظرف مكان منصوب بالفتحة صلة الموصول.
يسبحون : جملة في محل رفع خبر (الذين)، والجملة استئنافية.
بحمد : جار ومجرور حال من فاعل (يسبحون).
ربهم : مضاف إليه، و(هم) مضاف إليه.
ويؤمنون : جملة معطوفة على (يسبحون) في محل رفع.
به : جار ومجرور متعلق بالفعل في (يؤمنون).
ويستغفرون : جملة معطوفة على (يسبحون) في محل رفع.
للذين : جار ومجرور متعلق بالفعل في (يستغفرون).
آمنوا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

ربنا : منادى بحرف نداء محذوف منصوب بالفتحة، و(نا) مضاف إليه.

وسعت : فعل ماضٍ، والتاء فاعل، والجملة جواب النداء لا محل لها من الإعراب، وجملة النداء "مقول القول" لفعل مقدر؛ أي "يقولون ربنا..."، و"يقولون" المقدر جملة في محل نصب حال من فاعل (يستغفرون).

كل : مفعول به منصوب بالفتحة، وهو مضاف.

شيء : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

رحمة : تمييز محول عن الفاعل منصوب بالفتحة.

وعلماً : اسم معطوف على (رحمة) فهو تمييز من حيث المعنى لا الإعراب، والتقدير: "وَسِعَ كلَّ شيء رحمتُك وعِلْمُك".

فاغفر : الفاء واقعة في جواب شرط مقدر؛ أي إن وسعت رحمتك كل شيء فاغفر للذين تابوا. و(اغفر) فعل دعاء، ولا تقل أمرًا تأدباً مع العلي القدير، وفاعله "أنت" مستتر وجوبًا.

للذين : جار ومجرور متعلق بالفعل (اغفر).

تابوا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

واتبعوا : جملة معطوفة على صلة الموصول (تابوا).

سبيلك : (سبيل) مفعول به، والكاف مضاف إليه.

وقهم : الواو عاطفة، و(ق) فعل دعاء مبني على حذف حرف العلة، وفاعله "أنت"، و(هم) مفعول به أول، والجملة معطوفة على (اغفر).

عذاب : مفعول به ثانٍ، وهو مضاف.

الجحيم : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.[1]

* * *

[1] المعنى: الذين يحملون العرش من الملائكة، والمحيطون به، وينزهون مالك أمرهم ومربيهم عن كل نقص تنزيهاً مقترناً بالثناء عليه، ويؤمنون به، ويطلبون المغفرة للمؤمنين قائلين: ربنا وسعت رحمتك كل شيء، وأحاط علمك بكل شيء، فاصفح عن سيئات الذين رجعوا إليك واتبعوا طريقك، وجنبهم عذاب الجحيم المنتخب: ٦٩٥.

﴿رَبَّنَا وَأَدْخِلْهُمْ جَنَّٰتِ عَدْنٍ ٱلَّتِى وَعَدتَّهُمْ وَمَن صَلَحَ مِنْ ءَابَآئِهِمْ وَأَزْوَٰجِهِمْ وَذُرِّيَّٰتِهِمْ ۚ إِنَّكَ أَنتَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴿٨﴾﴾

ربنا : منادى منصوب بالفتحة، و(نا) مضاف إليه.

وأدخلهم : جملة معطوفة بالواو على (اغفر).

جنات : مفعول منصوب وعلامة نصبه الكسرة.

عدن : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

التي : اسم موصول في محل نصب صفة لـ(جنات).

وعدهم : فعل ماضٍ، والتاء فاعل، و(هم) مفعول به، والجملة لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

ومن : الواو عاطفة، و(من) اسم موصول بمعنى "الذي" في محل نصب معطوف على (هم) في (أدخلهم) أو (وعدهم).

صلح : فعل ماضٍ، وفاعله مستتر، والجملة صلة الموصول.

من : حرف جر مبني على السكون.

آبائهم : (من آباء) حال من فاعل (صلح).

وأزواجهم : الواو عاطفة، و(أزواج) اسم معطوف مجرور بالكسرة، و(هم) ضمير متصل مضاف إليه.

وذرياقم : مثل إعراب (وأزواجهم).

إنك : الكاف ضمير في محل نصب اسم (إن).

أنت : ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ، أو في محل نصب توكيد للكاف في (إنك)، و(العزيز) خبر (إن).

العزيز : خبر المبتدأ، والجملة في محل رفع خبر (إن)، وجملة (إن) لا محل لها من الإعراب استئنافية.

الحكيم : خبر ثانٍ للمبتدأ (أنت) مرفوع بالضمة.

* * *

﴿وَقِهِمُ ٱلسَّيِّـَٔاتِ ۚ وَمَن تَقِ ٱلسَّيِّـَٔاتِ يَوْمَئِذٍ فَقَدْ رَحِمْتَهُۥ ۚ وَذَٰلِكَ هُوَ ٱلْفَوْزُ ٱلْعَظِيمُ ﴿٩﴾﴾

وقهم : جملة معطوفة على (اغفر)، و(هم) مفعول أول.

السيئات : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الكسرة.

ومن : الواو استئنافية، و(من) اسم شرط مبني على السكون في محل نصب مفعول به مقدم.

تق : فعل مضارع مجزوم بحذف حرف العلة، وهو فعل الشرط، وفاعله "أنت".

السيئات : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الكسرة.

يومئذ : (يوم) ظرف زمان منصوب بالفتحة متعلق بـ(تق) وهو مضاف، و(إذ) مضاف إليه، وقد لحقه تنوين العوض.

فقد : الفاء واقعة في جواب الشرط، و(قد) حرف تحقيق مبني على السكون.

رحمته : جملة في محل جزم جواب الشرط.

وذلك : الواو استئنافية، واسم الإشارة مبتدأ.

هو : ضمير فصل لا محل له من الإعراب، أو ضمير منفصل مبتدأ خبره (الفوز).

الفوز : خبر (ذلك) مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

العظيم : صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة.

* * *

إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ يُنَادَوْنَ لَمَقْتُ ٱللَّهِ أَكْبَرُ مِن مَّقْتِكُمْ أَنفُسَكُمْ إِذْ تُدْعَوْنَ إِلَى ٱلْإِيمَٰنِ فَتَكْفُرُونَ ﴿١٠﴾

إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

الذين : اسم موصول في محل نصب اسم (إن).

كفروا : جملة الصلة لا محل لها من الإعراب.

ينادون : جملة الفعل ونائب الفاعل في محل رفع خبر (إن)، وجملة (إن) استئنافية لا محل لها من الإعراب.

لمقت : لام الابتداء حرف مبني على الفتح غير عامل، و(مقت) مبتدأ مرفوع بالضمة، وهو مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.

أكبر : خبر مرفوع بالضمة، والجملة تفسيرية للنداء.

من : حرف جر مبني على السكون.

مقتكم : (من مقت) جار ومجرور متعلق بـ(أكبر).

أنفسكم : (أنفس) مفعول به وناصبه المصدر (مقت).

والمعنى: لكراهة الله وبغضه لكم أكبر من كراهتكم أنفسكم التي أوردتكم موارد العذاب.

إذ : ظرف لما مضى من الزمان مبني على السكون في محل نصب متعلق بفعل محـذوف، والتقدير: مَقَتَكم إذ تدعون، ولا يجوز أن يعمل في الظرف المصدر (مقت) الأول؛ لأنه مصدر قد أخبر عنه بـ(أكبر).[1]

تدعون : جملة الفعل ونائب الفاعل مضاف إليه.

إلى : حرف جر مبني على السكون.

الإيمان : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(تدعون).

فتكفرون : جملة في محل جر معطوفة على (تدعون).

* * *

قَالُواْ رَبَّنَآ أَمَتَّنَا ٱثۡنَتَيۡنِ وَأَحۡيَيۡتَنَا ٱثۡنَتَيۡنِ فَٱعۡتَرَفۡنَا بِذُنُوبِنَا فَهَلۡ إِلَىٰ خُرُوجٖ مِّن سَبِيلٖ ﴿١١﴾

قالوا : جملة استئنافية لا محل لها من الإعراب.

ربنا : منادى منصوب بالفتحة، و(نا) مضاف إليه.

أمتنا : فعل ماضٍ، والتاء ضمير الفاعل، و(نا) ضمير متصل مفعول به، والجملة جـواب النداء، وجملة النداء في محل نصب "مقول القول".

اثنتين : مفعول مطلق نائب عن المصدر؛ فهو صفته، أي إماتتين اثنتين: الأولى أنهم كـانوا نطفًا لا حياة لهم في أصلاب آبائهم، والأخرى أماتهم بعـد أن صـاروا أحيـاء في الدنيا.

وأحييتنا : جملة معطوفة على جواب النداء (أمتنا).

اثنتين : مفعول مطلق نائب عن المصدر، فهو صفته؛ أي إحياءتين اثنتين: الأولى أنه أحياهم الحياة الأولى في الدنيا والأخرى أحياهم عند البعث.

فاعترفنا : الفاء عاطفة، وفعل ماضٍ، و(نا) ضمير الفاعل، والجملة معطوفة على جواب النداء (أمتنا).

بذنوبنا : جار ومجرور متعلق بالفعل في (اعترفنا).

فهل : الفاء واقعة في جواب شرط مقدر؛ أي إن قُبِلَ اعترافنا بذنوبنا فهل لخرج...

إلى : حرف جر مبني على السكون.

---

[1] انظر: التبيان في إعراب القرآن: ٢/١١١٦. ويرى بعض النحاة جواز: أن يكون (مقت) الأول عامل النصب في الظرف.

خروج : (إلى خروج) جار ومجرور خبر مقدم.

من : حرف جر زائد مبني على السكون.

سبيل : مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد، والجملة جواب الشرط المقدر. والمعنى: فهل إلى خروجنا من العذاب من طريق.

* * *

ذَٰلِكُم بِأَنَّهُۥٓ إِذَا دُعِيَ ٱللَّهُ وَحۡدَهُۥ كَفَرۡتُمۡ وَإِن يُشۡرَكۡ بِهِۦ تُؤۡمِنُواْۚ فَٱلۡحُكۡمُ لِلَّهِ ٱلۡعَلِيِّ ٱلۡكَبِيرِ ﴿١٢﴾

ذلكم : (ذا) اسم إشارة مبتدأ، واللام للبعد، والكاف للخطاب، والميم علامة الجمع. والمشار إليه: ما هم فيه من العذاب.

بأنه : الباء حرف جر، و(أن) حرف توكيد ونصب، والهاء ضمير في محل نصب اسم (أن).

إذا : ظرف لما يستقبل من الزمان متعلق بـ(كفرتم).

دعي : فعل ماضٍ مبني على الفتح مبني للمجهول.

الله : لفظ الجلالة نائب فاعل، والجملة مضاف إليه.

وحده : (وحد) حال من لفظ الجلالة منصوب بالفتحة، والهاء ضمير متصل مضاف إليه.

كفرتم : جملة جواب (إذا) لا محل لها من الإعراب، وجملة (إذا...) في محل رفع خبر (أن)، و(أن) واسمها وخبرها في تأويل مصدر في محل جر بالباء، والجار والمجرور خبر (ذلكم)، والجملة من المبتدأ والخبر استئنافية.

وإن : الواو عاطفة، و(إن) حرف شرط.

يشرك : فعل مضارع مجزوم بالسكون، فعل الشرط، ونائب الفاعل مضمر يستدل عليه من السياق الكريم؛ أي وإن يشرك به شريك.

به : جار ومجرور متعلق بالفعل (يشرك).

تؤمنوا : جواب الشرط، وجملة أسلوب الشرط (إن يشرك...) معطوفة على (إذا...) في محل رفع؛ لأنها واقعة خبر (أن).

فالحكم : الفاء استئنافية، و(الحكم) مبتدأ مرفوع بالضمة.

لله : شبه الجملة خبر، والجملة استئنافية.

العلي : صفة أولى للفظ الجلالة مجرورة بالكسرة.

الكبير : صفة ثانية للفظ الجلالة مجرورة بالكسرة.

هُوَ ٱلَّذِى يُرِيكُمْ ءَايَـٰتِهِۦ وَيُنَزِّلُ لَكُم مِّنَ ٱلسَّمَآءِ رِزْقًا ۚ وَمَا يَتَذَكَّرُ إِلَّا مَن يُنِيبُ ﴿١٣﴾

هو : ضمير منفصل مبني على الفتح مبتدأ.

الذي : اسم موصول خبر، والجملة استئنافية.

يريكم : (يرى) فعل مضارع، وفاعله "هو"، و(كم) ضمير متصل مفعول أول، والجملة صلة الموصول.

آياته : (آيات) مفعول ثان، والهاء مضاف إليه.

وينزل : جملة معطوفة على صلة الموصول (يريكم).

لكم : جار ومجرور حال من (رزقاً) الآتي.

من : حرف جر.

السماء : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(ينزل).

رزقاً : مفعول به للفعل (ينزل) منصوب بالفتحة.

وما : الواو للحال، و(ما) حرف نفي.

يتذكر : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

إلا : حرف استثناء ملغي مبني على السكون.

من : اسم موصول بمعنى "الذي" فاعل، والجملة من الفعل والفاعل في محل نصب حال من (كم) في (لكم).

ينيب : فعل مضارع، وفاعله "هو" والجملة صلة الموصول.[1]

* * *

فَٱدْعُوا۟ ٱللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَ وَلَوْ كَرِهَ ٱلْكَـٰفِرُونَ ﴿١٤﴾

فادعوا : الفاء واقعة في جواب شرط مقدر؛ أي إن أردتم رضا الله فادعوه مخلصين، و(ادعوا) فعل أمر، وواو الجماعة فاعل، والجملة جواب الشرط المقدر.

الله : لفظ الجلالة مفعول به منصوب بالفتحة.

مخلصين : حال من فاعل (ادعوا) منصوب بالياء.

---

[1] (يريكم) آياته، من الريح والسحاب والرعد والبرق والصواعق ونحوها، والرزق: المطر؛ لأنه سببه (وما يتذكر إلا من ينيب) وما يتعظ وما يعتبر بآيات الله إلا من يتوب من الشرك، ويرجع إلى الله؛ لأن المعاند لا سبيل إلى تذكره واتعاظه.

له : جار ومجرور متعلق باسم الفاعل (مخلصين).
الدين : مفعول به لاسم الفاعل (مخلصين).
ولو : الواو للحال، و(لو) حرف شرط غير جازم.
كره : فعل ماضٍ مبني على الفتح.
الكافرون : فاعل، وجواب (لو) محذوف، والتقدير: ولو كره الكافرين فادعوا الله ... والجملة في محل نصب حال.

* * *

رَفِيعُ ٱلدَّرَجَٰتِ ذُو ٱلْعَرْشِ يُلْقِى ٱلرُّوحَ مِنْ أَمْرِهِۦ عَلَىٰ مَن يَشَآءُ مِنْ عِبَادِهِۦ لِيُنذِرَ يَوْمَ ٱلتَّلَاقِ ﴿١٥﴾

رفيع : خبر أول مرفوع بالضمة لمبتدأ محذوف، والتقدير: هو رفيع، و(رفيع) مضاف.
الدرجات : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.
ذو : خبر ثانٍ مرفوع بالواو، وهو مضاف.
العرش : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.
يلقى : جملة في محل رفع خبر ثالث، والجملة من المبتدأ والخبر استئنافية. وأشار العكبري إلى الإعراب الآتي:
– (رفيع) خبر لمبتدأ محذوف، و(ذو) صفة لـ(رفيع)، وجملة (يلقى) استئنافية.
– أو (رفيع) مبتدأ، و(ذو) خبر، أو جملة (يلقى) في محل رفع خبر.
الروح : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
من : حرف جر مبني على السكون.
أمره : (من أمر) جار ومجرور حال من (الروح)، أو متعلق بالفعل (يلقى). وسمى الوحي روحًا؛ لأن الناس يحيون به من موت الكفر، كما تحيا الأبدان بالأرواح.
على : حرف جر مبني على السكون.
من : اسم موصول بمعنى "الذي" مبني على السكون في محل جر بـ(على)، والجار والمجرور متعلق بـ(يلقى).
يشاء : جملة الصلة والعائد محذوف؛ أي يشاؤه.
من : حرف جر مبني على السكون.
عباده : (من عباد) حال من العائد المحذوف.
لينذر : (أن) المضمرة والفعل (ينذر) في تأويل مصدر في محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بـ(يلقى).
يوم : مفعول به منصوب بالفتحة، وهو مضاف.

التلاق : مضاف إليه مجرور بالكسرة المقدرة على الياء المحذوفة (= التلاقي)، ويوم التلاقي هو يوم القيامة؛ لأن الخلائق تلتقي فيه.

* * *

يَوْمَ هُم بَـٰرِزُونَ ۖ لَا يَخْفَىٰ عَلَى ٱللَّهِ مِنْهُمْ شَىْءٌ ۚ لِّمَنِ ٱلْمُلْكُ ٱلْيَوْمَ ۖ لِلَّهِ ٱلْوَٰحِدِ ٱلْقَهَّارِ ﴿١٦﴾

يوم : بدل من (يوم) السابق منصوب بالفتحة، وهو مضاف.

هم : ضمير منفصل مبني على السكون مبتدأ.

بارزون : خبر، والجملة في محل جر مضاف إليه.

لا : حرف نفي مبني على السكون.

يخفى : فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للتعذر.

على : حرف جر مبني على السكون.

الله : شبه الجملة متعلق بالفعل (يخفى).

منهم : جار ومجرور حال من (شيء) الآتي.

شيء : فاعل (يخفى)، والجملة :

- في محل رفع خبر ثانٍ لـ(هم).
- في محل نصب حال من الضمير المستتر في (بارزون).
- لا محل لها من الإعراب استئنافية.

والجملة بيان وتقرير لبروزهم وظهورهم، لا يسترهم شيء من جبل أو أكمة أو بناء، لأن الأرض بارزة قاع صفصف، ولا عليهم ثياب، إنما هم عراة مكشوفون، والله تعالى لا يخفى عليه شيء منهم برزوا أو لم يبرزوا.

لمن : اللام حرف جر، و(من) اسم استفهام في محل جر باللام، والجار والمجرور خبر مقدم.

الملك : مبتدأ مؤخر، والجملة في محل نصب "مقول القول" لقول مقدر؛ أي يقول الله تبارك وتعالى: (لمن الملك).

اليوم : ظرف زمان منصوب بالفتحة متعلق بـ(الملك).

لله : شبه الجملة خبر لمبتدأ محذوف، والتقدير: الملك له، والجملة "مقول القول" أيضاً لقول مقدر، والقائل هو العلي القدير. وقال الحسن: "هو السائل تعالى، وهو المجيب حين لا أحد يجيبه، فيجيب نفسه".

الواحد : صفة أولى للفظ الجلالة مجرورة بالكسرة.

القهار : صفة ثانية للفظ الجلالة مجرورة بالكسرة.

* * *

ٱلۡيَوۡمَ تُجۡزَىٰ كُلُّ نَفۡسِۭ بِمَا كَسَبَتۡۚ لَا ظُلۡمَ ٱلۡيَوۡمَۚ إِنَّ ٱللَّهَ سَرِيعُ ٱلۡحِسَابِ ﴿١٧﴾

اليوم : ظرف زمان منصوب بالفتحة متعلق بـــ(تجزى).

تجزى : فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للتعذر.

كل : نائب فاعل مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

نفس : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

بما : الباء حرف جر، و(ما) اسم موصول بمعنى "الذي" في محل جر بالبـــاء، أو حـــرف مصدري، وهي والفعل بعدها في تأويل مصدر في محل جر بالباء، والجار والمجـــرور متعلق بـــ(تجزى).

كسبت : (كسب) جملة صلة الموصول، والتاء للتأنيث.

لا : نافية للجنس حرف مبني على السكون.

ظلم : اسم (لا) مبني على الفتح في محل نصب.

اليوم : ظرف زمان منصوب بالفتحة متعلق بمحذوف خبر، والجملة لا محل لها من الإعراب استئنافية.

إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

الله : لفظ الجلالة اسم (إن) منصوب بالفتحة.

سريع : خبر (إن)، والجملة استئنافية. و(سريع) مضاف.

الحساب : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

* * *

وَأَنذِرۡهُمۡ يَوۡمَ ٱلۡأٓزِفَةِ إِذِ ٱلۡقُلُوبُ لَدَى ٱلۡحَنَاجِرِ كَٰظِمِينَۚ مَا لِلظَّٰلِمِينَ مِنۡ حَمِيمٖ وَلَا شَفِيعٖ يُطَاعُ ﴿١٨﴾

وأنذرهم : جملة استئنافية، و(هم) مفعول به أول.

يوم : مفعول به ثان منصوب بالفتحة، وهو مضاف.

الآزفة : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة. و(الآزفة) القيامة، سميت بذلك لأزوفها؛ أي لقربها.

إذ : ظرف زمان مبني على السكون في محل نصب بدل من (يوم) وهو مضاف.

القلوب : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

لدى : ظرف مكان مبني على السكون في محل نصب متعلق بمحذوف خبر، والجملة من المبتدأ والخبر في محل جر مضاف إليه. (لدى) مضاف.

الحناجر : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

كاظمين : حال منصوب بالياء، وصاحب الحال أصحاب القلوب على المعنى؛ لأن المعنى: إذ قلوبهم لدى حناجرهم كاظمين عليها، ويجوز أن يكون حالاً من القلوب، وأن القلوب كاظمة على غم وكرب فيها، مع بلوغها الحناجر، وإنما جمع (الكاظمين) جمع مذكر سالماً؛ لأنه وصفها بالكظم الذي هو أفعال العقلاء.[1]

ما : حرف نفي مبني على السكون.

للظالمين : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

من : حرف جر زائد مبني على السكون.

حميم : مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة المقدرة لاشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد، والجملة في محل نصب حال من (يوم الآزفة) والرابط مقدر؛ أي"...من حميم فيه"، أو الجملة استئنافية.

ولا : الواو عاطفة، و(لا) زائدة لتأكيد النفي.

شفيع : اسم معطوف على (حميم) مجرور بالكسرة.

يطاع : جملة في محل رفع، أو جر صفة، لـ(شفيع). و(الحميم) القريب المشْفِق، و(الشفيع) من انضم إلى غيره وعاونه في فعل الخير والشر.

* * *

يَعْلَمُ خَآئِنَةَ ٱلْأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِى ٱلصُّدُورُ ﴿١٩﴾

يعلم : فعل مضارع، وفاعله "هو" والجملة استئنافية.

خائنة : مفعول به منصوب بالفتحة، وهو مضاف.

الأعين : مضاف إليه. و(الخائنة) صفة للنظرة، أو مصدر بمعنى الخيانة، كالعافية بمعنى المعافاة، والمراد: استراق النظر إلى ما لا يحل، كما يفعل أهل الريب.

---

[1] الكَظْم: مخرج النفس، والكظوم: احتباس النفس، ويعبر به عن السكوت.

وما : اسم موصول بمعنى "الذي" معطوف على (خائنة).

تخفى : فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للثقل.

الصدور : فاعل مرفوع بالضمة، والجملة صلة الموصول.

* * *

وَٱللَّهُ يَقۡضِي بِٱلۡحَقِّۖ وَٱلَّذِينَ يَدۡعُونَ مِن دُونِهِۦ لَا يَقۡضُونَ بِشَيۡءٍۗ إِنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلۡبَصِيرُ ﴿٢٠﴾

والله : الواو استئنافية، ولفظ الجلالة مبتدأ مرفوع بالضمة.

يقضي : جملة في محل رفع خبر، والجملة الاسمية استئنافية.

بالحق : جار ومجرور متعلق بالفعل (يقضي).

والذين : الواو عاطفة، و(الذين) اسم موصول مبتدأ.

يدعون : فعل مضارع، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول، والعائد محذوف.

من : حرف جر مبني على السكون.

دونه : (من دون) جار ومجرور حال من العائد المحذوف.

لا : حرف نفي مبني على السكون.

يقضون : جملة في محل رفع خبر، والجملة الاسمية معطوفة على (الله يقضي) لا محل لها من الإعراب.

بشيء : جار ومجرور متعلق بالفعل في (يقضون).[1]

إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

الله : لفظ الجلالة اسم (إن) منصوب بالفتحة.

هو : ضمير فصل لا محل له من الإعراب، أو ضمير منفصل مبتدأ، خبره (السميع)، والجملة خبر (إن).

السميع : خبر (إن) مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

البصير : خبر ثانٍ لـ(إن)، والجملة استئنافية تقريرية لقوله تعالى (يعلم خائنة الأعين وما تخفى الصدور) ووعيد لهم بأنه يسمع ما يقولون، ويبصر ما يعملون، وأنه يعاقبهم عليه، وتعريض بما يدعون من دون الله، وأنها لا تسمع ولا تبصر.

---

[1] المعنى: والذي هذه صفاته وأحواله لا يقضي إلا بالحق والعدل؛ لاستغنائه عن الظلم، وآلهتكم لا يقضون بشيء. وهذا تهكم بهم؛ لأن ما لا يوصف بالقدرة لا يقال فيه يقضي، أو لا يقضي.

۞ أَوَلَمْ يَسِيرُواْ فِي ٱلْأَرْضِ فَيَنظُرُواْ كَيْفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلَّذِينَ كَانُواْ مِن قَبْلِهِمْ ۚ كَانُواْ هُمْ أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَءَاثَارًا فِي ٱلْأَرْضِ فَأَخَذَهُمُ ٱللَّهُ بِذُنُوبِهِمْ وَمَا كَانَ لَهُم مِّنَ ٱللَّهِ مِن وَاقٍ ﴿٢١﴾

أولم : الهمزة للاستفهام الدال على التخويف، والواو عاطفة على استئناف مقدر؛ أي أغفلوا ولم يسيروا، و(لم) حرف نفي وجزم وقلب.

يسيروا : فعل مضارع مجزوم بـ(لم)، والواو فاعل.

في : حرف جر مبني على السكون.

الأرض : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(يسيروا).

فينظروا : الفاء عاطفة، و(ينظروا) مجزوم بالعطف على (يسيروا)، أو الفاء للسببية، و(ينظروا) منصوب بـ(أن) مضمرة بعد فاء للسببية التي تقدمها استفهام.

كيف : اسم استفهام في محل نصب خبر مقدم لـ(كان).

كان : فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح.

عاقبة : اسم (كان) مرفوع بالضمة، والجملة في محل نصب مفعول به لـ(ينظروا) الذي علق عن العمل بالاستفهام (كيف).

الذين : اسم موصول في محل جر مضاف إليه.

كانوا : فعل ماضٍ ناقص مبني على الضم، وواو الجماعة ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع اسم (كان).

من : حرف جر مبني على السكون.

قبلهم : (من قبل) خبر (كان)، والجملة صلة الموصول.

كانوا : مثل إعراب (كانوا) السابقة.

هم : ضمير فصل مبني على السكون، وضمير الفصل لا يقع إلا بين معرفتين، وهنا وقع بين معرفة (واو الجماعة) ونكرة (أشد)، ولكن تلك النكرة تضارع المعرفة؛ لأن الألف واللام لا تدخل عليها لوجود حرف الجر (من) بعدها.

أشد : خبر (كان) منصوب بالفتحة، والجملة استئنافية.

منهم : جار ومجرور متعلق باسم التفضيل (أشد).

قوة : تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

وآثاراً : اسم معطوف منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

في : حرف جر مبني على السكون.
الأرض : (في الأرض) صفة لـــ(آثاراً).
فأخذهم : الفاء عاطفة، و(أخذ) فعل و(هم) مفعول به.
الله : لفظ الجلالة فاعل، والجملة معطوفة على السابقة.
بذنوبهم : جار ومجرور حال من (هم) في (أخذهم).
وما : الواو عاطفة، و(ما) حرف نفي.
كان : فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح.
لهم : جار ومجرور خبر مقدم لـــ(كان).
من : حرف جر.
الله : شبه الجملة متعلق باسم الفاعل (واقٍ).
من : حرف جر زائد مبني على السكون.
واقٍ : اسم (كان) مؤخر مرفوع بالضمة المقدرة على الياء المحذوفة، والجملة معطوفة على (أخذهم الله).

* * *

ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانَت تَّأْتِيهِمْ رُسُلُهُم بِٱلْبَيِّنَٰتِ فَكَفَرُوا۟ فَأَخَذَهُمُ ٱللَّهُ ۚ إِنَّهُۥ قَوِىٌّ شَدِيدُ ٱلْعِقَابِ ﴿٢٢﴾

ذلك : (ذا) اسم إشارة مبتدأ، واللام للبعد والكاف للخطاب.
بأنهم : الباء حرف جر، و(أن) واسمها (هم).
كانت : (كان) واسمها ضمير مستتر والتاء للتأنيث.
تأتيهم : (تأتي) فعل مضارع، والضمير (هم) مفعول به.
رسلهم : (رسل) فاعل، و(هم) مضاف إليه، والجملة في محل نصب خبر (كان)، وجملة (كان) في محل رفع خبر (أن)، و(أن) واسمها وخبرها في تأويل مصدر في محل جر بالبـــاء، والجار والمجرور خبر (ذلك)، والجملة الاسمية استئنافية.
بالبينات : جار ومجرور حال من الرسل.
فكفروا : جملة في محل رفع معطوفة على (كانت...).
فأخذهم : الفاء عاطفة، و(أخذ) فعل ماضٍ مبني على الفتح، و(هم) مفعول به.
الله : لفظ الجلالة فاعل، والجملة معطوفة على (كفروا).
إنه : (إن) والهاء ضمير في محل نصب اسمها.

قوي : خبر (إن) مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

شديد : خبر ثانٍ لـــ(إن) مرفوع بالضمة، وهو مضاف.

العقاب : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

* * *

وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ بِـَٔايَـٰتِنَا وَسُلْطَـٰنٍ مُّبِينٍ ﴿٢٣﴾

ولقد : الواو استئنافية، واللام واقعة في جواب قسم مقدر، و(قد) حرف تحقيق مبني على السكون.

أرسلنا : جملة جواب القسم، وجملة القسم استئنافية.

موسى : مفعول به منصوب بالفتحة المقدرة للتعذر.

بآياتنا : جار ومجرور حال من (موسى) أو فاعل (أرسلنا).

وسلطان : اسم معطوف على (آيات) مجرور بالكسرة.

مبين : صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة. و(سلطان مبين) حجة ظاهرة، وهي المعجزات.

* * *

إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَهَـٰمَـٰنَ وَقَـٰرُونَ فَقَالُوا۟ سَـٰحِرٌ كَذَّابٌ ﴿٢٤﴾

إلى : حرف جر مبني على السكون.

فرعون : اسم مجرور بالفتحة، والجار والمجرور متعلق بـــ(أرسلنا).

وهامان : اسم معطوف على (فرعون) مجرور بالفتحة.

وقارون : اسم معطوف على (فرعون) مجرور بالفتحة.

فقالوا : اسم معطوف بالفاء على (أرسلنا).

ساحر : خبر لمبتدأ محذوف مرفوع بالضمة؛ أي "هو ساحر"، والجملة في محل نصب "مقول القول".

كذاب : خبر ثانٍ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.[1]

* * *

---

[1] أقسم: لقد أرسلنا موسى بمعجزاتنا وبرهان ذى سلطان واضح إلى فرعون وهامان وقارون فقالوا: هو ساحر بما جاء من المعجزات، مبالغ في الكذب لدعواه أنه رسول من ربه. المنتخب: ٦٩٧.

فَلَمَّا جَآءَهُم بِٱلْحَقِّ مِنْ عِندِنَا قَالُوا۟ ٱقْتُلُوٓا۟ أَبْنَآءَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ مَعَهُۥ وَٱسْتَحْيُوا۟ نِسَآءَهُمْ ۚ وَمَا كَيْدُ ٱلْكَـٰفِرِينَ إِلَّا فِى ضَلَـٰلٍ ﴿٢٥﴾

فلما : الفاء عاطفة، و(لما) ظرف زمان تضمن معنى الشرط، مبني على السكون في محل نصب متعلق بجوابه (قالوا).

جاءهم : جملة في محل جر مضاف إليه.

بالحق : حال من فاعل (جاء) وهو موسى عليه السلام.

من : حرف جر مبني على السكون.

عندنا : (من عند) جار ومجرور حال من (الحق).

قالوا : جملة جواب (لما) لا محل لها من الإعراب.

اقتلوا : جملة في محل نصب "مقول القول".

أبناء : مفعول به منصوب بالفتحة، وهو مضاف.

الذين : اسم موصول في محل جر مضاف إليه.

آمنوا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

معه : (مع) ظرف منصوب بالفتحة متعلق بمحذوف حال من فاعل (آمنوا)، والهاء مضاف إليه.

واستحيوا : جملة معطوفة على (اقتلوا) في محل نصب.

نساءهم : (نساء) مفعول به، و(هم) مضاف إليه.

وما : الواو استئنافية، و(ما) حرف نفي.

كيد : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

الكافرين : مضاف إليه مجرور بالياء؛ لأنه جمع مذكر سالم.

إلا : حرف استثناء ملغي مبني على السكون.

في : حرف جر مبني على السكون.

ضلال : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر، والجملة استئنافية. و(في ضلال) في ضياع وذهاب.

* * *

وَقَالَ فِرْعَوْنُ ذَرُونِىٓ أَقْتُلْ مُوسَىٰ وَلْيَدْعُ رَبَّهُۥٓ ۖ إِنِّىٓ أَخَافُ أَن يُبَدِّلَ دِينَكُمْ أَوْ أَن يُظْهِرَ فِى ٱلْأَرْضِ ٱلْفَسَادَ ﴿٣٦﴾

وقال : الواو استئنافية، و(قال) فعل ماضٍ مبني على الفتح.

فرعون : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة استئنافية.

ذروني : (ذروا) فعل أمر مبني على حذف النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة "مقول القول" والنون للوقاية، وياء المتكلم مفعول به.

أقتل : فعل مضارع مجزوم بالسكون، وهو واقع في جواب الطلب، وفاعله "أنا" يعود على (فرعون)، والجملة لا محل لها من الإعراب جواب شرط مقدر غير مقترن بالفاء؛ أي إن تذروني أقتلْ....

موسى : مفعول به منصوب بالفتحة المقدرة للتعذر. وكانوا إذا هَمَّ بقتله كفوه بقولهم: ليس بالذي تخافه، وهو أقل من ذلك وأضعف، وما هو إلا بعض السحرة، ومثله لا يقاوم إلا ساحراً مثله ويقولون: إذا قتلته أدخلت الشبهة على الناس، واعتقدوا أنك قد عجزت عن معارضته بالحجة.

وليدع : الواو عاطفة، واللام لام الأمر، و(يَدْعُ) فعل مضارع مجزوم بلام الأمر وعلامة جزمه حذف حرف العلة، وفاعله "هو"، والجملة في محل نصب معطوفة على (ذروني).

ربه : (رب) مفعول به، والهاء مضاف إليه.

إني : الياء ضمير في محل نصب اسم (إن).

أخاف : جملة في محل رفع خبر (إن)، وجملة (إن) استئنافية تدل على التعليل.

أن : حرف مصدري ونصب مبني على السكون.

يبدل : (أن) والفعل في تأويل مصدر في محل نصب مفعول به للفعل (أخاف).

دينكم : (دين) مفعول به، و(كم) مضاف إليه.

أو : حرف عطف مبني على السكون.

أن : حرف مصدري ونصب مبني على السكون.

يظهر : (أن) والفعل في تأويل مصدر في محل نصب معطوف على السابق.

في : حرف جر مبني على السكون.

الأرض : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(يظهر).

الفساد : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

* * *

وَقَالَ مُوسَىٰٓ إِنِّي عُذْتُ بِرَبِّي وَرَبِّكُم مِّن كُلِّ مُتَكَبِّرٍ لَّا يُؤْمِنُ بِيَوْمِ ٱلْحِسَابِ ﴿٢٧﴾

وقال : الواو استئنافية، و(قال) فعل ماضٍ.

موسى : فاعل، والجملة استئنافية.

إني : (إن) والياء ضمير في محل نصب اسمها.

عذت : جملة في محل رفع خبر (إن)، وجملة (إن) في محل نصب "مقول القول"، ويقال" عَاذَ به عَوْذاً وعِيَاذاً: التجأ إليه واعتصم به.

بربي : شبه الجملة متعلق بالفعل في (عذت).

وربكم : (رب) اسم معطوف على ما قبله مجرور بالكسرة.

من : حرف جر مبني على السكون.

كل : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـــ(عذت).

متكبر : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.[1]

لا : حرف نفي مبني على السكون.

يؤمن : جملة في محل جر صفة لـــ(متكبر).

بيوم : جار ومجرور متعلق بالفعل (يؤمن).

الحساب : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

* * *

[1] (إني عذت) بالله الذي هو ربي وربكم، وقوله (وربكم) فيه بعث لهم على أن يقتدوا به، فيعوذوا بالله عيـــاذه، ويعتصموا بالتوكل عليه اعتصامه، وقال (من كل متكبر) لتشمل استعاذته فرعون وغيره من الجبابرة.

وَقَالَ رَجُلٌ مُّؤْمِنٌ مِّنْ ءَالِ فِرْعَوْنَ يَكْتُمُ إِيمَـٰنَهُۥٓ أَتَقْتُلُونَ رَجُلًا أَن يَقُولَ رَبِّيَ ٱللَّهُ وَقَدْ جَآءَكُم بِٱلْبَيِّنَـٰتِ مِن رَّبِّكُمْ ۖ وَإِن يَكُ كَـٰذِبًا فَعَلَيْهِ كَذِبُهُۥ ۖ وَإِن يَكُ صَادِقًا يُصِبْكُم بَعْضُ ٱلَّذِى يَعِدُكُمْ ۖ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَهْدِى مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ كَذَّابٌ ﴿٣٨﴾

وقال : الواو استئنافية، و(قال) فعل ماضٍ مبني على الفتح.

رجل : فاعل مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

مؤمن : صفة أولى لــ(رجل) مرفوعة بالضمة.

من : حرف جر مبني على السكون.

آل : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة ثانية لــ(رجل). (آل) مضاف.

فرعون : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الفتحة.

يكتم : جملة في محل رفع صفة ثالثة لــ(رجل)، أو في محل نصب حال لــ(رجــل)؛ لأنــه وُصف بــ(مؤمن) و(من آل فرعون).

إيمانه : (إيمان) مفعول به، والهاء مضاف إليه.[1]

أتقتلون : جملة في محل نصب "مقول القول".

رجلا : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

أن : حرف مصدري ونصب مبني على السكون.

يقول : (أن) والفعل في تأويل مصدر في محل جر بلام مقدرة، والجــار والمجــرور متعلــق بــ(تقتلون).

ربي : (رب) مبتدأ، والياء مضاف إليه.

الله : لفظ الجلالة خبر، والجملة "مقول القول".

وقد : الواو للحال، و(قد) حرف تحقيق.

جاءكم : جملة في محل نصب حال من فاعل (يقول).

بالبينات : جار ومجرور حال من فاعل (جاء).

---

[1] يجوز تعليق (من آل فرعون) بالفعل (يكتم) على أساس التقديم والتأخير؛ أي يكتم إيمانه من آل فرعون.

من : حرف جر مبني على السكون.

ربكم : (من رب) جار ومجرور حال من (البينات)، أو متعلق بالفعل (جاء)، و(كم) مضاف إليه.

وإن : الواو عاطفة، و(إن) حرف شرط.

يك : فعل مضارع ناقص مجزوم بالسكون على النون المحذوفة (= يكن) للتخفيف، وهو فعل الشرط، واسمه ضمير مستتر جوازاً "هو".

كاذبًا : خبر (يك) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

فعليه : الفاء واقعة في جواب الشرط، و(عليه) جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

كذبه : مبتدأ مؤخر، والجملة في محل جزم جواب الشرط، وجملة أسلوب الشرط معطوفة على (أتقتلون) في محل نصب.

وإن : الواو عاطفة، و(إن) حرف شرط.

يك : مثل (يك) السابقة.

صادقاً : خبر (يك) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

يصبكم : (يصب) فعل مضارع مجزوم بالسكون جواب الشرط، و(كم) ضمير متصل مفعول به.

بعض : فاعل، والجملة لا محل لها من الإعراب جواب شرط غير مقترن بالفاء، وأسلوب معطوف على السابق. (بعض) مضاف.

الذي : اسم موصول في محل جر مضاف إليه.

يعدكم : (يعد) فعل مضارع مرفوع بالضمة، وفاعله "هو"، و(كم) ضمير متصل مفعول به، والجملة صلة الموصول.

إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

الله : لفظ الجلالة اسم (إن) منصوب بالفتحة.

لا : حرف نفي مبني على السكون.

يهدي : جملة في محل رفع خبر (إن)، والجملة استئنافية.

من : اسم موصول بمعنى "الذي" مفعول به.

هو : ضمير منفصل مبني على الفتح مبتدأ.

مسرف : خبر مرفوع بالضمة، والجملة صلة الموصول.

كذاب : خبر ثانٍ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

* * *

يَٰقَوْمِ لَكُمُ ٱلْمُلْكُ ٱلْيَوْمَ ظَٰهِرِينَ فِى ٱلْأَرْضِ فَمَن يَنصُرُنَا مِنۢ بَأْسِ ٱللَّهِ إِن جَآءَنَا ۚ قَالَ فِرْعَوْنُ مَآ أُرِيكُمْ إِلَّا مَآ أَرَىٰ وَمَآ أَهْدِيكُمْ إِلَّا سَبِيلَ ٱلرَّشَادِ ﴿٢٩﴾

يا قوم : (يا) حرف (نداء)، و(قوم) منادى منصوب بالفتحة المقدرة لاشتغال المحل بكسرة المناسبة، وهو مضاف وياء المتكلم المحذوفة (= قومي) مضاف إليه.

لكم : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

الملك : مبتدأ مؤخر، والجملة جواب النداء لا محل لها من الإعراب، وجملة النداء استئنافية داخلة في حيز القول.

اليوم : ظرف زمان منصوب بالفتحة متعلق بالاستقرار الذي تعلق به الخبر (لكم).

ظاهرين : حال، وصاحبه الضمير (كم) في (لكم).

في : حرف جر مبني على السكون.

الأرض : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(ظاهرين).[1]

فمن : الفاء واقعة في جواب شرط مقدر؛ أي إن جاء بأس الله فمن ينصرنا، و(من) اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.

ينصرنا : (ينصر) جملة في محل رفع خبر، و(نا) مفعول به، والجملة الاسمية جواب الشرط المقدر.

من : حرف جر مبني على السكون.

بأس : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(ينصر).

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.

إن : حرف شرط مبني على السكون.

جاءنا : (جاء) فعل ماضٍ مبني على الفتح في محل جزم فعل الشرط، وفاعله "هو" مستتر، و(نا) مفعول به، وجواب الشرط محذوف يستدل عليه من السياق الكريم، والتقدير: إن جاءنا فمن ينصرنا، وجملة أسلوب الشرط تفسيرية للشرط المقدر السابق.

---

[1] (ظاهرين في الأرض) في أرض مصر، عالين فيها على بني إسرائيل، يعني أن لكم ملك مصر، وقد علوتم الناس وقهرتموهم، فلا تفسدوا أمركم على أنفسكم، ولا تتعرضوا لبأس الله وعذابه؛ فإنه لا قبل لكم به إن جاءكم، ولا يمنعكم منه أحد. الكشاف: ٤/١٦٣ وما بعدها.

قال : فعل ماضٍ مبني على الفتح.

فرعون : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة،والجملة استئنافية.

ما : حرف نفي مبني على السكون.

أريكم : (أرى) فعل مضارع، وفاعله "أنا"، والجملة "مقول القول"، و(كم) مفعول به أول.

إلا : حرف استثناء ملغي مبني على السكون.

ما : اسم موصول بمعنى "الذي" مفعول به ثان.

أرى : جملة الصلة. والمعنى: ما أشير عليكم برأيٍ إلا بما أرى من قتله، يعني لا أستصوب إلا قتله، وهذا الذي تقولونه غير صواب.

وما : الواو عاطفة، و(ما) حرف نفي مبني على السكون.

أهديكم : (أهدي) جملة معطوفة على "مقول القول" في محل نصب، و(كم) مفعول به أول.

إلا : حرف استثناء ملغي مبني على السكون.

سبيل : مفعول به ثانٍ منصوب بالفتحة، وهو مضاف.

الرشاد : مضاف إليه. والمعنى: (وما أهديكم) بهذا الرأي (إلا سبيل الرشاد) يريد: سبيل الصواب والصلاح.

* * *

وَقَالَ ٱلَّذِىٓ ءَامَنَ يَـٰقَوْمِ إِنِّىٓ أَخَافُ عَلَيْكُم مِّثْلَ يَوْمِ ٱلْأَحْزَابِ ﴿٣٠﴾

وقال : الواو عاطفة، و(قال) فعل ماضٍ مبني على الفتح.

الذي : فاعل، والجملة معطوفة على (قال فرعون).

آمن : فعل ماضٍ، وفاعله "هو"، والجملة صلة الموصول.

يا قوم : منادى مضاف إلى ياء المتكلم المحذوفة (انظر إعراب الآية الكريمة ٢٩).

إنِّي : الياء ضمير في محل نصب اسم (إن).

أخاف : جملة في محل رفع خبر (إن)، وجملة (إن) جواب النداء، وجملة النداء "مقول القول".

عليكم : جار ومجرور متعلق بالفعل (أخاف).

مثل : مفعول به منصوب بالفتحة، وهو مضاف.

يوم : مضاف إليه مجرور بالكسرة، وهو مضاف.

الأحزاب : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

* * *

مِثْلَ دَأْبِ قَوْمِ نُوحٍ وَعَادٍ وَثَمُودَ وَٱلَّذِينَ مِنۢ بَعْدِهِمْۚ وَمَا ٱللَّهُ يُرِيدُ ظُلْمًا لِّلْعِبَادِ ﴿٣١﴾

مثل	:	بدل من (مثل) الأول منصوب بالفتحة، وهو مضاف.
دأب	:	مضاف إلي مجرور بالكسرة، وهو مضاف.
قوم	:	مضاف إليه مجرور بالكسرة، وهو مضاف.
نوح	:	مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة. والدأب: العادة المستمرة دائماً على حالة.
وعاد	:	اسم معطوف على (نوح) مجرور بالكسرة.
وثمود	:	اسم معطوف على (نوح) مجرور بالفتحة؛ لأنه ممنوع من الصرف للعلمية والعجمة.
والذين	:	اسم موصول في محل جر معطوف على (قوم).
من	:	حرف جر مبني على السكون.
بعدهم	:	(من بعد) جار ومجرور صلة الموصول.
وما	:	الواو اعتراضية، و(ما) عاملة عمل (ليس).
الله	:	لفظ الجلالة اسم (ما) مرفوع بالضمة.
يريد	:	جملة في محل نصب خبر (ما)، وجملة (ما) اعتراضية لا محل لها من الإعراب.
ظلماً	:	مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
للعباد	:	جار ومجرور متعلق بـ(ظلماً).

* * *

وَيَٰقَوْمِ إِنِّيٓ أَخَافُ عَلَيْكُمْ يَوْمَ ٱلتَّنَادِ ﴿٣٢﴾

ويا قوم	:	الواو عاطفة، و(يا) حرف نداء، و(قوم) منادى منصوب بالفتحة المقدرة، وياء المتكلم المحذوفة مضاف إليه.
إني	:	حرف توكيد ونصب، وياء المتكلم اسمها.
أخاف	:	جملة في محل رفع خبر (إن)، وجملة (إن) جواب النداء، وجملة النداء معطوفة على (يا قوم) السابقة.
عليكم	:	جار ومجرور متعلق بالفعل (أخاف).
يوم	:	مفعول به منصوب بالفتحة، وهو مضاف.
التناد	:	مضاف إليه مجرور بالكسرة المقدرة للثقل على الياء المحذوفة (= التنادي). و(يوم التنادي) يوم تصايح الخلق بعضهم على بعض.

يَوْمَ تُوَلُّونَ مُدْبِرِينَ مَا لَكُم مِّنَ ٱللَّهِ مِنْ عَاصِمٍۗ وَمَن يُضْلِلِ ٱللَّهُ فَمَا لَهُۥ مِنْ هَادٍ ﴿٣٣﴾

يوم : بدل من (يوم) الأول منصوب بالفتحة، وهو مضاف.

تولون : جملة الفعل والفاعل في محل جر مضاف إليه.

مدبرين : حال مؤكدة من فاعل (تولون) منصوب بالياء.

ما : حرف نفي مبني على السكون.

لكم : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

من : حرف جر.

الله : شبه الجملة متعلق باسم الفاعل (عاصم).

من : حرف جر زائد مبني على السكون.

عاصم : مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد، والجملة الاسمية في محل نصب حال ثانية من فاعل (تولون).

ومن : الواو عاطفة، و(من) اسم شرط مبني على السكون في محل نصب مفعول به مقدم لـ(يضلل).

يضلل : فعل مضارع مجزوم بالسكون الذي حرك إلى الكسر حتى لا يلتقي ساكنان، وهو فعل الشرط.

الله : لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

فما : الفاء واقعة في جواب الشرط، و(ما) حرف نفي.

له : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

من : حرف جر زائد مبني على السكون.

هادٍ : مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة المقدرة على الياء المحذوفة لاشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد، والجملة الاسمية في محل جزم جواب الشرط، وجملة أسلوب الشرط معطوفة على جواب النداء (إني أخاف عليكم).

* * *

وَلَقَدْ جَآءَكُمْ يُوسُفُ مِن قَبْلُ بِٱلْبَيِّنَٰتِ فَمَا زِلْتُمْ فِى شَكٍّ مِّمَّا جَآءَكُم بِهِۦ ۖ حَتَّىٰٓ إِذَا هَلَكَ قُلْتُمْ لَن يَبْعَثَ ٱللَّهُ مِنۢ بَعْدِهِۦ رَسُولًا ۚ كَذَٰلِكَ يُضِلُّ ٱللَّهُ مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ مُّرْتَابٌ ﴿٣٤﴾

ولقد	:	الواو استئنافية، واللام واقعة في جواب قسم مقدر، و(قد) حرف تحقيق مبني على السكون.
جاءكم	:	(جاء) فعل ماضٍ، و(كم) مفعول به.
يوسف	:	فاعل، والجملة الفعلية جواب القسم المقدر، وجملة أسلوب القسم استئنافية.[1]
من	:	حرف جر مبني على السكون.
قبل	:	ظرف زمان مبني على الضم لانقطاعه عن الإضافة لفظاً لا معنى في محل جر بـ(من)، والجار والمجرور متعلق بـ(جاء).
بالبينات	:	جار ومجرور حال من (يوسف) عليه السلام.
فما	:	الفاء عاطفة، و(ما) حرف نفي مبني على السكون.
زلتم	:	فعل ماضٍ ناقص مبني على السكون، و(تم) ضمير في محل رفع اسم (زال).
في	:	حرف مبني على السكون.
شك	:	اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور خبر (زال)، والجملة معطوفة على جواب القسم.
مما	:	جار ومجرور (= من الذي) متعلق بـ(شك).
جاءكم	:	(جاء) جملة الصلة، و(كم) ضمير متصل مفعول به.
به	:	جار ومجرور حال من فاعل (جاء)، أو متعلق بـ (جاء).
حتى	:	حرف ابتداء مبني على السكون.
إذا	:	ظرف لما يستقبل من الزمان تضمن معنى الشرط متعلق بجوابه (قلتم).
هلك	:	جملة في محل جر مضاف إليه.
قلتم	:	جملة جواب (إذا) لا محل لها من الإعراب.
لن	:	حرف نفي ونصب واستقبال مبني على السكون.
يبعث	:	فعل مضارع منصوب بـ(لن) وعلامة نصبه الفتحة.
الله	:	لفظ الجلالة فاعل، والجملة "مقول القول".

[1] هو يوسف بن يعقوب عليهما السلام. وقيل: هو يوسف بن إبراهيم بن يوسف بن يعقوب، أقام فيهم نبيًا عشرين سنة. وقيل: إن فرعون موسى هو فرعون يوسف، عمر إلى زمنه. وقيل: هو فرعون آخر.

من	:	حرف جر مبني على السكون.
بعده	:	(من بعد) متعلق بـ(يبعث)، والهاء مضاف إليه.
رسولاً	:	مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
كذلك	:	الكاف حرف تشبيه وجر، و(ذا) اسم إشارة في محل جر بالكاف، واللام للبعد، والكاف للخطاب، والجار والمجرور صفة لمفعول مطلق محذوف.
يضل	:	فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة.
الله	:	لفظ الجلالة فاعل، والجملة استئنافية.
من	:	اسم موصول بمعنى "الذي" مفعول به.
هو	:	ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ.
مسرف	:	خبر مرفوع بالضمة، والجملة صلة الموصول.
مرتاب	:	خبر ثانٍ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

* * *

ٱلَّذِينَ يُجَٰدِلُونَ فِيٓ ءَايَٰتِ ٱللَّهِ بِغَيۡرِ سُلۡطَٰنٍ أَتَىٰهُمۡۖ كَبُرَ مَقۡتًا عِندَ ٱللَّهِ وَعِندَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْۚ كَذَٰلِكَ يَطۡبَعُ ٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ قَلۡبِ مُتَكَبِّرٖ جَبَّارٖ ﴿٣٥﴾

الذين	:	اسم موصول مبني على الفتح في محل: – رفع خبر مبتدأ محذوف، والتقدير "هم الذين"، و"هم" يرجع على قوله تعالى: (من هم مسرف) لأنه في معنى الجمع. – رفع مبتدأ، والخبر جملة (يطبع الله) الآتية، والعائد محذوف؛ أي على كل قلب متكبر منهم. – رفع مبتدأ، والخبر جملة (كبر مقتاً)؛ أي كبر قولهم مقتاً. – رفع مبتدأ، والخبر محذوف، والتقدير: معاندون ونحو ذلك. – نصب مفعول به لفعل محذوف، والتقدير "أعني الذين".[1]
يجادلون	:	فعل مضارع، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.
في	:	حرف جر مبني على السكون.

---

[1] التبيان في إعراب القرآن: ١/١١١٩.

آيات : (في آيات) متعلق بـــ(يجادلون). (آيات) مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.

بغير : جار ومجرور حال من فاعل (يجادلون). (آيات) مضاف.

سلطان : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

أتاهم : جملة (أتى) في محل جر صفة لـــ(سلطان).

كبر : فعل ماضٍ مبني على الفتح، وفاعله ضمير مستتر يفهم من السياق الكريم، أي كبر قولهم، أو جدالهم مقتاً.

مقتاً : تمييز محول عن الفاعل منصوب بالفتحة.

عند : ظرف منصوب بالفتحة متعلق بـــ(مقتاً)، وهو مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.

وعند : ظرف معطوف على السابق، وهو مضاف.

الذين : ظرف معطوف على السابق، وهو مضاف.

آمنوا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

كذلك : جار ومجرور صفة لمفعول مطلق محذوف.

يطبع : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

الله : لفظ الجلالة فاعل مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

على : حرف جر مبني على السكون.

كل : (على كل) متعلق بـــ(يطبع). (كل) مضاف.

قلب : مضاف إليه مجرور بالكسرة، وهو مضاف.

متكبر : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

جبار : صفة لـــ(متكبر) مجرورة بالكسرة.[1]

* * *

وَقَالَ فِرْعَوْنُ يَٰهَٰمَٰنُ ٱبْنِ لِى صَرْحًا لَّعَلِّىٓ أَبْلُغُ ٱلْأَسْبَٰبَ ﴿٣٦﴾

وقال : الواو استئنافية، و(قال) فعل ماضٍ.

فرعون : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة استئنافية.

يا : حرف نداء مبني على السكون.

---

[1] المعنى: الذين يجادلون في آيات الله بغير برهان جاءهم، كبر كرهاً وسخطاً عند الله وعند المؤمنين ما انطبعوا عليه من الجدال، مثل هذا الختم يختم الله على كل قلب متعالٍ على الخلق، متسلط على الناس. المنتخب: ٦٩٩.

هامان : منادى مبني على الضم في محل نصب.

ابن : فعل أمر مبني على حذف حرف العلة، وفاعله "أنت"، والجملة جواب النداء، وجملة النداء "مقول القول".

لي : جار ومجرور متعلق بالفعل (ابن).

صرحاً : مفعول به، وهو البناء الظاهر الذي لا يخفى على الناظر، وإن بعد، اشتقوه من: صرح الشيء، إذا ظهر.

لعلي : (لعل) للترجي، وياء المتكلم اسمها.

أبلغ : جملة في محل رفع خبر (لعل)، وجملة (لعل) استئنافية بيانية.

الأسباب : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

* * *

أَسْبَٰبَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ فَأَطَّلِعَ إِلَىٰٓ إِلَٰهِ مُوسَىٰ وَإِنِّى لَأَظُنُّهُۥ كَٰذِبًا ۚ وَكَذَٰلِكَ زُيِّنَ لِفِرْعَوْنَ سُوٓءُ عَمَلِهِۦ وَصُدَّ عَنِ ٱلسَّبِيلِ ۚ وَمَا كَيْدُ فِرْعَوْنَ إِلَّا فِى تَبَابٍ ﴿٣٧﴾

أسباب : بدل منصوب بالفتحة، وهو مضاف.

السموات : مضاف إليه. و(أسباب السموات) طرقها وأبوابها وما يؤدي إليها، وكل ما أداك إلى شيء فهو سبب إليه.

ولكن لماذا يقل "لعلي أبلغ أسباب السموات"؟ وحين الإجابة نقول: إذا أبهم الشيء ثم أوضح كان تفخيماً لشأنه، فلما أراد تفخيم ما أمل بلوغه من (أسباب السموات) أبهمها (الأسباب) ثم أوضحها (أسباب السموات)، ولأنه لما كان بلوغها أمراً عجيباً أراد أن يورده على نفس متشوقة إليه، ليعطيه السامع حقه من التعجب، فأبهمه ليشوف إليه نفس هامان، ثم أوضح.[1]

فأطلع : الفاء للسببية، و(أطلع) فعل مضارع منصوب بـ(أن) مضمرة بعدها، وفاعله "أنا" يعود على (فرعون)، والجملة صلة الموصول الحرفي (أن). و(أن) والفعل في تأويل مصدر معطوف على مصدر مفهوم من المعنى، والتقدير: ليكن منك بناء فاطلاع مني.

---

[1] الكشاف: ١٦٧/٤.

إلى : حرف جر مبني على السكون.
إله : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـــ(أطلع).
موسى : مضاف إليه مجرور بالفتحة المقدرة للتعذر.
وإني : الواو عاطفة، و(إن) وياء المتكلم اسمها.
لأظنه : اللام المزحلقة، و(أظن) جملة في محل رفع خبر (إن)، وجملـــة (إن) معطوفـــة علـــى "مقول القول" وهي (يا هامان...). والهاء مفعول به أول.
كاذباً : مفعول به ثان للفعل (أظن).
وكذلك : الواو استئنافية، والكاف حرف تشبيه وجر، و(ذا) اسم إشارة في محل جر بالكاف، والجار والمجرور صفة لمفعول مطلق محذوف، واللام للبعد، والكاف للخطاب.
زين : فعل ماضٍ مبني على الفتح مبني للمجهول.
لفرعون : جار ومجرور متعلق بالفعل (زين).
سوء : نائب فاعل مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.
عمله : (عمل) مضاف إليه، والهاء مضاف إليه.
وصد : جملة الفعل ونائب الفاعل معطوفة على (زين...).
عن : حرف جر.
السبيل : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـــ(صدَّ).
وما : الواو استئنافية أو عاطفة، و(ما) حرف نفي.
كيد : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وهو مضاف.
فرعون : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الفتحة.
إلا : حرف استثناء ملغي مبني على السكون.
في : حرف جر مبني على السكون.
تباب : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور خبر، والجملة الاسمية استئنافية، أو معطوفـــة على (زين...). والتباب: الخسران والهلاك، أو الاستمرار في الخسران.[1]

* * *

وَقَالَ ٱلَّذِىٓ ءَامَنَ يَٰقَوْمِ ٱتَّبِعُونِ أَهْدِكُمْ سَبِيلَ ٱلرَّشَادِ ﴿٣٨﴾

وقال : الواو استئنافية، و(قال) فعل ماضٍ.
الذي : اسم موصول فاعل، والجملة استئنافية.

---

[1] مفردات الراغب الأصفهاني: ص ٧٩ (كتاب التاء).

آمن : فعل ماضٍ، وفاعله "هو"، والجملة صلة الموصول، والقائل هو الذي آمن من قـــوم فرعون.

يا قوم : منادى مضاف إلى ياء المتكلم المحذوفة (= يا قومي).

اتبعون : (اتبعوا) فعل أمر مبني على حذف النون، وواو الجماعة فاعل، والنون للوقاية، وياء المتكلم المحذوفة (= اتبعوني) مفعول به، والجملة لا محل لها من الإعـــراب جـــواب النداء، وجملة النداء "مقول القول".

أهدكم : (أهد) فعل مضارع مجزوم بحذف حرف العلة، لأنه واقع في جواب الأمر، وفاعلـــه "أنا"، و(كم) ضمير متصل مفعول به أول. وجملة (أهد) جواب شرط مقدر غـــير مقترن بالفاء؛ أي إن تتبعوني أهدكم لا محل لها من الإعراب.

سبيل : مفعول به ثانٍ منصوب بالفتحة، وهو مضاف.

الرشاد : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

* * *

يَـٰقَوۡمِ إِنَّمَا هَـٰذِهِ ٱلۡحَيَوٰةُ ٱلدُّنۡيَا مَتَـٰعٌ وَإِنَّ ٱلۡأٓخِرَةَ هِيَ دَارُ ٱلۡقَرَارِ ﴿٣٩﴾

يا قوم : منادى مضاف إلى ياء المتكلم المحذوفة (= يا قومي).

إنما : (إن) و(ما) الكافة لها عن العمل.

هذه : (ها) للتنبيه، و(ذه) اسم إشارة مبني على الكسر في محل رفع مبتدأ.

الحياة : بدل أو عطف بيان مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

الدنيا : صفة مرفوعة بالضمة المقدرة للتعذر.

متاع : خبر مرفوع بالضمة، والجملة جواب النداء، وجملة النداء استئنافية داخلة في حيـــز القول.

وإن : الواو عاطفة، و(إن) حرف توكيد ونصب.

الآخرة : اسم (إن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

هي : ضمير فصل لا محل له من الإعراب، أو ضمير منفـــصل مبتـــدأ، وخـــبره (دار)، والجملة الاسمية خبر (إن).

دار : خبر (إن) مرفوع بالضمة، والجملة معطوفة على جواب النداء (إنمـــا هـــذه...). و(دار) مضاف.

القرار : مضاف إليه؛ أي هي دار الاستقرار.

مَنْ عَمِلَ سَيِّئَةً فَلَا يُجْزَىٰٓ إِلَّا مِثْلَهَا ۖ وَمَنْ عَمِلَ صَٰلِحًا مِّن ذَكَرٍ أَوْ أُنثَىٰ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُو۟لَٰٓئِكَ يَدْخُلُونَ ٱلْجَنَّةَ يُرْزَقُونَ فِيهَا بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿٤٠﴾

من : اسم شرط مبني على السكون مبتدأ.

عمل : فعل ماضٍ مبني على الفتح في محل جزم فعل الشرط، وفاعله "هو" مستتر جوازاً.

سيئة : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

فلا : الفاء واقعة في جواب الشرط، و(لا) للنفي.

يجزى : جملة الفعل ونائب الفاعل في محل رفع خبر مبتدأ محذوف، والتقدير: فهو لا يجزى، والجملة من المبتدأ والخبر في محل جزم جواب الشرط، والجملة من الشرط والجواب خبر (من)، والجملة استئنافية.

إلا : حرف استثناء ملغي مبني على السكون.

مثلها : (مثل) مفعول به ثانٍ،و(ها) مضاف إليه.

ومن : الواو عاطفة، و(من) اسم شرط مبتدأ.

عمل : مثل إعراب (عمل) السابق.

صالحاً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

من : حرف جر مبني على السكون.

ذكر : (من ذكر) حال من فاعل (عمل).

أو : حرف عطف مبني على السكون.

أنثى : اسم معطوف مجرور بالكسرة المقدرة للتعذر.

وهو : الواو للحال، و(هو) ضمير منفصل مبتدأ.

مؤمن : خبر، والجملة في محل نصب حال.

فأولئك : الفاء واقعة في جواب الشرط، و(أولاء) اسم إشارة مبني على الكسر مبتدأ.

يدخلون : جملة في محل رفع خبر، والجملة الاسمية في محل جزم جواب الشرط، وجملة الشرط والجواب خبر (من)، وجملة (من عمل صالحاً...) معطوفة على الأولى.

الجنة : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

يرزقون : جملة الفاعل ونائب الفاعل حال من فاعل (يدخلون).

فيها : جار ومجرور حال من نائب الفاعل في (يرزقون)، أو متعلق بالفعل في (يرزقون).

بغير : جار ومجرور حال من نائب الفاعل، (غير) مضاف.

حساب : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

* * *

﴿ وَيَٰقَوۡمِ مَا لِيٓ أَدۡعُوكُمۡ إِلَى ٱلنَّجَوٰةِ وَتَدۡعُونَنِيٓ إِلَى ٱلنَّارِ ٤١ ﴾

ويا : الواو عاطفة، و(يا) حرف نداء مبني على السكون.

قوم : منادى منصوب بالفتحة المقدرة لاشتغال المحل بكسرة المناسبة، وهو مضاف وياء المتكلم المحذوفة مضاف إليه.[1]

ما : اسم استفهام في محل رفع مبتدأ.

لي : جار ومجرور خبر، والجملة الاسمية جواب النداء لا محل لها من الإعراب، وجملة النداء معطوفة على (يا قوم) السابقة.

أدعوكم : (أدعو) فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للثقل، وفاعله "أنا" والجملة في محل نصب حال من الياء في (لي). و(كم) ضمير متصل مفعول به.

إلى : حرف جر مبني على السكون.

النجاة : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(أدعو).

وتدعونني : الواو عاطفة، و(تدعون) جملة في محل نصب حال من محذوف، والتقدير: ومالكم تدعونني، والنون للوقاية، وياء المتكلم مفعول به.

إلى : حرف جر مبني على السكون.

النار : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(تدعون).

* * *

تَدۡعُونَنِي لِأَكۡفُرَ بِٱللَّهِ وَأُشۡرِكَ بِهِۦ مَا لَيۡسَ لِي بِهِۦ عِلۡمٞ وَأَنَا۠ أَدۡعُوكُمۡ إِلَى ٱلۡعَزِيزِ ٱلۡغَفَّٰرِ ٤٢

تدعونني : جملة في محل نصب بدل من (تدعون) السابقة.

لأكفر : (أن) المضمرة والفعل (أكفر) في تأويل مصدر في محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بـ(تدعون).

---

[1] فائدة تكرار النداء هي زيادة تنبيه لهم وإيقاظ عن سنة الغفلة، وأنهم قومه وعشيرته، وهم فيما يوبقهم، وهو يعلم وجه خلاصهم، ونصيحتهم عليه واجبة، فهو يتحزن لهم ويتلطف بهم.

بالله : شبه الجملة متعلق بالفعل (أكفر).
وأشرك : فعل مضارع منصوب معطوف على (أكفر).
به : جار ومجرور متعلق بالفعل (أشرك).
ما : اسم موصول بمعنى "الذي" مفعول به.
ليس : فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح.
لي : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر (ليس) مقدم.
به : جار ومجرور متعلق بـــ(علم) الآتي.
علم : اسم (ليس) مؤخر، والجملة صلة الموصول.
وأنا : الواو للحال، و(أنا) ضمير منفصل مبتدأ.
أدعوكم : (أدعو) جملة في محل رفع خبر، والجملة الاسمية في محل نصب حال، و(كم) مفعول به.
إلى : حرف جر مبني على السكون.
العزيز : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـــ(أدعو).
الغفار : صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة.

* * _

لَا جَرَمَ أَنَّمَا تَدْعُونَنِيٓ إِلَيْهِ لَيْسَ لَهُۥ دَعْوَةٌ فِى ٱلدُّنْيَا وَلَا فِى ٱلْـَٔاخِرَةِ وَأَنَّ مَرَدَّنَآ إِلَى ٱللَّهِ وَأَنَّ ٱلْمُسْرِفِينَ هُمْ أَصْحَٰبُ ٱلنَّارِ ﴿٤٣﴾

لا : نافية للجنس حرف مبني على السكون.
جرم : اسم (لا) مبني على الفتح في محل نصب. ويجوز:
– (لا) حرف نفي يرد ما دعاه إليه قومه.
– (جرم) فعل ماضٍ مبني على الفتح بمعنى (حق)، وفاعله المصدر المؤول مـــن (أن) واسمها وخبرها (أنما تدعونني إليه...).[1]
أنما : (أن) حرف توكيد ونصب، و(ما) اسم موصول بمعنى "الذي" في محل نصب اســم (أن)، وقد رسمت (أنما) في المصحف الشريف موصولة؛ لذلك (ما) ليست الكافــة لــ(أن) عن العمل.
تدعونني : (تدعون) جملة الصلة، ونون الوقاية، وياء المتكلم.

---

[1] انظر إعراب الآية الكريمة (٢٢) من سورة هود، والآية الكريمة (٢٣) من سورة النحل.

إليه : جار ومجرور متعلق بالفعل في (تدعون).

ليس : فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح.

له : جار ومجرور خبر (ليس) مقدم.

دعوة : اسم (ليس) مؤخر مرفوع بالضمة، و(ليس) واسمها وخبرها جملة في محل رفع خبر (أن)، و(أن) واسمها وخبرها في تأويل مصدر في محل:
– جر بـ"في" مقدرة، والجار والمجرور خبر (لا) النافية للجنس، على أساس الإعراب الأول.
– رفع فاعل (جرم) على أساس الإعراب الثاني.
ومعنى (ليس له دعوة): أن ما تدعونني إليه ليس له دعوة إلى نفسه قط؛ أي من حق المعبود بالحق أن يدعو العباد إلى طاعته، ثم يدعو هو إلى ذلك، ولا يدعي الربوبية، ولو كان حيواناً ناطقاً لضج من دعائكم.

في : حرف جر مبني على السكون.

الدنيا : (في الدنيا) جار ومجرور متعلق بـ(دعوة).

ولا : الواو عاطفة، و(لا) زائدة لتأكيد النفي.

في : حرف جر مبني على السكون.

الآخرة : (في الآخرة) جار ومجرور معطوف على السابق.

وأن : الواو عاطفة، و(أن) حرف توكيد ونصب.

مردنا : (مرد) اسم (أن)، و(نا) مضاف إليه.

إلى : حرف جر مبني على السكون.

الله : (إلى الله) شبه الجملة خبر (أن)، و(أن) واسمها وخبرها في تأويل مصدر في محل رفع أو جر معطوف على السابق.

وأن : الواو عاطفة، و(أن) حرف توكيد ونصب.

المسرفين : اسم (أن) منصوب وعلامة نصبه الياء.

هم : ضمير فصل لا محل له من الإعراب، أو ضمير منفصل (مبتدأ) خبره (أصحاب)، والجملة خبر (أن).

أصحاب : خبر (أن)، و(أن) واسمها وخبرها في تأويل مصدر في محل رفع أو جر معطوف على الأول. و(أصحاب) مضاف.

النار : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

* * *

فَسَتَذْكُرُونَ مَآ أَقُولُ لَكُمْ ۚ وَأُفَوِّضُ أَمْرِىٓ إِلَى ٱللَّهِ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ بَصِيرٌۢ بِٱلْعِبَادِ ﴿٤٤﴾

فستذكرون : الفاء واقعة في جواب شرط مقدر؛ أي إن عاينتم العذاب يوم القيامة فستذكرون، والسين حرف استقبال، و(تذكرون) فعل مضارع، وواو الجماعة فاعل.

ما : اسم موصول بمعنى "الذي" مفعول به.

أقول : جملة الصلة والعائد محذوف؛ أي ما أقوله.

لكم : جار ومجرور متعلق بالفعل (أقول).

وأفوض : الواو عاطفة، وجملة (أفوض) معطوفة على (تذكرون).

أمري : (أمر) مفعول به وهو مضاف والياء مضاف إليه.

إلى : حرف جر مبني على السكون.

الله : (إلى الله) شبه الجملة متعلق بـــ(أفوض).

إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

الله : لفظ الجلالة اسم (إن) منصوب بالفتحة.

بصير : خبر (إن)، والجملة استئنافية تدل على التعليل.

بالعباد : جار ومجرور متعلق بـــ(بصير).

* * *

فَوَقَىٰهُ ٱللَّهُ سَيِّـَٔاتِ مَا مَكَرُوا۟ ۖ وَحَاقَ بِـَٔالِ فِرْعَوْنَ سُوٓءُ ٱلْعَذَابِ ﴿٤٥﴾

فوقاه : الفاء استئنافية، (وقى) فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر للتعذر، والهاء ضمير متصل مفعول به أول.

الله : لفظ الجلالة فاعل مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

سيئات : مفعول به ثانٍ منصوب بالكسرة، وهو مضاف.

ما : حرف مصدري مبني على السكون، وهو والفعل بعده في تأويل في محل جر مضاف إليه. أو (ما) اسم موصول بمعنى "الذي" مضاف إليه.

مكروا : فعل ماضٍ، وواو الجماعة فاعل، والجملة صلة الموصول الحرفي أو الاسمي (ما).

وحاق : الواو عاطفة، و(حاق) فعل ماضٍ مبني على الفتح.

بآل : جار ومجرور متعلق بـــ(حاق). (آل) مضاف.

فرعون : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الفتحة.

سوء : فاعل، والجملة معطوفة على (وقاه الله).

العذاب : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

* * *

ٱلنَّارُ يُعۡرَضُونَ عَلَيۡهَا غُدُوّٗا وَعَشِيّٗاۚ وَيَوۡمَ تَقُومُ ٱلسَّاعَةُ أَدۡخِلُوٓاْ ءَالَ فِرۡعَوۡنَ أَشَدَّ ٱلۡعَذَابِ ﴿٤٦﴾

النار : اسم مرفوع بالضمة؛ لأنه:

– مبتدأ، وجملة (يعرضون) خبر.

– بدل من (سوء العذاب)، وجملة (يعرضون) حال.

– خبر مبتدأ محذوف، كان قائلاً قال: ما سوء العذاب؟ فقيل: هو النار.

يعرضون : فعل مضارع، وواو الجماعة نائب فاعل.

عليها : جار ومجرور متعلق بالفعل في (يعرضون).

غدوا : ظرف زمان منصوب بالفتحة متعلق بالفعل في (يعرضون).

وعشيًا : اسم معطوف على (غدوا) منصوب بالفتحة؛ أي صباحاً مساءً، هذا في الدنيا، وهم في الدنيا، وهم في عالم البرزخ.

ويوم : الواو عاطفة،و(يوم) ظرف زمان منصوب بالفتحة متعلق بفعل محذوف؛ أي ويقول الله تعالى للملائكة....

تقوم : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

الساعة : فاعل، والجملة في محل جر مضاف إليه.

أدخلوا : جملة في محل نصب "مقول القول" للفعل الذي قدرناه من قبل.

آل : مفعول أول منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف.

فرعون : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الفتحة.

أشد : مفعول به ثانٍ منصوب بالفتحة، وهو مضاف.

العذاب : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

* * *

وَإِذْ يَتَحَآجُّونَ فِي ٱلنَّارِ فَيَقُولُ ٱلضُّعَفَٰٓؤُاْ لِلَّذِينَ ٱسْتَكْبَرُوٓاْ إِنَّا كُنَّا لَكُمْ تَبَعًا فَهَلْ أَنتُم مُّغْنُونَ عَنَّا نَصِيبًا مِّنَ ٱلنَّارِ ﴿٤٧﴾

وإذ : الواو استئنافية، و(إذ) مفعول به لفعل محذوف مبني على السكون في محل نصب، والتقدير: واذكر إذ، والفعل المحذوف مع فاعله جملة استئنافية لا محل لها من الإعراب.

يتحاجون : جملة في محل جر مضاف إليه.

في : حرف جر مبني على السكون.

النار : (في النار) حال من فاعل (يتحاجون).

فيقول : الفاء عاطفة، و(يقول) فعل مضارع.

الضعفاء : فاعل، والجملة معطوفة على (يتحاجون) في محل جر.

للذين : جار ومجرور متعلق بالفعل (يقول).

استكبروا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

إنا : (إن) حرف توكيد ونصب مبني على الفتح على النون المحذوفة لتوالي الأمثال، و(نا) ضمير في محل نصب اسم (إن).

كنا : فعل ماضٍ ناقص مبني على السكون على النون المدغمة في نون (نا)، و(نا) اسم (كان).

لكم : جار ومجرور متعلق بـ(تبعاً) الآتي.

تبعاً : خبر (كان)، والجملة في محل رفع خبر (إن)، وجملة (إن) في محل نصب "مقول القول".

فهل : الفاء عاطفة، و(هل) حرف استفهام.

أنتم : ضمير منفصل مبني على السكون مبتدأ.

مغنون : خبر مرفوع بالواو، والجملة معطوفة على "مقول القول".

عنا : جار ومجرور متعلق باسم الفاعل (مغنون).

نصيباً : مفعول به لاسم الفاعل (مغنون) بتضمينه معنى دافعون، أو مانعون أو حاملون. أو (نصيباً) صفة لمفعول مطلق محذوف، والمعنى: مغنون عنا غناء نصيباً من النار.

من : حرف جر.

النار : (من النار) جار ومجرور صفة لـ(نصيباً).

قَالَ ٱلَّذِينَ ٱسۡتَكۡبَرُوٓاْ إِنَّا كُلّٞ فِيهَآ إِنَّ ٱللَّهَ قَدۡ حَكَمَ بَيۡنَ ٱلۡعِبَادِ ﴿٤٨﴾

قال	:	فعل ماضٍ مبني على الفتح.
الذين	:	اسم موصول في محل رفع فاعل، والجملة استئنافية.
استكبروا	:	فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.
إنا	:	(إن) والضمير (نا) اسمها.
كل	:	مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.
فيها	:	جار ومجرور خبر، والجملة في محل رفع خبر (إن)، وجملة (إن) في محل نصب "مقول القول".
إن	:	حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.
الله	:	لفظا لجلالة اسم (إن) منصوب بالفتحة.
قد	:	حرف تحقيق مبني على السكون.
حكم	:	جملة في محل رفع خبر (إن)، والجملة استئنافية.
بين	:	ظرف منصوب بالفتحة متعلق بـــ(حكم) وهو مضاف.
العباد	:	مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

* * *

وَقَالَ ٱلَّذِينَ فِي ٱلنَّارِ لِخَزَنَةِ جَهَنَّمَ ٱدۡعُواْ رَبَّكُمۡ يُخَفِّفۡ عَنَّا يَوۡمٗا مِّنَ ٱلۡعَذَابِ ﴿٤٩﴾

وقال	:	الواو عاطفة، و(قال) فعل ماضٍ.
الذين	:	فاعل، والجملة معطوفة على (قال الذين) السابقة.
في	:	حرف جر مبني على السكون.
النار	:	اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف تقديره "استقروا" صلة الموصول.
لخزنة	:	جار ومجرور متعلق بـــ(قال). و(خزنة) مضاف.
جهنم	:	مضاف إليه مجرور وعلامة جره الفتحة.[1]

---

[1] (لخزنة جهنم) للقوام بتعذيب أهلها، ولم يقل "الذين في النار لخزنتها" لأن في ذكر جهنم تهـويلاً وتفظيعـاً، ويحتمل أن جهنم هي أبعد النار قعراً.

ادعوا : جملة في محل نصب "مقول القول".

ربكم : مفعول به منصوب بالفتحة و(كم) مضاف إليه.

يخفف : فعل مضارع مجزوم بالسكون لوقوعه في جواب الطلب (ادعوا)، وفاعله "هـو"، والجملة جواب شرط مقدر؛ أي إن تدعوا ربكم يخفف.

عنا : جار ومجرور متعلق بالفعل (يخفف).

يوماً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

من : حرف جر.

العذاب : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(يخفف). وقد أشار العكبري إلى أن (يوماً) ظرف؛ أي يخفف عنا في يوم شيئاً من العذاب، والمفعول محذوف. أو (من) عند الأخفش زائدة، و(العذاب) مفعول به، أي عذاب يوم.

* * *

﴿قَالُوٓاْ أَوَلَمۡ تَكُ تَأۡتِيكُمۡ رُسُلُكُم بِٱلۡبَيِّنَٰتِۖ قَالُواْ بَلَىٰۚ قَالُواْ فَٱدۡعُواْۗ وَمَا دُعَٰٓؤُاْ ٱلۡكَٰفِرِينَ إِلَّا فِي ضَلَٰلٍ ۝٥٠﴾

قالوا : أي قال خزنة جهنم، والجملة استئنافية.

أولم : الهمزة حرف استفهام، والواو عاطفة، و(لم) حرف نفي وجزم وقلب.

تك : فعل مضارع ناقص مجزوم بالسكون على النون المحذوفة للتخفيف (= تكن)، واسمه ضمير مستتر يعود على (الرسل).

تأتيكم : (تأتي) فعل مضارع، و(كم) مفعول به.

رسلكم : (رسل) فاعل، و(كم) مضاف إليه، والجملة الفعلية في محل نصب خبر (تك)، وجملة (تك) معطوفة على جملة مقدرة هي "مقول القول"، والمعنى: أتركتم رسلكم ولم تك تأتيكم....

بالبينات : جار ومجرور حال من (رسلكم).

قالوا : أي قال الذين في النار، والجملة استئنافية.

بلى : حرف جواب مبني على السكون، والمجاب عنه محذوف، والتقدير: أتونا فكذبناهم، والجملة "مقول القول".

قالوا : أي قال خزنة جهنم، والجملة استئنافية.

فادعوا : الفاء واقعة في جواب شرط مقدر؛ أي إن أردتم الدعاء فادعوا، وجملة الشرط المقدر "مقول القول".

وما : الواو استئنافية، و(ما) حرف نفي.
دعاء : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وهو مضاف.
الكافرين : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الياء.
إلا : حرف استثناء ملغي مبني على السكون.
في : حرف جر مبني على السكون.
ضلال : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور خبر، والجملة الاسمية لا محل لها من الإعراب استئنافية.

* * *

إِنَّا لَنَنصُرُ رُسُلَنَا وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا وَيَوْمَ يَقُومُ ٱلْأَشْهَـٰدُ ﴿٥١﴾

إنا : (إن) حرف توكيد ونصب، و(نا) اسمها.
لننصر : اللام المزحلقة، و(ننصر) فعل مضارع مرفوع بالضمة، وفاعله "نحن"، والجملة الفعلية خبر (إن)، وجملة (إن) استئنافية.
رسلنا : (رسل) مفعول به، و(نا) مضاف إليه.
والذين : معطوف على (نا) في (رسلنا) في محل نصب.
آمنوا : جملة صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.
في : حرف جر مبني على السكون.
الحياة : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(ننصر).
الدنيا : صفة مجرورة بالكسرة المقدرة للتعذر.
ويوم : ظرف زمان متعلق بفعل محذوف؛ أي وننصرهم يوم...
يقوم : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة.
الأشهاد : فاعل، والجملة في محل جر مضاف إليه.[1]

* * *

[1] المعنى: إنا لننصر رسلنا والمؤمنين في الحياة الدنيا بالانتقام من أعدائهم وإقامة الحجة عليهم، وفي يوم القيامة يوم يقود الشهود يشهدون للرسل بالتبليغ، ويشهدون على الكفرة بالتكذيب. المنتخب: ص ٧٠٠.

يَوْمَ لَا يَنفَعُ ٱلظَّٰلِمِينَ مَعْذِرَتُهُمْ ۖ وَلَهُمُ ٱللَّعْنَةُ وَلَهُمْ سُوٓءُ ٱلدَّارِ ﴿٥٢﴾

يوم : بدل من (يوم) السابق منصوب بالفتحة.

لا : حرف نفي مبني على السكون.

ينفع : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

الظالمين : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء.

معذرتهم : (معذرة) فاعل، والجملة الفعلية مضاف إليه.

ولهم : الواو عاطفة، و(لهم) خبر مقدم.

اللعنة : مبتدأ مؤخر، والجملة معطوفة على (لا ينفع...) في محل جر مضاف إليه.

ولهم : الواو عاطفة، و(لهم) خبر مقدم.

سوء : مبتدأ مؤخر، والجملة معطوفة على ما قبلها في محل جر مضاف إليه (سوء) مضاف.

الدار : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

* * *

وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا مُوسَى ٱلْهُدَىٰ وَأَوْرَثْنَا بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ ٱلْكِتَٰبَ ﴿٥٣﴾

ولقد : الواو استئنافية، واللام واقعة في جواب قسم مقدر، و(قد) حرف تحقيق مبني على السكون.

آتينا : جملة جواب القسم، وجملة القسم استئنافية.

موسى : مفعول به أول منصوب بالفتحة المقدرة للتعذر.

الهدى : مفعول به ثانٍ منصوب بالفتحة المقدرة للتعذر. و(الهدى) جميع ما آتاه في باب الدين من المعجزات والتوراة والشرائع.

وأورثنا : جملة معطوفة على جواب القسم (آتينا).

بني : مفعول به منصوب بالياء، وهو مضاف.

إسرائيل : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الفتحة.

الكتاب : مفعول به ثانٍ منصوب بالفتحة، و(الكتاب) التوراة.

* * *

هُدًى وَذِكْرَىٰ لِأُو۟لِى ٱلْأَلْبَٰبِ ﴿٥٤﴾

هدى : مفعول لأجله منصوب بالفتحة المقدرة للتعذر.

وذكرى : اسم معطوف منصوب بالفتحة المقدرة للتعذر. و(هدى وذكرى) إرشاداً وتذكرة.

لأولي : جار ومجرور متعلق بـ(ذكرى). (أولي) مضاف.

الألباب : مضاف إليه؛ أي المؤمنين به العاملين بما فيه.

فَاصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَاسْتَغْفِرْ لِذَنْبِكَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ بِالْعَشِيِّ وَالْإِبْكَارِ ﴿٥٥﴾

فاصبر : الفاء واقعة في جواب شرط مقدر؛ أي إن آذاك قومك – يا محمد – فاصبر كما صبر موسى.

إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

وعد : اسم (إن) منصوب بالفتحة، وهو مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.

حق : خبر (إن) والجملة استئنافية أو اعتراضية.

واستغفر : جملة معطوفة على جواب الشرط المقدر (اصبر).

لذنبك : (لذنب) متعلق بـــ(استغفر) والكاف مضاف إليه.

وسبح : مثل إعراب (استغفر).

بحمد : جار ومجرور حال من فاعل (سبح).

ربك : مضاف إليه، والكاف مضاف إليه.

بالعشي : جار ومجرور متعلق بالفعل (سبح).

والإبكار : اسم معطوف على (العشي) مجرور بالكسرة. و(العشي والإبكار) هما صلاتا العصر والفجر.

* * *

إِنَّ الَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِي آيَاتِ اللَّهِ بِغَيْرِ سُلْطَانٍ أَتَاهُمْ إِنْ فِي صُدُورِهِمْ إِلَّا كِبْرٌ مَا هُمْ بِبَالِغِيهِ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ ﴿٥٦﴾

إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

الذين : اسم موصول في محل نصب اسم (إن).

يجادلون : فعل مضارع، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

في : حرف جر مبني على السكون.

آيات : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـــ(يجادلون).

اللهِ : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.

بغير : جار ومجرور حال من فاعل (يجادلون).

سلطان : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

أتاهم : جملة (أتى) في محل جر صفة لـــ(سلطان).

إن : حرف نفي مبني على السكون.

في : حرف جر مبني على السكون.

صدورهم : (صدور) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور خبر مقدم، و(هم) ضمير متـــصل مضاف إليه.

إلا : حرف استثناء ملغي مبني على السكون.

كبر : مبتدأ مؤخر، والجملة في محل رفع خبر (إن)، وجملة (إن) استئنافية لا محل لها مـــن الإعراب.

ما : نافية عاملة عمل ليس حرف مبني على السكون.

هم : ضمير منفصل مبني على السكون اسم (ما).

ببالغيه : الباء زائدة، و(بالغي) خبر (ما) منصوب بياء مقدرة منع من ظهورها اشتغال المحـــل بياء حرف الجر الزائد، وهو مضاف والهاء مضاف إليه، وجملة (ما) في محـــل رفـــع صفة لـــ(كبر).

و(إن في صدورهم إلا كبر) إلا تكبر وتعظم، وهو إرادة التقدم والرياســـة، وأن لا يكون أحد فوقهم، ولذلك عادوك – يا محمد – ودفعوا آياتك خيفة أن تتقـــدمهم ويكونوا تحت يدك وأمرك ونهيك؛ لأن النبوة تحتها كل ملك ورياسة، و(مـــا هـــم ببالغيه) أي ببالغي موجب الكبر ومقتضيه، وهو متعلق إرادتهم مـــن الرياســـة، أو النبوة، أو دفع الآيات.

فاستعذ : الفاء واقعة في جواب شرط مقدر؛ أي إن جاءوك يجادلونك فاســـتعذ بـــالله؛ أي فالتجيء إليه من كيد من يحسدك ويبغي عليك.

بالله : شبه الجملة متعلق بالفعل (استعذ).

إنه : الهاء ضمير في محل نصب اسم (إن).

هو : ضمير منفصل مبني على الفتح مبتدأ.

السميع : خبر مرفوع بالضمة، والجملة في محل رفع خبر (إن)، وجملة (إن) استئنافية.

البصير : خبر ثانٍ للمبتدأ (هو). و(السميع) ما تقول ويقولون (البصير) بما تعمل ويعملون، فهو ناصرك عليهم، وعاصمك من شرهم.

* * *

لَخَلْقُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ أَكْبَرُ مِنْ خَلْقِ ٱلنَّاسِ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٥٧﴾

لخلق : لام الابتداء حرف مبني على الفتح، و(خلق) مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وهو مضاف.

السموات : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

والأرض : اسم معطوف مجرور وعلامة جره الكسرة.

أكبر : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة استئنافية.

من : حرف جر مبني على السكون.

خلق : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(خَلْق).

الناس : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

ولكن : الواو للحال، و(لكن) حرف استدراك ونصب.

أكثر : اسم (لكن) منصوب بالفتحة، وهو مضاف.

الناس : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

لا : حرف نفي مبني على السكون.

يعلمون : جملة في محل رفع خبر (لكن)، وجملة (لكن) في محل نصب حال من (الناس).

* * *

وَمَا يَسْتَوِى ٱلْأَعْمَىٰ وَٱلْبَصِيرُ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ وَلَا ٱلْمُسِىٓءُ ۚ قَلِيلًا مَّا تَتَذَكَّرُونَ ﴿٥٨﴾

وما : الواو عاطفة، و(ما) حرف نفي.

يستوي : فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للثقل.

الأعمى : فاعل، والجملة معطوفة على (لخلق...).

والبصير : اسم معطوف مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

والذين : اسم موصول في محل رفع معطوف على (الأعمى).

آمنوا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

وعملوا : جملة معطوفة على ما قبلها.

الصالحات : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الكسرة.

ولا : الواو عاطفة، و(لا) زائدة لتأكيد النفي.

المسيء : اسم معطوف على (الأعمى) مرفوع بالضمة.[1]

قليلاً : مفعول مطلق نائب عن المصدر؛ لأنه صفته.

ما : زائدة حرف مبني على السكون.

تتذكرون : فعل مضارع، وواو الجماعة فاعل، والجملة استئنافية.

* * *

إِنَّ ٱلسَّاعَةَ لَأٓتِيَةٌ لَّا رَيۡبَ فِيهَا وَلَٰكِنَّ أَكۡثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يُؤۡمِنُونَ ﴿٥٩﴾

إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

الساعة : اسم (إن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

آتية : خبر (إن) مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

لا : نافية للجنس حرف مبني على السكون.

ريب : اسم (لا) مبني على الفتح في محل نصب.

فيها : جار ومجرور خبر (لا)، والجملة في محل رفع خبر ثانٍ لـ(إن). (ولكن أكثر الناس لا يؤمنون) انظر إعراب الآية الكريمة (٥٧).

* * *

وَقَالَ رَبُّكُمُ ٱدۡعُونِيٓ أَسۡتَجِبۡ لَكُمۡۚ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَسۡتَكۡبِرُونَ عَنۡ عِبَادَتِي سَيَدۡخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ ﴿٦٠﴾

وقال : الواو عاطفة، و(قال) فعل ماضٍ مبني على الفتح.

ربكم : (رب) فاعل وهو مضاف و(كم) ضمير متصل مضاف إليه، والجملة معطوفة على (إن الساعة...).

ادعوني : (ادعوا) جملة في محل نصب "مقول القول"، والنون للوقاية، وياء المتكلم مفعول به.

أستجب : فعل مضارع مجزوم بالسكون؛ لأنه واقع في جواب الطلب، وفاعله "أنا"، والجملة جواب شرط، أي إن تدعوني أستجب لكم.

---

[1] ضرب الأعمى والبصير مثلاً للمحسن والمسيء.

لكم : جار ومجرور متعلق بالفعل (أستجب).[1]
إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.
الذين : اسم موصول في محل نصب اسم (إن).
يستكبرون : جملة الصلة لا محل لها من الإعراب.
عن : حرف جر مبني على السكون.
عبادته : (عن عبادة) متعلق بـ(يستكبرون).
سيدخلون : السين حرف استقبال، و(يدخلون) جملة في محل رفع خبر (إن)، وجملة (إن) استئنافية.
جهنم : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
داخرين : حال منصوب بالياء بمعنى "صاغرين".

* * *

اللَّهُ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ اللَّيْلَ لِتَسْكُنُوا فِيهِ وَالنَّهَارَ مُبْصِرًا ۚ إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ ﴿٦١﴾

الله : لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.
الذي : اسم موصول في محل رفع خبر، والجملة استئنافية.
جعل : فعل ماضٍ، وفاعله "هو"، والجملة صلة الموصول.
لكم : جار ومجرور متعلق بالفعل (جعل).
الليل : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
لتسكنوا : (أن) المضمرة والفعل في تأويل مصدر في محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بـ(جعل).
فيه : جار ومجرور متعلق بالفعل في (تسكنوا).
والنهار : الواو عاطفة، و(النهار) اسم معطوف على (الليل) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
مبصراً : اسم معطوف على (لكم)؛ لأنه مفعول ثانٍ لـ(جعل)، والمعنى: وجعل النهار مبصراً وورد عند بعض العلماء إعراب (مبصرًا) حالاً من (النهار).

---

[1] عن أبي بن كعب: أعطى الله هذه الأمة ثلاث خلال لم يعطهن إلا نبياً مرسلاً: كان يقول لكل نبي "أنت شاهدي على خلقي" وقال لهذه الأمة: (لتكونوا شهداء على الناس) البقرة / ١٤٣، وكان يقول "ما عليك من حرج" وقال لنا: (ما يريد الله ليجعل عليكم من حرج) المائدة / ٦، وكان يقول "ادعني أستجب لك" وقال لنا: (ادعوني أستجب لكم).

إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

الله : لفظ الجلالة اسم (إن) منصوب بالفتحة.

لذو : اللام المزحلقة، و(ذو) خبر (إن) مرفوع بالواو، والجملة استئنافية. (ذو) مضاف.

فضل : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

على : حرف جر مبني على السكون.

الناس : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(فضل). (ولكن أكثر الناس لا يشكرون) انظر إعراب الآية الكريمة (٥٧).

* * *

ذَٰلِكُمُ ٱللَّهُ رَبُّكُمْ خَٰلِقُ كُلِّ شَيْءٍ لَّآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ۖ فَأَنَّىٰ تُؤْفَكُونَ ﴿٦٢﴾

ذلكم : (ذا) اسم إشارة مبتدأ، واللام للبعد، والكاف حرف خطاب، والميم علامة الجمع.

الله : لفظ الجلالة خبر أول، والجملة استئنافية.

ربكم : خبر ثانٍ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

خالق : خبر ثالث مرفوع بالضمة. (خالق) مضاف.

كل : مضاف إليه مجرور بالكسرة. (كل) مضاف.

شيء : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

لا : نافية للجنس حرف مبني على السكون.

إله : اسم (لا) مبني على الفتح في محل نصب، وخبر (لا) محذوف تقديره "موجود"، والجملة في محل رفع خبر رابع لـ(ذلكم).

إلا : حرف استثناء مبني على السكون.

هو : ضمير منفصل مبني على الفتح، و(إلا هو) بدل من موضع (لا إله) وموضعه الرفع.

فأني : الفاء واقعة في جواب شرط مقدر؛ أي إذا كانت هذه صفات الله تعالى فكيف تصرفون عن عبادته إلى عبادة الأوثان، و(أني) اسم استفهام مبني على السكون في محل نصب حال من نائب الفاعل الآتي.

تؤفكون : فعل مضارع مبني للمجهول، والواو نائب فاعل.

* * *

كَذَٰلِكَ يُؤْفَكُ ٱلَّذِينَ كَانُوا۟ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ يَجْحَدُونَ ﴿٦٣﴾

كذلك : الكاف حرف تشبيه وجر، و(ذا) اسم إشارة في محل جر بالكاف، والجار والمجرور صفة لمفعول مطلق محذوف، واللام للبعد، والكاف للخطاب.

يؤفك : فعل مضارع مرفوع بالضمة، وهو مبني للمجهول.

الذين : اسم موصول نائب فاعل، والجملة استئنافية.

كانوا : فعل ماضٍ ناقص، وواو الجماعة اسم (كان).

بآيات : جار ومجرور متعلق بـ(يجحدون). (آيات) مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.

يجحدون : جملة في محل نصب خبر (كان)، وجملة (كان) صلة الموصول. والمعنى: مثل هذا الانصراف عن الحق إلى الباطل انصرف الذين كانوا من قبلكم ينكرون آيات الله ويجحدونها.

* * *

ٱللَّهُ ٱلَّذِى جَعَلَ لَكُمُ ٱلْأَرْضَ قَرَارًا وَٱلسَّمَآءَ بِنَآءً وَصَوَّرَكُمْ فَأَحْسَنَ صُوَرَكُمْ وَرَزَقَكُم مِّنَ ٱلطَّيِّبَٰتِ ۚ ذَٰلِكُمُ ٱللَّهُ رَبُّكُمْ ۖ فَتَبَارَكَ ٱللَّهُ رَبُّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٦٤﴾

الله : لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع بالضمة.

الذي : اسم موصول خبر، والجملة استئنافية.

جعل : فعل ماضٍ، وفاعله "هو"، والجملة صلة الموصول.

لكم : جار ومجرور متعلق بالفعل (جعل).

الأرض : مفعول به أول منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

قرارا : مفعول به ثان منصوب وعلامة نصبه الفتحة؛ أي جعل الأرض مستقراً.

والسماء : اسم معطوف على المفعول الأول (الأرض).

بناء : اسم معطوف على المفعول الثاني (قراراً). و(بناء) قبة؛ لأن السماء في منظر العين كقبة مضروبة على وجه الأرض.

وصوركم : جملة معطوفة على صلة الموصول (جعل).

فأحسن : جملة معطوفة على جملة (صوركم).

صوركم : (صور) مفعول به، و(كم) مضاف إليه.
ورزقكم : جملة معطوفة على صلة الموصول (جعل).
من : حرف جر.
الطيبات : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(رزق).
ذلكم : (ذا) اسم إشارة في محل رفع مبتدأ، واللام للبعد، والكاف حرف خطاب، والميم علامة الجمع.
الله : لفظ الجلالة خبر أول، والجملة استئنافية.
ربكم : خبر ثانٍ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.
فتبارك : الفاء عاطفة، و(تبارك) فعل ماضٍ.
الله : لفظ الجلالة فاعل، والجملة معطوفة على (ذلكم الله).
رب : صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة، وهي مضاف.
العالمين : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الياء.

* * *

هُوَ ٱلۡحَيُّ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ فَٱدۡعُوهُ مُخۡلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَۗ ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴿٦٥﴾

هو : ضمير منفصل مبني على الفتح مبتدأ.
الحي : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة استئنافية.
(لا إله إلا هو) انظر إعراب الآية الكريمة (٦٢).
فادعوه : جملة معطوفة بالفاء على (هو الحي).
مخلصين : حال من فاعل (ادعوا).
له : جار ومجرور حال من (الدين) الآتي.
الدين : مفعول به وناصبه اسم الفاعل (مخلصين).
الحمد : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.
لله : شبه الجملة خبر، والجملة استئنافية.
رب : صفة مجرورة بالكسرة، وهي مضاف.
العالمين : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الياء.[1]

* * *

[1] المعنى: هو المنفرد بالحياة الدائمة، لا معبود بحق إلا هو، فتوجهوا بالدعاء إليه مخلصين له العبادة، الثناء كله حق ثابت لله رب الخلائق جميعاً. المنتخب: ٧٠٢.

﴿قُلۡ إِنِّي نُهِيتُ أَنۡ أَعۡبُدَ ٱلَّذِينَ تَدۡعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ لَمَّا جَآءَنِيَ ٱلۡبَيِّنَٰتُ مِن رَّبِّي وَأُمِرۡتُ أَنۡ أُسۡلِمَ لِرَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴾ (٦٦)

قل : أي قل أيها الرسول، والجملة استئنافية.

إني : الياء ضمير في محل نصب اسم (إن).

نهيت : جملة الفعل ونائب الفاعل في محل رفع خبر (إن)، وجملة (إن) "مقول القول".

أن : حرف مصدري ونصب مبني على السكون.

أعبد : (أن) والفعل في تأويل مصدر في محل جر بـ(عن) مقدرة؛ أي عن عبادة، والجار والمجرور متعلق بالفعل في (نهيت).

الذين : اسم موصول في محل نصب مفعول به.

تدعون : جملة الفعل والفاعل صلة الموصول لا محل لها من الإعراب، والعائد محذوف؛ أي تدعونهم.

من : حرف جر مبني على السكون.

دون : (من دون) حال من العائد المحذوف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.

لما : ظرف زمان مبني على السكون في محل نصب متعلق بالفعل في (نهيت)، ويجوز تضمينه معنى الشرط فيتعلق بجوابه المحذوف، والتقدير: لما جاءني...نهيت.

جاءني : (جاء) فعل ماضٍ، والنون للوقاية، والياء مفعول به في محل نصب.

البينات : فاعل، والجملة في محل جر مضاف إليه، و(البينات) الأدلة التي توجب التوحيد.

من : حرف جر مبني على السكون.

ربي : (من رب) حال من (البينات).

وأمرت : جملة في محل رفع معطوفة على (نهيت).

أن : حرف مصدري ونصب مبني على السكون.

أسلم : (أن) والفعل في تأويل مصدر في محل جر بباء مقدرة، والجار والمجرور متعلق بـ(أمرت).

لرب : جار ومجرور متعلق بـ(أسلم). و(رب) مضاف.

العالمين : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الياء؛ أي أستسلم له بالانقياد والخضوع.

* * *

هُوَ ٱلَّذِى خَلَقَكُم مِّن تُرَابٍ ثُمَّ مِن نُّطۡفَةٍ ثُمَّ مِنۡ عَلَقَةٍ ثُمَّ يُخۡرِجُكُمۡ طِفۡلًا ثُمَّ لِتَبۡلُغُوٓاْ أَشُدَّكُمۡ ثُمَّ لِتَكُونُواْ شُيُوخًاۚ وَمِنكُم مَّن يُتَوَفَّىٰ مِن قَبۡلُۖ وَلِتَبۡلُغُوٓاْ أَجَلًا مُّسَمًّى وَلَعَلَّكُمۡ تَعۡقِلُونَ ﴿٦٧﴾

هو : ضمير منفصل مبني على الفتح مبتدأ.

الذي : اسم موصول خبر، والجملة استئنافية.

خلقكم : (خلق) جملة الصلة، و(كم) مفعول به.

من : حرف جر مبني على السكون.

تراب : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(خلق). و(من تراب) أي خلق أباكم الأول، وهو آدم، وخلقه من تراب يستلزم خلق ذريته من تراب.

ثم : حرف عطف مبني على الفتح.

من : حرف جر مبني على السكون.

نطفة : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور معطوف على السابق. و(النطفة) الماء الصافي، ويعبر بها عن ماء الرجل.

ثم : حرف عطف مبني على الفتح.

من : حرف جر مبني على السكون.

علقة : مثل إعراب (نطفة) تماماً. و(العَلَق) الدم الجامد، ومنه (العلقة) التي يكون منها الولد.

ثم : حرف عطف مبني على الفتح.

يخرجكم : (يخرج) جملة معطوفة على صلة الموصول (خلقكم).

طفلاً : حال من (كم) في (يخرجكم). و(طفلاً) أي (أطفالاً) على معنى يخرج كل واحد منكم طفلاً، أو اقتصر على الواحد؛ لأن الغرض بيان الجنس.

ثم : حرف عطف مبني على الفتح.

لتبلغوا : (أن) المضمرة والفعل في تأويل مصدر في محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بفعل مقدر؛ أي ثم يبقيكم لتبلغوا.

أشدكم : (أشد) مفعول به، و(كم) مضاف إليه.

ثم : حرف عطف مبني على الفتح.

لتكونوا : (أن) المضمرة، والفعل في تأويل مصدر في محل جر باللام، والجار والمجرور معطوف على السابق. وواو الجماعة اسم (تكونوا).

شيوخاً : خبر (تكونوا)، والجملة صلة الموصول الحرفي (أن).

ومنكم : الواو عاطفة، و(منكم) خبر مقدم.

من : اسم موصول بمعنى "الذي" مبتدأ مؤخر، والجملة معطوفة على صلة الموصول (خلقكم).

يتوفى : فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للتعذر، ونائب الفاعل "هو" والجملة صلة الموصول.

من : حرف جر مبني على السكون.

قبل : ظرف زمان مبني على الضم في محل جر بـ(من)، والجار والمجرور متعلق بـ(توفى). و(من قبل) من قبل الشيخوخة، أو من قبل هذه الأحوال، إذا خرج سقطاً.

ولتبلغوا : الواو عاطفة، و(أن) المضمرة والفعل في تأويل مصدر في محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بفعل مقدر؛ أي فعل ذلك لتعيشوا وتبلغوا.

أجلا : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

مسمى : صفة منصوبة بالفتحة المقدرة للتعذر. و(أجلاً مسمى) وقت الموت، أو يوم القيامة.

ولعلكم : الواو عاطفة، و(لعل) حرف ترج ونصب،و(كم) ضمير متصل في محل نصب اسمها.

تعقلون : جملة في محل رفع خبر (لعل)، وجملة (لعل) معطوفة على جملة مقدرة يستدل عليها من المعنى الكريم؛ أي لعلكم تعلمون ذلك ولعلكم تعقلون.[1]

* * *

هُوَ ٱلَّذِى يُحۡىِۦ وَيُمِيتُۖ فَإِذَا قَضَىٰٓ أَمۡرٗا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُۥ كُن فَيَكُونُ ﴿٦٨﴾

هو : ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ.

الذي : اسم موصول خبر، والجملة استئنافية.

يحيي : فعل مضارع، وفاعله "هو"، والجملة صلة الموصول.

---

[1] (ولعلكم تعقلون) أي لكي تعقلوا ربكم، وتعلموا عظم قدرته البالغة في خلقكم على هذه الأطوار المختلفة. زبدة التفسير: ٦٢٧.

ويميت : جملة معطوفة على صلة الموصول (يحيي).

فإذا : الفاء عاطفة، و(إذا) ظرف لما يستقبل من الزمان تضمن معنى الشرط متعلق بجوابه (فإنما يقول).

قضى : جملة في محل جر مضاف إليه.

أمراً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

فإنما : الفاء واقعة في جواب الشرط، و(إن) حرف توكيد ونصب، و(ما) الكافة.

يقول : جملة جواب (إذا) لا محل لها من الإعراب.

له : جار ومجرور متعلق بالفعل (يقول).

كن : فعل أمر تام مبني على السكون، وفاعله "أنت" مستتر، والجملة "مقول القول".

فيكون : الفاء عاطفة، و(يكون) فعل مضارع تام، وفاعله "هو" مستتر، والجملة في محل رفع خبر لمبتدأ محذوف والتقدير "فهو يكون"، والجملة معطوفة على (إنما يقول). والمعنى: الله الذي يحيي ويميت، فإذا أراد إبراز أمر إلى الوجود فإنما يقول له: كن، فيكون دون تخلف.

* * *

﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِي آيَاتِ اللَّهِ أَنَّىٰ يُصْرَفُونَ ﴿٦٩﴾﴾

ألم : الهمزة للاستفهام الدال على التعجب، و(لم) حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون.

تر : فعل مضارع مجزوم بـ(لم) وعلامة جزمه حذف حرف العلة، وفاعله "أنت"، والجملة استئنافية.

إلى : حرف جر مبني على السكون.

الذين : (إلى الذين) متعلق بالفعل (تر).

يجادلون : فعل مضارع، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

في : حرف جر مبني على السكون.

آيات : (في آيات) متعلق بـ(يجادلون). (آيات) مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.

أنى : اسم استفهام بمعنى "كيف" مبني على السكون في محل نصب حال.

يصرفون : جملة الفعل ونائب الفاعل حال من (الذين).[1]

* * *

---

(1) المعنى: كيف يصرفون عن الإيمان بها؛ أي الآيات مع قيام الأدلة على صحتها، وأنها في أنفسها موجبة للتوحيد، وهم المشركون. زبدة التفسير: ٦٢٧.

ٱلَّذِينَ كَذَّبُوا۟ بِٱلْكِتَٰبِ وَبِمَآ أَرْسَلْنَا بِهِۦ رُسُلَنَا ۖ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ ﴿٧٠﴾

الذين : اسم موصول مبني على الفتح مبتدأ.

كذبوا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

بالكتاب : جار ومجرور متعلق بالفعل في (كذبوا).

وبما : جار ومجرور (= بالذي) معطوف على السابق.

أرسلنا : فعل ماضٍ، و(نا) فاعل، والجملة صلة الموصول.

به : جار ومجرور حال من (رسلنا) الآتي.

رسلنا : مفعول به منصوب بالفتحة، و(نا) مضاف إليه.

فسوف : الفاء واقعة في خبر المبتدأ (الذين) لما فيه من معنى الشرط ورائحته، و(سوف) حرف استقبال مبني على الفتح.

يعلمون : جملة في محل رفع خبر، والجملة استئنافية.

* * *

إِذِ ٱلْأَغْلَٰلُ فِىٓ أَعْنَٰقِهِمْ وَٱلسَّلَٰسِلُ يُسْحَبُونَ ﴿٧١﴾

إذ : ظرف للزمان الماضي، والمراد به الاستقبال، وهو متعلق بالفعل في (يعلمون) السابق.

الأغلال : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

في : حرف جر مبني على السكون.

أعناقهم : (في أعناق) خبر، والجملة مضاف إليه.

والسلاسل : الواو عاطفة، و(السلاسل) اسم معطوف على (الأغلال) مرفوع بالضمة؛ لذلك تكون الواو لعطف مفرد على مفرد.
أو (السلاسل) مبتدأ، والخبر محذوف لدلالة ما سبق عليه أي "والسلاسل في أعناقهم"، أو جملة (يسحبون) في محل رفع خبر، والجملة الاسمية معطوفة على السابقة في محل جر؛ لذلك تكون الواو لعطف جملة على جملة.

يسحبون : جملة الفعل ونائب الفاعل في محل رفع خبر (السلاسل)، أو في محل نصب حال حين عطف (السلاسل) على (الأغلال).

* * *

﴿فِي الْحَمِيمِ ثُمَّ فِي النَّارِ يُسْجَرُونَ ﴿٧٢﴾﴾

في : حرف جر مبني على السكون.
الحميم : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(يسحبون).
ثم : حرف عطف مبني على الفتح.
في : حرف جر مبنى على السكون.
النار : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(يسجرون).
يسجرون : جملة في محل جر معطوفة على (الأغلال في أعناقهم).[1]

* * *

﴿ثُمَّ قِيلَ لَهُمْ أَيْنَ مَا كُنتُمْ تُشْرِكُونَ ﴿٧٣﴾﴾

ثم : حرف عطف مبني على الفتح.
قيل : فعل ماضٍ على الفتح، وهو مبني للمجهول.
لهم : جار ومجرور متعلق بالفعل (قيل).
أين : اسم استفهام مبني على الفتح في محل نصب ظرف مكان متعلق بمحذوف خبر مقدم.
ما : اسم موصول بمعنى "الذي" في محل رفع مبتدأ مؤخر، والجملة الاسمية في محل رفع نائب فاعل، وجملة الفعل ونائب الفاعل في محل جر معطوفة على (يسجرون).
كنتم : (تم) ضمير في محل رفع اسم (كان).
تشركون : جملة في محل نصب خبر (كان)، وجملة (كان) صلة الموصول والعائد محذوف؛ أي تشركونه.

* * *

﴿مِن دُونِ اللَّهِ قَالُوا ضَلُّوا عَنَّا بَل لَّمْ نَكُن نَّدْعُوا مِن قَبْلُ شَيْئًا كَذَٰلِكَ يُضِلُّ اللَّهُ الْكَافِرِينَ ﴿٧٤﴾﴾

من : حرف جر مبني على السكون.
دون : (من دون) حال من العائد المحذوف.

---

[1] السَّجْرُ: تهيج النار، و(يسجرون) من سجر التنور إذا ملأه بالوقود، والمعنى: أنهم في النار فهي محيطة بهم، وهم مسجورون بالنار مملوءة بها أجوافهم. اللهم أجرنا من نارك، فإنا عائذون بجوارك.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.

قالوا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

ضلوا : جملة في محل نصب "مقول القول". (ضلوا) غابوا عن عيوننا، فلا نراهم ولا ننتفع بهم.

عنا : جار ومجرور متعلق بالفعل في (ضلوا).

بل : حرف للإضراب الانتقالي مبني على السكون.

لم : حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون.

نكن : فعل مضارع ناقص، واسمه "نحن" مستتر.

ندعو : فعل مضارع بالضمة المقدرة للثقل، وفاعله "نحن" والجملة في محل نصب خبر (نكن).

من : حرف جر مبني على السكون.

قبل : ظرف زمان مبني على الضم لانقطاعه عن الإضافة لفظاً لا معنى في محل جر بـ(من)، والجار والمجرور متعلق بـ(ندعو).

شيئاً : مفعول به. والمعنى: تبين لنا أنهم لم يكونوا شيئاً، وما كنا نعبد بعبادتهم شيئاً، كما تقول: حسبت أن فلاناً شيء، فإذا هو ليس بشيء، إذا خبرته فلم تر عنده خيراً.

كذلك : الجار والمجرور صفة لمفعول مطلق محذوف.

يضل : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

الله : لفظ الجلالة فاعل مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

الكافرين : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء.

* * *

ذَٰلِكُم بِمَا كُنتُمْ تَفْرَحُونَ فِي ٱلْأَرْضِ بِغَيْرِ ٱلْحَقِّ وَبِمَا كُنتُمْ تَمْرَحُونَ ﴿٧٥﴾

ذلكم : (ذا) اسم إشارة مبتدأ، واللام للبعد، والكاف للخطاب، والميم علامة الجمع؛ أي (ذلكم) الإضلال بسبب ما كان من الفرح والمرح (بغير الحق) وهو الشرك وعبادة الأوثان.

بما : الباء حرف جر، و(ما) اسم موصول في محل جر بالباء، والجار والمجرور خبر، والجملة "مقول القول" لفعل مقدر.

كنتم : فعل ماضٍ ناقص، و(تم) اسم (كان).

تفرحون : جملة خبر (كان)، والجملة صلة الموصول.
في : حرف جر مبني على السكون.
الأرض : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(تفرحون).
بغير : جار ومجرور حال من فاعل (تفرحون).
الحق : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.
وبما : جار ومجرور معطوف على السابق (بما).
كنتم : فعل ماضٍ ناقص، و(تم) اسم (كان).
تمرحون : جملة خبر (كان)، والجملة صلة الموصول.

* * *

ٱدۡخُلُوٓاْ أَبۡوَٰبَ جَهَنَّمَ خَٰلِدِينَ فِيهَاۖ فَبِئۡسَ مَثۡوَى ٱلۡمُتَكَبِّرِينَ ﴿٧٦﴾

ادخلوا : جملة "مقول القول" لفعل مقدر في محل نصب.
أبواب : مفعول به منصوب بالفتحة، وهو مضاف.
جهنم : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الفتحة.
خالدين : حال من فاعل (ادخلوا) منصوب بالياء.
فيها : جار ومجرور متعلق باسم الفاعل (خالدين).
فبئس : الفاء استئنافية، و(بئس) فعل ماضٍ جامد للذم.
مثوى : فاعل، والجملة استئنافية، و(مثوى) مضاف.
المتكبرين : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الياء، والمخصوص بالذم محذوف؛ أي جهنم.

* * *

فَٱصۡبِرۡ إِنَّ وَعۡدَ ٱللَّهِ حَقّٞۚ فَإِمَّا نُرِيَنَّكَ بَعۡضَ ٱلَّذِي نَعِدُهُمۡ أَوۡ نَتَوَفَّيَنَّكَ فَإِلَيۡنَا يُرۡجَعُونَ ﴿٧٧﴾

فاصبر : أي فاصبر يا محمد، والجملة استئنافية.
إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.
وعد : اسم (إن) منصوب بالفتحة، وهو مضاف.
الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.
حق : خبر (إن) مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية للتعليل.
فإما : الفاء استئنافية، و(إما) عبارة عن كلمتين: (إن) حرف شرط مبني على السكون على النون التي قلبت ميماً وأدغمت في ميم (ما)، و(ما) زائدة حرف مبني على السكون.

نرينك : (نرى) فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد في محل جزم فعل الشرط، وفاعله "نحن"، والكاف ضمير متصل مفعول به أول.[1]

بعض : مفعول به ثانٍ منصوب بالفتحة، وهو مضاف.

الذي : اسم موصول في محل جر مضاف إليه.

نعدهم : (نعد) جملة الصلة، و(هم) مفعول به.

أو : حرف عطف مبني على السكون.

نتوفينك : مثل إعراب (نرينك).

فإلينا : الفاء واقعة في جواب الشرط، و(إلينا) جار ومجرور متعلق بالفعل في (يرجعون).

يرجعون : جملة الفعل ونائب الفاعل في محل رفع خبر لمبتدأ محذوف، والتقدير: فهم يرجعون إلينا، والجملة الاسمية في محل جزم جواب الشرط، وجملة أسلوب الشرط استئنافية.

* * *

وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلًا مِّن قَبْلِكَ مِنْهُم مَّن قَصَصْنَا عَلَيْكَ وَمِنْهُم مَّن لَّمْ نَقْصُصْ عَلَيْكَ ۗ وَمَا كَانَ لِرَسُولٍ أَن يَأْتِيَ بِآيَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ ۚ فَإِذَا جَاءَ أَمْرُ اللَّهِ قُضِيَ بِالْحَقِّ وَخَسِرَ هُنَالِكَ الْمُبْطِلُونَ (٧٨)

ولقد : الواو استئنافية، واللام واقعة في جواب قسم مقدر، و(قد) حرف تحقيق حرف مبني على السكون.

أرسلنا : جملة جواب القسم المقدر لا محل لها من الإعراب، وجملة أسلوب القسم استئنافية.

رسلاً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

من : حرف جر مبني على السكون.

قبلك : (من قبل) صفة لـ(رسلاً).

منهم : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

---

[1] يجوز أن يكون جواب الشرط محذوفاً، والتقدير: فإما نرينك بعض الذي نعدهم من العذاب وهو القتل والأسر يوم بدر فذاك أمر بين. ويجوز أن تكون (فإلينا يرجعون) جواباً للشرطين معاً.

من : اسم موصول بمعنى "الذي" مبتدأ مؤخر، والجملة استئنافية، أو في محل نصب صفة ثانية لـــ(رسلاً).

قصصنا : جملة الصلة لا محل لها من الإعراب.

عليك : جار ومجرور متعلق بالفعل في (قصصنا).

ومنهم : الواو عاطفة، و(منهم) خبر مقدم.

من : اسم موصول بمعنى "الذي" مبتدأ مؤخر، والجملة لا محل لها من الإعراب أو في محل نصب بالعطف على السابقة.

لم : حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون.

نقصص : فعل مضارع، وفاعله "نحن"، والجملة صلة الموصول.

عليك : جار ومجرور متعلق بالفعل (نقصص).

وما : الواو عاطفة، و(ما) حرف نفي.

كان : فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح.

لرسول : جار ومجرور خبر مقدم لـــ(كان).

أن : حرف مصدري ونصب مبني على السكون.

يأتي : (أن) والفعل (يأتي) في تأويل مصدر في محل رفع اسم (كـــان) مـــؤخر، والجملـــة معطوفة على (أرسلنا).

بآية : جار ومجرور متعلق بالفعل (يأتي).

إلا : حرف استثناء ملغي مبني على السكون.

بإذن : جار ومجرور متعلق بمحذوف حال. (إذن) مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.

فإذا : الفاء عاطفة، و(إذا) ظرف لما يستقبل من الزمان تضمن معنى الشرط متعلق بجوابه (قضى).

جاء : فعل ماضٍ مبني على الفتح.

أمر : فاعل، والجملة في محل جر مضاف إليه.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.

قضى : فعل ماضٍ مبني على الفتح، مبني للمجهول.

بالحق : جار ومجرور نائب فاعل، والجملة جواب (إذا).

وخسر : الواو عاطفة، وفعل ماضٍ مبني للمجهول.

هنالك : عبارة عن ثلاث كلمات:

- (هنا) اسم إشارة مبني على السكون في محل نـــصب ظـــرف مكـــان متعلـــق بـــ(خسر).

- اللام الدالة على البعد.
- الكاف الدالة على الخطاب.

المبطلون : نائب فاعل، والجملة معطوفة على جواب (إذا).[1]

* * *

اللَّهُ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَنْعَامَ لِتَرْكَبُوا مِنْهَا وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ ﴿٧٩﴾

الله : لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

الذي : اسم موصول خبر، والجملة استئنافية.

جعل : فعل ماض، وفاعله "هو"، والجملة استئنافية.

لكم : جار ومجرور متعلق بـ(جعل) المتضمن معنى "خلق".

الأنعام : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة. و(الأنعام) الإبل خاصة.

لتركبوا : (أن) المضمرة والفعل في تأويل مصدر في محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بـ(جعل).

منها : جار ومجرور متعلق بالفعل في (تركبوا).

ومنها : الواو استئنافية، و(منها) متعلق بـ(تأكلون).

تأكلون : جملة استئنافية لا محل لها من الإعراب.

* * *

وَلَكُمْ فِيهَا مَنَافِعُ وَلِتَبْلُغُوا عَلَيْهَا حَاجَةً فِي صُدُورِكُمْ وَعَلَيْهَا وَعَلَى الْفُلْكِ تُحْمَلُونَ ﴿٨٠﴾

ولكم : الواو عاطفة، و(لكم) خبر مقدم.

فيها : جار ومجرور حال من (منافع) الآتي.

منافع : مبتدأ مؤخر، والجملة معطوفة على (منها تأكلون).

ولتبلغوا : مثل إعراب (لتركبوا) في الآية الكريمة السابقة.

---

[1] المعنى: وأقسم: لقد أرسلنا رسلاً كثيرين من قبلك منهم من أوردنا أخبارهم عليك، ومنهم من لم نرد عليك أخبارهم، وما كان لرسول منهم أن يأتي بمعجزة إلا بمشيئة الله وإرادته، لا من تلقاء نفسه ولا باقتراح قومه، فإذا جاء أمر الله بالعذاب في الدنيا أو الآخرة، قضى بينهم بالعدل، وخسر في ذلك الوقت أهل الباطل. المنتخب: ٧٠٤.

عليها : جار ومجرور حال من فاعل (تبلغوا).
حاجة : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
في : حرف جر مبني على السكون.
صدوركم : (في صدور) صفة لـ(حاجة) و(كم) مضاف إليه. أي ولتبلغوا عليها حاجة تهتمون بها في أنفسكم، كجر الأثقال وحملها ونحو ذلك.
وعليها : الواو استئنافية، و(عليها) متعلق بـ(تحملون).
وعلى : الواو عاطفة، و(على) حرف جر.
الفلك : (على الفلك) معطوف على السابق.
تحملون : فعل مضارع، والواو نائب فاعل، والجملة استئنافية.

* * *

وَيُرِيكُمْ ءَايَـٰتِهِۦ فَأَىَّ ءَايَـٰتِ ٱللَّهِ تُنكِرُونَ ﴿٨١﴾

ويريكم : الواو عاطفة، و(يرى) فعل مضارع، وفاعله "هو" والجملة معطوفة على (تحملون). و(كم) مفعول أول.
آياته : (آيات) مفعول ثان، والهاء مضاف إليه.
فأي : الفاء استئنافية، و(أي) مفعول به مقدم لـ(تنكرون) منصوب بالفتحة، وهو مضاف.
آيات : مضاف إليه مجرور بالكسرة، وهو مضاف.
الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.
تنكرون : فعل مضارع، وفاعله واو الجماعة، والجملة استئنافية.

* * *

أَفَلَمْ يَسِيرُوا۟ فِى ٱلْأَرْضِ فَيَنظُرُوا۟ كَيْفَ كَانَ عَـٰقِبَةُ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ ۚ كَانُوٓا۟ أَكْثَرَ مِنْهُمْ وَأَشَدَّ قُوَّةً وَءَاثَارًا فِى ٱلْأَرْضِ فَمَآ أَغْنَىٰ عَنْهُم مَّا كَانُوا۟ يَكْسِبُونَ ﴿٨٢﴾

أفلم : الهمزة للاستفهام، والفاء عاطفة على استئناف مقدر، أي أعجزوا فلم يسيروا، و(لم) حرف نفي وجزم وقلب.
يسيروا : جملة معطوفة على استئناف مقدر.

في : حرف جر مبني على السكون.
الأرض : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـــ(يسيروا).
فينظروا : الفاء عاطفة، و(ينظروا) جملة معطوفة على (يسيروا). أو الفـــاء للـــسببية؛ لأنهـــا مسبوقة بالاستفهام، و(ينظروا) فعل مضارع منصوب بـــ(أن) مضمرة بعـــد فـــاء السببية.
كيف : اسم استفهام في محل نصب خبر (كان).
كان : فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح.
عاقبة : اسم (كان) مرفوع بالضمة، وجملة (كان) في محل نصب مفعول به لـــــ(ينظـــروا) المعلق عن العمل بالاستفهام.
الذين : اسم موصول في محل جر مضاف إليه.
من : حرف جر مبني على السكون.
قبلهم : (من قبل) جار ومجرور صلة الموصول.
كانوا : (كان) وواو الجماعة اسمها في محل رفع.
أكثر : خبر (كان) منصوب بالفتحة، والجملة استئنافية.
منهم : جار ومجرور متعلق بـــ(أكثر).
وأشد : اسم معطوف على (أكثر) منصوب بالفتحة.
قوة : تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
وآثارًا : اسم معطوف على (قوة) منصوب بالفتحة. و(آثارًا) قصورهم ومصانعهم.
في : حرف جر مبني على السكون.
الأرض : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور صفة لـــ(آثارًا).
فما : الفاء عاطفة، و(ما) حرف نفي.
أغنى : فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر للتعذر.
عنهم : جار ومجرور متعلق بـــ(أغنى).
ما : اسم موصول بمعنى "الذي" في محل رفع فاعل (أغنى)، أو (ما) مصدرية وهي والفعل بعدها في تأويل مصدر فاعل (أغنى)، والجملة معطوفة على (كانوا أشد).
كانوا : فعل ماضٍ، وواو الجماعة اسم (كان).
يكسبون : جملة في محل نصب خبر (كان)، وجملة (كان) صلة الموصول الاسمي أو الحرفي (ما).

* * *

﴿فَلَمَّا جَآءَتۡهُمۡ رُسُلُهُم بِٱلۡبَيِّنَٰتِ فَرِحُواْ بِمَا عِندَهُم مِّنَ ٱلۡعِلۡمِ وَحَاقَ بِهِم مَّا كَانُواْ بِهِۦ يَسۡتَهۡزِءُونَ ٨٣﴾

فلما : الفاء عاطفة، و(لما) ظرف زمان تضمن معنى الشرط في محل نصب متعلق بجوابه (فرحوا).

جاءهم : (جاء) فعل ماضٍ، والتاء للتأنيث، و(هم) مفعول به.

رسلهم : فاعل، والجملة في محل جر مضاف إليه.

بالبينات : جار ومجرور حال من فاعل (جاء).

فرحوا : جواب (لما) لا محل لها من الإعراب.

بما : جار ومجرور (= بالذي) متعلق بـ(فرحوا).

عندهم : (عند) ظرف منصوب بالفتحة متعلق بمحذوف تقديره "استقر" صلة الموصول، و(هم) مضاف إليه.

من : حرف جر.

العلم : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور حال من الضمير المستتر في "استقر" المقدر.

وحاق : الواو عاطفة، و(حاق) فعل ماضٍ.

بهم : جار ومجرور متعلق بالفعل (حاق).

ما : اسم موصول بمعنى "الذي" في محل رفع فاعل، والجملة معطوفة على جملة (فرحوا).

كانوا : واو الجماعة ضمير في محل رفع اسم (كان).

به : جار ومجرور متعلق بالفعل ف (يستهزئون).

يستهزئون : جملة في محل نصب خبر (كان)، وجملة (كان) لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.[1]

* * *

---

[1] المعنى: فحين جاءت هذه الأمم رسلهم بالشرائع والمعجزات الواضحات، فرحت هذه الأمم بما عندهم من علوم الدنيا، واستهزءوا بعلم المرسلين، فنزل بهم العذاب الذي أخبرهم به المرسلون، وكانوا به يستهزئون. المنتخب: ٧٠٥.

﴿فَلَمَّا رَأَوْا بَأْسَنَا قَالُوٓا ءَامَنَّا بِٱللَّهِ وَحْدَهُۥ وَكَفَرْنَا بِمَا كُنَّا بِهِۦ مُشْرِكِينَ ﴿٨٤﴾﴾

فلما : الفاء عاطفة، و(لما) متعلق بـ(قالوا).

رأوا : فعل ماض مبني على الضم المقدر على الألف المحذوفة لالتقاء الساكنين، والواو فاعل، والجملة في محل جر مضاف إليه.

بأسنا : مفعول به، و(نا) مضاف إليه.

قالوا : جملة جواب (لما) لا محل لها من الإعراب.

آمنا : جملة في محل نصب "مقول القول".

بالله : شبه الجملة متعلق بالفعل في (آمنا).

وحده : (وحد) حال من لفظ الجلالة منصوب بالفتحة والهاء مضاف إليه.

وكفرنا : جملة معطوفة على (آمنا) في محل نصب.

بما : جار ومجرور متعلق بالفعل في (كفرنا).

كنا : (كان) والضمير (نا) اسمها في محل رفع.

به : جار ومجرور متعلق بـ(مشركين) الآتي.

مشركين : خبر (كان)، والجملة صلة الموصول.

* * *

﴿فَلَمْ يَكُ يَنفَعُهُمْ إِيمَـٰنُهُمْ لَمَّا رَأَوْا بَأْسَنَا ۖ سُنَّتَ ٱللَّهِ ٱلَّتِى قَدْ خَلَتْ فِى عِبَادِهِۦ ۖ وَخَسِرَ هُنَالِكَ ٱلْكَـٰفِرُونَ ﴿٨٥﴾﴾

فلم : الفاء عاطفة، و(لم) حرف نفي وجزم وقلب.

يك : فعل مضارع ناقص مجزوم بـ(لم) وعلامة جزمه السكون على النون المحذوفة للتخفيف، واسمه ضمير شأن محذوف.

ينفعهم : (ينفع) فعل مضارع، و(هم) مفعول به.

إيمانهم : فاعل، والجملة في محل نصب خبر (يك)، وجملة (يك) معطوفة على جملة (قالوا).

لما : متعلق بجوابه المحذوف؛ أي لما رأوا بأسنا لم يك ينفعهم إيمانهم.

رأوا : جملة في محل جر مضاف إليه.

بأسنا : مفعول به، والضمير (نا) مضاف إليه.

سنة	:	مفعول مطلق لفعل محذوف، والتقدير: سننا بهم سنة الله. و(سنة) مضاف.
الله	:	لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.
التي	:	اسم موصول في محل نصب صفة لـــ(سنة).
قد	:	حرف تحقيق مبني على السكون.
خلت	:	(خلا) فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر على الألف المحذوفة، وفاعله "هي"، والتاء للتأنيث، والجملة صلة الموصول.
في	:	حرف جر مبني على السكون.
عباده	:	(في عباد) متعلق بـــ(خلت) والهاء مضاف إليه.
وخسر	:	الواو عاطفة، و(خسر) فعل ماضٍ.
هنالك	:	(هنا) اسم إشارة مبني على السكون في محل نصب ظرف مكان متعلق بـــ(خسر)، واللام للبعد، والكاف للخطاب.
الكافرون	:	فاعل، والجملة معطوفة على (لم يك...).

* * *

تم بحمد الله تعالى وحسن توفيقه إعراب (سورة غافر = سورة المؤمن)، وقال رسول الله ﷺ: "من قرأ (سورة المؤمن) لم يبق روح نبي ولا صديق ولا شهيد ولا مؤمن إلا صلى عليه واستغفر له".

صدق رسول الله ﷺ